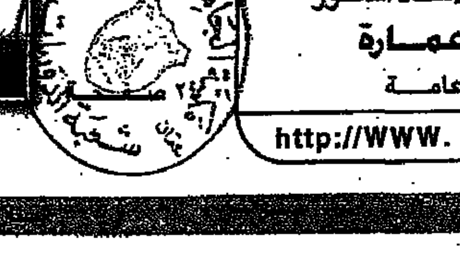
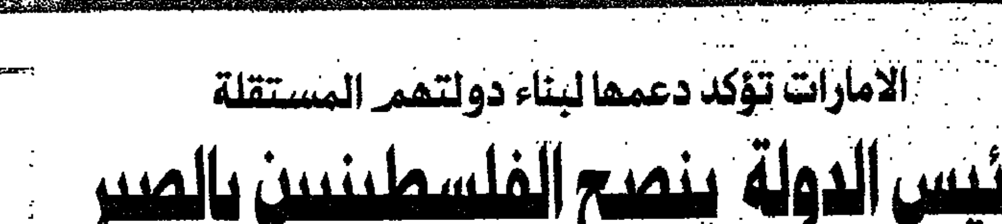


الاتحاد
AL ITTIHAD
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان



ISSUE 8597 MONDAY JANUARY 11, 1999

الامارات تؤكد دعمها لبناء دولتهم المستقلة

رئيس الدولة ينصح الفلسطينيين بالصبر

■ نصح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة السلطة الفلسطينية بالتحلي بالصبر في مواجهة الاوضاع الصعبة والمعقدة الراهنة والناجمة عن رفض الحكومة الاسرائيلية تنفيذ اتفاق «واي ريفر». في حين أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية حرص دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على دعم الشعب الفلسطيني الشقيق في مسيرته نحو استرداد حقوقه المشروعة وبناء دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف. و اكد سموه خلال استقباله مساء أمس السيد محمود عباس «ابومازن» امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان دولة الامارات لن تدخر جهدا في دعم مشروعات التنمية في الاراضي الفلسطينية بما يعود بالنفع والفائدة على ابناء الشعب الفلسطيني.

وصرح «ابومازن» عقب المقابلة انه بحث مع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان الاجراءات المتعلقة ببدء تنفيذ مشروع مدينة الشيخ زايد السكنية في قطاع غزة في اقرب وقت والتي كان صاحب السمو رئيس الدولة أمر ببنائها مشيدا بالدعم المتواصل الذي يقدمه صاحب السمو رئيس الدولة لشعب فلسطين. وذكر ابومازن ان البحث تناول كذلك تطورات العملية السياسية ونتائج زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاخيرة لقطاع غزة والعلاقات الاميركية الفلسطينية والعراقيل التي تضعها الحكومة الاسرائيلية امام تنفيذ اتفاق واي ريفر وعملية الانتخابات الاسرائيلية اضافة الى العلاقات الثنائية. وحضر المقابلة سعادة خالد توفيق ملك سفير دولة فلسطين لدى الدولة.

وفي حديث خاص لوكالة انباء الامارات قال «أبو مازن»: «ان صاحب السمو رئيس الدولة يعلم تماما ان الوضع اصبح الان معقدا بسبب الانتخابات الاسرائيلية وان هذا الوضع يجب الا يفقدنا الأمل وان نصبر لان استعجال الامور قد يؤدي الى عكس النتائج التي نريدها كما يجب علينا ان نكشف الموقف الاسرائيلي حتى يعلم العالم من الذي يضع العراقيل امام عملية السلام». ووصف ابومازن هذا الرأي بأنه «سديد وينطلق من زعيم عربي اصيل وحكيم يشهد له الجميع بمواقفه القومية وبحكمته وبعد نظره وارائه السديدة». (وام)

(طالع ص٤)



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لدى استقباله «ابو مازن» (وام)

خليفة يصدر قانوناً جديداً لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي

■ أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة قانونا جديدا لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي يمنحها الحق في ابداء الرأي في مشاريع القوانين والأنظمة التي تحال اليها من قبل الجهات الرسمية.

وتضمن القانون ستة أبواب تشمل ٢٩ مادة بينها ما تعلق بقضية التوطين حيث تختص الغرفة بتدريب الموظفين المواطنين لاداء مهماتهم وتشملهم بقانون المعاشات والتقاعد، كما جاء في القانون الجديد اختصاص الغرفة باقتراح السبل والاجراءات اللازمة لتطوير وتسهيل ممارسة النشاط التجاري والصناعي في امارة ابوظبي ورفعها الى الجهات المختصة والمساهمة في توفير الخدمات المتخصصة لمجتمع الأعمال، ويجيز القانون الجديد للغرفة تسمية الخبراء والممثلين بناء على طلب الدوائر الحكومية أو المحاكم في شأن المنازعات التجارية بالاضافة الى فحص البضائع المتنازع عليها.

(طالع الملحق الاقتصادي)

مخاوف من «مغامرة» عراقية . . . واجتماعات حرب في واشنطن وبغداد

الكويت تضع قواتها في حالة الاستعداد القتالي

البرلمان العراقي يوصي بوقف التعامل مع القرارات الدولية

■ بغداد - حمزة مصطفى:
بون - اسكندر الديك:
الكويت - يوسف علاونة:
القاهرة، الرياض، باريس - «الاتحاد»:

قرر مجلس الدفاع الأعلى في الكويت عقب اجتماع طارئ أمس تفعيل الخطة الدفاعية الوطنية ووضع بعض وحدات الجيش الكويتي في حال الاستعداد القتالي القصوى والاعداد لاستدعاء قوات الاحتياط تحسبا للتهديدات العراقية.

وأبدى مسؤول عربي كبير قلقاً بالغاً من احتمالات قيام العراق بـ «مغامرة عسكرية جديدة تجاه الكويت» يكون من شأنها «اتاحة الفرصة كاملة» للقوات الأميركية والبريطانية للقيام بعملية عسكرية ضد العراق «ربما تضارع عملية عاصفة الصحراء قوة وتختلف نوعا باستهدافها النظام العراقي في الأساس».

وقال المسؤول، الذي تحدث الى «الاتحاد» شريطة عدم الكشف عن هويته، ان العراق مهد امس شعبيا لـ «المغامرة» عبر نائب رئيس الوزراء طارق عزيز الذي اعتبر في مقال صحافي «ان الكويت كانت منذ القدم وحتى انشائها جزءا من العراق... وانما كيان انشأته بريطانيا لمحاصرة العراق».

واضاف ان التأصيل القانوني جاء عبر قرارات المجلس الوطني (البرلمان) العراقي في ختام اجتماعه الطارئ الذي استمر يومين امس الأحد والذي حمّل «من شارك في العدوان الاميركي - البريطاني على العراق وقدم له التسهيلات وفي مقدمتهم الكويت والسعودية كامل المسؤولية».

وزادت فرص المواجهة العسكرية بين اميركا وبريطانيا من جهة والعراق من جهة اخرى، وسط مؤشرات شبه مؤكدة الى ان المواجهة ستشتعل عقب عيد الفطر مباشرة، فيما زادت حدة الهجمات الاعلامية بين العراق من جهة والسعودية والكويت ومصر من جهة اخرى. فبعد مطالبات عدة من قبل أعضاء بالبرلمان العراقي بوقف التعامل مع قرارات مجلس الأمن وبينها قرار ترسيم الحدود مع الكويت. اتهم وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف السعودية والكويت بـ «المشاركة مباشرة في العدوان الاميركي - البريطاني» الذي وصفه بأنه «اجرامي» وتعهد بـ «مقاومته حتى النهاية».

وقال الصحاف في مؤتمر صحافي امس خصص جله للهجوم على السعودية والكويت ان «السعودية والكويت شاركتا مباشرة وفعليا في عملية ثعلب الصحراء... حتى بعد تعليق الضربات واصلت هاتان الدولتان تقديم دعمهما للاعتداء».

السعودية من جهتها صدرت عنها اشارتان متناقضتان تماما امس. ففيما طرحت اقتراحا على الاجتماع الوزاري الخليجي الذي عقد في جدة امس برفع الحظر الاقتصادي عن العراق لتخفيف المعاناة عن شعبه، حضت الشعب العراقي، عبر وكالة الانباء السعودية، ضمنا على اطاحة نظام الرئيس صدام حسين. اذ قال المحرر السياسي للوكالة «ان من يستحق الثورة ويحتاجها هو الشعب العراقي» في وقت واصلت الصحف السعودية هجومها على النظام العراقي.

واعتبر مراقبون ان السعودية أرادت ان تحدد موقفها الذي تسعى دائما لتأكيده وهو «وقوفها ضد النظام ومع الشعب في العراق» وانها اختارت ان «تؤكد ذلك عمليا في وقت حرج ويشهد تطورات غاية في الخطورة».

أما الكويت فاعتبرت ان دعوة البرلمان العراقي من جهة وكلام طارق عزيز من جهة اخرى «سيؤلبان العالم مجددا على النظام العراقي وهذه شهادة على استحالة بناء الثقة معه». ورد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد على مقال عزيز بقوله: «ذلك تأكيد على ان النظام العراقي لا يلتزم المواثيق ولا العهود العربية والدولية».

و طرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى طرحا هو الاخطر في الخطاب السياسي المصري تجاه العراق منذ أعلن الرئيس حسني مبارك ان بلاده «لا تؤيد النظام العراقي» وهو الموقف الذي فجر تلاسنا بين الجانبين لم تخفت حدته حتى الآن رغم مرور اسبوعين، فقد دعا موسى الرئيس العراقي «الى التنحي عن منصبه لكي يجنب شعب العراق التعرض للمزيد من المعاناة».

ولفت مراقبون الى ان تصريحات موسى التي ستنشرها صحيفة «كوريير الألمانية» في عددها اليوم ربما كانت الأخطر في تفاعلات الملف المصري - العراقي بالنظر الى «ما هو معروف عن موسى من لغة منضبطة ودقيقة وحس قوي ملموس».

ونقلت الصحيفة عن الوزير المصري قوله: «قيادة صدام حسين تضر بالقضية العربية فيما يقاسي شعبه بلا نهاية».

على الصعيد الدولي لم تصدر سوى اشارة واحدة عن فرنسا اذ اعتبر وزير خارجيتها هوبير فيدرين ان الغارات الاميركية - البريطانية على العراق كانت «خطأ» و «لم تحل أي شيء» كما «أضعفت مجلس الأمن». إلا ان ذلك لم يحل دون اجتماعين وصفا بأنهما «اجتماعا حرب» عقدتهما الادارة الأميركية من جهة ونظيرتها العراقية من جهة اخرى.

وقالت وكالة الأنباء العراقية ان «مجلس الوزراء بحث برئاسة الرئيس صدام حسين التدابير والامكانيات العملية وقدرات الوزارات والمؤسسات في الدولة لمواجهة احتمالات تواصل العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق».

على الجانب الآخر، ذكر الناطق باسم البيت الأبيض ديفيد ليفي ان «الرئيس الاميركي (بيل كلينتون) اجتمع مع كبار مستشاري الأمن القومي الذين اطلعوه على الموقف في العراق فيما يتصل بما يجري على الأرض».

(طالع ص ١٩)



البرلمان العراقي يوصي صدام حسين بعدم الاعتراف بالقرارات الدولية (أ.ف.ب)

«الوزاري الخليجي» يؤيد مبادرة سعودية تدعو لرفع الحظر الاقتصادي عن العراق

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ علمت «الاتحاد» ان وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربية انتهوا في ختام اجتماعهم امس في جدة برئاسة معالي راشد عبدالله وزير الخارجية إلى «تأييد ومباركة مبادرة سعودية تدعو لرفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق».

وفاجأت السعودية الاطراف المعنية بالأزمة العراقية بتقديم مبادرتها قبل اجتماع المجلس الوزاري الخليجي وأكدت وكالة الانباء السعودية الرسمية صحة هذا التطور.

وأكد مصدر خليجي مطلع لـ «الاتحاد» ان «الوزراء نجحوا في بلورة موقف موحد لبلادهم حول القضايا المتعلقة بالوضع الامني في الخليج، وخاصة التطورات في العراق». مشيرا الى ان «كل الاطراف متفقة على أهمية مراعاة الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الشعب العراقي بسبب مواقف حكومته» وقال «هذه ظروف تتطلب وقوف كل دول المجلس الى جانب اشقائهم من ابناء الشعب العراقي».

وأوضح المصدر في هذا الصدد ان المجلس الوزاري الخليجي درس المبادرة التي عرضتها السعودية لرفع الحظر الاقتصادي عن العراق مؤكدا ان «هذه المبادرة وجدت تأييدا ومباركة من اعضاء المجلس على اعتبار انها تهدف لانقاذ الشعب العراقي من محنته الاقتصادية. مع تحميل الحكومة العراقية المسؤولية الكاملة لهذه المحنة».

واضاف المصدر الخليجي لـ «الاتحاد» ان المجلس الوزاري استعرض جميع بنود تقرير لجنة الخبراء الخليجيين الذين اجتمعوا في الثاني من يناير الجاري في ابوظبي» واتفقوا على ضرورة اعادة النظر في القيود المفروضة على المواد الانسانية ومراجعة قواعد الحصار والمقاطعة المفروضة على العراق، على اعتبار ان المتضرر الوحيد من ذلك هو الشعب العراقي وليس حكومته».

وأكد المصدر ان «كل دول المجلس وفي مقدمتها الكويت متفقة على اهمية عقد قمة عربية يعد لها اعداد جيد لبحث المشكلات العربية كافة، استنادا الى أسس «اعلان أبوظبي» الذي تبنته دول التعاون في ختام القمة الـ ١٩ الشهر الماضي. واشار المصدر في الوقت نفسه الى أن وزراء الخارجية «اعربوا عن رفضهم واستنكارهم لما تضمنه خطاب الرئيس العراقي صدام حسين أخيرا من اتهامات للسعودية، وتحريضه للشعوب العربية للثورة ضد حكوماتها».

وفي الوقت نفسه، اكد مصدر سعودي مطلع أمس في تصريحات صحافية ان هناك تطابقا وتوافقا كبيرين بين مواقف دول التعاون والمواقف المصرية والسورية، ازاء رفع المعاناة عن الشعب العراقي «انطلاقا من مبدأ ان وزر الحكومات يجب ألا تتحمله الشعوب». بينما جددت صحيفة «الاهرام» المصرية التأكيد على ضرورة الاعداد الجيد لأي قمة عربية حتى تؤتي ثمارها المرجوة وتكون قمة للجمع وليس للتفرقة.

وفي القاهرة، اعلن ناطق باسم الجامعة العربية ان ١٠ دول عربية أكدت رسميا مشاركتها في اجتماع ٢٤ يناير الذي سيناقش الوضع في العراق. وقال ان جدول أعمال الاجتماع مفتوح وغير محدد، ويندرج في اطاره كل ما يعزز التضامن العربي. موضحا ان مصير عقد القمة العربية يرتبط بمحور مناقشات الاجتماع الوزاري، وقال «في حال عدم الاتفاق حول القمة، سيكون الأمر متروكا للدول العربية للتشاور فيما بينها حتى يتم الاعداد الجيد لها».

أنصاره طالبوا بمحاكمة رموز المحافظين

متشددون ايرانيون يهددون باغتيال خاتمي

■ طهران - «الاتحاد»:

■ في أعلى تصعيد للصراع الداخلي في ايران هدد تنظيم سري متشدد موال لليمين المحافظ باغتيال الرئيس محمد خاتمي الذي رد انصاره بالدعوة الى محاكمة رموز المحافظين.

وقالت منظمة «فدائيان اسلام ناب محمدي» أي «فدائيو الاسلام المحمدي الأصيل» - وهي ذات المنظمة السرية التي أعلنت سابقا مسؤوليتها عن حادث الهجوم على سياح اميركيين في طهران، في بيان اصدرته امس وتلقت «الاتحاد» نسخة منه «ان دعاة المجتمع المدني الجديد (والذي كان العنوان الرئيسي لبرنامج خاتمي الانتخابي) يتذرعون بهذه المسألة لفرض أجواء الرعب (...) ونقولها بكلمة واضحة وصريحة لدينا جذور راسخة في أرض الولاية (ايران) وسيدفع رأس الفتنة الثمن غاليا». ورد أنصار خاتمي بالمطالبة باجراء تغييرات جذرية في المؤسسات الخاضعة لسيطرة المحافظين بعدما اثبتت التحقيقات المستقلة في حوادث اغتيال المعارضين تورط عناصر استخباراتية. ودعا عدد من المراجع في قم الى «اعتقال ومعاقبة اي كان ممن سمح بالقتل ومن له صلة مباشرة أو غير مباشرة وان تتم محاكمتهم بصورة علنية».

وتعهد خاتمي ذاته أمام تجمع شعبي «بالعثور على من يقفون وراء جرائم القتل الأخيرة اكانوا داخل البلاد او خارجها». لكنه تفادى الاشارة الى البعد السياسي الأهم في القضية المتعلقة بتورط احد أجنحة النظام في الحوادث.

وفي مواجهة دعوة اليسار الموالي لخاتمي الى «حل وزارة الاستخبارات» رفض اليمين المحافظ مجرد فكرة استقالة وزيرها قربان علي دري نجف ابادي الذي تلقى تأييدا من ١٥٠ نائبا وتراجع عن قراره السابق بالتنحي عن موقعه. وقرر الاستمرار في الوزارة استنادا الى خطبة مرشد الجمهورية علي خامنئي الذي قدم دعما مهما له في خطبته الجمعة الماضية حين جدد اتهام «عناصر خارجية» بالمسؤولية عن اغتيال المثقفين والمعارضين.

وفي الاتجاه نفسه كرر رئيس مجلس الشورى زعيم المحافظين علي أكبر ناطق نوري الحديث عن «مؤامرة خارجية» وقال: «على الشعب ان يبقى حذرا بمواجهة الاستفزازات الشيطانية الآتية من الخارج».

أما «فدائيان اسلام» والتي يعتبرها مراقبون في طهران ذراعا عسكرية سرية للمحافظين فأبدت صراحة أكثر في الدفاع عن قتلة المعارضين الذين اعتبرتهم في بيانها «جرائيم الفساد» ووصفت المعتقلين بأنهم «رفاق مخلصون كل جرمهم انهم يجاهدون دعاة الهمس المشؤوم (...) وسننتقم من المعاندين المفسدين والمنافقين ذوي الوجوه المتلونة».

بريطانيا اخترقت تنظيما متشددا على أراضيها وحصلت على وثائق عن صلته بالارهاب في اليمن

■ لندن - محمد كركوتي:
صنعاء - أحمد الجبلي:

■ ذكرت مصادر حكومية رسمية بريطانية أن لندن تأكدت بالفعل من وجود تنسيق بين خاطفي الرهائن الغربيين في اليمن أخيرا ومجموعات أصولية متشددة في بريطانيا.

وقالت المصادر لـ «الاتحاد» ان السلطات الأمنية البريطانية تمكنت من اختراق إحدى المنظمات «وحصلت على وثائق تثبت تورط المتطرفين مع الخاطفين اليمنيين».

واضافت هذه المصادر، «ان هناك ثلاث مجموعات في لندن لها اتصالات مع المعتقلين في اليمن. وعملية خطف الخبير البريطاني مرتبطة بأفراد هذه المجموعات. واضافت: «ان السلطات الأمنية في لندن لاتستبعد أن يقوم متطرفون آخرون باحتجاز رهائن بريطانيين آخرين اذا فشلت العملية الجديدة... ولذلك فان المسؤولين في لندن بعثوا الى سفارتهم في صنعاء بخطة لاخراج كل البريطانيين، غير المحميين، من اليمن في المستقبل القريب».

كما ذكرت المصادر أن «القسم الخاص بمكافحة الارهاب في الاستخبارات والشرطة البريطانية، كلف اعداد ملف عن الجماعات المتعاونة مع الخاطفين، لاقناع صنعاء باشتراك مسؤولين بريطانيين مباشرة في التحقيقات مع المعتقلين الخمسة». واعتبرت ان «المشكلة الراهنة بين صنعاء ولندن تتعلق فقط بالاجراءات وليس بالمبدأ».

وتزامن ذلك مع تأكيدات رسمية تلقتها لندن من صنعاء، بعدم استخدام القوة لاطلاق سراح الخبير البريطاني جون بروك، اضافة الى موافقة اليمن على اشتراك السفير البريطاني فيكتور هندرسون في صنعاء في التفاوض على الافراج عن بروك.

وفي الاطار نفسه، أكدت صحيفة «أوبزرفر» البريطانية أمس أن جماعة «انصار الشريعة» في لندن متورطة في تمويل الارهاب في اليمن مضيفة ان قائد الجماعة في لندن ابوحمزة المصري، اعترف للصحيفة بانه كان على صلة بالخاطفين وتلقى مكالمة هاتفية عبر الاقمار الاصطناعية من زعيم الخاطفين أثناء أزمة الرهائن الغربيين.

امساكية اليوم

الامساك	٥,٣١
الفجر	٥,٤١
المغرب	٥,٥٣



النعيمي يستقبل رئيس وزراء جزر القمر

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان في قصر الزاهر مساء أمس دولة السيد عباس يوسف رئيس وزراء جمهورية جزر القمر الذي يزور البلاد حاليا.

وقد رحب صاحب السمو حاكم عجمان أثناء المقابلة برئيس وزراء جزر القمر متمنيا له اقامة طيبة بالدولة كما استمع سموه الى شرح عن الاوضاع في جمهورية جزر القمر وانعكاسات أحداث الساعة في الساحتين العربية والدولية على الاوضاع في بلاده. وتقدم رئيس وزراء جزر القمر بالشكر الى دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لما تقدمه من عون ومساعدات لبلاده. حضر المقابلة معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس الديوان الاميري بعجمان وعدد من كبار الشخصيات. (وام).



حمد بن سيف الشرقي يفتتح مركز دانة بلازا الفجيرة

■ افتتح سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مركز دانه بلازا في الفجيرة والذي يضم تشكيلة كبيرة وواسعة من الملابس والأحذية والعطور والأدوات المنزلية والكماليات ذات الجودة العالية.

وقام سموه يرافقه الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة وعدد من المسؤولين بعد قص الشريط التقليدي بجولة في أروقة المركز الذي يقدر بمساحة ٧٠ الف متر مربع. وأبدى سموه اعجابه بالمركز والمعروضات التي من شأنها تلبية احتياجات سكان الامارة والساحل الشرقي من مختلف أنواع السلع وتحت سقف واحد. (وام).

الهلال الأحمر بالعين ينفذ حملة تبرعات للأطفال

■ العين - أبوبكر دكاني



خلال الحملة (تصوير: ربحي سعد)

■ تنظم جمعية الهلال الاحمر فرع العين حملة تبرعات ينفذها اطفال العين تضامنا مع الأطفال الذين ترعاهم الجمعية داخل وخارج الدولة... وذلك في اطار تنمية روح المحبة والاخاء وتزكية الوعي الاجتماعي والتطوعي والمساهمة الفاعلة في دعم المشاريع الخيرية لدى الأطفال. وفي هذا الصدد قامت جماعة الهلال الاحمر بمدرسة العين النموذجية أمس بزيارة الى مقر الهلال الأحمر فرع العين بالمرخانية يرافقها الأستاذ علي الحمادي الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة وقدمت الجماعة دعما ماليا للجمعية بقيمة ١٥ ألف درهم بالاضافة الى المواد العينية التي تمثلت في السكر والطحين والملابس. وحصلت الجماعة على تلك المبالغ من خلال طوافها على بعض الدوائر الحكومية والمؤسسات وأولياء الأمور بالعين خلال الفترة الماضية. وكان في واستقبالها بمقر الجمعية السيد محمد عبدالحميد رئيس قسم العلاقات العامة والأعلام ومسؤول الهلال الأحمر المدرسي بالعين. من جانبه أشاد المهندس علي سيف الناصري رئيس فرع جمعية الهلال الأحمر بالعين بجهود ودعم مدرسة العين النموذجية لمشاريع الهلال الأحمر وناشد المؤسسات التعليمية الأخرى بأن تحذو نهجها في التطوع ودعم مشاريع الجمعية التي تهدف الى توفير الرعاية وتحقيق الطمأنينة للأيتام والفقراء والقصر. تجدر الأشارة الى أن جماعة الهلال الأحمر بمدرسة العين النموذجية تكونت أخيرا لدعم جهود الهلال الأحمر الخيرية.

مشاهد حسين: نتطلع لزيارة عبدالله بن زايد لباكستان مارس المقبل

■ اسلام أباد: قال وزير الاعلام وتنمية المعلومات الباكستاني مشاهد حسين انه يتطلع لزيارة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة الى باكستان في مارس المقبل.

وذكر الوزير الباكستاني في تصريح لمراسل وكالة أنباء الامارات في اسلام اباد انه اتفق أثناء زيارته الاخيرة الى الامارات على عقد ندوة في اسلام أباد تجمع بين مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في أبوظبي ومعهد الدراسات الاستراتيجية الباكستاني.

وقال معاليه إنه يتابع باستمرار الاشواط التي قطعتها الامارات في مختلف المجالات تحت القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يتمتع باحترام الجميع والذي بفضل رؤيته الثاقبة وارادته القوية تحولت الامارات الى دولة حديثة وحضارية تقوم بدور مهم في المنطقة.

وذكر وزير الاعلام الباكستاني أنه في اطار الاتصالات بين باكستان والدول العربية سيوجه دعوة الى وزراء الاعلام فيها لعقد مؤتمر في العاصمة الباكستانية لمناقشة القضايا الاعلامية والفكرية التي تخص الدول العربية والاسلامية والبحث عن سبل التعاون المشترك. (وام)

ارتفاع عدد الدارسين بمعهد هيئة كهرباء الشارقة

تجهيز مبنى التدريب بمعدات وأجهزة حديثة

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ ارتفع عدد الطلاب الدارسين بمعهد التأهيل الفني التابع لهيئة كهرباء ومياه الشارقة خلال العام الدراسي الحالي ليصل الى ١٢٤ طالبا منهم ٣١ طالبا مستجدا بالسنة الاولى و٤٥ طالبا بالسنة الثانية منهم ٢٣ في تخصص الكهرباء و٢٢ في تخصص الآليات «الميكانيكا» اما طلاب السنة الثالثة فبلغ عددهم ٤٨ طالبا منهم ٢٥ في تخصص الكهرباء و٢٣ في تخصص «الميكانيكا».

وقال سعادة علي عبدالله النومان مدير علم الهيئة في نشرة انوار التي تصدرها الهيئة ان هذا التزايد في الاعداد يأتي في ضوء توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وحرصه على تشجيع الشباب المواطن لاقتحام ميادين العمل الفنية والمهنية في المجالات كافة وبفضل متابعة سمو نائب الحاكم رئيس مجلس ادارة الهيئة.

واشار الى ان المعهد ساهم في تخريج ٦٧ طالبا حتى الان منهم ٣٢ خريجا في تخصص الآليات «الميكانيكا» و٣٥ خريجا في تخصص الكهرباء والتحق جميع الخريجين بالعمل في اقسام وادارات ومحطات الهيئة المختلفة بمجالات توليد ونقل وتوزيع الطاقة اضافة لادارة المياه ومصنع مياه زلال وتم تعيينهم على الدرجة الخاصة بخريجي المعهد بالاضافة الى تمتعهم بالمزايا كافة المنصوص عليها في قانون الخدمة المدنية للموظفين.

ونوه سعادة النومان الى التعاون والتنسيق الدائم بين المعهد وادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم في المجالات كافة ومن ابرزها اعداد وتطوير الخطط الدراسية بما يساهم في وضع برامج دراسية متكاملة وفقا لاحدث الاساليب التربوية والعلمية بهدف تخريج فنيين ذوي كفاءة عالية يمكن الاعتماد عليهم في المجالات الفنية. وقال علي راشد العويس رئيس قسم معهد التأهيل الفني ان المعهد بدأ تنفيذ العديد من الخطوات في سبيل استكمال بنيته الاساسية وتطويرها حيث تم تجهيز مبنى للتدريب الميداني لطلاب المعهد داخل محطة اللية وزيادة عدد الفصول وتجهيزها بأحدث الوسائل التدريبية وكذلك تجهيز كافتيريا للطلاب. واضاف ان ادارة التوزيع بالهيئة قامت بامداد المعهد بمحاكيات تدريبية «محول تدريبي» وقاطع للدائرة الكهربائية جهد ٣٣ كيلوفولت لاتاحة الفرصة امام الطلاب للتفاعل والاحتكاك المباشر مع المعدات والاجهزة الكهربائية. واضاف انه يجرى حاليا اعداد مكتبة علمية بمبنى التدريب الميداني تضم احدث المراجع والكتب العلمية لتلبية احتياجات المهندسين والطلبة في شتى المجالات الهندسية.

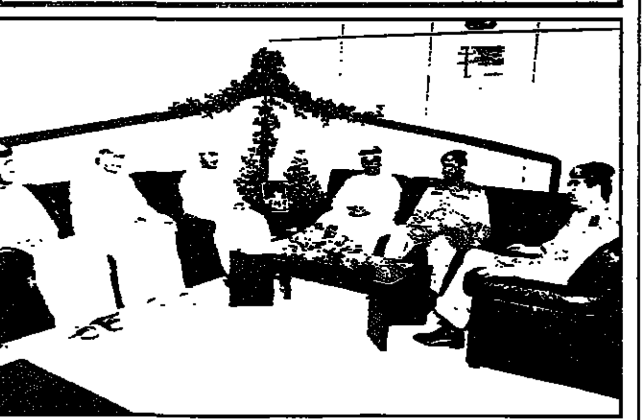
واشار الى ان المعهد يساهم في تدريب عدد من المهندسين المواطنين حديثي التخرج لمدة ستة أشهر وذلك قبل مباشرتهم عملهم في الادارات المختلفة اضافة الى عقد دورات تدريبية لرفع كفاءة الخريجين والتنسيق مع كلية الهندسة بجامعة الامارات وكليات التقنية العليا لتدريب طلبة هذه الكليات بمحطة اللية وادارة التوزيع اثناء فترة دراستهم.

يوم دراسي في الهواء الطلق لمدرسة الظيت

■ رأس الخيمة- «الاتحاد»: أقامت مدرسة الظيت التأسيسية للبنين يوما دراسيا تعليميا ترفيهيا كاملا في حديقة صقر العامة تحت اشراف السيدة عائشة محمد خلفان بخيت مديرة المدرسة. وقد بدأ اليوم بتجمع الاداريات والمعلمات والتلاميذ في الحديقة ثم طابور الصباح والقيام بتمارين رياضية ثم تحية العلم، وكلمة الصباح في الاذاعة المدرسية في الوقت الذي قام فيه تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بحمل شعار «مدرستي».

وقامت كل معلمة بتجميع تلاميذها لاعطائهم الحصص الدراسية المقررة وبعد ذلك قام التلاميذ باللعب تحت اشراف المعلمات.

وأوضحت مديرة المدرسة أن الهدف من اليوم الدراسي في الهواء الطلق هو تغيير للنمط المدرسي لتدعيم العلاقة الانسانية بين المعلمات والتلاميذ لتحسين أداء المعلمات وزيادة التحصيل العلمي لدى الطلاب.



علي راشد النعيمي لدى استقباله طلاب الجامعة.

وفد من طلاب الاتصال الجماهيري يتدرب في الداخلية

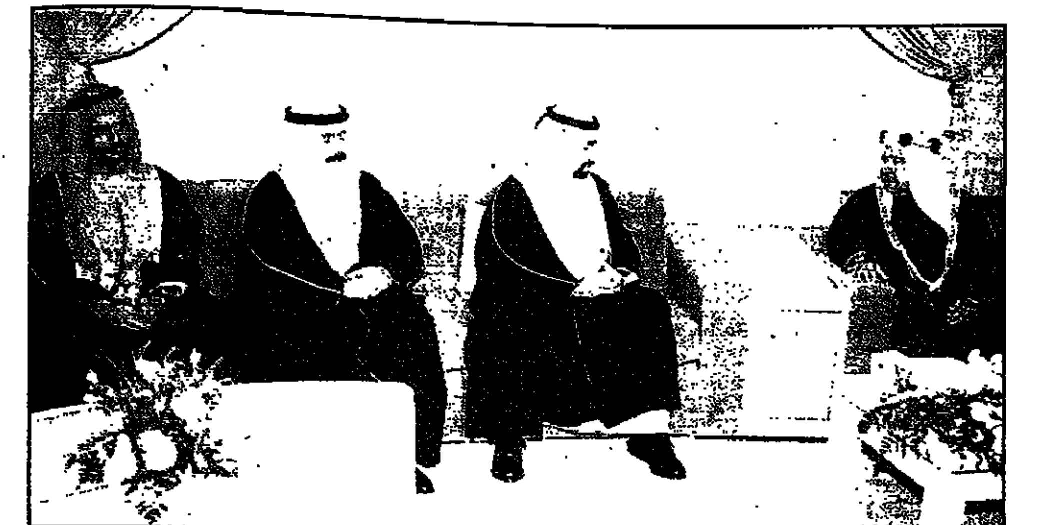
■ جمال أبوطالب:

■ في اطار التعاون بين وزارة الداخلية والجامعة بدأت دورة تدريبية لطلاب قسم الاتصال الجماهيري بجامعة الامارات تخصص علاقات عامة في وزارة الداخلية على الأنشطة الإعلامية التي تنهض بها ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي لمدة شهر. وذلك بهدف صقل المهارات الفنية والعملية للطلاب في المجال الاعلامي. وقد استقبل سعادة العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي في الوزارة في مكتبه في صباح امس الطلاب المتدربين حيث رحب بالتعاون القائم بين وزارة الداخلية وجامعة الامارات. وأكد حرص وزارة الداخلية على التعاون مع جميع المؤسسات والدوائر والوزارات لاجراء مثل هذه الدورات العملية موضحا ان التدريب العملي لطلبة الجامعة له أهمية كبيرة للاحتكاك الفعلي مع بيئة العمل الحقيقي في ادارات العلاقات العامة وأجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية. وإكساب الطلاب القدرات في النواحي التقنية وتزويدهم بالخبرات اللازمة لتوظيف ما تم دراسته بما يتفق واحتياجات الواقع العملي في المجتمع بمؤسساته المختلفة.

وأوضح سعادته خلال لقائه بالطلبة المتدربين أهمية الالتزام بسلوكيات المؤسسة التي يتدرب فيها الطلاب والتعود على العمل كفريق واحد لما فيه المصلحة العامة ونشر الوعي الأمني.

وطالب سعادته المتدربين ببذل اقصى جهد لاكتساب المعلومات والمعارف الجديدة المتعلقة برجال العلاقات العامة والتعرف على الخدمات التي تقدمها ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية لرجال الشرطة والعاملين بالوزارة والجمهور الخارجي والتعاون مع أنشطة المؤسسات والهيئات الاجتماعية والانسانية في الدولة واظهار أنشطة وزارة الداخلية والمؤسسات الشرطية على مستوى الدولة في وسائل الاعلام المختلفة.

واعرب سعادة العميد علي راشد النعيمي في نهاية لقائه بالطلاب عن تمنياته بالتوفيق والنجاح للطلبة المتدربين في ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي مؤكدا على ضرورة توسيع قنوات الاتصال والتواصل بين وزارة الداخلية وجامعة الامارات وجميع مؤسسات المجتمع بما يخدم الصالح العام مؤكدا حرص وزارة الداخلية في تعاونها المستمر مع جميع المؤسسات والوزارات. وذلك ضمن توجيهات وتعليمات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة في هذا الشأن.



سمو امير دولة البحرين خلال استقبال معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان بحضور الشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان (وام بالاقمار الصناعية)

اشاد بدعم رئيس الدولة وعمق العلاقات بين البلدين

أمير البحرين يستقبل حمدان بن مبارك
تدشين مشروع عمليات «جامكو» في المنامة

■ المنامة: استقبل سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين في المنامة مساء أمس معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني والوفد المرافق له لمناسبة زيارته للبحرين للتوقيع على اتفاقية تدشين عمليات شركة الخليج لصيانة الطائرات «جامكو» بدولة البحرين. ونقل الشيخ حمدان الى سمو أمير البحرين تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتمنياته لسموه بموفور الصحة والسعادة وللبحرين مزيدا من الرفعة والتقدم والازدهار. ورحب سموه بالشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان مشيدا بعمق العلاقات المميزة القائمة بين دولة البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وما يشهده التعاون المشترك بينهما من تطور ونماء في العديد من المجالات ومنها الطيران المدني. وبارك سمو أمير البحرين تدشين مشروع شركة الخليج لصيانة الطائرات في البحرين مؤكدا ان هذا المشروع يأتي تأكيدا للتعاون القائم بين شركة خدمات مطار البحرين «باس» وشركة جامكو. واشاد سموه بالدعم المتواصل الذي يقدمه صاحب السمو رئيس الدولة للبحرين منوها بجهوده في تعزيز وتطوير شركة طيران الخليج. كما نوه سموه بالجهود الطيبة التي يقوم بها القائمون على شركة طيران الخليج وعلى رأسهم الرئيس التنفيذي للشركة الشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان من اجل تطوير العمل بالشركة وتحسين خدماتها نحو الافضل مما كان له اطيب الاثر فيما حققته الشركة من سمعة طيبة بين كبريات شركات الطيران العالمية. وحمل سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان تحياته الى صاحب السمو رئيس الدولة وتمنياته لدولة الامارات قيادة وحكومة وشعبا كل تقدم ورقي.

ومن جانبه اطلع معالي رئيس دائرة الطيران المدني سمو امير دولة البحرين على مضمون اتفاقية تدشين عمليات شركة الخليج لصيانة الطائرات في البحرين ومردود هذه الاتفاقية على خدمات النقل الجوي والشحن بين البلدين مؤكدا لسموه تطلع دولة الامارات لمزيد من التعاون والتنسيق مع دولة البحرين في هذا المجال. واشاد الشيخ حمدان بن مبارك بما حققته دولة البحرين من تقدم في مجال خدمات النقل الجوي. وحضر المقابلة الشيخ علي بن خليفة آل خليفة وزير المواصلات والشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج وسعادة العصري سعيد احمد الظاهري سفير الدولة لدى البحرين وعدد من الشيوخ والمسؤولين بدولة البحرين.

ومن جهة اخرى قام معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني ورئيس مجلس ادارة شركة الخليج لصيانة الطائرات «جامكو» و الشيخ علي بن خليفه آل خليفه وزير المواصلات البحريني رئيس مجلس ادارة شركة طيران الخليج مساء أمس بالتوقيع على مذكرات التفاهم المشترك الرامية الى جعل البحرين واحدة من المحاور والمراكز الهامة لصيانة الطائرات بمنطقة الشرق الأوسط.

وقال الشيخ علي بن خليفه آل خليفه، ان بدء اعمال الشركة في البحرين لهو نموذج مميز للعلاقات القوية بين البلدين الشقيقين. ونوه بالزخم والدعم المتواصل الذي يلقاه قطاع الطيران المدني من قبل سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه امير دولة البحرين واخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بما يعزز من اواصر العلاقات الوطيدة المميزة بين البلدين الشقيقين مشيرا الى ان شركة جامكو البحرين ستصبح مركزا هاما لصيانة الطائرات المتوسطة والصغيرة الحجم في المنطقة.

كما اكد الشيخ علي بن خليفة آل خليفة على ان البحرين ستقدم كافة انواع الدعم والمساندة لهذا المشروع الحيوي ليحقق النجاح الباهر المرجو منه خدمة لشركات الطيران العاملة في بلدينا وفي المنطقة و على راسها الناقلة الوطنية طيران الخليج. واعرب عن غبطته وسروره بالتوقيع على هذه الاتفاقيات التي سيكون لها الاثر المهم في تطوير صناعة الطيران المدني كما اعرب عن شكره وامتنانه للشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان لدعمه ومساندته لهذا المشروع الحيوي المهم. كما وقع وزير المواصلات البحريني على مذكرة التفاهم المشترك التي تغطي امتياز اعمال الصيانة للطائرات في مطار البحرين الدولي لشركة جامكو البحرين حيث وقعها نيابة عن الشركة السيد الن دوللي مدير عام الشركة. كما قام معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان والسيد ابراهيم عبدالله الحمر وكيل وزارة المواصلات لشؤون الطيران المدني رئيس مجلس ادارة شركة خدمات مطار البحرين «باس» بالتوقيع على مذكرة التفاهم بخصوص تأسيس شركة جامكو البحرين كشركة مساهمة مقفلة بين الشركتين جامكو وباس حيث سيكون مقرها البحرين في موقع مخصص لهذا الغرض في مطار البحرين الدولي. كما تم التوقيع على مذكرة تفاهم اخرى بين جامكو البحرين وشركة تطوير مطار البحرين الدولي «بيادكو» وذلك بغرض انشاء حظائر صيانة الطائرات ومرافقها في مطار البحرين الدولي لاستخدامها من قبل جامكو البحرين حيث وقعها نيابة عن شركة جامكو البحرين رئيس مجلس ادارتها السيد الن دوللي فيما وقعها عن شركة بيادكو السيد توني اسكتل. حضر توقيع الاتفاقيات الشيخ ابراهيم بن خليفة آل خليفه وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني البحريني و الشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج وسعادة العصري سعيد احمد الظاهري سفير الدولة لدى البحرين وعدد من المسؤولين بشؤون الطيران المدني وشركة طيران الخليج وشركة خدمات مطار البحرين الدولي والشركات والمؤسسات الاخرى العاملة في المطار. (وام)

في محاضرة بنادي الجزيرة

صفحات مضيئة في التاريخ الإسلامي

■ دعا المؤرخ الاسلامي الكبير الدكتور عبدالرحمن الحجي عضو الهيئة التدريسية بجامعات الامارات والكويت وبغداد سابقا الذي يزور البلاد حاليا الامة الاسلامية الى تنقية تاريخها الاسلامي من جروح مازالت دماؤها تسيل.

جاء ذلك خلال المحاضرة التى القاها بنادى الجزيرة في أبوظبى حول «صفحات مضيئة فى التاريخ الاسلامي والسنة النبوية الشريفة».

وقال ان معرفة التاريخ الاسلامي الحقيقي تعتبر من اكبر وسائل التعريف بالاسلام ثم تناول معجزات الاسلام المتعددة وفى مقدمتها القرآن الكريم

ثم المعجزات الكثيرة للمصطفى صلى الله عليه وسلم. وفى ختام محاضرته اكد ان من يحارب الاسلام خاسر لانه دين الله وقد تكفل الله تعالى بحمايته وحماية اتباعه. وحضر المحاضرة جمهور كبير من المسلمين وتأتى فى اطار البرنامج الدينى للجنة الثقافية لنادى الجزيرة لاحياء ليالى شهر رمضان المبارك. (وام)

سلطان القاسمي يتبرع بـ ٨٠٠ ألف دولار لانشاء مدرسة نموذجية في قلقيلية

■ قلقيلية - «الاتحاد»:

■ وجهت الفعاليات الرسمية والشعبية في مدينة قلقيلية الفلسطينية الشكر والامتنان لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على تبرعه السخي لبناء مدرسة نموذجية هي الاولى من نوعها والاكبر والاشمل في مدينة قلقيلية التي تعاني من نقص فادح في المرافق التعليمية.

واعرب رئيس بلدية قلقيلية معروف زهران عن تقدير مدينته وعموم الشعب الفلسطيني لمواقف دولة الامارات العربية المتحدة ودعمها ومساندتها لابناء امتها في فلسطين.

واوضح زهران ان حاكم امارة الشارقة تبرع بمبلغ ٨٠٠ الف دولار لبناء مدرسة حديثة في قلقيلية بعد ان كان قد استقبل أخيرا وفدا من المدينة استعرض امامه ظروف المدينة ومشاكلها في مجال التدريس.

اجتماع مجلس الخدمة المدنية في أبوظبي

■ عقد مجلس الخدمة المدنية جلسته الاعتيادية صباح امس في مقر دائرة التنظيم والادارة برئاسة معالي الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري رئيس المجلس وتم خلال الاجتماع مناقشة جدول الأعمال الذي احتوى على الموضوعات العامة والدراسات المتعلقة بالشأن الوظيفي من تعيينات وترقيات وتدريب، كما تناول المجلس بالبحث بعض الدراسات المقدمة لوظائف المشروعات العامة وشروط الاستخدام، واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة على كل الحالات المعروضة بجدول الأعمال.

اوقاف دبي تحتفل بليلة القدر بعد غد

■ دبي - «الاتحاد»: تقيم دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية في دبي حفلها السنوي بليلة القدر وذلك بعد غد الاربعاء في مسجد الراشدية الكبير. ويتضمن الاحتفال كلمة لمدير الدائرة وقصائد شعرية ومحاضرة حول القرآن الكريم منهج الامة المسلمة وآيات من الذكر الحكيم.

خلال الاستقبال

وزير النفط يستقبل السفير اليوناني

■ استقبل معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية في مكتبه ظهر أمس سعادة ديمتريس ايليوبولس السفير اليوناني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث أوجه التعاون بين دولة الامارات واليونان في مجال الصناعة النفطية. (وام)



العميد المعلا خلال تقديم هدية تذكارية لرئيس وزراء جزر القمر

العميد المعلا يستقبل رئيس وزراء جزر القمر

■ الشارقة - «الاتحاد»: استقبل سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة في مكتبه بمبنى القيادة العامة صباح امس الإحد السيد عباس يوسف رئيس مجلس وزراء جمهورية جزر القمر الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية الى دولة الامارات.

وتبادل الطرفان خلال اللقاء وجهات النظر في مختلف القضايا والموضوعات الامنية المشتركة، كما تم بحث اسس تطوير التعاون والتنسيق بين جهازي الشرطة في البلدين في مختلف المجالات الشرطية وتبادل الخبرات والمعلومات في هذا الاطار اسهاما من الطرفين في دعم الاستقرار الامني.

واشاد رئيس الوزراء بالدور الحيوي الهام الذي تقوم به شرطة الشارقة بدعم التعاون الامني على المستوى الدولي تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، كما ثمن دور قائد عام شرطة الشارقة في مجال تطوير اواصر التعاون في مختلف الجوانب الامنية والاكاديمية بين البلدين من خلال تخصيص بعثات للطلبة الدارسين من جزر القمر للالتحاق بأكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية والتي التحق بها عدد منهم خلال العام الدراسي الحالي.

وفي نهاية اللقاء شكر العميد المعلا الضيف على هذه الزيارة وقدم له هدية تذكارية بهذه المناسبة.

جامعة عجمان تنظم رحلة عمرة لـ ٦٥ طالباً وموظفاً

■ عجمان - «الاتحاد»: توجه ٦٥ طالبا وموظفا من جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بواسطة الحافلات الى الاراضي المقدسة لتأدية مناسك العمرة في مكة والمدينة. وذلك على نفقة الجامعة التي دأبت خلال السنوات الماضية على تنظيم رحلات لاداء مناسك الحج والعمرة للطلبة.

وقال الدكتور ناصر بن نصار عميد شؤون الطلبة بالجامعة ان قسم الشؤون الثقافية بصدد اعداد قائمة اخرى باسماء الطلبة المتفوقين دراسيا لايفادهم لاداء مناسك الحج لهذا العام على نفقة الجامعة، وبالتعاون مع شركة مناسك للحج والعمرة التي تقدم هذه المكرمة للطلبة المتفوقين دراسيا والمتميزين خلقيا. وضمت بعثة العمرة طلابا من المركز الرئيسي للجامعة في عجمان واخرين من منطقتي ابوظبي والعين.

عمل مسائي لبنوك الدم

■ قررت ادارة بنوك الدم العمل في الفترة المسائية يوميا من الساعة الثامنة الى الساعة الثانية عشرة للتيسير على المتبرعين.

وصرح السيد امين الاميري مدير ادارة المختبرات وخدمات نقل الدم في وزارة الصحة بأنه نظرا لانخفاض نسبة التبرع بالدم خلال الشهر المبارك الى حوالي ٥٠ بالمئة فان الحاجة الى التبرع بالدم تتطلب الدعوة لجميع المتبرعين التبرع بقطرات من دمائهم للمساهمة في انقاذ حياة المحتاجين لهذه القطرات. وأضاف ان التبرع بالدم لا يؤثر على الصائم بعد الافطار بل انه يفيد صاحبه. (وام)

أمطار على أم القيوين ورأس الخيمة

■ مكاتب «الاتحاد»: هطلت بعد ظهر امس امطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة على مدينتي ام القيوين ورأس الخيمة، وشهدت مدينة ام القيوين والمناطق المجاورة لها هطول زخات من الأمطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة. كما هطلت زخات من الامطار على رأس الخيمة والمناطق الجبلية الجنوبية من الامارة ادت الى انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة.

الصحة الخليجية في أرقام
الامارات تحتل المركز الثاني في عدد المستشفيات بعد السعودية

■ الرياض: أصدرت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية كتيبا تحت عنوان (الصحة فى أرقام) يتضمن معلومات عن الصحة فى دول المجلس خلال الفترة من ١٩٨٠ وحتى ١٩٩٥.

وأشار الكتيب الى عدد المستشفيات فى دول مجلس التعاون حيث جاء فيه أن دولة الامارات احتلت المركز الثانى بعد المملكة العربية السعودية من حيث عدد المستشفيات التى ارتفع عددها من ٢٠ العام ١٩٨٠ الى ٥١ العام ١٩٩٥.

كما ذكر الكتاب أن عدد الاطباء فى الدولة ارتفع خلال الاعوام الـ١٥ بنسبة ٤٠٠ بالمائة حيث كان عددهم ١٤١٦ فى العام ١٩٨٠ فزاد الى ٥٧٠٣ وأشار كذلك الى وجود ٦٤١٢ سريرا علاجيا بالدولة العام ١٩٩٥ بينما كان هذه العدد لا يتجاوز ٢٩٠٠ العام ١٩٨٠.

وتطرق الى الخدمات الصحية بدول المجلس العام ١٩٩٦ فقد احتلت الامارات مركزا متقدما بعد السعودية وبلغ عدد الاطباء فى هذا العام ٦٦٣٥ طبيبا وعدد المرضين ٦٢٢٧ ممرضا فى المستشفيات الحكومية وبلغ عدد الفئات الطبية المساعدة ٨٣٠٥ الى جانب وجود ٥٤ مستشفى و٦٦٧٧ سريرا علاجيا العام ١٩٩٦.

ويعكس الكتيب الصادر عن الامانة مدى الطفرة العلاجية التى حدثت فى الخدمات الصحية بالدولة خلال هذه الاعوام كما تضمن معلومات عن جميع دول المجلس.(وام)

معرض لحلويات العيد في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة سمو الشيخة مهرة بنت أحمد رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة وضمن فعاليات شهر رمضان المبارك تنظم الجمعية المعرض الثالث لحلويات العيد وذلك يوم السبت التاسع والعشرين من رمضان الموافق السادس عشر من يناير الجاري.

وذكرت منى خاطر المسؤولة التنفيذية بالجمعية ان المعرض يفتتح بعد صلاة التراويح ولمدة يوم واحد فقط ويتضمن عرضا لأرقى انواع الحلويات بمختلف انواعها العربية والشرقية والايرانية والهندية وأرقى انواع الشوكولاتة باسعار تناسب الجميع.

ويشارك في المعرض ثلاثة عشر فندقا ومتجرا راقيا متخصصا بالحلويات على مستوى الدولة.

بلدية أبوظبي تتلف كميات من الأغذية الفاسدة

■ قامت بلدية ابوظبى وتخطيط المدن باتلاف كميات كبيرة من المواد الغذائية واللحوم والاسماك والخضروات الفاسدة التى لاتصلح للاستهلاك الآدمي.

وقال تقرير لبلدية ابوظبي عن شهر ديسمبر الماضى انه تم اتلاف ٦٣١٨٩ كيلوجراما من الخضروات و٥٧٥ كيلوجراما من اللحوم بالاضافة الى كميات من الاسماك والمواد الغذائية.

كما قامت وحدات التفتيش بالبلدية بحملات تفتيشيه على ٣٢٣ محلا وعدد من البنايات السكنيه وتوجيه ٧٩ انذارا للمحال المخالفة ومخالفة ٣ محال بلغت ايراداتها الف درهم.

وذكر التقرير انه تم ترخيص ٢٢٩ محلا ورفض طلب ترخيص ١٥٥ محلا لعدم توفر الشروط الصحية بها وتم تحويل ٣٢ محلا للكشف الطبي والتفتيش على ١٤٤ بناية وتوجيه ٨٦ انذارا للمخالفين ومخالفة ١٥ بناية كما بلغ عدد مخالفات نظام النظافة العامه ووقوف السيارات على الارصفة حوالى ٢٩ مخالفة.

واشار التقرير الى ان عدد الشهادات الصحيه التى صدرت من البلدية خلال الشهر الماضي قد بلغت ٤٢١ شهادة...وبلغ عدد البطاقات الصحيه التى صدرت (١٠٦٣) بطاقة.

وفي اطار الحفاظ على المظهر الحضاري للعاصمة وتنفيذا للقانون الصادر بهذا الخصوص قام قسم الصحه بحملات مكثفة على كافة المباني السكنية بالعاصمة تم خلالها توجيه الانذارات اللازمة للسكان.(وام)

«أبومازن» يشيد بحكمة رئيس الدولة وحسه العربي الأصيل

زايد ينصح الفلسطينيين بالتحلي بالصبر لمواجهة الأوضاع الصعبة

الامارات تخصص ٥٠ مليون دولار لدعم مشاريع التنمية في فلسطين

■ عبدالفتاح ابراهيم (وام):

■ نصح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة السلطة الفلسطينية بالتحلي بالصبر في مواجهة الأوضاع الصعبة والمعقدة الراهنة والناجمة عن رفض الحكومة الاسرائيلية تنفيذ اتفاق «واي ريفر» ولجوئها الى خيار الانتخابات البرلمانية في محاولة مكشوفة منها للهروب من التزاماتها.

أعلن ذلك السيد محمود عباس (ابومازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم في حديث خاص لوكالة انباء الامارات... وقال ان صاحب السمو رئيس الدولة يعلم تماما ان الوضع أصبح الآن معقدا بسبب الانتخابات الاسرائيلية وان هذا الوضع يجب ألا يفقدنا الأمل وان نصبر لأن استعجال الامور قد يؤدي الى عكس النتائج التي نريدها كما يجب علينا ان نكشف الموقف الاسرائيلي حتى يعلم العالم من الذي يضع العراقيل امام عملية السلام.

ووصف ابومازن هذا الرأي بأنه سديد وينطلق من زعيم عربي اصيل وحكيم يشهد له الجميع بمواقفه القومية وبحكمته وبعد نظره وارائه السديدة.. وقال انه سينقل هذا الرأى الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وذكر ابومازن ان صاحب السمو رئيس الدولة حمله رسالة الى الرئيس عرفات، كما تبادل معه وجهات النظر حول تطورات الاوضاع على الساحة الفلسطينية والعلاقات الثنائية.

ووصف العلاقات الاماراتية الفلسطينية بأنها في احسن حالاتها مشيدا بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة... وقال ان هذه السياسة تتسم بوضوح الرؤية سواء على الصعيد السياسي او العلاقات الثنائية او بالنسبة للمواقف القديمة الجديدة لسموه حول القمة العربية والتضامن العربي التى لم تهتز رغم كل المشاكل التى حصلت وهذا شئ يسجل لسموه.

دعم التنمية

وأشاد ابومازن باعلان دولة الامارات تخصيص مبلغ ٥٠ مليون دولار مساهمة منها في دعم مشروعات التنمية في الاراضى الفلسطينية وذلك خلال مؤتمر الدول المانحة الذي عقد في واشنطن في ٣٠ نوفمبر الماضى كما اشاد بمساهمة دول الخليج العربية والدول العربية والاوروبية في مشروعات التنمية الفلسطينية.

وردا على سؤال عن رؤيته لاجراء انتخابات برلمانية مبكرة في اسرائيل وهل تعتبر التفافا على اتفاق واي ريفر ومحاولة مكشوفة للتنصل منه اكد ابومازن ان هذه الانتخابات تعتبر هروبا من تنفيذ «واي ريفر» الذي وقعه نتانياهو بدون رغبة منه وعاد الى اسرائيل من واشنطن ليضع شروطا غير منطقية وغير مقبولة رفضتها السلطة الفلسطينية كما رفضها الاميركيون.

واضاف ان نتانياهو لجأ الى التحايل واعلن انه سيطرح على الكنيست خطة من خمس نقاط للتصويت عليها من بينها انه يجب على السلطة الفلسطينية ان لا تعلن عن قيام دولة فلسطينية وان تحدد عدد افراد الشرطة الفلسطينية وتجمع السلاح. وأن تمنع التحضير على العنف وأن لا تضغط على اسرائيل لاطلاق سراح السجناء السياسيين وهي الخطة التي رفضها الكنيست.

واكد ابومازن تمسك السلطة الفلسطينية بضرورة تنفيذ الاتفاق الذي التزمت به حكومة اسرائيل خصوصا وان الثقة لم تكن على الحكومة وانما على البرلمان مما يعنى ان الحكومة ستستمر في عملها حتى ظهور نتيجة الانتخابات وقال نحن نطالب هذه الحكومة بتنفيذ التزاماتها في الوقت الذي ننفذ فيه التزاماتنا.

واوضح ان السلطة الفلسطينية ذهبت الى «واي ريفر» على اساس اربعة بنود الاول تنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ والثانى تنفيذ مبدأ الارض مقابل السلام والثالث بحث متطلبات الامن لاسرائيل والرابع اقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واضاف ان الفلسطينيين ذهبوا من قبل الى اوسلو على اساس تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ويجب ان يطبق القراران على غرار اتفاقيات السلام الاسرائيلية مع كل من مصر والاردن بمعنى ان تعاد جميع أراضي الضفة الغربية وغزة التى احتلت في العام ١٩٦٧ خالية من المستوطنات بما في ذلك القدس والحل العادل لمشكلة اللاجئين على أساس قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و ٣٣٨ و ١٩٤.

> محمود عباس: اتفاق واي يعطي لاسرائيل الامن وللفلسطينيين اعادة الانتشار والمطار والممر الامن

الأرض مقابل السلام

وأكد ابومازن رفض السلطة الفلسطينية لمحاولات الحكومة الاسرائيلية الالتفاف على مبدأ الارض مقابل السلام والحديث عن الامن مقابل السلام وقال ان الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن حقه في الارض.

ووصف اتفاق «واي ريفر» بأنه متوازن بمعنى انه يعطي لاسرائيل الأمن ويعطي الفلسطينيين اعادة الانتشار والافراج عن الاسرى والمطار والممر والامن وكل القضايا الانتقالية للانتقال بعد ذلك الى المرحلة النهائية اى انه اتفاق «يعطى الاسرائيليين ما لهم ويعطينا مالنا الا ان نتانياهو اعتقد انه سيأخذ ما له ولا يعطى ما عليه».

وحول ما اعلنه شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اخيرا بعد لقائه مع الرئيس الفلسطيني من ان ابامازن صرف النظر عن اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل اكد ابومازن ان هذا الموعد هو موعد مقدس ومتفق عليه في الاتفاق الذي وقع في واشنطن والذي يتحدث عن انتهاء المرحلة الانتقالية والنهائية وليس الانتقالية فقط بمعنى الانتهاء من حل جميع قضايا المرحلة النهائية وهى القدس والمستوطنات والحدود واللاجئين وغيرها.

الا ان ابامازن الح الى ان السلطة الفلسطينية ستنتظر حتى يحين موعد الرابع من مايو وترى ماذا سيكون عليه الوضع وقال انه يفترض في هذا التاريخ ان تكون قد انتهت مشاكل القدس والمستوطنات والحدود واللاجئين لتكون هناك دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

قضايا الوضع النهائي

وسئل ابومازن كيف يفترض انتهاء قضايا الوضع النهائى قبل الرابع من مايو بينما ستجرى الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ مايو للهروب من هذه الالتزامات فأجاب قائلا ان السلطة الفلسطينية تطالب الحكومة الاسرائيلية باحترام المواعيد الواردة في الاتفاق «ولكن ما ذنب الشعب الفلسطينى اذا تنصلت الحكومة الاسرائيلية من التزاماتها ولجأت الى المماطلة والتحايل وعدم التطبيق».

وتساءل «لماذا تخترع الحكومة الاسرائيلية المبررات والاسباب وتتذرع بالانتخابات ولماذا تعطل مفاوضات المطار واعادة الانتشار للمرحلة الثانية في رام الله والجزء الثالث من الخليل والمرحلة الثالثة الواردة في المادة الرابعة من الاتفاق التى تقول بالانسحاب من جميع اراضى الضفة الغربية باستثناء كذا ... وكذا التى اتفقنا عليها وشكلنا لجنة لهذه الغرضة لم تجتمع حتى الآن».

واكد ابومازن ان الحكومة الاسرائيلية تهدف من التنصل من التزاماتها الى اضاعة الوقت وضرب مثلا بذلك موضوع السجناء حيث افرجوا عن المعتقلين طبقا لاتفاق «واي ريفر» عن مجموعة أولى تضم فقط المعتقلين السياسيين لاسباب جنائية وقال لقد اعربوا عن استعدادهم للافراج عن دفعة ثانية والتى يطالب الفلسطينيون بان تضم المعتقلين السياسيين الا انهم قالوا انهم يعتبرون ايادى هؤلاء ملطخة بالدماء فقلنا لهم نحن جميعا ايدينا ملطخة بالدماء وذكرت ارئيل شارون الذي كان يجلس معنا بأن ايديه ملطخة بدماء ٧٢ ألف قتيل وجريح في لبنان.

وقال ابومازن ان موعد الرابع من مايو هو حق من حقوق الشعب الفلسطينى ونحن لا نتراجع عن حقوقنا مؤكدا ان اى تغيير او تعديل في المواعيد الواردة في الاتفاقات يحتاج الى اتفاقات اخرى.

واعرب عن امله في ان يتم الاتفاق على قضايا المرحلة النهائية وألا يقع الفلسطينيون اسرى لمزاج شخص لا يرغب في احترام الاتفاقيات لان معنى ذلك انه غير ملتزم امام القانون الدولى والمواثيق الدولية واضاف «لايحق لنا او للاسرائيليين ان نؤجل موعد الرابع من مايو ولكن سنرى في هذا التاريخ ماذا سيكون عليه الوضع وسنتصرف في ضوء ذلك».

الجمود والتوتر

وتوقع ابومازن ان تشهد المرحلة المقبلة وحتى اجراء الانتخابات الاسرائيلية حالة من السكون والجمود والتى ربما تؤدى الى بعض التوتر بما اسماه (عمليات اليأس) ... وقال ان هذا الامر لانريده بل نريد ان يشعر الناس بالارتياح ويتجهوا الى العمل ويكون لديهم الامل حتى لايصلوا الى اليأس.

واضاف قائلا «ولكن اذا وصل الناس الى حد اليأس فلسنا مسؤولين نهائيا اننا مستمرون في المحافظة على الامن» مستبعدا في ان تؤدي هذه المرحلة الى حدوث حالات من الاغتيالات.

وحول توقعه لما ستسفر عنه الانتخابات الاسرائيلية اكد ابومازن على صعوبة التكهن بما سيؤول اليه الوضع قبل مرور شهرين من الآن على الاقل مشيرا الى وجود اوراق كثيرة مختلطة على الطاولة ومجموعة من العناصر التى تؤثر وتتأثر حيث شهد حزب الليكود خروج بعض اعضائه ووجود بعض الاصوات المعارضة داخله، كما ان حزب العمل يعيد ترتيب صفوفه فضلا عن وجود محاولات لتشكيل حزب الوسط ومحاولات الاحزاب الصغيرة مثل حزب جيشر وحزب الطريق الثالث المحافظة على وجودها ومحاولات اليهود الروس وكذلك العرب في الكنيسست وهم قوة لابأس بها يحاولون توحيد صفوفهم ليكونوا قوة تؤثر في المجتمع الاسرائيلي.

وعن ارجح المتنافسين للفوز قال ابومازن ان ثلاثة مرشحين اقوياء ستنحصر المنافسة عليهم وهم بدون ترتيب ايهود باراك ونتانياهو وامنون شاحاك ولكن لااحد يستطيع ان يرجح احدا منهم للفوز بالانتخابات.

وردا على سؤال حول اى المرشحين يحظى بتأييد او تعاطف من قبل السلطة الفلسطينية قال ابومازن نحن لانتدخل في الشئون الداخلية الإسرائيلية وهذه قضايا لاعلاقة لنا بها وهى من شأن الشعب الاسرائيلى ونحن نتعامل مع من تختاره الشرعية الاسرئيلية وهناك اتفاقيات يجب على رئيس الحكومة المنتخب ان يلتزم بتنفيذها.

وحول تقييم السلطة الفلسطينية للدور الامريكي في عملية السلام خصوصا وان الشعب الفلسطينى الذي رفع العلم الامريكى خلال زيارة الرئيس بيل كلينتون لغزه قام بحراق العلم نفسه بعد القصف الامريكى للعراق. قال ابومازن لقد رفعنا ٣٠ الف علم امريكى احتراما وتقديرا لجهود الرئيس كلينتون والادارة الأميركية وما زلنا نقدر هذه الجهود بصرف النظر عن موقفنا الرافض لضرب الشعب العراقى وهذا امر لانقاش فيه.

وأوضح ابو مازن ان احد الاحزاب الفلسطينية قام بحراق العلم الامريكى «واوقفنا هذا الامر وقلنا نعم للتظاهر والتعبير عن الرأي في الحدود المقبولة ولكن لا يجوز ان نستقبل الرئيس الامريكى بالاعلام وفي اليوم التالى نحرقها».

ونفي ابو مازن علمه بتقارير صحافية ذكرت ان كلينتون ابلغ نتانياهو خلال زيارته عن اعتزامه ضرب العراق وقال ان السلطة الفلسطينية لم تكن لديها اى معلومات عن الهجوم على العراق وكان لها شخص موجود في العراق هو الوزير عزام احمد الذي كان على صلة مع المسؤولين الروس للتنسيق كما كانت السلطة على صلة مع مصر والاردن لتنسيق المواقف العربية والدولية.

واضاف «نحن نعتبر هذه الضربة ادت الى ايذاء الشعب العراقى ونحن ضد ذلك وفي الوقت نفسه بقى ان تطبق الحكومة العراقية قرارات الشرعية الدولية».

وردا على سؤال عن موقف السلطة الفلسطينية من النظام العراقى قال «ان الشعب العراقى هو المسؤول عن هذا الامر وهى قضية داخلية ونحن نقول انه يجب ان يلتزم العراق بقرارات الشرعية الدولية وفي الوقت نفسه نقف ضد ضرب الشعب العراقى وتجويعه».

القمة العربية

وحول ما تردد من تقارير عن عدم اهتمام القيادة الفلسطينية بمسألة عقد قمة عربية او عرض عملية السلام المتعثرة على القمة باعتبارها تتم وفق اتفاقات ثنائية وبرعاية أميركية اكد ابو مازن ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يؤيد عقد اى قمة عربية لبحث كل القضايا بما فيها وعلى راسها قضية السلام لانها قضية العرب الاولى اضافة الى قضية العراق وقضية ليبيا او اى قضية اخرى تريد الدول العربية طرحها.

وسئل ابومازن ماذا يمكن ان تقدمه القمة العربية للقضية الفلسطينية فاجاب «نحن يهمنا على الاقل الغطاء العربي واذا لم تقدم شيئا ماديا فيكفي ان نشعر بالدفء العربي وكذلك الامر بالنسبة للعراق او ليبيا أو أي دولة قد لا تقدم القمة شيئا ولكن على الاقل نشعر بأن العرب معنيون وهذا بحد ذاته يعد امرا جيدا».

خلال توقيع الاتفاقية (تصوير: محمد سليم)

توقيع اتفاقية بين الجامعة وشركة «سيسكو» لانشاء أول مركز أكاديمي لشبكات المعلومات في المنطقة

■ العين - أحمد الخشن:

■ أكد د. أحمد خليل المطوع نائب مدير جامعة الامارات لشؤون التخطيط حرص الجامعة على تنفيذ توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات بضرورة الأخذ بأساليب التطور، وتقنية المعلومات التي تعتبر الصناعة المستقبلية. واعلن المطوع عن توقيع اتفاقية بين الجامعة وشركة سيسكو لشبكات المعلومات، لإقامة اول مركز أكاديمي لشبكات المعلومات في منطقة الشرق الأوسط والخليج حيث تم صباح أمس توقيع الاتفاقية بين الطرفين لتأسيس أول مركز أكاديمي لشبكات المعلومات في منطقة الشرق الأوسط والخليج، لتدريب وتأهيل طلبة الجامعة على تصميم وانشاء وصيانة وتطوير شبكات المعلومات لمختلف مستويات الأعمال المحلية والدولية.

ومثل الجامعة في توقيع الاتفاقية د. أحمد خليل المطوع ومن جانب شركة سيسكو السيد بوي لويس مدير البرنامج التعليمي بالشركة وحضر التوقيع د. عيسى البستكي مدير مركز الحاسب الآلي بالجامعة، وعدد من المسؤولين بالمركز، ومن الشركة.

وأشار د. أحمد المطوع إلى أن جامعة الامارات تسعى جاهدة لمواكبة عصرها، واستيعاب مفرداته وتقنياته باستخدام أحدث التقنيات في برامجها الآلية من خلال مركز الحاسب الآلي بالجامعة. وقال إن الجامعة نفذت خطط تطوير طموحة خلال السنوات الخمس الماضية، تم خلالها تقديم التقنيات الحديثة في شكل متكامل مع المناهج الحديثة وطرق التدريس المطورة، وذلك بهدف مساعدة الطلبة على الاستفادة من التطورات السريعة والمتلاحقة في مجالات تقنية المعلومات.

وقال الدكتور عيسى بستكي مدير مركز الحاسب الآلي أن برنامج أكاديمية شبكات المعلومات الذي تقدمه شركة سيسكو بدون اى مقابل مادي، يتناسب تماما مع أهداف الجامعة الراميه إلى تأهيل خريجيها للالتحاق مباشرة بسوق العمل. ونظرا إلى أن العالم بأسره يعتمد الآن وبشكل متزايد على تقنيات المعلومات، فإنه من الطبيعي أن يكون من بين أولوياتنا تأهيل خريجي الجامعة للعمل في هذا المجال الحيوي. وسيقوم مركز الحاسب الآلي بالجامعة بتوفير التجهيزات الضرورية لتهيئة مختبرات مخصصة للبدء فورا في تنفيذ برنامج أكاديمية شبكات المعلومات كما ستقوم شركة سيسكو بتدريب اثنين من مدربي مركز الحاسب الآلي بالجامعة للعمل في برنامج الأكاديمية وستعمل الجامعة في هذا الإطار على تشغيل شبكتين للمعلومات في كل من العين وأبوظبي. وتنص الاتفاقية على أن تلتزم جامعة الإمارات باعتبارها المؤسسة التعليمية الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط التي يوجد لديها برنامج أكاديمية شبكات المعلومات المقدم من شركة سيسكو بتقديم الدعم التقني والقيام بعمليات التوظيف وخدمات الادارة لعدد ست من المؤسسات التعليمية الأخرى التي ستطبق النظام في المستقبل. ومن المتوقع انضمام عدد من الجامعات والكليات والمدارس الثانوية لهذا البرنامج خلال الإثني عشر شهرا المقبلة. وصرح السيد بوب لويس مدير تطوير سوق التعليم في شركة سيسكو بأن إطلاق مشروع الأكاديمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، يوضح مدى التزام الشركة بتحسين وتطوير الفرص التعليمية في مجال تقنية المعلومات على مستوى العالم أجمع، وأضاف أن المهارات المتقدمة المتعلقة بشبكات المعلومات قد أصبحت أمرا ضروريا وحيويا جدا بالنسبة لجيل الإنترنيت، وأن هذا البرنامج يعتبر شراكة بين المؤسسات التعليمية والحكومات وقطاعات الأعمال يهدف الى مساعدة الطالب على تعلم وإتقان المفاهيم والمهارات العملية الضرورية لتصميم وبناء إدارة وصيانة شبكات المعلومات، الأمر الذي يؤهله في النهاية للمنافسة بقوة في سوق العمل.

وكان برنامج أكاديمية شبكات المعلومات الذي تطرحه سيسكو قد انطلق في الولايات المتحدة الأميركية العام ١٩٩٧. وكان الهدف الرئيسي من المشروع هو مواجهة احتياجات سوق العمل المتزايدة من الفنيين المتخصصين في شبكات المعلومات، وإعداد الجيل القادم لعصر الإنترنيت. وقد تم تصميم المناهج الدراسية التي يطرحها المشروع بحيث تركز على التدريب العملي والبيئات التفاعلية لمساعدة المتدربين على تنمية قدراتهم على حل المشكلات. وتأهيلهم للحصول على وظائف عالية الرواتب.

وأضاف أن هناك نقصا كبيراً في مجال هذا البرنامج الذي تطرحه الشركة لشبكات المعلومات حيث أن لدى الولايات المتحدة الأميركية نقصا لقرابة ٣٥٠ ألف وظيفة في هذا المجال مقابل مليون وستمئة ألف وظيفة في أوروبا.

وأشار د. أحمد المطوع إلى أن الجامعة ستنتهي استعداداتها لإقامة مختبر شبكات المعلومات للتدريب قريبا بحيث يستقبل تجهيزات شركة سيسكو ليكون على أهبة الاستعداد لاستقبال المتدربين من الطلبة الذين انهوا الشهادة الثانوية العامة، أو من العاملين في مجال تقنية المعلومات في شهر مارس المقبل، حيث يتوقع أن يستوعب هذا المختبر لبرنامج شبكات المعلومات قرابة ٦٠ متدربا يفترض أن ينالوا ٢٨٠ ساعة معتمدة خلال سنتين. إضافة للمختبرين التدريبيين الآخرين اللذين ستقوم الجامعة بتأسيسهما في كل من أبوظبي ودبي.

و سوف يمنح المتدربون شهادات مهنية وتقنية معتمدة من المركز والشركة. علما أن شركة سيسكو تعتبر من أكبر الشركات العالمية بمجال الشبكات ومعاييرها، وهي تحتل أكثر من ٨٠٪ من سوق الشبكات العالمية، وهي تساهم بإعداد المناهج والكتب الدراسية لعدد من الجامعات العالمية المرموقة.

بدعم من مؤسسة زايد للأعمال الخيرية

انشاء مركز للعلوم الإسلامية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة: عبدالرحمن نقي:

■ أشاد مجلس ادارة مركز العلوم الاسلامية بالجزيرة الحمراء في رأس الخيمة بالدعم الكبير الذي توليه مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية الذي توليه للمؤسسات الخيرية الناشئة الهادفة الى توعية أفراد المجتمع وتبصيرهم لما فيه الخير والفائدة وموافقة المؤسسة على تمويل بناء مركز العلوم الاسلامية. صرح بذلك لـ «الاتحاد» السيد يوسف احمد الزعابي رئيس مجلس ادارة المركز، مشيدا بدعم واهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للعمل الخيري والانساني وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان رئيس مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والانسانية وبجهود سعادة سالم عبيد الظاهري مدير عام المؤسسة في دعم المراكز الاجتماعية العامة داخل الدولة وخارجها بما يحقق التنمية البشرية الثقافية والاجتماعية.

وقال ان المركز تلقى دعما قدره ١٥٠ ألف درهم وموافقة المؤسسة على نفقات بناء المركز والذي تأسس منذ ست سنوات بجهود تطوعية من شباب الجزيرة وحصل المركز على قطعة ارض منحة ومساهمة من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة مساحتها ٦٠ ألف قدم مربع. ويتضمن المبنى المزمع انشاؤه بدعم المؤسسة والأيادي البيضاء أهل الخير اقامة قاعتين للنساء والرجال للانشطة والمحاضرات اضافة الى مكاتب ادارية ومكتبة ثقافية وغرف للأنشطة.

الاشادة بمكرمتي رئيس الدولة وخليفة

وفد طلاب أبوظبي يؤدي مناسك العمرة خلال اجازة نصف السنة

■ جمال أبوطالب:

■ يغادر وفد طلاب منطقة أبوظبي التعليمية لتأدية مناسك العمرة في الأسبوع الاول من اجازة نصف السنة الدراسية على نفقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وأشاد السيد سلطان السامان مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية بمكرمتي صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي بإيفاد وفد طلاب المنطقة على نفقة سموهما. وبعث السيد سلطان السامان برقيتي شكر وتقدير لسموهما بهذه المناسبة الكريمة تأكيداً لرعايتهما المستمرة لأبنائهم الطلاب لقضاء اجازة نصف السنة الدراسية فيما يحقق غرس المبادئ الاسلامية والسلوك القويم في نفوس الأبناء.

ودعا سعادته الله عزوجل أن يديم على الوطن هذه المكرمات وأن يتحقق على يدي صاحب السمو رئيس الدولة المزيد من الخير والتقدم والنماء لدولة الامارات العربية المتحدة. وقال السيد حسين الشاطري نائب رئيس اللجنة المركزية المشرفة على رحلة طلاب العمرة انه تم وضع الاجراءات الخاصة باختيار الطلاب والمشرفين لهذه الرحلة المباركة على أساس التفوق الدراسي والمتميزين في الأنشطة المدرسية والفائزين في المسابقات الدينية على مستوى المنطقة واعطاء الأولوية لمن لم يسبق لهم الذهاب الى العمرة خلال الاعوام الماضية بالنسبة للطلاب وبالنسبة لمشرفي المجموعات الطلابية فان الأولوية للمعلمين المواطنين ومعلمي التربية الاسلامية والاخصائيين الاجتماعيين ممن لهم القدرة على المتابعة والتوجيه المستمر للطلاب.

واختتم قوله ان البرنامج سيتضمن بجانب مناسك العمرة زيارة الأماكن المقدسة في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وزيارة مصنع الكسوة المشرفة وجبل الرحمة وجبل عرفات ومواقع رمي الجمرات وغار حراء ومجمع خادم الحرمين الشريفين لطباعة المصحف الشريف وجبل احد وعدد من المساجد بالمدينة المنورة ومسجد قباء.

مجلس ادارة جديد لصندوق تكافل التربية

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتشكيل مجلس ادارة جديد لصندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بوزارة التربية والتعليم يضم كلا من: سعادة وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب رئيساً لمجلس الادارة، وسعادة وكيل الوزارة المساعد لقطاع الانشطة التربوية والمركزية نائبا لرئيس مجلس الادارة، والسادة والسيدات: مدير ادارة الشؤون المالية اميناً للسر، ونائب مدير ادارة الشؤون المالية اميناً للصندوق، ومدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي، ومدير ادارة الشؤون القانونية، واحمد حسين الخياط، وعيسى معضد عبدالله السزي، وعصمت الصايغ اعضاء.

وتضمن القرار تكليف المجلس الجديد بتشكيل لجنة لاعادة دراسة النظام الاساسي للصندوق والعمل على وضع نظام نموذجي متطور ولائحة تنفيذية تتماشى والهدف من تطوير العمل بصندوق التكافل.

كما يقوم المجلس برفع التقرير المالي والاداري للصندوق عن الفترة السابقة التي تنتهي في ٣١ ديسمبر العام ٩٨.

وصرح سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل الوزارة والرئيس الجديد لمجلس ادارة الصندوق.

«ان اعادة تشكيل المجلس يأتي من منطلق حرص معالي وزير التربية والتعليم والشباب على احداث نقلة نوعية في عمل الصندوق بما يوفر له الاستقطاب الواسع من الاعضاء والقدرة على تلبية احتياجات الاعضاء ومواجهة كافة الظروف الانسانية والخدمية التي تطرأ لهم، وبما يحدث تفاعلا مطلوبا بين انشطة الصندوق ومداولات السوق النشطة من قبل الشركات والمؤسسات. واضاف الدكتور المهيري: ان المجلس بصدد وضع خطة متعددة المسارات والانشطة لتحقيق هذه الاهداف وستعتمد على نتائج دراسة مسحية تقيم المرحلة السابقة لعمل الصندوق والمستجدات التي ينتظرها الاعضاء منه وذلك من خلال استبانة توجه لجميع العاملين بالوزارة مصاغة صياغة بحثية تقيس ما تحقق من منظومة اهداف الصندوق وما بقي منها معلقا وتشخيص المعوقات وتوصيف المستجدات، وسيتم تحليل هذه الاستبانة وتفريغها في قوائم منسقة توضح في تقرير امام مجلس الادارة لتكون موجها لخططه وقراراته.

وقال السيد محمد جمعة بن هندي امين السر العام: يتجه مجلس الادارة الجديد الى عقد اجتماعه الاول في الايام القليلة القادمة لاستعراض مهامه الجديدة وقراءة النظام الاساسي للصندوق ولائحته التنفيذية ومن المنتظر ان يشكل المجلس لجانه المختلفة ويضم الى عضويتها اعضاء مختارين من جميع المناطق التعليمية وذلك لإضفاء الصبغة الجماعية على العمل التطوعي بالصندوق.

واضاف: ويأمل مجلس الادارة الجديد من الاخوة العاملين في ملاك التربية ان ينظروا الى صندوق التكافل كمساحة انسانية تلتقي فيها القلوب والمشاعر بعيدا عن تفاصيل العمل المهني، وان يتعاملوا مع اهداف الصندوق باعتبارها مكملا لعملهم التعليمي بتوفير السلوك المقتدى الذي يقدمونه في كل يوم الى ابنائهم المتعلمين، ويعتبرونه خطابا تضامنيا الى كل محتاج الى الصندوق في لحظات عسر قد تمر في حياته المهنية.

١,٥ مليون درهم جملة مصروفات صندوق تكافل دوائر أبوظبي العام الماضي

■ ناقش مجلس ادارة صندوق تكافل دوائر امارة أبوظبي المحلية في اجتماعه الأخير، المصروفات والإيرادات للصندوق خلال العام الماضي المنتهي في ٩٨/١٢/٣١ حيث بلغت جملة المصروفات في هذه الفترة ٥٥٠ و١٢٥ ,٥ مليون درهم منها مليون و٣٧٥ ألف درهم مساعدات للأعضاء ولا ترد، و٣ ملايين و٧٥٠ الفا و٩٠٠ درهم مساعدات بين القروض الحسنة وقروض تذاكر السفر والمشتريات المنزلية وغيرها، وقد استفاد من جملة هذه المساعدات عدد ١٥٥٠ عضوا، ومن جانب آخر فقد بلغت جملة التبرعات السنوية التي سددها الأعضاء خلال الفترة المشار اليها مبلغ مليون و٤٩ الفا و٨٠٠ درهم، وهو ما يشير الى ان المساعدات غير المردودة قد فاقت جملة الايرادات أو التبرعات التقرير المالي الذي أعدته ادارة الصندوق وأوضح هذا الموقف المالي، فقد رأى مجلس الادارة دعوة اللجنة التنفيذية وعددهم ٢٨ عضوا يمثلون ٢٨ جهة عمل مختلفة ما بين دائرة محلية ووزارة اتحادية ومؤسسة شبه حكومية لمناقشة الموقف معهم. وفي الاجتماع الذي عقد قبل فترة وجيزة تم رفع توصية لمجلس الادارة الذي له صلاحيات الجمعية العمومية بإجراء بعض التعديلات الطفيفة على النظام الأساسي للصندوق والتي تحقق أهداف التكافل الاجتماعي على أساس من العدالة بين الأعضاء المتكافلين ووفق مدد انضمامهم للصندوق، ومن جانب آخر يؤمن للصندوق استمراريته لأداء الوظيفة التكافلية المنشودة.

صرح بذلك سعادة سعيد عتيق سالم، رئيس مجلس الادارة وقال ان الصندوق يؤدي دورا مميزا في مساعدة الأعضاء في مختلف المجالات، ويبحث دائما عن المساعدات الجديدة ليقدمها للأعضاء.

فقد تقرر استمرار العمل بالصندوق خلال شهر رمضان المبارك على فترتين تنتهي الصباحية الساعة الواحدة بعد الظهر وتبدأ المسائية من الساعة التاسعة بعد صلاة التراويح وحتى الحادية عشرة مساء.

كما تم تنظيم حملة العمرة شارك فيها عدد كبير من أسر الأعضاء برا وجوا بتكاليف رمزية وبالتقسيط المريح.

كما تم التعاقد مع عدد كبير من شركات ووكلاء أجهزة الكمبيوتر لشراء الأجهزة بالقسط المريح حيث يسدد الصندوق نيابة عنهم نقدا، وخدمة للأعضاء المقيمين في مدينة بني ياس فقد تم التعاقد مع بعض المحال الكبيرة لديهم لتغطية طلباتهم من شراء أجهزة كهربائية واليكترونية ومفروشات دون الحاجة للحضور الى أبوظبي، وقد قدمت شركة الخزنة للتأمين خدمة جديدة ومميزة للأعضاء لاجراء التأمين على رخص القيادة وهي خدمة جديدة ومستحدثة وبقيمة رمزية تساعد شريحة كبيرة من السائقين لسيارات حكومية كونها غير مؤمن عليها، كما قدمت شركة الوثود للتأمين وهي شركة وسيط خصما يقدر بـ ٣٠٪ عند التأمين على السيارات. كما أن هناك خدمات أخرى كثيرة تم الاتفاق عليها في مجال الطيران مع بعض الشركات المختلفة مثل السودانية والباكستانية والقطرية اضافة الى طيران الخليج الذي يمنح الميزان والخصم وتسهيلات الحجوزات، وفي هذا المجال فان العضو يسدد قيمة التذاكر على أقساط مريحة بعد عودته من السفر.

جائزة خالد للتفوق تدرس تكريم المعلم المتميز

■ اصدر سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة القرار رقم ١ لسنة ١٩٩٩م تم بموجبه تكليف مجلس أمناء جائزة الشيخ خالد للتعاون والتفوق الطلابي بالتعاون والتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والشباب ولجنة البحث والاستقصاء بإعداد دراسة حول تكريم المعلم المتميز حيث يكون التكريم على مستوى امارة راس الخيمة ضمن احتفال جائزة الشيخ خالد للتعاون والتفوق الطلابي (وام).

مديرة جديدة لمدرسة عائشة بنت ابي بكر بالعين

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بترقية نادية عبدالعزيز سالم بن طالب مساعدة مديرة مدرسة ام الشهداء الابتدائية للبنات بمنطقة العين التعليمية الى وظيفة مديرة لمدرسة عائشة بنت ابي بكر الابتدائية للبنات بالمنطقة نفسها.

الدكتور حنيف القاسمي يتفقد سير الامتحانات في جامعة زايد في دبي (تصوير: جابر عابدين)

بدء امتحانات الفصل الأول بجامعة زايد في دبي

■ دبي - منى بوسمرة:

■ تفقد الدكتور حنيف القاسمي مدير جامعة زايد صباح امس سير امتحانات الفصل الدراسي الجامعي الاول للعام الدراسي الحالي في مقر جامعة زايد في دبي، واطلع على الاساليب الامتحانية الحديثة التي تتبعها جامعة زايد وقد تقدمت لهذه الامتحانات ٧٠٠ طالبة يدرسن في مستويات متعددة. ورافق مدير الجامعة الدكتور عبدالله عبدالكريم مدير شؤون المجتمع والعلاقات العامة في الجامعة وجو هول مسؤول شؤون الطالبات. وقد ادت الطالبات امس امتحانات حلقات البحث الجامعي وذلك على فترتين، الاولى للمستوى الاول من التاسعة والنصف صباحا الى الثانية عشرة ظهرا والثانية للمستوى الثاني من الثانية عشرة والنصف الى الثالثة عصرا. وستستمر الامتحانات اربعة ايام وتؤدي الطالبات اليوم امتحان اللغة العربية والثقافة الاسلامية وغدا اللغة الانجليزية ويوم ١٣ يناير امتحان تقنية المعلومات وعلوم الرياضيات عبر جهاز الابتوب الذي تمتلكه كل طالبة.

وقال الدكتور عبدالله عبدالكريم لم تشتك الطالبات من اية صعوبة في الامتحان، فقد جاء الامتحان مناسبا لكافة المستويات.


الطلاب في لجنة الامتحانات (تصوير: راميش)

بدء امتحانات الفصل الأول بمركز رعاية المعاقين في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: بدأت بمركز رعاية وتأهيل المعاقين في رأس الخيمة التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية امتحانات الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٩٩/٩٨ وذكر السيد سعيد خلف مدير المركز ان ٣٨ طالبا وطالبة انتظموا في الامتحانات وسجلت حالة غياب وانقطاع واحدة فقط.

واشار إلى ان الطلبة يختبرون في مناهج وزارة التربية والتعليم والشباب ويبلغ عدد المتقدمين في اقسام المركز كالتالي: قسم الصم والبكم ٢٤ طالبا وطالبة وفي قسم العوق الجسدي ١١ طالبا وطالبة وفي قسم العوق البصري ثلاثة طلاب وطالبات وهؤلاء يقومون بكتابة امتحاناتهم بطريقة برايل العالمية. فيما لا تجرى الامتحانات لطلاب وطالبات قسم التنمية الفكرية والامتحانات لبقية الاقسام في الفصلين الأول والثاني الابتدائي.

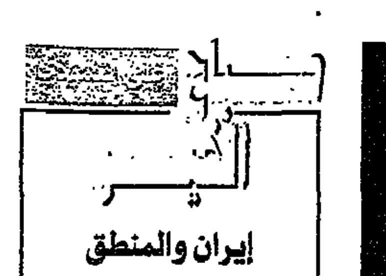
واشار الى ان الامتحانات تم اعدادها بالمركز ويقوم بالاشراف على قاعات الامتحانات لجنة مخصصة من المعلمين والمعلمات بهذه الخصوص. ومن جانب آخر ذكر سعيد خلف ان المركز يشارك في ثلاثة معارض وفعاليات على مستوي الدولة في شهر رمضان المبارك حيث يشارك في مهرجان ومعرض جمعية الهلال الأحمر في ابوظبي بمركز المعارض وبمعرض مراكز المعاقين بمركز البستان بدبي وبمركز رأس الخيمة للمعارض بمعرض العيد وتكون المشاركة من خلال عرض منتجات قسم التأهيل المهني وقسم الصم ونتاجات الدارسين والدارسات لمادة التربية الفنية.

افتتاح معرض العيد في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: افتتح سعادة علي عبدالله مصبح النعيمي رئيس غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة ليلة أمس الاول بمركز رأس الخيمة للمعارض بالنخيل معرض عيد الفطر برعاية شركة الماجد للسيارات ويستمر حتى العشرين من يناير الجاري.

وبعد ان قص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المعرض قام رئيس الغرفة يصاحبه سعادة احمد عيسى النعيم مدير دائرة البترول وسعادة راشد العبدولي ويوسف عبيد العيسى نائبي رئيس الغرفة واعضاء مجلس الادارة بجولة تفقدية لأقسام المعرض.

وذكر سعيد النعيمي مدير مركز رأس الخيمة التجاري ان اقامة المعرض تأتي مساهمة من غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة في تنشيط الحركة التجارية والسياحية خلال شهر رمضان المبارك واجازة عيد الفطر السعيد خصوصا وان المعرض تشارك فيه ٦٠ شركة تجارية عارضة ومؤسسات خدمية عامة على مستوى الامارة والدولة.



إيران والمنطق المعكوس

المتابع للتصعيد الاعلامي الايراني نحو الامارات ردا على تصريحات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة لهيئة الاذاعة البريطانية يتوقف أمام المنطق المعكوس الذي تمارسه طهران فيما يتعلق بعلاقاتها مع جيرانها وما تزعمه من حرص على أمن واستقرار المنطقة. والذين يؤججون هذا التصعيد في طهران كمن يدعو الانسان الذي تجذر على هذه الارض ان يفرط فيها بقبول الامر الواقع والسكوت على احتلال ايران لجزرنا الثلاث والذي مضى عليه ما يزيد على السبعة والعشرين عاما قامت خلالها طهران ما قبل وما بعد الثورة الاسلامية والشعارات التي تدعو الى حسن الجوار ورفض ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية، بممارسة عكس ما تقول بترسيخ احتلالها لجزر أبوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى بالاصرار على تغيير ديموجرافيتها والمضي قدما في ممارسات لا تعكس رغبة حقيقية في انهاء الاحتلال وبناء جسور من الثقة والاطمئنان مع الجيران. وكما أن نظرة ابناء هذه الأرض لاحتلال أي أرض عربية لا تتجزأ فكل ذرة تراب عربية غالية علينا فكيف والأمر يتعلق بتراب وطني يفتدى بالغالي والنفيس. وهي النظرة ذاتها الى الأمن القومي العربي فاذا كانت الدولة العبرية تمثل تهديدا خطيرا ومباشرا له فان الممارسات الايرانية باستمرار احتلال جزر الامارات وبناء ترسانة عسكرية هائلة تحوي أسلحة للدمار الشامل وتطوير لمدى صواريخها التقليدية والبالستية يعد خطرا حقيقيا وتهديدا مباشرا للأمن القومي العربي على التخوم الشرقية للأرض العربية واستمرارا لنهج الغطرسة والتعالي بذات العقلية الامبراطورية الزائلة.

ان منطق الحق والعدل يدعو ايران الى الاستجابة الصادقة لدعوات الحكمة والعقل التي أكدها في أكثر من مناسبة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باظهار روح الجار المسلم الحقيقي الحريص على مصالح جاره وأخيه المسلم وانهاء احتلال الجزر الثلاث والعودة عن طريق المنطق المعكوس الى جادة الصواب التي تخدم فعلا أمن واستقرار هذه المنطقة لمصلحة شعوبها لما فيه تقدمها وازدهارها.

«للعائلات فقط»

سيرك عالمي في القرية الجامعية بمهرجان الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: وقعت ادارة مهرجان الشارقة العقود الخاصة مع احدى شركات السيرك العالمية من اجل نصب خيمة في موقع القرية الجامعية على بحيرة خالد والتي تقرر ان تخصص للعائلات والاسر فقط، وتتضمن مجموعة كبيرة من الفقرات الفنية والاكروبات الرياضية وبعض العروض الخاصة للحيوانات المدربة، وذلك الى جانب مسابقات ترفيهية يشارك فيها جمهور الحضور لاضفاء نوع من البهجة والسرور وخصوصا خلال فترة المهرجان مع عطلة نصف العام الدراسي واجازة عيد الفطر. وسيتم تحديد مواعيد البرامج الترويجية في خيمة السيرك وايضا توفير كافة الاجراءات التنظيمية والامنية لانجاح الفعاليات.

ومن المنتظر ان تحظى فعاليات القرية الجامعية الاخرى باقبال جماهيري نظرا لاقامة العديد من الاحداث والانشطة الثقافية والرياضية والفنية في الاماكن المخصصة بالقرية والتي منها المحاضرات واللقاءات وايضا العروض الفنية التراثية التي يقدمها شباب الجامعة والجاليات المشاركة من مختلف الجامعات والفعاليات والمعاهد التعليمية على المسرح المخصص لذلك وايضا مباريات كرة القدم والطائرة الشاطئية على الملعب المعد لذلك والمجهز بالادوات والمعدات اللازمة.

كما يتواصل الاقبال الجماهيري على خيمة الانترنت التي تقدم فيها مؤسسة الاتصالات جانبا من خدماتها اضافة الى ١٠٣ أجهزة كمبيوتر متصل بشبكة الانترنت العالمية تتيح للزوار والجمهور الابحار في الشبكة العالمية للمعلومات مجانا، بالاضافة الى تخصيص جوائز قيمة للمشاركين في شبكة الاتصالات الانترنت خلال فترة المهرجان في اطار المساهمة والرعاية التي تقدمها اتصالات لفعاليات واحداث المهرجان.

وتمتد داخل القرية الجامعية ما يقارب من ٢٠٠ خيمة وكشك تشمل عروضا تسويقية للعديد من المنتجات والسلع الوطنية والمحلية والمستوردة من ملابس واحذية وادوات منزلية واجهزة كهربائية وهواتف واجهزة اتصال والعاب اطفال، اضافة الى تخصيص بعض من هذه الخيم لتقديم المأكولات والحلويات الرمضانية العربية والاسلامية والمشروبات الخفيفة لخدمة رواد المهرجان.

اقبال كبير على الخيمة الصحية لمستشفى خورفكان في المهرجان

■ خورفكان - عبدالله الحريثي:

■ يشارك مستشفى خورفكان في مهرجان رمضان الشارقة المقام بمدينة خورفكان على مستوى المنطقة الشرقية من خلال اقامة فعاليات عدة في الخيمة الصحية لمستشفى الخور المقامة على الكورنيش وبلغ عدد زوار الخيمة خلال الايام الماضية اكثر من ٧٠٠ زائر من مختلف مدن ومناطق الساحل الشرقي. وقال السيد عبدالرزاق احمد رشيد نائب مدير مستشفى خورفكان وعضو اللجنة المنظمة لمهرجان رمضان في المنطقة الشرقية ان المشاركة تأتي بناء على توجيهات وتعليمات سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية، يهدف نشر التوعية الصحية للمجتمع من خلال اقامة المحاضرات وبرامج التوعية

وأكد السيد عبدالرزاق رشيد على استمرار فعاليات الخيمة الصحية والوحدة المتنقلة في مهرجان رمضان الشارقة.

دورة لمناهج البحث العلمي ينظمها مركز البحوث والدراسات في شرطة دبي

■ دبي - «الاتحاد»: ينظم مركز البحوث والدراسات في شرطة دبي دورة مناهج البحث العلمي، تبدأ ٣٠ يناير الجاري وتستمر حتى نهاية فبراير القادم وتهدف الدورة الى تعريف الدارسين باساسيات البحث العلمي وتزويدهم بالمهارات البحثية اللازمة لاعداد البحوث الشرطية.

وتشمل الدورة مواد نظرية وعملية وهي: خطة اعداد البحث العلمي، وكيفية اختيار مشكلة البحث، والجوانب الشكلية في اعداد البحث، وطرق ومناهج البحث العلمي، وادوات البحث العلمي، وأساليب جمع البيانات، وطرق تحليل البيانات، وقواعد الاقتباس والاسناد، وتحليل المشكلات البحثية، وشبكات المعلومات العلمية.

وتشمل المواد العلمية التي ستدرس في الدورة: تقنيات عرض البحوث والدراسات، وعرض ومناقشة افلام فيديو لمؤتمرات وندوات شرطة دبي، وعرض فيلم فيديو لمناقشة رسالة دكتوراه اعدها احد ضباط الشرطة، ونظام العطاءات والمناقصات، والتعامل مع المكتبات والمراجع العلمية، وعرضا لنماذج البحوث المتميزة ومناقشتها. والتدريب العلمي لاعداد البحوث «قاعات بحث».

كما سيكلف كل دارس باعداد بحث في حدود ١٥ صفحة ويتم عرض البحث في نهاية الدورة امام لجنة مشكلة من ثلاثة خبراء ممن قاموا بالتدريس في الدورة.

ويشارك في الدورة ١٥ ضابطا من رتبة ملازم حتى رتبة نقيب وتعطى الاولوية للراغبين في الدراسات العليا.

دولة الامارات العربية المتحدة

وزارة الداخلية







الإدارة العامة لشرطة ابوظبي

العلاقات العامة

إعلان عن سيارات محجوزة

- تعلن الإدارة العامة لشرطة ابوظبي انه على أصحاب السيارات المحجوزة والمبين انواعها وأرقامها أدناه مراجعة إدارة المرور والترخيص خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان للعمل على إزالة أسباب حجزها وإستلامها، والا فانها ستباع إستناداً لقرار المجلس التنفيذي الموقر رقم (٥٣ جلسة ١٩٧٦/١) بالمزاد العلني لصالح خزينة الدولة بعد مضي شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان.

م	رقم السيارة	نوع السيارة	لون اللوحة	لون السيارة	جهة الترخيص	طراز
١	٩٢١٣١ -	هوندا صالون	احمر	ازرق	أبوظبي	٨٥
٢	٦٦١٦١	نيسان/صني	احمر	أبيض	أبوظبي	٩١
٣	١٤٦٩٠	هوندا صالون	احمر	ابيض	أبوظبي	٨٢
٤	١٦١٩٢	مازدا بكب	أحمر	سماوي	أبوظبي	٨٢
٥	٢٦١٣٢	هوندا	احمر	أحمر	أبوظبي	٨٤
٦	٩٥٠٩٩	لانسيا	احمر	بني	ابوظبي	٩٠
٧	٢٠١٤٨	ميتسوبيشي	أحمر	ابيض	أبوظبي	٨٤
٨	٤١٧٤٣	بويك	احمر	أحمر غامق	أبوظبي	٩٤
٩	٨٧٦٨٢	هوندا	أحمر	ازرق	ابوظبي	٩٣
١٠	٦٥٣٢٨	تويوتا صالون	احمر	ازرق	أبوظبي	٨١
١١	٤٨٩٢٨	دايو صالون	احمر	أبيض	أبوظبي	٩٢
١٢	٥١٧٤١	داتسون	أحمر	ابيض	أبوظبي	٨٢
١٣	٢٦٩٧٥	نيسان/صني	أحمر	ابيض	أبوظبي	٨٦
١٤	٣٨٥٩٤	تويوتا	احمر	ابيض	أبوظبي	٧٩
١٥	٧٢٢٦	سوبارو	أزرق	احمر ورمادي	أبوظبي	٨٦
١٦	٥٣٢٤٦	ستروين	ازرق	احمر	أبوظبي	٩٤
١٧	٢٣٦٥٧	ميتسوبيشي	أزرق	ابيض	أبوظبي	٩٥
١٨	٢٧٧٨٥	مازدا	أزرق	اخضر	أبوظبي	٨٢
١٩	٣٩٩٥٢	مازدا استيشن	ازرق	فضي ورمادي	ابوظبي	٨٧
٢٠	٤٩٠٢٩	فورد صالون	أزرق	أبيض	أبوظبي	٨٨
٢١	٤٦٢٥٣	مازدا صالون	ازرق	أخضر	ابوظبي	٩٤
٢٢	٢٢٤٣٧	تويوتا	ازرق	احمر	أبوظبي	٩٤
٢٣	٢٤٤٩٢	بنتياك صالون	أزرق	احمر	أبوظبي	٩١
٢٤	٧٤٠٠١	نيسان صني	ازرق	رمادي	العين	٨٧
٢٥	٤١٢٦١	شفرليت	اخضر	بني فاتح وبيج	العين	٨٢
٢٦	٤٤٠٧١	مازدا	أبيض	احمر	دبي	—
٢٧	٣٤٩٢٩	مرسيدس	أبيض	ابيض	عجمان	—
٢٨	٥٠٨٧٣	تويوتا صالون	احمر	ازرق غامق	أبوظبي	٩٤
٢٩	٤٨٦٧٦	نيسان	أحمر	ازرق رصاصي	أبوظبي	٨٩
٣٠	٩١٣٧٢	هايونداي	أحمر	ازرق	أبوظبي	٩١
٣١	٣٧٠٢٤	شفرليت صالون	احمر	ابيض وكحلي	أبوظبي	٨٣
٣٢	٥٨٤٥	مرسيدس	احمر	ازرق فاتح	أبوظبي	٨٤
٣٣	٤٧٣٨٩	مازدا	أحمر	فضي	أبوظبي	٨٢
٣٤	٧٦٢٤٢	تويوتا	أحمر	رصاصي	أبوظبي	٨٣
٣٥	١١٠٣٨	ميتسوبيشي	احمر	احمر	أبوظبي	٨٣
٣٦	٤٩٤٥٦	تويوتا	ازرق	سماوي	أبوظبي	٨٢
٣٧	٤٤٠١٤	جي أم سي	ازرق	كريم وأبيض	أبوظبي	٨٠
٣٨	٤٠٣٧٧	ميتسوبيشي	ازرق	ابيض	أبوظبي	٩١
٣٩	١١٧٤٩	نيسان بترول	ازرق	أحمر	أبوظبي	٨٢
٤٠	٥٢٥٠٥	هوندا	ازرق	أسود	أبوظبي	٩٢
٤١	٥٥٤٨٥	مازدا	ازرق	حليبي	أبوظبي	٨٩
٤٢	٥٦٠٨	مرسيدس	ازرق	رمادي	أبوظبي	٨٢
٤٣	١٧٦٨٠	تويوتا	ازرق	رمادي غامق	أبوظبي	٨٨
٤٤	١٦٢١١	ميتسوبيشي	ازرق	احمر	أبوظبي	٨٥
٤٥	٢٩٠٥	تويوتا	عمومي	ابيض	أبوظبي	٨٦
٤٦	٨٥٨٣٥	هوندا	ازرق	احمر	أبوظبي	٨٦
٤٧	٤٧١٦٤	مازدا	اخضر	حليبي	العين	٨٢
٤٨	١٦٤٩٥	داتسون بكب	أخضر	بيج	العين	٨٧
٤٩	بدون	تويوتا	بدون	بني	بدون	—



جلسات رمضانية

اقبال كبير على فعاليات المهرجان

الفعاليات حققت نجاحاً كبيراً واستقطبت الزوار

مهرجان الشارقة يعيد التوازن بين الثقافة والاقتصاد توقع استقبال آلاف الأسر في عطلتي الدراسة والعيد

■ تحقيق - ثابت ملكاوي:

■ أيام قليلة وينتهي مهرجان الشارقة.. والمتوقع ان يصل قمته في أيام ما قبل وخلال العيد، حيث تكون الاجازة المدرسية بدأت وتقوم آلاف الأسر من الشارقة والمدن المحيطة باصطحاب اطفالها وأولادها إلى فعاليات المهرجان.

الجهات المعنية «كل وفق اختصاصه» تستعد لأيام الازدحام.. حيث تتحول منطقة المهرجان إلى كتلة بشرية متراصة، لم يحدث مثلها سابقا.. اجهزة الصحة، الشرطة، الكهرباء وفرق اللجان الفرعية وعددها ١٢ لجنة سيتم استنفارهم بالطاقة القصوى لمجابهة الأيام المتبقية من المهرجان.

اللجنة العليا المنظمة تؤكد تباعاً عبر تصريحاتها الصحفية ان المهرجان يحقق نجاحات متزايدة، وغير متوقعة في بعض الجوانب وكورنيش بحيرة خالد... هذا المكان الساحر أصلا.. المتلئ بعناصر الجمال والبهجة ساعد إلى حد كبير في انجاحه، كمشروع سياحي، تسويقي، تراثي، ثقافي.

المراقبون مازالوا يؤكدون ان ما يحققه المهرجان من فرح للناس.. انما هو امتداد لفرحهم بشارقة الثقافة والعلم، للانفتاح على العصر والعالم، من أوسع الأبواب.. ويقولون ايضا «يأتي المهرجان متزامنا في وقته وظرفه، فجاء كاحتفال فرح كبير بالشارقة... عاصمة الثقافة العربية، احتفال ختامي بعام التتويج الثقافي شارك في صياغته كل المؤسسات الحكومية (محلية واتحادية) الى جانب القطاع الخاص والجمهور بكل فئاته وألوانه».

المدير العام لغرفة تجارة وصناعة الشارقة سعيد الجروان يؤكد بدوره نجاح هذه التظاهرة الكبيرة، والتي تحدث لأول مرة بهذا الحجم والتنوع والشمول... كما يؤكد «التزام اللجنة العليا بتنفيذ جميع البرامج والفعاليات المعدة مسبقا بهدف تعزيز التواصل بين مختلف فئات المجتمع والقطاعات التجارية والثقافية والإجتماعية في الشارقة ومؤكداً في الوقت ذاته حرص اللجنة العليا المنظمة للمهرجان وغرفة التجارة والصناعة على خروج المهرجان بأحسن النتائج والايجابيات».

ومن اجل تحقيق أفضل النتائج فإن سعادة سعيد الجروان يتابع يوميا وبشكل مباشر سير المهرجان، ويقوم مع اعضاء اللجنة بتذليل أي معوق طارئ أمام فعالياته، بل ويدفع باتجاه المزيد من التفاعل بحث رؤساء اللجان الفرعية على بذل اقصى طاقتهم لجعل المهرجان يسير بوتيرة نجاح متصاعدة، خصوصا في أيام عطلة المدارس، وأيام العيد، حيث يصل المهرجان إلى الذروة.

ايضا، مبارك بالأسود مبارك المنسق العام للمهرجان، فإنه وبصورة ليلية يتابع بحرص على تفقد مواقع الفعاليات المختلفة ويقف على حسن سير العمل، انطلاقا من أن المهرجان يحمل قيما اجتماعية وثقافية وتراثية وانسانية إلى جانب كونه نشاطا تجاريا اقتصاديا يهدف الى تحريك النشاط الاقتصادي في الشارقة.

وأكد مبارك بالاسود ان المهرجان وهو التجربة الأولى بهذا الحجم يخضع لدراسة وبحث من خلال المعلومات الميدانية والاعلامية حوله، بهدف اخضاع النتائج المتحصل عليها لتقييم متأن، والخروج بأفكار اساسية حوله، تعزز الايجابيات وتطورها، وتستبعد ما قد تنشأ من سلبيات لتجاوزها مستقبلاً».

ويضاف لفعاليات المهرجان ابتداء من اليوم أو غد (سنيرك) متنوع الفقرات، من فرق روسية وأوكرانية حاصلة على شهرة عالمية، وقد نصبت خيمة كبيرة للسيرك بجانب القرية الجامعية في أرض المهرجان، وذلك استعدادا لأيام العيد وعطلة المدارس.

واشار منسق عام المهرجان الى ان اللجنة العليا رصدت جوائز اضافية وقيمة خلال ايام العيد، بهدف تحقيق أكبر قدر من الرضا للجمهور.

دينامو

عبدالناصر تركمان وهو أحد المنسقين الميدانيين والذي يمثل القطاع الخاص في اللجنة العليا للمهرجان، أكد بدوره أن مؤسسته (الخط الاخضر) التي عملت على تنظيم اكثر من نصف المهرجان لم تهدف من هذا العمل إلى الربح، بقدر تقديم خدمة اجتماعية وثقافية لجمهور الشارقة والامارات عموما - مؤكداً ان الدور الثقافي العام للشارقة محليا وعربيا ودوليا لابد ان يتعزز بدور تجاري واقتصادي، حتى ينتظم الجميع في اطار حضاري متكامل، وحتى يكون هناك ثمة توازن اجتماعي وحضاري.

وقال عبدالناصر تركمان وهو أحد المحركين الفاعلين في التنظيم الميداني للمهرجان ان من يتابع الحياة الثقافية المزدهرة في الشارقة والتي يرعاها ويوجهها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة سوف يندفع بحب وحماس في خدمة هذه الامارة المعطاءة والتي تشع بنور علمها وثقافتها على الجميع.

واضاف «اعتقد مثلما يؤكد المسؤولون عن هذا المهرجان. أن النجاح الذي يحققه المجال التجاري في المهرجان انما يشارك فيه جميع الفعاليات التجارية التي اندفعت بحب للمشاركة فيه».

ودلل عبدالناصر تركمان على هذا الاندفاع بما يقدمه اصحاب المحال التجاري. والمؤسسات الراعية من جوائز قيمة وسخية. و التخفيضات الكبيرة وغير المتوقعة على جميع السلع المعروضة في أرض المهرجان، وهي تخفيضات بلا حدود. مشيرا إلى ان التجار والمشاركين في المحال.. تخطوا الحدود القصوى في التخفيضات، وهناك محال كثيرة تبيع بسعر التكلفة، وذلك بهدف انجاح المهرجان، مدفوعين برؤية مستقبلية سليمة.

ويشار كما هو ملموس، وتم استقصاؤه، أن المؤسسات التجارية تقدم تخفيضات حقيقية، وشديدة. على سلعها المعروضة، وتحرص في الوقت ذاته على تقديم أجود ما لديها من سلع يحكمها نظر اقتصادية مستقبلية.

البرنامج الثقافي

الدكتور نزار سحاونة المشرف على تنفيذ البرنامج الثقافي القرية الجامعية يشيد بهذا التسابق... ويصفه بأنه تسابق في الكرم. كاشفا عن مثل واحد «إحدى المؤسسات التجارية الراعية تبرعت بمبلغ ٣٠ ألف درهم. تدفع فورا عبر مندوبها. لمن يجيب عن سؤال بهيئة لغز وهو أعمى وأصم في صحراء مقطوعة. يحلم الأصم انه سيقتل الاعمى... ويود ابلاغه بهذا الحلم.. كيف يتم ذلك» والفنان المسرحي الاماراتي عبدالله بوعابد الذي تلتف حوله المئات يومياً على مسرح مفتوح في إحدى ساحات المهرجان... ينتظر من أحدهم الاجابة ليقدم له على الفور جائزته.. الثلاثين الف درهم ... وليس الهدف من هذا السخاء... البذخ لذاته. بل لاحداث اكبر قدر من التفاعل والحيوية مع المهرجان... وهكذا، وعلى مدى ساعتين ليليا... يقوم (بوعابد) بتوزيع الجوائز النقدية، والعينية على الناس... فقط. ليفرحوا. فقد تصيب الجائزة محتاجا فيسد حاجته. يفرح هو وعائلته.

مناخ ثقافي عام. نسجه المهرجان. ليس الثقافة بمفهومها التخصصي. ولكن بذاك المعنى الانساني الواسع. الذي يحتضن بداخله قيم الحب والفرح والعطاء... يجمع داخله أناس من كل حدب... والكل سواء وقلوبهم عامرة بحب المكان.

محمد الشامسي (مواطن - موظف) يقول بتلقائية وقناعة أكيدة... «أيامنا. ألا ترى. كلها مهرجانات فرح. سينتهي مهرجان الشارقة... وبعده بأيام... سيبدأ مهرجان دبي... الحمد لله على نعمة الأمان والفرح».

حسين هاشم عودة (عربي مقيم) يقول «هل هنالك مكان في الدنيا أجمل من هذا المكان... أمن وأمان وفرح ووفرة، لا نشعر بمثل ... نحن هنا في مركز العالم.. ليحفظ الله هذه البلاد. ويديم عليها النعم».

ايوب شاهزانه خان (آسيوي مقيم في دبي) يقول: «مهرجان عظيم... واجد زين. بلبا امارات زين كلش زين» تمنيت فقط ان يتكلم العربية بشكل سليم، مع أنه يقيم فيها منذ ١٥ عاما... ولحظتها تمنيت ايضا. لو ان حصة وطنية يشارك فيها الجميع. تستمر سنة أو سنتين. لتعليم العربية لهؤلاء... سيكون ذلك مكسبا عظيما وتاريخيا لهذا المكان - الانساني الرائع.. انجازا حضاريا بامتياز.

محطات

وتتواصل فعاليات المهرجان. غير تلك الخاصة بالتسوق، وعلى أرضه يجد الزائر مواقع عديدة يتوقف عندها، تثير دهشته، وفضوله. محل الطيور الذي يبيع للجمهور أنواعاً عديدة من الطيور، وفي مقدمتها الصقر بأشكاله واحجامه المتنوعة، وطيوراً صغيرة وكبيرة، في اقفاص باشكال جميلة، عصافير ملونة بكل الألوان، جلبت من كل بقاع الأرض وخلف هذا المكان، سلحة يقف فيها حصانان صغيران، أحصنة الزينة (السيسي - بالتعبير المصري) يمتطيها الأطفال بلا خوف، وبامكانهم ايضا ركوب الجمال، والتجول في أرض المهرجان، وعلى الطرف القريب نصب رواق واسع وكبير لمؤسسة «رواق عوشة بنت حسين الثقافي» يضم مكتبة ادبية وثقافية وعلمية وقد شاركت المؤسسة بالمهرجان، لاعتقادها أن الكتاب لابد أن يحضر ويؤكد حضوره في هذه الامكنة حسنا. لا بأس.. التواجد لهذه المؤسسات افضل من الغياب! وفي جانب آخر، ليس ببعيد، ثمة فن يعرض حيتين ضخمتين، بمقدور الحية ابتلاع طفل. لكنهما انيستان. يحمل الحية على وسطه وكتفه. يلتقط صورة بها، وسط دهشة الحضور... وفي مكان ملاصق كشك يعرض فيه شاب هندي مهارته في السحر، هندي ساحر يبهر المتفرج بحركته كيف تظهر الاشياء وتختفي في يده؟! هذا ما يقوم به، وهو على استعداد لقاء مبلغ ايضا ان يعلم من يرغب، ليس امام الجمهور، بل داخل حجرة صغيرة بعيداً عن الانظار، حفاظا على فن المهارة.

والفنان عبدالله بوعابد، وباقصى طاقته، يملأ المهرجان، عبر مكبرات الصوت، صياحا - فنان مسرحي نذر نفسه أن يقدم طيلة ليالي المهرجان، ولمدة ساعتين. لقاء مع المئات، يسألهم، ويقدم لهم الهدايا والجوائز... لكل من يجيب عن اسئلته التي تطوف على معلومات في كل شيء... الجغرافيا والتاريخ والفن والبيئة والتراث والأدب وخليط واسع ومتشعب من الاسئلة للكبار وللصغار للرجل وللمرأة في مشاركة مفتوحة وفورية.

وفي مكان قريب يقوم اسماعيل صالح مشرف تراثي باكرام ضيوفه بالحلوى التراثية والقهوة العربية وهم يستريحون من عناء التجوال.

اضاءة اخيرة

فعاليات المهرجان إذن كثيرة، وهي في مجموعها احتفالية دخل الفرح لكل من يزوره. حتى الاطفال لم نصيب وافر في فعالياته، اقيمت اكثر من حديقة العاب على أرضه تحتوي عشرات الالعاب العادية والكهربائية، بجانب مدينة الالعاب في شارع الوحدة، تم افتتاحها مع بداية المهرجان. وتضم العابا كهربائية والكترونية بسيطة ومعقدة والعاب على الأرض، وأخرى تدور في الفضاء.

المستشار الاعلامي لغرفة تجارة وصناعة الشارقة - مسؤول اللجنة الاعلامية محمود حنفي يقول «نجاح المهرجان حتى الآن، ونجاحه يتصاعد حتى نهايته.. هو لتكاتف حميم بين القطاعين الحكومي والخاص، مؤكدا ان المهرجان قد شكل حتى الآن حصيلة خبرة جيدة في تنظيم المهرجانات الكبرى.



عروض متنوعة

خيمة رواق عوشة بنت حسين (تصوير: منور جعفري)



اجتماع لجنة تقييم دور مجلس الخدمة المدنية



..واجتماع لجنة الشؤون الخارجية والبترول والثروة المعدنية والزراعة

لجنتا المجلس الوطني تناقشان تقييم دور مجلس الخدمة المدنية وسياسة الزراعة

■ دبي - «الاتحاد»: بحضور سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي عقدت اللجنة المشكلة من المجلس الوطني الاتحادي لتقييم دور مجلس الخدمة المدنية اجتماعا لها صباح امس بمقر فرع الأمانة العامة في دبي، برئاسة سعادة احمد محمد ناصر الخاطري رئيس اللجنة، وحضور السادة: عبدالله بن علي الشرهان وعبدالرحمن حسن الشامسي وسعيد علي علاي ومحمد راشد الشملي اعضاء اللجنة. واطلعت اللجنة على جدول اعمالها المتضمن استكمال مناقشة التقرير النهائي والخاص بتقييم دور «مجلس الخدمة المدنية» حيث ابدى السادة الحضور بعض الملاحظات عليه تمهيدا لعرضه على المجلس الوطني الاتحادي في جلسة مقبلة. حضر الاجتماع من الأمانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي عبدالعزيز بن درويش نائب مدير ادارة شؤون الجلسات واللجان. كما عقدت لجنة الشؤون الخارجية والتخطيط والبترول والثروة المعدنية والزراعة والثروة السمكية في المجلس الوطني الاتحادي اجتماعا لها أمس في مقر فرع الأمانة العامة في دبي برئاسة سعادة محمد صالح الشال رئيس اللجنة وحضور السادة: محمد عبيد ماجد العليلي مقرر اللجنة وعبيد بن عيسى بن أحمد وعبدالله محمد المويجعي وعلي عبدالله الحمراني اعضاء اللجنة.

وتابعت اللجنة مناقشتها لموضوع سياسة وزارة الزراعة والثروة السمكية المحال اليها من المجلس بحضور سعادة عبيد محمد جمعة وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية لشؤون الثروة السمكية والسيد راشد محمد خلفان الشريفي مدير ادارة الابحاث والانتاج الزراعي بالوزارة والسيد محمد صقر مدير ادارة المياه والتربة بالوزارة..

وانتهت اللجنة من استعراض محور الثروة الحيوانية ،ثم انتقلت بعد ذلك الى مناقشة المحور المتعلق بالموارد المائية من سدود ومياه جوفية. واجاب السادة ممثلو وزارة الزراعة والثروة السمكية على الاستفسارات التي طرحها اعضاء اللجنة. وستقوم اللجنة باعداد تقريرها النهائي تمهيدا لرفعه الى المجلس عن موضوع سياسة وزارة الزراعة والثروة السمكية متضمنا المحاور الثلاث التي تمت مناقشتها وهي: الثروة الزراعية والثروة الحيوانية والثروة المائية.

ثم تابعت اللجنة مناقشة باقي المواضيع المدرجة على جدول الاعمال حيث ارتأت تأجيل مناقشة مشروع قانون اتحادي بشأن استغلال وتنمية الثروة المائية في دولة الامارات العربية المتحدة وذلك في اجتماع لاحق.

حضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي خليفة سلطان العقروبي مستشار المجلس واحمد عبد السميع المستشار القانوني المساعد وجابر الزعابي أمين سر اللجان بالمجلس.

أمسية شعرية بنادي أفراد الشرطة بأبوظبي

■ واصل نادي أفراد الشرطة بأبوظبي تنظيم فعالياته خلال شهر رمضان المبارك حيث اقيمت مساء امس الأحد أمسية شعرية أحياها نخبة من أبرز الشعراء والفنانين منهم الشاعر مصبح الكعبي وجمعة نايم الكعبي والمطرب خالد محمد والمطرب سعيد السالم، كما تخلل الأمسية بعض الفقرات الترفيهية والفنية ومسابقات قدمت خلالها جوائز قيمة.

٢,٦١٧ مليار درهم موازنة مشروعات هيئة كهرباء ومياه دبي

■ دبي - «الاتحاد»: بلغ اجمالي موازنة مشروعات هيئة كهرباء ومياه دبي عن العام المالي الجاري مليارين و٦١٧ مليون درهم موزعة على عدة مشروعات كبيرة في قطاعي الكهرباء والمياه.صرح بذلك سعادة سعيد محمد الطاير مدير عام الهيئة. وقال ان الموازنة تشمل مشروعا لتوريد وتركيب وتدشين وحدات جديدة لتحلية المياه وتوليد الكهرباء بالاضافة الى تطوير وتحسين وتوسيع قدرة شبكات نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية والمياه وملحقاتها.

واوضح انه تم تخصيص هذه الاعتمادات الضخمة لتنفيذ هذه المشروعات الطموحة عملا بتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتعليمات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ومتابعة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، التي تقضي بتوفير كافة احتياجات خطط التطوير الطموحة بالبلاد في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، مشيرا الى ان نسبة نمو الطلب المروي على خدمات الهيئة خلال العام ١٩٩٨ بلغت ١٤٪ للكهرباء، و١١,٧٪ للمياه، بينما وصلت القدرة الانتاجية المركبة للهيئة في نهاية العام ١٩٩٨ الى ٢٥٧٩ «ميجاواط» من الكهرباء «باستثناء المحطة C بالسطوة»، والى ١١٨ مليون جالون من المياه المحلاة يوميا.

وقال ان المصروفات التشغيلية للعام ١٩٩٩ بلغت مليارا و٦٣٦ مليون درهم، بينما تجاوزت المصروفات الادارية الرأسمالية ٣٢ مليون درهم.

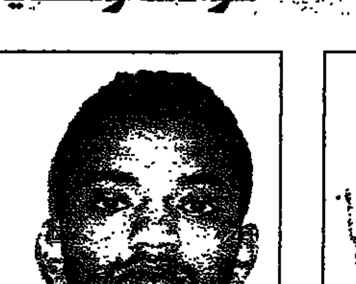
واشار الى ان تفاصيل اهم المشاريع الجديدة التي تضمنتها موازنة العام ١٩٩٩ تشمل مشروع انشاء ثلاث وحدات جديدة لتحلية المياه بقدرة انتاجية اجمالية قدرها ٢٧,٥ مليون جالون، الاولى بقدرة انتاجية تبلغ ٧,٥ مليون جالون مياه يوميا بالمحطة C، والوحدتان الاخريتان نواة المرحلة الاولى بالمحطة الجديدة K، قدرة كل منهما ١٠ مليون جالون يوميا، كما تشمل المشاريع ايضا مشروع المرحلة الثانية من المحطة K بقدرة انتاجية تصل الى ٥٠٠ «ميجاواط» من الكهرباء و٢٠ مليون جالون من المياه المحلاة يوميا، وذلك بالاضافة الى مشاريع جديدة تتعلق بشبكات نقل وتوزيع الكهرباء والمياه من مختلف القدرات والاقطار.

حوادث وقضايا

يضرب نفسه ويتقدم ببلاغ للشرطة!

■ الشارقة - «الاتحاد»: ألقى مركز شرطة البحيرة القبض على شخص من الجنسية الباكستانية بتهمة التقدم ببلاغ كاذب وازعاج السلطات.

وذكر تقرير الشرطة ان المدعو (م. ط) باكستاني تقدم الى مركز الشرطة ببلاغ يشتكي فيه على المدعو (كمال م) عربي الجنسية ويتهمه بالاعتداء عليه بالضرب في المحل الذي يملكه الاخير في المنطقة الصناعية الثالثة، وارفق البلاغ بتقرير طبي يفيد بوجود عدة اصابات بسيطة وخدوش في منطقتي الوجه والرقبة نتيجة لتعرضه للضرب، وتم استدعاء المدعو (كمال) الى المركز ولدى سؤاله ومناقشة الشهود تبين عدم حدوث اي اعتداء على صاحب الشكوى، وبسؤال المذكور مرة اخرى اعترف بأنه قام بتمزيق ملابسه والحاق الاصابات بنفسه للضغط على المدعو كمال واجباره على سداد دين مالي له في ذمته يماطل الاخير في الوفاء به.





القبض على متسكعين

■ دبي - «الاتحاد»: استمرارا للحملة التي أمر بها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام في دبي بضبط الشباب المستهترين الذين يتسكعون ويعاكسون الفتيات في الأسواق التجارية والمراكز التسوقية والحدائق العامة القت الفرقة الامنية في شرطة دبي القبض على كل من المدعو جمال درويش الشحي والمدعو احمد درويش الشحي متلبسين بمعاكسة الفتيات واهابت القيادة العامة لشرطة دبي بالشباب كافة الابتعاد عن مثل هذا التصرف غير اللائق الذي لا يمت بصلة لقيمنا وعاداتنا واحترام حرمة الشهر الفضيل.

يسرقان المتسوقين بالحيلة

■ دبي - «الاتحاد»: تمكنت المباحث الجنائية في دبي من القبض على باقي افراد العصابة التي تمارس السرقة بالحيلة على المتسوقين بمنطقة سوق ديرة عن طريق رش ملابسهم بمادة داكنة واستدراجهم للمساجد بدعوى مساعدتهم في غسل الاوساخ ومغافلتهم وسرقة ما بحوزتهم من مبالغ مالية.

وكانت المباحث قد قبضت على أحد افراد هذه العصابة الاسبوع الماضي وذلك بعد ان ازدادت في الاونة الاخيرة حوادث السرقة بالحيلة واستخدام الجناة دور العبادة مسرحا لجرائمهم.

واثناء تواجد أحدى دوريات البحث الجنائي بالقرب من أحد المساجد بمنطقة نايف شاهدت شخصين من الجنسية الباكستانية يتجولان في المنطقة بصورة تدعو للشبهة فوضعتهما تحت المراقبة، وبعد فترة شاهدت أحدهما يقوم برش مادة بنية اللون على أحد الاشخاص المارين بنفس المكان دون ان يشعر بذلك، وقام الشخص الثاني بتنبيه الضحية لاتساخ ملابسه وعرض عليه مساعدته في غسلها بالمسجد، وبالفعل رافقه الاثنان الى المكان المخصص للوضوء بالمسجد، وهناك وضع الضحية الحقيبة اليدوية التي كان يحملها بجوار حوض الوضوء، واثناء انشغاله بخلع ملابسه تناول أحد الجناة الحقيبة وسلمها لزميله الذي حاول الهروب بها، إلا ان الدورية سدت عليه منفذ الخروج والقت القبض عليهما متلبسين، حيث تبين ان الاول يدعى جنان خان افضل خان والثاني ولي محمد ولد خدا داد، وبتفتيش مقر سكنهما بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم ضبط ستة عشر كيسا من المادة التي يستخدمونها في رش ملابس الضحايا، واوقفا على ذمة القضية.

القبض على ٢٧ متسللاً

■ رأس الخيمة - سلطان بن علي:

■ تمكن رجال حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة من احباط محاولة تسلل تضم ٢٧ شخصا من الجنسية الأفغانية والايرانية للامارة.

وأكد العقيد سالم سلطان العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة ان يقظة رجال حرس الحدود تساهم في مواجهة المتسللين.

واشاد العويد برجال حرس الحدود والسواحل ليقظتهم المستمرة والسيطرة على منافذ وحدود الدولة.



المتسللون

إخماد حريق في منزل

■ الفجيرة - «الاتحاد»: شب حريق امس في منزل بمنطقة الفصيل في مدينة الفجيرة وتقطنه عائلة فلبينية، ونجح رجال الدفاع المدني في الفجيرة في انقاذ الأسرة والسكان المجاورين من امتداد النار لهم ولم تقع اي خسائر بالأرواح سوى الخسائر المادية، وفور تلقي ادارة الدفاع المدني بالفجيرة البلاغ عن الحادث تحركت فرقة من رجال وسيارات الدفاع المدني للموقع وقامت القوة باخماد الحريق.

مائدة رمضان ... خير وبركة

رمضان الأمس في ذاكرة النساء:

أطباق بسيطة وراحة بال

■ العين - فاطمة المطوع :

■ الضيف العزيز قارب على الانتهاء ومرت أيامه ولياليه العطرة سريعا على غير ما تمر الأيام في حساب الزمان لأن أيام وليالي رمضان كلها خير وبركة حيث التلاقي والألفة والمحبة في رحاب الشهر الفضيل.

عن ذكريات رمضان في الماضي هذا التحقيق.

تقول مريم سعيد المنصوري (أم لأبناء عدة) ان ما يميز أيام وليالي رمضان في السابق ان المرأة كانت تعد مائدة رمضان بنفسها اذ انه كان لايوجد خدم في المنازل وكنا نعرف حقا معنى العطش والجوع. فالعمل كان يستغرق الوقت كله وكانت ربة المنزل لاتكل ولا تمل من القيام بكل الأعمال المنزلية لأن العمل المنزلي كان في السابق يعتبر عبادة وكنا نتابع ضوء الشمس حتى تختفي لنتأكد من حلول موعد الافطار. أما الآن فأصبحت المرأة تعتمد على الخدم في ادارة شؤون المنزل ورعاية الأطفال، وأصبح معظم الناس يقضون ليالي رمضان في مشاهدة برامج ومسلسلات المحطات الفضائية المختلفة. وتضيف : لقد كنا نستيقظ في الصباح الباكر لنعد طعام الافطار الذي يتكون من العديد من الأطباق الشعبية اللذيذة التي كانت تجمع جميع أهل الحي على بركات الشهر الفضيل.

الماضي أجمل

وتلتقط الحوارشماء مبارك العامري وتقول: «رمضان في السابق كان له مذاق وطعم خاص اذ كنا ننتظر مجيئه ونعد لاستقباله بشراء المستلزمات الخاصة برمضان والتي تكون بسيطة في محتوياتها وغنية بعناصرها الغذائية لأن كل شيء يقدم طازجا ويعد في المنزل بأيدي الأمهات.

لذا كانت صحة الناس جيدة وأحسن من الآن، اذ لم تكن في الماضي نشكو والحمد لله من الأمراض التي نسمع عنها الآن ولم نعرف المستشفيات ولا الدكاترة. وكان الجو في السابق افضل من الآن لأنه كان طبيعيا ولم تغيره المكيفات كما يحدث الآن. مشيرة الى ان التعاون والتواصل والترابط بين أفراد المجتمع كان أقوى اذ ان الجميع كانوا متواصلين. أما في الوقت الحاضر فالناس تباعدوا وأصبح كل فرد غريبا عن أهله وجيرانه ولايشعر بما يدور حوله. وتشاركنا في الحديث عوشة الدرمكي قائلة: كنا في الماضي نتعاون في اعداد الأطعمة ثم نقوم بتوزيعها على جميع أهل المنطقة ليسعد ويفرح الجميع، وكنا ايضا نعقد حلقات للذكر بعد صلاة التراويح ونتعلم قراءة القرآن الكريم ونستمر في المجلس على ضوء الفنار (الفانوس)حتى موعد السحور، «نسولف» ونأكل من خيرات رمضان ونشرب القهوة والأولاد والبنات يلعبون خارج المنازل من دون خوف. وتؤكد علياء خلفان الساعدي: في السابق ورغم التعب والمجهود الكبير الذي نبذله لتحصيل لقمة العيش الهنية، الا اننا كنا سعداء بحياتنا البسيطة التي كانت تقوم على المبادىء الاسلامية والقيم الحميدة التي تحض الآباء والأمهات على رعاية أبنائهم والأبناء على بر الوالدين والاحسان اليهما.

فرحة العيد

وتقول الحاجة راية الكتبي: في الأسبوع الأخير من رمضان يبدأ الجميع بالاستعداد للعيد بخيط الملابس وتجهيز حناء العيد واعداد وترتيب البيوت لاستقبال المهنئين بعيد الفطر السعيد، وقبل العيد بيوم يبدأ الرجال باعداد الذبائح من أجل تناولها في أول يوم العيد علاوة على اعداد الأطعمة والحلويات الخاصة بالعيد.

وتضيف الحاجة راية ان فرحة الناس كانت تكتمل صباح يوم العيد اذ نستيقظ مبكرا لتجهيز المائدة المكونة من الهريس والعرسية واللقيمات والثريد والمكبوس وغيرها من الأغذية الشعبية، ثم نقوم باعداد وتجهيز ملابس العيد لجميع أفراد الأسرة ثم يخرج الرجال والأولاد لأداء صلاة العيد وتبقى النساء والبنات في المنزل وعندما يعود الرجال من مصلى العيد يتناول الجميع الطعام ويتبادلون التهاني ويخرج الأهل والجيران لزيارة جميع أهل المنطقة وتقام الاحتفالات الشعبية في المناطق كافة طوال أيام العيد المبارك.

خبيرة التجميل نادية نصر الدين والعودة الى الطبيعة

جمالك في العسل والأعشاب والفواكه

■ حاورتها سحر منصور

■ تنشغل المرأة بأشياء كثيرة، يظل أهمها وأحبها بالنسبة اليها في الوقت نفسه انشغالها بجمالها وصفاء بشرتها. وهي تبحث دائما عن الجديد في مجال اضفاء النعومة على بشرتها والجمال على وجهها ومظهرها.

وتحرص الكثيرات على الابتعاد عن مستحضرات التجميل الكيميائية التي قد تسبب بعض الأضرار الجانبية للبشرة ويبحثن عن المواد الطبيعية بدل ذلك، السيدة نادية نصر الدين خبيرة التجميل والعناية بالبشرة بالمواد الطبيعية تحدثت الى «الاتحاد» عن هذا الموضوع في الحوار الآتي وهي الحاصلة على دبلوم التجميل و «مساج» البشرة من تشيكيا ودبلوم التجميل ومكياج الوجه من فرنسا، اضافة الى درجة علمية في كيفية عمل ماسكات وكريمات البشرة من الأعشاب والمواد الطبيعية وجذور النباتات من رومانيا.

● في اطار اهتمامك بالعودة الى الطبيعة في صناعة مستحضرات التجميل، ما الجديد في هذا المجال؟

- الجديد في استخدام المواد الطبيعية هو استعمال عسل الريحان وهو يستخرج بتربية النحلة على نبتة الريحان، زهرة طبية من خصائصها انها تجدد خلايا الجسم وتنظم الهرمونات وتنقي البشرة وتعطيها صفاء وبهاء. وتمكنت من استخدام هذا النوع من العسل ومشتقاته مع الأعشاب في عمل كريمات وماسكات لعلاج البشرة، واستخدمت العسل المضاف اليه رحيق زهرة حبة البركة والاعشاب الصينية والرومانية في عمل ماسكات لعلاج حب الشباب مع بعض منتجات العسل الاخرى.

أما عن الجديد في استخدام هذه الكريمات والماسكات فاستخدامها لعلاج الصدفية والتخلص من حب الشباب والبقع الناتجة منه والتي تشوه البشرة. وتساعد هذه المستحضرات الطبيعية في القضاء على الكلف والنمش وتفتيح البشرة والقضاء على التجاعيد.

● ما المواد الطبيعية التي تركزين على استخدامها في عملك؟

- هي كثيرة أهمها عسل الريحان وعسل حبة البركة وبعض الأعشاب الطبية والطبيعية والفواكه مثل البرتقال والفراولة والمشمش، الطماطم والخيار والحليب والقشدة... الخ. وفوائد هذه المواد انها تعطي البشرة الفيتامينات التي فقدتها اضافة الى استخدامها في علاج تجاعيد الوجه عند المرأة من دون آثار جانبية.

● بماذا تنصحين المرأة للحصول على بشرة جميلة؟

- لا بد لكل سيدة ان تعلم جيدا ان بشرتها مثل الطفل الصغير تحتاج الى رعاية وعناية وغذاء.

أولا: لا بد ان تبتعد عن السهر وان تنام ٨ ساعات في اليوم وتبتعد عن التدخين وشرب المنبهات والاكتفاء بالقليل منها. وعليها كذلك الاهتمام بغذائها الذي لا بد ان يحتوي على نسبة كبيرة من الفواكه والخضر التي تساعد في تغذية البشرة ونقائها وكذلك يجب ان تتخلص المرأة من الامساك الذي يؤثر في البشرة ويساعد في ظهور الحبوب والبثور.

ثانيا: المواظبة على شرب الماء صباحاً عند الاستيقاظ فهذا يساعد الامعاء في تأدية وظائفها وطراوة الجلد واعطاء البشرة ليونة وحيوية.

ثالثا: الاهتمام بتغذية البشرة بعمل ماسك مرة أو مرتين في الاسبوع بحسب حال البشرة واستخدام الكريم المغذي يوميا.

رابعا: عدم التعرض المباشر للشمس ووضع كريم للحماية منها واختيار الماكياج الملائم للون البشرة وشكل الوجه.

وأخيرا الاهتمام بدرس نوعية بشرتها لتستطيع أختيار الكريم المناسب.

● كيف يتم صبغ الشعر باستخدام المواد الطبيعية؟

- هناك طرق عدة لصبغ الشعر من خلال المواد الطبيعية مثل الطريقة الآتية: تغلى أوراق الميرمية في الماء لمدة ١٠ دقائق ثم تترك حتى تبرد وتصفى ويضاف اليها الشاي ثم يوضع في هذا المزيج الحناء ويتم خلطها بشكل جيد ويؤخذ من هذا الخليط ويوضع على الشعر ويتم وضعه من الجذور حتى الأطراف لمدة ٣٠ دقيقة ثم يشطف بالماء. تكرر هذه العملية حتى يتم حدوث تغير في لون الشعر ولاعطاء الشعر رونقا ولمعانا، توضع ملعقة عسل الريحان مع عصير الليمون على الشعر ثم يتم غسل الشعر بعد ذلك وستكون النتيجة مدهشة. واذا كان الشعر دهنيا يتم تدليك فروة الرأس بالنشا قبل الحمام بساعتين.

● كيف يتم عمل ماسك طبيعي في المنزل للقضاء على التجاعيد؟

- يمكن ذلك عبر استخدام المواد الآتية:

ملعقة ونصف من شمع العسل، نصف ملعقة كبيرة زيت زيتون. ملعقة و نصف زيت لوز، ٦ ملاعق كبيرة ماء ورد. ملعقة عسل الريحان. ملعقة الانولين.

التحضير: يذوب الشمع مع الانولين بالتسخين على حمام مائي ثم يضاف الى الخليط بقية المقادير ويترك الى ان يبرد ويعبأ في زجاجة ويدهن به الوجه بحسب الحاجة ويفضل استخدامه ثلاث مرات اسبوعيا.

■ ماسك لتنظيف البشرة

- أولا: المنظفات الطبيعية للبشرة العادية، ويتم عمله من المواد الآتية:

بياض بيضة، ٤ ملاعق روب، توضع في الخلاط وتضرب جيدا ثم يتم وضع الخليط على الوجه والرقبة ١٠ دقائق ويشطف بعدها بالماء الفاتر والصابون ثم يمسح الوجه بعد ذلك بماء الورد المثلج، وللبشرة الدهنية يضاف الى هذا المنظف ملعقة صغيرة عصير ليمون وللبشرة الجافة يضاف ملعقة عسل الريحان.

■ ماسك لتفتيح لون البشرة

نصف ملعقة صغيرة كركم، ملعقة صغيرة من بودرة ورق السدر. نصف ملعقة عصير ليمون، نصف ملعقة زيت لوز، يمزج هذا الخليط جيدا ويوضع في زجاجة ويوضع منه على الوجه والرقبة ويترك لمدة ٣٠ دقيقة ثم يشطف بالماء الفاتر والصابون ثم ماء الورد.

■ ماسك مغذ ومعالج للرؤوس السوداء

٨ ملاعق زيت زيتون + صفار بيضة، ملعقة كبيرة من خل التفاح، ملعقة صغيرة من عسل الريحان.

الطريقة: يضرب صفار البيض ويمزج بالعسل ثم يضاف تدريجيا زيت الزيتون ويتم مزجه جيدا ليتماسك. ويفضل استخدامه يوميا للسيدات فوق الأربعين ولانعاش البشرة يمكن عمل الماسك الآتي:

ثلاث ثمرات برتقال، لتر ونصف ماء مغلي، ٣ ملاعق عسل ريحان.

الطريقة: يقطع البرتقال أجزاء صغيرة ويوضع على النار في اناء ويصب عليه الماء المغلي وينقع لمدة ساعتين ثم يصفى ويمزج مع العسل ثم يوضع في زجاجة ويدهن به الوجه يوميا .



نادية نصر الدين

■ كوكتيل الفواكه لتغذية البشرة:

ليمونتان + تفاحة + برتقالة + خيارة + ملعقتا عسل ريحان.

طريقة التحضير: يقشر الخيار والتفاح ويضرب في الخلاط ويؤخذ عصيره من خلال وضعه في قطعة من الشاش ويخلط هذا السائل بالعسل وماء الورد وعصير الليمون والبرتقال. يعبأ هذا الخليط في زجاجة ويوضع في الثلاجة ويرج قبل الاستعمال على أن يدهن به الوجه كل يوم نصف ساعة ثم يغسل بالماء.

● ما سر اعتمادك على استخدام المواد الطبيعية فقط في عملك؟

- الدعوة الى العودة للطبيعة والمواد الطبيعية ليست للنظر الى الوراء، انما هي قمة التقدم اذ ان العالم اليوم اجمع على العودة الى المواد الطبيعية لعلاج الأمراض المختلفة ومشاكل الجلد والبشرة. وتدخل هذه المواد في التجميل وملحقاته من دون أي آثار جانبية ضارة مثلما يحدث عند استخدام المستحضرات الكيميائية كان القدماء والفراعنة يتداوون بالاعشاب ويتجملون بالعسل والمواد الطبيعية من أعشاب وفاكهة وخضروات اضافة الى الحليب الذي كانت تفضله الملكة كليوباترا.

رمضان: غذاء الأسرة الصحي

■ يمتنع الصائمون عن الطعام والشراب عقب السحور. والوارد الغذائي يكفي الانسان بين اربع وست ساعات وبحسب درجة الجهد ونوع العمل (إذ يفترض أن يمارس الانسان عمله في شكل طبيعي ليستفيد من الصيام لا أن ينام النهار). وبعد هذه الفترة يهبط سكر الدم ويشعر الانسان بالجوع. فيبدأ الجسم باستهلاك مخزونه من سكر معقد يختزن في الكبد في شكل رئيسي ويدعى (مولد السكر أو غليكوجين)، وهذا المخزون (بحدود ١٠٠ غ) يكفي أيضا بين أربع وست ساعات. وبهذا يصبح المجموع بين ٨ و ١٢ ساعة (أي قريب العصر) فيشعر الانسان لا سيما في الأيام الأولى من رمضان بالدوار والتعب. فلا بأس من النوم قليلا عند العصر فهذا يؤمن الطاقة للدماغ والقلب.

ولو احتاج الانسان لمزيد من الطاقة فانه يستهلك غليكوجين العضلات (ويحدث ألم ومغص عضلي نتيجة تراكم حمض اللبن) كما يستهلك الشحوم والبروتينات في توليد السكر. وقد يحدث الحماض الخلوني نتيجة حرق الشحوم بغياب كمية كافية من السكر. فالسكر ضروري لعمل الخلايا كافة.

لهذا يحتمل الانسان الصوم لمدة ١٦ ساعة تقريبا في شكل معقول وحتى يوم كامل. لكن مواصلة الصيام فوق ذلك ضارة ولهذا نهى الرسول الكريم عن صوم أكثر من يوم (إياكم والوصال) لما في ذلك من ضرر وخلل في آليات البدن، إذ يزداد الحماض وتتهدم الأنسجة.

ولتكون الفائدة قصوى في رمضان. يجب أن يكون الغذاء متوازنا، فلا يصح للمرء أن يصوم النهار كله ثم يملأ معدته بما هب ودب من الطعام. فهذا يفسد الصيام وحكمة الصيام ليقلبه الى حالة «جوع» تنتهي بنهم وبطنة. والتوازن الغذائي مطلوب في كل الأوقات، وهو يقوي المناعة ويساعد في الحفاظ على الجنس. وفي الصيام يتغير نظام الحياة مؤقتا ونظام الطعام. وترتاح الأجهزة جميعها لا سيما جهاز الهضم. ويتم توفير الطاقة اذ يقلل الصائم من ساعات عمله ويتوجه للعبادة والنوم ويبتعد عن الجنس، ويرتاح من القهوة والشاي والتبغ فيأخذ فرصة ممتازة لاعادة البناء والترميم.

طعام الافطار

كان الرسول الكريم «يفطر على رطبات قبل أن يصلي. فان لم تكن رطبات فتمرات، فإن لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء». وفي هذا الترتيب حكمة. فالرطب غني بالسكاكر والمعادن والألياف وهو سرعان ما يرفع السكر مزودا الجسم بالطاقة أسرع من أي شيء آخر (ويليه التمر) والقليل من الماء ينعش البدن والخلايا المتجففة. فلا يشرب المرء الكثير من الماء لئلا يتغير حجم الدم في شكل مفاجىء نحو الزيادة الضارة.

وبعد الصلاة، يمكن تناول الحساء الخفيف والخضر ثم الأرز ونوع من أنواع اللحم كالسمك أو الدجاج. على أن تقلل من الدهون منعا للتخمة وعسر الهضم وعلى أن تؤخذ الكميات المناسبة (ثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس).

هناك أشربة كثيرة ولا سيما عرق السوس الذي يمنع العطش لكنه يحبس السوائل وقد يرفع الضغط (لأن له فعلا شبيها بفعل هرمون الألدوستيرون) لذا لا يعطى لمرضى القلب والضغط والكلى. وهناك شراب قمر الدين (من المشمش) والتمر الهندي وكلاهما غني بالماء والسكر والفيتامينات والمعادن. وهناك عصير البرتقال المعروف بفوائده الجمة.

عسرة الهضم بعد الافطار

ترى عادة في الأيام الأولى ولا سيما عند من يحملون معداتهم فوق طاقتها بسبب تغيير النظام وقلة الافرازات الهضمية، ومن أعراض التخمة: ألم في البطن وحس الامتلاء والانتفاخ والغازات وربما القيء والغثيان والاسهال.

السحور

ضروري على أن يكون متأخراً خفيفاً فيه التمر أو العسل والحليب والخضر والحساء وشراب قمر الدين الذي يقلل من العطش في اليوم التالي. ويفضل عدم تناول الدسم والمآكل الثقيلة. مثل هذا الطعام كفيل برمضان هادىء مريح بعيد عن المشاكل الهضمية. ويؤتي أكله طيبة.

جاء في الحديث الشريف أن الله عز وجل وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة، وعن الحبلى والمرضع الصوم. وذلك لعدم القدرة على الاستغناء عن النشويات والسوائل. هذا ولا يشترط أن تستشير الحامل الطبيب. فالقرار شخصي. وفي حديث (إذا خافت على جنينها) وكما هو معروف تعاني كثيرات من الحوامل في الثلث الأول من الحمل عوارض القيء والغثيان، وبعد هذه المرحلة يمكنهن الصيام (إذا لم توجد أمراض أخرى كالسكري الحملي وارتفاع الضغط والتهاب مجاري البول) غير ان نهاية الحمل مصحوبة بأعراض الحموضة الزائدة والضغط وربما القيء، وفي الصوم مشقة على الحامل.

والصيام واجب على الأطفال بعد عمر التاسعة وفي غياب المرض. ويمكن لمن هم أصغر سنا أن يصوموا ويجب ان يشجعوا على ذلك، بالترغيب او الشرح والاقناع. وتكون الأيام الأولى - كالعادة - صعبة نتيجة الجوع والعطش والصداع وربما ألم البطن والعطش. فاذا زادت يمكن ان يفطر الطفل. يجب افاقة الطفل على السحور ليتحمل الصيام على التحصيل الدراسي وقوة الذاكرة مثلما يؤثر السهر الطويل حتى الصباح.

د. غالب خلايلي

حوار

الفنان المسرحي حيدر منعثر:

التنظيرات لن تنقذ المسرح من التآكل

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ فنان عراقي مثابر عرفه المسرح العراقي والعربي مخرجا وممثلا وكاتب نص وحاصدا لجوائز مهرجانات فنية عربية متنوعة، ليس بمستوى ما قدمه من عروض مسرحية فحسب، لكن من زاوية تناوله لموضوعاته التي هي عموما موضوعات مطبوعة بالوعي النقدي الحاد لظواهر المجتمع وطبيعة الظرف الزمني.

- حيدر منعثر فنان متنوع في مستويات الرؤية، فمن المسرح الجاد الى الكابريه السياسي الى مسرح الطفل، معه كان هذا الحوار:

● كانت مسرحيتك الاولى «سور الصين» نقطة بداية طيبة على صعيد المسرح العراقي، أعقبتها اعمال مهمة منها «المتنبي من جديد» و«ليلة موت شاعر» ومسرحية «امير الاراضي البور» وأعمال أخرى، وفي منتصف التسعينات قدمت اعمالا شعبية او جماهيرية او تجارية، ان جاز التعبير، باعتقادك هل أعمالك الاخيرة هي امتداد لتجاربك السابقة؟

- لا ينفصل ولا يتجزأ الخطاب المسرحي الذي يقف وراءه صاحب المنجز (الفنان) عن ماهية العمل الفني بعيدا عن المسميات المتوافرة في السؤال، انه تغير في جهة الخطاب لاني متواصل وبجدية ويتحد قوامه المفهوم الشخصي لمهمة المسرح الآن. هو مسرح شعبي جماهيري، اهدافه تكمن في محاولات توعية التلقي لدى المتلقي في المسرحية الشعبية.

المرسل والمتلقي

* في كل اعمالك تقوم بتمثيل دور البطولة أو الشخصية الرئيسة هل تعتقد بان ليس هناك ممثل يستطيع تجسيد خطابك الفكري؟

- أولا ان تمثل في مسرحية هي من اخراجك وقد تكون من تأليفك، ليست سابقة جديدة في المسرح المعاصر وحتى الكلاسيكي. هناك استراتيجية خاصة في التكوين الشخصي لانتمائي الى فن المسرح. أعرف متى اقدم نفسي ممثلا ولماذا هذه الـ «لماذا» هي التي تحتم عملية اختياري لنفسي ممثلا داخل اعمالي. انطلق من تأسيس عرض مسرحي تتحكم فيه المفردة (اللغة) والصورة (الاخراج) والصورة (التمثيل) [illegible]

ناحية الاشكالية المدفونة في روح التلقي نفسه، الاشكالية او الأزمة ليست في المسرح الجاد، الاشكالية هي في التلقي فعندما تنظر الى ما نقدمه على خشبة المسرح على أساس انه خطاب جاد، قد يكون عكس ذلك تماما باصطدامه مع ذائقة التلقي في أركان القاعة الباردة. ما هي معايير المسرح الجاد؟ كوميديا موليير، اليست مسرحا جادا وعاؤه الكوميديا؟ ما سميته بالتفكك هو البون الشاسع والاختلاف في النظري والتطبيق بين صاحب المنجز (المرسل) والمتلقي (المستقبل).

حفرة عميقة

● كثر الجدل حول الحداثة في كل ميادين الابداع وخصوصا الفن المسرحي، وكان هناك رأي هو ان الشكل الحديث هذا حفر قبره متنبئا بالسقوط عاجلا أو آجلا؟

- التنظيرات الفلسفية لا يمكن ان تنقذ خشبات المسرح من التآكل، ما لم يسبقها كم هائل من الخبرات والتجارب والبحوث، لتحقق صدقيتها التكوينية في تحويل التنظير علم المسرح. ما هي الحداثة؟ هناك جملة تعاريف للحداثة اقربها وابعدها علينا ينبهنا الى تلك الحفرة العميقة التي هيئنا لردم كل ما يمكن ان يسمى تقليديا او مكرورا او معادا. لهذا في

اللحظة التي يولد عنصر حداثوي يولد في تلك اللحظة نفسها لحظة اخرى هي قبر اللحظة الاولى، وهذا اساس الخلود والبقاء للفن.

● هل ما تقدمه من اعمال هو هروب ام هو شكل معمق يعطينا فرصة للاكتشاف الحقيقي للمصير الانساني؟

- مؤكد انه معمق وليس سطحيا بل ان ما ذهبت اليه دائما اساسه وعي وقصد. الوعي اركانه الفهم الصحيح لضرورة المسرح الان والقصد هو ضرورة ان تأتي بالجديد واللامستهلك على مستوى الشكل والمضمون.

مسرح الطفل

● يعتبر مسرح الطفل من اصعب المسارح لانه يخاطب فئة عمرية محددة. هل قدم حيدر منعثر اعمالا مسرحية للطفل؟

- العمل في مسرح الطفل صعب ومنهك وممتع في الوقت نفسه، لكنه يعتبر مسؤولية كبيرة لكونه يخاطب الاطفال الذين يجب التزول الى مستوى اعمارهم حتى يمكن ايصال ذلك الخطاب اليهم. ويشترط في هذا الخطاب ان يكون تربويا ومدروسا دراسة عميقة كونه يخاطب هذه الفئة العمرية الصعبة. وقدمت بناء على هذا الوعي والشعور بالمسؤولية ازاء الطفل مسرحيتين «قطر الندى والسنافر السبعة» وكان ابطالها الزاما سبعة ليس لهم علاقة بالفن والمسرح، اما العمل الثاني فكان عنوانه «الاميرة والسنافر».

● اهم المهرجانات التي شاركت فيها وحصلت على جوائز منها؟

- الحقيقة ان الجوائز هي التي اجبرتني على ان ابقى مخرجا، فالجائزة الاولى في حياتي هي عن اطروحتي في عملي الاول «سور الصين» حصلت فيها على جائزة افضل مخرج وأعد العام ١٩٨٦ وكنت حينها في الثانية والعشرين. كنت اصغر مخرج حصل عليها. اجبرتني هذه الجائزة على ان ادافع عن استحقاقي لها لان ثمة من ادعى انها مصادفة ليس الا، واعتز بآخر جائزة حصلت عليها وهي جائزة افضل ممثل عربي شاب متدرب العام ١٩٩٤ وهي جائزة اقامتها المنظمة العربية للثقافة والفنون في تونس وحصلت عليها من ثلاثين ممثلا عربيا.

● ان تعدد المهمات في العمل الفني الواحد غالبا ما يقلل من كفاءة الاداء في صورة عامة لاجل اكتمال جانب من العمل ينبغي تناوله كليا لا تشتيت الجهد والزخم على مستويات متنوعة، الا تعتقد وانت تخرج وتؤلف وتمثل في الوقت ذاته ان مثل هذا التعدد سيؤثر في المستوى النهائي للعمل؟

- أعمل على ان اكون مخرجا حالما وعارفا بكل مفردات العمل المسرحي بدءا بكتابة المفردة وصولا الى الزر الذي يضغطه عامل لفتح الستارة واعتقد ان مهمة المخرج المعاصر ألا يكون احاديا في عملية التواصل مع مفردات العمل المسرحي.

الفنان المسرحي حيدر منعثر

لقطة من احدى مسرحياته

ثقافة

دار نشر فرنسية تطبع بحسب الطلب

الروايات على الانترنت ... والنقد أيضاً

■ ايمانويل تيفنون

■ يسمح اللجوء الى الطباعة الرقمية لمنشورات سيليبريس بالنشر بسعر زهيد لنحو عشرين رواية في السنة. انه مشروع مغامر بحسب تقدير عالم النشر التقليدي لأنه يعني الطباعة بحسب الطلب. وعلى هذا قد تتغير طبيعة صناعة الكتاب ومهنة النشر، اذ نشر في فرنسا ٥٦ رواية جديدة العام ١٩٩٨، وفي ذلك دائما مخاطرة لدور النشر لأن كتابا من ٣٠٠ صفحة ينشر منه ٣٠٠٠ نسخة يكلف نحو ٦٠ ألف فرنك فرنسي (١٠ آلاف دولار). وفي حال لم يكتب الكاتب، حظي بأي شهرة بعد قد يؤدي الى خسارة بينما تسمح منشورات سيليبريس، التي أسسها العام ١٩٩٦ تسعة شركاء من عالم النشر ومن عالم التكنولوجيا الجديدة والاعلام، بنشر نحو ٢٠ كتابا لمؤلفين جدد من دون أي مخاطرة. يقول اوليفيي غينون، مدير سيليبريس ان «النشر لايتم على حساب الكاتب، هناك هيئة للقراءة ويتم توقيع عقد بالشكل المطلوب والمناسب».

هناك اليوم رواية Arthahe الخيالية من تأليف فيليب وارد، في طليعة المبيعات على قائمة من ٢٦٠ كتب، تطلبت حوالي العام من العمل بين التعديل والتصحيح. مشكلة سيليبريس الوحيدة هي الايداع القانوني، لأنه ليس في امكان الشركة الاعلان عن عدد النسخ التي ستنشر لأن الطباعة تتم تحت الطلب.

يقول أوليفيي غينون ان «كلفة الطباعة الرقمية للرواية الأولى يبلغ نحو ١٠٠٠ فرنك لعشرين نسخة. وهكذا ليس هناك اي نسخة لم تبع وتكاليف الصناعة والنفقات الثابتة محدودة جدا «بين الصورة المنسوخة والطباعة بالأوفست يتم اللجوء الى طابعات لايزر ضخمة وتكون النوعية والشكل معادلتين تماما لكتاب تقليدي أي على ورق بحجم متوسط على وجه وظهر الصفحة مع غلاف مقوى اضافة الى مرونة الكتاب. ويضيف اوليفيي غينون «يمكننا طباعة ثلاث نسخ من كتاب ما ونسختين من كتاب آخر وحوالي مئة من كتاب ثالث اذا اردنا». ليست الاوفست مفيدة الا لطباعة آلاف عدة من النسخ.

أسعار كثيرة

فقط، وعلى هذا العنوان http:// www. editions - cylibris. fr تستقبل المحطة مجانا حوالي ١٥٠٠ اتصال في الشهر، من أي مكان في العالم، يمكن تسجيل الطلبية مقابل مبلغ زهيد (بين ٦٠ و٩٠ فرنكا يضاف اليها نفقات البريد). ليتمكن رائد انترنت من الاختيار، يمكنه الاطلاع على ثلاثة مقاطع من الكتاب اضافة الى عرض مختصر عن الكاتب والكتاب، ويمكنه الاطلاع ايضا على النقد الذي حرره القراء انفسهم. بعد سنوات ثلاث على وجودها واكثر من ١٠٠ كتاب مباع ستعمل سيليبريس على تحسين عامل الاثارة في محطتها والانفتاح على الأدب الافريقي. مع ذلك لم تبع حتى الآن ١٠٠ كتاب في الشهر لتأمين المردود اللازم، لكنها تجمع الجوائز من المندوبية العامة للغة الفرنسية ومن وزارة الثقافة اضافة الى جائزة المؤسسة الحديثة للبيع بالمراسلة على شبكات انترنت.

اذا عرفت احدى مؤلفات المؤسسة الحديثة غدا النجاح الباهر، هل ستتمكن من تلبية الطلبات؟

يؤكد أوليفيي ان هذه المسألة «تم درسها وفي الامكان انتاج عدد كبير من النسخ بفضل تعاوننا مع مطبعة في برست تعمل بالطرق التقليدية والرقمية. واذا دعت الحاجة يمكن الاتفاق مع ناشر تقليدي لتسويق كتب جيب».

موقع الدار على شاشة الانترنت

مقال

الاغتراب المركّب

محمد خليفة

علاقة الانسان بالبحر، علاقة وجود وخلود. انتهى الوجود عند خصوم نوح بطوفان بحر، وبدأ الوجود لانصار نوح بسفينة بحر، من ثم كسب البحر نظرة القداسة وسلطة الحسم في تقدير بني الانسان بصفة عامة. صورة العظمة في البحر هو هذا الامتداد الذي ليس له آخر، هذا الأزرق الكبير الهادىء في إغرائه القاتل في اضطرابه. يحتوي هذا الكوكب الصغير الأرض ومن جهاته الأربع ولكن في طريقة مسالمة جدا لا تدعو الى القلق بل ان الحياة تستمر وبشكل طبيعي من حوله. فعادة ما يلجأ الشعراء الى هذا الأزرق ليقولوا جراحات حبهم، وخيبات أحلامهم، ادراكا ان البحر هو أوفى الكائنات وأقدرها على فهم الخيبة وكتمان أسرار البشر، لون آخر من دعاة الرومانسية ينتظرون عند شاطىء ما، ودائما طلوعا لعروس بحر تأتي مديجة بفستانها الأبيض تأخذ بأيديهم البيضاء تجاه رحلة الخيال والأحلام والسكينة الجميلة. عروس البحر ظلت حلما... ولم يحدث حضورها بعد. رغم ذلك يظل هذا البحر متكأ أحلام هؤلاء، فلينتظر هؤلاء.

شكل ثان من البشر يقصد البحر للاغتسال من خطاياه الكثيرة، وترك نفايات الذات الآدمية، لادراك مسبق ان هذا البحر يستوعب العالم جملة، حتى لو كان في شكل اساءة آليه، لحظة سلمه، كم هو كبير القلب هذا الذي نسميه بحرا. ألا تقول عادة عن كبار القلوب من الناس، قلبه كالبحر في اشارة ضمنية الى قدرة تجاوز الاساءة واحتواء الفجيعة في الآخر.

آخرون من الناس ارتبطت أرزاقهم بالبحر، البحارة، عالم جميل، بقواربهم، بحكايات عشقهم، بصلاتهم، وبخطاياهم، بروح المغامرة فيهم، وبأرزاقهم المقدرة عند كلمة هدوء أو غضب البحر، ولكن قبل الصياد، من يمكن من صناعة قارب الصيد؟

قارب الصيد، يا سادتي، حكاية خشبية بدأت مع نوح واستمرت مع الانسان في رحلة مطاردة رزقه وأحلامه داخل الموج الأزرق، وصناعة القارب صناعة تطورت واختلفت باختلاف وتطور الانسان، الى أن تجاوز القارب حكم الضرورة الى شكل الفسحة والترفيه والتعبير عن المنزلة الاجتماعية، عندما استكان الانسان الى أن طوفان نوح لن يعود أبدا وأنه كتب من الناجين بعد هدوء الطوفان.

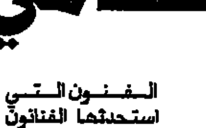
القارب عند الأجداد، كان اشارة لادراك ابداع اليد والحال العاشقة بين انسان البلد والبحر.

القارب اليوم، لم يعد يلقى هذا الحب المكابر، بل تهاوى حضوره الى درجة انتفاء هذه العلاقة العاشقة، والعشق هذه المرة سرقته أشياء أخرى. فالأبناء لم يعودوا على سكة الآباء والأجداد. وتململت الميناء لم تعد تجد حكايا أقدام الأبناء. فالبقية الباقية لم تعد تجد في البحر حبا ولا في الانسان حضورا وعشرة ما دامت العلاقة مع المكان هي علاقة الاغتراب المركّب.

أدركت صدمة الفجيعة وأنا أقف الى هذا التماس البحري فوق شاطىء الامارات وأتحدث الى هذا الصياد المتبقي من زمن عشق الامارات والبحر. أبكاني شكواه، لمني حزنه، وانطلق كلانا في حال صمت مطبقة، وكلانا يخاف ان تموت صور الماضي الجميل فينا، أو لعله هو الخوف من زحمة الاسمنت، التي قد تأكل حتى الانسان فينا، وذلك خطر لا نحيه ولا نتحمل أمنية حصوله، ومع ذلك ظلت أغنية البحر جميلة جدا عند نهاية المساء بشمس تميل الى الغروب، وصياد يطارد رزقه رغم استحالة ادراك الأفق.

إكتوى كلانا برائحة السمك فوق موقد نار. أدركت لتوي لعبة الاستمرار في عقيدة الكائنات وتلك حكمة الله الموزعة بين بره وبحره. فلا البحر يأكل البر ولا البر يأتي على البحر رغم فوارق القوة والمساحة.

صندوق الأخبار



«المسلمون والتحولات العالمية» لمحمد عمارة

■ ينظم المجمع الثقافي في أبوظبي اليوم محاضرة عنوانها: «المسلمون والتحولات العالمية المعاصرة» للمفكر السلامي محمد عمارة، في العاشرة مساء في القاعة الرقم (١) والدعوة عامة.

«الاصلاح»: أحوال العالم الاسلامي

■ دبي - مسعد النجار: صدر عدد يناير من مجلة «الاصلاح» متضمنا تحقيقا موسعا عن «جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم» في دورتها الثانية، وموضوعات عربية وعالمية متنوعة.

عن العراق كتبت المجلة عن «آفاق ما بعد الضربة الأميركية»، ومن فلسطين مقالة عن «الانتخابات الجديدة تخلط الأوراق» وفيما يخص روسيا تساءلت: هل من معادلة دولية جديدة؟

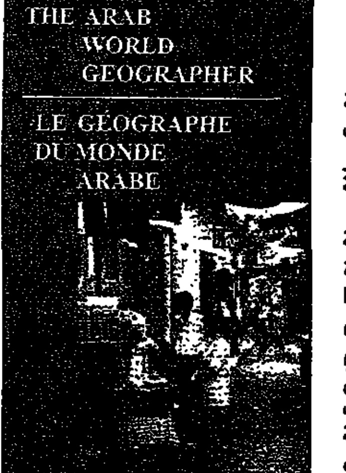
في العدد ملف خاص عن قضية القدس وحركة المقاومة الاسلامية «حماس»، وتحليل لفضيحة كلينتون الأخلاقية «مونيكا جيت»، ودراسة عن محاكم التفتيش التي قادتها الكنيسة الكاثوليكية في العصور الوسطى لإبادة «الهرطقة».

الملف الاقتصادي تناول حكومة البرفيسور حبيبي ومحاولات تطبيق الاقتصاد الاسلامي في حين عالجت مقالة عن «الشرق أوسطية» آفاق هذا المصطلح ودلالاته، علاوة على الأبواب الثابتة في العدد.

«جغرافيو العالم العربي»: الاستشعار عن بعد

■ عن «مركز الدراسات المجتمعية والحضرية» في جامعة تورنتو الكندية صدر حديثا العدد الأول من المجلة الفصلية «جغرافيو العالم العربي» التي تصدر باللغة الانجليزية بإشراف مجلس تحرير من جامعات عربية وعالمية بينهم سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب في الدولة.

تضمن العدد مقالات تحليلية متخصصة منها: مقالة عن أجهزة الاستشعار عن بعد وتطبيقاتها وملاءمتها لوضع خرائط عن الأرض بالارتكاز على دراسة ميدانية في منطقة إربد الأردنية، وثانية عن المزارعين الصغار ودور البنوك الاسلامية بالاستناد الى دراسة ميدانية لمشروع «دار المناصير» بشمال السودان، وثالثة عن وفيات الأطفال في دولة الكويت وغيرها.



غلاف المجلة

أطياف من هناك

شرق وغرب: حوار بالقنابل الذرية!

علي كنعان

■ التحية اليابانية، تلك الانحناءة اللطيفة المدروسة بدقة الكترونية، هل تستطيع أن تنزع فتيل الحقد من نفوس الغرب المعبأة بالترسانة النووية؟

يقول المثل العربي: «إن الانسان ضد ما يجهل»، وفي اليابان لم أستطع التوصل الى اكتشاف أسباب الكراهية الغربية لذلك الشعب المكافح بجد وارهاق في أقصى شرق آسيا. كانت تلك الكراهية تصل حد الحقد العاصف من دون أي داع أو مسوغ ملموس، ولا سيما أن اليابانيين شعب هادىء، مسالم، وحتى انطوائي من شدة وداعته وابتعاده عن المشاكل. ربما لم يستطع أبناء أوروبا وأميركا فهم ذلك الشعب، فدفع الجهل بهم الى كرهه. لكنه جهل لا يخلو من استغلال واستكبار يبدوان بجلاء في ترجمة الأعمال الأدبية، وخصوصا الترجمات الأميركية، وسأكتفي هنا بالاشارة الى عناوين الكتب، والروايات منها بالتحديد. إن قلة نادرة من المترجمين حافظوا على عناوين الروايات اليابانية ونقلوها الى الانكليزية بأمانة خالصة. واذا كنا نستبعد فكرة الجهل عن المترجم، فان فكرة الاستعلاء (كما يفعل المعلم المغرور) هي السبب. والأمثلة لا تحصى في هذا المجال. وهم بذلك يؤكدون مقولة ذلك الشاعر الذي مجد الاستعمار البريطاني كيبلينغ (Kip-ling) «الشرق شرق والغرب غرب...».

مرة، كنت عائدا من زيارة هيروشيما وناغاساكي ضحيتي أول قنبلة ذرية في التاريخ الانساني، وكنت ما أزال ذاهلا من بشاعة تلك الجريمة الغاشمة، حين صادفت أستاذا أوروبيا يدرس اللغة الألمانية في احدى الجامعات اليابانية. حاولت أن أحدثه عن فظاعة ما رأيت، لكنه قطع حديثي فجأة قائلا بحدة: «علي، لا تغلط. أنت لا تعرف هؤلاء الناس... لو كنت أنا في ذلك الوقت لضربتهم أربع قنابل (!)».

كان شابا لم يبلغ الأربعين بعد، وأمضى نحو اثنتي عشرة سنة في التدريس هناك. قلت له: «أنت بروفيسور تحمل دكتوراه في الآداب... ولك صديقة يابانية، ربما صارت زوجتك ولم أطفالك في المستقبل، وتقول هذا الكلام الرهيب؟!».

أجاب: «أنت لا تعرف هذا الشعب، ألم تسمع بأنودا؟».

قلت: «من هو أنودا؟».

قال: «ذلك الضابط الذي بقي ثلاثين سنة بعد انتهاء الحرب وهو يحمل السلاح في أدغال الفلبين».

قلت: «كيف تنسى مئة وخمسة وعشرين مليونا لتضرب المثل بشخص لم يسمع بانتهاء الحرب فظل يدافع عن نفسه، وقد يكون مضطرب الأعصاب؟!».

لكن صاحبنا ظل يدافع عن وجهة نظره!

* * *

قصة ثانية مع أستاذ انكليزي.

كان جاري في السكن الذي خصصته جامعة طوكيو للأساتذة الزائرين، وهو متزوج يابانية وأبناؤهما في الجامعة. رجل مقيم في اليابان منذ أكثر من ربع قرن، ويتحدث اليابانية بطلاقة كأحد أبنائها. لكنه طوال تلك السنين لم يستطع الدخول في المجتمع الياباني ولم يتفهم بعد. وحين عبر لي عن ذلك صراحة، طالت سهرتنا ونحن مشتبكان في جدال ساخن أدى بعلاقتنا الى ما يشبه القطيعة، فصرنا نكتفي بالتحية في الطريق أو في حديقة السكن، مراعاة للغيرة.

بدا لي أن أبناء الغرب يريدون من اليابان أن تكون «نسخة» طبق الأصل منهم. فما دامت متقدمة مثلهم في العلوم والصناعة والتكنولوجيا، والانجاز الحضاري عموما، فانهم لا يفهمون أو - بكلمة أدق - لا يريدون أن يفهموا لماذا هي بلاد مختلفة عن بلدانهم... ولماذا مجتمعها ما يزال محافظا على اصالته وتقاليده، رغم تقدمه الحضاري المذهل؟

لا شك ان للتاريخ والجغرافيا والظروف الطبيعية والاجتماعية آثارها البالغة في تشكيل كل شعب من الشعوب على هذه الأرض. يضاف الى ذلك، أن الشعب الياباني، المنزوي على حافة العالم الشرقية، عاش عزلة صارمة في عصر إيدو Edo (١٦٠٣ - ١٨٦٧). كما ينبغي الا ننسى أن لحياة الجزيرة خصائصها المختلفة عن سواها. في تلك السهرة العاصفة مع الجار الانكليزي، قلت له: «هذه البلاد جزيرة (أو مجموعة جزر) منفتحة على المحيط. ومستعدة لاستقبال كل زائر غريب. لكنها في الوقت ذاته تظل حذرة وخائفة من كل ظل غريب. وهي أيضا منغلقة على نفسها ما دامت محاطة بهذه الكتلة الهائلة من مياه المحيط الهادىء».

أجابني بهدوء: إن كنت تقصد «عقلية الجزيرة» (Island Mentality) فان بلادي جزيرة ايضا، لكن ليس هناك أي تشابه بين هذه وتلك. ثم أشعل غليونه من جديد، وقال بجملة حاسمة وكأنه ينهي الموضوع: «هذا شعب، أنت لا تعرفه... شعب وديان... ولا يرى أبعد من انفه!».

قلت له: مهما يكن، فأنا لا أخون الملح.

تساءل: ماذا تعني بذلك؟

قلت: من عادة العربي، اذا شاركك الطعام ولو بلقمة من الخبز، فانه لا يمكن أن يغدر بك أو يسيء اليك، والملح رمز الضيافة والاحسان. ونحن في العربية نقول: «كل الناس خير وبركة». وأنا لا أرى أبناء هذا الشعب إلا كما أرى أبناء شعبي. وأتمنى أن نتقدم مثلهم ونحافظ على أصالتنا.

وكان لابد للجدل أن ينتهي عند ذلك.

لا شك أن هناك استثناءات، ولا يحق لي أن أعمم القاعدة. لكن التجربة أكدت لي أن أغلبية الغربيين من أوروبا وأميركا يحملون تلك النظرة العدائية الظالمة لذلك الشعب. وشغلني هذا الموضوع طوال اقامتي هناك. كان في جامعة طوكيو تلك عشرون قسما للآداب واللغات والدراسات الأجنبية، فضلا عن اليابانية. وبلغ عدد الأساتذة الأجانب الذين تعرفت اليهم وحاورتهم في أكثر من لقاء ٣٢ شخصا بين مقيم وزائر، أربعة فقط منهم كانت لهم آراء ايجابية باليابان، وكانوا يعبرون عن آرائهم منطلقين من أرض المحبة بدل الحقد والكراهية، وهؤلاء الأربعة ما زالوا أصدقائي حتى الآن، أستاذة ايطالية، أستاذ ايرلندي، تاجر من أميركا اللاتينية (فنزويلا) وجدته لبنانية، وموظف بنك من استراليا. أما الآخرون وعددهم ٢٨ شخصا فلم يتزحزحوا عن مواقفهم العدائية المبالغة. وبعضهم لم يستطع أن يفهم موقفي إلا أني متعصب للشرق. أحدهم هاجم الولايات المتحدة بشدة لأنها فتحت جامعاتها ومصانعها أمامهم منذ القرن الماضي. ثم قال، مشيرا الى الخلل في الميزان التجاري لصالح اليابان: «أنظر، ماذا كانت النتيجة!» رجل آخر من اسكتلندا، نظر في وجهي مليا ثم قال: «آ... أنت من الشرق الأوسط... عربي... ومسلم»!

وانتهى الحوار.

نقد تشكيلي

أكد الباحثون تفوقه وأصالته

الفن الاسلامي معزوفة من الابهار الجمالي

■ القاهرة - عصام أبو زيد:

■ كان الفنان المسلم عازفا ماهرا عرف ان يستخلص نغمته الخاصة من بين آلاف النغمات واستطاع بلمسته الساحرة وروحه الرفيع أن يختزل مفردات الحياة في نغمة واحدة أثيرة لديه. بلغت من الثراء والكثافة ملجعلها قادرة على البوح بأسرار عالم رحب وسيع، فلم يدع مشهدا من مشاهد الحياة إلا واختزنه بهدف إعادة صوغه بما يتفق ورؤيته المتفردة الشاملة، عامدا الى التحليل الدقيق لعناصر الأشياء، والتحوير المتقن والتدخل الابداعي لصور العالم الذي يحياه، فبلغت من الدقة والاتقان ملجعلها تجسيدا لروح صادق فريد، ألغت كل حاجز بين العمل الابداعي والمتلقي، فجاءت سجلا يشهد لعظمة وإبداع الفنان الذي أنتجها. ونقدم هنا محاولة للوقوف على عوامل الابهار الجمالي التي جعلت الفن الاسلامي فنا خالدا يقف أمامه المشهد النقدي في تأمل وإعجاب:

الدكتور حسن الباشا أستاذ الفن الاسلامي والقبطي في كلية الفنون الجميلة في جامعة حلوان المصرية يرى أن فترة الحروب الصليبية التي امتدت قرابة قرنين شهدت أبرز ملامح النبوغ في الجانب الاسلامي على مستويات عدة، ففي العلم والفكر ظهر الغزالي والحريري وابن مالك، وفي مجال الخط العربي ظهر ياقوت المستعصمي الذي يسمى «قبلة الخطاطين»، وفي فنون الكتاب يحيى بن محمد الواسطي، وظهر ابراهيم بن غنائم في مجال الهندسة المعمارية، وغيرهم الكثيرون الذين كانت أبرز سماتهم الرغبة في التجديد والابتكار وإثبات التفوق بالخروج عن التقاليد المصطلح عليها في الفن.

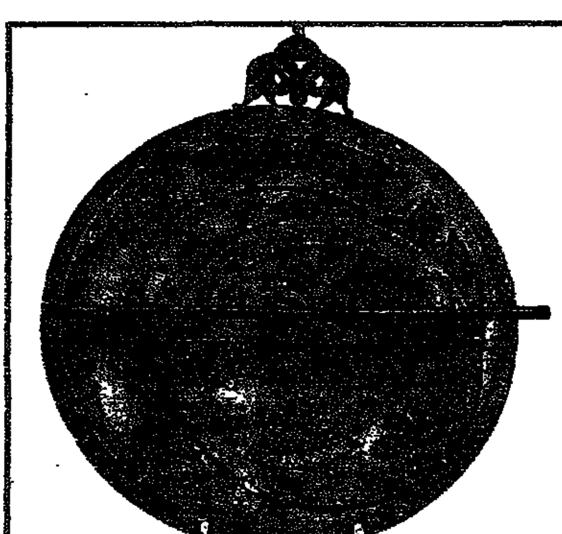
ويضيف انه في فترة الحروب الصليبية أيضا ابتدع الفنان المسلم الكثير من العناصر الزخرفية الهندسية، لعل أبرزها «الطبق النجمي» الذي يعد أكثر الزخارف الاسلامية إبهارا وتجديدا، سواء استخدمت عناصره الأساسية «الترس» و«اللوزة» و«الكندة» أو تلك التي تحيط به وتربط بينه وبين غيره كـ «المخموس» و«الخنجر» و«السقط» و«الزقاق» و«الغراب» و«النرجسة» و«التاموسة» و«الحشوات المسدسة والمسبعة والمثمنة وأنصافها». ونفذ الطبق النجمي في شتى ضروب الفن الاسلامي وخصوصا في أعمال الخشب، ونفذه الفنان المسلم على هيئة حشوات صغيرة تجمع بينها بطريقة تعشيق السدائب وتزينها زخارف دقيقة محفورة، أو مطعمة بالعاج والصدف والذرنشات، وهي من الفنون التي استحدثها الفنانون في ذلك العصر، والتي لم يكن من السهل قيامها من دون تقدم في علوم الهندسة والرياضيات. وظهرت أيضا في الفترة نفسها فنون الزخرفة العربية المورقة أو التوريق (الارابيسك) التي نشأت وتطورت الى ان صارت تمثل الوحدة النموذجية في مجال الزخرفة الاسلامية النباتية، وبلغت عناصرها الرئيسية من مراوح نخيلية وعروق أقصى درجات التجريد والتحوير والبعد عن محاكاة الطبيعة، فأخذت تتداخل وتتنوع وتتفرع وترتب ترتيبا هندسيا جميلا.

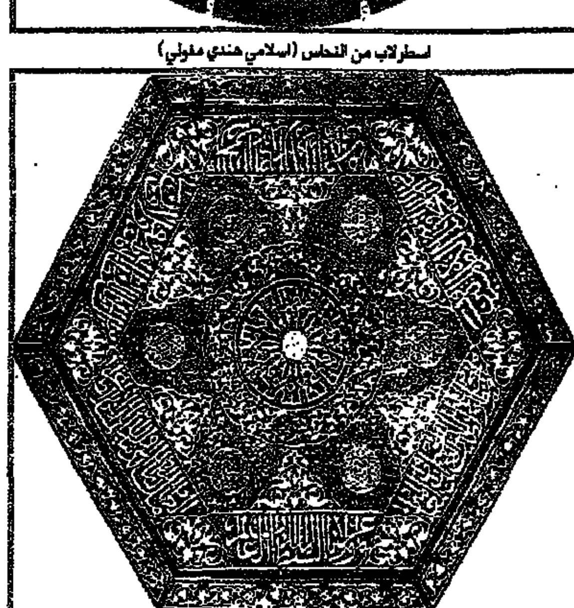
ويشير الى أن عوامل الابهار في الفن الاسلامي برزت خصوصا في الحفر «المكفت» في المعادن، والذي استحدث في فترة الحروب الصليبية وبلغ قمة تطوره وشهد ذلك العصر طرق التمويه بالمينا المتعددة الألوان، الذي استخدم فيها الفنان المسلم بمهارة شديدة مكتشفات علمية للحصول على الألوان. فكان يستخرج الأخضر من أكسيد النحاس، والاحمر من أكسيد الحديد، والأصفر من حمض الانتيمون. ولعل أشهر النماذج التي استخدم فيها هذا التطبيق العملي كانت التحفة المسماة «كأس الامبراطور شارلمان». وشهد هذا العصر تطويرا منهلا لوحدة المقرنص التي صارت أبرز سمات الزخرفة المعمارية الاسلامية وأكثرها إبهارا.

ومن جانبه أكد الدكتور علي حبيش أستاذ النحت بكلية الفنون الجميلة في جامعة حلوان أن الفنان المسلم اتجه الى التحوير والتجريد وتحويل الخامات الخسيسة خامات نفيسة بهدف صوغ الحياة وتحليلها رموزا زخرفية في غاية في الاتقان والدقة مبتعدا عن تصوير الحياة أو تجسيمها، مستعيضا عن ذلك بالأشكال المجردة المستمدة من الاشكال النباتية أو الحيوانية أو الطيور، فجاء الفن الاسلامي فنا جميلا أقرب الى التجريد والتحوير.

وأضاف: إن أهم مميزات الفنون الاسلامية هي التنوع والكثرة والوحدات الأصلية. إذ أن هذه الوحدات قوية متماسكة تنطبع بمظاهر واحدة متجانسة تستمد روحها من إلهام واحد مهما تباينت عناصرها أو تنوعت أشكالها وتعددت خاماتها، ومن أبرز مايميز الفن الاسلامي انه فن زخرفي. اذ استفاد الفنان المسلم من كل ما وقع عليه نظره من عناصر سواء كانت نباتية أم حيوانية أم آدمية لتحقيق أهدافه الزخرفية الأصلية. فالفنان المسلم استطاع تكييف هذه العناصر وأبعادها عن شكلها الطبيعي مندفعا وراء خياله، متجها اتجاها فنيا جديدا آمن له. فالصفة الظاهرة للفنون الاسلامية هي النفور من الفراغ وعدم ترك مساحة أو مسطح من دون تزيين أوزخرفة، واكبر دليل على ذلك مانراه في البيوت الشرقية القديمة التي تزدحم جدرانها وتزدان بالزخارف، ما يجعلها محط أنظار المشاهدين من شتى بقاع العالم. والأرابيسك ذلك الفن الاسلامي لم يهتم بالنقل عن الطبيعة نقلا مطابقا، ولكنه أخذ يتصرف بالعناصر الطبيعية ولاسيما النباتية منها ويحور فيها، غير أنه لم يخرج في تصرفه عن مبادىء التوازن والتقابل والتماثل، وهي من الأسس الرئيسية التي يقوم عليها فن الزخرفة، فخرجت تنغيمات الأرابيسك (التوريق) من بين يدي الفنان المسلم تحفة رائعة تشدنا اليها وترغمنا على الوقوف عندها متأملين فيها.

أما المستشرقة مارجريت فان برشم احدى أكثر المهتمات بالدراسات الاسلامية فتذكر في واحدة من دراساتها عن جوانب الإزدهار الجمالي للفنون الاسلامية انه في الفترة التي أوشك تيار الفن العالمي على التوقف، جاءت الزخارف الفنية الاسلامية الثرية التي يتضح أن وراءها روحا مبدعا مبتكرا أنتجت هذا الجمال الغني الذي فاق القديم وجدد وأضاف طابعا فنيا جديدا. مايجعل هذه الزخارف الاسلامية فريدة في أصالتها بفضل احترام القيم الجمالية والاستفادة من تراث الماضي.


اسطرلاب من النحاس (اسلامي هندي مغولي)


قرص كرسي عشاء من النحاس المزخرف بالتفريغ والمكفت بالفضة (طراز

أعماق

من الأشياء الجميلة في رمضان والتي يمكن اعتبارها ظاهرة هي انتشار الأمن والأمان في البلاد. فمع أول ليلة من ليالي رمضان يشعر الإنسان بجو من الأمان والطمأنينة ومع أيام رمضان يلمس هذا الشيء وربما سجلات الشرطة تؤكد ذلك. فعدد الجرائم يقل والمجرمون يختفون رغم أن نشاط الناس يكون في الليل. وفي النهار يكونون صائمين ويرجع ذلك إلى جو هذا الشهر الذي ينشر الطمأنينة والراحة في قلوب الناس وربما ذلك راجع لأجهزة الأمن والشرطة التي تسهر بكل نشاط على راحة الناس في الليل وحتى ساعات الفجر.

ويعتقد البعض أنه راجع لسهر الناس في رمضان ولأن اغلب الجرائم تحدث بالليل فيكون من الصعب في رمضان أن يقوم أحدهم بأي جريمة في الليل... وآخرون يعتقدون أن ضمير الناس يصحو في رمضان فيبتعدون عن كل ما هو سيئ... وآخرون يتمسكون بمقولة ان الشياطين تصفد في رمضان فيصبح من الصعب أن تقع أي جريمة إلا إذا كان المجرم هو نفسه شيطان غير مكبل؟؟!!

ومهما كان السبب فان النتيجة عظيمة ومريحة وتسعد الجميع فلا شيء يوازي نعمة الأمن والأمان التي تصرف عليها حكومات الدول الملايين سنويا حتى تمسك بزمام الأمر، ونحن في الإمارات نعتبر من اكثر دول العالم أمنا وأمانا وذلك بشهادة كل من يزور الإمارات ويعيش فيها وكذلك بإحساسنا بالفرق عندما نسافر إلى الدول الأجنبية سواء في الشرق أو الغرب فنشعر بالفارق الكبير في مسألة الأمن..

والحقيقة أن موضوع الأمن دقيق جدا لدرجة انه يكون مرتبطا بالشخص نفسه فكل فرد في مجتمعه هو عنصر أمن وصمام أمان ويمكن أن يكون عنصر خوف وإرهاب.. فحتى تنزع الأمن من مكان ما فانك لا تحتاج إلى اكثر من شخص واحد لديه الاستعداد بأن يفسد في الأرض... وقد يكون مرجع الأمن والأمان اللذين نشعر بهما هذه الأيام أن كل فرد في المجتمع ملتزم بثوابت المجتمع وقوانين الدولة ويتصرف في حدود المسموح به ويحاول أن يفعل كل ما هو جيد ويبتعد عن كل ما هو سيئ وكل ما هو بعيد عن أخلاق رمضان.

وهذا لا يعني أن ليس هناك جرائم في رمضان. فالمتسولون والنصابون والسارقون والمعاكسون ما يزال بعضهم يمارس هواياته المنحرفة -وهذا أمر طبيعي نراه في أي مجتمع مهما بلغ من التحضر والصلاح فأينما وجد الإنسان وجدت الخطيئة - ولكننا نتكلم عن الوضع العام الذي يشير إلى أن ضمائر اكثر الناس تصحو في رمضان ...ورمضان كريم.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

هواية الصبر



حديث الكاميرا

الصيد هواية اليوم بعد ان كان حرفة ومصدر رزق يكاد يكون وحيدا في الماضي... وسواء كان الصيد هواية او حرفة فهو عمل يعطي مؤديه درسا في الصبر والاناة والتروي وعدم التعجل ودرسا آخر هو ان الانسان يؤدي ما عليه والارزاق بيد الله.

تصوير : اسامة الحريري - الفجيرة

نداء إنساني
من العناية المركزة الى الخارج

■ راجعت المريضة التي ننشر حالتها اليوم والبالغة ٥٠ سنة العيادة الباطنية في مستشفى المفرق وهي تعاني منذ مدة من السكري وارتفاع ضغط الدم، وكانت تتم السيطرة على السكري لديها بداية بواسطة ادوية عن طريق الفم ولكنها فيما بعد انتقلت الى اخذ حقن الانسولين.

وفي يوليو ١٩٩٨ دخلت المريضة الى المستشفى وهي تعاني من احتشاء عضلات القلب الحاد واستقساء رئوي، وتحسنت بسرعة واستعادت عافيتها من احتشاء عضلات القلب الحاد بدون أية مضاعفات اخرى، وعلى أي حال فقط لوحظ انها مصابة بذبحة بعد الاحتشاء العضلي وخضعت لتصوير الأوعية القلبية.

وتشخص حالة المريضة حاليا بأن لديها مرضا وعائيا ثلاثيا حادا، وهي تحتاج لعملية جراحية لزراعة وصلة قلبية لاستعادة عمل الأوعية الدموية.

وقد تم بحث الحالة مع جراحي القلب، واعتبر ان خطر الجراحة زائد نظرا لانخفاض وظيفة البطين الايسر وطول مدة مرض السكري لديها مع تلف كلوي بسيط، ويوصي بعلاجها في الخارج لزراعة وصلة القلب، وقد ادخلت السيدة الى العناية المركزة منذ أيام لتدهور حالتها الصحية وهي بحاجة الى عملية عاجلة.

نستقبل تبرعاتكم باليد في قسم «رأي الناس» جريدة الاتحاد في ابوظبي او على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي أو عن طريق حساب الجريدة في بنك الخليج الأول في ابوظبي، دبي وعجمان على رقم (١٢١٨٠٠).

ARAB EMIRATES / MINISTRY OF HEALTH / MAFRAQ HOSPITAL / P.O. Box 2951 / Abu Dhabi — الامارات العربية المتحدة / وزارة الصحة / مستشفى المفرق / ص. ب : ٢٩٥١ / ابوظبي

Ref.: VP/man/CARDIO
21 November 1998

MEDICAL REPORT

TO WHOM IT MAY CONCERN:

RE: Hospital No. M - 2[illegible]7, Female

This fifty-five-year-old lady was seen in the Medical clinic of Mafraq Hospital in September 1993 with a history of long-standing diabetes mellitus (> 10 years) and hypertension. Her diabetes was initially controlled on oral hypoglycaemic drugs, but later on she was switched over to injections of NPH insulin. Hypertension was kept under control with ACE inhibitor and calcium channel blockers.

صورة من التقرير الطبي.

ساعة السلام

■ الامارات العربية المتحدة أرضها أرض الاتحاد والمحبة وترابها رمز للوحدة والألفة، حيث قامت الامارات الحبيبة بارسال حفنة من ترابها الغالي هذه السنة لتنضم الى مجموعة أتربة العالم الموجودة في الساعة الرملية الموجودة من قبل مكتب حماية البيئة التابع للأمم المتحدة في ريو دي جانيرو في البرازيل.

ان هذه الساعة تعد الثواني والدقائق لكي يصل العالم الى تلك الوحدة المرتقبة والسلام العالمي الذي طالما انتظرته الشعوب، فهنيئا للدول التي خطت هذه الخطوة المباركة وليكن الله في عون الجميع حتى يعم السلام وتشرق بنورها من على الارض كلها، فما اجمل ان يتحد تراب جميع الشعوب في بوتقة واحدة وتنصهر معها المحبة والاتحاد وتزول الخلافات والتعصبات وتدرك البشرية ان السلام محال ما لم تتفق جميع الشعوب في الأرض على هدف واحد وشعار واحد وهو وحدة العالم الإنساني.

سناء روحاني - دبي

قلة حيلة

■ اطفالهم يعتنون بشجرة الميلاد والزينة واطفال العراق يعلقون من اطرافهم وجفونهم! وهم يحضرون كعك العيد وشعب العراق يحتضر؟! بلادهم تشع باضواء الليزر وبغداد تحترق بالقنابل ونار الصواريخ الحديثة؟!! وحالنا يقول واااا عروبتاه؟!.

حرق بغداد بصواريخ الاوغاد في ايام الاعياد دليل قاطع على ان من يتشدق بالانسانية هو خال منها تماما لايمت لها بصلة... هدم بيوت العراقيين وهم يستعدون لاستقبال الشهر الفضيل بمؤونة متواضعة لسد رمقهم هو ابشع رسالة وصلت للعرب وامة الاسلام على الاطلاق؟!... عنوانها واضح جدا ومفيد.

كم هو مرير هذا الاحساس ونحن عاجزون عن اسقاط غضبنا وما اقل حيلتنا تجاه ماتعانيه مما يكتم انفاسنا ويحني ظهورنا كم نحن بحاجة لصحوة ضمير عربي تواكل وتكاسل... كم نحن بحاجة لصحوة هذا المارد العربي الجبار الذي يغط في نوم ليحلم احلاما وردية.

احاسيسنا ممزقة مبعثرة كما تمزقت الذات العربية، جراحنا عميقة كالشرخ العميق بقلب أمة الاسلام الا اننا نرى نورا ساطعا بسماء العروبة والاسلام وبوادر الأمل تلوح لنا من بعيد... ننتظر شهبا مضيئة تسقط على الظلام الدامس الذي مضى عليه اكثر من خمسين عاما لينقشع.

همجية اميركا ووحشية ذيلها اثارتا الغضب العربي وزادتا السخط الاسلامي عليهما وظهرت الصورة المزيفة والوجه الحقيقي القبيح.

اطفال العرب لن ينسوا حرق بغداد في اول ليالي رمضان الكريم... ولن ننسى دماء الابرياء التي لونت شوارع بغداد وترابها الطاهر من دون ذنب.

هذه الضربة الهمجية لشعب اختاره الله للشهادة... ومن هذه النقطة الواضحة على الحروف العربية... ينبعث لنا امل جديد... وينذرنا بان نبدأ من حيث انتهى الآخرون ولا للتردد بعد اليوم.

كلنا أمل ان يلتئم الشمل وان تضمد الجراح العربية والاسلامية لنقف جميعا على حقيقة واحدة وهي ان التكتل القاري القادم للشرق مع القرن الواحد والعشرين يحث أمة الاسلام والعرب على التكتل لان القرن المقبل هو للكبار فقط ولا حياة للضعفاء والصغار... الكل يسعى للتكتل ولا خيار لنا... فاما يكون هذا بأمرنا وكما نحب... او يكون بأمر غيرنا وكما هم يحبون ولايناسبنا.

همسة:

اذا اردنا ان نبدأ من حيث انتهى الآخرون علينا البحث في سيرة ومسيرة الصهاينة لنرى المسافة التي قطعوها وكيف سيطروا على العالم بعقولهم وكيف زادت اموالهم من لاشيء... ليصبحوا اكبر اصحاب رؤوس الاموال بالعالم ليحركوا من يحكم العالم ويفرضوا عليه ما يريدون؟

ولننظر لانفسنا كيف تراجعنا للخلف مئة عام وكيف تبعثرت رؤوس اموالنا، كيف تفرقنا من دون خطة أو هدف لنفقد حتى انفسنا.

فتاة العين

العين والعقل

■ اسمحي لي يا اختي الكريمة نور ان اوجه لك خالص احترامي وشديد اعجابي بما تكتبينه لنا كل يوم واعتبر أنا مقالك بمثابة زينة جريدة الاتحاد المحترمة، وأنا اعتقد انه لو ربع نساء وسيدات أمتنا العربية يملكن ربع ما تملكين من ثقافة ونفاذ بصيرة لكن وضع أمتنا العربية افضل مئات المرات مما نحن عليه الان. وعندما امسك جريدة الاتحاد اذهب فورا الى رأي الناس واطالع مقالك ولكن كنت احس دائما من كلامك ان هناك أملا وان الفجر آت لامحالة وأننا لسنا بجثة هامدة على طاولة التشريح لا حول لهذه الجثة ولا قوة. ولكن عندما قرأت مقالك الاخير «عربية رغم انفي» شعرت أنك محبطة ولكن مقالك اراحني جداً. فانا مواطن عربي لبناني في اقصى الجنوب من بلدة اسمها ياريت محتلة منذ زمن استشهد اخي في احدى العمليات البطولية في الجنوب عن عمر ١٨ سنة وكنت دائما اقول انه خسر نفسه وخسرناه ولكن بعد قراءة مقالك ونظرتك لنا احسست باننا لم نخسر بل ربحنا فنحن ربحنا شعور المواطنة العربية الصادقة وهو ربح الجنة باذن الله. فاسمحي لي ان اطلق عليك اسم نور العين والعقل.

ابو اسامة

■ رأي الناس:

نرحب بك يا أبا اسامة صديقا حبيبا من ارض الابطال لبنان واعلم ان اخاك هو اخونا وانه مع الابرار وان دمه لن يذهب سدى وان الجنوب عائد لامحالة وان الليل الطويل سينجلي... ونرجو ان تواصل مساهماتك معنا ياشقيق الشهيد.

عيون
صباح الحب!!

كره الطلاب والطالبات في جامعة احدى الدول استاذهم الالمعي الذي كان لايضحك ابدا ولا تعرف الابتسامة الى شفتيه طريقا... وقد كان هذا الاستاذ يعامل طلابه بقسوة وجفاء وعنف... وكانت محاضراته جحيما بالنسبة لهم... فهو لايكف عن الالفاظ اللاذعة والتقريع الجارح... وكان الطلاب والطالبات يجلسون في محاضراته وكأن على رؤوسهم الطير وكل منهم يضع يده على قلبه داعيا ان تمر المحاضرة على خير بلا عقاب او تجريح يمسه من هذا الاستاذ العنيف العدواني.

مضى العام الجامعي وحان موعد آخر محاضرة لهذا الاستاذ وراح يسترسل في شرحه من دون ان يغير طريقته اللاذعة ولم تبد على وجهه اي ملامح تشير الى انه سيلقي على طلابه كلمة وداع باسمه... وفي نهاية المحاضرة فوجئ الطلاب بالاستاذ يقول: انني لن اعتذر لكم عن سوء المعاملة التي اتبعتها معكم طوال العام الدراسي فتلك هي المعاملة المناسبة واللائقة لشباب يمزحون ويعيشون معا قصص حب ملتهبة ويلهون ويرقصون في ظروف وطنهم المحتل الذي يجثم العدو على اجزاء غالية من ترابه.

وقال: ان شباب الوطن هم الأمل الذي كان يراودني ويؤكد لي ان العدو سيرحل وان الارض ستتحرر... لكن علاقتي بكم ورصدي لسلوكياتكم طوال العام الدراسي بددا في قلبي هذا الامل وانتابني شعور فظيع بأن الاحتلال سيطول لان الذين سيحررون الوطن يبدو انهم لم يولدوا بعد!!

قال الاستاذ ذلك ولملم اوراقه ورحل بلا كلمة وداع... لكن الطلاب والطالبات بدوا كأنهم مصعوقون اذ لم يغادروا مقاعدهم ولم ينطق احدهم بكلمة.

لا ادري كم بقي الطلاب والطالبات على حالهم من الدهشة بسبب هذه المفاجأة التي فجرها الاستاذ ورحل... لكن ما اعرفه ان المياه عادت الى مجاريها واندفع الطلاب والطالبات خارج القاعة يمرحون ويضحكون وكأن شيئا لم يكن... فقد خرجوا من جو الدهشة على صوت طالب وقف في القاعة يضحك بهستيرية ويقول: اقسم ان هذا الرجل مجنون ومعقد... ومريض نفسيا... ألم تروا ملامح وجهه ودمامته وطريقته المتخلفة في اختيار ملابسه؟ لقد بلغ من الكبر عتيا ولم يتزوج حتى الآن وبالتأكيد لم يجد من ترضاه زوجا فلا توجد امرأة لديها ذرة عقل تلقي بنفسها في النار... ان كل ما يقوله مجرد تبريرات لحقده علينا لاننا شباب منطلقون ومرحون ونعيش حياتنا... ومن الصعب على رجل كهذا ان يشاهد امامه قصص الحب والعلاقات الشبابية الحميمة فان هذا يصيبه بالحسرة ويملأ قلبه حقدا... لاتهتموا بكلامه الكبير هذا لانه مجرد ستار يخفي به عقده النفسية... هيا اخرجوا.

كانت كلمات الطالب اكثر اقناعا من كلمات الاستاذ لان الانسان بطبعه يقتنع بمن يبرر له افعاله... يقتنع بسهولة وبلا جهد بينما لايقتنع أو يستغرق وقتا طويلا وجهدا مضنيا ليقتنع بكلام من يصوب له افعاله... الانسان يحب من يقره على ما يفعل ويكره من يقرعه على ما يفعل... وقد كثر طلب الناس للفتوى في ايامنا هذه لانهم يبحثون عمن يقرهم على افعالهم ومن يبرر لهم سلوكياتهم ومن يعطيهم ذريعة تبرر لهم الفعل او الترك... تبرر لهم فعل ما يحبون وترك ما يكرهون... وقد قيل واظنه قول حق ان الاكثار من طلب الفتوى دليل نقص وضعف في الايمان... فالمؤمن الحق لايحتاج الى فتوى من احد ليفعل أو يترك لانه بلغ مرحلة استفتاء القلب... فهو لايعرف نصاب الزكاة ولايسأل عنه لكنه يؤدي ما هو أكثر من النصاب ويراه قليلا ويؤدي الزكاة على ماليس عليه زكاة... ولايعنيه ان تكتب له زكاة أو تكتب له صدقة فهو يفعل اكثر مما يجب ويترك اكثر مما ينبغي تركه.

ولو ان فتاة استفتت احدهم وقالت له انها تحب شابا ويحبها ولا تريد ان تتزوج غيره لكن اباها يرفضه.. وقال لها المفتي ان أباك يعرف أكثر منك وهو احرص منك على حياتك وهو لايخضع لانفعالاته وغرائزه مثلك ويحكم على الأمر بهدوء فانصاعي لابيك ودعك من خرافة الحب هذه... لو حدث ذلك فان الفتاة ستلقي سماعة الهاتف في وجه المفتي... وستبذل قصارى جهدها حتى تعثر على آخر يقول لها: ان اباك رجل ظالم ورفضه لهذا الشاب غير شرعي وعليه ان يأخذ برأيك ويمكنك التأثير عليه عن طريق أمك أو عمك أو خالك أو أي من المقربين اليه... وانصح كل الآباء الا يقفوا في وجه الحب طالما انه سيتوج بالزواج.

في هذه الحالة ستستمع الفتاة الى المفتي اكثر مما تستمع لمطربها المفضل لانه وقف واوقف الدين كله معها واقرها على ما تحب وترغب واقرها على ترك ما تحب وترغب... فقد أقرها على المضي في تجربة الحب وعلى ترك طاعة أبيها... وهذا المفتي ستكون له شعبية جارفة... بينما سيأفل نجم المفتي الاول لانه معقد ومتشدد.

ولو عدنا الى قصة الاستاذ الجامعي المعقد فانني أتساءل معه فعلا وبدهشة، كيف يمكن للانسان العربي السوي الذي لم يهبط الى درك الحيوانية ان يهنأ ويسعد ويحب ويهيم في الشوارع والاسواق ليصطاد فريسة من الفرائس الملقاة على قارعة الطريق بجوار صناديق القمامة في الوقت نفسه الذي تقول فيه امرأة فلسطينية اهانها الصهاينة وهي ذاهبة لتصلي في الاقصى (الله يفرجها علينا).

كيف يمكن ان يعيش قصة حب هاتفية ساخنة في الوقت نفسه الذي يرى فيه اطفالا ونساء يطردهم الصهاينة من بيوتهم في جنوب لبنان؟ أنا لاتهتز لي شعرة وأنا أرى حرمات أمتي تنتهك عيانا بيانا فبالله كيف أكون صادقة في قصة حب مع شاب..؟ ما الفرق بين الانسان والحمار في هذه اللحظة؟ فالحمير والكلاب والقطط الضالة في الاراضي العربية المحتلة تمارس حياتها بشكل طبيعي وعادي وتعيش قصص الحب بلا قلق ولا ارق سواء احتل الاسرائيليون الارض أو استعادها العرب... فهل يمكن ان يصل الانسان الى درك الحمير والكلاب والقطط. بحيث لايعرف الفرق بين ارض محتلة وارض حرة... بين المهانة والذل والهوان من جهة والكرامة والعزة والاباء من جانب آخر؟ ماذا بقي اذن من فرق بين كلاب الشوارع وعشاق الشوارع؟..

هل سمعتم ان رجال المقاومة اللبنانية الابطال رفعوا سماعة الهاتف ليسألوا احدهم: بما اننا نجاهد ضد الصهاينة... هل يجوز لنا ان نفطر في رمضان؟ أم من الافضل ان نصوم ونأخذ اجازة من المقاومة في رمضان؟ هل يحق لنا ان نتابع الفوازير والكاميرا الخفية والمسابقات الرمضانية لنرفه عن انفسنا حتى نعود للمقاومة بعد رمضان اكثر نشاطا وحيوية؟..

لاشيء يقف في وجه الحب في أمتنا... حتى الدين نفسه عليه ان يتافق الحب ويطور نفسه ليساير الحب والا فلن يجد له مكانا بيننا... ولارقابة على الحب لانه لاحياة بلاحب... حتى قول الشاعر: الحياة الحب والحب الحياة ينصرف الى حب الرجل للمرأة والمرأة للرجل والا فلا قيمة له.

ان مفهوم الحرية في عالمنا العربي الآن يعني حرية الخطأ... ان نخطئ ونتجاوز ونمارس الاثارة والاسفاف والجدل البيزنطي بحرية... والرقابة ممنوعة تماما على هذا النوع من الحرية لان الخطأ من حقوق الانسان طبقا للاعلان العالمي لحقوق الانسان... وأنت حر تماما طبقا لهذا المفهوم في ان تقول ما تريد وان تحب وان تعيش حياتك وان تفسد في الارض وان تهلك الحرث والنسل... الرقابة فقط على الفضيلة والاستقامة والجدية... لان هذه الامور مزعجة ومقلقة واصحابها يسببون مشاكل... لان الخط العام الذي يحكم حركة الحياة في أمتنا هو خط الخطأ والاثارة والرذيلة والمتاجرة بالفضائل والمبادئ... لذلك فانه خط مضاد لاهل الاستقامة والفضائل... واسوأ انسان اليوم هو الذي لايمكن شراؤه ولايستطيع الشيطان استئناسه وترويضه لذلك لابد من محاصرته والتخلص منه فورا بأي وسيلة حتى بالقتل كما يفعل الارهابيون والمتطرفون بالتشدد أو بالميوعة.

ان الاستاذ الذي صرخ صرخته المدوية في طلابه قيل عنه انه (ما طال العنب فقال حامض) وانه ينطلق في كلامه من عقده النفسية وحقده... وأنا لا ادري ما علاقة الطعن في شخصية الاستاذ بالقضية التي طرحها... السؤال هنا... هل طرحه صائب أم خاطئ؟ حتى اذا كان مجنونا الا يصح ان نأخذ الحكمة من افواه المجانين؟ والسؤال الاكثر الحاحا... كيف يمكن للعاشقين الذين ينامون النهار ويسهرون الليل ويمارسون اللهو بكل انواعه ان يتصدوا لعدو وان يحرروا ارضا محتلة وان يثوروا لكرامة أمة يتم تمريغها في الوحل؟..

كيف لفتاة تطلب رأي المفتي او رأي قضاة الغرام في المجلات والجرائد في قصة غرامها ان تكون يوما زوجة لبطل أو اما لبطل..؟ كيف تنتصر أمة يتقدم صفوفها تجار الفكر وباعة المواقف لمن يدفع اكثر؟ يتقدم الصفوف فيها اناس يقال انهم مفكرون وهم يخلعون كل ملابسهم بثمن بخس دراهم معدودة ويظهرون على الشاشات عراة من كل قيمة ومن كل فكر سوي... لمجرد المشاركة في برامج هزلية رخيصة يقال انها حوارية..؟ وكيف بعد هذا كله نلوم الراقصات ونحن جميعا نرقص لكن كلا منا يرقص بطريقته ويهز ما يريد من جسمه؟ كيف نحاكم باعة الهوى ورواد علب الليل وقد اصبح بيننا باعة يتاجرون فيما هو اخطر... يتاجرون بالمواقف والقضايا والقيم والدين ايضا ويعطون بضاعتهم لم يملك الثمن؟..

ان الحب صفقة واحدة... ومعنى واحد وهو يبدأ من أعلى الى أسفل وليس العكس... فليس صحيحا ان الحب يبدأ من عشق امرأة أو عشق رجل ليمتد الى الوطن والأمة والكون كله... فالحب الذي يبدأ عند امرأة أو رجل ينتهي عندهما ايضا... انما الحب مثل النهر يجري من أعلى الى اسفل... والاعلى هو الله تعالى... فاذا احببت الله فهو وحده سيهديني الى من احبه من البشر وهو وحده الذي سيهديني الى حب وطني وحب أمتي وحب العصافير والورود... لان الذين يهتدون يزيدهم الله هدى.

لقد حصلت الأمة على اجازات من كل شيء... من العمل ومن العبادة ومن الجهاد ومن الفكر ومن العقل ومن القضايا المصيرية ومن المبادئ لكن دوام الحب بلا اجازة وبلا انقطاع... بل اننا حصلنا على اجازات طويلة من كل هذه الاشياء ليكون لدينا وقت اطول للحب... وليس صحيحا انه لا وقت للحب... بل الوقت كله للحب بشرط ان يكون حب الرجل للمرأة وحب المرأة للرجل وبشرط الا يعكر صفوه الزواج... بل اني ازعم ان غرق الشباب والفتيات في أمتي في الحب هو المسؤول الاول عن العنوسة وعزوف الشباب عن الزواج وهناك نظرية مدمرة في أمتي تتردد بقوة وتقول: ان ما افعله بلا قيود ولاشروط ولا مسؤوليات لست مضطرا لفعله وأنا مقيد ومضغوط ومتحمل للمسؤولية... وهم يقصدون بذلك ان الحب مباح وموجود في كل مكان فما الداعي للزواج؟ وهي مقولة ترددت كثيرا في الافلام والاعمال الدرامية ووجدت صدى طيبا لدى الناس لاننا كما قلت نحب من يقرنا على ما نفعل ونكره من يقرعنا... ولان الانسان يحب من يحكي له حكاية لينام لا من يحكي له قصة توقظه وتفزعه... وصباح الحب!!..

نظرة:

وانك لاتدري اذا جاء سائل
أأنت لما تعطيه أم هو أحوج
عسى سائل ذو حاجة ان منعته
من اليوم سؤالا ان يكون له غد

نور - العين

... يا قلبي

■ رويدك أيها القلب... يا قلبي... أتمنى ألا تكون كلمة الوداع كما تعودت سماعها مؤلمة شجية... لا أريدها أن تكون قاسية... أريد أن يتحول الوداع الى ورود وزهور الى فل وياسمين... أريد أن ينقلب الحزن رأسا على عقب... أريد أن يتحول الحزن الى فرح وسعادة وهناء ليرحل الألم بعيدا والى غير رجعة... أريد أن أحس بلمسات النسيم تداعب قلبي... لترحل دقات الألم وتتوقف عندما تتشابك الأيدي. ها هي الشمعة التي أوقدتها بدأت تنشر النور في طريق النهاية... إليك يا رفيقة الدرب... يا رفيقة الأحلام أخط تلك الحروف... يا من زرعت الأشجان داخل صدري وجعلت الدمع من عيني دما يجري... وكان أملي الوحيد البقاء بجانبك، ولكن هيهات... ها هو الفراق بدأ يزحف... والألم بالازدياد... ما أصعب لحظة الوداع... تقتلني كناقوس الموت... أيها الحلم الذي لم يولد... أيها الأمل الضائع... أيها الربيع يا ربيع عمري... لم يعد يجدي الانتظار..

أيها الربيع الذي سكن أحزاني وأحال الدموع في أعماقي الى دماء... وداعا... الى اللقاء.

عبدالحميد سليم الصمادي

جائع الى الغفران

الدعاء مخ العبادة... والدعاء واجب على كل مسلم ومسلمة وهو من العبادات التي أمر الله تعالى بها... والدعاء هو الذي يقرب العبد الى ربه في كل لحظة وفي كل مكان وزمان...

فمن منا لا يريد أن يكون قريبا من الله سبحانه وتعالى؟. ومن منا لا يريد ان يستجاب دعاؤه؟. ومن منا لا يريد ان يعبأ به الله تعالى؟. يقول الله تعالى: «قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم».

والقرآن الكريم زاخر بالأدعية المقربة الى الله تعالى لأنها جاءت على لسان انبيائه ورسله والصالحين من عباده المقربين اليه وهم يدعونه ليلا ونهارا سرا وعلانية في السراء والضراء خوفا وطمعا في رضاه... فما بال الانسان العادي الذي كثرت ذنوبه واستفحلت آثامه وزادت اخطاؤه وأصبحت كأنها زبد البحر... وهو الجائع الى غفران ربه والعطشان الى رحمة ربه... وأصبحت شرور الشيطان من حوله كأنها الطوق الذي يخنق النفوس والنار التي تحرق القلوب والقيد الذي يكبل العقول والجوارح... فلا يجد من يعينه عليه غير التقرب الى الله تعالى فهو المعين والمستعان... ولا يجد من ينقذه من براثن الشياطين غير التوجه بنية صادقة الى الله تعالى فهو المنقذ الشافي ولا يجد من يحميه ويرحمه من أهواء النفس وشهواتها غير التوسل والدعاء لله سبحانه بقلب خاشع واجف خائف فهو أرحم الراحمين الذي لا يخيب من رجاه.

سبحان الله... ان النجاة أمامنا فلا ندركها... والطريق الى السلامة ممهدة لنا فلا نسلكها... والله يدعونا اليه فلا نستجيب ويتودد الينا فلا نطيع... فما بالنا قد اغلقت عقولنا وقست قلوبنا... فمن لنا غير الله تعالى لينجينا مما نحن فيه.

ومن الأدعية المأثورة في كتابه العزيز الذي يستحب قراءتها في رفع الظلم والخوف والغم والهم وكشف السوء دعاء النبي يونس عليه السلام «لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين»، وكذلك دعاء الآية الكريمة لاستجابة الدعاء «أمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء».

وآيات الدعاء المذكورة في القرآن الكريم كثيرة ويستحب الدعاء بها لانها جاءت على لسان الانبياء والصالحين فلندع بها وهي خير الدعاء لانها منزلة في كتابه العزيز... ومن هذه الآيات والأدعية:

● «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» (البقرة ٢٠١).

● «ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا، وانصرنا على القوم الكافرين» (البقرة ٢٥٠).

● «ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار» (آل عمران ١٦).

● «ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين» (آل عمران ١٤٧).

● «ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين» (الاعراف ٢٣).

● «رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا» (الاسراء ٨٠).

● «رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب ان يحضرون» (المؤمنون ٩٨).

● «ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما» (الفرقان ٦٥).

● «ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين» (البقرة ٢٨٦).

أم عبدالله - أبوظبي

صَدَقَ غلام

■ روي أن رجلاً رأى غلاماً يباع وليس به عيب إلا أنه نمام فقط فاستخف بالعيب واشتراه فمكث عنده أياما ثم قال لزوجة سيده، إن سيدي يريد أن يتزوج عليك؛ ولا يحبك فإن أردت أن يعطف عليك ويترك ما عزم عليه فاذا نام خذي الموسى واحلقي شعرات من تحت لحيته واتركي الشعرات معك فقالت، في نفسها نعم، وعزمت على ذلك إذا نام زوجها. ثم جاء زوجها وقال له: إن سيدتي زوجتك قد اتخذت صديقا ومحبا غيرك وتريد أن تتخلص منك وقد عزمت على ذبحك الليلة وإن لم تصدقني فتظاهر بالنوم الليلة وانظر كيف تجيء اليك وفي يدها شيء تريد ان تذبحك به وصدقه سيده فلما جاء الليل جاءت المرأة بالموسى لتحلق الشعرات من لحيته والرجل يتظاهر بالنوم فقال في نفسه، والله لقد صدق الغلام فلما وضعت الموسى قام وأخذه منها وذبحها به فجاء أهلها فقتلوه فوقع القتال بين العائلتين بشؤم ذلك الغلام.

أم خليفة المزروعي - أبوظبي

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

«صدق الله العظيم»

يتقدم

عتيق مطر القبيسي

بخالص العزاء وصادق المواساة

الى السيد/

محمد بن زايد بن جديد المنصوري

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدته

سائلين الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته

وأن يلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الاتحاد
الاثنين ٢٤ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ١١ يناير ١٩٩٩م

«الواد محروس بتاع الوزير»... من دون حذف جديد عادل امام في العيد

■ القاهرة - «الاتحاد»:



■ وافقت الرقابة على المصنفات الفنية في مصر على فيلم «الواد محروس بتاع الوزير» بطولة عادل امام من دون حذف، تمهيدا لعرضه في دور العرض السينمائي بداية أيام عيد الفطر المبارك.

تدور حوادث الفيلم حول علاقة جندي بأحد الوزراء وتحدث بينهما صداقة قوية لدرجة أن الجندي المرافق يعرف عن الوزير كل شيء من زواجه على زوجته الأولى حتى وقوعه في غرام خادمته، ويعلن الجندي من دون قصد أسرار الوزير ويكون نتيجة ذلك فصله من الخدمة، ويعود الجندي الى بلدته حزينا ويقرر فجأة دخول انتخابات البرلمان (مجلس الشعب) وينجح وبعد دخوله البرلمان يبدأ بتقديم طلبات الاحاطة ضد الوزير ولم يكتف بذلك وانما يطارد عددا من الوزراء بعد معرفة أسرارهم من حراسهم.

ويجسد الفنان عادل امام شخصية الجندي «محروس» اما شخصية الوزير فيجسدها الفنان كمال الشناوي وتشاركهما البطولة عايدة عبدالعزيز ووفاء عامر ومنال عفيفي ويخرجه نادر جلال وكتب السيناريو والحوار يوسف معاطي.

تبنى اللون «البندري» الذي يعتمد على الايقاع الراقص

مصطفى كريمي الايراني يغني في الامارات

■ دبي - منى مطر:

■ «البندري» فن غنائي جديد.. قديم وهو فن خاص بمنطقة بندر عباس الايرانية التي تتميز بثقافة ساحلية شأنها شأن دول الخليج... والبندري يعتمد الايقاع الراقص في الاداء، أما لغة الغناء فهي بندرية خليط بين العربي والفارسي.

بدأ «البندري» يغزو دول الخليج أخيرا، اذ تبنته اخيراً مؤسسة فنون الامارات في دبي، حين تولت انتاج شريط المطرب الايراني مصطفى كريمي «آدم وحواء» وهو من الفن البندري الذي تميز به مصطفى كريمي. وسبق ان انتج شريطه الاول «قول وقرار» مع فرقة «رؤيا». وهو من الفن البندري ايضا، وكان بمثابة بطاقة تعريف لكريمي للجمهور الذي يعشق هذا اللون من الغناء.

وكان هذا المدخل هو فاتحة الحوار مع المطرب الايراني مصطفى كريمي المقيم في دبي حاليا والذي يقول: عشت فترة في قطر ثم ايران حيث اكملت تعليمي واخيرا في دبي، وكانت هوايتي الاولى في المدرسة هي الغناء، حيث حصلت على التقدير الاول على المستوى الاقليمي وعلى مستوى الدولة. كان ترتيبي الرابع، وشجعني مجموعة من الشباب في دبي حين سمعوني، وعملت اولا مع فرقة «رؤيا» مع الزميل محمد حسين عازف الاورج، الذي تولى ببلورة التوزيع الموسيقى ثم وجدت ان احياء حفلات الاعراس مع الفرقة لا يناسبني، الى ان شجعني الفنان محمد حسين وقدمني لمؤسسة فنون الامارات التي تولت انتاج شريطي الجديد «ادم وحواء»، وهو من كلماتي والحاني وغنائي، ولقد طمأنني الشباب الى أن الشريط منذ طرحته فنون الامارات في الاسواق، وعليه طلبات وانا سعيد بذلك لان افضل ما لدي قد وضعته في هذا الشريط وهي خمس اغنيات «قسمت، و«ادم وحواء»، و«شروند جنوب»، و«عشق مقدس»، و«ختون محلة»، واحضر حاليا لشريط ثالث ستساهم فيه شاعرات من ايران.

مصطفى كريمي

ويعلق المطرب كريمي على مناخ ايران المغلق حيال الغناء بقوله، «المنطقة لا تزال مغلقة الا ان وجود الرئيس خاتمي في سدة الحكم اتاح حرية اكبر للفنانين في ايران، واتمنى ان اكون عند حسن ظن جمهوري في الامارات... اذ ان هناك الكثير من متذوقي فن «البندري» وهو قائم على الايقاع الراقص».

وعن دراسته الموسيقية يقول انه يدرس الموسيقى في معهد سيمفونية في الشارقة وهو معهد تابع للكلية الموسيقية البريطانية في لندن، ويقول ادرس فيه الجيتار، وباستطاعتي ان اكتب الاغنية وان الحنها واختار اصحاب الموهبة الموسيقية للقيام بالتوزيع الغنائي، وقد تولى محمد حسين توزيع اغاني شريط «ادم وحواء» وانا سعيد بالتعاون مع فنون الامارات لانه عنوان النجاح والشهرة.. وشجعني الاستاذ حمد الدخيل في فنون الامارات للغناء بالعربي ولكنني أفضل التخصص والاجادة. وخلال الاشهر الاربعة المقبلة يكون الشريط الجديد جاهزا وسيضم ايقاعا فارسيا وايقاعا بندريا، ولي خبرة لابأس بها في الايقاع البندري، اذ شاركت في حفلات عيد النوروز الايراني ثلاث سنوات متتالية».

ويبدو ان الايقاع البندري له حقا جمهوره سواء في ايران او في دول المنطقة، بدليل تبني فنون الامارات مصطفى كريمي وانتاجها لشريطه الثاني «ادم وحواء»، ونحن بحاجة للاطلاع على الفنون الغنائية المجاورة لدول الخليج العربي من بندر عباس وغيرها، فثمة الوان غنائية تتميز بها المنطقة لا نعلم عنها الا القليل، وقد يكون كريمي هو الاشارة الاولى لتذوق فنون البندري وغيرها من ايقاعات بحرية تزخر بها منطقة الخليج.

متخوفة من تجربة التمثيل

نسرين نصر: غالبية برامجنا سطحية وأحاديثها سخيفة

■ بيروت - ايمان ابراهيم:
تصوير: عزيز طاهر

■ بعد مرور أكثر من عام على انتهاء ولايتها، تفكر ملكة جمال لبنان السابقة نسرين نصر جديا في الدخول الى عالم التمثيل غير انها قلقة من التجربة لانها حتى الآن لم تختبر قدراتها الحقيقية في هذا المجال... ومعها كان هذا الحوار:

● بعد انتهاء ولايتك على عرش جمال لبنان، كيف تقضين أوقاتك؟

●● حاليا أتابع دراستي بالجامعة حيث أدرس الثقافة العامة من تاريخ ودين وسياسة ونقد فني، وأعمل على تحضير نشاطات ثقافية وفنية عبر تنظيم حفلات موسيقية لعازفين مبتدئين، بغية تشجيعهم وخصوصا في مجال الجاز الشرقي، لانني اعتبر الموسيقى ثقافة يجب تشجيعها لما لها من تأثير في صقل الذوق الجماهيري.

● يتردد انك تفكرين في خوض مجال التمثيل... فما مدى صحة ذلك؟

●● عرض علي ان أمثل لذا سأتروى قبل قبول العرض أو رفضه، لأن التمثيل علم وخبرة، وأنا نفسي لا أعرف فعلاً اذا كنت أملك القدرات الحقيقية للوقوف أمام الكاميرا وتأدية الأدوار التي قد أجسدها وخصوصا انني لم أخض التجربة سابقا لذا أفضل التروي قليلاً واستشارة ذوي الخبرة ومن ثم أقرر.

● لماذا لم تتلقي دعما إعلاميا أثناء ولايتك أسوة بالاخريات؟

●● لا أحب الظهور اساسا عبر وسائل الاعلام، ثم إن الموضوع الذي اخترته لسنتي كان الأطفال الأيتام والمعاقين، وهو موضوع حساس، وأنا اعتبر انه من العيب الدعاية الاعلامية لعمل خير من اجل هؤلاء الاطفال ومن ينوي ان يقوم بفعل خير عليه ان يقوم به بعيدا عن الأضواء من دون ان يشعر به أحد لذا كان مبدئي، ان أقلل من الظهور الاعلامي وكان القرار عائدا الي أولاً وأخيراً.

● ما الخطوات العملية التي قمت بها لتنفيذ مشروعك وهل ما زلت في هذا الطريق؟

●● نعم ما زلت متابعة لأن الاعاقة شيء كبير مهما عملنا على التخفيف من وطأته نبقى مقصرين لذا اقول ان ما قمت به في سنة ولايتي عملا بسيطا الا انه غير من نظرة الناس نحو ملكة الجمال وغير من تعاطي الصحافة التي لا تسألها الا ماذا تلبس وكيف تضع ماكياجها. تبنيت هذا المشروع لتصبح أحاديثنا أكثر أهمية.

● بعيداً عن موضوع الاطفال الا تعتقدين انه كان يتحتم عليك الظهور في شكل أوسع عبر وسائل الاعلام؟

●● ظهرت مرات عدة في برامج تلفزيونية، وأتأسف ان أقول أن معظم برامجنا لا تدخل الا في أحاديث سطحية، وهذا امر يضايقني فغالبا ما كانوا يستضيفونني مع الفنانين، وعارضات الأزياء ويكون محور الحديث سخيفا، لذا شعرت بأن مكاني ليس في هذه البرامج، وفضلت ان أقلل من ظهوري فضلاً عن السبب الذي سبق ان ذكرته.

● مضى أكثر من عام على انتهاء ولايتك، فماذا تذكرين منها؟

●● أذكر أشياء كثيرة، السنة كانت متعبة جداً، عمل، صحافة، مناسبات، وهنا أشدد على ان الناحية الاجتماعية للملكة مهمة جداً، وهي خاضعة للمشروع الذي تختاره، فالملكة الحالية كليمانس أشقر اختارت موضوع البيئة لذا فالظهور الاعلامي مهم بالنسبة اليها، بهدف التوعية، اما انا فموضوعي كان حساسا لذا عملت بعيداً عن الأضواء، أذكر من هذه السنة الأسفار التي قمت بها والتي لن أنساها، استقبال الناس، مديحهم وانتقاداتهم، وأذكر مواقف طريفة صادفتها، كنت يوماً أسير في الطريق فصادفت شاباً لم يكن يعرف اني نسرين نصر لان التلفزيون يغير من شكل الوجه فقال لي: هل يعقل ان يكون لدينا فتيات بمثل جمالك وينتخبون نسرين نصر القبيحة ملكة جمال.

● لماذا طاولتك الانتقادات في شكل واسع وهل ضايقك هذا الأمر؟

●● أولاً أحب ان أوضح أن الكاميرا ظلمتني وان المزينين وخبراء التجميل لم يعرفوا كيف يتعاملون معي لذا لم يظهروني بالشكل الذي يليق بـ«مس ليبانون»، وعن الانتقادات أقول انها كانت حملة تهجم، فقد تهجموا علي كثيراً، سمعت أنهم قالوا اني قبيحة واني لا أملك أدنى إمكانات لتمثيل لبنان في الخارج. في النهاية أقول بأن هذا ذوق. ففي البداية تضايقت وتألمت بشدة ثم أعتدت ولم أعد أكترث بالأمر لأني أعرف بأننا كشرقيين نملك حسا نقديا وأنا نفسي أملكه. فما دمت انتقد الناس فلماذا لا أقبل بأن ينتقدوني.

● ما الخبرة التي اكتسبتها من هذه التجربة فضلاً عن أنها عرفتك على هموم العالم أكثر؟

●● عشت اصلا في هموم الناس. فضلاً عن ان الموضوع الذي اخترته لم يكن سهلاً، اذ سافرت الى الخارج حيث زرت مراكز للمعاقين وادهشني ان أرى رائحة الفقر في كل أنحاء العالم هي نفسها لأن الطفل في كل أنحاء العالم طفل، ويؤثر فيّ الطفل المعاق في الخارج كما يؤثر في أطفال بلادي.

● ماذا فتح لك لقب «مس ليبانون» من مجالات؟

●● اللقب يفتح أمام الملكة مجالات عدة منها مجال الاعلان الذي دخلته فور انتهاء ولايتي والتمثيل ومجالات أخرى لا أحب الخوض فيها لاني لا أجد انها تضيف شيئا الى رصيدي.

● وبالنسبة الى عروض الأزياء؟

●● عرض الأزياء مهنة لا أحبها ولا أفكر يوماً بمزاولتها لانها مهنة سيئة السمعة وبعض العارضات خرجن عن نطاق العرض مما أساء أكثر الى سمعة هذه المهنة. فضلاً عن الصورة التي يروج بها للعارضات، فأنا لست ضد عرض الثياب الكاشفة ولكني ضد ان تتخلى العارضة عن رصانتها واحترامها لتصبح مجرد رمز للاثارة.


متى واصف تقدم إحدى الفقرات


أمل عرفة




ميراي مصطفى






سليفا كجه جيان



سمر عرفة


ميادة بسيليسي

في مهرجان الأغنية السورية الخامس

أغاني فهد بلان بأصوات نسائية

دمشق - خولة غازي:

■ ترنمت مدينة حلب.. مدينة الطرب العتيق الأصيل لأربع ليال، على أصوات وألحان مبدعين شباب دونوا السيمفونية الخامسة لمهرجان الأغنية السورية.

ولعل مقولة أو شعار المهرجان «من أجل أغنية عربية تغني التراث العربي» قد تعززت وتبلورت نوعا ما بعد نجاح وتألق بعض الأصوات التي ظهرت من خلال مهرجان الأغنية وانطلاقتها في العالم العربي. جعل هذا المهرجان منبرا للأصوات التي تبحث عن صعود متوازن وكفيل بالتطور بالشكل الأنسب....

تكرست أجواء المهرجان عبر مسارين ثقافي وفني غنائي.. وتلازم هذين المسارين أعطى للمهرجان صفة الجدية والبحث عن تثقيف الجمهور المتلقي من خلال الندوات الثقافية التي اقيمت خلال أيامه والتي أقيم خلالها ايضا ثلاثة معارض.. الأول معرض وثائقي عن «الغناء والموسيقى في التشكيل العربي المعاصر» أعده من أرشيفه الخاص الناقد صلاح الدين محمد حيث ضم لوحات تشكيلية تجسد الطابع الغنائي في كل البلاد العربية في مصر وتونس والجزائر ودول الخليج والسعودية فجاء بانوراما غنائية تشكيلية لمجمل البلدان العربية.

أما المعرض الثاني فهو «من ذاكرة المهرجان» وهو فعالية ثقافية جديدة دخلت ضمن فعاليات المهرجان لهذا العام وضم صورا فوتوغرافية لفعاليات المهرجان خلال سنواته السابقة. والمعرض الثالث تحت عنوان «صور من مهرجان الأغنية السورية الرابع» بعدسة الفنان محيي الدين عمران الذي التقط واختار أجمل اللقطات الفنية في المهرجان السابق.

كذلك اقيمت ندوات ثقافية حملت جميعها عنوانا واحدا وهو الموسيقى وعلاقتها بالعلوم وتفرع عن هذا العنوان ثلاث ندوات خلال ثلاث ليال الأولى هي «الموسيقى وتعليم المعوقين» والثانية «الأثر النفسي للموسيقى عند العرب» «والثالثة» الموسيقى والحاسوب».

ولأول مرة تم تكريم شعراء الأغنية وهو تكريم «كما يقول الفنان دريد لحام مدير المهرجان» أساسي للكلمة لان الكلمة عماد أساسي في صناعة الأغنية ولا نبتعد عن الحقيقة إذا قلنا ان هبوط الكلمة المغناة هو من الاسباب الرئيسية لهبوط الأغنية العربية» وقد تم تكريم كل من، أحمد قنوع، رفعت العاقل، شاكر بريخان وعبدالغني الشيخ.. كذلك تم تكريم الفنان الراحل فهد بلان وتقديم أغانيه بأصوات نسائية.. وعندما أدت كل من ميراي مصطفى وعتاب عيسى وسمر بركات كانت المفاجأة لان الاداء جاء جميلاً ومميزاً وجديرا بالاستماع.

وقدمت ايضا أغاني جديدة لكل من ظلال المدرس، أمل عرفة، ميادة بسيليس، عبير فضة، فاتن مصطفى، وضاح شبلي، روعة، عبدالرزاق محمد كما تم تقديم وعرض فيلم قصير عن حياة الفنان فهد بلان من أعداد مفيد ختسة.

وفي الليلة الثانية كان تكريم الفنان الشعبي المعروف رفيق سبيعي والذي قال أن «التكريم في الواقع هو من الجمهور والجوائز والرموز تتضاءل قيمتها امام الاستقبال الذي لقيني به الجمهور» وقدمت الفنانة جيهان عبدالعظيم اغنية الفنان رفيق سبيعي «شرم برم» بصوتها وبتوزيع موسيقي جديد.

وشارك ايضا كل من أمل عرفة. ميادة بسيليس رامز جبر. سمر عرفة. ميشيل أشقر، رولا ورد، ناديا جميل وآخرون.

وكانت الليلة الثالثة من أحلى الليالي وخصوصا بوجود الفنان الكبير شيخ المطربين صبري مدلل عبر «ليلة حلبية» كانت هدية من مدينة حلب لمهرجان الأغنية باعتبار ان حلب هي الحاضنة الأولى للتراث الموسيقي السوري وانطلاقته عربيا.

وشاركت فرقة احياء التراث بتقديم موشحات ورقص سماح، اما الفقرة الثالثة فكانت درة الغناء العربي وهي فاصل «اسق العطاش» الذي جمعه ودونه الشيخ محمد الوراق شارك فيه ستة من كبار شيوخ الطرب في حلب وهم سمير جركس، عبود بشير، عبدالرحمن عطية، أحمد أزرق، مصطفى هلال، أحمد خيري.

في الليلة الرابعة

وشارك أحمد الخلف، هاسميك، ميشلين بيطار، عتاب العيسى، علياء العيسى، مجد الاصيل، سليفا كجه جيان، ميراي مصطفى... وآخرون، وقد رافق هذه الليالي ثلاث فرق فنية ادت رقصات تراثية فنية وتعبيرية وهي فرقة الشام، فرقة الجيل الجديد، فرقة الرقة.

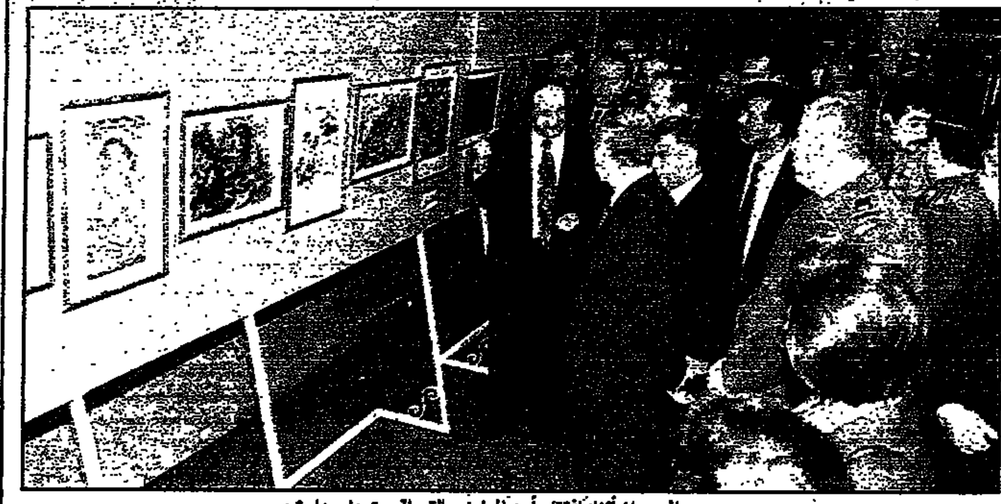
تميز المهرجان هذا العام بانخفاض عدد المشاركين مما اعطى الجمهور فرصة للاستماع أكثر بعكس الدورات السابقة. ولكن ما وقف عنده الكثيرون وهي مسألة تقديم الاغاني مسجلة وكثيرون كانوا ضد هذه الطريقة إذ أن الجمهور لن يستطيع الحكم على الصوت بهذه الطريقة فمما لا شك فيه ان المتابعة الشعورية والبصرية للأغنية بشكل مباشر «حي» أفضل بالرغم من بعض المحاذير والبعض رد هذه الظاهرة إلى ان المطربين المحترفين بدأوا بتسجيل اغانيهم لأنهم اصبحوا مطلوبين في أماكن عديدة في نفس اليوم ونظرا لقدرات أصواتهم المحدودة أصبح التسجيل أفضل.

وقبل ان يتحول المهرجان إلى مهرجان للهواة فقط كان لمشاركة الفنان الكبير صبري مدلل صدى كبير في توازن المهرجان قبل ان تميل كفة الهواة... على الرغم من عدم الاعتراض على توسيع وتنشيط المواهب الشابة... ولكن مشاركة الكبار تبقى لها نكهة أخرى، وسمع لأذن تعشق الأصيل.

المطربون والمطربات في حفل الختام


شادي جميل

ندوات ثقافية ومعارض تشكيلية مع الحفلات الغنائية


جمهور المهرجان أثناء افتتاح أحد المعارض التي اقيمت على هامشه

يوسف والي:

٣,٨٪ ارتفاع معدل النمو الزراعي ودعم الأسعار لتشجيع زراعة القطن

■ أكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي أنه في ضوء تكليفات الرئيس حسني مبارك لقطاع الزراعة لتحقيق طفرة في مجالات الانتاج والخدمات والتحول عبر المشروعات الكبرى للخروج من الوادي الضيق ورفع مستوى المعيشة والمضي في تنفيذ المشروعات العملاقة في سيناء وجنوب الوادي في توشكي وشرق العوينات فقد حقق القطاع زيادة في معدل النمو السنوي للانتاج الزراعي من ٣,٤٪ الى ٣,٨٪ خلال سنوات الخطة الرابعة ستزيد الى ٤,١٪ حتى العام ٢٠١٧ وأشار الى دعم موارد صندوق موازنة اسعار القطن لتشجيع على زراعته.

وأكد أهمية الاستفادة من مبدأ الميزة النسبية، وتشجيع الصادرات لتحقيق الأمن الغذائي مع التوسع في زراعة الاصناف عالية الانتاجية مبكرة النضج والتوسع في تطبيقات البيوتكنولوجيا لانتاج المحاصيل عالية الانتاج.

وأشار الى التوسع في استخدام سلالات القمح الجديدة الذي بلغ انتاجه هذا العام ٦,٧ مليون طن، وارتفعت نسبة الاكتفاء المحلي منه الى ٦٥٪ زادت الى ٧٥٪ بعدخلطه بدقيق الذرة المهجن.

وتحديد أسعار ضمان للحبوب المراد زيادة مساحتها، والتوسع في زراعة أصناف الأرز الجديدة عالية الانتاج التي يصل انتاج الفدان منها الى ٥ أطنان. مع زيادة انتاجية القطن وتطوير اصنافه التي تتميز بالجودة والصفات الغزلية والتبكير في النضج للحفاظ على مكانة القطن المصري مع التوسع في استخدام البذرة من دون زغب مما يوفر كميات من البذرة لانتاج الزيت والعلف مع تجارب زراعة القطن المحمل قمحا.

وقال ان خطة الوزارة تشمل التوسع في زراعة محاصيل الزيوت مثل عباد الشمس وفول الصويا والكانولا واستنباط محاصيل عالية الانتاج مبكرة النضج وتحديث المعاملات الزراعية في مجال المحاصيل السكرية لترشيد استهلاك المياه والأسمدة ومستلزمات الانتاج وتربية أصناف قصب عالية الانتاج ومقاومة الأمراض مع تطوير طرق الري السطحي وتسوية الأرض بالليزر - مما يوفر نحو مليارى متر مكعب من المياه سنويا.

الدكتور يوسف والي

وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بأن خطة الوزارة في مجال التسويق والسيطرة على الفاقد تهدف الى توفير قاعدة بيانات ومعلومات احصائية دقيقة وحديثة ودعم الصناعات الزراعية بتوفير الآلات المبسطة وميكنة عمليات النقل والتخزين.

وأكد الاستمرار في برامج استصلاح الأراضي بمعدل ١٥ ألف فدان سنويا وتنفيذ المشروعات القومية الكبرى لاستصلاح الأراضي في جنوب الوادي وتوشكي لاستصلاح نصف مليون فدان كمرحلة أولى من مساحة تبلغ ٢,٣ مليون فدان ومشروع ترعة السلام الذي يستهدف زراعة ٦٢٠ الف فدان شرق وغرب قناة السويس و ٢٠٠ الف بشرق العوينات مع تقليص دور القطاع العام بالحد من ملكية الدولة للأراضي الزراعية، وبيعها مع الأراضي المستصلحة للقطاع الخاص وتشجيعه على استصلاح واستزراع وتملك الأراضي الجديدة مع خفض أسعارها، وتملكها بشرط استصلاحها.

خطط لتنمية زراعة الأرز بالمغرب

■ الرباط - «الإتحاد»:

■ قالت مصادر رسمية أن المساحة المخصصة حاليا لزراعة الأرز في المغرب تقدر بنحو ١٣ ألف هكتار مسقي «بفضل مجهودات التهيئة التي يقوم بها المكتب الإقليمي للإستثمار الزراعي بالمغرب».

وأشارت المصادر إلى أن زراعة الأرز تواجه منذ سنوات مشكلة تسويق المنتوج الوطني من قبل المعامل والناجمة حسب المهتين عن المنافسة غير المشروعة للأرز المستورد عن طريق التهريب وبسبب الإحتياطات الضعيفة من المياه بالسدود.

ويبلغ الإنتاج الوطني من الأرز في الموسم العادي حوالي ٤٥٠ ألف قنطار تعالج بثلاث وحدات إنتاجية تبلغ طاقتها التحويلية الإجمالية ٣٢٤٠٠٠ قنطار، وتناهز مساحة هذا الإنتاج ٨٥٠٠ هكتار.

وبالرغم من عدم إستغلال كافة الإمكانيات المتوفرة فإن الإنتاج الوطني من هذه المادة يغطي حاجيات البلاد بشكل واسع (حوالي ١٠٢ كيلو غرام لكل فرد سنويا). وتعتبر نسبة الإستهلاك هذه من بين أضعف النسب بالعالم مقارنة مع بلدان مثل إسبانيا (٢-٦ كيلو غرامات) لكل فرد سنويا وفنزويلا (١٧ كيلو غراما) والبرازيل (٥٧ كيلو غراما) و اليابان (٥٨ كيلوغراما).

وتساهم زراعة الأرز في تحسين عائدات المزارعين وتوفير حوالي ٣٨٠ ألف يوم عمل إلا أنها تواجه عدة صعوبات على الصعيد التقني والتجاري والتنظيمي.

وفي هذا السياق تم عقد جلستي عمل مؤخرا شارك فيهما مسؤولون من وزارة الزراعة والتنمية الريفية والصيد البحري والمكتب الإقليمي للإستثمار الفلاحي بالغرب ومختلف المعنيين بهذا القطاع.

وتتمثل مطالب المنتجين بالخصوص في إعادة النظر في سعر مياه الري التي أرتفع من ١٥٢,٠ درهم إلى ٣٢١,٠ درهم للمتر المكعب والغاء فواتير هذه المياه عن سنة ١٩٩٨ على الأقل وحل مشكل ترويج المنتوج الوطني الذي يواجه منافسة شديدة من قبل الأرز المستورد عن طريق التهريب.

وقدم المكتب الأسعار الجديدة للماء (معدل التوازن ٢٠,٠ بدل ١٩,٠ درهم مغربي للمتر مكعب وضريبة الرفع ٠٥,٠ بدل (٠) درهم مغربي للمتر المكعب.

وحث المشاركون في جلستي العمل الحكومة على «وضع حد لعمليات إستيراد الأرز عن طريق التهريب التي تهدد مستقبل زراعة هذه المادة بالمنطقة». وأكد المكتب الإقليمي للإستثمار الزراعي بالمغرب ضرورة إبرام إتفاقيات شراكة من شأنها المساعدة على حل كافة المشاكل التي تعترض تنمية هذه الزراعة. وتم في هذا الشأن تشكيل لجنتين مكلفتين بإعداد خطة عمل للتحكم والإقتصاد في مياه الري وإعداد مشروع عقد شراكة بين مختلف المتدخلين ودراسة ومراجعة عقد التسويق الموقع بين المنتجين والمعامل وتحديد إجراءات تطبيقه.



فلاح مغربي يحرث أرضه

مع الشعب

■ تطالب الجمعيات والهيئات التي تقاوم الرشوة الحكومة بأن تنفض الغبار عن الملفات الكبرى المتعلقة بالرشوة. وهي مطالبة ذات أهمية ليس فقط لفضح الراشين والمرتشين الكبار، ولكن أيضا لأنها ستخيف الراشين والمرتشين الصغار والكبار على السواء.

ولعل مشكلة الرشوة في المغرب أن «الخوف» من العقاب انتفى. فالذين يزاولون الرشوة من الكبار يعتمدون على «كبرهم» أي مركزهم الكبير في الدولة أو في الحكومة أو في المجتمع الاقتصادي والمالي «ليفعلوها في وضح النهار، و» على عينك يابن عدي... » ويقتدي بهم الصغار، فيورون على أنفسهم «جلس خاصة» في المقهى تدور فيها المفاوضة بين الراشي والمرتشي فيطالب «بحقه» كاملا غير منقوص و «حالا» فالدين ممنوع. يوفرون على أنفسهم الجلسة الخاصة في المقهى، ويقضون «الغرض» بالتلفون -المحمول أحيانا لصعوبة مراقبته- أو تلفون الادارة، فلا رقابة في «حق» مشروع لاتعاقب عليه حكومة.

لو تشجعت الحكومة وفضحت الملفات التي تعالى عليها الغبار لانكشفت رؤوس كبيرة قامت بصفقات مهمة- أحيانا دولية- الدولة احدى طرفيها. ولبرزت ملفات خطيرة دفعت فيها الدولة مئات الملايين (دراهم) لجيوب المرتشين.

يبدو أن فضح الملفات أصبح حتمية: -دفاعا عن حق الدولة. دفاعا عن كرامة الوطن. -ردعا للذين مايزالون يمارسون الارتشاء رغم تغيير الوضع الحكومي. -محاولة لاقامة سد في وجه مستقبل الرشوة بالمغرب.- تشجيعا للاستثمارات الأجنبية التي تبتعد عن المغرب خوفا من النسبة المئوية التي تدفعها المقاولة لهذا ثم لذاك ثم للثالث... حتى انهم ليخافون أن تستغرق الرشوة كل رأس المال. -تشجيعا للمقاولات الصغيرة التي أفلس الكثير منها لأن الربح لايفي بالمصاريف بالاضافة الى «حق» المرتشين الذي يصبح أحيانا أكثر من أصل الربح.

-تحريرا للمشروع المنتج والبضاعة الموردة من الغش والتدليس. الاتفاق يتم على مواصفات، والرشوة تنزل بمستوى هذه المواصفات الى الدرك. والدولة أو المؤسسة والمشروع هو الضائع.

عبدالكريم غلاب

عن «العلم» المغربية

إعداد استراتيجية للحفاظ على التنوع الحيوي في السودان

■ الخرطوم - محمد عثمان علي عثمان:

■ احتفلت وزارة الزراعة والغابات والمجلس الاعلى للبيئة والموارد الطبيعية والجمعية السودانية لحماية البيئة أخيرا باليوبيل الذهبي للاتحاد العالمي لصون الطبيعية «IUCN» برعاية البروفيسور عثمان عبدالنور وزير الدولة بوزارة الزراعة والغابات.

قدم الوزير ورقة عن التنوع الحيوي في الغابات النيلية في السودان. وقدم الدكتور أحمد سليمان الوكيل منسق مشروع التنوع الحيوي في السودان ورقة علمية بعنوان الاستراتيجية القومية وخطة العمل للتنوع الحيوي بالسودان، عرف من خلالها التنوع الحيوي وهو التباين والاختلاف بين الكائنات الحية على مختلف أنواعها. مواردها ونظمها البيئية من برية وبحرية والتداخلات البيئية التي بينها. وهذه تشمل الاختلاف في داخل النوع وبين الانواع من نبات وحيوان ومخلوقات دقيقة، مشيرا الى ان هذا التنوع يمثل ركيزة قوية يستمد منها العالم مقدرته في توفير الغذاء منها.

وبناء على ما ذكرته منظمة الاغذية والزراعة فان الحاجة ماسة لزيادة ٦٠٪ من الغذاء في ربع القرن القادم، وهذا مؤشر لتدهور الوضع الغذائي. ويلعب التنوع الحيوي دورا أساسيا في ذلك. وتناول الدكتور الوكيل تاريخ الاهتمام الفعلي والتنوع الحيوي موضحا إن الاهتمام به تزايد متلنتهاية التفاقيات عندما دعت مجموعة من الخبراء بضرورة عقد اتفاقية عالمية للتنوع الحيوي.

واستعرض منسق المشروع تواريخ وخطوات توقيع الاتفاقيات حتى المؤتمر الأخير الذي عقد في براتسلافا في العام الماضي، موضحا ان مشروع الاستراتيجية القومية وخطة عمل التنوع الحيوي تستغرق ١٢ شهرا بتمويل من برنامج الامم المتحدة الانمائي والمرفق العالمي للبيئة «GEF» باشراف فني من الاتحاد العالمي لصون الطبيعة، ويقوم المجلس الاعلى للبيئة والموارد الطبيعية في حكومة السودان بالتنفيذ وتجهيز مجال العمل.

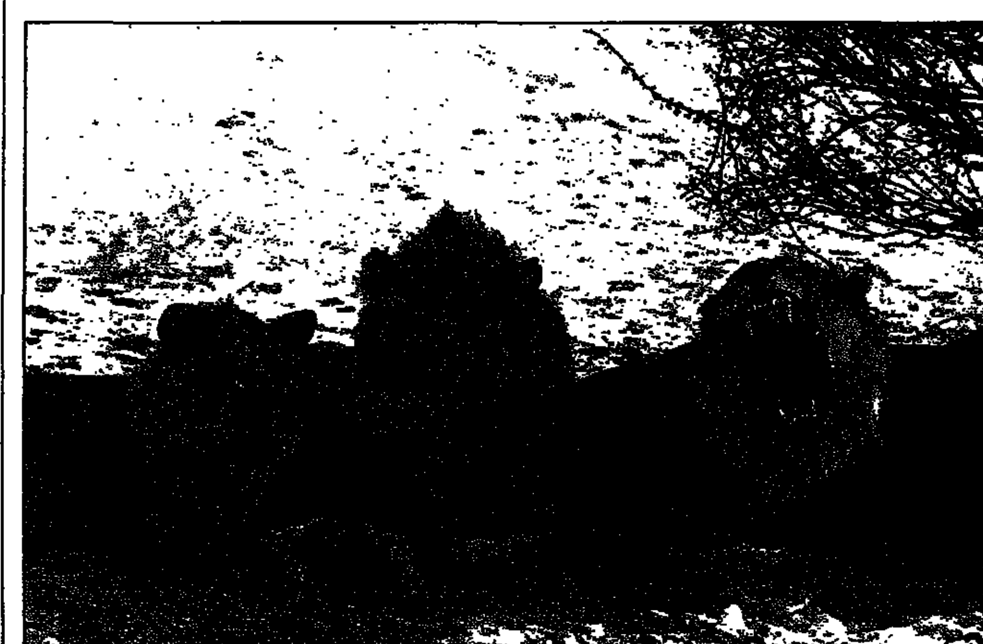
ويقول الدكتور أحمد سليمان لـ «الاتحاد» من الأهداف العاجلة للمشروع دعم وتقوية مؤسسات الدولة ومنظماتها العاملة في مجال الحفاظ على التنوع الحيوي فنيا وجمع واكمال المعلومات عن مكونات التنوع الحيوي وترتيب الأولويات ومن بينها وضع الاستراتيجية وخطة العمل ونشر الوعي وحث أصحاب المصلحة.

أما الأهداف العامة: فتشمل وضع استراتيجية وخطة عمل التنوع الحيوي في السودان وتقرير قطري يسلم لاتفاقية التنوع الاحيائي على ان تركز الاستراتيجية على ابراز الوضع الراهن للتنوع الحيوي والمهددات واسباب التدهور والاستراتيجيات والأولويات العملية التي تمكن من حفظ واستدامة مكونات التنوع الحيوي في ظل التركيبة الاجتماعية والاقتصادية للبلاد.

ويقول منسق المشروع أن أهمية الحفاظ على التنوع الحيوي في قطر كالسودان الذي تعاني أنظمته البيئية وموارده المتجددة من خطورة الاستغلال غير المرشد وغير المشروع واتجاه الدولة مؤخرا في اقتصادها وانتاجها على الزراعة والصناعة يحتم حماية البيئة والاهتمام بالتنوع الحيوي، كما يستوجب التزام السودان بالايفاء باتفاقية التنوع الحيوي بعد توقيعه ومصادقته على تنفيذ ما جاء في المادتين السادسة والسادسة والعشرين من الاتفاقية.

ويضيف الدكتور الوكيل: ان التسلسل المنطقي لخطوات الاستراتيجية يتطلب: تحديد الاطار الزمني للاستراتيجية القومية، وقيام ورشة عمل قومية أولى تركز على التعريف بالاهداف، وتحديد مجموعات المستهدفين أو المناطق المستهدفة. بالاضافة لتكوين فرق عمل حسب المناطق الجغرافية أو مواضيع ومكونات التنوع الحيوي مع تحديد الخيارات وتشخيصها عن طريق المشاركة وايضا قيام ورش عمل اقليمية أو ولائية.

ويخلص الى القول بان تنفيذ الاستراتيجية سيسهم فيها نخبة من الخبراء والعلماء والباحثون في كل المجالات بصورة متكاملة.



عائلة من الأسود في الغابة السودانية

عمليات جراحية نوعية في المخيم الطبي الرابع بتعز

■ أقيم في مدينة تعز أخيراً المخيم الجراحي الرابع بتمويل من مؤسسة طيبة الخيرية وبالتعاون والتنسيق مع جمعية الوحدة الخيرية وباقي الجمعيات الخيرية الأخرى في محافظة تعز. وباشراف مكتب الشؤون الصحية بالمحافظة. وقد شهد المخيم الطبي العديد من العمليات الجراحية الناجحة والمتميزة في مجالات الأنف والأذن والحنجرة والجراحة العامة والمسالك البولية وجراحة العيون وجراحة التجميل وذلك لأكثر من ٨٠٠ مريض ومريضة... خضعوا جميعاً لإجراء عمليات جراحية متميزة وفقاً لأدق السبل والوسائل العلمية العصرية والمواكبة وعلى أيدي نخبة من أساتذة الطب الاختصاصيين في العربية السعودية الشقيقة وجمهورية مصر العربية وبالتعاون مع بعض الكفاءات الوطنية من أطباء وفنيين.

وقد شكل ذلك العمل الخيري الكبير قمة التكافل الاجتماعي والتراحم الانساني. ليس لأنه جاء ليقضي على العديد من الآلام التي كان يشكو منها أولئك المرضى المعوزون وغير القادرين على مواجهة الأعباء والتكاليف الكبيرة للعلاج بل لأنه أزاح عن كواهل الكثيرين هموم القلق النفسي ومعاناته ومضاعفاته في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها والتي لا تسمح للكثيرين منهم بالتداوي ضد الحالات المرضية البسيطة ان لم نقل توفير المستلزمات اليومية كالغذاء.

ويقول الدكتور حبيب بجاش الأصبحي رئيس جمعية الوحدة الخيرية بمحافظة تعز لقد تم اجراء أكثر من ٨٥٠ عملية جراحية مختلفة. وشارك الكثير من الأطباء اليمنيين في اجراء عمليات نوعية ومتميزة كعمليات ازالة المرارة واستخراج حصوات الكلى والحالب وحتى المثانة اضافة الى عمليات الفتق والبواسير والنواسير، إلا أن هناك عمليات لطبقة متميزة قام بإجرائها أطباء المخيم، في مجالات نادرة ولأول مرة كعمليات التجميل والتشوهات الخلقية ومضاعفات تشوهات الحروق والشفة الأرنبية وجراحة سقف الحلق.

ويوضح الدكتور حبيب انه في المستقبل سوف تكون المخيمات القادمة نوعية فبدلا من أن تكون هناك خمسة تخصصات مختلفة يوجد مخيم واحد ويجمع له الحالات التي لا تعالج في اليمن البتة. مثلاً جراحة خاصة في العيون وتحديدا زراعة القرنية ويكتفي باجراء ١٠٠ - ٢٠٠ عملية بدلا من تخصصات كثيرة ومختلفة أو عمليات الأذن والأنف والحنجرة تكون خاصة بالأذن الداخلية وهذه من ضمن العمليات النوعية والمتخصصة التي تتطلب المزيد من المهارات والمزيد من الامكانات الفنية، بل اننا نفكر باجراء اوسع وهو... لابد أن يكون هناك ان شاء الله مخيم جراحي للقلب المفتوح يتولى الاضطلاع بالعمليات الجراحية او القسطرة القلبية، وهذه ستساعد المريض اليمني سواء على المستوى الرسمي أو المستوى الشعبي للحفاظ على المستوى الاقتصادي داخل البلد فبدلا من أن يذهب المريض الى الخارج يأتي الطبيب اليه.

تشخيص أحد المرضى

تدشين مطار حلب الدولي في مارس المقبل

■ اعلن الدكتور مفيد عبدالكريم وزير النقل تخفيض التعويض التجاري بالنسبة للقادمين الى سورية عن طريق مطار حلب الدولي بنسبة ٥ بالمئة لافتا الى انه سيتم لاحقا بحث التخفيض في باقي المطارات السورية وفقا للمصلحة العامة.

وأكد الدكتور عبدالكريم في اجتماعه مساء أمس الأول مع مكاتب السياحة والسفر الذي عقد في فندق الميريديان ان الصناعة السياحية هي من روافد الاقتصاد العامة وتساهم في بناء اقتصاد حصين ومتين مشيرا الى الدور الهام الذي تقوم به مكاتب السياحة والسفر في سورية في تشجيع وترويج السياحة بالتعاون مع مؤسسة الطيران العربية السورية.

وأوضح أهمية هذا الاجتماع لبحث سبل العمل والتعاون بين مؤسسة الطيران العربية السورية وجمعية مكاتب السياحة والسفر ووضع أسس واضحة لتطوير أساليب العمل.

وتحدث وزير النقل عن الانجازات التي حققتها مؤسسة الطيران العربية السورية خلال السنوات الماضية وأهمها تجهيز المطارات السورية بأحدث أجهزة الاتصالات والمساعدات الملاحية وبأحدث التقنيات العالمية وتوسيع المهابط والساحات مشيرا الى انه سيتم تدشين مطار حلب الدولي الجديد في الثامن من آذار القادم وان المديرية العامة للطيران المدني بدأت باعداد دراسات لتحديث مطار دير الزور.

وتحدث صائب النحاس رئيس جمعية مكاتب السياحة والسفر عن أهمية تشجيع صناعة السياحة في سورية مؤكدا وجود كل مقومات النجاح لها مشيدا بالتعاون القائم بين مؤسسة الطيران العربية السورية والجمعية مشيرا الى ان الاسطول الجوي الجديد الذي تعاقدت مؤسسة الطيران على شرائه سيساهم بشكل فعال في رفع مستوى العمل والأداء في مجال النقل الجوي وفي تشجيع ورفع مستوى الصناعة السياحية.

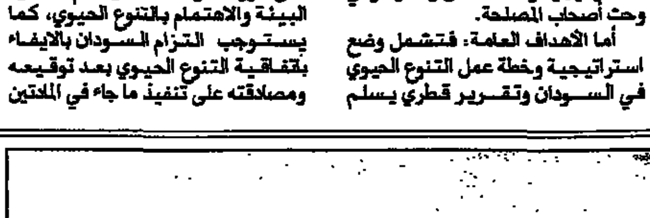
وتمت خلال الاجتماع مناقشة المذكرة التي قدمتها جمعية مكاتب السياحة والسفر والتي تضمنت العديد من المقترحات التي تساهم في تطوير أنشطة المكاتب والمصاعب التي يواجهها أصحاب المكاتب في عملهم.

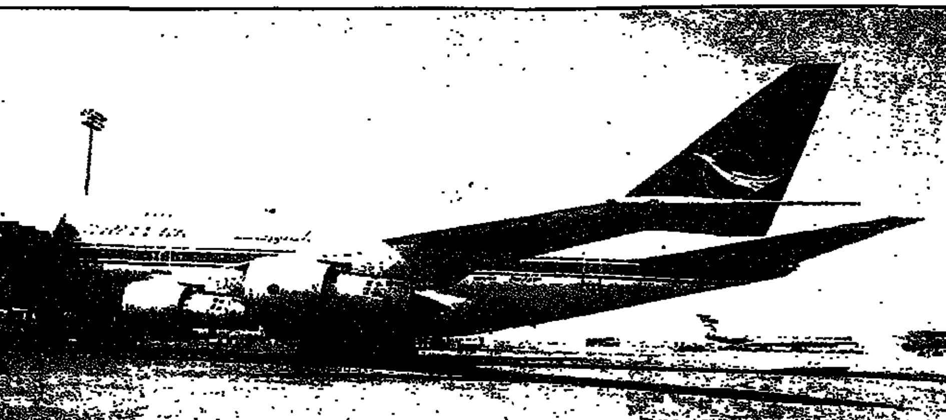
وتناولت المذكرة موضوع فواتير أدلة الأسعار وامكانية اتباع نظام الحوافز للمكاتب حسب المبيعات الصافية وزيادة نسب التنشيط الممنوحة من المؤسسة لكافة المكاتب واعادة النظر بالأسعار التشجيعية للمسافرين على خطوط المؤسسة اسوة بباقي الشركات.

وطلبت الجمعية في مذكرتها دراسة امكانية فتح كوات للصرافة لدى مراكز البيع السورية حصرا لتصريف القطع الاجنبي تسهيلا لعمل المكاتب والزبائن معا والعمل على حصر بيع بطاقات السفر الجوي والبحري والبري بمكاتب النقل ومكاتب السياحة والسفر المرخصة اصولا فقط، وقدمت عددا من المقترحات حول تنشيط العمل في الملاحة البحرية. واكد السيد الوزير في ختام الاجتماع استعداد الوزارة ومؤسسة الطيران للتعاون المستمر لتنشيط السياحة مع الجمعية وخاصة الشتوية منها ووافق على غالبية المقترحات التي تضمنتها المذكرة ووعد ببحث كل المعوقات التي تواجه عمل المكاتب لتجاوزها.

ودعا الدكتور عبدالكريم الى التدقيق في نوعية السفن التي تتعامل معها المكاتب قبل اجراء أي نوع من العمل معها والى اجراء اجتماعات دورية متقاربة لمتابعة ما اتفق عليه وما انجز من اعمال ومالم ينجز لما لهذا الأمر من أهمية في تقويم مسيرة العمل ورفعها الى المستوى المطلوب.

وحضر الاجتماع السادة اللواء صالح الحكيم المدير العام للطيران المدني واللواء عمر علي رضا المدير العام لمؤسسة الطيران العربية السورية وعدد من المديرين المركزين في المؤسسة واعضاء جمعية مكاتب السياحة والسفر ورؤساء المكاتب في المحافظات.





طائرات ركاب سورية

سوريه

تشديد الرقابة الصحية واغلاقات جديدة بدمشق

■ شددت مديرية الشؤون الصحية بمحافظة دمشق جولاتها الميدانية على محلات الاغذية بالمدينة خلال شهر رمضان المبارك والأيام التي سبقته وكانت النتيجة ضبط ومخالفة المحلات التالية: اغلاق سناك «وقف تقلك» بالمزة موقف الفيحة لمدة يومين لعدم قبول عينة العصير مخبريا واغلاق معمل هلا جوس بالمنطقة الصناعية لمدة اسبوعين لنفس السبب وكذلك تم اغلاق معمل الثلج التابع لموفق وهبة بالزبلطاني لنفس المدة والسبب وتم اغلاق محل الحلاوة العائد لانس الحوش بالميدان أبو حبل لعدم قبول العينة مخبريا.

وبسبب عدم ارتداء القفازات تم اغلاق المحلات التالية لمدة يومين وهي: بوفيه عمار دمشق القديمة في الحريقة وحلويات النبلاء في القابون مقابل كراجات البولمان ومطعم الهناء بالمنطقة الصناعية ومرطبات دواليبي بالمرجة سنجقدار وعصير هنا بالمزة فيلات شرقية مقابل دار المعلمين الأولى.

ولنفس السبب أيضا تم اغلاق حلويات داوود بشارع خالد بن الوليد مقابل المطبعة ومحل بياع الفلافل الكردي بالشاغور آخر شارع المزاز وفلافل الانتصر بالقابون بستان عبد السلام وبقالة شرف بالمزة شيخ سعد ومطعم حسن بالحجاز وفلافل الجزائري بكفرسوسة الساحة. ولعدم قبول عينات المواد الغذائية المأخوذة من محلاتهم مخبريا تم اغلاق المحلات التالية لمدة يومين وهي: شوكولا جمعة بالبزورية وسكر يوتو الكلاس بالشاغور ومليس سمسم بالبزورية.

وبسبب عرض المواد خارج المحلات تم اغلاق المحلات التالية لمدة أربعة أيام وهي: بقالية موصللي وأجبان الوزور وأجبان الطير في باب سريجة والحمصاني كنعان بكفرسوسة السوق الكبير والبان محتوت ومطعم فهد وبائع المخلل التجار بمخيم فلسطين في سوق الخضرة والشارع العلم.

ولضبط مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك ومنتهية الصلاحية أغلقت المحلات التالية لمدة أربعة أيام وهي: بقالية الدباس في ركن الدين مقابل البلدية لضبط مادة الشوكولا ومطعم حجازي بحديقة النعنع لضبط مادة المخلل ومحل بياع لحم العجل جاجاتي في باب توما بالقطاع لضبط مادة الحمة الفاسدة ومطعم الهنبي بالفحامة خلف جامع زيد لضبط مادة سبنيض حمص. وتم اغلاق مطعم أريج الشام بكفرسوسة لقيامه بتقديم الخضار النيئة من دون تعقيم.

شبكة اتصالات متكاملة لوزارة الزراعة

تتابع وزارة الزراعة اجراءات انشاء شبكة اتصالات متكاملة تهدف الى ربط الوزارة بالمديريات المركزية وفي المحافظات لتسهيل تبادل البيانات والمعلومات ولتسريع اتخاذ القرار.

وأوضح المهندس سعيد شيخ الشباب مدير مركز الحاسب بالوزارة ان كافة الأمور الفنية ربطت بالمركز وتتركز آلية العمل على تلقي البيانات من مديرية الاحصاء والتخطيط ليصار الى معالجتها واخراجها بالشكل المطلوب عبر برامج خاصة.

وأضاف ان المركز نفذ العام الماضي ٦ دورات مركزية ودورتين باللاذقية ودورة في كل من دير الزور وحلب وحمص والقنيطرة والسويداء لعناصر المديريات مدة الدورة عشرة أيام تناولت نظام الويندوز وبرنامج الاكل وبرنامج المعالجة وخطة العام الحالي تهدف الى استكمال تأهيل الكادر بالوزارة اضافة لادخال برامج جديدة.

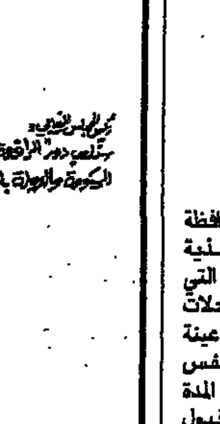
ويبين المهندس شيخ الشباب ان كافة المديريات بالوزارة تم أتمته العمل فيها ورافق ذلك تأمين الحواسب والبرامج اللازمة لعملها.



عن «البعث» السورية

البقاء لله

محمد محمود كشيخ طرطوس، فؤاد فارس عبدالغني - اللاذقية، صباح حميدان - السويداء، هاجر عيشى - دمشق، محمود البردان - دمشق، ابراهيم الخضر - دمشق، صالح شويش - دمشق، ناديا يوسف جوجو - دمشق، اشواق حسون - القرداحة، زكي الريس - دمشق.



عن «النهار» اللبنانية

لبنان

جمعية الصناعيين تطالب بتخفيض تعريفة الكهرباء

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ قال وزير النفط والموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي انه سيعتمد تعريفة مخفضة لمادة الفيول اويل بالنسبة للصناعيين للمساهمة في دعم القطاعات الانتاجية مشيرا الى انه تسلم مذكرة تتضمن مطالب القطاع الخاصة بقضية تعريفة التيار الكهربائي. وكان الوزير طرابلسي قد التقى في مكتبه في وزارة الموارد وفدا من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة جاك صراف الذي صرح بعد اللقاء: لقاؤنا مع الوزير طرابلسي كان لقاء انتاجيا بسعر الكلفة بالنسبة لموضوع الكهرباء واسعارها.

وكما تعرفون نحن كصناعيين ندفع تعرفات من ٣٢٠ ليرة الى ١١٢ الى ثمانين ليرة، ثمن الكيلوواط. وكان هناك طرح بمطلب اساسي لتخفيض كلفة الكهرباء على الصناعيين خصوصا انهم يستهلكون ٤٠ في المئة من انتاج الكهرباء وقد وضعنا الوزير في اجواء المشكلات التي تعاني منها مؤسسة كهرباء لبنان من عدم دفع نحو ٥٠ في المئة من فواتير الكهرباء. وهناك حتى الآن ١٥ في المئة سرقات الكهرباء وهذه امور غير مقبولة يتحملها المواطنون العاديون. وتمنينا على الوزير قطع التيار عن الذين لا يدفعون.

وقال: الموضوع الثاني الذي بحثنا به هو المشتقات النفطية والفيول اويل بنوع خاص، لان الصناعيين، غير شركة الكهرباء، هم المستوردون الوحيدون، وعندنا مشروع بأن تعطى الحرية للصناعيين اللبنانيين بالاستيراد المباشر ضمن المواصفات التي تحددها الوزارة لاننا ندفع اسعارا غالية. والموضوع الثالث هو المياه والاسعار خصوصا بالنسبة للآبار الارتوازية.

وصدر بيان عن جمعية الصناعيين حول الزيارة جاء فيه: ان الوزير طرابلسي اعلن للوفد عن توجه الحكومة في تشجيع القطاعات الانتاجية وخاصة القطاع الصناعي، وان الوزارة على استعداد دائم لمساعدة الصناعيين والاهتمام بحلحلة المشاكل والتعقيدات الادارية التي تواجههم.

وطالب الوفد بتخفيض اسعار الكهرباء للصناعيين اللبنانيين لتصبح ٨٠ ليرة و١٠٥ ليرات بدل التسعيرة المخفضة السابقة ٨٠ ليرة -١١٢ ليرة - ٣٢٠ ليرة. ووعد الوزير بدرس طلب الجمعية مع المختصين في المؤسسة وابلاغ بقراره. وتم التباحث في الاشكالات التي تواجه الصناعيين في تركيب المحطات الكهربائية والكلفة العالية التي يتكبدونها.

وطالب صراف بتحرير استيراد مادة الفيول للمصانع. وشرح الوزير طرابلسي اوضاع وزارة النفط واستيراد الفيول وطلب من وفد الجمعية تقديم دراسة عن مواصفات الفيول لدراستها وايجاد سبل مساعدة الصناعيين.

تأهيل «أوتوستراد» العبدة - دير عمار قبل موعده

■ بيروت - «الاتحاد»: بعد الزيارة التي قام بها وزير الاشغال العامة نجيب ميقاتي لمنطقة المنية واطلاعه على سير الاعمال في مشروع اعادة تأهيل اوتوستراد العبدة-دير عمار، بدأت ورش الشركة المتعهدة تنفيذ المشروع (سولو) العمل بوتيرة اسرع خدمة لاهداف المشروع ولانجازه قبل المهلة المحددة في دفتر الشروط بسنة وثمانية اشهر.

ويقول صاحب الشركة المتعهدة سمير حيدر: ان العمل يتم بصورة طبيعية وما انجز حتى اليوم يبشر بامكان انجاز المشروع في فترة قد لا تصل الى سنة خصوصا ان الاعمال التي تقوم بها تتطلب وقتا وعناية كي يأتي المشروع في تنفيذه مطابقا للشروط الموضوعة في الدفتر ويؤمن السلامة على هذه الطريق التي شكا منها الجميع في السابق.

وأمل في ان تنجز الوصلة التي يعمل عليها حالياً خلال فترة قصيرة جدا وهذا ما سيريح عمليا المواطنين الذين يعبرون الاوتوستراد على خط واحد وبالاتجاهين الامر الذي تسبب ببعض الازدحام على هذه الطريق الوحيدة التي تربط عكار ببقية المناطق اللبنانية، والشمال بسوريا عبر الحدود الشمالية لاسيما وان الطريق البديلة عبر بلدة المنية ومخيم نهر البارد تعاني هي الاخرى حالات ازدحام كبيرة نظرا الى ضيقها ويفضل العابرون من عكار واليها سلوك خط الاوتوستراد المفتوح حاليا.

الاردن

خطة طوارىء لمواجهة مشكلة القرن

■ عمان - «الاتحاد»:

■ حدد الاردن ٣٥ مؤسسة وطنية حيوية من بين ١٤٨ وزارة ودائرة ومؤسسة ومصنعا باعتبارها مؤسسات حرجة تؤثر في اعمالها بشكل مباشر مشكلة الحاسوب العام ٢٠٠٠ وكلف رئيس الوزراء لجنة حكومية لاعداد خطة طوارئ لتحديد وصف للمشكلة وحجمها وتأثيرها ومسؤوليات الاطراف المختلفة التي تستخدم اجهزة الحواسب ونظم التحكم والسيطرة وتحفيز القطاع الخاص للبحث عن حلول.

وقال مدير مركز المعلومات الوطني يوسف نصير ان حل المشكلة معقد ويحتاج لتخطيط اداري وطني على مستوى عال وتوفير المواد اللازمة قبل حلول العام الفين، خاصة وانها متعددة الجوانب وتطال مجالات مختلفة من نظم المعلومات والانشاءات والتصنيع والمراقبة والتحكم في النظم المدنية والعسكرية.

واعلن البنك المركزي انه تمكن عمليا من معالجة انظمته الحاسوبية. لكن خطة عمل يدوية اعدت تلافيا لاية حالات فشل او توقف للاجهزة المستخدمة.

البقاء لله

كفر جايز - ناصر كمال جميل، الشونة - عبدالرحمن عبدالله الشخشير، عمان - فؤاد حسن الحمراء، حلوان - عبدالهادي عقيل وشاح، عمان - طارق عبدالمحسن جرار، عمان - شاكر عطية ملحم، المفرق - عبدالرحيم محمد الجعيري، عمان - محمد علي احمد علان، عمان - ناجي حسن يوسف ابو شمعة، كفرابيل - عوض محمد الفقيه، الزرقاء - عاطف نمر مكحل، اربد - حسين فوزي رشيد سعدية، الزرقاء - حميدة حسن الغزاوي، صويلح - شفيقة حمد ابو جاموس، نيبان - سبتة فالح الهواري، عمان - امنة عطية احمد يغمور، عمان - امنة مصطفى ابو سمور، عجلون - مرثا سلامة الربضي، دوقرة - عبير محمود المشاقبة

فلسطين

موظفو «الصحة» ينفذون اضرابا تحذيريا

■ غزة - «الاتحاد»:

■ نفذ العاملون في الحقل الصحي من اطباء وممرضين وعاملين في وزارة الصحة نهاية الاسبوع الماضي اضرابا تحذيرياً عن العمل واعتصاما حاشدا في ساحة مستشفى الشفاء فور تسلمهم شيكات الرواتب احتجاجا على عدم استفادتهم من تطبيق قانون الخدمة المدنية.

وعبر العديد من المتحدثين في الاعتصام عن سخطهم الشديد من تناقص رواتبهم عن المعدل المعتاد بعد الغاء بدل سنوات الخدمة المهنية وبدل العدوى نتيجة الامراض الخطيرة والمعدية وبدل العمل الشاق في الاقسام المغلقة وبدل الندرة للتخصصات التي تحتاج للتفكير الذهني والتعب الجسماني.

واعرب رئيس قسم الاستقبال والطوارىء في مستشفى الشفاء في غزة د. معالي سلمي عن استهجانه بسبب انخفاض راتبه قرابة ٢٠ دولارا عن الشهر الماضي بدلا من زيادته رغم انه يخدم في هذه المهنة منذ ٣٤ عاما.

وقال نائب مدير مستشفى الشفاء د. معاوية حسني ان احتجاج الاطباء والممرضين جاء بعد تسلمهم شيكات رواتبهم عن الشهر الماضي وفقا لقانون الخدمة المدنية الجديد الذي تبين ان فيه العديد من الفروقات بالرواتب لجميع العاملين في الحقل الصحي موضحا ان تسكين الاطباء بهذا القانون عبر تقديم بعض الحوافز لهم مقابل نزع اخرى لم يخدم جميع الفئات وانما الدرجات الدنيا فقط.

وقال ان تطبيق القانون الراهن على موظفي الصحة سيشكل خطراً اجتماعياً على المهنة الانسانية التي سيكون الجميع من خلالها في حالة قلق دائم لعدم دفع علاوة بدل المهنة التي كانت تدفع لهم بقيمة مئة بالمئة من المرتب، ووقف علاوات بدل العدوى وبدل العمل الشاق، وبدل الندرة، وبدل انقاذ الحياة اضافة للحوافز المستحقة.

وطالب بعودة القوانين السابقة لديوان الموظفين مع اضافة بدل غلاء معيشة ثابت يتناسب مع جميع الدرجات الوظيفية مع الاخذ في الاعتبار تآكل اجور العاملين.

لجنة الزكاة توزع طرودا عينية للمحتاجين

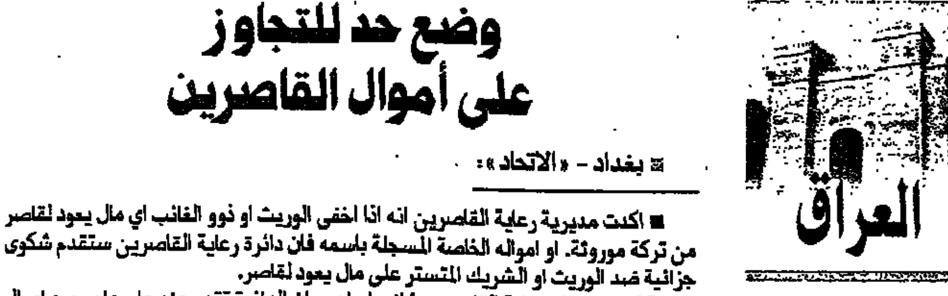
■ طولكرم - «الاتحاد»: باشرت لجنة الزكاة في طولكرم بحملة لتوزيع الطرود العينية الثانية لشهر رمضان المبارك على المحتاجين والمتعففين في جميع مركز المحافظة ومخيم نور شمس.

وتشمل هذه المساعدات كميات من الارز والسكر والزيت ورب البندورة والفاصوليا ويجري توزيعها على ١١٠ عائلات من الاسر المحتاجة كما بدأت اللجنة بتوزيع المخصصات الشهرية لجميع ايتام المحافظة والبالغ عددهم ٦٦١ يتيما وتبلغ قيمتها ١٥ الف دينار اردني فيما بدأت بتنظيم وجبات الافطار الرمضانية للمحتاجين في المحافظة اضافة لاقامة موائد الخير في المساجد.

البقاء لله

غزة - عبير مصطفى كامل الشوا، غزة - خلود نعيم عيسى مشتهى، بتين - فاطمة سليمان بدوان، طوباس - نمر يوسف مصطفى ابو خضرة، طولكرم - مجاهد عبداللطيف الجيوسي، غزة - بهادر مصطفى العقبي، الخليل - روحية سليمان ابو عصب الحسيني، الولجة - عماد ابراهيم الشيخ، غزة - محمد مطاوع ابو شمالة

العراق



وضع حد للتجاوز على أموال القاصرين

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ اكدت مديرية رعاية القاصرين انه اذا اخفى الوريث او ذوو الغائب اي مال يعود لقاصر من تركة موروثة. او امواله الخاصة المسجلة باسمه فان دائرة رعاية القاصرين ستقدم شكوى جزائية ضد الوريث او الشريك المتستر على مال يعود لقاصر.

وقال مدير عام رعاية القاصرين غازي ابراهيم ان الدائرة تقدم عند علمها بوجود اموال تعود لقاصر تحت يد الآخرين من الورثة بمحاسبتهم عند الاضرار التي حدثت لذلك المال مع ايراداته السابقة والفائدة التي تؤول اليه او ايراده السنوي مع تكليف ذوي العلاقة بايداع قيمة المال وريعه لحساب القاصر في المديرية اضافة الى قيمة الاضرار.

واوضح انه في حالة كون الوصي هو الذي اخفى ذلك فان المديرية وبعد دراسة الموضوع تقوم باقامة الدعوى لاسقاط وصايته والطلب بنصب ولي اخر له ممن يتحلون بالامانة والاستقامة والحفاظ على مال القاصر.

وقال ان معظم الحالات التي تقوم بها محكمة الاحوال الشخصية او محكمة المواد الشخصية بالحجر على شخص ما بسبب من اسباب الحجر تقوم بتبليغ مديرية رعاية القاصرين المختصة بذلك لغرض متابعة القيم على المحجور واذا كانت لديه اموال منقولة او عقارية فيتم وضع اليد عليها وادارتها من قبل المديرية ومطالبة القائم عليها بايداع الايراد او المال في المديرية وعند وجود اموال قابلة للتلف فتقوم المديرية بوضع اليد عليها وبيعها في المزاد العلني وايداع المبلغ لحساب المحجور وفي حالة تصرف القيم تصرفات ضارة بالمحجور فان المديرية تقوم حالا بتقييد تلك التصرفات واحالته الى المحكمة المختصة للتحقيق في نوع التصرف.

جامعات.. بلا سكرتيرات

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ اغرب قرار اتخذته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هو الاستغناء عن خدمات المرأة ووجهت بعدم تعيينها بوظيفة سكرتيرة!!

وقد وجهت رئاسة جامعة بغداد الى جميع العمادات والكليات والدوائر التابعة للجامعة كتابا يقضي بعدم «استخدام العنصر النسوي كسكرتيرة في مكاتبهم» ومن دون توضيح اسباب هذا القرار، لكنها اكتفت بالاشارة الى ان هذا التعميم جاء تنفيذاً لامر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي!

توسع في العلاج بالوخز بالابر

■ بغداد - «الاتحاد»: يستعد قسم العلاج بالوخز بالابر الصينية في مستشفى الجملة العصبية ببغداد للقيام بخطة واسعة لتقديم العلاجات الضرورية للامراض المهمة وتحديث وسائل العلاج اثر النجاح الذي حققه هذا النوع من العلاج كجزء من اقسام الطب البديل وقال الدكتور صباح صاحب المستشفى رئيس قسم العلاج لـ «الاتحاد» ان المركز يستقبل المئات من المرضى في عموم القطر لتلقي العلاج.

باختصار

هل من قانون جديد ؟

حوادث السيارات في الفترة الأخيرة كثرت وضحاياها بالعشرات ما بين قتلى وجرحى بالاضافة الى تدمير تلك السيارات والشاحنات كليا أو جزئيا وبعض هذه الحوادث من الغرابة بحيث تدفعنا النتائج الى المطالبة بفرض أو سن قانون جديد للمرور يشتمل على عقوبات تصل الى الاعدام لمن يتسبب في موت اكثر من ثلاثة الى عشرة اشخاص أو أكثر كالذي يخرج عن خطه مسرعا نهارا او ليلا فنعتقد ان تشديد الاجراءات ضد المخالفين هو وحده الكفيل بتحجيم الحوادث وخفضها قدر الامكان

عبرة ومثل

وقع حادث قبل اكثر من اسبوعين ذهبت ضحيته احدى المدرسات بالقرب من بيتها وكان صدى هذا الحادث واسعا ومؤلما جدا لانها كانت حاملا ولان الصادم انقض عليها حتى جدار البيت الذي لقيت فيه حتفها. وسواء صدق أم كذب في دفاعه عن نفسه رغم ان اختبار السيارة قد بين انها كانت سليمة في فراملها الا ان زوج الضحية وأمها وعمها قد كانوا عند مستوى الاخلاق والنبل ما جعل الاخرين يثنون عليهم وعلى رأسهم صاحب وسائق السيارة ولو أخذنا بعين الاعتبار الجوانب الأخرى في السيارة فسنجد انه قد اهملها وهو اهمال خطير من سائق يعمل في فرزة جبل صبر.

تذكير

بمناسبة قرب تدشين اسبوع المرور في العاصمة وبقية المحافظات تجدها فرصة لتذكير كل سائق سواء أكان مالكا أو موظفا أو مستأجرا بأولادهم وزوجاتهم قبل أي شعور بالنشوة من السرعة، فان هو حبس وفرضت عليه ديات وغرامة اصلاح لاي سيارة ومهما كان حجم الحادث فلابد أن تتأثر بذلك اسرته خاصة اذا كان فقيرا أو مستورا بنسبة معينة. أما اذا كان في المسألة قتلى وجرحى جراح بعضهم خطيرة فانها كارثة محققة وطويلة الأمد، والوعي بهذه النتائج كفيل بتقليلها قدر الامكان.

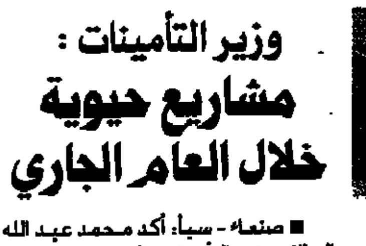
الصيانة

الصيانة تكون في المرتبة الأولى لتفادي الحوادث غير السرعة الجنونية التي لا يستطيع السائق مهما كان بارعا والسيارة مهما كانت سليمة من تفادي المضاعفات الخطيرة فالصيانة أهم عمل وفي أي مجال ولأي شيء ووسائط النقل والمواصلات اكثر حاجة للصيانة واسبوع المرور يركز على هذا الجانب اكثر من أي شيء آخر بالاضافة الى التحذير من السرعة والتجاوز في الخطوط الطويلة وعدم احترام الاشارات الضوئية واللوحات الارشادية وسط المدن الكبيرة فهل سنكون عند مستوى المسؤولية؟

مخالفات

هنك بعض التصرفات غير اللائقة من السائقين خاصة سائقي الباصات الصغيرة والسيارات وباصات النقل البري لاداعي لتفاصيلها لأنه قد سبق الحديث عنها مرات ومرات الا ان بعض من يسمون انفسهم شبابا لا يتحلون بجزء من تلك الصفات التي يفترض من عقولهم وحيويتهم الأخذ بها بدلا من الشعور بالعظمة وهم يتمخطرون بمشيتهم عندما يقطعون الشوارع غير عابئين بنظرة الاستهجان الموجهة اليهم من قبل الجميع ونتمنى لو يشتمل القانون الجديد على مادة تجيز ضرب من يتصرفون هكذا امام الناس.

عن «الجمهورية» اليمنية



اليمن

وزير التأمينات : مشاريع حيوية خلال العام الجاري

■ صنعاء - سبأ: أكد محمد عبد الله البطاني وزير التأمينات والشؤون الاجتماعية اليمني بأن العام ١٩٩٩م سيشهد تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية في مختلف محافظات الجمهورية، منوها الى أن الوزارة ستنفذ مشروع الأسر المنتجة في مختلف المحافظات الذي يستهدف تدريب المرأة وتأهيلها في الريف والمدينة بتكلفة تصل الى نحو ثلاثة ملايين دولار أمريكي وبتمويل من الحكومة ومشاركة الاتحاد الاوروبي والبرنامج الانمائي للأمم المتحدة وصندوق الأنشطة السكانية، وأوضح وزير التأمينات والشؤون الاجتماعية في تصريح صحافي بأن المشروع يعتبر أحد برامج شبكة الأمان الاجتماعي. وقال ان الوزارة ستقوم برفع قدرات مركزي المعوقين في صنعاء وعدن، بالاضافة الى انشاء أربعة مراكز جديدة في الحديدة وتعز وإب وحضرموت. وأضاف بأنه سيتم خلال العام ٩٩م تنفيذ مشروع الأمومة والطفولة بتمويل من البنك الدولي واليونسيف بتكلفة (٤٧.٥) مليون دولار، مشيرا الى انه سيتم تعزيز دور المجلس الأعلى للأمومة والطفولة عبر اصدار قانونين، الأول حول تعديل هيكلية المجلس والآخر حول اصدار قانون حقوق الطفل. وقال ان الوزارة بصدد تنفيذ مشروع للقروض الصغيرة للحرفيين والصناعيين بمبلغ (١.٥) مليون دولار بتمويل من البرنامج الانمائي للأمم المتحدة.

وأكد الوزير بأن أبرز الأولويات، العمل على رفع قدرة صندوق الرعاية الاجتماعية في العام الجاري بحيث يستوعب (١٥٠) ألف حالة جديدة، اضافة الى ٢٠٠ ألف حالة قائمة في إطار توسيع مظلة شبكة الأمان الاجتماعي ليصل حجم تمويل الصندوق الى حوالي سبعة مليارات ريال.

إنجاز مسح لميزانية الأسرة

■ صنعاء - سبأ: اختتمت أخيراً الأعمال الميدانية لمسح ميزانية الأسرة الذي نفذه الجهاز المركزي للاحصاء وعلى مدى عام كامل بمشاركة مئتين وخمسين مشاركا ومشاركة في مناطق العينة المختارة البالغ عددها اربعمائة وعشرين منطقة، اشتملت على خمسة عشر ألفا ومئة وخمسا وعشرين أسرة مشمولة في المسح لحضر وريف الجمهورية اليمنية.

ذكر ذلك طه علي طاهر المدير التنفيذي لمسح ميزانية الأسرة في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية سبأ مشيرا فيه الى ان هذا المسح قد اختلف عن أغلب المسوح الاحصائية الاقتصادية والاختصاصية من حيث بنائه وطبيعته في جمع البيانات والمعلومات، كونه نفذ لمدة عام كامل للتعرف على المتغيرات الموسمية لانماط الاستهلاك والانفاق ومصادر الدخل.

وأوضح بان المسح قد استهدف دراسة قياس الظروف المعيشية للسكان ودعم قاعدة البيانات الاحصائية للجهاز المركزي للاحصاء وخلق آلية عمل مستقبلية لجمع البيانات عن الأسر المعنية بشكل دوري ومستمر سنويا، بالاضافة الى وصف الأسر التي تعاني من الفقر المزمن عبر فترة زمنية طويلة، الأمر الذي سيمكن الدولة والجهات المختصة من اعداد البرامج والخطط للحد من تفشي ظاهرة الفقر.

وأكد بأن أهمية المسح تكمن في توفيره لبيانات اقتصادية واجتماعية وديمغرافية مترابطة في ضوء المتطلبات والحاجات التي دعت لاجراء المسح وتوفير جانب من البيانات اللازمة للحسابات القومية المتعلقة بالاستهلاك النهائي للقطاع العائلي، وكذا توفير بيانات عن توزيع الأفراد والأسر حسب فئات الدخول وفئات الانفاق.

ونوه المدير التنفيذي لمسح ميزانية الأسرة الى انه بانتهاء الاعمال الميدانية للدورة الرابعة والأخيرة للمسح سيتم تجهيز البيانات مكتبيا وآليا بعد أن تم انجاز التقرير الأول للدورتين الأولى والثانية تمهيدا لتجهيز البيانات النهائية لمسح ميزانية الأسرة واعداد ذلك في تقرير عام من المتوقع الانتهاء منه في منتصف هذا العام.



عن «الجمهورية» اليمنية

مؤسسة الصيد الساحلي تلجأ للقضاء في قضية قوارب «الفايبر جلاس»

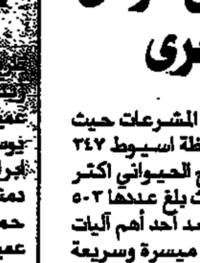
■ عدن - «الاتحاد»:

■ افاد «الاتحاد» احمد حزام مدير عام مؤسسة الاصطياد الساحلي الحكومية (مركزها الرئيسي) في عدن ان المؤسسة ستلجأ الى القضاء فيها يخص الفصل في قضية تعميم بنك التسليف التعاوني والزراعي «حكومي» لفروعه في المحافظات بشراء قوارب الفيبرجلاس للاصطياد من مصنع فيبرجلاس حضرموت قطاع خاص دون غيره من المصانع والذي ادى الى توقف العمل في مصنع المؤسسة وبعد ان وصلنا الى طريق مسدود عبر الجهات الرسمية الاخرى، حسب قوله، مشيرا الى ان المؤسسة قد رفعت شكواها اليها بذلك، بما فيها مجلس النواب.

وكشف المدير العام عن الاجحاف الذي لحق بالمؤسسة من جراء حرمانها الحصول على المناقصة الرسمية او الاشتراك في تصنيع جزء مما هو مقرر لصنعها من قوارب الاصطياد في نهاية العام ١٩٩٧ بما مقداره ٥٨٠ قاربا التي قدمت فيها افضل العروض قانونا من حيث الاسعار والمميزات الانتاجية. فيما بلغ انتاجه للعام ١٩٩٧ ٣٤٠ من القوارب والصناديق والابوات، الا انه قد منح حصة ٥٠ قاربا لعام ١٩٩٨ فقط. فيما حصل مصنع تبرا تعز ٢٨٠ قاربا ومصنع فيبرجلاس حضرموت ١٢٥ قاربا وشركة المنار ١٢٥ قاربا والثلاثة تمثل القطاع الخاص.

واوضح حزام ان وزارة الثروة السمكية قد خذلت مؤسستنا بينما كان من المفروض ان تقف معها كونها المسؤولة عنها. خاصة وان مصنع المؤسسة اسعاره اقل من المصانع الاخرى، ويتميز العاملون فيه بخبرات تراكمت على مدى اكثر من ١٥ سنة لقيام المصنع الذي انشىء بدعم وخبرات السوق الاوروبية المشتركة، مؤكدا انه سيلجأ الى الصحافة والرأي العام ايضا. في هذه القضية التي يرى انها تلحق بالاقتصاد الوطني اضرارا فادحة وتدفع بالعاملين في المؤسسة الى التعطل عن العمل وليس لهم مصادر دخل اخرى.

هذا وكانت لجنة الزراعة والاسماك والموارد المائية. بمجلس النواب اليمني قد استخلصت في تقريرها الذي قدمته الى رئاسة المجلس في اكتوبر المنصرم ان ما قام به بنك التسليف التعاوني الزراعي هو خرق دستوري للمادة ١٠ من الدستور اليمني وان ما يصدره البنك من تعاميم تخص المعامل والمؤسسات المتخصصة الاخرى لصناعة القوارب يعد مخالفة لقانون المزايدات والمناقصات الحكومية. كما استنتجت اللجنة بان ما يتخذه البنك في نشاطه من اصدار القرارات يؤدي الى الاضرار بالاستثمار المحلي والتنمية ونتج عن ذلك تحمل الصياد فارق سعر بـ ٩٥٪ لكل قارب وبما لا يطيق سداده حيث يباع القارب الواحد من انتاج فيبر جلاس حضرموت بمبلغ ٤٧٥ الف ريال. بينما يبلغ سعره في مصنع مؤسسة الاصطياد الساحلي ٢٦٠ الف ريال فقط.



مصر

تبسيط اجراءات الحصول على قرض من الوحدات المحلية بالقرى

■ قررت وزارة التنمية الريفية تبسيط اجراءات الحصول على قرض بعدم المطالبة بضمانات اذا كان القرض في حدود ١٠٠٠ وعمل ضمان تكافلي اذا كان في حدود ٣٠٠٠ جنيه ، واذا زاد على ذلك يتم الاتفاق على الضمانات مع الوحدة المحلية للقرية.

وأعلن الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية ان صندوق التنمية المحلية التابع للوزارة وافق خلال النصف الأول من العام المالي الحالي على تمويل ١٦٨٠ مشروعا ريفيا باستثمارات تبلغ ٧.٥ مليون جنيه منها ٤.٥ مليون قدمها الصندوق للمستفيدين البالغ عددهم ١٧٢٧ مستفيدا، وقد وفرت هذه المشروعات ٢٣٦٨ فرصة عمل منها ٣١٦ فرصة للمرأة وتعمل هذه المشروعات في مجالات الانتاج الحيواني والداجني والميكنة الزراعية والورش والمصانع الصغيرة، ونفذت محافظة بني سويف اكبر عدد من المشرعات حيث قدمت ٥١٦ مشروعا تليها محافظة اسيوط ٣٤٧ مشروعا وكانت مشروعات الانتاج الحيواني اكثر النوعيات اقبالا من المستفيدين حيث بلغ عددها ٥٠٣ مشروعات مشيرا الى ان الصندوق يعد أحد أهم آليات العمل بالوزارة بما يقدمه من قروض ميسرة وسريعة للراغبين من الأفراد والمنظمات الأهلية لاقامة مشروعات ذات عائد مالي.

وقال ان قيمة القرض لا تتجاوز ٨٠٪ من قيمة استثمارات المشروع ويقوم طالب القرض بتدبير النسبة الباقية ذاتيا ويمنح المقترض فترة سماح قبل البدء في سداد اقساط القرض بما يعادل دورة انتاج أو تشغيل كاملة وبالنسبة للمرأة تمنح فترتي سماح ويبدأ سداد القرض من عائد دورة الانتاج الثانية ويمنح الصندوق نسبة تخفيض من تكلفة الاقراض من ٢٠٪ الى ٢٦٪ من اسعار الفائدة في السوق ويسدد القرض على اقساط تتناسب مواعيدها مع مواعيد حصول المشروع على دخوله أو عوائده .



البقاء لله

عميد آخ أحمد سعد ... يوسف - القصير ... ابراهيم ... دمنهور - بحيرة، محمد رفعت حماد - آل حماد مكتب بريد الحرية م الجديدة، تحية عميرة جرجس مشيل جزيرة بدران شبرا، محاسب عزت أحمد أبوالعز - المعادي، عزت حسن لطفي ١٤ ش الفراعنة باب شرق - الاسكندرية، لواء متقاعد احمد فؤاد الشافعي - الهرم شارع عزالدين عمر - برج المروة، درية عزيز كمال ٣ ش حسن عثمان مصر القديمة، الحاج محمود منصور مكية آل الضجوجة - شرين، حبيبة محمد أحمد برج الخليل - ميدان لبنان - المهندسين، القبطان مصطفى ابراهيم - المعادي - مصطفى ابراهيم. حامد صيام المعصرة - مركز بلقاس، سامية طه عبدالمنعم ١ أ ش موسى بن ميمون العباسية.

السودان

الأحزاب تتنافس في الانتخابات المحلية

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ أعلن مسؤول حكومي أمس الاول ان انتخابات المجالس المحلية القادمة في السودان ستتم من خلال الدوائر الجغرافية مباشرة وفقا لقانون الحكم المحلي الجديد.

وصرح وزير الدولة بوزارة العلاقات الاتحادية عمر سليمان ان الانتخابات ستجرى وفقا لقانون تنظيم التوالي السياسي حيث ستتنافس فيها الأحزاب المسجلة تحت هذا القانون وسيشكل الفائزون فيها مجلس الولاية الذي يمارس سلطات ادارية، ومالية واجتماعية وخدمية في الاطار الجغرافي للمحلية.

وأوضح أن المنتخبين من الدوائر الجغرافية يشكلون ٩٠٪ من أعضاء المجلس المحلية فيما يشكل ممثلو التنظيمات التخصصية نسبة الـ ١٠٪ المتبقية.

تقسيم سودري الى محافظتين

■ الخرطوم - الاتحاد: أصدر الرئيس البشير قرارا بتقسيم محافظة سودري بولاية شمال كردفان الى محافظتين باسم محافظة سودري ومحافظة جبرة. وبموجب القرار فقد تم تعيين عضو المجلس الوطني آدم زين العابدين محافظا لسودري فيما عين الدكتور حامد البشير حامد عضو المجلس الوطني محافظا لمحافظة جبرة.

وصرح رئيس الهيئة البرلمانية لولايات كردفان في المجلس الوطني محمد المصطفى كير ان قرار انشاء المحافظتين استهدف تقصير الظل الاداري وتحقيق تطلعات مواطني الولاية. يذكر أن منطقة سودري التي تم تقسيمها أخيرا تسكنها ٣٥٠ الف نسمة وتمتد شرقا من حدود محافظة أم درمان وحتى حدود ولاية شمال دارفور غربا.

شح السيولة يعرقل التعداد الزراعي والحيواني

■ الخرطوم - «الاتحاد»: قال المدير العام للجهاز المركزي للاحصاء حسن عبدالسلام أن شح السيولة أعاق تنفيذ التعداد الزراعي والحيواني الشامل بولايات السودان، وأوضح ان مشروع التعداد الزراعي الشامل بشقيه النباتي والحيواني كان قد اتفق على تنفيذه في اكتوبر ٩٨ وكان الاتفاق أن يبدأ التنفيذ بالولايات الشمالية وولاية بحر الغزال الكبرى، وقد اتبعت طريقة العد الشامل للقطاع الزراعي والحيواني لتوفير المعلومات الأساسية والهيكلية، وبما أن تكلفة التعداد في ذلك الوقت قد تجاوزت (٢) مليار جنيه سوداني فقد تم الاتفاق على أن تتولى الولايات دفع نصيبها المحدد - خاصة الولايات المقتدرة - والذي يتمثل في تغطية أجور القوى الميدانية من عربات وتكلفة الوقود والزيوت وغيرها واعداد لجان التعداد التي حددها القرار الجمهوري في ذلك الوقت ولكن لم ينفذ التعداد لعدم توفر السيولة النقدية حيث ان الجهاز المركزي للاحصاء يقتصر دوره على تمويل وتدريب القوى العاملة ونسبة للظروف التي واجهتها البلاد لم يتمكن الجهاز من تنفيذ التعداد وذلك لعدم توفر الميزانية المخصصة، ثم كان اجتماع ولاة الولايات في منتصف اكتوبر الماضي بالدمازين وكانت توصيتهم الاسراع بانجاز مشروع التعداد بأسرع فرصة ممكنة وقد تقرر له مبدئيا مارس القادم على أن تتكفل كل ولاية بما حدد لها من ميزانية لتنفيذ التعداد الولائي الشامل في كل ولاية.

ومن جهة أخرى أوضح مدير عام الاحصاء المركزي ان ولاية الخرطوم تعاونت مع الجهاز المركزي وتم تنفيذ التعداد الزراعي بالولاية وأجيز التقرير الخاص بالتعداد واعتمدت نتائجه بواسطة المسؤولين بالجهاز وبوزارة الزراعة خلال يناير الحالي، واضاف أن أهمية تنفيذ هذا المشروع تأتي من أنه المشروع الرائد اذ لم يجر تعداد زراعي في السودان منذ ما يقارب (٣٥) عاما شهدت البلاد خلالها تغييرات جذرية في تركيبة القطاع الزراعي لاسيما منذ منتصف الثمانينات حيث شهدت البلاد موجة عنيفة من الجفاف والتصحر أدت الى تصحر مساحات واسعة من الأراضي الزراعية وفقد اعداد معتبرة من الثروة الحيوانية.

وأشار عبدالسلام الى ان منظمة الأغذية والزراعة العالمية قامت بمد الجهاز المركزي للأحصاء بخبراء في هذا المجال وكذلك بنك التنمية الاسلامي بجدة أوفد خبيرا ساعد في تعميم الاستمارة الخاصة بهذا المجال كما امتدت جسور التعاون مع بنك التنمية الأفريقي الذي جاء منه خبير في اطار الدعم المؤسسي بوزارة المالية مما كان لكل ذلك الفضل الكبير في تنفيذ احصاء ولاية الخرطوم.



عن «أخبار الساعة» السودانية

مدن .. وأرياف

■ ولاية جنوب كردفان

قال مدير عام وزارة الزراعة بولاية جنوب كردفان عن موقف الحصاد بالولاية ان البنوك التجارية والحكومية احجمت عن تمويل الحصاد ولم تبدأ حتى الآن في تنفيذ اية سياسة في تمويل الحصاد الامر الذي جعل الولاية تعتمد على التمويل الذاتي في القطاع التقليدي خاصة في مجال محصول السمسم مشيرا الى وجود مشكلة اساسية في تمويل حصاد الذرة الذي من المقرر أن يبدأ حصاده هذه الايام وتقدر متطلبات تمويل الحصاد بمبلغ ٦ مليار جنيه واشار الى زراعة مساحات كبيرة هذا العام لكافة المحاصيل واكد ان التمويل يعد من اكبر المشاكل بالاضافة الى نقص الكوادر الزراعية والبذور المحسنة وعدم استتباب الامن في اجزاء الولاية بالاضافة الى مشاكل تسويق المحاصيل.

■ محافظة البطانة

اشادت رابطة البطانة القومية في اجتماعها الدوري بالدور الذي تقوم به جمعية الهلال الاحمر السوداني في دعم المشاريع الصحية بالسودان واشادت الرابطة بصفة خاصة بجهود جمعية الهلال الاحمر في انشاء اول واكبر مركز صحي بمنطقة القلعة الواقعة بالضفة الغربية لنهر عطبرة والتابعة لمحلية سيدون وهي منطقة تعاني من انعدام الخدمات الصحية وقلة خدمات الرعاية الاولية حيث يعتبر هذ المشروع مبادرة طيبة من جمعية الهلال الاحمر بعد الاجتماعات المكثفة التي عقدتها رابطة البطانة الحكومية بالخرطوم مع الامين العام لجمعية الهلال السوداني بغرض توفير الخدمات الصحية بمنطقة سيدون والمناطق المجاورة التي تعاني من نقص كبير في الجوانب الصحية يسهل البطانة .

■ البحر الاحمر

اكد وزير الدولة بوزارة الثروة الحيوانية اهتمام الدولة باستثمار الموارد البحرية وتشجيع رؤوس الاموال المحلية والاجنبية للدخول في هذا المجال. جاء ذلك خلال التقائه بمجلس حكومة ولاية البحر الاحمر واستعرض خطط وبرامج الوزارة وجهودها من اجل قيام مشروع مزارع اللؤلؤ والجمبري بالبحر الاحمر مشيرا الى ان استثمار هذه الموارد خطوة هامة لدعم الاقتصاد الوطني واكد مجلس الولاية على ذلك ودعا الى اهمية تخصيص جزء من عائدات المشروعات الاستثمارية والتنموية لدعم وتطوير مواطن المناطق التي تشهد قيام هذه المشاريع. الى ذلك نوه وزير الدولة للثروة الحيوانية الى اهمية نقل المحجر البيطري الى محلية سواكن لتسهيل الاجراءات الخاصة بتصدير المواشي عبر ميناء عثمان دقنة بسواكن.

■ غرب كردفان

اشاد د. بشير ادم رحمة والي غرب كردفان بالجهود التي تبذلها محلية كيلك بمحافظة لقاوة لتنمية المنطقة واعلن عن دعم حكومته العاجل لمدرسة كيلك ومدارس المحليات الاخرى جاء ذلك لدى لقائه بمكتبه بالفولة بوفد المحلية واوضح رئيس المحلية الدود التوم ان سكان المنطقة نالوا عدة فوائد من وجود شركات البترول وذلك في مجال تحسين الطرق وتوفير مصادر المياه مما اسهم في الاستقرار الذي نتج عنه قيام المدارس والوحدات الصحية بالمنطقة.

المغرب

انتشال جثث لغرقى ضحايا الهجرة السرية

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ قالت مصادر صحافية أنه قد تم أخيرا انتشال بعض الجثث لمهاجرين سريين من بين ٢٦ شخصا غرقوا في عرض البحر الأبيض المتوسط، كانوا يريدون التسلل الى التراب الاسباني، مشيرة الى غرق قارب صغير كان يقل على متنه ٢٨ فردا نجا منهم قائد القارب وشخص آخر. وينحدر كل الضحايا من قرية مركتلم باقليم تازة وسط المغرب. وذكرت المصادر أن الضحايا ينتمون لعائلات عشوت. ضعيف . ايسي. بوزلماط. طبيب . زحاف وبوحي .وأضافت نفس المصادر أن خبر انتشال الجثث تزامن مع الاعلان عن تفكيك شبكة مختصة في الهجرة السرية، «في حين تدعو عائلات الضحايا الى القبض على الوسيط الذي تسلم ما يقارب ٢٠ ألف درهم مغربي للواحد مقابل العبور الى اسبانيا».

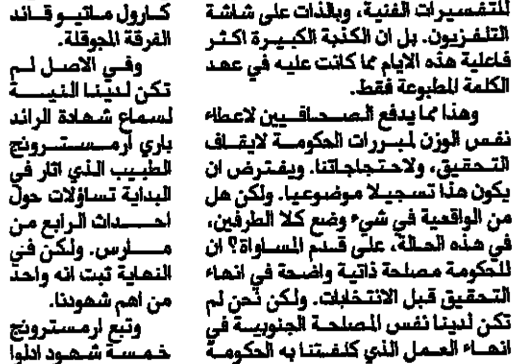
من جانب آخر ذكرت مصادر اسبانية أنه تم توقيف خمسة مهاجرين سريين هم مغربيان وجزائريان وموريتاني عقب وصولهما على متن قارب الى سواحل فويرتيفونتور (جزر الكناري). وتمت احالة الموقوفين على الحرس المدني بغران تراخال (فويرتيفونتور). ويقدر عدد الأشخاص الذين ليست لديهم وثائق والذين نجحوا في الوصول الى سواحل الجزيرة على متن قوارب الموت سنة ١٩٩٨ بـ ٥٠٠ شخص.



عن جريدة «الحركة» المغربية

البقاء لله

عبدالسلام بن إسماعيل (تطوان) الطاهر الإدريسي (أسفي) عبدالعالي أبو الربيع (القصر الكبير) عبدالواحد الطلبي (مراكش) عبدالسلام العلمي (شفشاون) محمد بلعيوي - الوجديري أحمد (الرباط) وردة فكرون (تاوريرت) أحمد قيلو (سلا) عزي يحيى (القنيطرة) محمد بلدي - الخمار الزاهية (الدار البيضاء).



مؤامرة الصمت

يوميات محقق مستقل في تجاوزات الجنود الكنديين في الصومال

■ تأليف : بيتر ديسباراتس

■ عرض وتلخيص : رفيق الجرجاوي

الحلقة الخامسة والاخيرة

الكاتب في سطور



■ كان الكاتب، والمذيع، والصحافي، والمعلم بيتر ديسباراتس عميدا للمدرسة العليا للصحافة في جامعة اونتاريو الغربية، عندما طلب منه الانضمام الى لجنة التحقيق المكلفة في بحث المخالفات وتقييم دور الفرقة الكندية التي شاركت ضمن قوات حفظ سلام الامم المتحدة في الصومال.

وقبل ذلك، ظل يعمل طوال ثلاثين عاماً كصحافي في مونتريال، لندن (المملكة المتحدة)، وينبيج وفي اوتاوا بريس جاليري مع صحيفة مونتريال جازيت، رويترز، الوينبيج تريبيون، مونتريال ستار، شبكة سي بي سي، تورنتو ستار، وجلوبال تليفجين.

وبما انه اعتبر دوما خبيرا في الشؤون الصحافية. فقد كتب بكثافة حول هذا الموضوع، وحاضر في كندا، الولايات المتحدة، وعبر العالم.

وقد الف احد عشر كتابا من بينها السيرة الذاتية الدينية ليفيسك ويعد واحدا من اكثر الكتب مبيعا، والدليل الى الصحافة الاخبارية الكندية وعدة مجلدات اخرى تضمنت قصصاً واشعاراً للاطفال.

■ بصفته واحداً من لجنة تحقيق ثلاثية ترأست التحقيق في المخالفات التي ارتكبها افراد الفرقة الذين عملوا ضمن قوات حفظ السلام التي شاركت في عملية «اعادة الامل» في الصومال، ظل بيتر ديسباراتس يتنقل اسبوعياً ما بين بيته في لندن، اونتاريو، وآخر استأجره في اوتاوا. وقد استغل الوقت الذي قضاه في المطارات وفي غرفته وحيداً في النافع المفيد، واسر بأفكاره لجهاز الكمبيوتر الذي يرافقه دائماً، حول الاتجاه الذي كان يأخذه التحقيق والملاحظات المتعلقة بالافراد الذين كان يجري التحقيق معهم.

ان الكثير من المداخل في هذه المذكرات يعد اختباراً لمدى اخلاص وتدقيق المحققين وفريقهم. فقد اخذوا بجدية التفويض الذي منح اليهم للنبش عن الحقيقة. لكنهم ادركوا تدريجياً بان عناصر في وزارة الدفاع، يضعون عن عمد، العقبات في طريقهم ولم تتوفر لديهم معلومات مهمة الا بعد ان تكبدوا المشاق وعانوا التأجيلات المطولة. وتوفر لديهم دليل واضح على انه تم التلاعب بالوثائق. كما ان الاقوال المتناقضة للمصادر المختلفة قد اوضحت بشكل لا لبس فيه ان بعض الشهود كانوا يكذبون.

وبينما كانت اللجنة تصطدم بهذه القضايا، عبر عدد من كبار الشخصيات السياسية عن غضبهم من عملها، وقد ابلغ دوج يونج وزير الدفاع حينها مراسلاً لشبكة سي بي سي قوله: «بالتأكيد انا لا اريد ان ادخل حملة انتخابية والتحقيق لايزال يجري».

وقد ضغط المحققون برنامجهم وقلصوا من عملهم، ولكن كانت هناك حدود لمدى السرعة التي يمكنهم السير بها. ومع ذلك اغلقت الحكومة التحقيق.

ان هذا الكتاب لا ينصب اساساً على القوات المسلحة الكندية ومهمة الفرقة المجوقلة الى الصومال، وانما حول التحقيق نفسه. انه حول انزعاج بيتر ديسباراتس واحباطه عندما اكتشف مدى السهولة التي يمكن ان توقف بها حكومة تحقيقاً قضائياً مستقلاً في مخالفات حكومية. انه حول ضرر الحق عن عمد بالديموقراطية الكندية.

وعندما حلت اللجنة، وتحول ديسباراتس مرة اخرى الى صحافي ومواطن عادي، شرع في الحديث الى بعض الافراد الذين حرموا من فرصة الادلاء بأقوالهم. وقد ربطت النتائج المذهلة التي توصل اليها بالخاتمة.

ولا احد يقرأ هذا الكتاب سيشك في الحقيقة التي تضمنها في عنوانه. والى ان تتم الاجابة عن التساؤلات التي طرحها تحقيق الصومال، فان سلامة وسمعة القيادة العسكرية العليا الكندية وقادتها السياسيين ستبقى في موضع شك.

(المترجم)

«الميراث الشائن»... دروس المسألة الصومالية

خوف كبار القادة العسكريين من الفشل حد من حركتهم، وأفسد المؤسسة العسكرية

في نهاية المطاف ظلت هناك شكوك قوية في أن تأخير تحقيق الرابع من مارس قد أسهم مباشرة في حادث السادس عشر من مايو عندما قتل شيدان آرون. ولو حدث رد سريع بعد الرابع من مارس من قبل القادة في الميدان واوتاوا لربما تم تشديد النظام في لحظة حرجة. ولشعر الجنود بأن اعمالهم مراقبة عن قرب، وبأن الانحراف عن القوانين سيقابل بكل حسم ممكن.

انها حكاية اصبحت الآن مألوفة للغاية، فالقادة الحذرون في مقر وزارة الدفاع كانوا ينوون عدم القيام بشيء خاطئ على حساب الفشل في القيام بشيء صحيح. وغالبا ما كان من الصعب الاشارة الى مكان واحد في هذه العملية المتصدعة والقول، «هنا سارت الامور على نحو خاطئ، وهذا الشخص هو المسؤول». انها عادة ما تكون حالة افراد يفشلون في العمل بسرعة وبحسم عندما تظهر مشكلة ما في حيز الوجود. والعملية بأكملها هي واحدة من عمليات تجنب تحمل المسؤولية وابقاء الاشياء هادئة، والتصرف فقط في اللحظة الاخيرة عندما يصبح المزيد من التأخير مستحيلا.

وهذه العملية تحمي الافراد على اعلى المستويات، لكنها افسدت المؤسسة العسكرية بأكملها من القمة الى القاع.

لقد عملت كيم كامبل رئيسة للوزراء لبضعة اشهر فقط العام ١٩٩٣ لكن اثرها السياسي لازال ملموسا. وبعد مرور سنوات على غيابها ظهرت كامبل على شاشة التلفزيون فجأة، ضد رغبة الليبراليين، لتكرر القول بأنه حبست عن ادارتها الخاصة معلومات مهمة اثناء ازمة الصومال. كما ملأ مساعدوها السابقون الصحف بإتهامات مفادها ان محامين وزارة الدفاع قد حاولوا العام ١٩٩٣ اثارة فزع كامبل وابعادها عن موضوع الصومال وذلك بتحذيرها من التدخل سياسيا في عمل الوزارة ولاحقا، عندما لم تنفع هذه الحيلة، حاولوا تدمير الوثائق التي تضمنت هذه النصيحة. واشارت شهادة خطية لاحد مساعديها الى هذا الشيء كمحاولة «للترويع والابتزاز».

ان الضجة الحالية تتيح استعادة للاحداث التي ادت لتعيين كامبل في منصب ديبلوماسي. فربما امل الليبراليون في كسب امتنانها وتكتمها. ولو كان الامر كذلك، فقد اخطأوا في حساباتهم بشكل كبير. فإصرارها على بث شكاواها على الهواء مباشرة، واتاحة الفرصة لها لتنظيف اسمها وتوضيح موقفها، ابقيا الجدل المثار حول غلق التحقيق على الصفحات الاولى للصحف. كما سعى مساعدوها السابقون للحصول على فرصة للمثول امام التحقيق في وزارة الدفاع.

وقد بدأت في هذه الاثناء ادراك حقائق السياسة وافهم وجهات النظر الاخرى. ولا يمكن ان اتوقع من الآخرين ان يشعروا بنفس قوة شعوري حيال مصير «تحقيقنا». لكنه تحقيق فقط بالمعنى الضيق للكلمة فهو في الواقع يخص الشعب الكندي، الذي جلبته حكومته الى حيز الوجود وتدعمه بدولارات الضرائب التي تجبيها منه. وبدلا من ان يمنح الكنديين شعورا بملكية الحكومة، فان ما حدث قد خلق نفورا وغضبا.

إن الناس كانوا مستعدين لتصديق بيانات الحكومة المبالغ فيها عن عمد حول موازنتنا، وطول الوقت الذي نستغرقه، لانهم اعتادوا على رؤية الخلاعة تصدر عن الحكومة نفسها. لذلك فان الحكومة التي خلقت هذا الشعور بين الكنديين راحت تستغله الآن لاضعاف تحقيق اوجدته من اجل استعادة مصداقيتها.

كما ان الكنديين انهكوا من الانباء السيئة. وفي هذا السياق، فان وزير الدفاع دوج يونج قد قرأ المزاج العام قراءة صحيحة. فانتقاده لبطء تقدمنا، ووعده بالعمل السريع قد اكسباه دعم أغلبية الكنديين. ومنذ ان اعلن عن وضع نهاية لتحقيقنا، هبطت شعبية الليبراليين بمعدل ١ في المئة فقط. ولا يمثل هذا استياء عاما هائلا.

ويبدو لي احياناً ان الديموقراطية غير متعمقة الجذور في هذا البلد. بل انها تتلاشى عند اول تحد. ولحسن الحظ. ان التحديات لم تكن يوما شديدة الحدة بما يكفي لخلق تغييرات اساسية في مؤسساتنا الديموقراطية او ان تضر بإعتدادنا بمؤسساتنا السياسية. ان ذلك الاحساس بالثقة السياسية غير مستحق، وهو مثل كل الاوهام، اكثر خطورة على بقائنا كبلد حر من دون اية تحديات خارجية اخرى قد نواجهها.

وكصحافي اعتقد انه يمكنني فهم لماذا كانت الصحافة عاجزة عن شرح كل هذا بالشكل الصحيح. وكبداية، فان الصحافيين في اوتاوا يميلون لعدم تصديق اي شخص. وعندما تتصارع روايتان للاحداث، يفترض ان كلتيهما تخدمان المصلحة. كما ان الامر يستغرق وقتاً لشرح لماذا الوزير، في هذه الحالة، مخطئ فنيا، وليس لدى الصحافيين وقت للتفسيرات الفنية، وبالذات على شاشة التلفزيون. بل ان الكذبة الكبيرة اكثر فاعلية هذه الايام مما كانت عليه في عهد الكلمة المطبوعة فقط.

وهذا مما يدفع الصحافيين لاعطاء نفس الوزن لمبررات الحكومة لايقاف التحقيق، ولاحتجاجاتنا. ويفترض ان يكون هذا تسجيلا موضوعيا. ولكن هل من الواقعية في شيء وضع كلا الطرفين، في هذه الحالة، على قدم المساواة؟ ان للحكومة مصلحة ذاتية واضحة في انهاء التحقيق قبل الانتخابات. ولكن نحن لم تكن لدينا نفس المصلحة الجنونية في انهاء العمل الذي كلفتنا به الحكومة نفسها.

وكان مبعث غضبي الشديد هو عجز الصحافيين او عدم رغبتهم في فهم القضية الحقيقية التي تواجه الخطر هنا - استقلالية التحقيقات العامة. وحتى كتاب الاعمدة لم يظهروا الاهتمام الكافي تجاه هذا المبدأ. فلو حاولت الحكومة اغلاق محكمة وسط محاكمة، لكان قد حدث اهتياج - او، على الاقل، هذا ما كنت اتمناه ان املاء نهاية لتحقيقاتنا قريب جداً من التلاعب بالمحاكم ومحاولة التأثير على الشهود، ولكن على صعيد هذه القضية، لم يقل احد شيئا يذكر.

إن حرية التحقيق المستقل ليست بالشيء الذي يجب ان تتمكن الحكومة من حجبه من دون عقوبة. فحتى الآن، صان العرف التحقيقات من التدخل السياسي. والآن بما ان الحكومة قد تحدت العرف، ومن الواضح بحصانه، فقد وجدت سابقة. ولن يمر وقت طويل قبل ان تحاول مرة اخرى.

كما انه ليس من المتخيل ان تتجاهل حكومة تملك أغلبية قوية استقلالية تحقيق عام، ولاغراض سياسية وقحة. بل ان رد الصحافة البطيء والصامت اكثر اثارة للدهشة. فهل قللت عقود هيمنة مؤسسات الصحافة المتنامية، والتركيز الزائد على الحد الادنى، وسنوات التخفيض المؤذي في اعداد كتاب الاعمدة، الحاسية الاخلاقية لدى الصحافيين وقدرتهم على الغضب؟ ام هل يخافون الاساءة حتى عندما يواجهون بتحد واضح للحرية؟ الم يفهموا بأن تآكل الحرية في احد اجزاء النظام هو تهديد لحرية التعبير التي هي شريان حياة الصحافة؟

ان الاحساس بالاخلاق، وحب الحرية، والقدرة الضخمة والجسورة على الغضب الصحيح هي جوهر الصحافة. والا فهي لا شيء سوى بيع اعلانات.

ومن بين الذين اجرينا التحقيق معهم العقيد سيرجي لابي. فحتى حدوث موضوع الصومال، قيل انه كان المرشح المرجح لتولي منصب قائد الاركان.

لكن لاحقاً تم تأجيل ترفيعه من رتبة عقيد، كما ارسل الى دهاليز مقر الناتو في بلجيكا للعمل على خطة طويلة المدى. وعندما وقف لابي فوق منصة الشهادة، كان في الواقع يقف على مفترق طرق مستقبله الوظيفي. وبضغط من القاضي ليتورنييه، اكد لابي ان موت شيدان آرون البالغ من العمر ١٦ عاما كان العيب الوحيد الخطير في المهمة بكاملها. لكن في اي مجال آخر، فقد حققت نجاحا رائعا. ان الشهادة التي استمعنا اليها والتحليل العسكري ما بعد الحدث قد اثبتا بأن هذا الموقف شديد الضعف ولا يمكن الدفاع عنه، بل انه سخيف.

وتساءلت لماذا قرر عدم تبني موقف اكثر اعتدالا. لماذا لم يوافق على الاعتراف او بقبول بعض الاخطاء، وبالقول انه فعل افضل ما بوسعه في ظل ظروف صعبة؟

نهاية اللعبة

اثار الاغلاق غير المتوقع للتحقيق سلسلة مربكة من الاعمال القانونية من قبل اولئك الذين ارادوا ان نواصل. وهؤلاء الذين لم يرغبوا في ذلك. وقد توجه جون ديكسون، احد مساعدي رئيسة الوزراء السابقة كيم كامبل الى المحكمة في بريطانيا الكولومبية لاعتراض على اغلاق التحقيق من دون ان يحقق نجاحا يذكر. اما كبار الضباط الذين واجهوا اللوم من قبل التحقيق فقد استغلوا انهاءه للزعم بانهم لم يأخذوا الوقت الكافي للدفاع عن انفسهم بالشكل المناسب. وبعضهم طالب المحكمة بتأجيل نشر تقريرنا حتى يتسنى اما حذف الاقسام المتعلقة بهم او تغييرها.

وقد رفضت قضية الانحراف التي كانت مرفوعة ضد القاضي ليتورنييه في محكمة الاستئناف، لكن الحكم نفسه قد استؤنف بواسطة محامي الجنرال بينو.

وبالرغم من الخلافات السياسية والقانونية العديدة، الا اننا واصلنا متابعة نتائج حادث الرابع من مارس عبر سلسلة القيادة في الصومال ،اوتاوا. وكان من بين من حقق معهم العقيد سيرجي لابي قائد مجموعة المعركة في الفرقة الكندية المجوقلة في الصومال، وجاء بعده العميد كارول ماثيو قائد الفرقة المجوقلة.

وفي الاصل لم تكن لدينا النية لسماع شهادة الرائد باري أرمسترونج الطبيب الذي اثار في البداية تساؤلات حول احداث الرابع من مارس. ولكن في النهاية ثبت انه واحد من اهم شهودنا.

وتبع ارمسترونج خمسة شهود ادلوا بأقوالهم نيابة عن ضباط كبار. وفي ١٦ مارس ٩٧ استمعنا للشاهد ١١٦ والاخير بعد قضاء ١٨٣ يوما في جلسات الاستماع منذ ٢ اكتوبر ٩٥، وحوالي ٣٨ الف ورقة تحقيق.

لقد كان الرائد فينسينت بوناميس، والجراح السابق للفرقة المجوقلة باري ارمسترونج شوكة في خاصرة المؤسسة الحاكمة في وزارة الدفاع منذ مسألة الصومال. لقد كان بوناميس هو الذي شارك في التحقيق في مزاعم ارمسترونج، وهو الذي بات مقتنعا، ضمن سياق العملية، بأن القيادة العليا في كل من الصومال واوتاوا ربما كانت متورطة في التستر. وكان متهورا لدرجة دفعته لتقديم تقرير الى الادميرال لاري موري، نائب قائد الاركان الحالي، الذي يبدو انه ضمن موري نفسه لقائمة المتهمين «بالتأخير غير المبرر» الذي اضر بالتحقيق في حادث اطلاق النار في الرابع من مارس. وكان قد مر مايزيد على ٥ اسابيع على ذلك الحادث قبل ان يسمح للشرطة العسكرية الكندية بالشروع في تحقيقها.

وكرر بوناميس زعمه بأن قتل شيدان آرون في ١٦ مارس، وادراك وزارة الدفاع بأن عاصفة الصحافة الوشيكة ستستحضر حادث الرابع من مارس وتضعه تحت المجهر، قد اقنعا في النهاية كبار الضباط باصدار تخويل لاجراء تحقيق. وبحلول ذلك الوقت، كانت آثار الحادث في الصومال قد اندثرت. وبالرغم من ان التأخر في ارسال الشرطة للتحقيق لا زال غير معروف السبب الا أن بوناميس، اعرب عن قناعته بأنه كان نتيجة مؤامرة متعمدة في وزارة الدفاع. كما اعرب عن اقتناعه بعدم تمكن اي شخص من اثبات ذلك، مالم يتقدم شخص من داخل المؤسسة في النهاية ويتحدث.

ولا عجب اذا ان اصبحت حياة بوناميس صعبة في وزارة الدفاع في السنوات الاخيرة. ففرضية المؤامرة تنسف تفسير «بضع تفاحات معطوبة» الذي استخدم لتبرير قتل آرون والتي قيل انه تم اخراجها. انه يربط تلك المأساة مباشرة بمفهوم كل شيء على ما يرام بطيء الحركة الذي تم التعامل به مع حادث قتل ٤ مارس. وطبقاً لما ذكره الشاهد فان هذا التستر المتقدم قد بعث اشارة الى العناصر العنيدة في الفرقة المجوقلة، وهيأ المسرح لقتل آرون بعد اسبوعين تقريبا.

انه ليس التحقيق الذي هزم ولكن فرصة المؤسسة العسكرية في اصلاح داخلي بناء. فعندما نترك ميدان المعركة، فان الجنرالات لن يعودوا الى «وقت السلم» كما يتذكرونه باعجاب. فالكنديون شهدوا الكثير الذي يجعلهم غير قادرين على الاستمرار في قبول الجنرالات باحترام مفرط. وعندما ترتكب قيادة متحجرة المزيد من الكوارث مستقبلا، وتظهر مرة تلو اخرى انها ببساطة غير قادرة على التعلم من التجربة، حينها سيتم تذكر الصومال والتحقيق كفرصة ضائعة، وامل تبدد، واصلاح اجهض عن عمد. وكلما طال امد فهم الجنرالات وكبار الموظفين في وزارة الدفاع لهذه الحقيقة، بات من المؤكد ان النتائج ستكون اكثر مأسوية. شيء اسوأ بكثير من الصومال يمكن ان يكون في انتظارنا مستقبلا.



مظاهرة ضد رئيس الوزراء شريتان

حاول محامو وزارة الدفاع ابعاد رئيسة الوزراء كيم كامبل عن موضوع الصومال

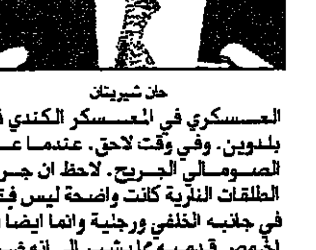


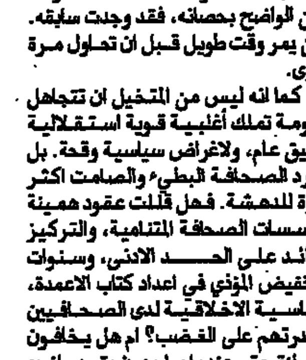
كيم كامبل



جان شريتان









وقد بدا باري ارمسترونج واثقا عندما قال انه توصل الى النتيجة. بتردد وامتعاض كبيرين. ليلة الرابع من مارس، التي تقول بان خطأ مروعا قد ارتكب. حيث امكنه رؤية ان الصومالي الميت قد ضرب في الخلف. وربما كان لايزال على قيد الحياة عندما ضرب مرة ثانية وقتل. تلك كانت الحكاية التي قالتها جروحه لارمسترونج بينما كانت الجثة ممددة على طاولة في المستشفى العسكري في المعسكر الكندي في بلدوين. وفي وقت لاحق. عندما عالج الصومالي الجريح. لاحظ ان جروح الطلقات النارية كانت واضحة ليس فقط في جانبه الخلفي ورجلية وانما ايضا في اخمص قدميه مما يشير الى انه ضرب بالرصاص وهو يجري.

وفي وقت لاحق من تلك الليلة نفسها، عندما انتهى من جراحته وخلد للنوم للتو، اوقظ ارمسترونج واستدعي للتحدث عبر الهاتف. وكان مقر الرئاسة الكندي في مقديشو هو المتحدث. وتبين خلال المحادثة ان وزارة الدفاع في اوتاوا منزعجة جراء اطلاق النار. وعلمت الصحافة الاخبارية في كندا ان الصومالي القتيل على ما يبدو قد ضرب من ظهره.

وطبقا لما ذكره ارمسترونج. فقد ابلغ في تلك الليلة ان المسؤولين في الصومال واوتاوا قد كانوا يسعون «للسيطرة على الضرر». ورغم انه خلال اتصاله مع الضابط المناوب في مقر الرئاسة الكندي في مقديشو قد استخدم كلمة «قتل» في وصف مخاوفه حيال ما حدث وانه قد كرر شكوكه في اليوم التالي للضابط المسؤول عنه في بلدوين العميد كارول ماثيو.

ولو كان ارمسترونج قد نقل فعلا هذا الهاجس للضباط المسؤولين عنه في غضون اربع وعشرين ساعة من الحادث، لكان يجب ان يجرى تحقيق فوري من قبل الشرطة. ولكن بدلا من ذلك، حدثت سلسلة من الاستفسارات الداخلية، ولم يحدث الا بعد حوالي اسبوعين من مقتل آرو ن، ان امرت وزارة الدفاع باجراء تحقيق.

ان تفسيرات كثيرة قد قدمت الينا عن هذا التأخر في الرد، لكن رواية ارمسترونج تلقي بظلال من الشك عليها جميعاً.

وعندما توجه احد المحامين بالسؤال الى الدكتور بشأن التقارير التي افادت بأنه ذكر ان المعتقلين اثناء حرب الخليج قد عوملوا معاملة اسوأ بكثير من تلك التي تلقاها امثالهم في الصومال، اتاح تلك السؤال الفرصة لارمسترونج ليعدد الفروقات ما بين حرب الخليج، التي نشبت ضد جيش مسلح، واحتلال الصومال البلد المدمر الذي تحكمه مجموعة من امراء الحرب المتقاتلين. ولكن حتى في الخليج، قال ارمسترونج، فان العقوبة كانت سريعة وشديدة بالنسبة للجندي الكندي الذي اعتدى بالضرب بعقب بندقية على سجين عراقي. ولم يتعرض لمثل تلك العقوبة الجنود الكنديون الذين قيدوا اللصوص الصوماليين. ووضعوا علامات تمييزية على صدورهم. ثم قاموا بعرضهم على الجمهور وفضح ممارساتهم.

كتابة التقرير

حالما انتهت جلسات استماعنا في مارس، تفرغنا تماما للعمل في التقرير النهائي. وكما تشير المذكرات، فان حجم المادة التي كنا نحاول تنظيمها وتقييمها كان هائلا، بالرغم من العمل التحضيري الذي كنا قد قمنا به. ومع ان حياتي بالكامل قد امضيتها في القراءة والكتابة من اجل الارتزاق، الا انني لم اقرأ بمثل هذه الكثافة لوقت طويل كهذا.

وكما كان متوقعاً فقد ثبت ان ترجمة التقرير مهمة بالغة الصعوبة. وبالرغم من توفر جيش من المترجمين الخبراء الذين ظلوا يعملون على اقسام التقرير المختلفة حالما ننتهي منها، الا انه كانت هناك مشكلات الانسجام في المفردات والاسلوب. وربما انه الوحيد الملم بالكامل بالفرنسية على اعتبار انها لغته الاصلية فقد اضطر القاضي ليتورنييه للقراءة والموافقة على كل سطر من الترجمة الفرنسية. واضاف هذا عبئا اضافيا الى عمله في الاسابيع الاخيرة. واستمرت الاعتراضات القانونية على اصدار التقرير الى ما قبل اسبوع من المهلة المحددة في نهاية يونيو، لكنها لم تحسم حتى اللحظة الاخيرة.



حاملة جند مدرعة في مهمة حراسة

وبسبب خلفيتي في الصحافة، فقد توقع الناس في الخارج ان العب دورا رئيسيا في كتابة التقرير. بل ان عددا قليلا منهم افترضوا بأنني اخترت تحديدا لهذا الغرض. لكن بصراحة كان هذا هو آخر شيء في العالم انا اريده. فجمع، وكتابة، وتحرير تقرير لجنة رسمية ربما يعد اتعس مهمة في العالم. فهذا عمل فنيين يملكون المهارات المطلوبة لامتصاص جبال من المعلومات، ثم تصنيفها الى حزم صغيرة وانيقة. وبعد ذلك معالجتها في شيء يسهل التعرف عليه وذي معنى.

وانا لا اقصد القول بأنني لست معجباً بالناس الذين يقومون بهذا العمل. انها قدرة خاصة تعاني اوتاوا من النقص الشديد فيها، حيث ان انتاج الخطابات، والنشرات، والكتيبات، والبيانات الصحافية، والدراسات، والتقارير مهما كان حجمها ونوعها يوفر الوظائف لجيش صغير من الكتاب المجهولين. لكنهم جميعا افضل مني.

وكنا محظوظين لامتلاك ممارسين بارعين لهذا العمل، كانا يأخذان الآلاف من اوراق التحقيق، وتقارير البحث الداخلية، والمسودات المبدئية، وكذلك اقتراحاتنا نحن الثلاثة ويصوغان منها وثيقة ذات بنيان سليم.

وفي يوم السابع والعشرين من مارس ٩٧ فوجئنا بخبر يقول ان قاضية في المحكمة الفيدرالية تقيم في كولومبيا البريطانية من المتوقع ان تحكم ضد قرار الحكومة بإيقاف التحقيق.

وفي الساعة الثامنة والنصف في فانكوفر اصدرت القاضية ساندرا سيمبسون قرارها. الذي بدا للوهلة الاولى قصاصا من وزير الدفاع دوج يونج والحكومة. كما ان حكم سيمبسون قد لامس ارضا جديدة. فنادرا ما تدخلت محكمة كندية في قرار سياسي للحكومة بمثل هذه الطريقة المباشرة. وللوهلة الاولى. يبدو كما لو ان الحكومة لا تملك خيارا سوى السماح لنا بالاستمرار. وحتى لو انها تستأنف الحكم الذي صدر في هذا اليوم. فهي ستضطر لتزويدنا ببعض التوجيه في نفس الوقت. فليس بالامكان تركنا مهملين خلال الشهور القليلة المتبقية.

وفي حكمها، قررت القاضية سيمبسون ان ايقاف عملنا ليس من اختصاص الحكومة، وان الاجراء الحكومي يتجاوز السلطات الممنوحة لها ويعاني «من الافتقار للوضوح واستحالة التطبيق» وامرت الحكومة بفرض مهلة جديدة تعطي التحقيق «الوقت المعقول الكافي لاستكمال التفويض الممنوح له». او ان تقلص بنود مرجعيتنا، وتحدد مهلة جديدة «لاعطاء التحقيق الوقت الكافي لاستكمال مهمته المقلصة». او ان تتخذ ما تراه من خطوات مناسبة لتنفيذ امرها.

لكن يونج، وفي بيان صدر له في اليوم التالي، تمسك بموعده النهائي في يونيو. حيث كان هو والحكومة قد امتصا معظم التوبيخ الذي صدر بحقهما من قبل الصحافة منذ امد طويل. وهكذا فان يونج لن يتزحزح عن موقفه. والتستر سيتحول لشيء علني، وسيبتلع الكنديون حتى ذلك الامر.

لقد كانت بعض اجزاء تقريرنا فنية لاقصى قدر ممكن، وبصراحة مملة لاي شخص ماعدا اخصائي في الشؤون العسكرية. ومن الفصول التي قرأتها، والتي تسرد حكاية. فصل يتعلق بحادث قتل الرابع من مارس في بلدوين. فكل الشهادات المتناقضة التي وردت على لسان الشهود خلال جلسات استماعنا قد وضعت بأسلوب سردي مشوق يقود الى نتائج واضحة لا محالة. وهذه هي قوة عملية التحقيق المستقل. وهذه هي ثمرة العمل المضني، والباهظ التكلفة، والمشوش للذهن، والمثابر لجمع الادلة.

فتدريجيا، وبوضع شهادة ضد اخرى، وبالاشارة للوثائق عندما تكون الشهادات الكلامية في حالة صراع، قمنا ببناء صورة مفصلة للحادث. والآن، وقوفا من هناك، فان الشكل الشامل وانماط سلوك الافراد داخلة قد اصبحت واضحة فجأة، وذلك كما لو كنا نواجه نافذة ملطخة الزجاج من على مسافة بعيدة للمرة الاولى.

ان هذا الفصل يظهر بأن موت احمد عروش في الرابع من مارس ١٩٩٣، لم يكن ضروريا - مأساة ذات جذور عميقة داخل تاريخ وبناء الفرقة المجوقلة والمؤسسة العسكرية ككل، مأساة خلقها نقص القيادة في الصومال واوتاوا. كما يكشف كذلك المدى الكامل للتستر وعملية السيطرة على الضرر التي نفذت في الصومال واوتاوا بعد الحادث. والنتيجة هي ان هذا المسلك قد هيأ المسرح لارتكاب جريمة اكثر مأساوية تمثلت بقتل شيدان آرون الذي كان حتميا في ظل المعطيات التي سبق ذكرها.

الخاتمة

لقد فعلنا المستحيل خلال الشهور الثلاثة الماضية بالموافقة على ١٦٠ توصية. وبمناقشة، وكتابة، وتحرير. وفحص بروفات تقريرنا المؤلف من ١٦٠٠ صفحة. وبترجمته الى الفرنسية، وطباعة مجلداته الخمسة بأعداد كافية من اجل توزيعه يوم صدوره الموعود في نهاية يونيو. ولم يحدث ان ارغمت لجنة رسمية بهذا الحجم البسيط على استكمال هذه العمليات الختامية بمثل هذه السرعة الجنونية.

وبحلول صبيحة المؤتمر الصحافي كنا منهكين تماما، لكن التقرير المؤلف من خمسة مجلدات كان امامنا على الطاولة، بغلاف ازرق داكن حفر عليه العنوان الذي اثار غضب الحكومة «الميراث الشائن - دروس المسألة الصومالية».

وفي صبيحة الثاني من يوليو هذا، اليوم الأخير لتجمعنا سويا. كان القاضي جيليس ليتورنييه لازال قلقا بشأن بعض العيوب في الترجمة الفرنسية والتي كان قد حددها في النسخ الاولى من التقرير مما دفعه لايقاف توزيعه. وفي وقت لاحق من ذلك اليوم، وبعد ان سلمت بعض هذه النسخ للصحافة. اكتشفنا ان ورقة مناقشة في احد المجلدات الانجليزية قد اختفت او اغفلت. وحالما تمت معرفة ذلك، تم ايقاف الطباعة وتصحيح الوضع. وقد تسبب التأخير اللاحق في تأخر وصول نسخ التقرير للكثير من الناس الذين طلبوها الامر الذي اجج الشائعات بأن الحكومة تعطل نشره. وفي ضوء رد الفعل المبدئي لم يكن هذا مثيرا للدهشة.

ان عشرات من الناس - محامين، وكتابا، ومترجمين، ومصممين. وفريق الانتاج - قد وصلوا الى اجزاء من التقرير النهائي. لكن لا احد منهم سرب كلمة واحدة للصحافة وهذا ان دل على شيء انما يدل على روح التضامن لدى المجموعة.

وكان رد الفعل المبدئي للصحافيين بعد اطلاعهم على التقرير، هو الدهشة اولا لحجمه. وثانيا للنغمة المتشددة غير التصالحية التي تميز بها. ولعدة شهور لاحقة ظلوا يكتبون حكاية التحقيق الذي شل واجهض من قبل الحكومة. وقد نسي هؤلاء اننا في الحقيقة قد انجزنا معظم التفويض الذي منح لنا - ٨٥ الى ٩٠ في المائة منه حسب تقديري، بالرغم من ان النسبة المتبقية كانت مهمة كما بدا واضحا. ولو توقع هؤلاء بأن نكون قد فزعنا. فقد اظهر التقرير حجم الخطأ الذي وقعوا فيه. وكانت الكلمات الافتتاحية للملخص التنفيذي محددة تماما لنغمة التقرير، «منذ لحظاتها الاولى سارت العملية بشكل منحرف. فالجنود، وبعضهم اصحاب مزايا استثنائية. فعلوا اقصى ما بإستطاعتهم. ولكن نظرا لعدم تحضيرهم التحضير اللائق، ولعدم وجود من يوجههم، فقد وقعوا حتما في المحنة التي اصبحت معضلة الصومال. ونتيجة لذلك فان ميراثا يفخر بنفسه قد تحول الى عار». وورد في الملخص كذلك: «لا يمكننا سوى ان نأمل في ان يمثل الصومال اسوأ حظوظ القوات الكندية. ولا يبدو ان ثمة مجالا او مساحة قد تركت للانحدار اكثر من ذلك. لكن شيئا واحدا مؤكد: فلو تركت المشكلات التي ظهرت الى السطح في صحراء الصومال وفي قاعات الاجتماعات في وزارة الدفاع بلا تصحيح فان هذا من شأنه توسعة رقعة العار العسكري. والضحية ستكون كندا وسمعتها الدولية».

واذا كانت الصحافة قد دهشت لنغمة التقرير، فان الحكومة قد غضبت. ففي غضون ساعات قليلة من مؤتمرنا الصحافي. رفض آرت ايجلتون وزير الدفاع المعين منذ ٣ اسابيع فقط. التقرير جملة وتفصيلا وتعرض انتقاد لنقطتين تافهتين. فقد تناول قضية عنوان «الميراث المشين» التي اعتبرها طعنا عاما بالجيش، وبياننا القائل بأن بعض الجنود وكبار الضباط قد كذبوا خلال جلسات الاستماع العامة.

واصر ايجلتون على وجوب ان نسمي الكذابين. وتجاهل الاخفاقات المحددة التي نسبناها الى كبار الضباط. وانكر ببساطة انه كان هناك تستر على الاحداث التي وقعت في الصومال. وعقب يومين. كرر رئيس الوزراء جان شريتان القول «بأنه لم يكن هناك تستر» وبسؤاله عن الاثباتات التي وردت في التقرير حول وجود تستر اجاب بالقول: «لا اعرف عما تتحدثون».

وكان من السهل الرد على اتهامات ايجلتون. فمعظم الكنديين، كما قلت، يتفقون على ان تقليد كندا في الحفاظ على السلام قد اصبح مشينا جراء مسألة الصومال.

جنود اسرائيليون يطلقون النار على المتظاهرين امس. (رويترز)

المصادمات تجددت في الخليل احتجاجا على الحصار

نتانياهو يهدد مجدداً بضم مناطق فلسطينية اذا أعلنت الدولة

■ الخليل - أ.ف.ب، كونا: هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس، مجددا بضم مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وتطبيق القانون الاسرائيلي عليها، اذا اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في مايو المقبل، وقال نتانياهو ان الرئيس المصري حسني مبارك يضغط على عرفات لعدم إعلان الدولة. في حين قال زعيم حزب «العمل» ايهود باراك أحد منافسي نتانياهو في الانتخابات، انه يؤيد اتفاقات اوسلو لكنه غير متحمس لقيام دولة فلسطينية، دعا بدلا من ذلك الى كونفدرالية بين الأردن والفلسطينيين، وجاء تهديد نتانياهو بينما تواصلت الاجراءات القمعية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الخليل حيث تجددت المصادمات امس خلال تظاهرات طالبت برفع الحصار عن المدينة.

وعقد جلسة لمجلس الوزراء امس نقل بيان للحكومة الاسرائيلية عن نتانياهو تأكيده لتعهد حكومي بالتحرك سريعا اذا نفذ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تعهده باعلان دولة فلسطينية يوم الرابع من مايو قبل ١٣ يوما من الانتخابات الاسرائيلية.

وقال البيان ان اسرائيل «تحتفظ بحقها في بسط سلطة القانون الاسرائيلي على الاراضي الواقعة تحت سيطرتها اذا انتهك عرفات والفلسطينيون الاتفاقات الموقعة وأعلنوا من جانب واحد انشاء دولة فلسطينية»، ونقل راديو اسرائيل عن نتانياهو قوله ان «حقيقة تقديم دول عربية المشورة لعرفات بارجاء الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية، يشكل خير دليل على ان هذا الاعلان لن ينفذ طالما واصلت حكومته مهامها»، واضاف «لن نسمح بتقسيم القدس».

وكانت انباء صحافية ذكرت ان مصر والأردن نصحتا عرفات بارجاء اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل، حتى لا يعطي ذلك فرصة لنتانياهو للعودة الى رئاسة الحكومة في اسرائيل.

وقال نتانياهو ان «موضوع الدولة الفلسطينية سيكون الموضوع الرئيسي الذي يشغل حكومته في الفترة القريبة، لأنه يخص مصير دولة اسرائيل ومستقبل الأجيال المقبلة».

وأضاف ان الرئيس المصري حسني مبارك «يمارس ضغطا» على عرفات لعدم اعلان اقامة دولة فلسطين خلال فترة الانتخابات الاسرائيلية المقرر ان تجري في ١٧ مايو المقبل.

وعلى الصعيد نفسه قال الزعيم العمالي الاسرائيلي ايهود باراك في حديث نقله الراديو امس انه يؤيد اتفاقات اوسلو بما في ذلك الاتفاق الاخير (واي بلانتيشن) الا انه غير متحمس لاقامة الدولة الفلسطينية الى جانب إسرائيل، وانه من الافضل قيام اتحاد كونفدرالي بين الاردن والفلسطينيين.

واضاف باراك انه سيعمل على استئناف مفاوضات السلام على المسارين السوري واللبناني من اجل التوصل الى سلام حقيقي وكامل مع الفلسطينيين ومع الدول العربية الاخرى.

ومن جانب آخر اندلعت صدامات جديدة بين الجنود الاسرائيليين ومتظاهرين فلسطينيين امس في مدينة الخليل بالضفة الغربية.

وكان مئات الفلسطينيين يحتجون على نظام حظر التجول المفروض منذ الاثنين الماضي على قسم من المدينة لايزال تحت سيطرة عسكرية اسرائيلية حين القوا الحجارة على الجنود الذين ردوا باطلاق الرصاص المطاط والقنابل المسيلة للدموع من دون ان يسفر ذلك عن سقوط ضحايا.

وقد وقعت الصدامات قرب الحدود الفاصلة بين القطاع الخاضع للسيطرة الاسرائيلية والقطاع الذي انتقل الى السلطة الفلسطينية.

وقبل ذلك سار المتظاهرون الفلسطينيون وهم ينددون بـ «العقوبات الجماعية» المفروضة من قبل الجيش الاسرائيلي رافعين الأعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويخضع اكثر من عشرين الف فلسطيني يعيشون في وسط الخليل لحظر تجول فرض عليهم منذ اصابة امرأتين من المستوطنين اليهود برصاص فلسطيني الاثنين الماضي.

ورفع الجيش الاسرائيلي جزئيا امس الحصار الذي حال دون تمكن سكان الخليل البالغ عددهم ١٤٠ الفا من مغادرة المدينة مما يسمح للعمال او التجار المقدر عددهم بستة آلاف والذين يحملون تصاريح عمل او اقامة بالتوجه الى اسرائيل.

شكوى لبنانية للجنة ابريل وثلاث عمليات للمقاومة

واشنطن قلقة من هجمات اسرائيلية تطال اهدافا سورية في لبنان

■ بيروت - القدس المحتلة- «الاتحاد» أ.ف.ب:

■ تقدمت الحكومة اللبنانية امس بشكوى الى لجنة المراقبة الدولية في جنوب لبنان بعد الاضرار التي الحقت بمحطة شارل حلو لتوليد الطاقة الكهربائية اثر الغارة الاسرائيلية قرب جسر البري المحاذي لمنطقة الشريط المحتل بجنوب لبنان، وذكرت صحيفة «هاآرتس» امس ان الولايات المتحدة قلقة من احتمال تصعيد اسرائيلي في لبنان بشن هجمات على اهداف سورية يمكن ان تقوم بها الحكومة الاسرائيلية قبل الانتخابات المقبلة. واوضحت الصحيفة الاسرائيلية ان هذا القلق الاميركي يأتي اثر تهديدات بعمليات انتقامية وجهها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في حال اطلق حزب الله صواريخ على شمال اسرائيل. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في وزارة الدفاع الاسرائيلية قولهم ان ضباطا اميركيين تحدثوا مؤخرا عن امكان تدهور الوضع في لبنان لكن من دون الاشارة الى هجمات اسرائيلية على اهداف سورية.

واضافت ان الولايات المتحدة قلقة من تأثير الانتخابات الاسرائيلية المرتقب اجراؤها في ١٧ مايو والاول من يونيو المقبلين والتي يمكن ان تدفع نتانياهو الى شن عملية عسكرية على لبنان لرفع شعبيته في استطلاعات الرأي. واكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية من جهته ان «وزير الدفاع اسحق موردخاي لا يرغب في اي تصعيد في لبنان لكن اسرائيل ابلغت الولايات المتحدة ودولا اخرى ان ذلك يتوقف على لبنان ويجب على كل الاطراف ان تتصرف بحذر». وواصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي محاصرتها لبلدة شبعا في القطاع الشرقي. كما قصفت المدفعية الاسرائيلية عدة مناطق شمال الشريط ولاسيما اطراف زمريا، وتلال اقليم التفاح، ومحيط حبوش ومجرى نهر الليطاني. واعلنت المقاومة اللبنانية عن تنفيذ ثلاث هجمات ضد مواقع مشتركة لقوات الاحتلال والميليشيات المتعاونة معها في القطاع الاوسط وحققت اصابات مباشرة.

الحريري يصعّد الخط الهجومي للمعارضة

لبنان: الخلافات تتفاقم حول قانون الانتخابات

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ يبدأ الخط الهجومي لرئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري يأخذ شكلا تصعيديا وانتقادا مباشرا للخطوات التي اتخذها العهد الجديد على مستوى الوزارات والادارات.

ولمح الحريري الى ان معارضته ستتصاعد اذا ما استمرت الاجراءات المتخذة بحق اعوانه والتي سماها بأنها «اجراءات بوليسية» وغير مقبولة.

وبدا ان الحريري يريد ان يشكل تيارا كجزء من الحرب الوقائية بعد الاشارات المتزايدة عن نية الحكومة اتخاذ خطوات جديدة خلال الأسابيع القليلة القادمة بحق اعوانه تحديدا. واذ اعتبر الحريري ان ما جرى لا يستند الى أسس قضائية صحيحة لمح الى أنها طاولت التوازن العائلي في بيروت غامزا من قناة رئيس الحكومة سليم الحص. وتساءل الحريري عن سبب غياب القضاء وعن موقف مجلس الوزراء من قيام عناصر قوى الأمن بالمرابطة على مداخل بعض الوزارات والقيام بحملات تفتيش، ووصل الأمر الى مجلس الانماء والاعمار والذي طاولت الاجراءات فيه رئيس المجلس نبيل الجسر. ويبدو من خلال تصاعد الحملات الاعلامية للرئيس الحريري عبر تلفزيون «المستقبل» وعن الاستعدادات التي تتزايد لاصدار صحيفته المسماة «صوت العروبة» ان الحريري سيتحول الى المعارضة الأكثر شدة في المرحلة القادمة. وعلى خط مواز استأنف الوزير السابق النائب وليد جنبلاط حملاته بأكثر من اتجاه منتقدا الوضع ومشيرا الى أن المعركة مع النظام فتحت باكرا.

وحتى الآن تبدو الاجراءات الادارية المادة الدسمة لتقاذف الاتهامات ومحور الخلافات ما بين الحكم عبر رئاسة الحكومة وما بين الحكومة السابقة بشخص رئيسها رفيق الحريري وبعض رموز الحكومة السابقة بل العهد السابق وان كان الرئيس السابق الياس الهراوي لايزال بعيدا عن السجال الراهن.

واذ يخوض الحريري دفاعا عن سياسة حكومته السابقة وايضا مناوشات سياسية لأخذ موقع جديد في المعادلة قد يتيح له العودة يوما ما لرئاسة الحكومة فإن خلفيات تحرك وموقف جنبلاط تبدو في بعض جوانبها مختلفة عن موقف الحريري، فلجنبلاط أسبابه سواء تلك المتعلقة بوضعية الجبل وملف المهجرين وحساسية هذا الملف، الى جانب وضع الدروز وهم أقلية وزعامة الدروز وسط تنامي قيادات على حساب زعامة جنبلاط مثل النائب طلال ارسلان، وايضا والأهم هو معارضة جنبلاط لمشروع قانون الانتخابات المحتمل اقراره قريبا وسط مؤشرات تتأكد يوما بعد يوم عن وجود نية لاجراء انتخابات نيابية مبكرة مع نهاية العام الجاري تمهد لمجلس نيابي جديد قد يبدل ايضا من خارطة القوى داخل هذا المجلس، كما قد يحمل وجوها جديدة الى العمل السياسي.

ويصر جنبلاط على اعتماد الاقضية المصغرة دوائر انتخابية، كما يريد اعادة تنظيم اقضية الشوف والمتن وعدم ربط القضاء الأخير بالضاحية وذلك لايجاد توازنات لا يخفي جنبلاط خلفياتها من خوفه على قوة الدروز الانتخابية والتي قد تكون أهم بالنسبة له اذا كانت الدوائر مصغرة فيما يأخذ عليه مخاصموه ان الدوائر الكبيرة على مستوى المحافظات قد لا تخدم هدفه الانتخابي وتقلص من الأصوات لكتلته على اعتبار ان الحجم الحقيقي للأصوات الانتخابية ستكون في المحافظة لصالح المسيحيين والسنة في الجبل والاقليم وللشيعة في المتن.

واللافت أن «اركان المعارضة الجدد» عادوا ليستخدموا عبارات المعارضة القديمة نفسها والتي كانت تعيد كل اخطاء الحكم الى عدم تطبيق اتفاق الطائف، فجنبلاط اعتبر ان هنك تشويها في الشكل والمضمون لهذا الاتفاق خاصة عشية اعداد قانون الانتخاب الجديد في البلاد.

وتدافع الحكومة عن خطواتها حيال الملف الاداري وما قد يصدر معتبرة ان ذلك هو جزء من الخطوات الاصلاحية في الادارة اللبنانية ولا خلفية سياسية لهذه الاجراءات، ونسبت صحف لبنانية الى مصدر حكومي قوله ان لا ضرورة لأن تؤخذ اجراءات أمنية حول بعض الوزارات والمؤسسات من قبل مجلس الوزراء بل من قبل الجهات المعنية، واعاد هؤلاء الى الذاكرة خطوات اتخذتها حكومة الرئيس الحريري منها اعطاء الأوامر مباشرة لوحدات من الجيش لقمع تظاهرة ضد اتفاقيات اوسلو حيث سقط ١٣ قتيلا خلال هذه التظاهرة كذلك اقفال اذاعات وسقوط قتيل في مواجهة جرت أثناء اقفال اذاعة في مدينة طرابلس.

وترى المصادر الحكومية في كلام جنبلاط انه جزء من حملة ستصب في خانة تخوفه من قانون الانتخاب الجديد، الا ان هذه المصادر ترى أن الأمور لن تصل الى حد قيام معارضة متماسكة تجمع جنبلاط والحريري وقوى أخرى نظرا لأن الأهداف متناقضة بشكل ما لدى الرجلين.

اليابان وعدت السلطة الفلسطينية بـ ٢٠ مليون دولار لتطوير مطار غزة

■ القدس المحتلة - رويترز، كونا: تعهدت اليابان للسلطة الفلسطينية بتقديم مزيد من الأموال لدعم خطط التنمية في الأراضي المحتلة للسنتين القادمتين.

وقال وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا في مؤتمر صحافي عقده في رام الله بالضفة الغربية امس مع المسؤول عن حقيبة التخطيط في السلطة الفلسطينية نبيل شعث ان اليابان ستقدم ايضا مبلغ ٢٠ مليون دولار لتطوير مطار غزة والمعابر التي تربط قطاع غزة مع اسرائيل.

وعبر كومورا عن قلقه من الجمود التي تمر به العملية السلمية، وقال ان الفلسطينيين لهم الحق في اقامة دولة مستقلة لكن المفاوضات هي الطريق الوحيد لحل الخلاف في هذا الشأن.

واجتمع كومورا بعد ظهر امس مع الرئيس ياسر عرفات الذي قال شعث انه اطلع الوزير الياباني، على العقبات التي تضعها اسرائيل في وجه العملية السلمية وتجميدها لاتفاق «واي» وكذلك استمرارها في سياستها الاستيطانية وحصارها لمدينة الخليل. ودعا كومورا اسرائيل الى تنفيذ الاتفاقيات الموقعة والمضي قدما في تطبيق اتفاق «واي» الذي وقع في واشنطن قبل نحو شهرين.

وقال كومورا في خطاب القاه في المجلس التشريعي الفلسطيني ان السلام هو حيوي لكل دول المنطقة، ولا بديل عنه، معبرا عن استعداد بلاده للعب اي دور يطلب منها لدفع العملية السلمية الى الأمام.

وكان كومورا افتتح احد المشافي في مدينة اريحا صباح امس قامت الحكومة اليابانية بتمويله. وتقوم اليابان بتمويل عدد من المشاريع في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، إما من خلال ما تقدمه الدول المانحة او من خلال اتفاقات ثنائية بين اليابان والسلطة الفلسطينية. وكان كومورا وصل مناطق الحكم الذاتي في رام الله قادما من عمان وذلك في اطار جولة شرق أوسطية، ويلتقي كومورا في وقت لاحق مع عدد من المسؤولين الاسرائيليين وعلى رأسهم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزير الخارجية اريل شارون. وكان وزير الخارجية الياباني قد أجرى قبل مغادرته عمان محادثات مع نظيره الأردني عبدالاله الخطيب ورئيس الوزراء فايز الطراونة وولي العهد الأمير حسن بن طلال وزارا معا مخيما للفلسطينيين بالقرب من عمان.

إسرائيل تطرد ١٤ شخصاً من طائفة مسيحية إلى أميركا





عدد من أعضاء الطائفة أثناء وصولهم الى مطار دينفر بالولايات المتحدة (أ.ب)

واشنطن - كونا: وصل الى مدينة دينفر بولاية كولورادو الاميركية الليلة قبل الماضية ١٤ عضوا من طائفة (يوم القيامة) بعد طردهم من اسرائيل بتهمة «الاشتباه بنية الشروع في اعمال عنف في القدس لتسريع عودة المسيح الى الارض».

وتقول الطائفة التي اطلق عليها زعيمها طائفة المسيحيين المهتمين ان الولايات المتحدة ستدمر قريبا.

وكان بعض اعضاء الطائفة المسيحية قد سافروا الى القدس قادمين من كولورادو في شهر سبتمبر الماضي واقاموا في منزلين الامر الذي عرض المنزلين الى مراقبة الشرطة والاغارة عليهما بعد ايام واستجواب هؤلاء الاعضاء حول خطط لافتعال اعمال عنف في الاماكن المقدسة في القدس.

واشتبهت الشرطة الاسرائيلية في القدس بان هؤلاء يعتقدون بأن العنف من شأنه ان يسرع عودة المسيح الى الارض واشارت الشرطة الى انهم حصلوا على معلومات تفيد بان عددا من هؤلاء المتدينين يخططون الى فتح النيران على الشرطة متمنين ان تقوم الشرطة بقتلهم وجعلهم شهداء.

ولم توجه السلطات الاسرائيلية اي تهم بحقهم الا انها امرت بعودتهم الى الولايات المتحدة.

الفلسطينيون لا يستبعدون «أعمالا مجنونة» من نتانياهو لترتيب أوراقه الانتخابية

■ عمان، رام الله - «الاتحاد»:

■ لا يكاد يمضي يوم واحد، دون ان يكشف جديد عن شخصية رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتانياهو ونزعاته للمغامرة غير المحسوبة الا وفقا لمقدار وحيد هو زيادة التأييد الشعبي في الشارع الاسرائيلي بشكل عام ولدى اوساط المتطرفين اليهود بشكل خاص حتى لو كان ذلك على حساب مصالح الدولة التي يقودها.

وكشفت الصحف العبرية خلال اليومين الماضيين النقاب ان نتانياهو حاول اقناع مجلس وزرائه نهاية الشهر الماضي بمغامرة عسكرية كبيرة ضد لبنان والجيش السوري المتواجد فيها اثر سقوط صواريخ «كاتيوشا» اطلقتها المقاومة اللبنانية على مستوطنات الجليل بعد قيام الطائرات الاسرائيلية بقصف تجمعات مدنية لبنانية ادت لقتل ام وستة من ابنائها دفعة واحدة. وخلال اجتماع المجلس الوزاري الاسرائيلي الذي اعقب سقوط صواريخ «الكاتيوشا» قالت صحيفة «هآرتس» المقربة من محافل اليسار الاسرائيلي ان نتانياهو حاول تجنيد اعضاء مجلس الوزراء للقيام بعملية عسكرية واسعة في لبنان ضمن سيناريو اعده وزراء آخرون مقربون منه يرى ان الاسلوب الافضل للهروب من الجحيم اللبناني هو القيام بعمليات عسكرية واسعة النطاق تتضمن استخدام قوات برية تجري في اعقابها مفاوضات، ويتم التوصل الى تسوية ينسحب الجيش الاسرائيلي في اطارها من جنوب لبنان. ولا تقضي هذه الخطة بمنح اي حصانة للقوات السورية المتمركزة في لبنان في حال وجود قواتها قرب مواقع تابعة للمقاومة اللبنانية.

وقالت الصحيفة ان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي عارض هذه المغامرة العسكرية غير محسوبة العواقب مستندا الى تقارير الاجهزة الامنية الاسرائيلية التي توقعت رد فعل دولي غاضب.

وسارع نتانياهو عقب ترديد هذه المعلومات الى تجنيد اعضاء من مجلس الوزراء لنفي هذه الانباء التي ارتبطت بالمعركة الانتخابية في اسرائيل فيما اعلن انه «يجي» بما نشر حول تأييده تنفيذ عمليات عسكرية واسعة النطاق ضد لبنان، مؤكدا انه يتصرف «بحذر ومسؤولية قبل اقرار اي عملية ويفكر اولا بأمن مواطني بلاده» معتبرا في الوقت نفسه انه توجد حدود للاهانات الموجهة ضده والتي تجاوزت أخيرا جميع الحدود.

ويبدو واضحا ان نتانياهو فكر باستخدام هذه العمليات لحشد الشارع الاسرائيلي حوله، غير ان تدخل مردخاي للحيلولة دون القيام بها والكشف عنها في الصحف الاسرائيلية حولها الى سيف ضد نتانياهو الذي ظهر امام الرأي العام الداخلي وكأنه على استعداد لخوض حرب غير مبررة للحصول على بعض اصوات الناخبين.

وما كاد نتانياهو ينفي هذه المعلومات عن نفسه حتى فوجئ بقيام صحيفة «يديعوت احرونوت» المقربة من اوساط اليمين الاسرائيلي بنشر تقرير على لسان مراسلها «ناحوم برنياع» يؤكد فيه ان نتانياهو طالب سلطاته الامنية عقب احداث النفق في الاراضي الفلسطينية عام ١٩٩٦ باختطاف مدير المخابرات الفلسطينية في الضفة الغربية العقيد توفيق الطيراوي واعتقاله ومحاكمته داخل اسرائيل.

وقال المراسل ان منافس نتانياهو في انتخابات رئاسة الوزراء القادمة امنون شاحاك الذي كان يشغل انذاك موقع رئيس اركان الجيش الاسرائيلي اكد له هذه المعلومات وقال ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية عارضت الاقتراح بادعاء انه سيؤدي لمواجهات واسعة مع السلطة الفلسطينية ويؤدي الى تدهور مكانة اسرائيل الدولية.

واكد المراسل ان شاحاك اورد هذا المثال لاثبات ان نتانياهو خطر على اسرائيل ويفكر فقط بالمغامرات التي تزيد من ناخبيه حتى لو كانت تلحق اضرارا فادحة بالدولة العبرية.

وفي الاوساط الفلسطينية لا تستبعد الاوساط الرسمية قيام نتانياهو باعمال «مجنونة» في الاراضي الفلسطينية او في لبنان في محاولة لترتيب اوضاعه الانتخابية على حد ما صرح به وزير الاشغال العامة عزام الاحمد الذي حذر من ان نتانياهو سيلجأ خلال الاشهر القليلة المقبلة لتفعيل الاستيطان لكسب اصوات المستوطنين والمتطرفين وتعويض خسارته الناجمة عن التشرذم والانقسام في «الليكود» واليمين الاسرائيلي معتبرا ان الادارة الاميركية لن تكون قادرة خلال الاشهر القادمة على ممارسة اي ضغط لاجبار نتانياهو على تنفيذ اتفاق «واي ريفر» لانه لا يوجد لديها الرغبة في ممارسة مثل هذا الضغط واوضح ان القيادة الفلسطينية كانت على قناعة تامة بان نتانياهو سيلجأ الى اسلوب المماطلة والتسويف لتعطيل تنفيذ اتفاق «واي ريفر» مشيرا الى ان كذب نتانياهو وخداعه افقده القاعدة السياسية وادى لاضعافه ولم يبق الى جانبه حاليا الا المستوطنون ومجلس المستوطنات.

بغداد تواصل التصعيد وتوسّع دائرة المواجهة

البرلمان العراقي يوصي بعدم الاعتراف بالقرارات الدولية
عزيز: الكويت جزء من العراق منذ عهد السومريين

■ بغداد - أ ش أ، أ ف ب، رويترز: وسع المجلس الوطني (البرلمان) العراقي أمس دائرة المواجهة مع الولايات المتحدة وبريطانيا داعيا الى عدم الاعتراف بقرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بالغزو العراقي للكويت بما فيها ترسيم الحدود العراقية - الكويتية. وإمعانا في التصعيد قال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز «ان الكويت كانت منذ القدم وحتى إنشائها جزءاً من العراق وانما كيان أنشأته بريطانيا لمحاصرة العراق» على حد تعبيره ورفض الاعتذار للكويت عن غزوها العام ١٩٩٠.

وقال عزيز في مقال افتتاحي بالصفحة الأولى لصحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث العراقي الحاكم أمس «ان دوائر عربية معينة تدعو دعوة مريبة الى اعتذار العراق عن غزو الكويت من أجل فتح الطريق أمام المصالحة العربية»، وأضاف «ان من يصدرون مثل هذه الدعوات يشوهون حقائق التاريخ» واتهمهم بالتواطؤ منذ العام ١٩٩٠ «مع المخطط الأميركي - الصهيوني لتدمير العراق والسيطرة على المنطقة».

وقال عزيز «ان الكويت ارتكبت قبل الغزو عدوانا اقتصاديا ضد العراق برفع انتاجها النفطي مما أدى الى تقويض أسعار النفط الذي كان يمثل المصدر الرئيسي لدخل العراق». وتساءل «هل حكام الكويت «ضحايا أم مجرمون» يتعاونون مع هؤلاء الذين «يعتدون» على العراق عمداً؟». ومضى قائلاً «ان الكويت كيان أنشأته بريطانيا من أجل محاصرة العراق وحرمانه من شواطئه التاريخية التي كانت جزءاً منه منذ عهد السومريين وكانت كذلك في ظل الدولة العثمانية التي كانت آخر دولة تهيمن على العراق والمنطقة قبل أن ينشأ كيان العراق الحديث في العام ١٩٢١». وشدد عزيز على أن الرئيس العراقي صدام حسين ليس هو القائد الوحيد في العراق الذي أشار الى هذه الحقائق وليست قيادة العراق الحالية هي وحدها التي قالت بأن الكويت انشئت لمحاصرة العراق وجعله دولة مغلقة على البحر وبالتالي إضعافه عسكريا واقتصاديا، بل أن كل الذين وصلوا الى الحكم في العراق منذ العام ١٩٢١ قالوا ذلك». وذكر عزيز بأن مسألة الحدود بين العراق والكويت قديمة العهد مستشهداً بالمذكرة التي وجهها العراق الى الأمين العام للجامعة العربية آنذاك الشاذلي القليبي في يوليو ١٩٩٠ والتي جاء فيها انه «من المعروف انه منذ عهد الاستعمار والتقسيمات التي فرضها على الأمة العربية هناك موضوع معلق بين العراق والكويت بشأن تحديد الحدود». وأضاف ان المذكرة أشارت الى أن الكويت استغلت انشغال العراق بالحرب مع ايران (١٩٨٠ - ١٩٨٨) «فصارت تقيم المنشآت العسكرية والمخافر والمنشآت النفطية والمزارع على أرض العراق».

وكان عزيز يرد بمقاله الذي حمل عنوان «من يعتذر لمن؟» على الدعوات التي وجهت الى العراق للاعتذار عن احتلاله الكويت في أغسطس ١٩٩٠ معتبرا ان ما قام به العراق جاء نتيجة «التآمر الاقتصادي» الكويتي على العراق.

وكان العراق أعلن اعترافه بالحدود مع الكويت موضوع القرار ٨٣٣ الذي اعتمده مجلس الأمن الدولي في مايو ١٩٩٣.

لكن المجلس الوطني العراقي أصدر في ختام دورته الاستثنائية التي استغرقت يومين أمس قراراً «يوصي رئيس الجمهورية ومجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء (في العراق) عدم الاعتراف بالقرارات الجائرة التي صدرت ضد العراق» من مجلس الأمن الدولي. واعتبر «كل ما صدر عنه سابقا من قرارات تتعارض مع نص وروح قرارات الاجتماع الطارئ للاتحاد البرلماني العربي الذي عقد في عمان أخيراً لاغيا وغير ذي أثر». وحمل «الدول العربية التي قدمت تسهيلات للهجوم الأميركي - البريطاني الأخير على العراق كامل المسؤولية عن ذلك» وقال ان العراق يحتفظ بحقه في المطالبة بالتعويض عن الخسائر البشرية والمادية والمعنوية التي نتجت عن هذا الهجوم.

وكان الاتحاد البرلماني العربي قد دعا الحكومات العربية الى رفع الحصار عن العراق وأدان الهجوم الأميركي - البريطاني الأخير على العراق ودعا مجلس الأمن الى ضمان عدم تكرار ذلك وتعويض العراق عن خسائره.

وأقر البيان بالاجماع وبرفع الأيدي من قبل أعضاء المجلس البالغ عددهم ٢٥٠ عضواً. وأوصى القيادة العراقية بالعمل من خلال الاتصال والتشاور لحث الحكومات العربية على «الالتزام بقرارات الاتحاد البرلماني العربي وتطبيقها احتراماً لمسؤولياتها القومية ولمسؤولياتها إزاء المجالس النيابية في أقطارها لما تمثله المجالس البرلمانية من حالة الحد الأدنى من الإرادة العربية التي عبرت عنها بأقوى صورة الجماهير العربية التي أدانت العدوان الأميركي - البريطاني وأدانت الحصار المفروض على العراق بقرارات جائرة لاتستند الى شرعية دولية حقيقية ومنصفة وطالبت برفع الحصار المفروض على العراق فوراً».

وأضاف البيان ان المجلس الوطني العراقي قرر «متابعة مناقشة ودراسة القرارات والاجراءات الجائرة التي تتناقض مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومبادئ العدالة والإنصاف التي فرضتها الامبريالية الأميركية على العراق بوسائل الضغط السياسي والابتزاز في الظروف التي سبقت وأعقبت العدوان الثلاثيني (حرب الخليج العام ١٩٩١) واتخاذ المواقف والاجراءات اللازمة بشأنها وذلك في ضوء ما عبرت عنه إرادة شعب العراق وإرادة الجماهير العربية».

وأبلغ رئيس المجلس الدكتور سعدون حمادي أعضاء المجلس بأن هذه الدورة مفتوحة وقد تعقد اجتماعات لاحقة في موعد يحدد فيما بعد.

ودعا المجلس الى الغاء منطقتي الحظر الجوي الغربي فوق شمال وجنوب العراق.

ولم يوضح المجلس القرارات المعنية ببيانه ماعدا القرار الذي ينص على فرض عقوبات على العراق منذ أكثر من ثماني سنوات ويحمل الرقم ٦٨٧.

وقال خالد الدوري، رئيس لجنة الشؤون العربية الذي صاغ القرار لوكالة الأنباء الألمانية ان طلب الأعضاء مراجعة الحدود مع الكويت «قد تمت الإشارة إليه بوضوح في القرار بالنسبة لأولئك الذين يفهمون لغته وهذا هو السبب في اننا لم نشر إليه مباشرة».

أما محمد الأحمدي عضو المجلس الوطني ومدير التلفزيون العراقي فقال ان البرلمان لايطلب من الحكومة إلغاء اعترافها بالكويت كدولة مستقلة «ولكننا نطالب فحسب بمراجعة قرارات مجلس الأمن الخاصة بترسيم الحدود بين البلدين».

الى ذلك جدد العراق أمس رفضه للجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة نزع أسلحته المحظورة «يونيسكوم».


النواب العراقيون يصوتون على قرارهم برفع الأيدي. (رويترز)

حدد شروطاً لزيارة واشنطن

الحكيم لـ «الاتحاد»: استمرار استفزازات بغداد سيؤدي الى ضربة جديدة بعد رمضان

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ شكك رئيس «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق» (معارضة) محمد باقر الحكيم بإمكانية تغيير النظام العراقي بواسطة الغارات الجوية، كما أبدى تشككه بأسباب هذه الغارات ولاحظ عدم تفهم الرأي العام العربي والاسلامي لهذه الغارات ووضع عدداً من الشروط قبل تلبية دعوات «غير رسمية» لزيارة الولايات المتحدة قال انها وجهت له بطرق عديدة وغير مباشرة. جاء ذلك في حوار مع «الاتحاد» فيما يأتي نصه:

■ هل تتوقع استئناف الغارات الجوية ضد العراق بعد انتهاء شهر رمضان المبارك؟

□ ليس لدي معرفة بنوايا الأطراف المعنية بهذه الغارات ولكن في تقديري لتوقيع هذه الضربات فان العامل فيها قد يعود الى «حماقة» الرئيس العراقي صدام حسين واستفزازاته حيث اذا استمر بها فانه سيوفر أحد مؤشرات استئناف الضربات مع ان هذا قد لايكون العامل الحاسم بنشوء ضربة أخرى واشير هنا الى ان الاميركيين لايضربون صدام بسبب معاناة الشعب العراقي على ايدي النظام بل انهم مهتمون بموضوع اسلحة الدمار الشامل.

■ اذا ماحدثت الضربات فهل تتوقع أن تؤدي الى تغيير النظام، أم أنها ربما تؤدي الى قتل كبار المسؤولين ومنهم الرئيس؟

□ هذه افتراضات لا اشعر بوجودها على الارض واقعيا. اننا نقدر ان هناك ظروفا لاسقاط النظام ومالم تتوافر الشروط اللازمة لذلك في اطارها الصحيح فان التغيير لايكون واقعيا.

■ ماهو تقديركم لآثار الضربات العسكرية التي تمت ضد العراق؟

□ في البنية التحتية التابعة للنظام وقعت خسائر كبيرة جدا اما في بنية التجهيزات الأولية والأفراد فان الخسائر كانت قليلة.

■ وماهو اثر ذلك على الشعب العراقي؟

□ الشعب العراقي لم يبال بالضربة وهو يرى ان مايجري هو بعيد عن الاهداف الحقيقية واهداف التغيير الذي يريده. كما ان لدينا مؤشرات على تغلغل حركة الشعب في المناطق المركزية للنظام والعمليات التي تحدث داخل العراق هي خير دليل على ذلك.

■ هل تعتقد بتبدل في الواقع الاقليمي والدولي تجاه التغيير خصوصا وان هناك مؤشرات على رفض سورية وايران لقلب النظام على الطريقة الاميركية؟

□ جوار العراق بدأ يتجاوب مع مأساة العراق وهناك تمييز واضح الآن بين معاناة الشعب وظروف النظام.

وفي العام ١٩٩١ كانت الانتفاضة تعبيرا عن انطلاق عفوي للارادة الشعبية حيث تم الاستيلاء بسرعة على معظم المحافظات العراقية لكن وجدنا اجماعا أو شبه اجماع اقليمي ودولي ضد الانتفاضة كما ان ايران كانت مترددة بدعم الانتفاضة مع انه كان بمكنتها ذلك وهي وقفت موقف تأييد سياسي فقط لكن تركيا اغلقت ابوابها بالكامل وكذلك سورية وهكذا الآخرون وشجع التحالف الدولي النظام على قمع الانتفاضة.

أما حاليا فان الوضع تغير وزال الكثير من التحفظات والمخاوف. كما تضاءل الخوف من تقسيم العراق وذلك استنادا الى ماحققته المعارضة من مصداقية.

■ ولكن الوسط السني مازال متشككا؟

□ هذا التشكك اصبح ضئيلا جدا والنظام الآن لاتوجد له قاعدة يرتكز عليها وتقسيم العراق الى اربعة اجزاء عشية الضربة الأخيرة خير دليل على ذلك... ان النظام لايثق الا بالاطار العائلي الضيق وحتى حزب «البعث» في اجزاء مهمة منه لايرى ان النظام يمثله وكذلك منطقة تكريت وليس الجزء السني من العراق. ان الاخوة السنة يدركون جيدا الآن ان النظام أضر بهم كغيرهم. ولكن أعود للعامل الاقليمي والدولي والأوساط العربية والاسلامية ترى أن العامل الخارجي والتدخل المباشر بواسطة الولايات المتحدة أو الضرب غير مقبول او يوجد تشكك تجاهه. وان مانراه نحن هو ان تغيير النظام يجب ان يتم بواسطة الشعب فقط. ولانتوقع من النظام المقبل في العراق الا ان يكون شعبيا.

■ هل هذا يعني استبعاد التبعية للاجنبي او قيام نظام تابع للغرب في العراق؟

□ اذا كان التغيير شعبيا فلن يحدث ذلك. وطبعا لابد من ان يراعي النظام المقبل ظروف فك العزلة عن العراق اقليميا ودوليا ولكن ان يأتي نظام يتآمر على شعبه فهذا لن يحدث.

■ ماذا عن حواركم مع الولايات المتحدة وهل التقيتم السفير الأميركي في الكويت؟

□ لم يحدث أي لقاء مع السفير الاميركي في الكويت.

■ وزيارة واشنطن؟

□ انني اريد تغييرا جذريا في العراق وهذه قضيتي والاميركيون ابدوا رغبة بزيارتي ولكنها رغبة غير رسمية ووصلت هذه الرغبة بطرق مختلفة عبر عنها الاميركيون. واتصور ان المشكلة لايمكن ان تحل بالزيارة فنحن نعتقد ان الحوار اذا ماتم فيجب ان يكون مفيدا والا تصبح الزيارة غير ذات جدوى. ونحن نرى ان الصراع مع النظام هو لرفع الظلم عن الشعب وبالتالي فيجب اولا النظر الى محنة شعبنا ولابد والحالة هذه من تصعيد النظر الى مسؤولية النظام عما يعانيه الشعب العراقي ونحن نرى ان الصراع الجاري حاليا لايحقق هذه النقطة بل هو محصور بقضية أسلحة التدمير الشامل.

لاننا نعتقد ان هناك قرارات دولية صادرة عن مجلس الأمن ايضا ولاتطبق وقمع المواطنين العراقيين الذي يتم لايتحدث عنه أحد، فهم يركزون على أهدافهم الخاصة بالنسبة لوضع المنطقة واسلحة الدمار الشامل كما اسلفت.

ونحن نريد لشعبنا الأمن وليس الطعام والصحة فقط والقرارات الدولية تحظر قيام القوات التابعة للنظام باستخدام الاسلحة الثقيلة في الجنوب لكن هذا لم يطبق.

ان الشعب العراقي لن يتجاوب مع الحركة التي تتم بقيادة الولايات المتحدة لأن الشعب لايرى فيما هو مطروح أولويات بالنسبة له كما ان تغيير النظام بالطريقة الجارية بعيد عن قبول الرأي العام العربي والاسلامي.

■ هل ستقومون بزيارات أخرى لدول المنطقة بالاضافة الى الكويت؟

□ لايوجد جدول كهذا ولكن تطورات الموقف قد تتطلب القيام بمثل هذه الزيارات.

■ اذا تغير النظام الا تخشون حدوث انتقامات؟

□ قد تكون فردية لكنها لن تصبح حالة اصطفاف فئوي ونحن نحصر المسؤولية عن الجرائم التي تمت بهرم النظام والمجموعات المحيطة به. وقلت في السابق انه لاتوجد قاعدة للنظام وحتى الجيش فانه محل تشكك بدليل اسناد كل المناصب الحساسة للأبناء والحلقة الضيقة.

محمد باقر الحكيم

تحليل اخباري

ماذا بعد «ثعلب الصحراء»؟

الادارة الأميركية تتخبط بسياسة «انفصام الشخصية» ازاء العراق

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ وسط الأجواء العسكرية السائدة في المواجهة الاميركية - العراقية لا تستبعد واشنطن أن يلجأ الرئيس العراقي صدام حسين الى القيام «بأعمال جنونية» للاعتداء على جيرانه وتهديد أمنهم وفق ما أعلنه مؤخرا قائد القيادة المركزية الجنرال انتوني زيني.

وفي ظل هذه الأجواء الخطيرة.. تشتد الدعوة لمعرفة ماهي سياسة أميركا ازاء العراق بعد ان استبعدت الأمم، وحكمت بالاعدام على مهمة لجنة التفتيش «يونيسكوم».

والأمر المؤكد هو أن الولايات المتحدة لم تكن لها سياسة واضحة ازاء العراق لا قبل عملية «ثعلب الصحراء» ولا بعدها... وهذا الأمر يردده اعضاء بالكونجرس الاميركي.

وتتصاعد الضغوط داخل أميركا مطالبة ادارة الرئيس بيل كلينتون لتوضيح اذا كان لها سياسة ازاء العراق بعد «ثعلب الصحراء» لاسيما مع استبعاد امكانية استئناف عمليات التفتيش حتى لو أراد العراق ذلك، بشروطه التي تطالب باعادة تشكيل وتقويم «يونيسكوم» واستبعاد رئيسها ريتشارد بتلر في ظل تفجر أزمة تجسس يونيسكوم وزعزعتها العلاقة بين اميركا ومجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة.

والآن ومع تباعد دور التفتيش الذي تعتبره الولايات المتحدة المفتاح الرئيسي لرفع العقوبات عن العراق، هذا اذا قدم رئيس «يونيسكوم» تقريرا ايجابيا يؤكد ان العراق اصبح خاليا من أسلحة الدمار.. فإن الأسئلة المثارة الآن تدور حول سياسة أميركا بعد «ثعلب الصحراء».

وفي الايام الماضية كشفت القيادة العسكرية والسياسية الاميركية التأكيد على ان ملف الصواريخ العراقية أصبح مشلولا على الأقل لفترة العام أو العامين.

لكن اذا كانت عملية «ثعلب الصحراء» حققت هدف نزع اسلحة العراق، فلماذا تستمر سياسة معاقبة الشعب العراقي.. هذا هو السؤال المطروح الآن.

قبل ضربة ديسمبر قال السناتور تشك هاجل (جمهوري) ان الولايات المتحدة تمارس سياسة ازاء العراق تتسم بانفصام الشخصية بل لا يمكن وصف التوجه الاميركي ازاء العراق بأنه سياسة.. لأن كل ما ترتكز عليه اميركا هو المطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الأمن.

وطبقا لما أكده السناتور (هاجل) فإن التهديدات الدورية باستخدام القوة لا تشكل سياسة على الاطلاق!

الآن وبعد «ثعلب الصحراء» ترى الدوائر العربية في واشنطن وفي الأمم المتحدة أن الأوضاع في المنطقة أخطر وسط سياسة التخبط الراهنة على المسرح الأميركي.

واذا كان «البنتاجون» والادارة حددا أهداف القصف الأخير بالتركيز على تدمير أسلحة الدمار العراقية، الا أنه اتضح بعد ذلك، من خلال التصريحات التي أدلى بها الجنرال زيني فإن هناك هدفا آخر هو تدمير قوات الحرس الجمهوري وتدمير قواعد الدفاع الجوي العراقية، ولذلك فإن كل الأهداف لابد ان تتحقق أولا.

وكما قال الجنرال شيلتون قائد الأركان المشتركة فإن أميركا تعلم «من هم الذين يحمون صدام حسين» ولذلك فقد صوبت قنابل «ثعلب الصحراء» على مراكز قوات الحرس الجمهوري وقتلت الكثيرين منهم».

وطبقا لما اعلنه الجنرال زيني فإن المعركة العسكرية لم تتوقف.. فهناك خطط استراتيجية للقصف موجودة على الرف، وهو نفسه طلب دعم قواته بمقاتلات ودبابات تمهيدا لهدم تدمير الرادارات العراقية وقواعد الدفاع الجوي، ولكن الأخطر من ذلك، هو انعكاس هذه التحركات الاميركية والعراقية على المنطقة!

بارزاني وطالباني يقرران تبادل فتح ممثلتين في شمال العراق

■ أنقرة - أ ف ب، رويترز: أعلن التنظيمان الكرديان المتنافسان في شمال العراق فتح ممثلية لكل منهما لدى الجانب الآخر. وافاد الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني انه سيفتح ممثلية في مدينة السليمانية الخاضعة لسيطرة الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني الذي سيفتح بدوره ممثلية في اربيل. وصدر هذا الاعلان في بيان مشترك للحزبين (الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني) في ختام المحادثات التي جرت الجمعة والسبت في صلاح الدين بين بارزاني وطالباني، واعرب حزب بارزاني استعداده لتقاسم عائدات التجارة الحدودية بين المناطق الكردية العراقية وتركيا بموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الجانبين في واشنطن في سبتمبر الماضي. واكد الحزب الذي يسيطر على الممر بين تركيا والعراق تعهده احترام النقطة المتعلقة بالاموال الواردة في اتفاق واشنطن. وأكد حزب طالباني في المقابل انه لن يسمح لانفصاليي «حزب العمال الكردستاني» اللجوء الى الاراضي الخاضعة لسيطرته طبقا لاحد البنود الواردة في اتفاق واشنطن. وجدد التزامه احترام هذا البند وانه اقدم على خطوات لهذا الغرض ولتطبيقه وسيستمر على ذلك حتى التنفيذ الكامل لهذه النقطة.

وجاء في البيان ان الطرفين قررا اطلاق سراح اولئك المعتقلين الذين لا يزالون لاسباب معينة في المعتقلات والذين لا يعرف عددهم. وأضاف «وفي مجال بحث الوضع الراهن في كردستان والعراق والمنطقة اتفق الطرفان على توحيد مواقفهما ازاء الاحداث والمستجدات والعمل على طريق تعزيز علاقات الصداقة مع الدول المجاورة وتأمين امن المنطقة على اساس المصلحة العامة». وكان الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي الكردستانيان قد تحالفا في ١٩٩١ لاخراج القوات العراقية من شمال العراق الكردي بعد الهزيمة العراقية في حرب الخليج لكن نزاعا مستمرا بينهما منذ ١٩٩٤ اسفر عن مقتل ثلاثة آلاف شخص.

ويرجع آخر اتفاق على وقف اطلاق النار بين الطرفين الى نوفمبر ١٩٩٧.

وقد اشرفت الولايات المتحدة وبريطانيا على عملية المصالحة بين الطرفين أخيرا.

البشير يشدد على تطبيع العلاقات مع مصر

الترابي: لا أطمح لرئاسة السودان

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أكد الرئيس السوداني عمر البشير أمس حرص بلاده على تطبيع العلاقات مع مصر والتي وصفها بأنها علاقات مصاهرة ونسب.

وقال «اتخذنا قراراً بإعادة المباني المصرية المصادرة لمصر وكنا نتوقع من مصر أن تصدر قراراً بإعادة حلايب الى السودان».

وأضاف «أوقفنا أي معارضة مصرية بالسودان وكنا نتوقع من مصر بالمقابل أيضا أن توقف نشاط المعارضة السودانية في أراضيها تجاوبا مع هذه الخطوة. وشدد البشير قائلاً انه مع ذلك فإن الحكومة السودانية ماتزال حريصة على تطبيع العلاقات مع مصر.

من جهة أخرى قال حسن الترابي رئيس البرلمان السوداني في تصريحات نشرت أمس انه لايطمح لأن يكون رئيسا للسودان. ونقلت صحيفة «أخبار اليوم» عن الترابي قوله انه لايطمح لشغل أي منصب تنفيذي خاصة انه سيكمل السبعين من العمر خلال عامين. وأضاف ان الحكومة قررت ألا تعين في منصب دستوري من تجاوز الستين بغرض جعل السلطة بيد الشباب.

وأوضح علي محمد عثمان وزير العدل السوداني ان المعارضين محمد عثمان الميرغني والصادق المهدي لن يعزلا لأنه لم تتم ادانتهما بجريمة الخيانة العظمى. وأضاف «انه وحتى هذه المادة رهينة بقرارات العفو التي يمكن أن يصدرها رئيس الجمهورية».

وتبدأ اجراءات الطعون في الأحزاب التي تقدمت للتسجيل اليوم الاثنين. وفيما حذر المؤتمر الوطني الحاكم من أي نشاط باسم «التجمع الوطني المعارض» وقعت أحزاب التجمع بالداخل ميثاقا لتنشيط العمل السياسي في الداخل خاصة وسط الشباب. وذكر التجاني محمد ابراهيم القطب الاتحادي البارز في مجموعة الهندي انه سيتوجه الى السعودية غدا حاملا رسالة من الرئيس السوداني للسيد محمد عثمان الميرغني رداً على رسالة سابقة.

وتقدم أمس الأب فيليب عباس غبوش بطلب تسجيل الحزب «القومي السوداني الحر» بموجب قانون «التوالي» وأعلن في تصريحات صحافية ان حزبه موالي للمؤتمر الوطني الحاكم ومتفق معه تماماً وداعم لاتفاقية الخرطوم للسلام واتفاقية جبال النوبة للسلام، وقال انهم شركاء».

مقتل ١٦ شخصاً في الجزائر

■ الجزائر - أف ب: ذكرت الصحف الجزائرية أمس ان ١٦ شخصا على الاقل قتلوا في اعمال عنف مرتبطة بالارهابيين المسلحين.

واضافت ان ثلاثة اشخاص قتلوا على حاجز نصبه اسلاميون مسلحون صباح امس الأول قرب الاخضرية في منطقة بويرة (١٢٠ كلم شرق العاصمة).

واوضحت الصحف ان اثنين من المسافرين قتلا ذبحا والثالث باطلاق الرصاص من جانب مجموعة احمد جابري الذي يعمل بأمرة حسن حطاب امير المجموعة المنشقة عن الجماعة الارهابية المسلحة.

واشارت صحيفة «العالم السياسي» الى مقتل خمسة اشخاص على الحاجز المذكور. وقتل ارهابيون ثلاثة من المسافرين على طريق العفرون في منطقة بليدة (٥٠ كلم جنوب العاصمة).

وفي وسط العاصمة، قتل شرطي واصيب تاجر بجروح بالغة امس الأول في اعتداء ارتكبه مسلحان.. وقتل فتى (١٥ عاما) ليل الجمعة السبت في بني سليمان قرب مدية بينما كان عائدا الى منزله.

وقضى احد الاشخاص واصيب ستة آخرون بجروح على حاجز اقيم في منطقة تبعد ٧٠ كلم الى الجنوب من العاصمة. وحرق الارهابيون المسلحون ما بين خمسة وثماني سيارات على الحاجز ذاته.

وذكرت «الخبر» ان مجموعة مسلحة قتلت شرطيا الجمعة الماضي قرب بومرديس التي تبعد ٥٠ كلم الى الشرق من العاصمة.

وقالت «لوماتان» ان صيادا قتل وقطعت جثته في منطقة تيارت (٣٠٠ كلم جنوب-غرب العاصمة). الى ذلك، تمكنت القوى الامنية من قتل اثنين من الارهابيين المسلحين امس الأول في العاصمة وثلاثة في منطقة معسكرة.

وقد قتل اكثر من ١٠٠ شخص في الجزائر منذ بدء شهر رمضان في ١٩ الشهر الماضي وذلك حسب احصاءات رسمية وحصيلة اعدتها الصحف.

توقعات بتولي بشار الأسد منصباً سياسياً رفيعاً في سورية

■ بيروت - أف ب: قالت أنباء صحافية أمس الاحد ان العقيد بشار نجل الرئيس السوري حافظ الأسد سيتولى منصبا سياسيا رفيعا في نطاق حركة تغييرات سياسية كبيرة تبدأ بعد الانتخابات الرئاسية في الثامن من شباط/فبراير المقبل.

ومن المتوقع ان تؤدي الانتخابات الى التجديد للأسد رئيسا لفترة سبع سنوات.

ونقلت صحيفة «الحياة» العربية عن مصادر دبلوماسية في القاهرة وسياسية في بيروت ان التغييرات ستشمل مناصب عليا في الدولة وجهاز الحكم وبينها نيابة الرئاسة السورية. ويشغل عبد الحليم خدام الذي ادار ملف لبنان مدة ٢٠ عاما منصب احد نواب الرئيس الثلاثة.

وكانت صحيفة «النهار» اللبنانية ذكرت في الرابع من الشهر الجاري ان بشار رقي الى رتبة عقيد منذ مطلع السنة الحالية. واكدت حينها مصادر مقربة من سورية في لبنان، ان بشار الأسد سيتولى في وقت قريب منصب مسؤول في حزب البعث الحاكم في سورية. وسبق لبشار ان رقي الى رتبة مقدم في يوليو ١٩٩٧. وكان اوقف دراسة الطب في بريطانيا إثر وفاة أخيه البكر باسل في حادث سيارة العام ١٩٩٤ في دمشق. وقد زار لبنان مرتين في الفترة الاخيرة للقيام بتهنئة الرئيس الجديد اميل لحود واعلان دعمه لرئيس الوزراء سليم الحص. واضافت الحياة ان بشار الأسد استقبل رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري لثلاث ساعات في الخامس من الشهر الحالي.

وقالت الصحيفة ان اللقاء كان «ايجابيا» وان بشار اعتبر ان «مسؤولياته تشمل لقاء السياسيين اللبنانيين سواء كانوا في الحكم ام في المعارضة».

حافظ الاسد

بشار حافظ الاسد

مبارك يشارك بتشييع جنازة البغدادي

القاهرة - أ ش أ: تقدم الرئيس حسني مبارك المشاركين في تشييع جنازة المرحوم عبد اللطيف البغدادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية الاسبق وذلك عقب صلاة الظهر أمس بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر. شرق القاهرة. وقد تم تشييع الجنازة عسكريا أمس أمام النصب التذكاري للجندي المجهول. وعقب الجنازة قدم الرئيس حسني مبارك تعازيه الى أسرة المرحوم وزملائه من أعضاء مجلس قيادة ثورة ٢٣ يوليو.. ثم حمل الجثمان فى سيارة الى مثواه الاخير. شارك فى تشييع الجنازة ايضا الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وشيخ الازهر الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى وعدد من الوزراء وقادة الافرع الرئيسية للقوات المسلحة وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسى المعتمدين بالقاهرة وجمهور من المواطنين يمثل فئات من الشعب ويضم كتابا ومفكرين ومثقفين وفنانين وغيرهم.

وكان عبد اللطيف البغدادى قد توفي يوم الجمعة عن عمر يناهز ٨١ عاما بعد صراع طويل مع المرض أستمر نحو خمس سنوات.

لأول مرة في مصر

متشددون يعتزمون التقدم بطلب للحصول على ترخيص حزب سياسي

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ لأول مرة تعد اوساط متشددة في مصر اوراقها للحصول علي ترخيص حزب سياسي وهو ما يعد تحولا في استراتيجيات الاسلاميين داخل مصر بعد التحولات التي طرأت من جانب بعض المتشددين بنبذ العنف واطلاق مبادرات وقف العمليات الارهابية. ويضم الحزب المقرر التقدم باوراقه الى لجنة شؤون الاحزاب في مصر الشهر المقبل نخبة من الشخصيات الاسلامية وقادة سابقين في تنظيمي «الجهاد» و«الجماعات الاسلامية». وقال منتصر الزيات محامي الجماعات الاسلامية «للاتحاد» ان الاجراءات تتخذ في الوقت الحالي للتقدم بالاوراق للحصول علي ترخيص للحزب والذي سيترأسه كمال السيد حبيب وهو احد قيادات تنظيم «الجهاد» القديم والذي سبق اتهامه في قضية اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات علم ١٩٨١ وصدر ضده حكم بالسجن لمدة ١٠ سنوات، ويعد كمال حبيب. حسب رأي الزيات. أول من أسس جماعة «الجهاد» في مصر وتسلم القيادة منه محمد عبدالسلام فرج الذي وضع اسس التنظيم في كتابه «الفريضة الغائبة» واتهم فرج في قضية اغتيال الرئيس السادات ونفذ فيه حكم الاعدام، واضاف الزيات ان عددا من الشخصيات الاسلامية والكتاب والمفكرين من بين المؤسسين للحزب ومنهم الكاتب الاسلامي جمال سلطان. وتوقع ان ترفض السلطات فكرة الحزب من اساسها باعتبار ان اشخاصا محسوبين علي التيار الاسلامي من مؤسسي الحزب وسبق للدولة ان رفضت منح ترخيص لحزب «الوسط» الذي كان من بين أعضائه رموزا من جماعة الاخوان مما دفع احد مؤسسيه وهو ابوالعلا ماضي المحامي الى التقدم بطلب لانشاء حزب جديد يحمل اسم «الوسط المصري»، واعتبر الزيات ان الخطوة جيدة وتعد المرة الأولي التي يتم التفكير فيها لمثل هذا الطرح للتقدم لانشاء حزب يضم شخصيات ذات انتماءات اسلامية. ويذكر ان الدستور المصري يرفض قيام احزاب علي أساس ديني، كما ان اللجنة التي تبت في طلبات الاحزاب الجديدة يترأسها الدكتور كمال حلمي رئيس مجلس الشوري وتضم في عضويتها حبيب العادلي وزير الداخلية وكمال الشاذلي وزير شؤون مجلسي الشعب والشوري.

ومن جانب آخر يقود رامزي كلارك محامي الشيخ عمر عبدالرحمن حملة تستهدف الضغط علي الولايات المتحدة الاميركية لاطلاق سراح موكله، وابلغ الزيات «الاتحاد» ان كلارك سيصل الي القاهرة أول فبراير المقبل في زيارة تستغرق بضعة أيام يبحث خلالها ترتيبات حملة الضغط، وسيعقد كلارك مؤتمرا صحافيا بالقاهرة قبل ان يغادرها بصحبة الزيات الى المغرب بناء علي دعوة من لجنة مناصرة عمر عبدالرحمن بالمملكة المغربية، وسيتم خلالها ايضا بحث مصير عبدالرحمن، وطرق الضغط علي الولايات المتحدة لاطلاق سراحه.

واكد منتصر الزيات ان اميركا سبق ان طرحت الافراج عن عمر عبدالرحمن قبل ثلاث سنوات وتسليمه الى الحكومة المصرية التي رفضت بدورها الطلب تماما، كما رفضت ايران استقبال عبدالرحمن أو السماح له بالاقامة لديها، بينما لم يفضل الشيخ طبقا لما قاله الزيات ان يتوجه الي السودان في ذلك الوقت، وهو ما دفع السلطات الاميركية الى الابقاء عليه في السجن، ولم تتجدد مطالب الافراج عنه في الوقت الراهن سواء بتسليمه الي مصر أو الافراج عنه رغم ظروفه الصحية التي يمر بها في هذه الفترة.

الأردن: مناقشات الموازنة تتحول الى جلسات اتهام برلمانية ضد الحكومة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ سيطرت الاتهامات والانتقادات الموجهة للحكومة الاردنية على مجمل مناقشات البرلمان للموازنة العامة للدولة، التي بدأت امس الاول، وتعرضت السياسات الحكومية الاقتصادية لحزمة انتقادات بسبب التراجع الاقتصادي.

وقال النائب عبدالرزاق طبيشات «لقد فقدنا الصبر من جراء السياسات الحكومية المتضاربة وتجاهلها للوعود التي قطعتها امام البرلمان بإصلاح الاقتصاد الوطني».

واستغل هامش المناقشات للمطالبة باعادة النظر في العلاقات الاردنية - الاسرائيلية باعتبارها عائقا امام الاندماج مع الصف العربي، وضرورة بذل مساع جادة لمساندة العراق والعمل عربيا لرفع الحصار عنه.

وشكك النواب في حقيقة التوجه الحكومي ازاء موضوع الخصخصة للشركات العامة وبرنامج التصحيح الاقتصادي، وسط تقديرات بأن نصف الموازنة المقدرة ٢,١٦٠ مليار ستكون خدمة للدين العام، وتسيير امور الدولة، مما يعني عدم تمكن الحكومة وموازنتها من توفير احتياجات المواطنين الاساسية.

وفي تصريح الى «الاتحاد» قال النائب غازي الفايز ان هناك خطابا سيوجه بموجبه طعنة دستورية بما تقدم عليه الحكومة من الحصول على قروض خارجية، خاصة وان جميع تلك القروض مخالفة للدستور الواجب ان تكون نافذة بموافقة البرلمان.

وقال: «ان المعاهدات والاتفاقات التي يترتب عليها تحميل خزينة الدولة شيئاً من النفقات او مساسا بحقوق الاردنيين العامة او الخاصة، لا تكون نافذة دون مجلس النواب، ولا يجوز بأي حال ان تكون الشروط السرية في معاهدة او اتفاق ما مناقضة للشروط الوطنية».

واضاف «انني استغرب ان تقدم الحكومة على الاستقراض دون موافقة البرلمان».

وانتقد النائب راجي حداد حزمة الانباء التي تتحدث عن اجراء تحسينات في الاوضاع الاقتصادية. وقال «يصم اذاننا الضجيج الاعلامي عما سيجنيه الاردن من ثمار السلام والخصخصة والانفتاح والدخول في العولمة والدخول في الشراكة مع اوروبا، لكن ذلك لم يعد مقنعا»، ودعا الحكومة الكف عن سياسة الابواب المغلقة واتخاذ قرارات للتخفيف من آفتي الفقر والبطالة التي اوصلت المواطنين الى حد اليأس والقنوط وفقدان الثقة بالحكومة والمستقبل.

كما انتقد النائب محمود الخرابشة اقتراب البرامج السياسية الحكومية في الاردن مع اسرائيل واعتبره سببا في زيادة الغضب الشعبي الداخلي، في ظل تباعد واضح في العلاقة مع سورية والعراق ودول الخليج، وقال: «ان الاولوية يجب ان تعطى لعلاقات عربية عربية، بعيدا عن الركض خلف اسرائيل بدعوى الحصول على سلام مزعوم».

واتهم عدد من النواب الحكومة بوضع برنامج طموح سبق وان قدمته، ونالت الثقة على اساسه طي النسيان، وعمدت الى تنفيذ برنامج اخر غير معلن يستند لوعود وعهود اميركية واسرائيلية مخادعة، مشددين على ان تلتزم الحكومة مع توجهات الشعب والادراك بأن السلام مع اسرائيل لن يتحقق طالما تمارس الاخيرة الغطرسة. وقال النائب محمد ذويب، «نخدع انفسنا عندما نحاول الاقناع بأن بلدنا صناعي او تجاري او خدماتي، وان الاردن بحاجة لمن يعيده لواقعه الحقيقي وظروف معيشته الطبيعية، مع ضرورة حل مشكلة العمالة الوافدة التي تجاوز حجمها المليون وافد والتي تسبب استنزاف الموارد الوطنية عبر تحويلات مالية ضخمة للخارج».

وحذر النائب عبدالله زريقات من حالة الاحباط التي تسيطر على الشعب وقواه الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية. وقال، «ان الظروف الداخلية والوضع العربي الراهن الموغل بالوهن ادى لفقدان خطوط الاتصال المنتظمة بين الشعب والحكومة، وعزز فقدان الثقة بها ايضا. وان إخطر الافعال ان نجمل الواقع ونخفي عيوبه ارضاء للبعض وهروبا من المشكلة».

الاميركيون يريدونها سريعة لا تتجاوز الاسبوع

زعيم الجمهوريين يعد كلينتون بمحاكمة عادلة «حسب الأصول»

■ واشنطن - رويترز: قال ترنت لوت زعيم الاغلبية بمجلس الشيوخ أمس الأول ان المجلس سيجري محاكمة للرئيس بيل كلينتون «حسب الاصول والليافة» وان الاميركيين سيفتخرون بالكونجرس ايا كانت النتيجة.

واشاد لوت بتحرر اعضاء المجلس من الدوافع الحزبية مما مكنهم من الاتفاق على اجراءات محاكمة الرئيس بتهمتي الشهادة زورا واعاقة العدالة اللتين وجههما له مجلس النواب بشأن التحقيقات في قضية علاقته الجنسية مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض.

وتسمح الاجراءات بامكانية استدعاء شهود اثناء المحاكمة التي تستأنف الخميس المقبل.

ووافق اعضاء المجلس بالاجماع على خريطة ارشادية للمحاكمة ستؤجل القرارات بشأن استدعاء الشهود حتى اواخر يناير كانون الثاني وتتطلب موافقة اغلبية اعضاء المجلس على تلك القرارات من خلال تصويت.

وقال لوت «طوال هذه العملية ستتمسك بأعلى مستويات الاصول والليافة ليس فقط في قاعة مجلس الشيوخ وانما في كل الكابيتول (مبنى الكونجرس) وحوله. ورغم التوقعات بأن المحاكمة يمكن ان تشل العمل التشريعي في الكونجرس قال لوت مخاطبا الاميركيين «ان الاولويات الاخرى للامة ستمضي قدما».

واضاف «ستجتمع لجاننا ومشاريع القوانين تعد بينما اتكلم. وجلسات الاستماع جارية بالفعل».

وافاد لوت ان المشرعين مستعدون لمناقشة اصلاح الميزانية والضمان الاجتماعي والاعفاء الضريبي للاسر العاملة.

وقال «اعتقد انه عندما ينتهي كل ذلك.. فبصرف النظر عن النتيجة ستكونون فخورين بمجلسكم.. وستكونون اكثر فخرا بأن نظام حكمنا قادر على معالجة حتى تلك المسألة الخطيرة بكياسة ونظام ونزاهة».

الى ذلك افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس الاول مجلة «التايم» وشبكة التلفزة الاميركية «سي. ان. ان» ان نصف الاميركيين (٤٩ في المئة) يرغبون في الا تتجاوز محاكمة اقالة الرئيس كلينتون التي بدأت امام مجلس الشيوخ اسبوعا.

لكن الاستطلاع اضاف ان ٣٨ في المئة يعتقدون انها ستستمر اكثر من شهرين، و٢٠ في المئة من ثلاثة الى اربعة اسابيع و١٤ في المئة من اسبوع الى اسبوعين.

من جهة اخرى، يعتبر ٦٢ في المئة ان على مجلس الشيوخ ألا يصوت على اقالة كلينتون و٦٢ في المئة يعلنون ان على الرئيس ألا يستقيل. وابدى ٤٩ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع موافقتهم على «تأنيب» الرئيس فيما عارضه ٤٨ في المئة.

وافاد الاستطلاع ايضا ان ٤٧ في المئة من الاميركيين (مقابل ٣٥) لا يوافقون على الطريقة التي بدأ بها مجلس الشيوخ المحاكمة.

واخيرا، وافق ٥٢ في المئة على ادلاء مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض بشهادتها، مقابل ٦٦ في المئة لكلنتون و٥١ في المئة للمدعي المستقل كينيث ستار.

واظهر هذا الاستطلاع ايضا ان ٦٧ في المئة من الاميركيين يتعاطفون مع رئيسهم بزيادة ثلاث نقاط قياسا الى منتصف ديسمبر الماضي.



رجل يمر بالقرب من صحيفة صينية في بكين وعلى صفحتها الأولى اخبار محاكمة كلينتون.

جنود صرب يقفون على دباباتهم في قرية ستاري ترج شمال غرب العاصمة (أ ب)

بعد رفض الثوار اطلاق الجنود الأسرى

الصرب يقصفون القرى السكنية في كوسوفو

■ بلجراد - أ ف ب، رويترز: تصاعدت اعمال العنف في اقليم كوسوفو مع قصف الجيش اليوغوسلافي معاقل المتحدرين من اصل الباني بعد ان اسر «جيش تحرير كوسوفو» ثمانية من جنوده.

ووصلت قافلة تابعة للجيش اليوغوسلافي تضم عربات مدرعة ودبابات الى قرية ستاري تريج الواقعة على نحو ٤٠ كيلومترا شمال غربي بريشتينا عاصمة كوسوفو امس الأول وذلك بعد يوم من اسر الجنود الذين يعتقد ان ثوار جيش تحرير كوسوفو يحتجزونهم في الجبال القريبة.

ولكن وحدات الجيش في ستاري تريج لم تتحرك خلال النهار متيحة فرصة لفريق بعثة المراقبة في كوسوفو بالتفاوض لاطلاق سراح الجنود.

وصرح متحدث باسم البعثة لرويترز بأن الاسرى احياء وان اعضاء عزل من فريق المراقبين الذي شكلته منظمة الامن والتعاون في اوروبا معهم. واضاف ان «الرهائن بخير ولكن لم يطلق سراحهم بعد». وتابع قائلا: نشعر بتفاؤل بشكل متزايد.

في الوقت نفسه وعلى بعد نحو ٣٠ كيلومترا الى الشرق من ستاري تريج وعبر الجبال حيث تتمركز قوات كبيرة لجيش تحرير كوسوفو قامت دبابات الجيش اليوغوسلافي بعمليات في منطقة بوديفو.

وحث وزير خارجية النرويج كنوت فولبيك الرئيس الجديد لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا والذي يزور البانيا جيش تحرير كوسوفو على اطلاق سراح الجنود ولكنه قال ايضا ان رد فعل القوات اليوغوسلافية مبالغ فيه.

واردف قائلا للصحفيين « في نفس الوقت من المهم التأكيد على ان التعزيز اليوغوسلافي لا يتناسب مع الموقف وندعو ايضا السلطات اليوغوسلافية الى اظهار اقصى درجات ضبط النفس».

وشوهدت العديد الدبابات تطلق نيرانا كثيفة في اتجاه قرى لاباستيكا وجورنا لاباستيكا الواقعتين تحت سيطرة جيش تحرير كوسوفو.

وخلت شوارع بلدة بوديفو الا من سيارات الشرطة الصربية المدرعة التي تقل افرادا مدججين بالسلاح.

وعلى طول الطريق بين بريشتينا وبوديفو نشر ما لا يقل عن ٥٠ دبابات وناقلات جنود مدرعة بعضها مموه بالقش وغيرها كمن وراء بيوت القرية.

وقال مركز الاعلام الصربي في بريشتينا ان الشرطة تعرضت لنيران «ارهابية البانية» خلال عملية كانت تهدف لمساعدة اللاجئين الصرب في العودة الى منازلهم في قرية بيراني. واضاف ان ثلاثة من افراد الشرطة اصيبوا بجروح طفيفة.

وتابع المركز الصربي ان الشرطة الصربية قتلت ثلاثة من افراد جيش تحرير كوسوفو لدى مهاجمتهم دورية للشرطة في منطقة ديكاني الغربية.

وقال متحدث باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا ان قتالا كان يدور في منطقة ديكاني ولكن لم يكن باستطاعته تأكيد حجم اضرار.

و اعلنت منظمة الامن والتعاون في اوروبا ان المفاوضات مستمرة اليوم الاحد من اجل الافراج عن ثمانية جنود يوغوسلاف اعتقلهم ثوار جيش تحرير كوسوفو.

واعلن هاينز نيتش، الناطق باسم بعثة التحقق التابعة للمنظمة الاوروبية، في كوسوفسكا ميتروفيتشا (شمال) ان «المفاوضات متواصلة على جميع المستويات» مضيفا ان «الوضع لم يتبدل منذ مساء امس الأول».

وكان اعضاء في بعثة التحقق تمكنوا امس الأول من زيارة المعتقلين واشاروا الى انهم في صحة جيدة. وقام الجيش اليوغوسلافي امس الاول بحشد قوات في شمال كوسوفو مهددا بشن عملية للافراج عن المعتقلين.

وبحسب مركز الاعلام الالباني فان جيش تحرير كوسوفو يطلب مقابل الافراج عن الجنود الثمانية ان يتم الافراج عن جميع اعضائه الذين اعتقلهم الجيش اليوغوسلافي.

أزمة غذائية حادة . . . والجثث متناثرة بشوارع العاصمة

سيراليون: القوات النيجيرية تهاجم المتمردين وتدفع بقواتهم الى شرق فريتاون

■ فريتاون - د ب أ - رويترز: زادت حدة القتال في فريتاون عاصمة سيراليون بين قوات غرب افريقيا التي تقودها نيجيريا والثوار الذين يسيطرون على المناطق الشرقية من المدينة.

ورأى شهود عيان طائرات هليكوبتر تنقل عشرات من الجنود الجرحى امس الأول من فريتاون الى مطار لونجي الدولي حيث توجد القاعدة الرئيسية لقوات غرب افريقيا.

وقال شاهد عيان طلب عدم نشر اسمه «رأيت ٦٠ او ٧٠ من رجال قوات غرب افريقيا يتم اجلاؤهم - يبدو انها اصابات جديدة».

وتوفر هذه الاصابات ادلة جديدة على ان قوات غرب افريقيا بدأت في شن هجوم مضاد بعد ان اخذت على حين غرة واتاحت الفرصة لاستيلاء الجبهة الثورية المتحدة على المناطق الوسطى والشرقية من فريتاون .

ويشعر موظفو الاغاثة بقلق من نفاد الطعام والمياه لمئات الالاف من المدنيين المحاصرين في المدينة بسبب القتال- وقطع التيار الكهربائي والاتصالات التليفونية.

واقلعت طائرات حربية نيجيرية من مطار لونجي امس الأول لقصف مواقع الثوار. ويقدر محللون عسكريون ان حجم قوة غرب افريقيا زاد الى ١٥ الف رجل على الاقل بعد وصول تعزيزات سريعة. وغالبية هذه القوة من نيجيريا ولكن غانا وغينيا ارسلت وحدات ايضا. وقالت تقارير اذاعية امس ان القوات النيجيرية التابعة لقوات حفظ السلام في غرب افريقيا (الايكوموج) كبدت مواقع المتمردين خسائر فادحة في فريتاون وجعلتهم يتراجعون عن بعض الاجزاء الشرقية من المدينة.

و في الوقت نفسه، تأثر مئات الآلاف من سكان فريتاون بنقص المياه والغذاء، وظلت الجثث متناثرة في الشوارع دون ان يحفل بها احد. في الوقت الذي راحت منظمات الاغاثة تحذر فيه من انتشار الاوبئة والامراض.

ويبدو ان حكومة سيراليون تحاول الترتيب لعقد لقاء بين فوداي سنكوح زعيم المتمردين المسجون وسام بوكاري قائد قوات المتمردين.

ودعا سنكوح والرئيس احمد تيجان كباح يوم الخميس الماضي الى وقف لاطلاق النار في نداء بالاذاعة. غير ان قادة قوات المتمردين الميدانيين يجعلون اطلاق سراح سنكوح شرطا مسبقا لوقف العمليات القتالية.



عائلة تراقب من منزلها الوضع في فريتاون. (أ ب)

بعد مقتل غاغوفيتش

واشنطن تدعم قوة «سفور» في البوسنة والناتو يدعو مجرمي الحرب لتسليم انفسهم

■ واشنطن - (اف ب) - اعلنت واشنطن دعمها لعمل الجنود الفرنسيين العاملين في قوة حلف شمال الاطلسي في البوسنة (سفور) الذين حاولوا توقيف الصربي البوسني دراغان غاغوفيتش الذي تتهمه محكمة العدل الدولية في لاهاي بارتكاب جرائم ضد البشرية. فقتلوه فيما كان يحاول اقتحام حاجز لقوة «سفور» في البوسنة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن في بيان امس الاول ان «سفور» اطلقت النار على غاغوفيتش وقتلته قرب مدينة فوتشا بالبوسنة والهرسك وهي تصرفت من ضمن التفويض الموكل اليها وفي اطار مهماتها الطبيعية. واعتبر ان «هذا العمل يشكل تحذيرا لجميع الملاحقين لجرائم حرب بأنهم يتحملون مسؤولية اعمالهم» مضيفا «انه ليس عملا موجها ضد السكان الصرب في البوسنة.. بل الهدف منه احالة شخص ملاحق لجرائم حرب الى القضاء. واكد ان الولايات المتحدة «تدعم كل تحرك في المستقبل يسمح باقتياد مجرمي حرب ملاحقين الى المحكمة».

وذكرت وزارة الدفاع الفرنسية بان غاغوفيتش كان متهما من قبل محكمة الجزاء الدولية بارتكاب جرائم حرب لانه اوقف وسجن العديد من الضحايا المدنيين، وخصوصا من النساء البوسنيات المسلمات، واخضعهم لعمليات عنف بالغة الخطورة».

ودعا الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا مجددا امس الاول مجرمي الحرب المفترضين الذين لا يزالون احرارا في البوسنة الى تسليم انفسهم، مشددا على اهمية هذه الخطوة من اجل استمرار عملية السلام.

وفي بيان اكد سولانا مقتل الصربي البوسني غاغوفيتش الذي يتهمه القضاء الدولي بارتكاب جرائم ضد الانسانية.

واوضح سولانا ان العملية لم تسفر عن مقتل أي شخص آخر، موضحا ان تصرف قوة (سفور) «مطابق» لمهمتها.

التصويت بدأ وسط انتقادات غربية

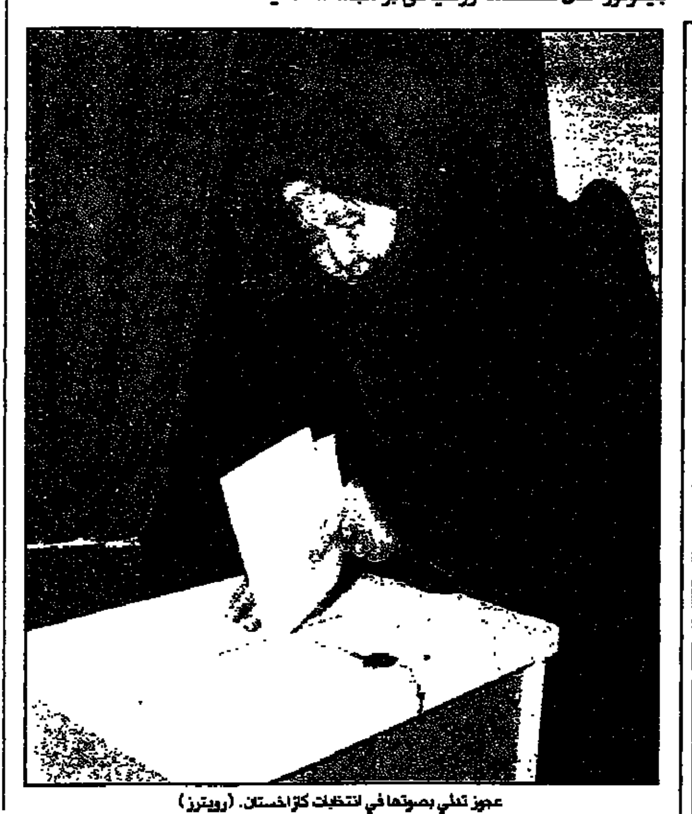
نزار بايف يبدي ثقته بالفوز بفترة رئاسية جديدة في كازاخستان

■ الاستانة - رويترز: ادلى مواطنو كازاخستان بأصواتهم في انتخابات رئاسية أمس وسط توقعات بأن يفوز الرئيس الحالي نور سلطان نزاربايف بفترة جديدة مدتها سبع سنوات على الرغم من انتقادات غربية لأسلوب ادارته الانتخابات.

واعرب نزاربايف عن ثقته في الفوز في انتخابات الرئاسة التي بدأت أمس الاحد واستخف بالانتقادات الدولية التي وجهت الى العملية الانتخابية في الجمهورية السوفيتية السابقة. ويرأس نزاربايف جمهورية اسيا الوسطى الغنية بالموارد والتي يقطنها ١٦ مليون نسمة منذ الحقبة الشيوعية ويرجح فوزه على ثلاثة مرشحين ينافسونه على مقعد الرئاسة. وقال رئيس كازاخستان للصحفيين في الاستانة العاصمة الجديدة للبلاد بعد ان ادلى بصوته في الانتخابات «هذه هي المرة الاولى في تاريخ كازاخستان التي ينتخب فيها الشعب رئيسه في... انتخابات حرة نزيهة».

وواجه نزاربايف (٥٨ عاما) وهو عامل سابق في مصانع الصلب يحكم كازاخستان منذ العهد السوفيتي انتقادات في الغرب للطريقة التي جرى بها ترتيب الانتخابات - ويعتمد نزاربايف على الاستثمارات الغربية لاستغلال ثروة بلاده النفطية والتعدينية. وقالت منظمة الامن والتعاون الاوروبي انها لن تعترف بنتائج انتخابات أمس - كما أبدت الولايات المتحدة قلقها من الانتخابات في حين وصفت منظمة هيومان رايتس ووتش التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا له العملية الانتخابية بأنها «غير نزيهة بشكل سافر» . وانتقدت منظمة الامن والتعاون الطريقة التي تم بها تقديم موعد الانتخابات بنحو عام تقريبا وهو الامر الذي لم يعط منافسي نزاربايف فرصة تذكر للاستعداد- كما شككت المنظمة في مصداقية حكم قضائي يحظر على اكيشان كاشيجيلدين رئيس الوزراء السابق خوض الانتخابات. وتولى نزاربايف رئاسة كازاخستان المستقلة في ديسمبر عام ١٩٩١ حين خاض الانتخابات الرئاسية وحده دون منافس وفاز بتسعة وتسعين في المئة من الاصوات. وطلب من نزاربايف التعليق على مزاعم تشكك في نزاهة الانتخابات فقال «كنت اتوقع ذلك- انها انتخابات ديموقراطية طبيعية- القضية الاساسية هي ارادة شعبي». واعرب نزاربايف عن ثقته في نيل تأييد ثمانية ملايين ناخب. وقال «سافرت في شتى انحاء كازاخستان- واعرف مزاج الشعب- انهم سيصوتون من اجل تنمية اقتصادية متوازنة سيصوتون من اجل الحرية».

واعرب مسؤولون في الفريق الرئاسي للانتخابات عن املهم في الفوز بنحو ٨٠ في المئة من الاصوات لحسم الانتخابات من الجولة الاولى دون الحاجة الى جولة اعادة اذا لم يحصل اي مرشح على اكثر من ٥٠ في المئة. وقال انجيلز جباسوف الذي يخوض انتخابات الرئاسة اثناء ادلائه بصوته في دائرة انتخابية قريبة انه متفائل. واضاف جباسوف وهو من انصار البيئة وعضو في مجلس الشيوخ انه سيغلق في حالة فوزه قاعدة كازاخ العسكرية التي تستخدمها القوات المسلحة الروسية بسبب ما تشكله من مخاطر بيئية واجتماعية. وطالب ايضا باغلاق مركز الفضاء في بايكونور الذي تستخدمه روسيا في برامجها الفضائية.



عجوز تدلي بصوتها في انتخابات كازاخستان. (رويترز)

تبدأ في ٢٤ يناير

المانيا: المعارضة تدعو لحملة توقيعات ضد مشروع تعديل قانون الجنسية

■ بون - اسكندر الديك

■ اقرت قيادة الحزب الديموقراطي المسيحي المعارض امس اثر اجتماعات بدأت مساء الجمعة القيام بحملة لجمع التواقيع في مختلف انحاء المانيا ضد نية الحكومة الاتحادية تعديل قانون الجنسية والسماح للاجانب الحصول على الجنسية المزدوجة. وتمت الموافقة بأغلبية الاصوات بعد مناقشات حامية مع المعارضين للحملة الذين سبقوا وحذروا قيادة الحزب علنا من النتائج السلبية لها وخطر تأجيج المشاعر القومية والعنصرية ضد الأجانب.

وذكرت مصادر مقربة من قيادة الحزب ان نائب الرئيس فولك رويه، وزير الدفاع السابق، ميز موقفه عن موقف رئيس الحزب فولفغانج شويبله والموافقين على الحملة في النقاشات التي جرت داعيا للوصول الى حل وسط مع التصور الذي تطرحه الحكومة التي تضم الاشتراكيين الديموقراطيين والخضر. واقترح رويه اعطاء الجنسية المزدوجة للأطفال المولودين في المانيا فقط على أن يقرروا حين بلوغهم سن الـ ١٨ اذا ما كانوا يريدون الحفاظ على جنسيتهم الأصلية أو التخلي عنها للابقاء على الجنسية الألمانية. ومعروف ان تصور الحكومة الألمانية يسمح للاجانب الموجودين منذ ٨ سنوات في المانيا وللأطفال المولدين فيها الاحتفاظ بجنسيتهم الأصلية الى جانب الجنسية الألمانية التي سيحصلون عليها.

ودعا رئيس الحزب الديموقراطي المسيحي اعضاء حزبه الى الوحدة وتفادي اطلاق الآراء والتصريحات الانتقادية لنهج الحزب مشددا على أن الهدف الأساسي يجب ان يكون محاربة سياسة الحكومة الحالية. وذكر ان حزبه يريد تسهيل اندماج الأجانب في البلاد، ولكنه يريد وقف اللجوء والهجرة الى المانيا وسيقدم مشروعا خاصا به قريبا. لكن رئيس فرع الحزب في ولاية شمال رينانيا روستفاليا كارل لامرت انتقد أمس في تصريح صحافي نهج الحزب الحالي والشعارات الأخيرة التي طرحها الحزب الاجتماعي المسيحي البافاري الشقيق ضد الاجانب وضد الألمان الشرقيين، وحذر من انسياق حزبه وراء الحزب البافاري مشيرا الى ان الأول «يعطي النغم والثاني يردده».

ولليوم الثاني على التوالي اتهم وزير الداخلية الاتحادي اوتو شيلي رئيس حكومة ولاية بافاريا ادموند شتويبر بالعمل على خداع الرأي العام. وقال ان تعديل قانون الجنسية العائد الى العام ١٩١٤ لن يؤدي الى موجة كبيرة من جمع شمل العائلات كما يدعي شتويبر، وأكد ان قانون الجنسية الجديد سينص على منع اعطاء الجنسية للاجانب الذين يهددون أمن البلاد.

ودعا شيلي المعارضة الى اجراء محادثات مع الحكومة حول مشروع تعديل القانون الذي ستعلنه الوزارة قريبا قبل احالته الى البرلمان الاتحادي، واعرب عن ارتياحه لتنامي المعارضة داخل الحزب الديموقراطي المسيحي لحملة جمع التواقيع ضد تعديل قانون الجنسية والجنسية المزدوجة.

وذكرت مصادر الحزب ان قيادته ستجتمع قريبا مع قيادة الحزب البافاري الشقيق لوضع نص مشترك لحملة جمع التواقيع تمهيدا للبدء بالحملة في ٢٤ الشهر الجاري.

مراقبون اجانب:

انتخابات نيجيريا «إيجابية»

لاجوس - رويترز: قدم المراقبون الاجانب أمس تقريرا ايجابيا عن الانتخابات النيجيرية وهي الخطوة الاخيرة في برنامج الجيش للتخلي عن السلطة بعد ١٥ عاما من الحكم العسكري. والانتخابات التي اجريت امس الأول لاختيار حكام ٣٥ من الاقاليم الست والثلاثين في نيجيريا مقدمة لانتخاب جمعية وطنية في فبراير ورئيس في مايو ليحل محل الجنرال عبد السلام ابو بكر.

وقال ك- سيراتافان رئيس بعثة مراقبي الكومنولث «انها خطوة هائلة نحو الديمقراطية بكل تأكيد». واضاف «هناك تحسن واضح في عمل مسؤولي الانتخابات مقارنة بانتخابات الحكم المحلي في ديسمبر- سارت الامور بشكل اكثر تنظيما غير انني اعتقد ان نسبة الاقبال مدعاة لشيء من القلق». وافادت الشرطة النيجيرية ان اربعة اشخاص اعتقلوا أمس الاول في بورت هاركورت (جنوب) في واحدة من الاحداث النادرة التي شهدتها الانتخابات الاقليمية.

صحف واشنطن تتراجع عن رواياتها للفضيحة

بغداد: التجسس الأميركي على العراق أوسع مما تذكره التسريبات الصحافية

■ بغداد، واشنطن - أ ف ب، أ ش أ: أكدت بغداد أمس ان التجسس الاميركي على العراق أوسع مما تذكره تسريبات الصحافة الأميركية وان الهدف من هذه التسريبات هو تبرئة اللجنة الخاصة لنزع الأسلحة المحظورة (يونيسكوم) من تهمة ممارسة نشاطات تجسسية لصالح الولايات المتحدة. وبالفعل بدأت الصحف الأميركية تتراجع عن رواياتها السابقة وتدافع عن وجهة النظر الاميركية الرسمية.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن متحدث رسمي باسم وزارة الاعلام والثقافة العراقية قوله «ان الحكومة الاميركية لجأت بعد ان افتضح ما كانت تقوم به في العراق من دور تجسسي تخريبي تحت غطاء اللجنة الخاصة الى الكشف عن احدى عمليات التجسس هذه في محاولة لحصرها وتضييق نطاقها بمهمة واحدة وجاسوس واحد». وكان يعلق بذلك على ماذكرته صحيفة «نيويورك تايمز» يوم الجمعة الماضي من أن الولايات المتحدة استخدمت فرق مفتشي يونيسكوم لارسال جاسوس اميركي الى بغداد في شهر مارس الماضي لنصب جهاز تنصت متطور أتاح لواشنطن و«نخبة مختارة» من اللجنة التنصت على اتصالات بين الجيش العراقي وضباط الاستخبارات في العاصمة العراقية.

واضاف المتحدث العراقي «ان هذه التسريبات تتم بايعاز من الحكومة الاميركية التي ترمي من وراء تسريب هذا الخبر للصحيفة المذكورة الى تبرئة جواسيسها الذين يديرون اللجنة الخاصة بمقراتها وفعالياتها القيادية ويشكلون غالبية مفتشيها من خلال حصر هذا الدور التجسسي المخزي بعنصر واحد».

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط في تقرير من واشنطن أمس أن الصحف الأميركية بدأت تدرك اخيرا ان فضيحة التجسس التي فجرتها «واشنطن بوست» و«بوسطن جلوب» ثم تبعتهما «وول ستريت جورنال» و«نيويورك تايمز» بتفاصيل جديدة أدت من دون قصد الى دعم موقف الحكومة العراقية، في اتهامها المفتشين بالتجسس لحساب الولايات المتحدة واسرائيل. فقد أخذت هذه الصحف نفسها تتراجع عما سبق أن نقلته عن المسؤولين وتتبنى الموقف الاميركي الرسمي بأن عملية التجسس استهدفت مساعدة جهود الأمم المتحدة في نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية وان الولايات المتحدة «لم تنتهك دور المنظمة الدولية في العراق».

وفي مقال افتتاحي تحت عنوان «دور أميركا في العراق» قالت صحيفة «نيويورك تايمز» انه لايتضح حتى الآن عن أن واشنطن تصرفت بشكل غير متلسب أو أساءت استخدام الأمم المتحدة. ولكن من الواضح أن الجهد الدولي لرصد تطوير أسلحة غير تقليدية لن يستأنف في الشكل الذي استخدم خلال السنوات السبع الأخيرة وهذا يفرض على الولايات المتحدة وحليفتها بريطانيا ان تطورا طرقا جديدة لمنع العراق من تكديس عناصر كيماوية وجرثومية ومضت تقول ان التجسس الاميركي دعم برنامج التفتيش الدولي عن الاسلحة المحظورة وقد أجري بالتنسيق معه. وحتى يتم التغلب على «طرق الاخفاء العراقية المتطورة» احتاج مفتشو الأمم المتحدة الى «مساعدة اميركية بما فيها أجهزة تنصت متطورة تستطيع ان ترصد الاتصالات اللاسلكية والهاتفية لاجهزة الأمن العراقية».

ونقلت عن المسؤولين الاميركيين ان عملية التجسس اعتمدها مفتشو الامم المتحدة وان المعلومات الاستخبارية شاركوا فيها. وقالت الصحيفة - في محاولة لتبرئة ذمة الولايات المتحدة - ان هذه القضية «حاسمة». واعربت عن «دهشتها» لان مجلس الأمن الدولي «يناقش الآن بتشجيع من العراق واصدقائه الدور الاميركي بدلا من أن يناقش القضية الاساسية وهي منع الرئيس العراقي صدام حسين من التسلح من جديد» ثم قالت ان رئيس «يونيسكوم» ريتشارد بتلر «قام بعمل جدير بالثناء ولاينبغي ان يضحى به ولاينبغي ايضا ان تحل لجنته وينبغي ان يقاوم الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان فكرة أن واشنطن وبتلر تآمرا ضد العراق».

فرنسا تدعو الى «يونيسكوم جديدة»

■ باريس - رويترز، أ ف ب: قال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين أمس أن «هناك حاجة الى مجموعة مراقبة أسلحة جديدة لتتبع محاولات العراق لاعادة بناء ترسانته من أسلحة الدمار الشامل»، واضاف ان «لجنة الامم المتحدة الخاصة «يونيسكوم» كانت شديدة الكفاءة. لكن هناك وضعا جديدا ولايمكننا التقدم في ضبوئه بواسطة أساليب «يونيسكوم»، وفي وجود رئيسها ريتشارد بتلر». واكد «علينا الآن ايجاد اداة تحكم جديدة.. «يونيسكوم جديدة»».

واعتبر فيدرين أن الغارات الجوية الاميركية والبريطانية على العراق كانت «خطأ» و«لم تحل اي شيء» كما «اضعفت سلطة مجلس الامن». وانتقد في تصريح ادلى به الى اذاعة «اوروب - ١» الخاصة «القرار المتفرد» من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا بقصف العراق.

وتابع فيدرين «تنتهج الولايات المتحدة بالنسبة الى العراق منطق العقاب. ونحن نعتمد منطق الحل» مضيفا ان فرنسا هي البلد الوحيد في العالم الذي يملك «رؤية» لطريقة الخروج من الازمة بين العراق والمجتمع الدولي.

روسيا تصر على ضرورة إقالة ريتشارد بتلر

■ موسكو - أ ب: أصرت روسيا أمس على ضرورة إقالة رئيس اللجنة الدولية الخاصة لنزع أسلحة العراق المحظورة ريتشارد بتلر وأيضا تغيير منهج عمل اللجنة في العراق.

وقال مندوب روسيا لدى الامم المتحدة سيرجي لافروف في حديث تلفزيوني ان منهج عمل اللجنة «أثبتت عدم مصداقيتها تماما».

وطالب بأن يدير نظام المراقبة في العراق «خبراء يطبقون مختلف التقنيات» وجدد دعوة بلاده الى تغيير رئيس اللجنة خاصة بعدما كشفت وسائل الإعلام تورطها في نشاط تجسسي على العراق لصالح الإدارة الأميركية.

اسرائيل توسع قصفها للأهداف المدنية في لبنان

■ بيروت - أ.ف.ب، أ.ش.أ: اعلنت الشرطة اللبنانية ان الجيش الاسرائيلي قصف أمس مواقع عدة في جنوب لبنان مما أدى الى وقوع اضرار مادية كبيرة في بعض المنشآت الحيوية الكهربائية والمائية وتدمير ثلاثة منازل. واضاف المصدر نفسه ان الجيش الاسرائيلي قصف بنحو أربعين قذيفة منطقة البقاع الغربي حيث تنتشر القوات السورية مما أدى إلى قطع خط كهرباء للضغط العالي (٦٦ ألف فولت) يغذي بالكهرباء قسما من هذه المنطقة اضافة إلى عدد من القرى الواقعة داخل الشريط الحدودي المحتل. وقالت مصادر امنية ان الكهرباء انقطعت ايضا عن مدينتي راشيا ومرجعيون مركز قيادة قوات الاحتلال وقيادة الميليشيا التابعة لها. كما اصيبت شبكة التغذية بمياه الشفة باضرار في قرية زلايا الواقعة على اطراف القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة، ودمرت ثلاثة منازل في زلايا وقليا المجاورة لها جراء القصف المدفعي الاسرائيلي. وطاول القصف ايضا بلدة النبطية الفوقا حيث اصيبت سيارتان باضرار واصيب منزل في عربصاليم من دون تسجيل وقوع ضحايا. وكانت الحكومة اللبنانية تقدمت بشكوى يوم السبت الى لجنة المراقبة الدولية في جنوب لبنان بعد الاضرار التي الحقها القصف الاسرائيلي بعدد من الاسلاك الكهربائية في محطة شارل حلو لتوليد الطاقة الكهربائية بالقرب من جسر بسري في ضواحي صيدا. وكان مسؤولون اسرائيليون قد هددوا بالتعرض للبنى التحتية في لبنان ردا على هجمات المقاومة اللبنانية ضد الجيش الاسرائيلي او المناطق السكنية الاسرائيلية على الحدود مع لبنان. ويذكر ان لجنة المراقبة الدولية (لبنان وسورية واسرائيل والولايات المتحدة وفرنسا) مكلفة مراقبة تطبيق اتفاقات ابريل ١٩٩٦ التي تم التعهد بموجبها بعدم التعرض للمدنيين على طرفي الحدود بين لبنان واسرائيل. ومن المقرر ان تجتمع اللجنة اليوم للنظر في عدد من الشكاوى التي قدمها كل من لبنان واسرائيل. واعتبر وزير الاقتصاد اللبناني ناصر السعيدي ان التصعيد الاسرائيلي الاخير على الجنوب هدفه الضغط على لبنان وسورية واعاقة تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» وعملية السلام في الشرق الأوسط. وقال السعيدي في تصريحات له أمس ان «العدو الاسرائيلي لم يعد يكتفي بالقصف والخطف، بل وصل التعسف به الى حد اخراج عائلات باكملها من بيوتها في جنوب لبنان وختمها بالشمع الأحمر... كما وسع دائرة انتهاكاته وتعدياته لتشمل وبشكل وحشي قرى البقاع الآمنة». واضاف ان الهدف من ذلك هو التأثير على مناخ الاستثمار في لبنان لتهريب رؤوس الاموال التي تعمل الحكومة اللبنانية جاهدة على تأمين المعطيات والاجواء المناسبة لجلبها.

لبنان: موجة اعفاءات ادارية تبدأ الأربعاء

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ علمت «الاتحاد» أن موجة جديدة من الاعفاءات لبعض المسؤولين في الوزارات والادارات الرسمية اللبنانية ستبدأ بعد غد الأربعاء وتتواصل على مدى الأسابيع الأربعة المقبلة. وقال مصدر حكومي لبناني الى «الاتحاد» أن جلسة مجلس الوزراء الأربعاء ستعمل على ملء بعض الشواغر في الادارات العامة والوزارات ومؤسسات رسمية عامة ومستقلة. وطرحت أسماء جديدة لملء هذه الشواغر بينها المهندس عاصم سلام لرئاسة مجلس الانماء والاعمار بدل المهندس نبيل الجسر وعاصم سلام كان من أشد المعارضين لرئيس الوزراء السابق رفيق الحريري. وكذلك ريمون عويدات محافظا لبيروت خلفا لنقولا سابا الذي أعفي الاسبوع الماضي، وغسان ماجد لمديرية الضمان الاجتماعي وغسان سرحان للأحوال الشخصية. وينتظر أن تطال الاجراءات الجديدة أيضا ١٥ مديرا عاما ورئيسا لمجالس ادارة على أن يتبع ذلك اعفاء ٢٥ مسؤولا في قطاعات أخرى قبل منتصف شهر فبراير المقبل.

نتانياهو يتعهد بالغاء اتفاقات أوسلو اذا فاز بالانتخابات

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب: تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، في أوضح تصريح علني له، بالغاء اتفاقات أوسلو للسلام بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، اذا فاز برئاسة الحكومة في الانتخابات البرلمانية المقرر ان تجري في السابع عشر من مايو المقبل، أذاع ذلك امس راديو الجيش الاسرائيلي، وقال ان نتانياهو أبلغ ذلك الى الحاخامات اليهود الكبار من أعضاء مجالس الحاخامية الكبرى الذين التقى بهم الليلة قبل الماضية بناء على طلبه. ونقل الراديو عن مصدر في ديوان رئاسة الحكومة. أن نتانياهو أطلع الحاخامين على انه عازم على الغاء اتفاقية اوسلو التي كانت السلطة الفلسطينية قد عقدتها مع حكومة حزب «العمل» في حال فوزه مجددا برئاسة الحكومة. وتباحث معهم في انتخابات الكنيست (البرلمان) وامكانية فوز «العمل» وحلفائه اليساريين وعرب فلسطين المحتلة العام ١٩٤٨ في الانتخابات المقبلة. وقالت المصادر ان نتانياهو طالب بضرورة سيطرة اليمين على الحكومة. وتعهد عدم تقديم أي تنازل للفلسطينيين في حال فوزه مجددا ودعا الى الحفاظ على «أرض اسرائيل الكاملة وعدم التفريط بها».

وجدد نتانياهو امس تهديده بضم أراض من الضفة وغزة اذا أعلن الرئيس ياسر عرفات دولة فلسطينية في مايو المقبل. بينما دعا احد منافسيه الرئيسيين زعيم حزب «العمل» ايهود باراك الى التمسك باتفاقات اوسلو والى اقامة «كونفيدرالية» بين الأردن والفلسطينيين. واتهم نتانياهو امس مصر «بالتدخل في شؤون اسرائيل الداخلية» بعدما اتهم قبل ذلك بساعات وخلال اجتماع مجلس الوزراء «بعض الأوساط المصرية بأنها تأمل في حصول تغيير سياسي في اسرائيل بعد الانتخابات». واضاف ان هذه الاوساط يمكن ان تراهن على فوز المعارضة مما يسمح لعرفات باقامة دولة فلسطينية وتقسيم القدس من دون معارضة جدية من اسرائيل». ومن جانب آخر أعلن وزير الخارجية الاسرائيلية ارييل شارون امس، انه سيلتقي اليوم في تل ابيب وزير الخارجية المصرية عمرو موسى على الرغم من ان الاخير كان قد اعلن انه لم يطلب عقد مثل هذا الاجتماع. وألمح موسى الذي يزور تل أبيب اليوم للمشاركة في اجتماع ينظمه «مركز شيمون بيريز للسلام» الى انه قد يجتمع الى شارون، وقال ان هناك ترتيبات لعقد اجتماع مع شارون لا يعلم تفاصيلها.

المبنى بعدما صار حطاماً وعمليات البحث والانقاذ مستمرة. (رويترز).

٢٥ شخصاً نجوا بالصدفة

إنهيار مبنى سكني في القاهرة وانتشال جثث تسعة قتلى

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ انهار في ساعة مبكرة فجر أمس مبنى مكون من ستة طوابق بشارع الشهداء في منطقة «ارض اللواء» في القاهرة الكبرى، وتم حتى الآن انتشال تسعة جثث وانقاذ خمسة مصابين من تحت الانقاض ويجري البحث حاليا عن نحو ١٥ شخصا مازالوا في عداد المفقودين، ومازالت قوات الانقاذ تواصل عملها بجهود مضنية سعيا للعثور على أحياء آخرين.

وقع الحادث في الثانية من فجر أمس «الاحد» عندما شعر سكان العقار المنهار الذي بني من دون ترخيص بهزة عنيفة وصوت انفجار مدو اعقبها عملية الانهيار التي لم تستغرق سوى دقائق معدودة حيث كانت الاسر تستعد لتناول السحور. وسارعت الى منطقة الحادث فرق الانقاذ وسيارات البحث، واعلنت المستشفيات القريبة حالات الطوارئ وتم استخراج جثث للمواطن احمد مسعد محمد والمواطنتين رضا احمد عيد ونور أحمد نور الى جانب سحب خمسة اشخاص من تحت الانقاض هم اسماعيل ابراهيم اسماعيل وفاطمة احمد محمود واميمة محمود اسماعيل ومحمد مسعد ابراهيم والسيد فهمي احمد ونقلوا الى المستشفي للعلاج في الوقت الذي بدأت فيه فرق الانقاذ من وزارتي الدفاع والداخلية في رفع الانقاض المتراكمة التي انهارت فوق رؤوس السكان واستخدمت الاجهزة الحديثة بهدف الوصول الى احياء اسفل الانقاض.

وقد تدخلت العناية الالهية لانقاذ اكثر من ٢٥ شخصا تركوا شققهم في العمارة المنهارة خلال اليومين الماضيين وسافروا الى اسرهم بمحافظات الصعيد لقضاء آخر ايام شهر رمضان وعيد الفطر المبارك. وقد انتقل الى موقع الحادث عدد كبير من المسؤولين المصريين. وصرح المستشار طلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء المصري بان الرئيس حسني مبارك يتابع الحادث أولا بأول وامر بصرف اعانات وتعويضات فورية لاسر الضحايا والمصابين، كما قرر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء صرف اعانات مالية قدرها ثلاثة آلاف جنيه لاسرة كل متوفي وتشكيل لجنة من اساتذة كلية الهندسة لفحص المبنى المنهار وتحديد اسباب الانهيار.

وكشفت التحقيقات التي تجريها النيابة واجهزة الامن عن ان احد المواطنين ويدعى عثمان محمد عثمان يمتلك قطعة أرض فضاء بجوار العمارة المنهارة استأجر «بلدوزرا» وقام بالحفر في الارض لمسافة ثلاثة امتار رغم عدم حصوله على ترخيص من الجهات المعنية لاقامة عمارة سكنية في المنطقة وكانت عملية الحفر تتم خلسة وبعيدا عن اعين المسؤولين في الحي طوال الاسبوع الماضي. وادت عملية الحفر الى خلخلة الاعمدة الخرسانية كما ساعد تواجد مياه الصرف الصحي بكثافة في عملية الانهيار، بينما تم اخلاء أربع عمارات مجاورة للعمارة المنهارة خشية إنهيارها فوق سكانها بعد تعرض الاعمدة الخرسانية داخلها لشروخ جسيمة جراء الانهيار.

واعتقلت الشرطة مالك المبنى المنهار ومقاولا قام بحفر الاساسات بعمق خمسة امتار ومن دون رخصة. وأوضحت الشرطة ان ذلك لم يؤثر في المبنى المنهار فقط بل بأربعة مبان أخرى قامت باخلائها بعد الحادث.

ومن المفارقات التي حدثت خروج عروسين تم زفافهما الاسبوع الماضي من مسكنهما بالعمارة المنهارة لحضور افطار عند اقاربهما ونجيا من الموت بأعجوبة، ووسط آلاف المواطنين الذين تجمعوا حول العمارة المنهارة وقف موظف بالمعاش في السبعينات من العمر يدعى صلاح عبدالعزيز وكان يبحث وينادي باعلى صوته على نجله الذي فقده مع اربعة من ابنائه وزوجته. وقرر عدد من الشهود والمصابين ومن بينهم عبدالحليم حسين واحمد قطب انهم كانوا يقفون في الشارع عندما سمعوا صوتا مدويا اعقبه حدوث الانهيار، بينما ذكر صلاح زكي والذي اصيب في الحادث بانه كان يعمل في قطعة الارض الفضاء المجاورة للمبنى مع ثلاثة عمال آخرين وبعد انصراف «البلدوزر» بنحو نصف ساعة شاهدوا المنزل يميل بشدة ناحية اليمين وفجأة انهار بكامله. ورسم القدر العديد من الصور المأساوية في عمارة الموت فهذه «نيفين» ابنة أحد سكان العمارة المنهارة جاءت في نفس ليلة الكارثة لزيارة اسرتها وبصحبتها ابنتها الوليدة ولم يمهلها القدر رغم انها اخبرت سكان المنطقة بوجود اهتزازات وتصدعات بالعمارة عندما نزلت الى الشارع ولكنها عادت الى شقة والدها مرة اخرى لتسقط العمارة بعد دقائق معدودة من عودتها وتقع تحت الانقاض مع ابنتها واسرتها.

ويقول أمجد نصحي أحد سكان العمارة المجاورة للعمارة المنكوبة انه شاهد واقعة الانهيار، حيث انهارت العمارة في لحظة واحدة وبعد انتهاء «البلدوزر» من عمليات حفر الأساس، وأضاف انه كان يشعر باهتزازات عنيفة وتصدعات مسموعة بالعمارة المنكوبة وان بعض السكان ترك مكانه ونزل الى الشارع، بينما كان البعض الاخر منهمكا في تناول السحور ومشاهدة التليفزيون.

الافراج بكفالة عن ثلاثة متهمين بالمحاولة الانقلابية

٦٠ مرشحاً يبدأون حملتهم لأول انتخابات بلدية في قطر

■ الدوحة - اف ب، ق ن أ: حصل ٦٠ مرشحا، من اصل ٢٨٤، بينهم ست نساء أمس على الضوء الاخضر من السلطات القطرية لبدء حملتهم لاول انتخابات بلدية في قطر من المقرر اجراؤها في الثامن من مارس المقبل. وبين المرشحات استاذة علم النفس في جامعة قطر موزة المالكي ومديرة كلية التربية في الجامعة نفسها وضحى السويدي. وقد بدأ المرشحون عقد اجتماعات انتخابية واجراء مقابلات مع الصحف المحلية.

وتهدف الانتخابات، التي يشارك فيها القطريون رجالا ونساء، الى تشكيل مجلس بلدي مركزي من ٢٩ عضوا بالاقتراع المباشر لمدة اربع سنوات. ولم تنظم حتى الان اية انتخابات في قطر، واستثني من المشاركة في الاقتراع رجال الجيش والشرطة.

وكان أمير قطر قد اعلن في ١٦ نوفمبر الماضي انه كلف لجنة من الخبراء باعداد دستور دائم للبلاد ينص على برلمان منتخب بالاقتراع المباشر.

ومن جانب آخر أفرجت المحكمة الجنائية الكبرى في قطر والتي تنظر في قضية المحاولة الانقلابية الفاشلة في الجلسة التي عقدتها أمس عن ثلاثة من المتهمين في القضية بكفالة مالية قدرها عشرة آلاف ريال لكل منهم. والمتهمون الذين افرجت المحكمة عنهم هم فيصل احمد محمد السويدي رقم ٩٠ وعيد محمد حمد الكبيسي رقم ٩٥ وخالد محمد احمد النعيمي رقم ١١٢. وقررت المحكمة استمرار حبس بقية المتهمين على ذمة القضية حتى موعد الجلسة المقبلة في الثالث من شهر فبراير المقبل للاستماع لاقوال شهود الدفاع. الشيخ ثاني بن جاسم آل ثاني المقدم بالاستخبارات العسكرية والنقيب صالح الكواري من المخابرات العامة وعضو لجنة التحقيق ومحمد عبدالله المالكي النقيب بالمخابرات العامة.

عزمي بشارة لـ «الاتحاد»:

اعلان الدولة الفلسطينية لن يجدي ونتانياهو سيكون المستفيد الوحيد

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ حذر العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي عزمي بشارة من مخاطر اعلان قيام الدولة الفلسطينية يوم ٤ مايو القادم على مفاوضات الوضع النهائي وقال لـ «الاتحاد» ان اعلان الدولة الفلسطينية لن يجدي ولن يغير على أرض الواقع شيئا بل سيؤدي الى تهميش قضايا الوضع النهائي وان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سيكون المستفيد الاول والأخير من اقدام الفلسطينيين على هذه الخطوة حتى لايعطي عرفات شيئا.

وحول مستقبل العلاقات المصرية - الاسرائيلية قال بشارة «ان مصر أول دولة وقعت اتفاق سلام مع اسرائيل، لكن لا يوجد تطبيع كامل بين الشعبين وأن تعثر عملية السلام يؤثر في العلاقات المصرية - الاسرائيلية ولا يمكن ان نجعل مصر محايدة تجاه تصرفات اسرائيل ناحية العرب». وأشار الى ان العلاقات المصرية - الاسرائيلية خلال السنوات الثلاث الاخيرة تمر بأزمة بسبب ممارسات اسرائيل تجاه الفلسطينيين وتجاه عملية السلام.

وقال: لا أعتقد ان هناك حلا عادلا للمسألة الفلسطينية قريبا وذلك نتيجة لاختلال موازين القوى لان عملية السلام على المسار الفلسطيني خاضعة لموازين قوى وليس للعدل ولكن هذا لا يعني حلولا وسطا حيث ان هناك التزامات من جانب اسرائيل لم تنفذ. وكذلك قضايا جزئية لم تستطع اسرائيل تنفيذها خلال تولي نتانياهو الحكومة ويمكن تنفيذها بعد نتانياهو ولكن هذا لا يعني ان الحل العادل سيصبح في متناول اليد لان الامور الاساسية الخاصة بالحل الدائم غير متوفرة.

واستبعد عزمي بشارة قيام انتفاضة جديدة، وقال ان الانتفاضة الماضية كانت من شعب اعزل ضد احتلال لكن الآن يحكم الشعب الفلسطيني سلطة ولا اعتقد انه سيكون هناك انتفاضة مسلحة بين السلطة واسرائيل.

دعا لمحاسبته على انجازاته الشخصية

بلير يدافع عن وزير خارجيته ويستبعد استقالته بعد فضائح اخلاقية كشفتها طليقة كوك في كتاب جديد

■ لندن - «الاتحاد» - أ.ف.ب، رويترز: هب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي تعاني حكومته من سلسلة من الفضائح والاستقالات امس الى الدفاع عن وزير خارجيته روبن كوك الذي تعرض لهجمة شرسة من قبل زوجته السابقة مارجريت التي اتهمته في كتاب نشرت صحيفة «صنداي تايمز» مقتطفات منه بأنه «أكثر من خياناته الزوجية وأفرط في تناول الكحول وأبدى حدة سياسية».

وفيما بدا انه دفاع عن النفس قبل أي شيء آخر، حض بلير الذي اظهر حرصا على تحسين سمعة حكومته وتجديد دمائها، البريطانيين «على محاكمته على ما أنجزه وليس على حياة وزرائه الخاصة»، وأعرب عن امله في «طي الصفحة على أول ازمة وزارية في حكومته». تساهم في اطلاقها تصريحات كوك السابقة، واستبعد بلير استقالة وزير خارجيته.

فبعد عطلة في جزر السيشيل وزيارة رسمية لجنوب افريقيا، بدأ رئيس الوزراء البريطاني في اول مقابلة صحافية هذه السنة مع هيئة الاذاعة البريطانية، مصمما على عدم الالتفات الى الاضطراب الذي وقع في الاسابيع الاخيرة من العام ١٩٩٨ الماضي.

وقد ادى مثل هذا الاضطراب الى استقالة اثنين من وزرائه الرئيسيين ومستشار كبير والى تراجع مؤيدي حزب العمال في استطلاعات الراي بنسبة ٧ ٪.

وطلب بلير من البريطانيين ان «يحاكموه على ما وعدنا بالقيام به» قبل الانتخابات الاخيرة «على ما هو مهم» وليس على «الحياة الخاصة للوزراء».

وقد كان على بلير ان يدافع عن أحد اهم وزرائه والذي خصته الصحف الصادرة امس الاحد بعناوين بارزة من شانها تحطيمه.

فقد نقلت الصحف مقتطفات من كتاب نشرته زوجة كوك السابقة، وفيها تتهم الوزير بانه اقام علاقات جنسية خارج اطار الزواج الذي استمر لمدة ٢٨ عاما من بينها واحدة مع سكرتيرته جينور التي باتت زوجته الان، وبانه مدمن على الكحول كما اتهمت توني بلير بانه «باع نفسه للشيطان لضمان انتخابه».

الا ان كل ذلك لم يمنع بلير مرة اخرى من ان يمتدح «العمل الرائع» الذي يقوم به روبن كوك مؤكدا انه كان ربما «الاكثر احتراما من بين وزراء الخارجية في اوروبا الذي مثل بريطانيا منذ وقت طويل».

ورفض بشكل قاطع اي احتمال لاستقالة كوك بينما فقدت حكومته ثلاثة وزراء خلال بضعة اشهر. فوزير منطقة ويلز رون ديفيس المتورط في قضية سرقة والذي كشف للبلاد انه من مثليي الجنس، استقال في اكتوبر. وحذا حذوه كل من بيتر ماندلسون. وزير التجارة والصناعة المقرب من بلير. والخازن العام جيفري روبنسون، نهاية ديسمبر. وقد وافق ماندلسون على تلقي قرض غير معلن باكثر من ٣٠٠ الف جنيه استرليني قدمه روبنسون، وهو مليارديرو يخضع للتحقيق من قبل الوزارة التي تولاها زميله.

وابدى بلير مرة اخرى أسفه امس الاحد «لانسحاب اشخاص أكفاء» بسبب «خطأ كبير في الحكم» الا انه اكد ان «الحكومة تواصل طريقها».

وهي طريق ستتميز خلال الدورة البرلمانية الجديدة بعدد من الاصلاحات الاساسية من بينها واحد يتعلق بمجلس اللوردات حيث يرغب توني بلير في الغاء العضوية الموروثة. وتتعلق الاصلاحات الاخرى بمكافحة الجريمة وبنظام الصحة المشؤوم وبالتربية وبسلسلة من المبادرات لتحسين النتائج المدرسية وبالنظام الاجتماعي مع اتخاذ تدابير تشجيعية لعودة العاطلين عن العمل والمعوقين الى العمل من جديد.

ومن المتوقع كذلك اجراء انتخابات في سكوتلاندا ومنطقة ويلز لاقامة ما يشبه الحكم الذاتي كما في ايرلندا الشمالية. وفي ما يختص بهذه المقاطعة اعتبر توني بلير انه «تم تحقيق نتائج كبيرة» على الرغم من المأزق الراهن في عملية السلام. وقال «لا اعتقد انه بعد ان سرنا كل هذه الطريق، نستطيع ان نعود الى الخلف». وتوني بلير الذي يتمتع بشعبية كبيرة انعكست في حصوله على تأييد ٦٦٪ من المواطنين في استطلاع اخير للرأي، في الوقت الذي تدنت شعبية حزبه الى ما دون ٥٠٪، فسر الحملات على حياة وزرائه الخاصة بان «ليس هناك الكثير الذي تنتقد عليه سياسته».

وابدى اسفه ايضا لغياب «معارضة سياسية حقيقية» من جانب المحافظين. وقال «حيث كان يجب ان يكون نقاش سياسي كبير، ليس هناك اي شيء».

استبعاد موافقة قرنق وعبدالعزيز خالد

أنباء عن اتجاه المعارضة السودانية للتخلي عن العمل العسكري ضد الحكومة

■ الخرطوم - أ.ش.أ: نسبت صحيفة «الرأي العام» السودانية المستقلة لمصادر وصفتها بأنها وثيقة الصلة بالتجمع السوداني المعارض في القاهرة ان هناك اتجاها قويا داخل التجمع للتخلي عن العمل العسكري ضد الحكومة السودانية.

وقالت الصحيفة في عددها الصادر امس ان هذا الاتجاه «يهدف لايجاد بدائل سلمية لتسوية الخلافات بين الجانبين في اطار التراضي والحوار حول الأسس الموضوعية التي يتم التوصل من خلالها للتسوية المرجوة»، واضافت ان المصادر المذكورة استبعدت ان توافق حركة جون قرنق و «قوات التحالف السودانية» بقيادة العميد عبدالعزيز خالد على وقف العمل العسكري رغم انه تحيط به الآن صعوبات كثيرة.

واضافت المصادر ان المعارضة لم تكن تهدف في يوم من الايام لان يكون العمل العسكري هو أداة الحسم للخلاف بين الجانبين وانما هو اداة ضغط على الحكومة بجانب العمل السياسي والديبلوماسي والشعبي لاجبارها على الجلوس الى مائدة المفاوضات مع المعارضة.

من جهة اخرى قال القيادي البارز في الحزب الاتحادي الديموقراطي في الداخل التيجاني محمد ابراهيم انه سيتوجه غدا الثلاثاء الى السعودية حاملا رسالة من الرئيس السوداني الفريق عمر البشير الى زعيم الحزب ورئيس التجمع الوطني الديموقراطي المعارض كان البشير كلفه بنقلها بعدما منحه «وسام الانجاز السياسي» مؤخرا.

وكان التيجاني قام بدور بارز في مبادرة الأمين العام للحزب الشريف زين العابدين الهندي التي تصالح بموجبها مع الحكومة.

ورفض السياسي الاتحادي في حديث نشرته صحيفة «أخبار اليوم» السودانية المستقلة امس الكشف عن محتويات الرسالة، لكنه أوضح انها تأتي ردا على رسالة سابقة وكان قد حملها من الميرغني للبشير، مضيفا انه ابلغ الميرغني بحضوره الى السعودية مما دفعه الى تأجيل سفره المزمع الى لندن حتى يلتقيه.

الخرطوم: غبوش ينفصل عن التنظيم الحاكم ويسجل «الحزب القومي السوداني الحر»

■ الخرطوم - أ.ش.أ: سجل القيادي السياسي البارز في مناطق جبال النوبة (جنوب غربي وسط السودان) فليب عباس غبوش امس «الحزب القومي السوداني الحر» ليصبح الحزب الحادي عشر حتى الآن وفق قانون تنظيم التوالي السياسي.

وكان غبوش يتزعم «الحزب القومي السوداني» ونائبا في البرلمان في عهد حكومة الصادق المهدي وقد سبقه أحد السياسيين بتسجيل هذا الحزب باسمه، كما كان أحد كبار المعارضين بعد الانقلاب العسكري العام ١٩٨٩ لكنه توصل الى اتفاقية جبال النوبة للسلام العام ١٩٩٧.

ثم أعلن انضمامه الى «المؤتمر الوطنى الحاكم» مفسرا ذلك بأن المؤتمر كيان جامع لمختلف القوى السياسية بالسودان. وظل على ولائه للمؤتمر حتى أعلن قرار المفاجأة بالانفصال وتشكيل حزب مستقل.

وقال غبوش فى تصريحات صحافية عقب تسجيل الحزب أن ذلك لايعنى الانسلاخ عن التنظيم الحاكم مشيرا الى أنه مازالت تجمعهم بالمؤتمر «بعض الاهداف». ودعا الى تنفيذ اتفاقية جبال النوبة بحذافيرها على حد تعبيره... كما دعا الى عدالة التوزيع واعطاء برامج السلام أولوية قصوى. وأوضح أن حزبه لايسعى للسلطة وانما لاصلاح السودان عبر الممارسة الديموقراطية والسعى الحثيث للنمو الاقتصادى.

ونفى وجود أية دوافع عنصرية أو جهوية وراء تكوين الحزب مضيفا أنهم يقفون بصلابة ضد من أسماهم أعداء الوطن الذين يتلاجرون بقضية السودان.

وبين أن سياسة الحزب الخارجية تقوم على تحسين علاقات السودان مع دول الجوار كما أكد سعيه للاتصال بأبناء جبال النوبة الذين انضموا للمعارضة المسلحة لاقناعهم بالانضمام لمسيرة السلام. ومن جهة أخرى يبدأ المسجل العام اليوم الاثنين اجراءات الطعون المنصوص عليها بالقانون حيث يتم اعلان ونشر قوائم مؤسسي الاحزاب وتوقيعاتهم للطعن فيها من قبل أى متضرر.

مصرع ١٢ شخصا واصابة ٣٠ بحادث سير في السودان

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ لقي ١٢ شخصاً مصرعهم وأصيب أكثر من ثلاثين آخرين بجروح مختلفة في حادث مروع نتيجة تصادم حافلة متوجهة الى بورتسودان بشاحنة «فيات» بالقرب من منطقة «العربيات» شرق مدينة مدني وسط السودان علي طريق الخرطوم ببورتسودان أمس ووقع الحادث عندما حاول سائق الحافلة الذي كان يسير بسرعة شديدة تخطى السيارة التي أمامه فاصطدم بالشاحنة القادمة من الاتجاه المعاكس.

وتولت شرطة محافظة الجزيرة والمرور السريع أمر المتوفين وتم نقل الجرحى لمستشفى مدني وتم استنفار جميع العاملين في المستشفى.

محاولة اغتيال قائد عسكري في محافظة الجوف اليمنية

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ أطلق مجهولون وابلاً من نيران البنادق الرشاشة على سيارة قائد عسكري في محافظة الجوف اليمنية. ونقلت صحيفة «الشورى» عن مصادر في المحافظة قولها أن الهجوم استهدف القائد العسكري لكنه لم يكن موجودا في السيارة حينما اطلق عليها المجهولون النار. وقالوا أن اطلاق النار أسفر عن اصابة جندي كان في السيارة. وربطت المصادر الحادثة بقرار أصدره القائد العسكري بمنع صرف رواتب الجنود والضباط العاملين في الوحدة التي يرأسها من أبناء محافظة الجوف بالطريقة التي كانت متبعة من قبل وهي تسليم الرواتب الى وجهاء القبائل».

الرئيس الاسرائيلي يتلقى تهديدات بالقتل

■ القدس المحتلة - كونا: نقل راديو اسرائيل امس عن مصادر أمنية اسرائيلية ان رئيس الدولة العبرية عايزر وايزمن تلقى منذ اسبوع تهديدات بالقتل من قبل مجهولين، ورفض التقدم بشكوى للشرطة الاسرائيلية.

وكان وايزمن قد أعلن مؤخرا تأييده لحزب «العمل» والاحزاب اليسارية الاخرى في الحملة الانتخابية، واشار الراديو الى ان عددا من الخبراء الاميركيين في الشؤون الأعلامية والانتخابات سيصلون الى اسرائيل قريبا بناء على دعوة خاصة من رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو.

الوميض العربي الوحيد في سحابة الاحتواء للمنطقة



د. ابراهيم البحراوي *

في مثل الحالة العامة التي يعيشها وطننا العربي والمتسمة بالظلال الكثيفة التي تلقيها سحابة سياسة الاحتواء الغربية بقيادة الرئيس الأميركي على كافة بقاع المنطقة... يشعر الكاتب كما يشعر القارىء تماما بقتامة الظلال ويتلفت هنا وهناك قبل ان يمسك بالقلم بحثا عن وميض ما يضيء في وسط السحابة الثقيلة الضاغطة على أمتنا... وميض يشير الى ان هناك أملا ما في شروط افضل للحياة العربية بعيدا عن شروط الاحتواء التي اعلنها مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الأميركية والتي تتشابه الى حد بعيد مع سياسة الاحتواء التي مارسها اسلافه على ارض القارة الأميركية تجاه شعب القارة الاصلي من الهنود الحمر اما بتطبيق سياسة الردع العسكري واما بإرغام زعماء قبائل ذلك الشعب في ظل الانهاك العسكري والاستنزاف البشري على توقيع معاهدات رضوخ واذعان لشراء السلامة وصيانة ما بقي من ركام الكيان. خلال الليالي القاتمة لقصف بغداد لم يبدد القتامة ذلك العدد الكبير من المكالمات التليفونية التي تلقيتها من رجال الاعلام والكتاب والتي دارت جميعها حول ما سماه المتحدثون بالتنبؤ الدقيق من جانبي بالضربة الجوية للعراق خلال الحوار التلفزيوني الذي دار بيني وبين السفير سعيد كمال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية حول اتفاق واي ريفر ببرنامج بيت العرب بالقناة الاولى للتلفزيون المصري مساء يوم الجمعة الموافق ثلاثين اكتوبر، وذلك عندما قدمت تفسيري للضغط الاميركي على حكومة نتانياهو بانه ضغط هادف الى احتواء الغضب الشعبي العربي والرفض الرسمي العربي لسياسة ضرب العراق عسكريا وهو الذي اوقف عجلة الآلة العسكرية في ازمة فبراير.

فتات واي ريفر

في اعقاب احدى هذه المكالمات من الكاتب الصحافي الاستاذ منير عامر والذي اخبرني انه كتب عموده اليومي لليوم التالي مذكرا القراء في صحيفة العالم اليوم بأنني نبهت الى الضربة مبكرا والى ان فتات واي ريفر قد القي الينا كجزء من سياسة الاحتواء حتى نتوقف عن انتقاد السياسة الاميركية واتهامها بالكيل بمكيالين... قمت الى مراجعة مقالاتي بالاتحاد فوجدت انني قد سجلت بالفعل ذلك الموقف الاستشرافي المبكر في مقالي المنشور بعنوان «أبعاد الجدل العربي حول الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي» والذي نشرته صحيفة «الاتحاد» بالصفحة السادسة والعشرين من عددها الصادر يوم الاربعاء الموافق الحادي عشر من نوفمبر ١٩٩٨.

عندما عدت الى مقعدي امام الصور الحية للقصف الجوي التي تبثها محطة c.n.n وجدت علامة استفهام كبرى حول دور الباحث والكاتب وقيمته ترتسم في ذهني، فما قيمة البحث والدراسة والفهم. الاستشراف المبكر والتنبيه والتحذير اذا كان الناتج الوحيد نقاحا شخصيا لاينعكس في موقف عام ينتفع بعرق الباحثين ويسبق الى رسم استراتيجية فعالة تقي الأمة ما يقع وسيقع بها من ضغوط الاحتواء والتطويع في ارجائها المتعددة. قلت لنفسي أما من وميض عربي يبحث بشارة تتجاوز خطب النصر التي اذاعها البعض بعد توقف الضربات مع أول يوم في رمضان.

تهافت قيمة البحث والكتابة

وتفاديت الامساك بالقلم لكتابة هذا المقال الاسبوعي وكأنني اعلن لنفسي امساكا عن الكتابة احتجاجا على تهافت قيمة البحث والكتابة في تطوير مواقف الأمة... ورغم ان الاحداث قد توالت ولزمت مقعدي لمتابعة تفاصيل جلسة الكنيست لاكثر من سبع ساعات حتى انتهى الامر الى صدور قرار حل البرلمان الاسرائيلي واقرار تقديم الانتخابات... فانني لم اشعر بعد هذه النتيجة انني أجد ما يبرر الامساك بالقلم وانهاء الامساك عن الكتابة بالفعل ليس لنا والطرف الآخر يطور اوضاعه ويمارس تفاعلاته الديموقراطية وحكومة نتانياهو تعيد ترتيب اوراقها وتجمد اتفاق الفتات المسمى اتفاق واي بعد ان انتهى دوره ومرت الضربة للعراق من دون مشاكل تذكر لاصحاب سياسة الاحتواء ولتعود ماكينة الاستيطان الصهيونية للدوران بأقصى سرعة في ظل الاعلان عن تجميد الاتفاق عمليا حتى انتهاء لعبة الانتخابات الاسرائيلية الجديدة... ولتتواصل عملية احتواء الشعب الفلسطيني على النمط الاميركي الأصلي... فما الجديد الذي يدعوني الى الكتابة ويدعو القارىء الى القراءة وقررت ألا امسك بالقلم.

مزيد من ظلال الاحتواء

في اليوم التالي لقرار حل الكنيست اذاعت شبكات التلفزيون بعد الافطار صورا لجثث عائلة لبنانية متفحمة: أم تعد الافطار لابنائها الستة الذين يترقبون لحظة الاجتماع حول مائدة الطعام.

ومع متابعتي للصور وللمناقشات التي دارت على شاشة التلفزيون الاسرائيلي حول سياسة الردع اللازمة مع لبنان وحول الغارات الجوية التي شنتها الطائرات الاسرائيلية ونتج عنها تفحم الاسرة المسلمة الصائمة... سألت نفسي وما الجديد... بالامس كان القصف على بغداد واليوم يستأنف على جنوب لبنان... مزيد من ظلال الاحتواء والردع لاي مطالب عربية وقمع لاي حقوق... ففيم الكتابة ولماذا نمسك بالاقلام؟

يوم الاربعاء ٢٣ ديسمبر وقبل انقضاء اثنتي عشرة ساعة على ظلال التفحم للأم اللبنانية وابنائها الستة وفي حوالي الساعة الثامنة صباحا وقبل ساعات من تشييع جنازتهم... كان مراسل القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي يجري لقاء مع رئيس بلدية مدينة قريات شمونة المجاورة للحدود اللبنانية يسأله عن مدى احساسه بالرضا عن غارات الطيران الاسرائيلي ومدى تأثيرها على شعور سكان شمال اسرائيل بالامان.

المقاومة هي الرد والأمل

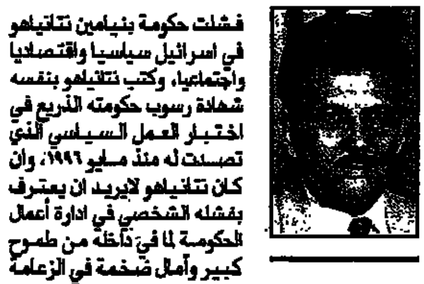
وقبل ان يفتح رئيس البلدية فمه ليجيب وهو واقف في ساحة حديقة واسعة اذا بدوي ضخم يهز المدينة واذا برئيس البلدية يترنح امام الكاميرا ويسقط محتميا بالارض وتنتقل الكاميرا لتصور المشهد الحي لتساقط صواريخ المقاومة اللبنانية وسط صرخات من كل جانب باللغة العبرية (نفيلوت!! نفيلوت) أي صواريخ تسقط وهرعت الكاميرا لتسجل مواقع سقوط الصواريخ ثم لتسجل تسابق السكان الى الملاجىء ثم تمتد تغطية الحدث تلفزيونيا حتى ما بعد غروب الشمس رغم انقطاع القصف اللبناني لنسمع حديثا مختلفا من القادة العسكريين الاسرائيليين عن ضرورة بقاء السكان في الملاجىء طيلة الليلة اتقاء للخطر اللبناني ثم تظهر وجوه لقادة سابقين لسلاح الطيران الاسرائيلي خلال نشرات الأخبار من بينهم قائد السرب الذي قصف المفاعل النووي العراقي قرب بغداد العام ١٩٨١ وتبدأ موجة من الاسئلة المختلفة التي لاتتوجه الى قضية القدرة على الردع الجوي الاسرائيلي للمقاومة اللبنانية بل تتركز جميعا حول كيفية وقوع القنابل على بيت الاسرة اللبنانية وهو ما أدى الى رد الفعل اللبناني العنيف ومن خلال الاحاديث المطولة للقادة الاسرائيليين ومن خلال تصريحات الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمن الذي زار قرى الشمال الاسرائيلي المتعرضة للقصف اللبناني الذي يلقي ردا حاسما وشرعيا على الجريمة الاسرائيلية ألمح وميضا مختلفا... وتتبدد امام عيني القتامة الموحشة لسحابة الاحتواء الداكنة لارادة الأمة ويسطع الوميض في أقوال الاسرائيليين المتحدثين بدءا بالرئيس ومرورا بالقادة العسكريين وانتهاء بالقابعين في المخابىء وهي تنادي جميعا بضرورة البحث عن طريقة للسلام مع سورية ولبنان فالردع لاينفع والاحتواء على الجبهة اللبنانية بالقصف الصاروخي والجوي لايشفع ولايجدي.

وأشعر في نهاية ليلة الاربعاء بأصابعي تتحسس القلم فهنالك ما يمكن تسطيره ليليق بوجدان العرب الجريح ويشير الى الطريق الممكن الوحيد لمواجهة سياسة الاحتواء لاقامة علاقات عادلة ومتوازنة مع قوى الغرب وقاعدتها الثابتة اسرائيل... وهو طريق لو سارت فيه الأمة لحصلت على حقوقها مجتمعة في معاملة محترمة بعيدا عن سياسة الاحتواء اي سياسة التركيع وارغامنا على الرضا بالفتات من الحقوق المنهوبة.

* رئيس شعبة الابحاث الاسرائيلية جامعة عين شمس

بعد فشل حكومة نتانياهو

تفصيل أحزاب جديدة لخوض الانتخابات في اسرائيل



د. محمد ضيف *

فشلت حكومة بنيامين نتانياهو في اسرائيل سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وكتب نتانياهو بنفسه شهادة رسوب حكومته الذريع في اختبار العمل السياسي الذي تصدت له منذ مايو ١٩٩٦، وان كان نتانياهو لايريد ان يعترف بفشله الشخصي في ادارة أعمال الحكومة لما في داخله من طموح كبير وآمال ضخمة في الزعامة والسيطرة، ولذا فهو يسعى حثيثا، ويحاول من جديد دخول حلبة السباق لكي يستعيد مقعد رئيس الوزراء ويشكل الحكومة القادمة... لكن سواء اعترف نتانياهو بفشله الشخصي أو أصر على القاء تهمة فشل الحكومة على الآخرين وخاصة شركاءه في الائتلاف المهزوم، فان المؤكد هو ثبوت حالة الفشل ورسوب الحكومة في اداء مهامها واستقالة الوزراء واحدا بعد الآخر اعتراضا على سياسة نتانياهو التي افتقدت التخطيط السليم والاستراتيجية المحددة وانعدمت فيها الرؤية الواضحة لجوانب النزاع العربي الاسرائيلي وتفاعلات القضية الفلسطينية على الساحتين الاقليمية والدولية.

لقد دخل نتانياهو الى رئاسة الحكومة وهو يحمل في جيبه شهادة الفشل والرسوب لانه جاء يرفع شعارات الليكود الاستيطانية التوسعية «من النيل الى الفرات» و«ارض اسرائيل» و«ولا شبر واحد» وفي الوقت نفسه يعلن التزامه بسياسة الحكومة السابقة في تحقيق السلام مع العرب! فكيف يحافظ على شعارات الاستيطان والتوسع ويحقق السلام مع العرب، الذي يقوم بالضرورة على رد الاراضي والاعتراف بالحقوق العربية المشروعة بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة، بعد انتهاء فترة الحكم الذاتي؟! بات من المستحيل ان يحقق نتانياهو التوفيق في هذه المعادلة الصعبة وكان عليه اما ان يتخلى عن شعاراته (المرفوضة من العرب والمجتمع الدولي) لكي يستكمل المسيرة السياسية، واما ان يتمسك بها ارضاء لزملائه في زعامة الحزب وشركائه في الائتلاف، وعندئذ لن يحقق السلام المأمول مع العرب، فيخرق بذلك التزامه بتطبيق الاتفاقات التي ابرمتها حكومة حزب العمل لتحقيق التسوية، وعندما فعل ذلك شدد حزب العمل الحصار النيابي على حكومة نتانياهو وتنمرت اغلبية الجمهور الاسرائيلي الراغبة في السلام الدائم مع العرب وتزايدت الضغوط الدولية من ناحية اخرى على حكومة نتانياهو. وقد ناور نتانياهو كثيرا قوى السلام وراوغ في استكمال المسيرة السياسية ولجأ الى الكذب والتضليل، وعندما اضطر لان يخطو خطوة واحدة نحو التسوية باتفاق «واي ريفر» انهار بناؤه الائتلافي المشدود بحبال التوسع الاستيطاني... وكما فشل نتانياهو في المجال السياسي فشل في المجال الاقتصادي الاجتماعي حيث رفع شعار الرفاهية الاجتماعية الذي لم يحقق من خلاله شيئا لابناء الطوائف الشرقية فكانت استقالة ديفيد ليفي - زعيم جيشر - من الحكومة وخروجه وزملائه من الائتلاف بداية التصدع الحقيقي للبناء الائتلافي.

حانت الفرصة لمعارضي نتانياهو في الليكود، وعلى رأسهم دان ميريدور وروني ميلو، لتشكيل حزب جديد لمنافسة الليكود وزعيمه نتانياهو، وتحدث ميريدور والمقربون منه عن «حزب وسط» بين الليكود والعمل، اي حزب يكون موقعه يسار اليمين ويمين اليسار في اسرائيل. وعندما ظهر مرشح آخر منافس لنتانياهو من بين جنرالات الجيش، وهو رئيس الاركان السابق للجيش، أمنون ليفكين شاحاك، الذي اعلن استقالته من الجيش لكي يدخل الانتخابات الجديدة منافسا على رئاسة الحكومة فقط لكي يبعد نتانياهو عن هذا المنصب، بدأت بوادر خلاف حاد بين ميريدور وشاحاك على زعامة الحزب الجديد، الذي بدأ ميريدور في تفصيله قبل ظهور شاحاك في الصورة. من ناحية أخرى طلب عدد من زعماء الليكود ترشيح ميريدور منافسا لنتانياهو في زعامة الليكود وترشيحه لرئاسة الحكومة، غير ان ارئيل شارون قفز بسرعة عجيبة ليفاجىء هؤلاء بترشيح نفسه لزعامة الحزب ورئاسة الحكومة! ومن المحتمل بطبيعة الحال ان يخرج شارون من الليكود، اذا قوبل ترشيحه بالمعارضة، ويجرب حظه في تفصيل حزب جديد يضم اليه عددا من العناصر اليمينية في الليكود والاحزاب الدينية. الا ان الانباء اشارت من قبل الى ان عضو الكنيست ميخائيل كلينر رئيس جبهة ارض اسرائيل، والذي انسحب من حركة جيشر، مشغول منذ شهور بترتيب اطار تنظيمي لحزب يميني جديد يضم زعماء الجبهة وهم بني بيجين وعوزي لنداو - من الليكود - ورحوفعام زئيفي وبني الون - من موليدت - وحنان فورات وتسفي هاندل - من المفدال - وموشيه بيلد - من تسوميت. اي ان الطريق مسدودة على شارون في هذه الجبهة خاصة وان زعماء الجبهة قد فقدوا الثقة فيه من خلال تعاونه مع نتانياهو حتى آخر لحظة وتنكره لهم.

وكان شمعون بيريز قد اعلن قبل اربعة شهور عن عزمه على تشكيل حزب جديد (المستقبل) ليخوض به الانتخابات القادمة من أجل تحقيق السلام، ولكن بيريز لم يتحدث بعد ذلك عن تفاصيل مشروعه، وظهرت في الصحف صور بيريز الى جانب زعيم حزب العمل، ايهود براك، في اجتماعات الحزب في مناسبات مختلفة مما جعل المراقبين يستشعرون تسوية الخلافات بين زعيمي حزب العمل السابق والحالي.

وهكذا نقرأ ونسمع عن تفصيل احزاب جديدة في اسرائيل لخوض الانتخابات القادمة، لكن هل تستطيع هذه الاحزاب «التفصيل» ان تقدم للمواطن الاسرائيلي بديلا مقنعا عن الحزبين الكبيرين، العمل والليكود؟ وهل ستحقق السلام؟ ان استطلاعات الرأي في اسرائيل تشير الى ان ٨٠٪ من الجمهور الاسرائيلي يرغبون في تنفيذ اتفاق «واي ريفر» (هآرتس ٩٨/١٢/٢٤).

واطار السلام قد تحدد باتفاقيات أوسلو ومرجعيته مؤتمر مدريد وقرارات الأمم المتحدة التي تنص على مبدأ الارض مقابل السلام. وحزب جديد كحزب الجبهة الدينية لايقبل هذا المبدأ ويرفض اتفاقات أوسلو وواي ريفر وهذا يعني انه سيكون محصورا في اطار مشجعيه الذين يعتبرون قلة قليلة في المجتمع الاسرائيلي.

ومن هنا فان الحزب الذي سيلتزم بتنفيذ اتفاقيات أوسلو واتفاق واي ريفر، اي تحقيق السلام مع العرب والقبول بقيام دولة فلسطينية، سواء كان حزبا قديما أو حزبا جديدا مفصلا حسب مقاس زعيمه، هو الذي سيفوز بأكبر عدد من الاصوات في الانتخابات القادمة، وليتذكر نتانياهو ومنافسوه ان حكومته فشلت لانها لم تنفذ هذه الاتفاقيات ولم تقدم المسيرة السلمية مع العرب.

* استاذ اللغة العبرية بجامعة عين شمس

آفاق

فضل النقيب

ولايصح إلا الصحيح

لايدري المراقب مالذي يغضب القيادة الايرانية من توصيف سياستها بما تصف به نفسها بالافعال والممارسات والتنظيرات، وما تتطلع الى لعبه بالتحالفات والتمويهات والمناورات؟

الآن في توصيف السياسة الايرانية كما هي على الأرض ما يعد كشفا لمستور او لمحذور، او فضحا لسياسة ذات وجهين، تحاول أن تبيع للعرب الأبعدين أدوارا لاترجمهم في حرب ولاتعينهم على سلم، فيما تحتل أراضي العرب الأقربين من دون مراعاة لحرمة تراب وطني، أو منطوق قانون دولي، أو حسن جوار مفترض، أو انسجام مع شعارات اسلامية ترفعها على الواجهات وكان حريا بها كدولة اسلامية أن تكون أول المطبقين لها، والعاملين على اعلاء شأنها وذلك هو النموذج والقدوة والمثل، ولله المثل الأعلى؟

مالذي يغضب ايران الاسلامية حين تُدعى الى كلمة سواء والى حلول تفاوضية جادة تنطلق من جوهر احتلالها الموصوف لجزر الامارات الثلاث في واقعة تاريخية محددة ومعروفة؟

ثم مالذي يخيفها وينأى بها عن التحكيم الدولي الذي يعد المرجعية الحاسمة لأي خلافات بين الدول تستعصي على الحلول الثنائية، وتعتمد على الوثائق والحقوق والقرائن؟

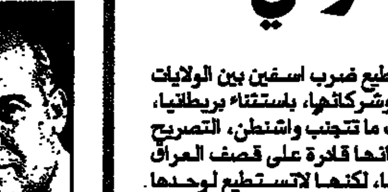
لم تكن تصريحات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة سوى وضع للنقاط على الحروف المكتوبة والمقروءة والمنشورة، ولم تكن سوى تسمية للأشياء بأسمائها الحقيقية ومدلولاتها الفعلية واستهدافاتها المنهجية.

ان العرب - جميع العرب - يعرفون تمام المعرفة حق الامارات غير القابل للتصرف بجزر أبوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى باعتبارها جزءا مقدسا من ترابها الوطني، ويقدرون السياسة الحكيمة التي انتهجها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والتي اتسمت بالصبر الجميل والاستعداد لمفاوضات جادة تحترم الحقوق المشروعة ومن ثم اللجوء الى التحكيم الدولي اذا لم يتوصل الطرفان الى حلول مرضية، كما أعلن سموه مقدما قبول دولة الامارات العربية المتحدة بنتائج التحكيم الدولي.

كل ذلك لم يلق أذنا صاغية لدى القيادة الايرانية التي عمدت في مقابل هذه السياسة الحكيمة السلمية المتسمة ببعد النظر ومراعاة العلاقات العربية الايرانية التاريخية وعلاقات الشعبين الجارين ومصالحهما المشتركة والمتبادلة، عمدت الى احداث تغييرات على الأرض وفرض أمر واقع في الجزر وتجاهل تام لكل الدعوات المخلصة عربيا وأقليميا ودوليا، كما عمدت الى استعراض عضلات القوة وتسخير الاعلام للتضليل وقلب الحقائق وتحريض الرأي العام بالباطل.

وينبغي التأكيد هنا على أنه لايصح إلا الصحيح، مهما قال اللسان الفصيح، وانه لايضيع حق وراءه مطالب، وأن تسمية الأشياء بأسمائها هو أقصر طريق بين نقطتين وأقطع فيصل بين نيتين، ولن نحتاج الى تذكير الأشقاء الايرانيين المسلمين والقيادة الاسلامية في طهران بالقول المأثور بأن المرء لن يكون مؤمنا حتى يأمن أهله عدوه البعيد فكيف اذا لم يطمئن اليه جاره القريب؟

الامبراطورية الأميركية والمجتمع الدولي



فلورا لويس *

■ فور انتهاء الحرب العالمية الثانية، اعلن هنري لوس، احد مؤسسي مجلة التايم الشهيرة، ان السنوات المئة القادمة ستكون «القرن الاميركي» وبعد مرور خمسين عاما لم يصدق قوله. فقد استنزفت الحرب الباردة وحرب فيتنام والعالم الثالث بتحدياته ومشاكله ثقة اميركا بنفسها وجعلت ابناءها يعيدون التفكير بمخاطر التورط في شؤون خارجية ولكن يبدو الآن ان هذا العصر قد انتهى.

ومع الاقتراب من فجر القرن الحادي والعشرين، غدا الدور الاميركي من جديد، دورا لامحيد عنه وباتت اميركا تصف نفسها بـ «الدولة التي لاغنى عنها» ففي الواقع انه بينما لاتستطيع اميركا فعل كل ما يحلو لها، فانه لايمكن الاقدام على اي عمل بناء من دون مشاركتها.

ولم يكن هناك قط ذلك الحجم من النفوذ لاي دولة فان اميركا مهيمنة حاليا في كل الحقول، سياسية كانت أو عسكرية او اقتصادية، او ثقافية او تقنية. وقد دعا ذلك بعض المحللين الاميركان لاطلاق لقب الامبراطورية الاميركية نظرا للتشابه الكبير بين القوة الاميركية الآنية وبين روما الكلاسيكية في قدرتها على منع اية دولة اخرى او مجموعة من الدول من فرض ارادتهم المتعارضة مع ارادتها.

لكن اذا كانت اميركا تقوم بدور امبراطوري في تعاملها مع الدول الاخرى، فانها تتمتع اليوم بنوع فريد من الهيمنة لم يعرفه التاريخ. لانه يقوم على تحالف يجمع الموارد والمنابع وهو تحالف مفتوح لجميع من يرغب بالانضمام اليه. ويسعى لنيل تأييد وشرعية المجتمع الدولي.

وعندما لاتأخذ الولايات المتحدة بالاعتبار مصالح مختلف شركائها. فانها تشعر بمحدودية سلطتها بطريقة او بأخرى، وهي بشعورها الدائم بحاجتها لحشد الآخرين تظهر انها تعترف بشيء يسمى «المجتمع الدولي» والذي يكتسب اهمية يوما بعد آخر.

ان المواجهة الحالية مع العراق ابلغ مثال على المعضلة التي تواجهها الولايات المتحدة عندما تقرر التصرف بمفردها وتخفق في اقناع القوى الكبرى بالمشاركة، أو على الاقل بالامتناع عن اعطاء رأي أو حكم بما جرى.

فبعيدا عن اكراه صدام حسين على الاعتراف بان سلطته قد اهينت عن طريق القصف، كما ادعت واشنطن، فان الهجوم في منتصف ديسمبر الماضي قد استدعى رد فعله عن طريق التعمد للدخول في صراع آخر عبر مهاجمة الطائرات المحلقة فوق منطقة الحظر الجوي، ويبدو جليا للجميع ان صدام حسين يشعر انه ان استمر في التصرف على هذا الشكل، فانه سيستطيع ضرب اسفين بين الولايات المتحدة وشركائها، باستثناء بريطانيا، انه يدرك ما تتجنب واشنطن، التصريح عنه من انها قادرة على قصف العراق بمفردها، لكنها لاتستطيع لوحدها فرض العقوبات الاقتصادية.

وفي المقابل، فان تصرف صدام بطريقة مبالغ فيها، سيفقده في نهاية المطاف تأييد وتعاطف العالم العربي، وباقي اعضاء مجلس الأمن الدولي وسيبقى الوضع المتأزم على ما هو عليه، لكن صدام سيظهر عندها قدرته في الاستمرار على التحدي، كما ستضطر الولايات المتحدة للاعتراف، كما فعلت عبر هجومها المحدود لهز صدام ولكن ليس لعزله، ان العمل الانفرادي لايمكنها مما ارادته.

لكن، وعلى خلاف الامبراطوريات السابقة، التي ارادت الهيمنة وكسب الاحترام، لاتملك الولايات المتحدة فكرة واضحة عما تريده، وهذا لايعزى لانعدام الرؤية الاستراتيجية أو بسبب رسم ذكي وغامض للسياسة، بل هو في طبيعة هذه الطريقة الجديدة لتنظيم العالم، فواشنطن لاتملك خطة تفرضها، بل انها خطة تبرز شيئا فشيئا من خلال النقاشات التي تجرى بينها وبين شركائها.

وفي الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس حلف الناتو والذي سيجري في ابريل القادم سيعلن عن مفهوم استراتيجي جديد تتبعه الدول الاعضاء في الحلف.

فالناتو قام اساسا لهدف ردع هجوم سوفييتي ضد اوروبا أو الدفاع عند الضرورة عن القارة القديمة وقد حققت سياسته الناجحة ذلك الهدف لكن اعضاءه لايعتقدون بان الناتو كحلف مكتمل ناجح وانه يجب ان يجد له دورا جديدا.

على مدار السنين التي نشأ فيها الحلف ووطد اقدامه، ومع قبول اعضاء جدد في ابريل، يكون الحلف قد شكل قوة كبيرة يعتد بها، ومن هنا سيعلن حلف الناتو عن خطوة مهمة في تحوله من تجمع دفاعي الى مجموعة تتعاون في تحقيق الأمن لأوروبا والعالم.

لكن واشنطن تعتزم استخدام لغة جديدة للاستراتيجية الحديثة، مطالبة بالدفاع عن مصالح الدول الاعضاء في العالم، وهو الموقف الذي تعتبره، فرنسا مثلا يمثل دور الشرطي في العالم. وبذا سيكون الفرنسيون متحفظين ازاء فكرة قيام الناتو بالعمل في اي مكان. وبلاشك ستحتاج الولايات المتحدة لاتخاذ موقف اكثر تواضعا.

ان المسؤوليات الاميركية في اجزاء من العالم خارج اوروبا غالبا ما تكون غير محددة، ولكن معترفا بها فان نوعية الانسحاب الذي توقعه البعض عندما انهار الاتحاد السوفييتي لايتم حاليا. لكن هذا الدور الاميركي يجب ان يمارس مع وعبر المجتمع الدولي ولاينجح بدونه.

* عن: انترناشيونال هيرالد تريبيون

ترجمة: ميسون جحا

اشكالية الاحتمالات... في... زعامة روسيا القادمة!

د. ابراهيم زعير *

قد يكون من المفهوم، لماذا هذا الاهتمام الواسع، من قبل وسائل الاعلام العالمية، ومن قبل دول العالم، بتطورات الاوضاع في روسيا وشكل النظام الاجتماعي والسياسي الذي ستفرزه هذه التطورات. فروسيا مازالت دولة نووية عظمى لاتقل اهمية وقوة عن الولايات المتحدة الاميركية. وبالتالي فان الشكل الذي ستنتهي اليه أزمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الراهنة، سيحدد دورها اللاحق في تكوين وصياغة صورة العالم في القرن الواحد والعشرين.

حالة مخاض عميقة

ان كل من يتابع التفاعلات الاجتماعية والسياسية للأزمة الاقتصادية المستفحلة في روسيا، يدرك تماما، انه في رحم المجتمع الروسي، تتنامى حالة مخاض عميقة، شبهها البعض بتلك الحالة التي سبقت قيام ثورة البلاشفة العام ١٩١٧. سيما وان الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها روسيا منذ سنوات عدة، انتجت وضعا اجتماعيا وسياسيا خطيرا لم يعد الشعب الروسي يتحمل افرازاته الثقيلة. تشير الاحصاءات الروسية الرسمية نفسها، الى وجود أكثر من عشرة ملايين عاطل عن العمل، وخمسين مليون مواطن روسي يعيشون تحت خط الفقر (حسب المعايير الدولية لخط الفقر).

اضافة الى انتشار ظاهرة الجريمة بجميع اشكالها والتشرد وتراجع مستوى التعليم والثقافة والخدمات الصحية الخ.

وكل ذلك أدى الى حالة من الاستياء والاحتجاج الجماهيري الواسع. وتتنامى رغبة دفينة لدى اوسع الشرائح الاجتماعية الروسية باجراء تغير في النظام الاجتماعي والاقتصادي القائم..

وتتعاظم ظاهرة العداء لسلطة مجموعات «المافيا المنظمة» التي تحولت الى قوة مالية واقتصادية وسلطوية تفرض هيمنتها على جميع المرافق والمؤسسات الحكومية وبنية المجتمع التشريعية والتنفيذية خاصة. وفي ظل هذه الاوضاع، باتت المطالبة باقالة بوريس يلتسين من منصبه كرئيس لروسيا موضوع الساعة. وقد اعلن ولاة الاقاليم والحزب الشيوعي الروسي، ضرورة انتخاب رئيس لروسيا من قبل اعضاء البرلمان، أو اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، أي قبل العام الفين (وهو الموعد الرسمي لاجراء الانتخابات الرئاسية الدورية). بينما يعتقد الموالون لنظام يلتسين، بان استقالة يلتسين فورا قد لاتخدم مصلحة البلاد التي تبحث عن مخرج من أزمتها الراهنة. وحسب رأي هؤلاء. فان المطلوب لاخراج البلاد من أزمتها، ليس اقالة الرئيس، بل على العكس استمرار وجود رئيس ضعيف بدنيا وسياسيا، لانه في هذه الحالة يمكن ضمان الاستقرار اكثر بكثير مما لو كان الرئيس معافى وممتلئا بالحيوية والنشاط، ويؤكدون، ان الرئيس الذي يعتكف في المصح لايقوم بأية خطوة مفاجئة مثل ارسال الدبابات لقصف البرلمان كما فعل في العام ١٩٩٣، أو اشعال فتيل حرب في شمال القفقاس، أو تغيير الحكومة ثلاث مرات خلال نصف عام، ولايمكن لرئيس ضعيف ان يحل مجلس النواب أو اقالة رئيس الوزراء بريماكوف فجأة، لان من شأن ذلك أن يؤدي على الارجح الى اقالة الرئيس يلتسين نفسه، ويرضي وضع كهذا السلطتين التنفيذية والتشريعية على حد سواء، اذ تستطيعان العمل بهدوء حتى انقضاء فترة ولايتهما. في حين ان اجراء انتخابات نيابية أو رئاسية مبكرة، قد لايستطيع احد التحكم بنتائجها. وذلك لانه لايوجد حتى الآن ولا مرشح من المرشحين الاساسيين لانتخابات الرئاسة مستعد كل الاستعداد للانتخابات من الناحيتين التنظيمية والمالية. فالجميع مازالوا يحتاجون الى وقت للتحضير للحملة الانتخابية.

الا ان الشعب الروسي الجائع والمشرد، ووضع روسيا الجيوبولتيكي قد لا يسمح باستمرار الاوضاع كما هي عليه الآن لمدة عام آخر. أي الى حين موعد الانتخابات الرئاسية المقررة العام ٢٠٠٠.

الزحف الأميركي نحو الجنوب

الى جانب ما تعانيه روسيا داخليا، والذي أرهقها كدولة عظمى سابقة. فانها تتعرض الى انتزاع لمواقع نفوذها التاريخية السابقة. فبعد تفكك الاتحاد السوفييتي، تضعضعت مواقع روسيا في العديد من الجمهوريات السوفييتية التي كانت تشكل حصنا منيعا لحدود روسيا في جميع الاتجاهات. وهذا ما دفع الولايات المتحدة على وجه الخصوص لتعلن عن فرض «رعايتها» المكشوفة والمستورة على تلك المناطق. حتى ان واشنطن أدرجت اكثر هذه المناطق في مجال المصالح الحيوية الاميركية، منها جمهوريات البلطيق، ومنطقة القفقاس ومنطقة بحر قزوين وآسيا الوسطى، وبات للبيت الابيض حضور دائم في جمهوريات البلطيق التي بات قادتها «يتفاهمون» مع الادارة الاميركية ويكرس جهده اليوم لوضع اليد الأميركية على جنوب الاتحاد السوفييتي السابق.

وكانت الولايات المتحدة قد دعت الى وضع برنامج الاجراءات الكفيلة بـ «تحقيق الاستقرار في منطقة القفقاس» وهو برنامج يهدف الى محاصرة النفوذ الروسي في خاصرة روسيا الجنوبية. واعلن البيت الابيض استعداده للعب دور الحكم في حل المشاكل بين شعوب القفقاس.

والاكثر خطورة على مصالح روسيا المريضة، ان واشنطن تبحث عن ذرائع لتوسيع وجودها العسكري في تلك المناطق تحت غطاء برامجها المتنوعة، كبرنامج «الشراكة من أجل السلام».

حتى ان وزارة الخارجية الاميركية اعلنت «ان البيت الابيض يستبعد عودة منطقة بحر قزوين الغنية بالنفط للسيطرة الاقتصادية الروسية». وتخطط واشنطن لاخضاع جميع المناطق الغنية بالنفط والغاز الواقعة في جنوب روسيا لرقابتها. وتتطلع لنشر قواتها العسكرية في شاطىء بحر قزوين الشرقي والغربي. ومما يؤكد جلية نية البيت الابيض في زيادة النفوذ الاميركي في تلك المناطق، استحداث دائرة داخل وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية مهمتها «متابعة احداث منطقة بحر قزوين واعداد التوصيات التي ترفع للقيادة السياسية للولايات المتحدة».

تكهنات متناقضة

وفي جميع الاحوال، فان اخراج روسيا من أزمتها الداخلية والخارجية الراهنة، مرتبط الى حد كبير بموضوع من سيخلف يلتسين في زعامة روسيا؟. وهل سيستطيع هذا الخلف اعادة روسيا الى موقعها الجيوبولتيكي المفقود؟!. ان القاء الضوء على الشخصيات المرشحة لمنصب الرئيس الروسي، قد يساعد على ادراك طبيعة اللعبة السياسية الجارية في روسيا وآفاق المستقبل المنظور!!.

تتحدث الصحافة الروسية والعديد من صحف العالم، حول زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوجانوف الذي يتمتع بالحظ الاوفر مقارنة بالمرشحين المعروفين حتى الآن. فحسب استطلاعات الرأي، يحظى زيوجانوف بتأييد اكثر من ٢٣٪ من الناخبين، ولكن تأكيد هذه النسبة متوقف على قدرة الشيوعيين واليساريين على خوض المعركة الانتخابية كفريق واحد متماسك. ولكن في الحالة المعاكسة، أي اذا لم يتمكن الشيوعيون من تعبئة الناخبين المنتمين الى معسكر المؤيدين المحتملين لهم، فان زيوجانوف لن يحصل على النسبة الضرورية التي تخوله الجلوس على كرسي عرش الرئاسة الروسية. ويقول البعض ان مشاركة الحزب الشيوعي الروسي في تشكيل الحكومة برئاسة يفجيني بريماكوف قد تدعو الناخبين الذين يؤيدون العناصر الراديكالية الى الابتعاد عن زيوجانوف.

ويحتل الموقع الثاني في ترتيب المرشحين الاكثر حظوة لزعامة روسيا، والذي يعتبر من كبار اللاعبين على الساحة السياسية الروسية، الجنرال الكسندر ليبيد. ولكن المشكلة ان ليبيد مازال ينظر اليه كشخصية غريبة عن اهل الحكم، ولو كان قد استطاع اقصاء منافسيه وشغل منصب محافظ كراسنويارسك. ولكن على ليبيد ان يجتاز امتحانا لايقل صعوبة وتعقيدا وهو الفوز بالانتخابات البرلمانية كخطوة ثانية لابد منها. فدخوله البرلمان يمنحه الامل في الحصول على اصوات المؤيدين لقوى الوسط واصوات الناخبين ممن انخرط في حركة الاحتجاج. ومن الممكن ان يحظى ليبيد بتأييد قسم من اهل السلطة المركزية في موسكو وبعض ولاة الاقاليم. سيما وان حزب السلطة لن يستطيع السيطرة على البلاد اذا رفض قبول ليبيد عضوا فيه. ومن الواضح ان ليبيد لن يشكو من نقص في التمويل، ولكن هناك قصورا خطيرا في مجال التنظيم. ومن المرشحين الاقوياء عمدة موسكو يوري لوجكوف. ولكي تتوفر له الحظوظ بشغل منصب رئيس روسيا، عليه ان يجمع صفوف حزب السلطة حوله، ولكن لم ينجح في تمثيل هذا الدور حتى الآن. ويخاف اصحاب رؤوس الاموال وأهل الحكم في روسيا من سياسة لوجكوف الداعية الى ضرورة اعادة النظر في صفقات الخصخصة. ومما اضعف لوجكوف في الاوساط الرسمية وحزب السلطة، انه لم يدخل هيئة رئاسة الحكومة التي يرأسها بريماكوف. واخيرا لاحت في الافق بوادر زوال الازدهار الاقتصادي لمدينة موسكو. وقد تؤثر الازمة المالية وارتفاع نسبة البطالة في موسكو وارتفاع اسعار السلع على سمعة عمدة موسكو وطموحه للجلوس على كرسي رئيس الحكومة الروسية وكرسي رئيس روسيا، ولوجكوف مثله مثل الكسندر ليبيد يواجه عددا كبيرا من المشاكل المعلقة.

وبعد ان مني فيكتور تشرنومردين بالهزيمة السياسية لايمكن ان تكون لديه فرصة حقيقية لدخول معركة انتخابات الرئاسة الا في حالة، اذا لم يدخلها لوجكوف، لسبب من الاسباب. وفي هذه الحالة ستكون لدى تشرنومردين فرص لكي يصبح قويا يستطيع رص صفوف حزب السلطة.

واذا نجحت الحكومة برئاسة يفجيني بريماكوف في ايجاد الحلول للمشاكل الاساسية التي تواجه روسيا اليوم. فيمكن ان ينضم بريماكوف الى المرشحين لانتخابات الرئاسة. وليس معروفا اذا كان بريماكوف يطمح لشغل منصب الرئاسة في البلاد. ولكن اذا اثبت جدارته كرئيس للحكومة فقد يجد اهل الحكم حيزا لممارسة الضغط عليه لكي يخوض المعركة الرئاسية.

ولكن لكي يحتفظ بريماكوف بالشعبية عليه ان يحل الكثير من مشاكل روسيا الاقتصادية والاجتماعية العميقة الراهنة. أضف الى ذلك ان بريماكوف رجل سياسي يتصرف على نحو عقلاني. عمليا. لذا فانه لن يوافق على خوض معركة الانتخابات الرئاسية الا عندما يرى ان سائر مرشحي اهل السلطة الآخرين قد انسحبوا من المعركة لهذا السبب او ذاك.

الا ان جميع هذه التكهنات مرتهن بتطورات الاوضاع في روسيا الحبلى بأحداث قد تضع حدا لجميع هذه التوقعات. وفيما اذا ما حدثت بالشكل الذي يتوقعه البعض، ستعيد لروسيا دورها وموقعها السابق، كدولة عظمى، ستساهم في تحديد صورة العالم في القرن الواحد والعشرين!!.

* باحث سوري

ولا عزاء في كلينتون!؟

جيمس جلاسمان *

■ هنا على الجانب العربي من مانهاتن، ليلة السبت الشهير، وبعد مرور ٨ ساعات من تصويت مجلس النواب على عزل الرئيس كلينتون، كان الاميركيون من حولي يبكون وعيونهم تدمع. ولم لا. فهذه المدينة تعتبر مرتعا لانصار كلينتون. الا انني وبعد برهة من الزمن تبينت ان هؤلاء النيويوركيين لم يكونوا يبكون لان بطلهم سيدخل كتب التاريخ بجانب اندرو جونسون.

لقد كانوا يبكون لانهم انتهوا لتوهم من مشاهدة فيلم روبرتو بينجيني الرائع «الحياة جميلة» وهي كوميديا حزينة وتمس شغاف القلب حول أب وابنه في معسكر اعتقال نازي. وبعدها مسحوا عيونهم وخرجوا من مسرح باريس الى ليل نيويورك الصاخب ليتمازحوا، ولتجاوروا، ويحملوا معهم اكياس أطعمة الوجبات السريعة وأطفالهم، أو يتأبطوا من يحبونهم. اما موضوع عزل الرئيس. فلم يأت أحد على ذكره ولو بكلمة واحدة.

والحقيقة هي ان عددا قليلا جدا من الاميركيين يبدو انهم غضبوا بطريقة أو بأخرى. حيال مصير الرئيس وانعدام الرد على اقتراع السبت الشهير هو فقط الاعلان الأخير - والاكثر اثارة - عن تنامي ابتعاد السياسات الوطنية عن حياتنا وعدم ارتباطها بها.

وبدلا من ذلك. فان المزيد والمزيد من الاميركيين، يهتمون بعائلاتهم وأصدقائهم، وبعملهم وأموالهم، وكذلك يهتمون بالدين والفن، والثقافة - وما بين الاونة والاخرى بالولاية والحكومة المحلية. باختصار فان سبب قلة عدد من اصابهم الارتجاف حول محاكمة الرئيس الوشيكة والتاريخية في مجلس الشيوخ، هو ان الامر لايعني سوى القليل بالنسبة الينا. فهل يهم فعلا ما اذا كان كلينتون يكمل فترته الرئاسية أو يستبدل بنائبه آل جور؟ بالطبع لا.

ولايبدو ان المستثمرين قلقون. وأراني واصلت القول بان عزل الرئيس من غير المرجح ان يؤثر على السوق لكن هذا الاستنتاج سخيف وغير معقول! حيث ارتفع مؤشر داوجونز الصناعي ١٨٠ نقطة في الساعة الاولى من تبادل يوم الاثنين، وانتهى متقدما ٨٥ نقطة.

ان تراجع أهمية السياسات الوطنية والحكومة أمر جيد وليس سيئا كما قد يتصور البعض، ففي رسالته الشهيرة التي بعث بها الى زوجته أبيجالي العام ١٧٨٠، كتب جون ادامز: «يجب علي ان أدرس السياسة والحرب وذلك لانه قد تتوفر الحرية لابنائي لكي يدرسوا الرياضيات والفلسفة... حتى يمنحوا اطفالهم حق دراسة الرسم، الشعر، والموسيقى».

انه انتصار رجال الدولة الاميركيين ومحاربيها هو الذي يسمح لنا بتحويل اهتمامنا عن السياسة والحرب وتوجيهه نحو العائلة، العمل، الفن والجوانب والمناحي الاخرى التي تدعم حياتنا وتثريها.

ان متغيرين اسلسيين هما اللذان عجلا في حدوث هذا التطور، انهيار الاتحاد السوفييتي الذي ازاح معه تهديدات خارجية خطيرة، والنمو السريع للقطاع الخاص الذي نشر الرخاء والازدهار عبر مختلف انحاء البلاد.

فالتغيرات البنائية التي جعلت الشركات والمؤسسات اكثر فاعلية وقوة، والطبيعة العالمية للاسواق، وثورة التكنولوجيا قد خلقت جميعا اقتصادا شديد المرونة لايبالي لاطاقية الابعزل الرئيس ولابقصف العراق.

وكان المفكر جون ميناردكينيس قد كتب العام ١٩٣١ «ان المشكلة الاقتصادية ربما تحل في غضون مئة عام» ويبدو كما لو اننا الآن قد وصلنا الى الهدف.

فبينما ازدهر القطاع الخاص بشكل ملحوظ خلال العقد الماضي او قبله بقليل، نجد الحكومة القومية قد ضعفت وذبلت والمرجع الرئيسي لقصوها هو تزايد تحويلات المداخيل وليس البرامج الجديدة الضخمة.

ان واشنطن لم تعد توجد حيث يوجد الفعل. وهذا هو السبب الذي يجعل الكونجرس، الفرع التنفيذي والجهاز البيروقراطي الضخم، يجذب رجالا ونساء ينحدرون من نوعية ادنى من مثيلتها التي كانت تنضم اليه في الماضي «فمثلا النائب دينيس هاسترت، مدرب مصارعة سابق في مدرسة عليا، ربما يكون شخصا جيدا، ولكن هل يصلح ليكون رئيسا لمجلس النواب!؟».

ويبدو انهم لكي يجدوا شيئا يفعلونه، فان الفيدراليين وجدوا لزاما عليهم اغتصاب وظائف الولاية والحكومة المحلية، فتشغيل ضباط الشرطة والمعلمين، وشق الطرقات ليس شأن واشنطن، لكن الساسة بحاجة ليبدوا مشغولين حتى يكسبوا اصوات الناخبين.

ومرة أخرى، فان فكرة ان الحكومة على ذلك القدر الكبير من الاهمية (باستثناء اوقات الحرب) ربما كانت اسطورة متداولة منذ امد طويل أسهم في تخليدها الطبقات الثرثارة وبالذات الصحافيين وكتاب الاعمدة الذين كانوا سيفقدون عملهم لو ان الناس كشفوا اللعبة.

وفي موسم الاجازة هذا، فاننا اكتشفنا ان السعادة العظيمة هي في دفء عائلاتنا، واعمال الخير، أو وهو الشيء غير المتوقع دائما، بقراءة كتاب أو ارتياد مسرح، أو بزيارة متحف، أو بالنظر الى لوحة للفنان فان جوخ او لوحة للفنان جاكسون بولوك.

وهذا لايعني القول انه يتوجب علينا ان ندير ظهورنا للنقاش الدائر حول عزل الرئيس، او حول اصلاح الضمان الاجتماعي، او المشكلات التي تحدث في الخليج، لكن الاميركيين بحاجة للاحساس بالتوازن المقرون بالخصوصية. واللافت انهم يكتشفون هذا وهم يتمتعون الاحداث الميلودرامية للشهور القليلة الماضية باتزان ورباطة جأش يثيران الاعجاب.

ولذلك، وبحكم سليم جدا على الاشياء، هم يذرفون دموعهم ليس على سياسي كرس ذاته في البيت الابيض وانما على طفل اسطوري تم انقاذه من معسكرات الاعتقال.

* باحث في معهد المشروع الاميركي عن: الواشنطن بوست

ترجمة: رفيق الجرجاوي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

العراق... والقرارات الدولية

بعد أن فقد العراقيون آلافاً من أبنائهم، وبعد أن صالت فرق التفتيش الدولية وجالت في أرجاء العراق ومنشآته العسكرية والصناعية وقصوره الرئاسية، يدفع البرلمان العراقي المسألة برمتها الى نقطة البداية. فيوصي بسحب الاعتراف بسلسلة من القرارات الدولية حيث تعرضت بلاده لضربات عدة بسبب عرقلته لتنفيذها ومحاولته الدائمة للاعتراض عليها واثارة الجدل حولها.

ويبدو ان هناك في العراق من يريد ان يمنح الولايات المتحدة غطاء شرعيا لضربتها المقبلة، ونيران الضربة الأولى لم تطفأ بعد، وضحاياها بعدهم أجساد بلا روح في القبور، وآخرون لايزالون يدفعون ثمنها وهم أحياء وفي كامل وعيهم.

والحقيقة ان الشعب العراقي وحده دفع ويدفع ثمنا باهظا لقرارات سياسية لا رأي له فيها ولا خيار أمامه سوى تحمل تبعاتها.

والضربة الاميركية البريطانية الأخيرة للعراق كانت مقدمة لسلسلة ضربات أخرى مقبلة، تقول واشنطن ولندن ان هدفها دفع العراق للتنفيذ الكامل والشامل لقرارات الشرعية الدولية... فهل لنا ان نتساءل كيف سيكون الحال بعد ان يسحب العراق اعترافه بالقرارات كافة الصادرة عن مجلس الأمن؟.

وبعيدا عن التشدد والتشنج... فالتعاون بين العراق والأمم المتحدة لا مفر منه، فقدر العراق ان يدفع ثمن خطأه بغزو الكويت، وواجبه ان تحاول قيادته التخفيف من معاناة الشعب وكسب التعاطف والتأييد العربي والدولي عندما يتعرض لظلم.

ولذلك فان السلوك السياسي العراقي في المرحلة الراهنة بما يلوح به من تهديدات وعبارات جارحة يعد خروجا عن المألوف عند معالجة الأزمات الخطيرة التي تهدد مستقبل شعب بأسره.

وتمنح التوصيات الأخيرة الصادرة عن البرلمان العراقي ضوءاً أخضر للولايات المتحدة لتوجه ضربات جديدة. لاشك أن العراق قيادة وشعباً في غنى عنها.

ومن الضروري ان تتم معالجة المسألة العراقية في اطارها المنطقي، فيعلن العراق عن استعداده لاستكمال تعاونه مع الأمم المتحدة ضمن برنامج زمني يحدد ماتبقى عليه من التزامات مقابل رفع جزئي للعقوبات يوازي ماتم تنفيذه من قرارات.

وبلاشك فان طرحا كهذا من شأنه ان يحظى بتأييد عربي ودولي، ويمكن ان يترجم الى واقع من خلال دعم أعضاء في مجلس الأمن يتعاطفون مع الشعب العراقي، ولايرفضون القرارات الدولية وغير قادرين، من دون دعم من بغداد، على المطالبة بإعادة النظر فيها.

الاتحاد

أولبرايت تضع موسكو أمام الخيار الصعب



د. رغيد الصلح *

من المتوقع ان تزور مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأميركية، موسكو خلال شهر كانون الثاني - يناير - الحالي بقصد التباحث مع القيادة الروسية في جملة قضايا دولية عالقة بين البلدين. ومن أهم هذه القضايا التي ينتظر ان تستأثر بجانب مهم من المحادثات الاميركية - الروسية مسألة المصادقة على اتفاقية ستارت ٢ المتعلقة بتخفيض مستوى التسلح الاستراتيجي في البلدين. ومن المرجح الا يظهر خلاف جذري في الموقف بين الطرفين الاميركي والروسي حول هذه المسألة فحكومة بريماكوف سعت بعد تشكيلها، الى توفير الاجواء المناسبة للمصادقة على الاتفاقية لعلمها بان الاسلحة الروسية النرية معرضة للتآكل وللتلف. وتقول بعض التقديرات العسكرية انه في العام ٢٠٠٥ لن يبقى لدى موسكو، اذا بقيت المعطيات الراهنة على حالها، اكثر من ١٠٠٠ رأس نووي بينما تحتفظ الولايات المتحدة بستة آلاف قنبلة نووية. من هنا فانه من مصلحة روسيا، في تقدير حكومة بريماكوف، المصادقة على اتفاق يقضي بالتخفيض المتوازن للمخزون النووي الاميركي - الروسي. انطلاقا من هذا التقرير تمكنت الحكومة الروسية، قبل اسابيع قليلة من اقناع البرلمان الروسي، الذي يسيطر عليه الشيوعيون والقوميون من الاسراع بالمصادقة على الاتفاق بعد ان اخرها لمدة سبع سنوات تقريبا. بيد ان النجاح الذي حققته حكومة بريماكوف على هذا الصعيد مالبث ان اصطدم بتجدد المعارضة البرلمانية الروسية لابرام الاتفاق مع واشنطن بسبب التوتر الذي طرأ على العلاقات الاميركية - الروسية أخيرا.

قضايا توتر رئيسية

● لقد ارتبط هذا التوتر بالقضايا الرئيسية التالية:

١- توسيع الحلف الأطلسي بضم عدد متزايد من دول حلف وارسو السابق اليه، وتحويله من حلف ذي طابع اقليمي اطلسي تنحصر اهدافه في الدفاع عن الدول الأعضاء ضد الأخطار الوافدة عليها من القارة الاوروبية، الى حلف ذي طابع دولي تتسع مهماته لكي تشمل ماتدعوه واشنطن بالدول الناشزة. وظاهرة الارهاب الدولي وغيرها من الظواهر العالمية الطابع. ورغم ان الحكومة الروسية لم تخض معركة قوية ضد هذا الاتجاه، الا ان توسيع الناتو هو مشروع يستثير السخط في الأوساط الروسية السياسية وخاصة اليسارية والقومية منها. ويسعى الزعماء الروس، من وقت الى آخر، الى التجاوب مع هذه المشاعر عن طريق طرح دعوات او مبادرات مناهضة في جوهرها للرؤية الاميركية الأطلسية مثل دعوة بوريس يلتسين الى قيام تحالف روسي - المانى - فرنسي التي تبلورت في عقد قمة ثلاثية خلال شهر آذار - مارس من العام الفائت او مشروع بريماكوف باقامة تحالف روسي - هندي - صيني الذي اطلقه خلال زيارته الأخيرة لنيودلهي.

٢- الموقف من المحور الاسرائيلي - التركي. ولقد طفا التباين بين موسكو ووشنطن حيال اسرائيل على سطح العلاقات الأميركية - الروسية من جديد فواشنطن سلبت موسكو نهائيا دور راعي السلام، وهي دعمت بقوة قيام هذا المحور الذي يرتكز الى قوتين لكل منهما مشاكل تاريخية مع روسيا. وروسيا ترد على هذا الموقف باتخاذ مواقف لا تنسجم بالضرورة مع السياسة الاميركية المتبنية لهذا المحور. في هذا السياق يأتي العرض الذي قدمته موسكو الى قبرص بنشر شبكة صواريخ في اراضيها، والتعاطف الذي تبديه موسكو مع ناشطي حزب العمال الكردستاني، والمفاوضات مع سورية حول تجديد قواتها المسلحة، وكذلك اشارات التململ التي تصدر عن القيادات العسكرية الروسية بسبب المناورات البحرية الاسرائيلية - التركية المشتركة التي يتوقع تكرارها في مطلع هذه السنة.

٣- الاحتواء المزدوج. فالولايات المتحدة تسعى الى فرض موقفها من ايران والعراق على روسيا وذلك باسم الشرعية الدولية. ويجد الروس في هذه المواقف محاولات لتوظيف سياسة بلدهم الخارجية في خدمة المصالح الاميركية من دون اية مراعاة للمصالح الروسية. ذلك ان مصلحة روسيا تقضي باقامة علاقات اقتصادية وثيقة مع طهران. انسجاما مع هذه المصالح تقوم الشركات الروسية شبه الرسمية مثل ترود وبومان بمساعدة ايران على صنع صواريخ شهاب ٣ و٤.

حول المسألة العراقية

ويفوق الاختلاف بين موسكو وواشنطن حول إحتواء العراق التباين بينهما حول احتواء ايران، بل يمكن القول ان الاختلاف بين الجانبين حول «المسألة العراقية» هو حاليا العقدة الرئيسية في العلاقات الاميركية - الروسية. ويرجح الكثيرون ان تكون زيارة اولبرايت الى موسكو متزامنة مع رغبة اميركية ملحة في تحييد القيادة الروسية خلال مواجهة عسكرية قريبة مع بغداد في نهاية شهر رمضان الحالي. ولسوف تكون مهمة وزيرة الخارجية الاميركية من هذه الناحية بالغة الصعوبة ليس بسبب عامل الصداقة الذي يربط رئيس الحكومة الروسي بريماكوف بالرئيس العراقي صدام حسين، وهو امر يمكن تجاوزه في العلاقات الدولية ولكن لان المسألة العراقية اصبحت قضية داخلية روسية، وبات الموقف منها في اوساط الرأي العام معيارا لالتزام الاحزاب والقيادات بالمصالح الروسية ولتحررها من ضغوط واشنطن واملاءاتها.

التلويح بالجزرة

مادلين اولبرايت لاتجهل صعوبة جر المسؤولين الروس الى تبني المواقف الاميركية تجاه القضايا الدولية الحساسة. ولكنها ستحاول التغلب على هذه الصعوبة بالتلويح بالجزرة، اي بمبلغ ٢٢,٤ بليون دولار تطلبه موسكو من صندوق النقد الدولي. ولن يكون من قبيل المصادفات البحتة ان يزور وفد من الصندوق موسكو بعد ايام من زيارة اولبرايت لها كما هو مقرر. فمواعيد زيارات مسؤولي الصندوق وجولاتهم الدولية كثيرا ما ترتب وفقا للاجندة الاميركية. وسيحرص مسؤولو الصندوق على مراقبة نتائج زيارة وزيرة خارجية الولايات المتحدة الى موسكو. فاذا تجاوب المسؤولون الروس مع الزيارة ومع ضيفتهم الاميركية، وايدوا الادارة الاميركية في ضرب العراق وتأييد اسرائيل وتوسيع ناتو تمكنوا من الحصول على شهادة حسن سلوك تنفعهم في مفاوضاتهم مع وفد صندوق النقد الدولي. وبفضل هذه الشهادة يسهل على موسكو الحصول على مساعدة فورية بقيمة ٤ بلايين دولار ونصف من اصل المبلغ الاجمالي الذي يطلبونه لسد العجز في الموازنة الحكومية واغلاق الباب امام تجدد الانهيار الاقتصادي الذي سبق تشكيل حكومة بريماكوف، اذا تركت اولبرايت موسكو خالية الوفاض، فانها ستعمل على حرمان الحكومة الروسية من عش الامان الذي تطلبه من صندوق النقد الدولي.

* كاتب وباحث لبناني

التشنج والاستكبار

د. عبدالله جمعة الحاج *

لقد فاجأتنا وسائل الاعلام الايرانية بصورها كافة بردة الفعل المتشنجة التي صدرت عنها على تصريحات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة المنطقية حول الأمور الأمنية في المنطقة ومصادر التهديد الحقيقية التي تواجهها من مختلف القوى الاقليمية الساعية إلى حيازة الأسلحة غير التقليدية الفتاكة من نووية وجرثومية وبيولوجية والصواريخ الحاملة لها.

وأقول تصريحات منطقية لإنها فعلاً وضعت النقاط على الحروف، وبشكل مباشر، وكشفت للناس جميعاً في المنطقة الخليجية والعربية وخارجهما بأن قضية الأمن في الخليج والاخلال به لا تتعلق بالنظام العراقي وحده فقط انما هي قضية أعم وأشمل وتدخل فيها كاطراف دول وكيانات أشد خطراً وفتكاً من النظام العراقي ذاته.

ان اشارات سمو الشيخ عبدالله بن زايد في تصريحه المشار إليه لم تنطلق من فراغ، وخاصة فيما يتعلق بالتعنت الايراني تجاه قضية جزرنا المحتلة الثلاث ابوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى بشكل خاص وتجاه قضية الأمن في الخليج العربي والمنطقة العربية وجوارها الجغرافي بشكل عام. فمن المعروف جداً بأن ايران بأسلوبها الهادف الى التسلح التقليدي وغير التقليدي المتسارع وسعيها الدؤوب نحو حيازة الاسلحة النووية والصواريخ الحاملة لها إنما تسعى إلى اثارة مشاعر القلق والشعور بالخطر لدى جميع الشعوب والدول المحيطة بايران من تركيا غرباً إلى روسيا شمالاً إلى باكستان وافغانستان شرقاً الى دول الخليج العربي والدول العربية الأخرى جنوبا.

وبالرجوع الي الأمس القريب، وبالنظر في الواقع المعاش فإن المخاطر العسكرية الاقليمية على دول الخليج العربي تأتي من ايران اساسا. فرغم ما تبثه وسائل الاعلام الغربية والايرانية والاسرائيلية بأن العراق يشكل تهديدا لدول مجلس التعاون الخليجي إلا ان الواقع يشير إلى ان العراق بات عاجزا في الوقت الراهن من الناحية العسكرية الى درجة انه لا يستطيع معها الدفاع عن اراضيه، فتركيا تعيث فسادا فيها في الشمال، وايران باتت قريرة العين في الجنوب بعد ان تنازل لها النظام عن جميع ما طالبها به خلال حربه الطويلة معها منذ بداية الثمانينات وحتى نهايتها، لذلك فإن العراق الآن خارج القائمة خيث تمكن الغرب تحت قيادة الولايات المتحدة من تحطيم البنية الاساسية العراقية على الصعيدين العسكري والاقتصادي عن بكرة أبيها وبات خطر النظام العراقي العسكري على دول الخليج مجمدا في الوقت الراهن وإلى حد كبير.

ان ما صدر من ردة فعل ايرانية اعلامية شرسة يعكس منطقا تنقصه الموضوعية، ويكشف عن تجدد الفكر الذي برز مع سقوط نظام الشاه وتمكن النخبة الدينية من السيطرة على مقاليد الأمور في ايران. إن ذلك الفكر اتسم «بالاستكبار» على جيران ايران الأقل قوة من الناحية العسكرية والاستراتيجية وخاصة دول الخليج العربي المسالمة ما خلق هاجسا أمنيا كبيرا لديها مستمرا منذ نهاية السبعينات والأخذ في التجدد في كل لحظة تقوم فيها ايران بمناوراتها العسكرية الضخمة في الخليج، أو بالاعلان عن شرائها أو انتاجها لنوع من الاسلحة الفتاكة من غواصات وصواريخ وتجارب نووية إلى غير ذلك.

لقد ادى ذلك الوضع المتأزم الذي تسببت فيه عملية التسلح الايراني الى استغلال الآخرين له، ففي بداية الثمانينات احسنت دعاية الدولة الشخصانية العراقية الاعلامية استغلاله، واستقطبت من خلاله الدعم المادي والمعنوي الذي كانت تحتاجه لتمويل الحرب مع ايران وادارتها أيما احتياج، كما واحسنت اسرائيل ايضا استغلال ما يشكله التهديد الايراني لدول الخليج العربي ما أدى إلى الانفتاح الجزئي عليها من قبل البعض لكي تحصل على موطىء قدم ساهمت ايران بتسلحها المفرط ودعايتها الشرسة في تحقيق حدوثه.

ونتيجة لذلك فقد تولد عداء بين العرب والايرانيين في الخليج العربي هو جديد وبكل المقاييس بحيث خرجت عنه خرافات ورموز معنوية جديدة جعلت التصرفات الايرانية العدائية الجديدة تبدو وكأنها عداء متأصل في الوقت الذي اعتقد انا شخصيا بأنه هدوء عارض وليس عداء متأصلا بطبيعته ومعطياته.

والواقع يشير الى ان العداء الذي برز هو نتيجة مباشرة لمخرجات تاريخ المنطقة الحديثة جداً وبالتحديد هو نتاج الميراث المتضاد لثورة ١٩٥٨ في العراق. ولمواقف الشاه المعادية للعرب وتطلعاته التوسعية نحو أراضيهم، ثم لزوال نظام الشاه العام ١٩٧٩ ووصول النخبة الدينية الى السلطة في ايران.

ان النهج الذي انتهجته النخبة الدينية تجاه دول الخليج العربي بشكل عام ودولة الامارات العربية المتحدة بشكل خاص هو نهج اكثر تشددا مما انتهجه الشاه. فلو عدنا الى سياسة ايران الخارجية في الخمسينات من هذا القرن فنلاحظ بأنها توجهت الى محاولة تأمين استقرار النظام في الداخل والى الحد من زيادة النفوذ البريطاني والسوفييتي في شؤون ايران الداخلية. وفي الوقت الذي شهد فيه العديد من الدول العربية انماطاً من عدم الاستقرار السياسي كانت ايران تسير في طريق اعادة البناء الداخلي بعد ان استعاد الشاه عرشه العام ١٩٥٣.

وعندما ظهر النظام السياسي الجديد في ايران بدأ وكأنه عازم على تغيير مواقفه تجاه جيرانه العرب. لقد اعتقدنا جميعاً في الخليج شعوباً وحكومات بأن ايران الجديدة ستسقط جميع تطلعات الشاه التوسعية، وستعيد النظر في مسألة تركيبة القوات المسلحة الايرانية، وزيادة ترسانتها العسكرية التي كانت أصلا ضخمة جداً مقارنة بما هو عليه الحال بالنسبة لشبه الجيوش العربية في الخليج.

لقد تزامنت اعتقاداتنا تلك مع انفراط عقد علاقة ايران الحميمة مع الولايات المتحدة الاميركية كما هي الحال بالنسبة لعلاقة ايران مع اسرائيل. وبدا واضحا في ذلك الوقت بروز شكل آخر جديد من الرآديكالية كبديل للراديكالية العربية في المنطقة.

ولكن اعتقاداتنا وآمالنا تلك جميعها ذهبت ادراج الرياح، لقد شكل القادم الجديد ولايزال تحديا حقيقيا لدول الخليج العربي جميعها ودون استثناء. ويبدو بأننا نحن في الامارات اكثر المتضررين بحيث ان احتلال ايران لجزرنا اصبح اكثر تركيزا وتعقيدا ووضعت ايران أمامه العراقيل كافة المتاحة لديها لكي لا يتم التوصل إلى حل عادل له يعيد إلينا حقوقنا كافة.

لقد بدا واضحا بأن التطلع الشاهنشاهي في الخليج قد استبدل بمطامع أشد وطأة وبتحديات متعددة الجوانب من قبل رموز النخبة الايرانية الجديدة. وهذه المطامع الجديدة تبدو الآن بأنها خارج السيطرة فعندما كان نظام الشاه هو مصدرها كان من الممكن السيطرة عليه من قبل الولايات المتحدة، اما الآن فهو يعزف نغمة شاذة قد تتسبب في ايذاء مصالح العديد من الاطراف اذا ما استمرت على ما هي عليه.

ومن متابعة ردة الفعل الايرانية الأخيرة على الحقائق التي اوردها وزير الاعلام والثقافة في دولة الامارات في اجابته على الاسئلة التي وجهتها إليه الاذاعة البريطانية يتضح بأنه من غير الضروري ان تقوم الاجهزة الرسمية في ايران باتباع سياسة معلنة لتأييد عدم الاستقرار الذي تتسبب فيه الممارسات العسكرية والسياسية لايران في الخليج العربي. بل أخذت اجهزة اعلام ايران بتصنيفاتها كافة في بث دعاية مسعورة معادية لمصالح دولة الامارات وقياداتها.

ان استمرار ايران في انتهاج هذا النوع من الممارسات الاستفزازية تجاه دول الخليج العربي جميعها له عواقب وخيمة حاضرا ومستقبلاً، وهي ذات شقين، الأول هو سعي دول الخليج العربي الى تعزيز امكانياتها ووسائلها للدفاع عن النفس لدحض أية محاولة من قبل ايران لاثارة القلاقل السياسية لدينا. وتشير الدلائل الى اننا كحكومات وشعوب نجحنا كثيراً في تحقيق التلاحم الداخلي ضد كل ما يمكن ان يقوم به جيراننا ضدنا، والتجربة الكويتية خير دليل على ذلك.

والشق الثاني هو: قيامنا كحكومات وشعوب بايجاد الوسائل الدفاعية البديلة لحماية انفسنا واوطاننا وخيراتنا بأشكالها كافة على الصعد العسكرية والاستراتيجية والدبلوماسية والاقتصادية فقد قامت اوطاننا في مجلس التعاون مجتمعة بتأمين وسائلها الدفاعية بشتى الطرق الممكنة وهذا حق مشروع لنا لابد وأن نمارسه شاء اعداؤنا أم أبوا.

وفي الوقت نفسه الذي شرعنا فيه في تأمين سلامة أنفسنا وأوطاننا ابقت دولنا جميعها ومن دون استثناء ابوابها مفتوحة على طهران، وسعت الى التأثير على النخبة الحاكمة فيها، لحملها على استخدام الحكمة في علاقاتها معنا أو لكي تتخذ مواقف اقل تشدداً. فالامارات على وجه الخصوص احتفظت بعلاقات جيدة مع ايران وعلى الصعد كافة وذلك على الرغم من المواقف الايرانية العدائية من مسألة الجزر الاماراتية الثلاث التي تحتلها ايران.

ونحن كمواطنين في الخليج نريد أن نؤكد هنا بأن الخليج العربي لن ينعم بالاستقرار الحقيقي والسلم، ولن تنعم شعوبه بالهدوء والسكينة، ومن بينها الشعب الايراني ذاته، إذا ما استمرت ايران في انتهاج سياستها العدائية تجاهنا أو في توسيع ترسانتها العسكرية، وفي احتلال جزرنا الثلاث. وهذه الحقيقة معروفة لدى جيراننا، ويعلمون جيداً بأنها لن تتغير وان حاولوا طمسها، فمصادرة ايران لجزيرة ابوموسى كاملة على سبيل المثال أمر له تفسيراته التي تصب في خانة واحدة وهي ان ايران تبحث لنفسها عن دور اقليمي ونفوذ على صعيد الخليج العربي والوطن العربي، وفي ما يطرح الآن عن قيام «نظام الشرق الأوسط».

فيلاحظ منذ العام ١٩٧٩ بأن ايران تقوم بين الفترة والأخرى باثارة مشاكل في الخليج وبشكل حاد وتنتهز الفرص المواتية لكي تقلب فيها الحقائق وتصور الأمور على غير حقيقتها، وآخرها ما قامت به في الرد الانفعالي على تصريحات صائبة بشكل كامل حينما ذكرت بأن هناك خطراً يهدد الخليج وهذا الخطر آت من النظام العراقي جزئيا، ولكن هناك اطرافا اشد خطرا وفتكا حددها بشكل موضوعي وسليم بأنها ايران واسرائيل وهما الدولتان اللتان تسعيان بشكل حثيث الى أنواع التسليح المتسارع التقليدي وغير التقليدي كافة.

ان اثارة ايران للقضية بهذا الشكل الانفعالي المتشنج يهدف الى لفت انتباه الغرب الشديد ويعكس رغبة ايران في استعادة دورها الاقليمي المقتدر الذي لعبته في عهد الشاه. فايران تنظر الى نفسها على أنها أهم دول المنطقة وأكبرها امكانيات من حيث الكثافة السكانية والموارد الاقتصادية والمساحة والعمق الاستراتيجي وذلك بالاضافة الى الامكانيات العسكرية التي ما برحت تعيد بناءها بشتى الطرق منذ انتهاء حربها مع العراق.

ويبدو بأنه بانتهاء حرب الخليج الثانية على النحو الذي انتهت إليه فإن ايران تريد الاستفادة من ذلك لكي تحقق مصالحها القومية الخاصة، وترى بأن الفرصة باتت سانحة لها لأن ميزان القوى المختل في المنطقة أصبح يميل لصالحها على المستوى الاقليمي.

ومن جانب آخر فإن الجوانب الاقتصادية المتعلقة بالنفط تكتسب اهمية قصوى لدى ايران. وتنعكس تلك الأهمية على السياسة الخارجية لايران بشكل واضح فنلاحظ بانها تعلن بشكل مستمر عن استيائها من زيادة الفائض في السوق الدولية ومن المعلوم بأن ايران تعاني من تناقص احتياطاتها النفطية ومن انهيار اقتصادها وتدهور عملتها بحيث ان الاقتصاد الايراني بات غير قادر على تلبية احتياجات الشعب الايراني فلابد للحكومة من ان تبحث عن مصادر جديدة أخرى لتعزيز الاقتصاد.

لقد اصبحت ايران تنظر الى الوضع الجديد على انه يمثل فرصة ذهبية لتحقيق مصالح قومية ايرانية ومدخلا لدور اقليمي اكثر فاعلية، ولكن ما يعوق طموحات ايران تلك هو الطرح الجديد حول نظام الشرق الأوسط فوفقاً لهذا الطرح ستدخل ايران كطرف من اطرافه بالاضافة الى اسرائيل وتركيا. وترى ايران هنا تحدياً لأطروحاتها الراديكالية الخاصة بها والمعارضة لمصالح الآخرين بشكل كامل. وتبرر تلك المعارضة بوضوح من خلال ما تطرحه ايران وتمارسه تجاه مصالح الآخرين. وهذا بدوره يطرح تحديات وعقبات أمام السياسة الايرانية تنعكس في قضايا سنناقشها في مقالات اخرى قادمة.

ان ردة الفعل الاعلامي الايراني الاخيرة على ما قاله وزير الاعلام والثقافة في دولة الامارات تثير القلق، فهي تحتوي على قلب للحقائق بطريقة توضح عدم الموضوعية في فهم الأمور وخاصة بالنسبة للاشارات المتعلقة بعدم الترحيب الدولي بمطالب الامارات في جزرها الثلاث، وربط ذلك بما قاله الأمين العام للأمم المتحدة. ويبدو ان هناك سوء فهم لما قاله الامين العام بحيث شوهت صورة ذلك التصريح وقلب أمر الوساطة على انه رفض، ولا يعلم من اين استقت وسائل الاعلام الايرانية بأن وثائق الأمم المتحدة تشير إلى ان الجزر ايرانية. ان هذا النوع من التطورات السلبية التي تتسبب فيها ايران يشكل مرتكزاً ومجالا اوسع لتدخل الاطراف الخارجية في شؤون المنطقة ودولها ما ينعكس سلباً على مجمل الاوضاع. فيلاحظ الآن بأن ايران تقف موقفا متعنتا تجاه حل القضايا العالقة كافة بينها وبين الامارات، فرغم علمها الأكيد بحقوق الامارات التاريخية والقانونية في الجزر إلا انها لازالت تغالي كثيراً في مسألة الاعتماد على طروحاتها الخاصة بها.

ورغم المواقف البناءة التي تنتهجها الامارات انطلاقا من حكمة وفكر قائدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله واخوانه اعضاء المجلس الأعلى الداعية إلى حل القضايا كافة العالقة مع ايران وخاصة قضية الجزر المحتلة بالطرق السلمية والى توطيد علاقات حسن الجوار إلا ان ايران تتجاهل كل ذلك وتخرج في كل مرة بأقوال وتصريحات وتصرفات تفصح عن عدم الرغبة في التوصل الى حل مرض للقضية.

ان ما صرح به سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة يحمل في طياته معاني وطروحات مستقبلية تهدف الى وضع الأمور في نصابها الصحيح، ليس بالنسبة للعراق أو ايران او اسرائيل أو دول مجلس التعاون الخليجي فقط بل بالنسبة للأمن والسلم العالميين.

فالتركيز على نزع اسلحة العراق فقط بالشكل الذي يحدث الآن يخلق خللاً جسيما في ميزان القوى في المنطقة يجعله يميل بشكل كامل لصالح ايران اقليميا ما يشكل خلق قوة اقليمية جبارة ليس هناك ضامن بأن لا تقوم بتصرفات مشابهة وربما أسوأ مما قام به النظام العراقي في الكويت لذلك فإننا نستغرب كثيرا هذا التشنج الاعلامي الايراني تجاه حقيقة واضحة وضوح الشمس في سماء الخليج العربي.

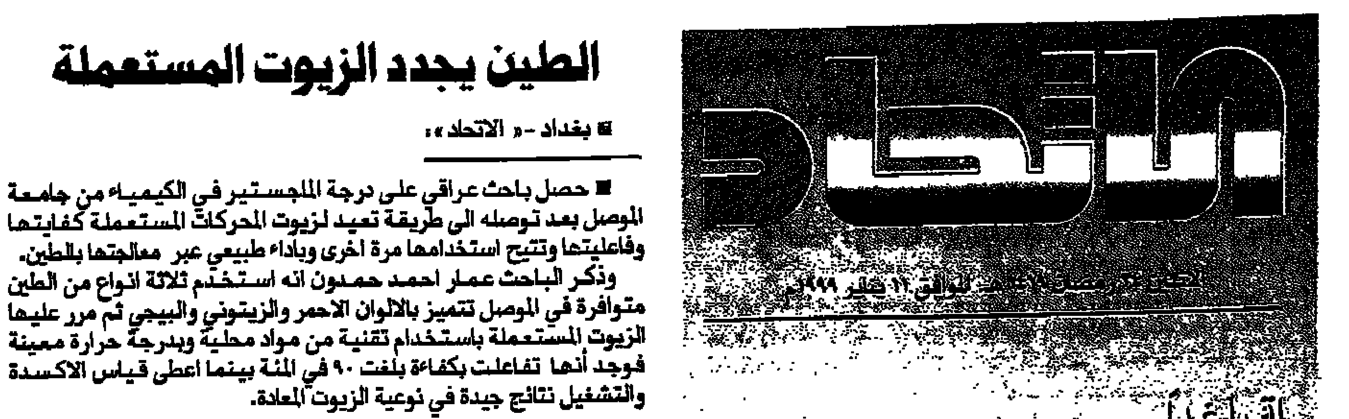
* باحث اكاديمي من الامارات

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧٠/٣٩٣٠(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الثالث) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطابية) ت: ٦٠٥٨٢٢(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧٠٠٢
الجزائر (انترفاكس) ت: ٣٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٢٥٠(٠٠٩٧٣)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٣٣٣٧٧ - فاكس ٢٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٤٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٤٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



الطين يجدد الزيوت المستعملة

■ بغداد - «الاتحاد»:

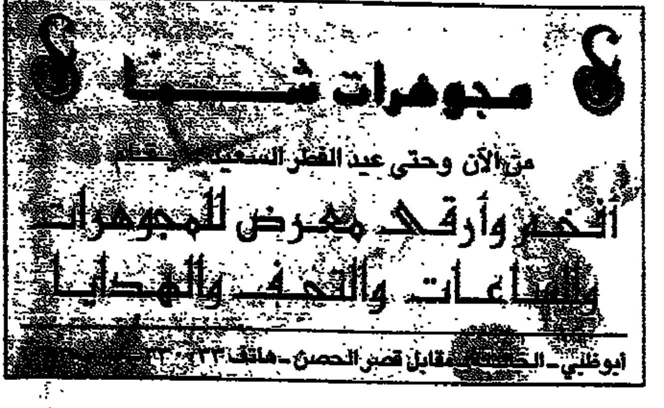
■ حصل باحث عراقي على درجة الماجستير في الكيمياء من جامعة الموصل بعد توصله الى طريقة تعيد لزيوت المحركات المستعملة كفايتها وفاعليتها وتتيح استخدامها مرة اخرى وباداء طبيعي عبر معالجتها بالطين.

وذكر الباحث عمار احمد حمدون انه استخدم ثلاثة انواع من الطين متوافرة في الموصل تتميز بالالوان الاحمر والزيتوني والبيجي ثم مرر عليها الزيوت المستعملة باستخدام تقنية من مواد محلية وبدرجة حرارة معينة فوجد أنها تفاعلت بكفاءة بلغت ٩٠ في المئة بينما اعطى قياس الاكسدة والتشغيل نتائج جيدة في نوعية الزيوت المعادة.

نفذا مشهدا سينمائيا وسرقا المصرف في وضح النهار

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ للمرة الثالثة خلال شهر واحد تمكن مسلحان ملثمان من سرقة عشرة ملايين ليرة (نحو ٦ الالف دولار) اميركي من مصرف داخل مدينة صيدا جنوب بيروت امس. فقد دخل مسلحان المصرف بعدما تنكرا باسلوب سينمائي ونفذا كالأفلام مشهدا اعتقد البعض انه مجرد تصوير سينمائي حيث قاما باشهار سلاحهما بوجه الموظفين وتمكنا من سرقة المبلغ وهربا بسيارة من دون ان يتمكن احد من كشف هويتهما.

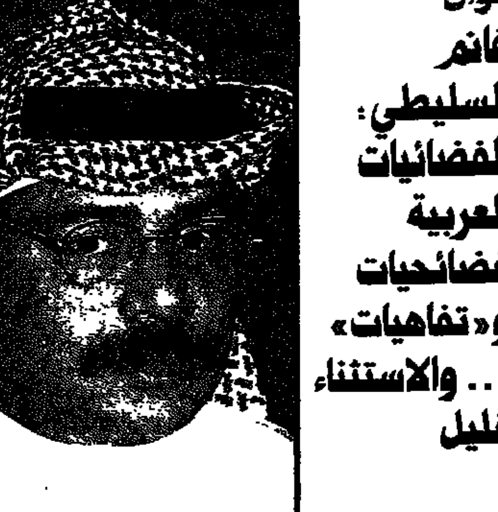


اقرأ أيضاً

قضايا ودراسات

العالم العربي امام استحقاقات خطيرة أم خيبات جديدة





الوان غانم السليطي: الفضائيات العربية فضائحيات و«تفاهيات» ... والاستثناء قليل



مهرجان مسقط ١٩٩٩ ينطلق ٢٧ يناير

■ مسقط - العمانية: تنظم بلدية مسقط بين ٢٧ يناير الجاري و ١٩ فبراير المقبل مهرجان مسقط ١٩٩٩.

وصرح المهندس عبدالله بن عباس بن أحمد رئيس بلدية مسقط ان المهرجان يشتمل على العديد من الفعاليات الترفيهية، بينها المهرجان الدولي للحرف والفنون التقليدية وقرية الطفل ومسرح ومشغل للاطفال، ويتم بمشاركة ٢١ دولة من الدول الشقيقة والصديقة.

واوضح في تصريح له امس ان المهرجان الدولي للحرف والفنون التقليدية الذي سيقام على هامش فعاليات مهرجان مسقط بمشاركة نحو ٤٦٢ من الحرفيين والعارضين من السلطنة وخارجها، يهدف الى خلق التمازج والتبادل الثقافي بين حضارات العالم المختلفة واعطاء صورة عن قرب لبعض التجارب الانسانية المميزة لشعوب العالم في الثقافة والفنون والحرف الشعبية.

وتتنوع المشاركات التي تقام في حديقة القرم الطبيعية بين عروض للفنون الشعبية ومعرض للحرف الشعبية ومعرض للصناعات البيئية ومعرض اخر للازياء التقليدية وركن للسياحة.

وشجون



علي جاسم

جديد لجنة تنمية الموارد البشرية المواطنة في القطاع المصرفي، هذه المرة، اقرار مشروع لرعاية الطلاب المواطنين الدارسين في التخصصات المصرفية والمالية في جامعة الامارات وكليات التقنية العليا وجامعة الشارقة والجامعة الأميركية في الشارقة ومعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية وجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، يقدم لهم مكافآت مالية شهرية قيمتها ألفا درهم، وتغطية رسوم الدراسة ان وجدت بالكامل بشرط أن يحقق الطالب معدلا تراكميا جيد جدا في احدى هذه المؤسسات التعليمية، وذلك من خلال المصارف مقابل التزام الطالب بالعمل في المصرف الذي يتولى رعايته لمدة سنة دراسية.

وهي دفعة قوية وبالغة الأهمية لجهود التوطين في البنوك، ودعم لتوظيف المواطنين في المصارف، وحافز قوي أيضا للالتحاق بدراسة التخصصات المصرفية والمالية، ورافد لامداد المصارف بالمواطنين المؤهلين تأهيلا عاليا للعمل المصرفي، وصولا الى الهدف الكبير وهو توطين هذه المصارف التي تلعب دورا كبيرا وفعالا في الاقتصاد الوطني وانعاشه وتقويته وتثبيت أركانه.

والفرصة سانحة لطلابنا المتفوقين الذين يدرسون في التخصصات المصرفية والمالية والمحاسبة والتمويل وادارة الأعمال وعلوم الكمبيوتر والقانون، للاستفادة القصوى من مثل هذه الرعاية وهذا الدعم الذي تقدمه المصارف، ومن هذا التشجيع الحضاري، وهي تتعاون مع لجنة الموارد البشرية لتوظيف المواطنين فيها أولا والعمل على تشغيلهم وتعيينهم، ومن ثم لتحقيق الهدف الكبير وهو التوطين ثانيا.

وبعد هذه الخطوة الرائدة التي افتعلتها المصارف العاملة في الدولة بالتعاون مع لجنة الموارد البشرية لاستقطاب المواطنين للعمل في المصارف وتشجيعهم على العمل المصرفي، تكون الكرة في ملعب الطلاب الدارسين للانخراط في التخصصات المصرفية والمالية، لأنها وفرت لهم الوظائف المضمونة قبل التخرج، ووفرت لهم مشوار البحث عنها والوقوف في طوابير الانتظار، وبات ليس مطلوبا من الطالب سوى التفوق في دراسته وفي تخصصه ليكون له مكان بارز ومهم في أحد هذه المصارف العملاقة التي يرتكز عليها الاقتصاد الوطني.

ومثلما نطالب المصارف بتشغيل المواطنين وزيادة اعدادهم وتوظيفهم، فأيضا لابد ان تكون المطالبة للعناصر المواطنة ان تكون عند حسن الظن بها والاجتهاد من اجل دراسة العمل المصرفي ومن اجل الالتحاق بهذا العمل الشاق الذي لايجب الاستهانة به ومن أجل لجنة الموارد البشرية، التي تفعل المستحيل لتدبير الوظائف للخريجين المواطنين كافة في القطاعات المختلفة وليس فحسب في القطاع المصرفي، وتسخر كل الجهود من اجل توطين هذه المصارف التي يجب ان توطن عاجلا أو آجلا، وهي مسؤولية يجب أن يتعاون ويتكاتف من أجلها الجميع.

الكنة العنيفة عقابها السجن

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ عاقبت محكمة مصرية زوجة بالحبس ٣ اشهر وكفالة ١٠٠ جنيه لاعتدائها على حماتها «بالشبشب» لانها رفضت مساعدتها في أعمال المنزل. استيقظت الزوجة متأخرة وامرت حماتها (٦٠ سنة) بتنظيف المنزل ولكن الحماة رفضت لشعورها بالمرض. فثارت الزوجة (٣٠ سنة) وخلعت الشبشب وانهالت به على حماتها بالضرب، فاحيلت على المحاكمة العاجلة، وادانتها المحكمة.

لص في قفص المخدرات!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ مفارقة طريفة حدثت في أولى جلسات اعادة محاكمة اثنين من تجار المخدرات في احدى القضايا الكبرى في القاهرة. افوجئت هيئة المحكمة بالمتهم الثاني في القضية واسمه ابراهيم عبدالرحمن عبدالعزيز يصرخ في قفص الاتهام «انا لص ولست تاجر المخدرات المطلوب»، وتبين انه متهم بقضية سرقة في الحافلة وتم احضاره من السجن الى المحكمة عن طريق الخطأ لتشابه اسمه الثلاثي مع اسم تاجر المخدرات المتهم في القضية!. وقررت المحكمة تأجيل القضية لاحضار المتهم الاصلي.



في الاتجاه المعاكس وضرب الضابط

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ شاهد ضابط المرور سيارة تسير عكس الاتجاه المسموح به، فحاول وقفها، ولكن سائقها - ويعمل جزارا - لم يعجبه ذلك، فترك السيارة، واتجه الى محل الجزارة واحضر سكينا اعتدى بها على الضابط. فالقت مباحث الجيزة القبض على الجزار، وتمت احالته على النيابة التي تولت التحقيق.

وكانت أجهزة الأمن تلقت بلاغا من نقيب شرطة في مرور الجيزة أكد فيه انه اثناء تنظيمه لحركة المرور لاحظ سيارة نقل تسير عكس الاتجاه، وعندما حاول وقف سائقها فوجئ به يترك السيارة ويذهب الى محل جزارة ويحضر سكينا ويتشاجر معه واصابه في جبهته.

كوكبان جديدان خارج المجموعة الشمسية

■ اوستن (تكساس) - رويترز: قال علماء فلك أمس الأول انهم اكتشفوا كوكبين جديدين خارج نظامنا الشمسي ومن الممكن اكتشاف المزيد من الكواكب خارج مجموعتنا خلال اشهر. ولا تتوافر ظروف للحياة على الكوكبين المكتشفين اللذين يدوران حول نجمين، فكلاهما ضخم وغازي وقريب من نجمه الى حد كبير ما يخلق ظروفا غير مريحة لسكان الارض. لكن العلماء الذين اكتشفوا الكوكبين قالوا ان اكتشاف كوكب شبيه بالارض ممكن.

وفي مؤتمر صحافي في الجمعية الفلكية الاميركية قالت دبرا فيشر مكتشفة الكوكبين: «نحاول سبر المنطقة القابلة للسكنى حول هذين النجمين». واضافت «نحن نتوقع ان نعثر على كواكب حول اثنين في المئة من نجوم شبيهة بالشمس خلال اشهر». وافترض العلماء طويلا وجود كواكب خارج النظام الشمسي. وتعرف جويفري مارسي على اول تلك الكواكب العام ١٩٩٥ - وفيشر ومارسي من جامعة سان فرانسيسكو. وتسارعت عمليات اكتشاف كواكب خارج النظام الشمسي ليصل عددها بالكوكبين الجديدين الى ١٧ كوكبا. ولا يمكن رؤية الكوكبين لكن يمكن الاستدلال الى وجودهما من خلال الجاذبية التي يؤثران بها على النجمين اللذين يدوران حولهما.



بائعة ماليزية تجهز كميات وقطعا من الاقمشة المفضلة في سوق مدينة كوالالمبور في انتظار المشترين استعدادا لعيد الفطر. (رويترز)

المنطاد المنحوس يؤجل رحلته الى اليوم

■ اليس سبرنجز (استراليا) - رويترز: اجلت الرياح الشديدة خطط رجلين للطيران حول العالم في بالون حتى يوم الاثنين على الاقل. وكان الاسترالي جون وولنجتون والاميركي ديفيد ليتيجر يأملان بالإقلاع من وسط استراليا صباح امس ليبدأ رحلة تستمر بين ١٦ و ١٨ يوما. وكان وولنجتون وليتيجر يأملان اصلا بيدء رحلتهما في ٢٧ ديسمبر الماضي. ويطمح الرجلان الى الارتفاع لمسافة ٣٩ كيلومترا فوق سطح الارض على ان تساعدهما الرياح عند هذا الارتفاع في حملهما تجاه الغرب فوق نصف الكرة الجنوبي تمهيدا لعودتهما في النهاية الى اليس سبرنجز في استراليا.

بعد ١٥ شهرا من التحقيقات: لا متهم حيا في حادث ديانا

■ لندن - رويترز: قالت تقارير لاجهزة اعلام بريطانية ان تحقيقا رسميا في حادث السيارة الذي اودى بحياة الاميرة ديانا وصديقها المصري عماد الفايد في باريس خلص الى انه لا احد من الباقين على قيد الحياة ينحى باللائمة عليه في الحادث.

واوردت صحيفة «صنداي ميرور» ان التحقيق الذي ترأسه القاضي الفرنسي هنري ستيفان بدأ بعد فترة وجيزة من موت ديانا في العام ١٩٩٧ واستكمل الاسبوع الماضي. واضافت انها حصلت على اجزاء رئيسية منه رغم الاجراءات الامنية المشددة المحيطة به. وقالت انه طبقا لهذه الاجزاء، فان الشخص الوحيد الذي كان يمكن تحميله المسؤولية هو سائق السيارة هنري بول الذي مات.

ونقلت قناة الاخبار التلفزيونية المكتوبة في هيئة الاذاعة البريطانية عن القاضي ستيفان في التقرير ان الحادث وقع نتيجة «السرعة المفرطة» و «عدم تحكم السائق في السيارة».

وانحى محققو باريس مرارا في الحادث على السرعة الكبيرة التي كان يقود بها بول السيارة وارتفاع نسبة الكحول في دمه عند وقوع الحادث. وقالت «صنداي ميرور» انه سيتم اسقاط اتهامات القتل الخطأ ضد مصورين صحفيين كانوا يلاحقون السيارة بعد مغادرتها فندق «ريتز». واضافت ان المصورين الذين كانوا اول من وصل الى مكان الحادث لن يواجهوا سوى اتهامات اقل خطورة وان مديري الفندق لن يحاكموا بتهمة الاشتراك في القتل الخطأ.

واردفت ان اصحاب شركة تأجير السيارات الليموزين الذين قدموا السيارة لن يواجه اي منهم اتهامات لعدم تأمينهم سائقا للسيارة عند طلبها. ولم ينج من الحادث سوى تريفور ريس جونز الحارس الشخصي لديانا رغم اصابته بجروح خطيرة.

حريق قطع عليه سباته

■ نيويورك - ا ب: تسبب [illegible] كهربائي باندلاع حريق في سيارة روهان مارلي، نجل اسطورة اغاني الريجي الراحل بوب مارلي فيما كان بداخلها في انتظار خروج زوجته من احد استديوهات التسجيل في المدينة.

وكانت المغنية لورين هيل المرشحة لجائزة «جرامي» طلبت من زوجها الانتظار داخل سيارته لحين الانتهاء من ارتباط عمل للتقلب معا الى منزلهما. وبعد فترة استسلم روهان لسلطان النوم وغفا من دون اطفاء محرك السيارة وما لبث ان اندلع حريق بسبب تماس اسلاك السيارة منع الشاب (٢٦ عاما) من التمكن من الخروج منها، مما اضطر الشرطة التي هرعت الى المكان الى كسر نوافذ السيارة لانقاذه ونقله الى المستشفى جراء حالة الاختناق بالادخنة. وسرعان ما سمح له بمغادرة المستشفى فيما اصيبت زوجته بهستيريا سريعة لاعتقادها انه قضى محترقا.

عروس ادوارد ترفض مقارنتها بأميرة ويلز

■ لندن - رويترز: قالت صحيفة بريطانية أمس ان صوفي ريس جونز عروس الامير ادوارد اصغر ابناء الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا لا تريد ان تحمل لقب اميرة لان ذلك سيؤدي الى مقارنات لاتحبذها مع الاميرة الراحلة ديانا.

ونقلت صنداي تلجراف عن صديقة لصوفي لم تنشر اسمها، ان صوفي تشعر بان الاشارات والصور المتكررة التي تقارنها بديانا لا تفعل شيئا لتعزيز وضعها او لمساعدة العائلة المالكة.

وابدى الامير ادوارد اعتزامه زواج صوفي التي تبلغ ٣٣ عاما وتدير شركة تملكها للعلاقات العامة قبل ثلاثة ايام. ومن ذلك الوقت ركزت الصحف البريطانية الشغوفة بانباء العائلة المالكة على تشابهها المذهل مع ديانا. ونشرت احدى الصحف ٢٢ صورة لصوفي وديانا الاسبوع الماضي. وقالت «صنداي تلجراف» ان صوفي تعارض ايضا ان تلقب بسمو الاميرة ادوارد لانها ترى ان تلقيبها باسم زوجها تقليد قديم.

ومن غير المرجح ان يعترض ادوارد على ذلك - وهو يفضل ان يعرف باسم ادوارد وندسور ويقلل من اهمية مكانته الملكية في عمله في ادارة شركة الانتاج التلفزيوني التي يملكها.

وقالت الصحيفة ان الملكة اليزابيث التي يقال انها مغرمة بزوجة ابنها المقبلة قد تعطي ادوارد دوقية ومن المحتمل ان تكون كيمبردج حيث درس في الجامعة، وستعرف صوفي حينئذ بدوقة كيمبردج.



«ابولو فون» جهاز جديد عرض في معرض الالكترونيات في لاس فيجاس يتيح الاتصال الدولي مجانا عبر الانترنت من دون حاجة الى جهاز كمبيوتر وسعره لا يتجاوز ٢٠٠ دولار. (رويترز)

مزاد عبر الانترنت

■ باريس - سيد حمدي:

■ آخر تقليعة تجارية تفتق عنها ذهن التجار الفرنسيين استخدام الانترنت في المزاد العلني. فقد حدد احد المحال التجارية موقعا على الانترنت وشرع في استخدامه للبيع بالمزاد وفقا لشروط معينة. إذ على الراغبين في المشاركة ان يبدأوا بتسجيل اسمائهم ويقوم صاحب الموقع بدور الوسيط لأنه لا يقدم شيئا للبيع. وكل ما هنالك ان الزبائن هم الباعة الذين يرغبون في التخلص مما لديهم ويرسل البائع الى الموقع اعلانا تقليديا لسلعته يمكن ان يرفقه بصورتها الى جانب السعر المبدئي الذي ينصح الموقع دائما بان يكون نصف السعر المقترح اصلا. وتتضمن البيانات ايضا تحديد الفترة التي ينشر فيها الاعلان ويستمر اثناءها المزاد. وبعد انقضاء الفترة وانتهاء المزاد، تظهر على الموقع قائمة بالذين تقدموا للشراء، والسعر الذي تقدم به كل منهم. واظهرت التجربة ان ما يتراوح بين عشرين وثلاثين في المئة من المعروضات يتم بيعها من المرة الاولى التي تعرض فيها.

من الخمسينات الى التسعينات: تغيرت الانماط والاستهلاك واحد

■ لندن - رويترز: قف بجوار مساحيق الغسيل في احد المتاجر الكبرى ولن يلقي عليك احد باللوم اذا شعرت بالارتباك.

هل تسعى إلى شراء مسحوق ام سائل ام اقراص؟ ماذا يمكن ان يعرف عنك عن طريق اختيارك ماركة معينة؟ هل تريد ان تبدو ملابس ابنائك الرياضية ناصعة البياض ام انك تضع الغسيل في غسالة الملابس وتنساه؟.

اذا كان اتخاذ قرار امرا صعبا اليوم فتخيل شعور ربات البيوت البريطانيات منذ ٥٠ عاما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية الكئيبة وظهور سلسلة المتاجر الكبرى التي يخدم فيها كل مشتر نفسه وتدفق الاعلانات التلفزيونية عبر الاطلسي.

ظهر في الاسواق كتاب جديد يتناول كيف بدات الثقافة التجارية في لندن في الخمسينات مع وفرة المنتجات المعبأة في شكل براق من غسالات الملابس الآلية الى علب من البلاستيك لحفظ الاغذية والسجائر بغلتر. ويقول روبرت اوبي المؤرخ المتخصص بالاعلانات في كتابه «سجل الخمسينات» الجديد: «الابتسامة تعلو الوجوه في المنازل لماذا؟ لان كل شيء يبدو سهلا وبراقا ونظيفا».

ويوضح الكتاب في عرضه للسلع التي كانت متوافرة كل يوم الامان والطمأنينة والامل في فترة قال فيها رئيس الوزراء هارولد ماكميلان في العام ١٩٥٧، «لم تكن الامور سهلة لمعظم مواطنينا من قبل كما هو الحال الان».

ومعظم الماركات التي يذكرها اوبي في كتابه جزء من الحياة الاستهلاكية في التسعينات رغم من ان دورها في حياة الناس تغير.

نجمة جائزة «جرامي» تلعن ايام الفقر

■ نيويورك - ا ب: قالت المغنية شوينا توين المرشحة لجائزة «جرامي» كافضل مغنية للعام ١٩٩٩، انها لا تنسى الأيام العصيبة التي امضتها في حرمان تام وهي طفلة. وقالت توين (٣١ عاما) انها مرت بظروف قاسية عندما اضطرت الى ترك مستقبلها الغنائي لبعض الوقت لرعاية اخوتها بعد مقتل والديها في حادث سيارة.

وذكرت في حديث الى مجلة «كوسموبوليتان» في عدد شهر فبراير المقبل مرت بي فترات لم أكن استطيع تقديم اي شيء يؤكل لشقيقتي سوى ان نتقاسم شطائر لا تحوي الا زيت الخردل. واشارت الى انه بعد تخرج شقيقها من الجامعة واصلت رحلتها الفنية لتنتج في اصدار اول البوم لها العام ١٩٩٣ وتستمر في مسيرتها الناجحة التي أهلتها لتفوز بستة ترشيحات لجوائز «جرامي» الاسبوع الفائت. واضافت: «انها ايام من الحرمان والمعاناة والفقر المدقع في تلك المدينة الصغيرة الواقعة شمال تورنتو الكندية واصبحت اليوم جزءا من الماضي المرير».

بعد كورتينا بإيطاليا... وسوتجراندي بأسبانيا

غنتوت يشارك في بطولة كأس العالم ٩٩ للبولو على الجليد بسويسرا

بلاتر يزور عمان في فبراير

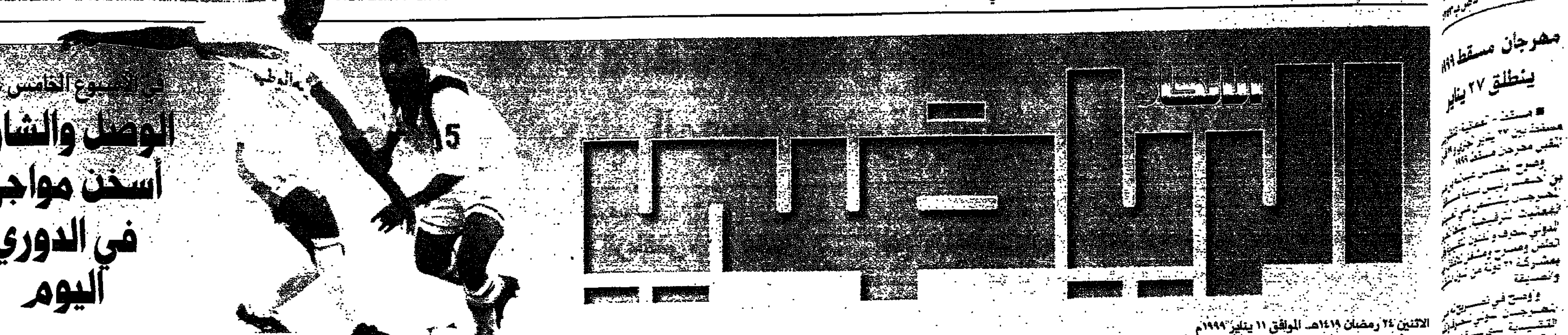
■ سيقوم رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر بزيارة الى سلطنة عمان في الفترة من ٦ الى ٩ فبراير المقبل بدعوة من رئيس الاتحاد العماني سيف بن هاشل المسكري.

وسيحضر بلاتر مباراة عمان وسلوفينيا ضمن الدورة الدولية الودية للمنتخبات الاولمبية التي ينظمها الاتحاد العماني.

بعد التعاقد من كرول

مهمة بونفرير مع الوحدة تنتهي بعد مباراة الوصل

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان المدرب الهولندي جو بونفرير مدرب نادي الوحدة ستنتهي علاقته بالفريق الوحداوي بعد مباراة الوحدة مع الوصل بالدوري التي تقام يوم الخميس ٢٨ يناير الجاري «ثاني أسبوع بعد أجازة العيد»، بعد تعاقد بونفرير مع الاتحاد القطري لتدريب العنابي في المرحلة المقبلة، وبعد تعاقد الوحدة مع الهولندي رود كرول مدرب الزمالك السابق لإكمال الموسم مع فريق الوحدة.



الاثنين ٢٤ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ١١ يناير ١٩٩٩م

في الأسبوع الخامس عشر

الوصل والشارقة أسخن مواجهة في الدوري اليوم

لمدة ٢٤ ساعة

تقديم موعد الأسبوع السادس عشر للدوري

«زلزال بانكوك» على رأس جدول الاعمال

اجتماع «مهم» للجنة الأولمبية الليلة



ليلة ساخنة

●● لعل الليلة هي أسخن ليلة في تاريخ اللجنة الأولمبية الذي يمتد عبر مايقارب ١٩ عاما. فاجتماع الليلة يأتي في اعقاب «زلزال بانكوك» وتوابعه الذي كشف، من جديد، الواقع المرير الذي تعيشه الرياضة الاماراتية.

●● ولابد ان نتعامل مع اجتماع الليلة على انه وقفة صادقة وموضوعية، بعيداً عن دعاوى تبسيط الأزمة الى درجة التهميش، فالحقيقة الواضحة وضوح الشمس تؤكد ان رياضة الامارات في أمس الحاجة الى صحوة حقيقية بعد إخفاق بانكوك وماصاحبه من تجريد لميدالية فضية اماراتية بسبب قضية المنشطات الشهيرة.

● لقد اثبتت البطولات والدورات العربية والآسيوية الأخيرة ان الرياضة الاماراتية اصبحت في واد، والآخرون في واد آخر، والا فبماذا يمكن أن نفسر خروج بعثة الامارات من الدورة العربية الثامنة ببيروت بحصاد هزيل بينما البعثة اللبنانية تخرج بست ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية برغم أنها تمثل مجتمع عانى الأمرين من جراء الحرب الأهلية التي استنزفت طاقات اللبنانيين على مدى ١٥ عاما! وبماذا نفسر الخروج من آخر دورة ألعاب آسيوية في القرن العشرين بميدالية برونزية كسبها منتخب البولينج، بينما البعثة الكويتية تتصدر قائمة البعثات العربية، برغم ماتعرضت له الكويت من أزمة عنيفة بسبب الغزو العراقي العام ١٩٩٠.

●● إن المأزق الذي تعيشه رياضة الامارات يستوجب تفعيلاً كاملاً لدور اللجنة الاولمبية، اضافة الى جهاز حكومي قوي من خلال هيئة قوية وفاعلة ومؤثرة للشباب والرياضة، وبدلاً من أن نشغل أنفسنا، بمعارك جانبية، لاطائل من ورائها، لابد من ان وضع مصلحة الرياضة الاماراتية فوق اي اعتبار آخر، حتى ندخل القرن الواحد والعشرين برؤى وأفكار وطموحات جديدة وحتى لاتظل رياضة الامارات حبيسة المقولة الشهيرة بأنها أقل مظاهر الحياة الاماراتية تطوراً.

xxxx

●● وتكتمل ملامح الليلة الساخنة، بذلك المؤتمر الصحافي الذي يعقده الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد البولينج لتوضيح العديد من الأمور التي صاحبت مشاركة البولينج الاماراتي في دورة الالعاب الآسيوية من ملابسات وردود أفعال كانت حديث الساحة الرياضية خلال فترة مابعد بانكوك.

عصام سالم



أخبار النت

بن همام يؤيد فكرة اقامة كأس العالم كل عامين

أعرب القطري محمد بن همام رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن تأييده فكرة السويسري جوزيف بلاتر رئيس الفيفا اقامة كأس العالم كل عامين.

وقال بن همام في تصريح صحافي «هناك اسباب منطقية تدعوني لقبول الفكرة رغم اننا لا نشعر بها في الشرق الاوسط واسيا وهي تتعلق بالأرباح التي تجنيها الشركات الراعية العالمية».

واشار بن همام الى محاولة اقامة الدوري السوبر بمشاركة افضل الاندية الاوروبية الذي لا يخضع للاتحادات المحلية ولن يخضع الى قوانين الفيفا وتخلمه، معتبرا ان «هذا ما يجعلنا نقبل فكرة بلاتر لقطع الطريق على محاولات سحب البساط من تحت اقدام الاتحادات المحلية والفيفا. وقد نفاجأ بعد سنوات بقيام اتحادات محلية موازية للاتحادات الرسمية المعترف بها واتحاد دولي آخر الى جانب الفيفا».

وعن الوفد الذي شكله الاتحاد الآسيوي للمطالبة بزيادة عدد المقاعد المخصصة لاسيا في مونديال ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية. قال بن همام «آسيا من اكبر قارات العالم وتضم ٤٤ اتحادا، وكأس العالم تقام للمرة الاولى فيها لذلك من غير المعقول ان تتنافس الدول الاخرى (غير الدولتين المنظمتين) على مقعدين فقط خاصة ان اعداد المنتخبات واقامة المباريات مسائل مكلفة».

واضاف «سيتوجه الوفد في ٢٧ الحالي الى زيوريخ لمقابلة بلاتر ونقل وجهة نظر الاتحاد الاسيوي بشأن توزيع المقاعد. واتمنى ان نتوصل الى اتفاق يرضي الطرفين ويحفظ للدول الاسيوية حقوقها».

البرازيل تثأر من فرنسا ... على الشاطىء!

■ فازت البرازيل صاحبة الاختصاص على فرنسا ٥/١٥ في افتتاح مونديال كرة القدم الشاطئية المقام حاليا وحتى ١٧ يناير الحالي على شاطىء كوبا كابانا في ريو دي جانيرو.

حول تبادل الحكام مع أميركا:

بداية التطبيق في ابريل والامارات تبدأ

■ تحدد لجنة الحكام في اجتماعها يوم السبت القادم الحكم الذي سيسافر الى الولايات المتحدة الاميركية في ابريل القادم لادارة أول مباراة يديرها حكم اماراتي في الدوري الاميركي. وكان الاتحاد الاميركي لكرة القدم قد ارسل برقية الى اتحاد كرة القدم قبل يومين يبدي فيها موافقته على ارسال تذاكر الحكم الذي سيدير المباراة في الدوري الاميركي ومستحقاته وفق اتفاقية تبادل التحكيم بين الامارات واميركا والتي وافق عليها اتحادي كرة القدم في كلا البلدين على ان تكون المعاملة بالمثل. وسيرد احد الحكام الاميركان الزيارة بعد مشاركة حكمنا الذي سيتم اختياره بالتصويت في اجتماع السبت القادم.

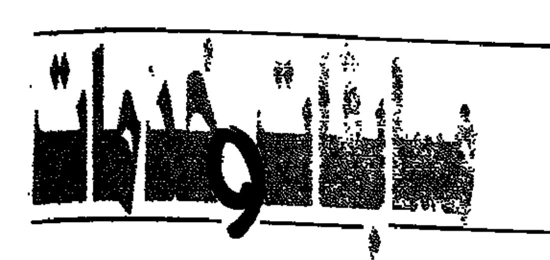
وكان الاتحاد الرياضي قد انفرد بمشاركة على بوجسيم في تحكيم مباريات الدوري الاميركي قبل شهرين.

مسابقة «الاتحاد الرياضي» الأسبوعية

جمال زكي عبدالسلام... من العين يفوز بـ ١٠ آلاف درهم

■ فاز القارىء جمال زكي عبدالسلام من العين بجائزة «الاتحاد الرياضي» الاسبوعية وقيمتها ١٠ آلاف درهم، وهي المسابقة الخاصة بالاسبوع الخامس عشر.

و«الاتحاد الرياضي» اذ يهنىء القارىء المحظوظ يتمنى لبقية القراء حظاً أوفر في الاسابيع القادمة.



الاتحاد الرياضي... «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
كعادته دائما وأبداً يبحث لكم «الاتحاد الرياضي» عن الجديد في سباق مع الزمن
للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

أعلى النبرة



الصراحة راحــة

سالم علي الزعابي

■ لايوجد بلد في العالم تنتهك فيها حصانة حكام كرة القدم مثلما يحدث عندنا.. كما لايوجد جهاز اعلامي ضخم مثل التليفزيون يوظف قناته الرياضية لنقد حكم بعينه كما يحدث هنا.. كما لايوجد مذيع تليفزيوني وظيفته الاولى والأساسية هي ادارة الحوار بحياد تام تجاه اية قضية رياضية مثارة دون التدخل بالرأي أو تبني أية وجهة نظر ثم نجده يقوم بالنقد وتوجيه دفة الحوار الى هواه وهويته كما يحدث هنا في أخطر اجهزة توجيه الرأي العام.

لقد شهد الاسبوعين الأخيرين احداثاً كانت وبالاً على رياضة كرة القدم، وانتظرت نتائجها ولكن جاءت تكريسا للوضع المأساوي الذي تعيشه رياضتنا.. فأزمتنا وفشلنا الذي نعانيه تتعدد اسبابه وبالرغم من تناولي للأسباب الاساسية لتدهور رياضتنا في مقالين سابقين وبينت اسباب محنتنا الرئيسية والتي تعرقل مسيرتنا للحاق بغيرنا من جيراننا وكنت أريد ان أغفل اسبابا هامشية الا ان ماحدث جعلني أتخوف ان تنقلب الهوامش الى مراجع فكرية لإعلامنا وتنتشر عدواها كما حدث مؤخرا.

وسأطرح تساؤلات أتركها أمانة لمن يجد اجابة عليها:

أولا: هل يوجد مذيع تلفزيوني يقوم بالتعليق والتحليل والنقد وخاصة لحكام كرة القدم ثم يكيل لهم الاتهامات ويطالب المسؤولين بمحاكمتهم بمجرد ان الفريق الذي ينتمي له قد هزم وطرد منه لاعبين بسبب العنف والثالث بسبب السب لحكم المباراة.. فتلفزيون من هذا؟ هل هي قناة خاصة أم قناة تتبع دولة تبث من خلالها القيم والمبادىء الرياضية دون انتهاكها وبذر بذور التعصب واثارة الرأي العام.. فاذا كان مثل هذا المذيع لايعرف ابجديات عمله فعلى الأقل يجب على قيادته توجيهه أو اعادة تأهيله.. فهذا لايحدث حتى في القنوات الخاصة.

أما ثانياً: التليفزيون جهاز اعلامي خطير له اثره على الرأي العام ويجب ان يكون له مكانته وان يشعر كل مواطن ان تليفزيون بلده ملكه وليس ملك المذيع الفلاني أو العلاني والمشكلة في عدم التأهيل لمثل هذه البرامج الجماهيرية لرياضة شعبية.. فكيف يعطي مذيع ليس له علاقة بالرياضة سوى مشاهدتها لنفسه الحق في ان يتهم حكماً في مباراة أو حتى ينتقده ويقلب عليه الرأي العام؟ وهو الذي كفل له القانون حصانة تجعله الوحيد صاحب القرار وتقدير الأخطاء وضربات الجزاء في المباراة وألايؤخذ بتقرير الحكم.

ثالثا: هل تصدقون ان قناتنا الرياضية الفضائية الأخرى والتي توسمنا فيها الخير ارتكبت أفظع مما ارتكبته قناتنا الأولى فماذا فعلت؟ قامت بفتح ابوابها منتصف الليل واستضافت عظام كرة القدم وقيادات النادي ليصبوا جام غضبهم على الحكم المأسوف على شبابه ليقع ضحية بين اكبر قناتين رياضيتين متخصصتين ليعمقوا قمة المهزلة دون ان يحاول احد ان يرضي ضميره ويستضيف الطرف الآخر ليدافع عن نفسه.

سؤال أخير: نادي النصر وجه بياناً شديد اللهجة يكيل فيه اتهامات لاتحاد الكرة.. ولم نسمع اي رد فعل من اصحاب الشأن.. فهل يقصد نادي النصر اتحاد آخر غير اتحادنا؟

مسابقة المليون

«الاتحاد الرياضي» يكافىء قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

تكريما لقراء «الاتحاد الرياضي»

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك في مسابقة المليون

توزيع الجائزة القيمة على عشرة فائزين

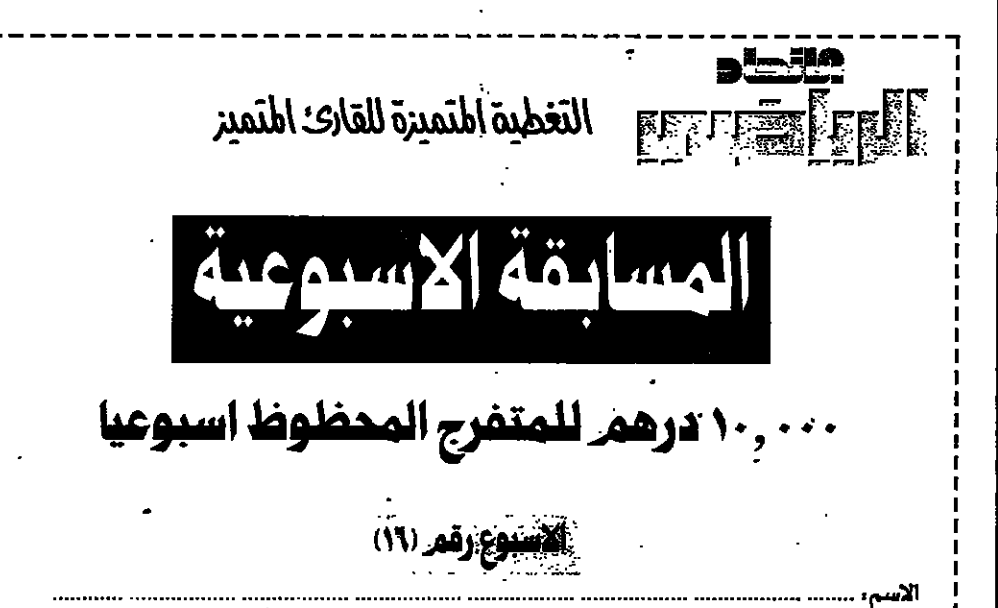
تكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام، وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون، حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة ألف درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».



الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — المسابقة الموسمية

مسابقة المليون

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ......

العنوان: ...... رقم الهاتف: ......

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريباً.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ______

وصيف بطل الدرجة الثانية: ______

الاسم: ______

العنوان: ______

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ - محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٣
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٣٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢ / ٢٤١٧٦٤ - مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠ -
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ - متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٣٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٣٣	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٧٤٤٢٧٧	٠٦/٧٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٢٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٣٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٣٤٤٧٤	٠٦/٨٣٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٣٣٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٣٥٢٣	٠٧/٢٢٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢٦٦	٠٩/٤٤٢٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٣٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٣٠٠٠	٢٢٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/ ٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٣٤٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/ ٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ / ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٣٨٢٠ / ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي / ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨١	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ / ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ / ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي / ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ / ٦٦٢٢٠٠	٥٣٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٣٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٣٣٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٤٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٧٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٣٦٢٣١	٦٨٧١٥٣	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤١٥٩٧٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٢٣٦٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٥١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٩٩١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٣٨٣٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٣١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٢٣٦٦٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١١٤٦١	٠٢/٤٦١١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٣٨٤٤٠	٨٣٥٨٣٩	٣١٤١٠ دبي

شعار البطولة
St. Moritz Polo Club

بعد كورتينا بايطاليا ... وسوتجراندي بأسبانيا

غنتوت يشارك في بطولة كأس العالم ٩٩ للبولو على الجليد بسويسرا

بحيرة سان موريز المتجمدة تواصل احتضانها الدافىء للبطولة على مدى ١٥ عاما!

■ متابعة : أسامة الشيخ :

■ من جديد يرفع نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو راية فروسية الامارات ويتجه بها الى محفل عالمي مهم، ليقدم صورة مشرفة لها مؤكدا تفوق ابناء الخليج والعرب في شتى الرياضات التي تتعلق بالجواد الاصيل، حتى لو كانت هناك فوق اعلى قمم جبال العالم وعلى مياه تغطيها الثلوج!

هذه المرة يتجه غنتوت الى اعلى بقعة في أوروبا، فوق واحدة من البحيرات المتجمدة على سطح قمم جبال الالب ليخوض مباريات بطولة كأس العالم الخامسة عشرة لبولو الجليد بمدينة سان موريز السويسرية خلال الفترة من ٢٨ الى ٣١ يناير الجاري.

يشارك نادي غنتوت في البطولة الى جانب ثلاثة فرق اخرى تم انتقاؤها بعناية من قبل اللجنة المنظمة للبطولة لتمثيل قارات أوروبا وأميركا وآسيا.

- والاهم من التمثيل القاري هو المستوى الاقوى الذي طالما يبحث عنه منظمو البطولة على مدار ١٥ عاما منذ انطلاقها لأول مرة عام ١٩٨٥.

فجاء اختيار الفرق الاربعة المشاركة كالتالي:

● فريق رويال كاونتي اوف بيركسبير ممثلا للاندية البريطانية والذي ترعاه شركة كارتييه الشهيرة والتي تعد هي الراعي الرسمي لهذه البطولة منذ انطلاقها عام ٨٥، وهذا الفريق هو حامل اللقب على مدار السنوات الثلاث الاخيرة أي انه فاز بالبطولة منذ ان شارك بها لأول مرة وحتى الآن... ويبقى هو المرشح الاقوى للفوز بلقب ٩٩.

● فريق بيونس ايرس الارجنتيني والذي يحمل اسم العاصمة الشهيرة وبالطبع فان تاريخ الارجنتين مع البولو معروف، ويكفي ان معظم لاعبي العالم الافذاذ في هذه اللعبة هم ارجنتينيو الجنسية، اضافة الى ان الارجنتين هي أكبر دولة بين دول العالم من حيث امتلاكها للخيول المدربة على خوض مباريات البولو.

● فريق تروا بوم سان موريز السويسري مستضيف البطولة - واسم يعني بالعربية «التفاحات الثلاث»، وقد سبق لفريق سان موريز الفوز بكأس العالم خمس مرات وهو يملك لاعبين هم الاعلى في تصنيف الهاندي كاب الذي يحدد ويصنف لاعبي البولو المحترفين في العالم ويبلغ مجموع لاعبي فريقه ١٩ هدفا... ويكفي ايضا ان الفريق يضم هذا العام اعلى اللاعبين تصنيفا في البطولة وهو الاميركي مايك ازارو، وتبلغ درجته عشرة اهداف... وبلاشك سيحظى الفريق السويسري بتشجيع ساخن من اهالي سان موريز قد يذوب له الجليد!

لماذا غنتوت ؟!

ونصل الى فريق غنتوت الضيف الجديد الذي يسجل اسمه لأول مرة في هذه البطولة العالمية المهمة والمعروفة لدى عشاق لعبة البولو في العالم... والتي سبق وشاركت فيها فرق من شتى انحاء الدنيا من الولايات المتحدة والمانيا وجنوب افريقيا واسبانيا وغيرها.

وهكذا يصبح غنتوت هو أول ناد عربي وآسيوي يشارك في كأس العالم للبولو في سان موريز، واعتقد انه من الصعب ايضا على أي فريق آخر عربي وآسيوي بامكانه ان يحقق ذلك في القريب العاجل.

واكثر من سبب وراء وقوع اختيار اللجنة المنظمة لغنتوت ودعوته للمشاركة في البطولة رغم انه مازال وليدا اذا ما قورن بعمر بقية الاندية التي سبق وحظيت بشرف المشاركة في كأس العالم.

فمشاركة غنتوت هذا العام في البطولة بدلاً من فريق برلين الالماني الذي شارك نفس الفرق الثلاثة الاخرى في بطولة ٩٨ - هو حصاد لما جناه من انجازات ومشاركات في العام الماضي، والسمعة الطيبة التي فرضت نفسها على الساحة ووضعته بين افضل اندية العالم في زمن قياسي.

ففي فبراير من العام الماضي فاز غنتوت بالمركز الثالث في بطولة كأس البولو الذهبية للبولو في كورتينا بايطاليا، وكانت اولى البطولات التي لفتت الانتباه وبشدة الى اسم غنتوت على الساحة الاوروبية.

وفي مارس انتزع غنتوت - وعن جدارة - كأس بطولة ترايدكس الدولية التي نظمها النادي في مارس الماضي بمشاركة عدد من الفرق الاوروبية المعروفة دوليا.

وفي يونيو شارك غنتوت في بطولة سوتجراندي الدولية باسبانيا وتمكن من الفوز بالمركز الثاني في المنافسة على الفوز بالكأس الفضية للبطولة.

وبذلك وجد منظمو بطولة كأس العالم في غنتوت فريقا يمكنه ان يضيف بعدا جديدا للبطولة وهو مشاركة القارة الآسيوية لأول مرة في نفس الوقت الذي يضمنون فيه عدم تأثير ذلك على المستوى الفني للبطولة، بعد ان اكد غنتوت مكانته البارزة في اكثر من بطولة دولية.

وبصراحة لم يكن لنادي غنتوت ان يبلغ مكانته هذه لولا الجهد الكبير الذي يبذله سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس النادي حتى اصبح اليوم احد الصروح الرياضية بالدولة بلا جدال... وحصد في زمن قياسي بالفعل العديد من الالقاب وحقق كثيرا من الانجازات فجمع بين الريادة محليا والصدارة عالميا.


ناصر الظاهري قائد فريق غنتوت الذي سيمثل الامارات في بطولة كأس العالم

عرض أزياء .. في أول أيام البطولة

■ لأنها مدينة الفن والجمال وراحة البال.. ستصاحب مباريات بطولة كأس العالم للبولو عدة حفلات ومناسبات ثقافية وفنية عديدة.. من ابرز هذه المناسبات عرضا للأزياء تقيمه دار كارتييه بأكبر فنادق سام موريز في المساء عقب نهاية مباريات اليوم الاول للبطولة.

الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا تكرم فريق «رويال كاونتي» الذي سيمثل انجلترا

الظاهري يقود غنتوت في كأس العالم

■ يتوجه الى ميلانو يوم ٢٠ يناير الجاري ناصر الظاهري كابتن فريق غنتوت للحاق بفريقه قبل التوجه الى سان موريز بسويسرا لخوض بطولة كأس العالم لبولو الجليد... حيث يجري الفريق تدريباته في ميلانو قبل عبور الحدود بخيوله الى سويسرا.

ويشارك فريق غنتوت هذا العام في البطولة بخيول النادي التي يتم تدريبها في اسبانيا والتي ستكون محطة تتوجه منها خيول النادي الى أي بطولة يشارك فيها بأوروبا.

وكان غنتوت قد خاض بطولة الكأس الذهبية العام الماضي في كورتينا بايطاليا بخيول استأجرها من فرنسا.

واعرب ناصر الظاهري قائد فريق غنتوت في كأس العالم المقبلة عن امله في ان تأتي مشاركة النادي بالصورة المشرفة التي تتناسب والمكانة التي بات يحتلها النادي ليس على المستوى العربي فحسب بل ايضا على المستوى الاوروبي والعالمي... وقال: نتمنى ان تتوج تلك الجهود الكبيرة والدعم الهائل الذي يقدمه سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس النادي بأداء مشرف في كأس العالم يرضي طموحاتنا ويكون ترجمة حقيقية لهذه الانجازات الضخمة والقفزات الهائلة التي يحققها النادي يوما بعد يوم محليا ودوليا.

وأكد الظاهري ان مجرد التواجد في سان موريز بين عمالقة اللعبة في العالم وافضل لاعبيها هو بحق انجاز كبير لم تحققه اندية كبرى في العالم رغم تاريخها العريق.

واشار الظاهري الى ان الفريق سيواصل تدريباته بميلانو على ارضية مشابهة للارضية الجليدية لارض البحيرة التي ستجرى مباريات البطولة فوق سطحها... وسوف يتوجه الفريق الى سان موريز فور الحصول على تصريح السلطات السويسرية لخيولنا بالدخول.

أسعارها كارتفاع جبالها!

سان موريز.. أغلى مدينة في العالم!

■ تعد سان موريز هي أغلى مدينة في العالم.. وهذا في حد ذاته يسعد السويسريين ويجعلهم يفتخرون به.. فالأسعار هناك مرتفعة جدا لدرجة تطاول ارتفاع جبال الألب التي تحتضن تلك المدينة على قممها!

ولاغرابة في ذلك آذا عرفنا ان سان موريز هو المنتجع السياحي الشتوي الاول في أوروبا.. وهو مقصد عشاق التزلج على الجليد وكل الرياضات البيضاء المرتبطة بالجليد ودائما يقول السويسريون للعالم ايضا في معرض فخرهم بمدينتهم: لماذا تقولون انها المدينة الأغلى.. وتنسون في نفس الوقت انها ايضا الأجمل والأمتع.



غنتوت يواجه بطلي الارجنتين وسويسرا

■ يقتضي نظام البطولة بأن يلعب كل فريق من الفرق الاربعة مباراتين فقط تحددهما القرعة... وبعد ان ينتهي كل فريق منهما يتم احتساب الترتيب العام للفرق الاربعة على ضوء ما تم اداءه من مباريات بالنقاط وفارق الاهداف... ليلعب الأول والثاني على مباراة البطولة، ويخوض الثالث والرابع مباراة حاسمة للفوز بالمركز الثالث. وقد ابعدت قرعة المباريات فريق غنتوت عن طريق فريق رويال كاونتي الانجليزي والمرشح الأول لنيل اللقب... بحيث سيلعب ممثل الامارات مباراته الاولى يوم ٢٩ يناير مع فريق تروا بوم سان موريز السويسري لقاء الافتتاح الرسمي للبطولة، وفي يوم ٣٠ يناير يلعب مع فريق بيونس ايرس الارجنتيني.

وفي يوم ٣١ تجرى مباراة تحدد المركز الاول ولقاء تحديد المركز الثالث. وهذا لايعني ان فريق غنتوت لن يواجه الفريق الانجليزي على الاطلاق... فمع احتمال مواجهته في احد المباراتين النهائيتين، فان غنتوت سيخوض مع رويال كونتي شوطا وديا تدريبيا يوم ٢٨ يناير - أي قبل انطلاق البطولة بيوم واحد - وذلك ضمن ثلاثة اشواط تدريبية يلعبها كل فريق مع بقية الفرق المشاركة حسب ما تنص عليه لائحة البطولة.

سان موريز... المدينة الأغلى في العالم

١٧٥ كيلومتراً تفصلها عن ميلانو

سان موريز... عاشقة للموسيقى ومغرمة بالخيول

■ تقع منطقة سان موريز في اقصى الجنوب الشرقي لسويسرا... وهي منتجع سياحي في المقام الاول ويشهد كل عام احتفالات وكرنفالات عديدة موسيقية ومسرحية.. اضافة الى المناسبات الرياضية العديدة المهمة التي تستضيفها المدينة كبطولة كأس العالم للبولو وسباق سان موريز «الأبيض» الشهير للخيول الذي يجري على مضمار جليدي وبطولة التزلج على الجليد السنوية التي تستقطب ابطال التزلج من كل انحاء العالم.

أقرب المدن المعروفة قرباً الى سان موريز هي ميلانو الايطالية وتبعد عنها بمسافة ١٧٥ كيلومتراً.

في الوقت الذي تبعد فيه سان موريز عن زيوريخ بمسافة ٢٠٠ كيلومتر وعن ميونيخ بمسافة ٣٠٠ كيلومتر.

ومسافة الـ ٢٠٠ كيلومتر الفاصلة مثلاً بين زيوريخ وسان موريز عليك ان تقطعها في ٤ ساعات لصعوبة الطرق الجبلية وكثرة منحنياتها.

منذ ١٥ عاماً وحتى الآن

كارتييه الراعي الرئيسي لكأس العالم للبولو

■ أكثر من شركة كبرى تشارك في رعاية كأس العالم للبولو فوق الجليد ٩٩ والذي سيجري في سان موريز.. كارتييه تحتل الطليعة في مقدمة هذه الشركات وستقوم برعاية الفريق البريطاني رويال كاونتي.

كذلك هناك بنك هوفمان الذي سيرعى بطل الارجنتين.

وتعد كارتييه شريك اساسي في الرعاية منذ انطلاق البطولة العام ٨٥ وهذا يؤكد المعنى الذي بات معروفا للجميع وهو انه لاغنى للرياضة عن المؤسسات الاقتصادية الكبيرة. ولاغنى لتلك المؤسسات عن الرياضة كأحد الأوجه المهمة التي تروج لها.



قائمة أبطال كأس العالم

■ تتضمن قائمة ابطال كأس العالم لبولو الجليد في سان موريز ستة ابطال انتزعوا القاب ١٤ بطولة جرت سنويا بانتظام منذ العام ١٩٨٥. يعد نادي سان موريز السويسري هو اكثر الابطال فوزا باللقب وحصل عليه خمس مرات أعوام: ٨٥ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٢ و ٩٣.

ويحل فريق رويال كاونتي في المرتبة الثانية في قائمة الأبطال بحصوله على اللقب ثلاث مرات متتالية اعوام ٩٦ و ٩٧ و ٩٨. ثم يأتي ناديا لاليناس الارجنتيني وأوسوبال الاسباني في المرتبة الثالثة برصيد الفوز مرتين باللقب. حيث فاز لاليناس باللقب عامي ٩٤ و ٩٥ بينما كان اوسوبال قد فاز به عامي ٨٦ و ٨٧.

وكان الفوز بالبطولة مرة واحدة من نصيب ميلانو الايطالي في العام ٩٠ وبالم بيتش الاميركية العام ٩١.

بحضور حمدان بن راشد ومحمد بن عبيد وراشد بن محمد

«مدلل» يؤكد تفوقه في أول ظهور له هذا العام بند الشبا

■ في أمسية رمضانية ممتعة شهد ميدان ند الشبا امس سباقه العاشر والذي حضره سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم. تميزت الاشواط الستة بالاثارة البالغة.

وجرى السباق برعاية مزرعة ديرينز تاون للخيول.. وخلال اشواطه تألقت خيول سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم تألقا واضحا فسيطرت على معظم اشواط السباق.. أيضا تألق الجواد «مدلل» الذي تم اختياره افضل جواد العام الماضي انه يستحق لقبه بفوزه في اول ظهور له هذا العام في الشوط الخامس المثير.

كان الشوط الاول بداية مثيرة للغاية لأشواط السباق.. فبعد منافسة مثيرة خاضها ١٥ جوادا عربيا أصيلاً لمسافة ١١٠٠ متر.

مشهد النهاية كان امتداداً للمنافسة الشرسة التي شهدها هذا الشوط عندما دخلت الخيول الثلاثة الاوائل معا الى خط النهاية وتحددت مراكزها بفارق رقبة فيما بينها.. المركز الاول كان من نصيب «صدفة» لسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان وحصل على ٢٠ الف درهم.. وجاء الجواد «سوليد اسلروك» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم ثانيا ونال عشرة آلاف درهم وحل «جانسون» لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان ثالثا ونال ستة آلاف درهم.

وتواصلت الاثارة في الشوط الثاني الذي كان مخصصا للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر وشاركت فيه خمسة خيول.. حيث تمكن المهر «دوريد» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم من حسم المنافسة لصالحه بعد ان كان «جلتي» وهو ايضا مملوك لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم والذي حل ثانيا كان اقرب للفوز بالشوط.. وبعدهما جاء الجواد «دفيلز دانس» لصاحبه فيصل الرحماني ثالثا.

الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر شهد منافسة ثنائية عند خط النهائية حسمها «دربي دربك» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم على حساب «مستر كحيل» للشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم.

وحل المهر الأشقر «راشيان بارتي» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم ثالثاً. «سكاي كوماندر» للشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم كان هو نجم الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر حيث انتزع المركز الاول بعد منافسة مع «باتل جرين» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم و «آز فريندلي» للشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم اللذين جاءا في المركزين الثاني والثالث على الترتيب.

الشوط الخامس كان أقوى اشواط السباق وفيه ظهر الجواد «مدلل» لصاحبه زياد كلداري لأول مرة في سباقات هذا العام للدفاع عن لقبه الذي فاز به كأفضل جواد بالدولة في العام ٩٨ فجاء «مدلل» أولاً بفارق طول عن «جيلا» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والذي جاء ثانيا وبفارق طول ايضا عن الجواد «سنوكيد» لصاحبه علي سعيد بالحب الذي حل ثالثا.

الاثارة تواصلت حتى النهاية.. فكان الشوط السادس الذي جرى لمسافة ١٥٠٠ متر للخيول المهجنة الاصيلة مسك الختام وفيه تمكن الجواد «سيريف» لصاحبه محمد علي الشعفار من الفوز بالمركز الاول بعد ان تقدم الصفوف في المائة متر الاخيرة ليحتل المقدمة عن جدارة.. وجاء الجواد «ليتيوس» لصاحبه محمد يوسف البدور ثانيا. ثم «بينفيتو» لصاحبه إم. إم. آر. إم» ثالثاً.



الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم يسلم جائزة أحد الأشواط


سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم يتابع السباق والى جواره الجوكي ريتشارد هيلز (تصوير: ظهير حيدر)



سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

من مباريات الدور قبل النهائي

على كأس سيف بن زايد

خبرة النفط أمام شباب الحراسات في نهائي مثير الليلة

■ يحتضن ملعب نادي الشرطة الرياضي بأبوظبي ختام الدورة الرمضانية التي تنظمها اللجنة الرياضية العليا للادارة العامة لشرطة أبوظبي حيث يقام في التاسعة مساء اليوم نهائي بطولة كرة القدم لفرق ادارات وأقسام الادارة العامة على كأس اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية حيث يجمع اللقاء فريقي الحراسات متصدر المجموعة الأولى مع فريق النفط متصدر المجموعة الثانية.

فريق الحراسات قدم عروضا طيبة في هذه البطولة وتصدر مجموعته برصيد ١٢ نقطة بلا هزيمة وله ٨ أهداف وعليه هدف واحد، وصل للدور قبل النهائي بعد أن تغلب في لقائه أمس الأول على فريق طريف صاحب الخبرة الذي ظهر بمستوى متواضع خلال المسابقة وانتهى اللقاء ١/صفر لصالح الحراسات. سجل الهدف محمد حميد.

فريق النفط الطرف الثاني في لقاء اليوم متصدر المجموعة الثانية بلا أي هزيمة، حافظ على شباكه نظيفة في الأدوار التمهيدية وتقابل في الدور قبل النهائي مع فريق العاصمة «العنيد» حيث قدمت العاصمة أحلى مبارياتها وأقوى مباريات البطولة وكادت تفعلها حيث انتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل.

وفي الوقت الاضافي وبعد سباق طويل وصراع على الفوز تحقق للنفط الفوز بفضل هداف الفريق وهداف الدورة «محمد رستم» برصيد ٥ أهداف الذي استطاع ان يحسم اللقاء لصالح النفط ٢/٣.

ولقاء اليوم الذي يجمع خبرة فريق النفط مع شباب الحراسات وهو بلاشك لقاء قوي مثير يستحق المشاهدة.

وقد صرح الرائد حسين محمد حسين أمين السر العام للجنة الرياضية العليا رئيس اللجنة المنظمة للدورة بأن اللجنة الرياضية أعدت احتفالا بمناسبة ختام بطولات الدورة الرمضانية المتنوعة حيث سيتم عقب نهاية المباراة النهائية لكأس سمو وكيل وزارة الداخلية اقامة حفل سيتم فيه توزيع الهدايا والكؤوس على أصحاب المراكز الأولى في بطولات السنوكر والتنس والطاولة والاسكواش والبولينج. ثم يقام عقب ذلك سحور جماعي للفرق المشاركة والمسؤولين من الضباط والرياضيين.

وناشد الرائد حسين محمد حسين كلا من فريقي النفط والحراسات تقديم مباراة جيدة والتحلي بالروح الرياضية واللعب النظيف حتى يكون ختاما رياضيا مثاليا متمنيا التوفيق للجميع.

نتائج بطولة البولينج المفتوحة:

الأول سيف خليفة. الثاني حسين النويس، الثالث د. سعيد الشامسي. الرابع محمد المرزوقي وحقق أعلى مجموع أشواط الدكتور سعيد الشامسي «٦٢٣ نقطة».

جولة مضغوطة في الدرجة الثانية

العروبة ودبي في لقاء قمة الأسبوع الأخير اليوم
الرمس والعربي يستضيفان عجمان وأهلي الفجيرة

- ابراهيم العسم :

■ قدر للجولة الأخيرة لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم ان تكون جولة مضغوطة تبدأ مساء اليوم ثلاث مباريات وتنتهي غدا باقامة أربعة لقاءات حيث يتوقف بعدها الدوري لمدة ١٥ يوما ويبدأ بعدها الدور الثاني للمسابقة يوم الاثنين الموافق ٢٥ يناير القادم. وتحمل الجولة الأخيرة للدور الأول لمسابقة المعاني الكثيرة التي تسعى إليها الفرق بمزيد من تحقيق الذات والفوز والتقدم خطوة الى الامام تحقيق مكسب فيها يعني الشيء الكثير للفرق للفائزة وبالذات الفرق في المقدمة... الجولة الأخيرة إن لم تحمل في طياتها الجديد والمثير يكفي انها ستحدد ترتيب وتصنيف الفرق بعد ختام دور كامل حمل معه الكثير من الإثارة والندية وعكس الرغبة والتطور في الأداء والروح القتالية وعوامل الحماس التي اشعلها الضيف القادم الى ملاعب الامارات وهو اللاعب الأجنبي.

وتدشن الجولة الخامسة عشرة منافساتها بثلاثة لقاءات أبرزها لقاء القمة الذي سيجمع فريقي العروبة ودبي في واحدة من أهم مباريات الجولة الأخيرة، بينما يستضيف الرمس على ملعبه فريق عجمان. والفريقان حققا فوزين مختلفين في الجولة الماضية وعلى حساب فرق المقدمة ويسعيان الى مواصلة الفوز وبالذات بعد نهاية الدور الأول، أما اللقاء الثالث اليوم فيجمع العربي المتطور مع أهلي الفجيرة القادم بقوة الى المنافسة الذي دخل منطقة الصدارة بعد نهاية الجولة الماضية برصيد ٢٤ نقطة الأمر الذي مكن الجميع بأن يقول ان الدور القادم سيستوعب طموحات أبناء الفجيرة. وتستكمل الجولة الأخيرة مبارياتها بأربع مباريات حيث يستضيف كلباء متصدر المسابقة فريق الحصن ويلتقي الحمرية فريق الجزيرة الحمراء فيما يذهب الامارات الى الذيد في لقاء صعب ويستضيف دبا الفجيرة في لقائه الأخير في هذا الدور مسافي.

العروبة ودبي !

فرض وضع الفريقين في جدول الترتيب العام لدور الاول وفارق النقطتين التي تفصل دبي برصيد ٢١ نقطة والعروبة برصيد ٢٥ نقطة وقربهم كثيرا من الصدارة فرض على مباراتهم اليوم ان تكون مثيرة لأنها ستحدد كثيرا من ملامح المنافسة في الدور القادم. ولأن الفريقين يضمان في صفوفهما نخبة كبيرة من اللاعبين الجيدين. أضف الى ذلك لاعبين أجانب على قدر كبير من المهارة والايجابية فان المباراة اليوم ستشهد المستوى الفني المنتظر منها والذي تنتظره جماهير الفريقين. وقد خسر الفريقان في الجولة الماضية. حيث مني العروبة بخسارة غير متوقعة من عجمان. وخسر دبي بتعادله مع العربي ويسعى الطرفان في مباراة اليوم الى التعويض.

عجمان في ضيافة الرمس

المباراة الثانية التي تقام اليوم تجمع الرمس وعجمان. واللقاء ونتيجته قاسم مشترك يسعى إليه الطرفان في لقاء اليوم. والمباراة تمثل المنافسة بين الفريقين للخروج من عنق الزجاجة التي خلفتها نتائج الطرفين في المسابقة مما تسبب في ضياع نقاط كانت في متناول الفريقين. ويذهب عجمان الى الرمس وهدفه مواصلة فوزه كما يسعى الرمس بين جمهوره وعلى ملعبه الى الهدف نفسه وبالتالي التقدم برصيده الى الامام وحيث المنطقة المزدحمة في المقدمة يستضيف الرمس المباراة ورصيده من النقاط ١٧ نقطة ويدخل عجمان واللقاء ورصيده ١٦ نقطة.

هل يوقف العربي
زحف أهلي الفجيرة ؟ !

هل سيقف العربي حجر عثرة في طريق أبناء الفجيرة اليوم أم الكلمة ستبقى لهم ويواصلون تقديمهم للعروض الجيدة. وبالتالي مواصلة الفوز والتقدم برصيد نحو رصيد قوي يزاحم به أهلي الفجيرة مثلث فرق الصدارة. وكل الدلائل تؤكد أن اللقاء لن يكون سهلا للفريقين. فالعربي صاحب عروض جيدة في هذه المسابقة منذ ان بدأت وصاحب مفاجآت يدوي لها الدوري فهل ينجح اليوم مثلما نجح في الجولة الماضية؟

هذا السؤال سيجيب عنه الفريقان عندما يستضيف العربي على ملعبه فريق أهلي الفجيرة. يدخل الطرفان المباراة والفارق كبير في الرصيد حيث يدخل العربي ورصيده ٧ نقاط والأهلي والفجيرة ٢٤ نقطة ولعل الفارق في النقاط سيلعب دورا كبيرا في المباراة.

بعد إنارة ملعبه
الذيد يلعب مبارياته
بتوقيت الملاعب المضاءة

اعتمد اتحاد كرة القدم بملعب الذيد بعد إنارته وقرر إقامة كافة مبارياته في دوري الدرجة الثانية بتوقيت الملاعب المضاءة.

وستقام أول مباراة مضاءة يوم غد الثلاثاء وستكون أمام الإمارات وموعدها في التاسعة والنصف. وبعد ذلك واعتبارا من الخميس ٢٨ يناير سيلعب الذيد مبارياته بتوقيتات ما بعد رمضان.

في افتتاح الدور الثاني للسلة
الوحدة يواصل تصدره والوصل يطارده

■ واصل الوحدة تصدره لدوري السلة بعد فوزه على العين ٩٤ - ٦٠ في افتتاح مباريات الدور الثاني.. وقد فرض بطل الدوري سيطرته على زمام اللعب واستطاع ان ينهي الشوط الاول لصالحه ٤٥ - ٣٤.

وفي الشوط الثاني قام طاقم المباراة بطرد لاعب العين عمر موسى جمعة بسبب احتجاجه على التحكيم.

أدار المباراة الحكم الدولي يعقوب غابش ومعه الحكم السوري حسام تللو. وبهذه النتيجة يرتفع رصيد العنابي الى ٢٠ نقطة.

وفي رأس الخيمة حقق الوصل فوزه التاسع بتغلبه على الامارات ٤٠ - ٣١ بعد ما أنهى الشوط الاول لصالحه ٢١ - ١٥ وتأثر الفريقان بالامطار التي هطلت على المنطقة واخطر اللاعبون لتوخي الحذر نتيجة لأرضية الملعب ولذلك جاءت نسبة التسجيل ضعيفة جداً. وبذلك حافظ الوصل على المركز الثاني بفارق نقطة عن الوحدة.

أدار المباراة الدوليان عوض سامي ومحيي الدين خطاي.

وفي صالة سعيد بن مكتوم بنادي الشباب استطاع الشارقة ان يحول خسارته في الشوط الاول ٢٩ - ٣٣ الى الفوز ٧٧ - ٦٦ والاحتفاظ بالمركز الثالث برصيد ١٨ نقطة.

الشعب يفاجىء النصر

وفي حالة تألق الشعب كرر الكوماندوز الشعباوي فوزه على النصر وحول خسارته بفارق ١١ نقطة في آخر ثلاث دقائق الى الفوز ٥٥ - ٥٢ بعد مباراة قوية ومثيرة سيطر فيها الازرق على معظم فتراتها واستطاع ان ينهي الشوط الاول لصالحه ٢٧ - ٢٣.

وبذلك يرتفع رصيد الشعب الى ١٦ نقطة مقابل ١١ نقطة للنصر والمركز قبل الأخير. أدار المباراة الحكمان الدوليان البولندي كريستوفر والاماراتي محمد كنفش. وتأجل لقاء بني ياس والأهلي بسبب ظروف الملعب.

دورات تدريبية على قيادة القوارب بجبل علي

■ اعلن نادي جبل علي للجولف عن تنظيم دورات تدريبية على قيادة القوارب والسلامة وذلك في مارينا القوارب التابعة لفندق جبل علي.

وتشمل الدورات كافة المستويات من المبتدئين وحتى قادة القوارب المهرة وتقام الدورة الاولى بالفترة من ١٣ الى ١٥ يناير الجاري للمبتدئين وتشمل تدريبات على مهارات التحكم والقيادة والملاحة ومعدات السلامة وسيتم تنظيم دوري للمستوى الاعلى بالفترة من ٢٧ الى ٢٩ يناير الجاري. وتتبعها دورة اخرى يومي ٤، ٥ فبراير القادم.

افتتاح بطولة تنس الطاولة بكلية شرطة دبي

■ افتتح العقيد خميس سعيد نائب مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية بطولة كرة الطاولة بكلية شرطة دبي وذلك ضمن النشاط الرياضي للادارة العامة للشؤون الرياضية بشرطة دبي حيث ضمت البطولة ٣٢ لاعبا من مختلف الادارات والمراكز بشرطة دبي وستستمر لمدة اسبوع برعاية محلات محمد شريف.

دورة الشارقة الرباعية في مؤتمر صحافي اليوم

■ تعقد اللجنة التنظيمية لمهرجان الشارقة ٩٨ مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم بفندق هوليداي ان انترناشيونال الشارقة بحضور احمد المدفع نائب رئيس اللجنة ومحمد عبدالعزيز امين سر نادي الشارقة للاعلان عن التفاصيل الكاملة للدورة الكروية الرباعية التي ينظمها نادي الشارقة في الفترة من ١٤ وحتى ١٦ يناير الحالي وتشارك فيها اندية الشارقة والمريخ السوداني والصفاء اللبناني بالاضافة الى منتخبنا الاولمبي.

وسوف يتخلل الدورة العديد من المفاجآت كما يتم السحب على تذاكر الدخول وهناك جوائز وهدايا قيمة رصدت للفائزين.

من جهة اخرى تقيم جميع الوفود المشاركة بفندق هوليداي ان انترناشيونال وقد رصدت اللجنة المنظمة جوائز نقدية للفرق بواقع ٢٠ الف دولار للبطل و ١٥ الف دولار للوصيف و ١٠ آلاف للثالث و ٥ آلاف للرابع.

وسيصل غدا فريق الصفاء قادما من بيروت على ان يصل المريخ السوداني بعد غد الاربعاء.

اجتماع تنسيقي لاداريي ومدربي الدراجات الليلة وتحديد مواعيد السباق القادمة

■ يعقد في التاسعة مساء اليوم بمقر اتحاد الدراجات بالقصيص الاجتماع التنسيقي الذي يحضره اداريو ومدربو الاندية المشاركة في نشاط الاتحاد بحضور رئيس اللجنة واعضاء اللجنة الفنية.

من جهة اخرى ينظم الاتحاد يوم ٢٨ يناير الحالي سباقاً على مستوى الرجال والشباب لمسافة ٨٠ كلم بكورنيش المزر بدبي.

وحدد الاتحاد سباقاته القادمة على النحو التالي:

- سباق الناشئين والاشبال بمنطقة رأس الخيمة في أول فبراير.
- رجال وشباب على طريق دبي العين لمسافة ٨٠ كلم يوم ٣ فبراير.
- رجال وشباب لمسافة ٣٠ كلم يوم ٤ فبراير بمنطقة العوير - الذيد.
- رجال وشباب يوم ٥ فبراير لمسافة ١٠٠ كلم بمدينة قردف.
- ناشئون واشبال لمسافتي ٤٠ و٢٥ كلم يوم ١١ فبراير على كورنيش عجمان.
- وفي نفس اليوم يقام سباق مماثل في رأس الخيمة في اطار بطولة منطقة رأس الخيمة.
- شباب ورجال لمسافة ١١٠ كلم بالفجيرة ومسافي ودبا يوم ١٢ فبراير.
- ناشئون واشبال لمسافة ٤٠ كلم و٢٥ كلم في الفجيرة وبطولة المنطقة الشرقية يوم ١٥ فبراير.
- شباب ورجال لمسافة ١٠٠ كلم في رأس الخيمة يوم ١٨ فبراير.
- براعم وناشئون لمسافة ٨ كلم و٤٠ كلم في ام القيوين يوم ٢٥ فبراير.

كويروش اجتمع مع مدربي المنتخبات الوطنية

الاتفاق على تناغم برامج الاعداد من اجل تطبيق الاستراتيجية

■ سعيد عبدالسلام:

■ عقد كارلوس كويروش مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم اجتماعا مساء امس مع مدربي المنتخبات الوطنية بمقر اتحاد كرة القدم بدبي وذلك للاطلاع على برامج اعداد المنتخبات الوطنية خلال الفترة القادمة ومناقشة خطط مدربي المنتخبات من اجل ان يكون هناك تناغم وتنسيق مستمر بين المنتخبات الوطنية حتى تسير الخطط والاستعدادات بصورة متوالية وبحيث يخدم برنامج كل منتخب المنتخب الذي يليه.

منتخب الناشئين يعود لبرنامجه بعد العيد

■ ومن ناحية اخرى يسير برنامج اعداد منتخب الناشئين والذي يشرف على تدريبه المدرب عبدالوهاب عبدالقادر... وكان برنامج المنتخب قد بدأ يوم ١٦ نوفمبر الماضي ويسير وفق استراتيجية وخطط طويلة المدى تستمر حتى ٨ ديسمبر من عام الفين حيث تقام تصفيات آسيا في العام القادم.

وصرح الكابتن عبدالوهاب عبدالقادر قائلا، بأن البرنامج حافل بالتجمعات والمعسكرات الخارجية والتدريبات الدورية والمباريات الداخلية والخارجية... وقال ان لاعبي المنتخب تتراوح اعمارهم بين ١٣ و١٤ عاما وهم من مواليد ٨٤، ٨٥.

وكان المنتخب يسير وفق برنامج التجمعات الاسبوعية حيث كان يتدرب يوم الاثنين من كل اسبوع بنادي النصر.

وفضلنا توقف التدريبات خلال شهر رمضان المبارك وايضا لظروف امتحانات نصف العام... على ان يستأنف المران بعد العيد... حيث يتم تصفية اللاعبين الى ٢٣ لاعبا بعد ان كانوا ٤٤ لاعبا... وبعدها سيخوض المنتخب بعض المباريات التجريبية مع فرق من داخل الدولة.

معسكر خارجي ودورة في أوروبا

واستطرد عبدالوهاب عبدالقادر كلامه قائلا: ان المنتخب سوف يدخل معسكرا داخليا يوم الأول من يونيو القادم وبعدها يسافر للدخول في معسكر خارجي بأحد الدول الاوروبية حيث سيشارك خلاله في دورة دولية تضم فرق ومنتخبات أوروبية ثم يعود المنتخب الى البلاد يوم ٢٠ يوليو القادم لينضم اللاعبين الى انديتهم للمشاركة في المعسكرات الخارجية للاستفادة والمحافظة على معدلات اللياقة البدنية والفنية ثم يعود بعدها المنتخب للتجمع مرة اخرى.

واختتم مدرب منتخب الناشئين كلامه قائلا: لقد اقرت لجنة المنتخبات برنامج منتخب الناشئين الذي وضع وفق اسس علمية ويحمل مرونة كبيرة لمواكبة أي تغييرات قد تحدث في المستقبل القريب.

عبدالوهاب عبدالقادر: منتخب الناشئين يشارك في دورة دولية في أوروبا

مباريات الغد

■ يختتم الاسبوع الخامس عشر غدا بثلاث مباريات تجمع... النصر مع الجزيرة وبني ياس مع الاهلي... ورأس الخيمة مع الوحدة... وهي اخر مباريات في الشهر الكريم وقبيل اجازة العيد... وسوف يستأنف الدوري يوم ٢٤ يناير بعد توقف طويل بسبب العيد... كل عام وانتم بخير.

فلاش باك

■ للتذكرة فقط... اسفرت نتائج مباريات الاسبوع الرابع عشر عن فوز الوحدة على الشعب ٣/صفر والجزيرة على الاهلي بنفس النتيجة والوصل على بني ياس ١/٣... والخليج على رأس الخيمة ٢/صفر... وتعادل الشارقة مع العين ١/١ والشباب مع النصر بنفس النتيجة.

لمدة ٢٤ ساعة

تقديم موعد الأسبوع السادس عشر للدوري

■ علم «الاتحاد الرياضي» انه تقرر تقديم موعد مباريات الأسبوع السادس عشر للدوري لمدة ٢٤ ساعة لتقام يومي الأحد والاثنين ٢٤ و٢٥ يناير بدلاً من الاثنين والثلاثاء ٢٥ و٢٦ يناير، وهو أول أسبوع للدوري بعد اجازة العيد، وستقام مباريات الأسبوع السادس عشر بنفس توقيت ما قبل رمضان.

● الاحد ٢٤ يناير:

الشارقة مع بني ياس في الخامسة و٥ دقائق
الأهلي مع النصر في الخامسة و٥ دقائق
الجزيرة مع الشعب في الخامسة و١٠ دقائق

● الاثنين ٢٥ يناير:

الشباب مع رأس الخيمة في الخامسة و٥ دقائق
الخليج مع الوصل في الخامسة
الوحدة مع العين في الخامسة و١٠ دقائق
- وتقام مباريات الأسبوع السابع عشر على النحو التالي:

● الأربعاء ٢٧ يناير:

بني ياس مع النصر والشعب مع الاهلي

● الخميس ٢٨ يناير:

ورأس الخيمة مع الجزيرة والوصل مع الوحدة والشارقة مع الخليج والعين والشباب.
- وتقام جميع المباريات اعتبارا من الأسبوع السابع عشر في السابعة مساء.

حسن سهيل كان سعيداً برقابة الهويدي

النصر فقد فرصة المنافسة بنسبة ٦٠٪ الوحدة يتجه نحو اللقب الاول ولن يتوقف

■ حسن سهيل نجم خط دفاع المنتخب الوطني ونادي النصر كلفه المدرب النصراوي برقابة مهاجم الشباب المحترف جاسم الهويدي في مباراة الفريقين التي انتهت يوم الخميس الماضي بتعادل الفريقين ١/١.

حسن سهيل نجح في مهمته الى حد كبير رغم ان الهويدي تمكن من تسجيل أول أهدافه في دوري الإمارات بعد أن نال لقب هداف العالم لسنة ٩٨.

حسن سهيل قال عن تلك المهمة انه كان سعيدا بها نظرا لثقته في نفسه وبمعرفته بالهويدي. وقال انه حد كثيرا من خطورة الهويدي رغم نجاحه في تسجيل هدف فريقه الوحيد.

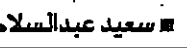
وقال حسن: كانت المباراة الخاصة بيننا تتسم بالشرف. فقد كان كل منا يؤدي واجبه في إطار الحرص على سلامة اللاعب الآخر. وحول موقف فريقه الذي يحتل المركز السابع برصيد ١٨ نقطة قال حسن سهيل: النصر فقد فرصة المنافسة على اللقب بنسبة تزيد على ٦٠٪ فالفارق أصبح كبيرا جدا بينه وبين فريق الصدارة الوحداوي الذي يملك الآن ٣٥ نقطة بالتمام والكمال أي أن الفارق أصبح ١٧ نقطة. ومن هنا أرى أن يعود النصر للمنافسة على اللقب. كل ما نتمناه للنصر حاليا أن تتحسن عروض الفريق وتكون لديه القدرة على جمع المزيد من النقاط حتى يتحسن مركزه في نهاية الأمر ويكون ضمن فرق المقدمة. المدرب الهولندي ليو فان لا بأس به لكنه على ما يبدو لايزال بعيدا عن فهم دوري الامارات - هكذا أشعر - أما عن اللاعب الهولندي جيرت فقد هبط مستواه بالفعل في المباراة الأخيرة تحديداً... ونتمنى أن يستعيد مستواه وأن يثبت حتى يستطيع بالفعل إفادة الفريق.

وبخصوص رؤيته للمنافسة... قال حسن سهيل: لا شك ان كل الترشيحات حاليا تنصب على فريق الوحدة وحقيقة هو يستحق ما هو فيه الآن، فلديه نخبة من اللاعبين الجيدين الأساسيين والاحتياطيين. والفريق يلعب بروح قتالية عالية. وأيضا لديه مدرب لا خلاف على امكانياته وقدراته. إنني أرشح الوحدة للقب... لكنه سيجد منافسة عاصفة وشديدة من فرق أخرى لن تتركه في حاله مثل العين والوصل. وهناك أيضا مقاومة عنيفة من الجزيرة على وجه التحديد. والجزيرة حقيقة كان مفاجأة بكل المقاييس، فلديه مجموعة من اللاعبين الواعدين... إضافة الى نجميه المحترفين تيهي ومامان شريف وهما قوة ضاربة في الفريق وبدوري الإمارات.

الدوري يودع رمضان... ويستعد لأجازة العيد

الأسبوع الخامس عشر «مضغوط» ما بين اليوم والغد

اليوم ثلاثة فرق تبحث عن رد الاعتبار... وأخرى عن تأكيد الجدارة



■ سعيد عبدالسلام:

■ ثلاث مباريات مهمة وحساسة ينطلق بها الاسبوع الخامس عشر (المضغوط) لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم حيث يستضيف الشعب فريق الشباب والوصل مع الشارقة والعين مع الخليج.

تلك المباريات الثلاث تحمل في طياتها اشياء كثيرة يأتي على رأسها انها تعتبر مباريات رد اعتبار بالنسبة لفرق الشباب والشارقة والخليج... حيث شاءت الاقدار ان تخسر تلك الفرق الثلاثة مباراة الدور الأول على ملعبها... فالشباب خسر امام الشعب صفر/١ والشارقة امام الوصل ٤/١ والخليج امام العين صفر/٥.

والسؤال الذي يفرض نفسه حالياً هو... هل تنجح هذه الفرق الثلاثة في رد اعتبارها وتفوز خارج ملعبها اليوم مثلما خسرت على ملعبها في الدور الأول على مرأى ومسمع من جماهيرها؟

الوصل × الشارقة

عندما تلتقي فرق البطولات مع بعضها البعض في مباريات الدوري أو الكأس يخرج هذا اللقاء يحمل مذاقاً خاصا لان الاداء يرتقي وكل فريق يبحث عن اثبات ذاته وانه الاجدر ويزداد جهد اللاعبين وعطائهم داخل الملعب... ومباراة الوصل مع الشارقة اليوم لديها كل المقومات التي تجعل منها قمة الاسبوع الخامس عشر... فالفريقين يضمان نخبة من اللاعبين ذوي المستوى الطيب بالاضافة الى ان طموحات الفريقان بدأت تدخل منعطفا جديدا... فالوصل يحتل المركز الثالث ويفارق ١١ نقطة عن الوحدة المتصدر ويسابق الزمن من اجل محاولة الاقتراب من الوحدة قبل انقضاء الدور الثاني. والشارقة في موقع لايحسد عليه حيث يحتل المركز العاشر... اما السبب القوي الآخر الذي قد يخلق من هذه المباراة احدى روائع الدوري ان الشارقة يريد رد اعتباره بعد ان زلزل الوصلاويون بيته في الدور الأول بهزيمة ثقيلة كانت احد الاسباب في تدهور مستوى الفريق... والوصل يسعى لتأكيد جدارته واحقيته بهذا الفوز لاثبات انه لم يأت من قبيل الصدف... والفريقان في طريقهما للعودة لمستواهما السابق... فالوصل فاز يوم الجمعة الماضي على بني ياس ٣/١ وقدم عرضا طيبا... والشارقة تعادل مع العين يوم الخميس الماضي في احدى قمم الدوري.

العين × الخليج

مباراة قد تشهد الكثير من الاثارة... فالعين يمضي بقوة في طريقه للصعود الى «سطح» الدوري ويعلم ان الثلاث نقاط في مباراة اليوم قد تدفع به خطوة جديدة للامام بعد ان تراجع به تعادل الخميس الماضي مع الشارقة الى المركز الخامس... وهو يدرك ان الفارق بينه وبين الثاني ثلاث نقاط فقط في حين ان الفارق بينه وبين أهل القمة ١٣ نقطة وهذا يعني (٤ حالات فوز وتعادل). فريق العين كسر عظام لاعبي الخليج في الدور الأول في المباراة التي تأهلت من الاسبوع الرابع الى الاسبوع الثامن حيث هزمه على ملعبه ٥/صفر... ويأمل فريق الخليج ان يرد اعتباره بعد ان استرد عافيته وحقق الفوز على رأس الخيمة يوم الجمعة الماضي ٢/صفر... ورغم انه في المركز قبل الاخير الا انه يتساوى في عدد النقاط مع الشارقة والشباب صاحبي المركزين العاشر والتاسع ولكل منهم ١٥ نقطة... ويدرك لاعبو الخليج ان النقطة الآن اصبح لها ثمن غال وستصبح بلحظة الثمن في الدور الثالث... يضم الفريقان نخبة من النجوم يستطيعون ان يحولوا خلالها ستاد القطارة الى خيمة رمضانية مليئة بما لذ وطاب ولكن من فنون كرة القدم.

الشعب × الشباب

حرف «الشين» يجمع الفريقين اللذين يدركان مدى اهمية هذا اللقاء الذي سيكون بمثابة نقطة تحول في مسيرتهما بالبطولة... فالشعب الذي تراجع الى المركز الرابع بعد خسارته يوم الجمعة الماضي امام الوحدة صفر/٣ يعلم لاعبوه ان أي خسارة اخرى سوف تبعده الى منتصف الجدول بعد ان كان يحتل المركز الثاني ويسعى للمنافسة... والشباب يعرف قيمة هذه المباراة التي يعتبرها الدافع القوي للدخول اولا في المنطقة الدافئة قبل الاستعداد للدخول في المنافسة... وقد ابلى الفريق بلاء حسناً في المباراة الماضية امام النصر وتعادل ١/١ بهدف نجمه المحترف جاسم الهويدي الذي سيغيب عن مباراة اليوم لسفره الى مدينة فرانكفورت الالمانية لنيل جائزة هداف العالم لعام ٩٨... الا ان بخيت سعد ذلك النجم الجامح سوف يعود في لقاء اليوم ويأمل لاعبو الشباب ان يردوا اعتبارهم بعد ان خسروا على ملعبهم في الدور الأول صفر/١. وكذلك لاعبو الشعب الذين اصيبوا بالارهاق من كثرة المباريات... ليست مباريات الدوري فحسب ولكن مباريات الدورات الرمضانية... عموما يعود للكوماندوز في مباراة اليوم نجما الدفاع الشقيقين جليل وعلي عبدالرحمن بعد انتهاء ايقافهما الاول لحصوله على ٣ انذارات والثاني لطرده في مباراة الشارقة... كما يعود لاعب الفريق المحترف ابلادي كوما والذي حرمته الاصابة في العضلة الخلفية من المشاركة مع فريقه امام الوحدة... لذلك كل شيء منتظر في هذه المباراة.



الشباب × الشعب

الشعب والشباب طموح واحد وظروف مختلفة:

البنزرتي يبحث عن فوز سريع... ويطالب بحل عاجل لمشكلة البدلاء

■ مباراة الشعب والشباب ينظر اليها الفريقان باهمية خاصة... فالشعب الذي خسر فرصته امام الوحدة في الاسبوع الماضي يبحث عن فوز سريع يعيده لصلب المنافسة... والشباب الذي تماسك وانهى مباراته مع النصر بالتعادل عادت له الروح من جديد... ولاشك ان الهويدي «الغائب الحاضر» في مباراة اليوم قد اعطى مذاقا خاصا للجوارح.

هي مباراة اشبه بالصراع لمن يفوز فيها... وما هي نظرة كل منهما اليها.

في الشعب طلب فوزي البنزرتي مدرب الفريق من المسؤولين بالنادي ضرورة البحث عن لاعبين جيدين لضمهم الى صفوف الفريق خلال الفترة القادمة حتى يستطيع ان يستكمل مشواره في المنافسة على بطولة الدوري.

وقال فوزي البنزرتي ان غياب جليل وعلي عبدالرحمن وابلادي كوما وعارف الجسمي عن المشاركة في مباراة الوحدة كان له اكبر الاثر في خسارة الفريق خاصة وانهم يمثلون قوة ضاربة... وعودتهم في لقاء اليوم مع الشباب سوف يعيد للفريق حيويته ونشاطه... واضاف قائلا... لدى حوالي ١٢ لاعبا فقط جاهزين لمباريات الدوري... وغياب لاعبين او ثلاثة في احدى المباريات يترك ثغرة كبيرة يصعب التغلب عليها... ولكن في ظل طول مباريات الدوري وفي ظل هذه الظروف يصعب ان يستمر الفريق محافظا على وضعه في جدول المسابقة.

كسبنا سمير ابراهيم

واستطرد فوزي البنزرتي كلامه قائلا: لقد كسب الفريق المهاجم سمير ابراهيم في مكانه الجديد وهو الظهير الايمن لتعويض غياب زميله علي عبدالرحمن في مباراة الوحدة الاخيرة وقد نجح في مكانه الجديد بدرجة كبيرة. وعن لقاء اليوم... قال اعتقد ان الفريق سوف يعود الى سابق عهده بعد عودة الشقيقين جليل وعلي عبدالرحمن من الايقاف وشفاء ابلادي كوما ومولودي منكر وعارف الجسمي، وكعادتنا دائما سنلعب على الفوز لانني كما قلت سابقا... الفريق الذي يلعب على التعادل يخرج من المباراة خاسراً.

وعن مباراته مع الشباب قال فوزي البنزرتي... انها مباراة مهمة جدا بالنسبة لنا حيث تمثل اعادة الثقة للفريق بعد ظروف مباراة الوحدة... واعتقد ان لاعبي الشعب لديهم القدرة من خلال الروح العالية التي يتمتعون بها لتجاوز اصعب المحن والعودة لصلب المنافسة من جديد.

وفي نادي الشباب عادت الروح بعد المباراة الحماسية والقوية التي لعبها الفريق امام النصر يوم الخميس الماضي وانتهت بالتعادل ١/١... حيث باشر الفريق مرانه في اليوم التالي للمباراة استعدادا للاسبوع الخامس عشر لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم (المضغوط) بسبب اجازة عيد الفطر المبارك حيث يلعب الفريق اليوم مع الشعب... وقد انتظم في المران الذي قاده مدرب الفريق البولندي طوني بيتشنك جميع اللاعبين عدا ابراهيم علي الذي مازال يعاني من اصابة الركبة التي لحقت به في مباراة الاهلي وكذلك حسن مراد المصاب بتمزق في العضلة الخلفية والذي بدأ التدريبات لكنه سوف يعود للمشاركة في المباريات مع فريقه بعد العيد.

بيتشنك اجتمع مع بخيت سعد

وكان المدرب بيتشنك قد اجتمع مع بخيت سعد نجم الفريق عقب مباراة الفريق مع النصر حيث اوضح بيتشنك الاسباب التي دعته الى عدم اشراك بخيت في مباراة النصر... وقد وضح بخيت وجهة نظره حيث اختلطت معه الامور واعتقد ان اجتماع اللاعبين في موعده السابق عقب صلاة التراويح... وقد انتظم بخيت في مران الفريق استعدادا لمشاركته غدا حيث قال... في الوقت الذي كنت اتطلع للمشاركة مع الفريق في أول مشاركة للنجم جاسم الهويدي حدث سوء فهم... واليوم سوف اشارك مع الفريق في ظل غياب جاسم الهويدي... ولكن سوف تجمعنا باذن الله مباراتنا مع رأس الخيمة يوم ٢٦ يناير الجاري.

واكد بخيت سعد ان اللاعبين مصرون على تجاوز محنة الاسابيع الماضية للدخول في صلب المنافسة خلال الاسابيع القادمة من عمر الدوري.

وعن فريق الشعب قال بيتشنك انه فريق جيد ويلعب بروح عالية ونحن نعمل الف حساب لكل مباراة قادمة لان كل مباراة تساوي ثلاث نقاط.

البنزرتي

في الشباب روح جديدة... ورغبة في اللحاق بالمنافسة

بروكيبيو وهنري يتفقان:

التعادل خسارة ولابديل عن الفوز

■ محمد حمصي:

اتفق مدربا الوصل والشارقة بروكيبيو وهنري على ان التعادل سيضر بفريقيهما وانه لابديل عن الفوز.. وقال بروكيبيو بأن فارق الـ ١١ نقطة الذي يفصل فريقه عن الصدارة العنابية يتطلب مزيداً من التركيز والحرص على عدم التفريط في اية مباراة قادمة رافعا شعار (الثلاث نقاط) في كل الجولات القادمة.. وأكد بروكيبيو بأن اللحاق بالوحدة يبدو صعبا لكنه ليس مستحيلا. وأبدى مدرب الوصل اعجابه الشديد بمستوى (العنابي) ووصفه بأنه الوحيد الذي قدم عروضاً مقنعة وتميز باستقرار وثبات مستواه.

وعبر بروكيبيو عن سعادته بالفوز الاخير الذي حققه فريقه على بني ياس وقال بأن الوصل لعب شوطاً قويا ومثيراً وكان افضل انتشارا وتهديداً للمرمى. وحول غياب زهير بخيت ومحمد عمر عن المباراة قال بروكيبيو بأن ذلك يعود لغيابهما عن التدريبات التي سبقت المباراة ولديه قناعة تامة بأن اي لاعب يتخلف عن التدريب لن يكون ضمن التشكيلة الاساسية. واشار بروكيبيو الى ان الوصل يعاني من بعض الاصابات لكنه سيبذل كل مابوسعه للاستفادة من البدلاء والمضي قدماً في الدوري.

اما البلجيكي هنري مدرب الشارقة فقد أكد بدوره بأن المركز العاشر لايليق ابدا مع فريق بهذه الامكانيات وعندما شاهد الشارقة في مباراته الاخيرة مع العين لم يصدق بأنه من فرق المؤخرة والمفروض ان يكون منافساً قويا على اللقب.

وتابع المدرب البلجيكي هنري كلامه قائلاً بأن مايشجعه في مهمته الروح الجديدة التي تميز بها الفريق منذ مباراته مع الشعب. وكذلك الرغبة في عدم الخسارة وحنا باب القصيد.. وقد لمسنا هذه الرغبة في الشوط الثاني مع العين عندما كان الاخير متقدماً بهدف وجاء الرد سريعاً في بداية الشوط الثاني واسفر عن هدف التعادل وكان يمكن أن يفوز بهدف آخر لولا سوء الحظ.. وابدى هنري سعادته بالنصف ساعة الأولى في الناحية التكتيكية ولحين خروج حسين غلوم الذي تأثر الوسط بغيابه.

وقال بأن البدلاء بحاجة الى استيعاب خططه ولهذا السبب فان الفارق واضحا في تلك الفترة عنها في الفترات الأخرى. وبالأخص في الدقائق العشر الاخيرة والتي انخفضت فيها الناحية البدنية لدى لاعبيه.

وذكر المدرب البلجيكي بأن هناك تحسنا ملحوظا مؤخراً على أداء الفريق في مبارياته الثلاث الاخيرة ويتوقع ان يرتفع في الاسابيع القادمة.. وأشار الى ان الفريق سيفتقد في مباراة اليوم لجهود ثلاثة من ابرز لاعبيه عبدالرحمن محمد وحسين غلوم بسبب الاصابة وعلي غلوم بسبب عقوبة الطرد التي تعرض لها في مباراة العين. من جانب آخر ابدى مدرب الشارقة اعجابه بمستوى الفريق العيناوي وقال بأن خطوطه متكاملة ويمتلك حارس مرمى جيد ولذلك فقد كان سعيدا عندما شكل فريقه ضغطا كبيرا على المنافس العيناوي صاحب الخطوط الثلاثة المتكاملة.

مدرب الوصل: فارق الـ ١١ نقطة يضاعف من مسؤولياتنا

مدرب الشارقة: رفض الخسارة شعارنا الجديد

كبرى الشركات ترعى بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩

■ بعد أيام من الاعلان عن افضل نخبة من اللاعبين المشاركين في بطولة دبي المفتوحة للتنس، أعلنت سوق دبي الحرة، الجهة المالكة والمنظمة للبطولة عن مجموعة الرعاة الرئيسيين في البطولة.

وبمشاركة تسعة من اشهر ١٤ لاعب تنس في العالم في بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩ والتي ستقام في الفترة من ٨ الى ١٤ فبراير القادم، فقد وافقت ١٤ شركة من افضل شركات دبي على دعم هذه البطولة البالغة قيمة جوائزها النقدية مليون دولار اميركي والمصنفة ضمن سلسلة البطولات العالمية لدوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين. ولرعاية مجموعة من الانشطة والفعاليات للجماهير التي تقام على هامش البطولة.

وقال كولم ماكلوكلين، المدير الاداري لسوق دبي الحرة: «في العام ١٩٩٨، منح دوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين بطولة دبي المفتوحة للتنس «جائزة الامتياز» عن فئة «الخدمات المقدمة للاعبين» وهذا الانجاز لم يكن ليتحقق لولا الدعم الكبير الذي تلاقيه البطولة من الشركات الراعية المحلية». «إن المستوى الرفيع للشركات الراعية للبطولة والدعم المالي والخدمات الكبيرة التي تقدمها هذه الشركات عبر سنوات البطولة. قد ساهمت جميعها في تحقيق النجاح الذي وصلت اليه البطولة. ويسرنا ان يكون معنا عدد من الشركات الراعية البارزة من جديد هذا العام». وعلى رأس قائمة الشركات الراعية للبطولة هذا العام تأتي بي. ام. دبليو. والمركز الميكانيكي للخليج العربي، الشركة الراعية الرئيسية للبطولة. ومع توق وحماس كبيرين لمصنف البطولة الاول والمصنف ثانيا في العالم اللاعب مارسيلو ريوس لتحدي حامل لقب البطولة اليكس كوريتجا. تستعد الشركة الالمانية المصنعة للسيارات الفاخرة لتقديم الخدمات والدعم اللازمين لبطولة هذا العام. وستوفر بي. ام. دبليو. وموزعها المركز الميكانيكي للخليج العربي في دبي والامارات الشمالية من جديد خدمة نقل اللاعبين والمسؤولين في البطولة على مدار ٢٤ ساعة. كما ستعرض بي. ام. دبليو والمركز الميكانيكي للخليج العربي مجموعة من سياراتها ودراجاتها النارية حول ملاعب البطولة. بينما هنك فرصة لعشاق التنس للفوز بسيارة بي. ام. دبليو كومباكت ٣١٦ أي ايه الجديدة ذات اللون الفضي وسيارة بي. ام. دبليو كومباكت ٣١٦ آي ايه الجديدة ذات اللون الفضي وسيارة بي. ام. دبليو. ٥٢٨ اي وسيارة بي. ام. دبليو. ٣٢٨ اي المكشوفة ذات اللون الاخضر.

بمناسبة نجاح موسم ٩٨

سعيد بن مكتوم يهنئ اتحاد السيارات

■ قدم الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد السيارات والدراجات النارية التهنئة لمجلس ادارة الاتحاد للمستوى الرائع الذي ظهرت عليه فعاليات موسم ٩٨ مشيداً بالجهد الكبير الذي بذل من قبل الاتحاد لتحقيق هذا النجاح.

وحث الشيخ سعيد الجميع على مواصلة الجهد بنفس التألق وصولا الى تحقيق الأهداف المرجوة.

من جهة أخرى عبر عبدالله بن سوقات رئيس الاتحاد عن سعادته بتلك الاشادة الكبيرة موضحا ان دعم حكومة دبي المستمر للاتحاد يلعب دورا كبيرا في نجاح فعاليات الاتحاد مشيدا باهتمام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ومتابعته الشخصية لنشاطات الاتحاد المختلفة.

وأضاف بن سوقات ان توجيهات الشيخ سعيد بن مكتوم هي التي تعطي مجلس الادارة وأسرة الاتحاد الثقة الكبيرة والقوة الدافعة للعمل والانجاز مضيفا ان وزارة التربية والتعليم والشباب ممثلة في سعادة سلطان صقر السويدي، ظلت دائما تقف الى جانب الاتحاد في جميع الأحداث والفعاليات مقدمة الارشادات والتوجيهات.

وأوضح بن سوقات ان ما تحقق من انجازات هو بلاشك نتاج جهود ضخمة من جميع العاملين بالاتحاد وثمرة التكاتف والعمل الجاد في طريق البذل والعطاء الذي يمتزج بروح الابداع والتجديد والابتكار تمشيا مع النهج الذي انتهجته حكومة دولتنا الرشيدة في كل المجالات، ومواكبا ما تصبو إليه حكومة دبي من أهداف تجعل فعالياتها جميعا تمتاز بالتفرد والتميز. وقد دعمت ادارة الاتحاد ذلك باتباعها نهجا فعالا في تسويقها لجميع الفعاليات من خلال كبريات الشركات العالمية بالدولة مما أسهم بشكل فاعل في إخراج تلك الأحداث بالمستوى اللائق والمشرف.

وتقدم بن سوقات بشكره لكل المؤسسات الإعلامية لاهتمامها وتغطيتها لفعاليات الموسم.

الشيخ سعيد بن مكتوم خلال استقباله اعضاء اتحاد السيارات

برئاسة بطي آل مكتوم:

«زلزال» بانكوك يتصدر جدول أعمال اللجنة الاولمبية الليلة

■ يرأس سمو الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الاجتماع الهام الذي تعقده اللجنة في التاسعة مساء اليوم والذي سيتصدر جدول اعماله «زلزال» بانكوك والملف الكامل لدورة الالعاب الآسيوية وكذلك التقرير المقدم من لجنة الطب الرياضي بشأن موضوع المنشطات والذي تسبب بسحب الميدالية الفضية من نجم منتخب الكاراتيه فخر الدين عبدالمجيد.

ويتضمن جدول الاعمال ايضا مشروع تعديل النظام الاساسي للجنة واعتماد الحساب الختامي عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر الماضي ومشروع الميزانية التقديرية عن السنة المالية الحالية ومذكرة الأمانة العامة رقم (١) بشأن اجتماع الجمعية العمومية العادية للجنة والشعار الجديد المقترح ومذكرة الأمانة العامة رقم (٢) بشأن الجرد السنوي لموجودات اللجنة واعتماد مقبوضات ومدفوعات اللجنة عن شهر ديسمبر الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان المكتب التنفيذي كان قد عقد اجتماعا هاما بعد عودة وفد الامارات من بانكوك واستعرض فيه التداعيات الناجمة عن المشاركة في الاسياد وطلب من لجنة الطب الرياضي سرعة الانتهاء من التحقيق في موضوع المنشطات وموافاة اللجنة بنتائج التحقيق وان يكون شاملا في تحديد المسؤولية المباشرة وغير المباشرة في هذا الشأن.. كما طلب من الاتحادات الرياضية تقديم تقرير مفصل يتضمن مرحلة الاعداد الداخلي والخارجي والمشاركة والنتائج الى جانب السلبيات والايجابيات مع المقترحات والتوصيات.

منح بوجسيم جائزة الأخلاق الرياضية للعام ٩٨ وتحديد حفل التكريم في وقت لاحق

الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم

تأجيل حفل بوجسيم

من جهة اخرى قررت اللجنة الاولمبية تأجيل حفل تكريم الحكم المونديالي علي بوجسيم بسبب سفره الى الخارج واقامته في وقت لاحق لتسليمه جائزة الاخلاق الرياضية لعام ٩٨ والتي تصدرها اللجنة الاولمبية الدولية.

التكريم الليلة
الوسام الاولمبي لعميد الاعلاميين

تقديرا لجهوده المخلصة وما قدمه للاعلام الاماراتي والحركة الرياضية على مدى اكثر من ٣٠ عاما ستقوم اللجنة الاولمبية قبل الاجتماع الذي تعقده الليلة بمقرها في دبي بتكريم عميد الاعلاميين الزميل فاروق راشد ومنحه الوسام الاولمبي.. ويعد هذا التكريم الاول على مستوى اعلاميي الامارات.

وكان صاحب السمو حاكم رأس الخيمة قد كرم عميد الاعلاميين وكذلك وزارة التربية والتعليم والشباب واتحاد الشرطة الرياضي والنادي الاهلي واتحاد الدراجات واتحاد الطائرة والنادي المصري بدبي والاعلاميين الرياضيين بالدولة.

تقديراً لرفيق الدرب

الطلياني يلعب للوصل في مهرجان الوفاء والحكم المونديالي يقود مباراة بطل مصر



■ بدأ العد التنازلي لمهرجان اعتزال فهد خميس نجم المنتخب الوطني ونادي الوصل سابقا الذي سيقام يوم ٢٢ يناير الحالي تحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم ويشارك فيه الأهلي بطل مصر.

وقد اكتمل عدد نجوم العرب الذين سيمثلون المنتخب العربي في مباراتهم مع منتخب نجوم الامارات في الثمانينات التي ستسبق لقاء الوصل مع الأهلي. وتضم تشكيلة النجوم العرب كلاً من أحمد شوبير وبادو الزاكي وصالح النعيمة وجمال يعقوب ومحمد دحام ومحمود صالح وعزيز بودربالة واسماعيل يوسف ورابح ماجر والأخضر بللومي ومنصور مفتاح ونبيل معلول ومنصور بشير.

ويمثل منتخب نجوم الامارات: حسن علي وعبدالرحمن محمد وعبدالقادر حسن وعبدالله موسى ومحمد سالم رضوان وخليل غانم ومبارك غانم وبدر صالح وعبدالله سلطان وسالم خليفة وأحمد عبدالله ويوسف حسين.

أما اللقاء الثاني بين الوصل والأهلي القاهري فستضم تشكيلة الوصل فيه كابتن المنتخب السابق ونجم نادي الشعب عدنان الطلياني وكابتن الشارقة محسن مصبح وكابتن العين حمدون وعبيدي بيليه نجم العين ومارسيلو نجم رأس الخيمة ويوسف الثنيان كابتن المنتخب السعودي والنجم المغربي أحمد بهجة الذي وافق على المشاركة الذي يتم التنسيق مع نادي الاتحاد السعودي لوصوله في يوم المهرجان نفسه على أساس ان هناك مباراة للفريق السعودي قبل يوم من المهرجان.

يدير المباراة الأولى الحكم الدولي سعيد عبدالله ومعه علي مخلوف وأحمد راشد بينما يدير مباراة الوصل والأهلي الحكم المونديالي علي بوجسيم.

من جهة أخرى حددت اللجنة العليا المنظمة أماكن بيع تذاكر المهرجان وتم اختيار أكثر من جهة لتسهيل مهمة الفهد في يوم تكريمه لما قدمه هذا اللاعب الفذ من عطاء وجهد خلال مسيرته سواء مع ناديه أو المنتخب الوطني. وهذه الأماكن هي نادي الوصل والنادي المصري بدبي وفندق كابيتول بشارع الميناء بدبي ومقهى كلاسيكيات بجوار مركز لامسي بلازا ومركز الملا بلازا ونادي الامارات برأس الخيمة.

٧٠ درهما للأولى و٢٠ للثانية

أما أسعار الدخول فستكون على النحو التالي: ٧٠ درهما للدرجة الأولى و٢٠ درهما للثانية وهناك مفاجأة كبيرة وسحب على ٦٠ تذكرة الى جانب الحفل الفني الساهر الذي سيقام في اليوم التالي للمهرجان بالصالة المغلقة بالنادي وتحييه المطربة الخليجية أحلام والمطرب الإماراتي عبدالله بالخير والمطرب المصري محمد فؤاد.

كأس سلطان بن زايد

المشتريات وبلدية أبوظبي في النهائي

■ شهد أمس الأول ماراثون مباريات الدور نصف النهائي لكأس سلطان بن زايد للمؤسسات كما يجعل منه أطول يوم في تاريخ بطولات الكرة حيث بدأت المباراة الأولى في التاسعة والربع وانتهت الثانية في الثالثة والربع فجرا وسط حضور جماهيري كبير باستاد سلطان بن زايد يتقدمهم منقالي سيف العاملي رئيس مجلس إدارة الاتحاد وأعضاء مجلس الإدارة.

المشتريات × المباني التجارية

تعادل الفريقان «المشتريات والمباني» في الوقت الأصلي والاضافي ٢/٢ بعد مباراة عامرة بالكفاح والندية حسمت بضربات الجزاء الترجيحية بفوز المشتريات ٤/٢.

تقدم المشتريات في الشوط الأول بهدف جاء في الدقيقة ٤٠ من ضربة حرة مباشرة تصدى لها المخضرم وائل السيسي التي أرسلها زاحفة ترتطم بالقائم الأيمن وتسكن المرمى. وينجح أحمد النجور في تسجيل الهدف الثاني للمشتريات في بداية الشوط الثاني نتيجة ارتباك خط دفاع المباني.

وفي الدقيقة السابعة ينجح خالد سعيد في تسجيل هدفه الأول للمباني وأضاف أيضا الهدف الثاني وهدف التعادل في الدقيقة ١٢ لينتهي الشوط والمباراة بالتعادل الايجابي ٢/٢ ويحتكم الفريقان لضربات الجزاء الترجيحية بعد زوبعة واحتجاجات ثم حسمها بفتوى قانونية من الكابتن فتحي نصير المراقب بالاتحاد الدولي والمدير الفني للاتحاد تقضي بامكانية استبدال حارس المرمى الاحتياطي طالما ان الحارس الأصلي أصيب ولم يستنفد الفريق تغييراته لينتهي اللقاء بفوز المشتريات ٤/٢ ويصعد للنهائي.



ضربات الترجيح تحسم ماراثون قبل النهائي

الأشغال × بلدية أبوظبي

كما انتهى اللقاء الثاني بين الأشغال وبلدية أبوظبي بصعود بلدية أبوظبي بعد تغلبه بضربات الترجيح أيضا ٥/٤ بعد ان انتهى الوقتان الأصلي والاضافي بالتعادل السلبي بدون أهداف.

وباتت مواجهة النهائي تجمع فريق المشتريات بقيادة المدرب محمد خميس وبلدية أبوظبي التي تحدد لها يوم الأربعاء المقبل في العاشرة مساء.

تحت رعاية سلطان بن خليفة

نهائي «مشهود» لبطولة أبوظبي للكرة الطائرة الليلة

■ محمد علي حسين:

■ يتوج سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي الليلة أبطال كأس أبوظبي الأولى للكرة الطائرة، كما يقلد سموه حملة الألقاب الفردية، وصعد للنهائي المشهود الليلة فريقا سلطان بن خليفة وزايد بن سلطان بن خليفة، ويجتمع للفريقين حشد من ألمع نجوم الكرة الطائرة الإماراتية والعربية والآسيوية.

سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان

راعي البطولة يتوج «هيريرا» الوصل أحسن لاعب

ينطلق النهائي الجماهيري في التاسعة والنصف مساء تسبقه وتعقبه عدة تقاليد رائعة تتماشى جميعها وزمن الكرة الطائرة الأكثر منعة وجاذبية.

وشهد الدور نصف النهائي مباراتين من الوزن الثقيل، وفي اللقاء الأول للمربع الذهبي فاز فريق سلطان بن خليفة على القوات الجوية بشوطين للاشيء كانت نتائجهما ١٥/٨ و١٥/٤.

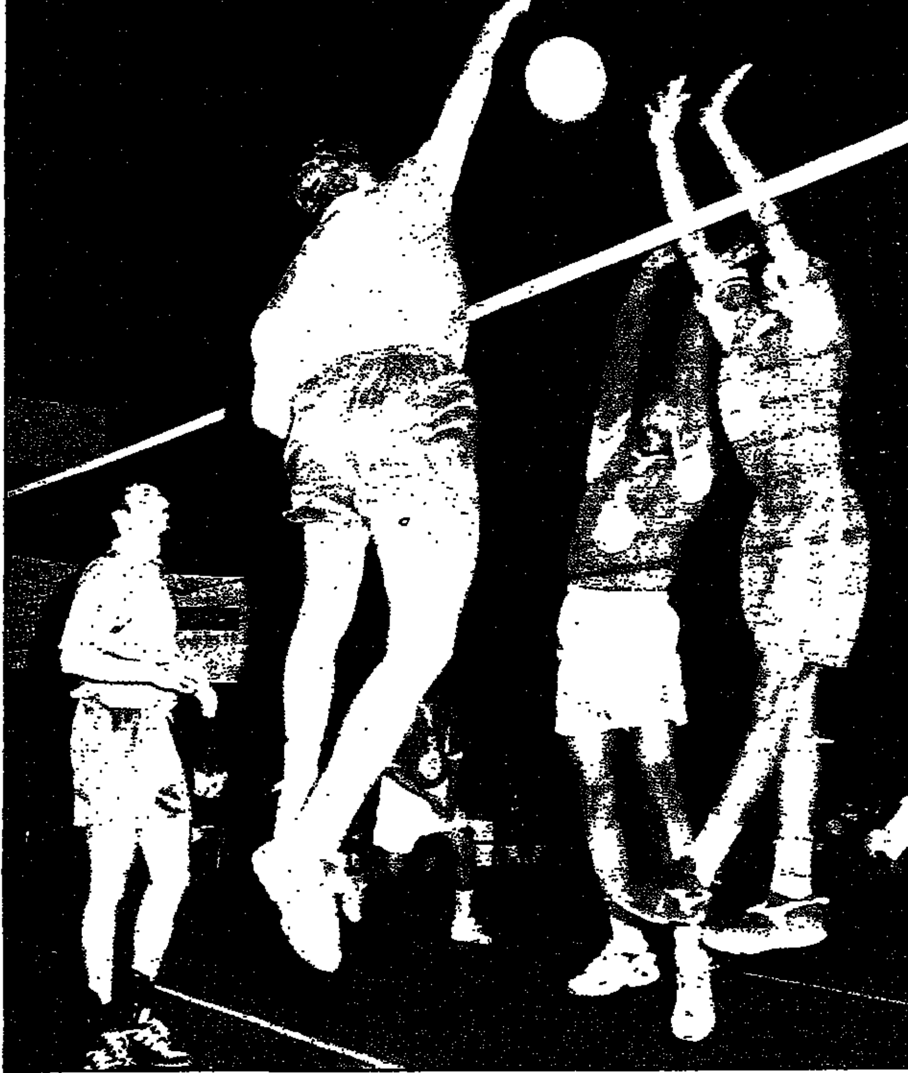
ويقود الفريق الأكثر ترشحا لنيل الذهبية الليلة أحمد العاجل نجم العين والمنتخب السابق ومعه محمد راشد «قنبلة زعبيل» وأحد أقوى العناصر الدولية الصاعدة حاليا وينقذ الفريق العايه عبر رفعات محمد العطاس الموهوبة، والعطاس معد المنتخب هو أحسن معد خليجي ويقود المركز ٤ أحمد الفردان الذي يلعب على طريقة «بابي» نجم ايطاليا بطلة العالم والمصري الشموتي وبخسارته اكتفى فريق الجوية الذي أبعد فرقة نجم الإمارات والخليج عارف رجب وقاده للمربع الذهبي ابراهيم خلفان «طائر اللقلق» اكتفى الفريق صاحب «الطلعات الجوية» الرائعة باللعب على الميدالية البرونزية أمس وواجه في هذا الدور فريق محمد بن خليفة وأدار المباراة الدولي بدر خبيب.

وفي ثانية مباريات نصف النهائي تأهل فريق زايد بن سلطان بن خليفة للمباراة النهائية بالفوز على فريق محمد بن خليفة بشوطين مقابل شوط واحد ١٣/١٥ ثم ١٥/١٣ وأخيرا ٢١/١٧ في الشوط الحاسم، وقاد الفائز للنهائي النجم محمد عبدالله بسوس وتألق في قيادة الفريق سواء داخل الملعب أو خارجه النجم العيناوي مبارك الدرمكي واعتمد الفريق على قوة ضربات وبلوكات نجمه الهندي جوريش، وهكذا أيضا اكتفى النجوم عبيد الزعابي أقوى ضاربي الطائرة الإماراتية ومعه الجزراوي الصاعد عبدالله عمر والمعد الوحداوي خالد محمود وعبدالله عبدالرحيم باللعب على البرونزية.

ويتم خلال مراسم التتويج الليلة تسليم كؤوس وجوائز الألقاب الفردية، وبكل المقاييس استحق محمد راشد نجم الوصل والمنتخب الصاعد لقب أفضل لاعب في البطولة باجماع اللجنة المنظمة برئاسة المقدم محمد عبيد الظاهري وفوز راشد أو «هيريرا الوصل» الذي يذكر بعض أدائه بنجم نجوم كوبا دفعة يستحقها هذا اللاعب الموهوب الخلوق، ومشهد تسلمه الكأس من سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد يجب ان يظل مطبوعا في ذاكرته يدفعه لبلوغ الآفاق المنشودة منه كلاعب مستقبل.

واستحق الهندي جوديش لقب أحسن ضارب وبلوك ومحمد العطاس لقب أحسن معد وفريق الجزيرة الذي ضم نجوم القرن المقبل لقب الفريق المثالي ومدربه الكوري كيم صن لي على لقب أحسن مدرب.

وسيتم خلال مواسم التتويج تكريم حكام البطولة ممن أسهموا في إدارة دفة المباريات بأقل أخطاء فنية ممكنة مطبقين في ذلك شعار «مونديال آخر القرن» وتألق الحكم الدولي حسن علي ونجح بخبرته الدولية في تقديم ملاحظات قيمة للأطقم الجديدة التي وجدت من بطولة أبوظبي فرصة رائعة للانطلاق، وستكون الجماهير التي أعتبرت على الدوام فاكهة البطولة على موعد مع هدايا قيمة. وحقا بطولة «كل النجوم» ولدت عملاقة.



قوة وإثارة ومتعة في قبل النهائي — تصوير: ضياء شودري

في احتفال كبير يقيمه «الفيفا»

تكريم الهويدي والدعيع اليوم

■ يقطف مهاجم منتخب الكويت جاسم الهويدي وحارس مرمى المنتخب السعودي محمد الدعيع احدى ثمار تألقهما على المستطيل الاخضر عندما يتسلمان اليوم الاثنين جائزتي أفضل هداف في العالم لعام ١٩٩٨ وأفضل حارس مرمى في القرن في القارة الاسيوية على التوالي اللتين يمنحهما الاتحاد الدولي لتاريخ واحصائيات كرة القدم خلال حفل رياضي يحضره أبرز نجوم اللعبة على الصعيد العالمي.

ويعتبر الهويدي (٢٦ عاما)، الذي صنع لنفسه شهرة ومجدا كرويا واسعي النطاق، موهبة كروية أشبه بالعملة النادرة وفرض نفسه هدافا من طراز «النجوم السوبر» المعروفين الذين تعرف اقدامهم طريق المرمى وتفتح شهيتهم على تسجيل الاهداف، وبات اسمه مثلهم يتردد على كل لسان.

وكان الهويدي، الذي انتقل الشهر الماضي من ناديه السالمية الكويتي الى الشباب الاماراتي، قد توج هدافا لدورة كأس الخليج الرابعة عشرة التي أقيمت في البحرين مسجلا ٩ اهداف اي نصف اهداف منتخب بلاده منها خماسية في مرمى قطر معادلا الرقم القياسي المسجل باسم السعودي ماجد عبدالله الذي سجل ٥ اهداف ايضا في مرمى قطر بالذات عام ١٩٧٩. وكان الهويدي أحد هدافي دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة التى اختتمت مؤخرا في بانكوك التايلاندية.

واختير الهويدي افضل لاعب اسيوي في نوفمبر الماضي في التصنيف الشهري للاتحاد الاسيوي وبات اول لاعب كويتي ينال هذا الشرف منذ استحداث الترتيب الشهري في يونيو ١٩٩٥.

وجاء تتويج الهويدي بعد تسجيله ٢٠ هدفا في المباريات الدولية العام الماضي فتصدر قائمة الهدافين العالميين متفوقا على الارجنتيني عمر جابرييل باتيستوتا (١٤ هدفا) والمكسيكي لويس هرنانديز والكرواتي دافور سيوكر والتشيلي مارتشيلو سالاس والسلوفيني زلاتكو زاهوفيتش (١٢ هدفا لكل منهما).

وبهذا الاختيار يكون الهويدي قد سار على درب البرازيلي رونالدو الذي توج هدافا للعالم في علم ١٩٩٧.

من جهته، سيتسلم حارس مرمى الطائي الدولي السعودي محمد الدعيع جائزة أفضل حارس مرمى في القرن في القارة الاسيوية بعد تاريخ حافل بالانجازات والالقاب المحلية والدولية والقارية.

وبدأ الدعيع المولود في ٢ اغسطس ١٩٧٢ مشواره الرياضي كلاعب كرة اليد عام ١٩٨٠. قبل ان ينتقل الى ممارسة كرة القدم علم ١٩٨٥. وكانت مباراته الاولى مع فريقه الطائي في ٢ مايو ١٩٨٧ ضد النصر. ولعب الدعيع ١٠٩ مباريات دولية علما بانه سجل ثلاثة اهداف من ركلات جزاء مع فريقه الطائي، بيد أن اصابة علم ١٩٩٣ أبعدته عن الملاعب لمدة عامين اذ اضطر الى اجراء عملية جراحية.

وبدأت انجازات الدعيع مع المنتخب في فئة الناشئين عندما أحرز مع منتخب بلاده كأس العالم للناشئين التي أقيمت نهائياتها في اسكتلندا عام ١٩٨٩ ثم كان ضمن العناصر الاساسية للمنتخب السعودي الاول في مونديال عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة. قبل ان يحرز مع منتخب بلاده دورة كأس الخليج الثانية عشرة في الامارات وكأس الامم الاسيوية علم ١٩٩٦ في الامارات بالذات، وكأس العرب عام ١٩٩٨ في قطر فضلا عن مساهمته في بلوغ السعودية نهائيات مونديال فرنسا ١٩٩٨.

وتعتبر الجائزتان اللتان ستمنحان للهويدي والدعيع من ضمن تسع جوائز كبرى خصصها الاتحاد الدولي لتاريخ واحصائيات كرة القدم، الذي انشيء علم ١٩٨٤ في ألمانيا، لهذا العام، اذ هناك جوائز افضل لاعبي قارة اوقيانيا وصاحب الرقم القياسي العالمي وافضل حكم وناد ومدرب واحسن حارس مرمى وصاحب اكبر رصيد من الاهداف فى الدوري. وخصص الاتحاد جوائز اخرى سيمنحها فى الحفل الكبير الذي سينظمه على شرف الفائزين لافضل لاعب وحارس مرمى في القرن في المانيا وكذلك أفضل لاعب وحارس مرمى القرن فى اتحادات اوقيانيا وافريقيا والكونكاكاف وجنوب اميركا واوروبا. وسيقام الاحتفال الذي ينظم باشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم في مدينة كولن الالمانية بمشاركة ابرز لاعبي العالم في مقدمتهم قائد المنتخب الالماني في السبعينيات القيصر فرانتس بكنباور والحارس الانجليزي جوردون بانكس والهولندي هندريك جونس والاسباني الفريدو دي ستيفانو والبرتغالي الشهير اوزيبيو والحارس الالماني سيب ماير والمجري فيرينك بوشكاش والالماني فريتز فالتر ومدرب المنتخب الايطالى حاليا وحارسه السابق دينو زوف عن القارة الاوروبية.

ويشارك في الاحتفال من القارة الاسيوية بالاضافة الى الهويدي والدعيع الكوريان الجنوبيان بوم كون شا وجو سونج كيم، ومن القارة الافريقية الحارس الكاميروني انطوان بيل ومواطنه العجوز روجيه ميلا ولاعب ميلان الايطالي، الليبيري جورج ويا.

ووضع الاتحاد الدولي لتاريخ واحصائيات كرة القدم حارس مرمى منتخب الباراجواي خوسيه لويس تشيلافيرت على رأس المدعوين من اميركا الجنوبية بصفته صاحب الرقم العالمي واللاعب البرازيلي ارتور انتونس دي كويمبرا المعروف باسم «زيكو» والارجنتيني راوول كاريزو والاوروجواياني خوان البرتو شيافينو اضافة الى الثلاثي المكسيكي انتوكيو كارباخال وكارلوس هيرموسيو وهوجو سانشيز ممثلين عن أمريكا الوسطى والشمالية.

ودعا الاتحاد حارس مرمى نادي استون فيلا الانجليزي، الاسترالي مارك بوسنيتش ولاعب وسط ريال مدريد الاسباني الدولي الفرنسي كريستيان كاريمبو والنيوزيلندي وينتون روفر لتمثيل اقيانيا، علما أن كاريمبو من جوادولوب اصلا.

الهويدي



الدعيع

برئاسة سعيد بن حمدان

اجتماع اتحاد البولينج اليوم

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد الامارات للبولينج اجتماعا برئاسة الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان في التاسعة من مساء اليوم الاثنين بقاعة الاجتماعات بنادي الوحدة الرياضي بأبوظبي. وسيعقب أجتماع مجلس الادارة مباشرة مؤتمر صحافي.

صرح بذلك أحمد عبدالكريم أمين السر العام.

في الدور ربع النهائي لدورة الوحدة الرمضانية لخماسيات الكرة

السعديات والرميثي يتأهلان للمربع الذهبي على حساب الصقور ودرويش بن أحمد

■ محمد عبدالحميد:

■ حجز فريقا السعديات والرميثي أول بطاقتين للتأهل للمربع الذهبي لدورة نادي الوحدة الرمضانية الاولى لخماسيات كرة القدم المقامة تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية عضو المجلس التنفيذي رئيس النادي والتي تجري احداثها بصالة طحنون بن سعيد وبدأت تزداد اثارتها وسخونتها مع دخولها مراحلها الحاسمة وتواكب جنبا الى جنب حرارة المنافسة القوية التي تشهدها مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة القدم والذي يتربع على صدارته فريق الوحدة بفارق ١٠ نقاط عن اقرب منافسيه وهو فريق الجزيرة... ولم يتبق على ختام الدورة الرمضانية الناجحة سوى يومي غد الثلاثاء الذي تقام فيه مباراتا الدور نصف النهائي والخميس القادم الذي يشهد مباراتي تحديد المركزين الثالث والرابع والمباراة النهائية وختام الدورة وتتويج الفرق الفائزة.

ورغم ان مباريات دوري الدرجة الأولى لكرة القدم ستقام اليوم وغدا الا ان ذلك لن يؤثر على الاقبال الجماهيري غدا الثلاثاء لمتابعة مباراتي الدور نصف النهائي حيث تكتظ صالة طحنون بن سعيد بالجماهير وخاصة من الجالتين المصرية والمغربية واللتين تؤازران فريقي الرميثي والسعديات واللذين يضمان نجوم منتخبي مصر والمغرب لكرة الصالات طرفي نهائي البطولة العربية الاولى لخماسيات الكرة التي جرت بالقاهرة منذ شهرين وفاز بكأسها المنتخب المصري ومن المتوقع بل والارجح ان يكون ختام الدورة الرمضانية بين الرميثي (منتخب مصر) والسعديات (منتخب المغرب) واللذين التقيا ايضا في افتتاح الدورة حيث وقعا ضمن مجموعة واحدة هي المجموعة الاولى.

السعديات يتأهل والتحية للصقور

وقد شهد يوم امس الأول مباريات الدور ربع النهائي حيث التقى فريق السعديات مع الصقور في مواجهة قوية حسمها نجوم السعديات لصالحهم ٢/٧ رغم ان فريق الصقور تقدم مع بداية المباراة بهدف غريب سجله اليمني احمد عبدالله العيدروس اثر لعبة مشتركة بينه وبين الحارس سعيد جكار ارتطمت معها الكرة بالحاجز الخشبي وعلى طريقة البلياردو اتجهت نحو المرمى وتوقع الجميع ان تشهد المباراة مفاجأة بخروج السعديات

واستمر تقدم الصقور حتى الدقيقة الثامنة حيث احتسب حكم المباراة الدولي عبدالعزيز الملا ضربة جزاء للسعديات على حدود ١٢ ياردة من المرمى لارتكاب فريق الصقور ٦ اخطاء تقدم لها اللاعب سعيد بوزاد ويحرز هدف التعادل وهذا الهدف اربك دفاع الصقور ولم تمر سوى دقيقة حتى جاء الهدف الثاني بمعرفة اللاعب عبدالاله نعيم الذي حضر خصيصاً من اسبانيا حيث يلعب محترفاً بنادي سبتا احد اندية الدرجة الثانية للمشاركة مع السعديات في الادوار النهائية وكان قد لعب مباراة الافتتاح فقط وسافر بعدها الى اسبانيا واستمر التفوق للسعديات ويسجل الحسيني بوقادم الهدف الثالث ويضيف عبدالاله نعيم الهدف الرابع والثاني له بالمباراة وقد اضاع الحسيني بوقادم ضربة جزاء من ١٢ ياردة واحتسبت للسعديات افلح في صدها الحارس البديل حسن قسطرة وينتهي الشوط الأول بتقدم السعديات ١/٤ ويستهل الحسيني بوقادم الهدف الخامس لفريقه والثاني له في الدقيقة الاولى للشوط الثاني ثم تحدث صحوة وقتية لفريق الصقور الذي كافح قدر جهده ويفلح شريف رياض في تسجيل الهدف الثاني وينال ضلمي عبدالمجيد لاعب السعديات انذاراً ومع اللحظات الاخيرة من عمر الشوط الثاني ينجح الحسيني بوقادم في تسجيل الهدف السادس للسعديات والثالث له ويرفع رصيده الى ١٤ هدفاً ويختتم مهرجان الاهداف عبدالاله نعيم بالهدف السابع والثالث له في المباراة... وقد شهد اللقاء مشاركة اللاعب البرازيلي جيلد وسرايبفا لأول مرة مع السعديات حيث بدأت المناورات بين الفرق لاستقطاب ابرز اللاعبين في الادوار النهائية.

الرميثي يعبر درويش بن أحمد

وفي المباراة الثانية قاد نجم فريق مجموعة الرميثي (منتخب مصر) اللاعب تامر اسماعيل افضل لاعب بالبطولة العربية لكرة الصالات فريقه لفوز غال على فريق مجموعة درويش بن احمد (منتخب غانا) بثلاثة اهداف نظيفة حيث سجل تامر الهدف الأول في منتصف الشوط الأول من ضربة جزاء احتسبت للرميثي من ١٢ ياردة سددها قوية بيمناه داخل المرمى وكان قبلها قد اضاع اللاعب نادر رشاد ضربة جزاء احتسبت للرميثي من ١٢ ياردة لارتكاب فريق درويش بن احمد ٦ اخطاء قانونية... وقد صنع تامر اسماعيل الهدفين الثاني والثالث بفضل تمريراته المتقنة ولمساته الساحرة ومراوغاته الجيدة وحسن تحكم في الكرة حيث مرر كرة طويلة من اليمين الى زميله جميل حلمي يخطفها دفاع درويش بن احمد فيستقبلها جميل حلمي ويسدد قوية داخل الشباك واما الهدف الثالث احرزه اللاعب خالد محمود بتمريره متقنة من تامر اسماعيل ليرفع المصري خالد محمود رصيده الى ١٤ هدفا ويتساوي مع المغربي الحسيني بوقادم لاعب السعديات في المركز الثاني بصدارة الهدافين والذي يتربع عليه صالح بن عرقان لاعب الجنيبي برصيد ١٥ نقطة... ورغم هزيمة درويش بن احمد بالثلاثة من الرميثي الا انهم قدموا عرضا قويا وكانوا ندا في معظم فترات المباراة خاصة في شوطها الأول... ادار هذا اللقاء الحكم مسلم احمد.

من منافسات الدورة

اللجنة المنظمة تجتمع مساء اليوم للاعداد للمباراة النهائية وحفل الختام

اللجنة المنظمة تجتمع اليوم

وتعقد اللجنة المنظمة العليا لدورة الوحدة الرمضانية الاولى لخماسيات الكرة اجتماعا في التاسعة من مساء اليوم برئاسة سعادة علي سعيد المزروعي امين السر العام للنادي رئيس اللجنة المنظمة وسيتم خلال الجلسة التي يحضرها اعضاء اللجنة سالم علي عبيد الزعابي عضو مجلس الادارة وأحمد الرميثي وسعد العامري وعصام محمد علي والصحافي سمير الجندي تقييم كامل للمرحلة السابقة للدورة التي يشارك فيها ٢٠ فريقا مع انطلاقتها في ٢٦ ديسمبر الماضي وتستمر حتى ١٤ يناير الجاري بصالة طحنون بن سعيد بالنادي كما سيتم بحث الاعداد للمباراة النهائية والحفل الختامي للدورة.

من منافسات الدورة

في دورة نادي العين بزاخر

فوز العين والمسعودي ورمال العين والاشراف

■ العين - الاتحاد الرياضي:

■ ضمن منافسات البطولة الرمضانية لسداسيات كرة القدم بنادي العين فرع زاخر والتي تقام تحت رعاية مركز العين الدولي بمشاركة (١١) فريقا وتقام مبارياتها على ملاعب نادي العين بزاخر وفي اليوم الثاني للدورة اقيمت خمس مباريات في الاولى تغلب فريق المسعودي على زاخر (أ) (٣/١) وسجل اهداف المسعودي محمد الطوير وعبدالله الطوير وعبدالله راشد بينما سجل حمد منصور هدف فريق زاخر (أ) الوحيد.

وفي اللقاء الثاني تغلب فريق رمال العين (أ) على فريق زاخر (ب) (٥/٣) في مباراة عامرة بالاهداف وسجل لرمال العين علي الخميري ثلاثة اهداف (هاتريك) وهارون علي هدفين وسجل لزاخر كل من احمد مبارك ومصبح سعيد وسيف سعيد.

العين × البرازيل (٤/١)

حقق فريق العين فوزاً كبيراً على فريق البرازيل (٤/١) في ثالث مباريات اليوم الثاني للدورة وسجل للعين حمد مبارك هدفين ومحمد عبدالله وابراهيم خميس لكل هدف بينما سجل سيف راشد هدف البرازيل الوحيد وفي المباراة الرابعة واصل فريق رمال العين (ب) عروضه القوية وفاز على فريق الاشبال (٢/صفر) سجلهما نجم فريق رمال العين (ب) وابرز لاعبي الدورة انور مبارك وبذلك حقق فريق رمال العين (ب) فوزه الثاني على التوالي ويتصدر مجموعته.

الاشراف الزراعية × الاميري (١٠/صفر)

وفي ختام مباريات اليوم الثاني لسداسيات الكرة بنادي العين فرع زاخر حقق فريق الاشراف الزراعية اكبر فوز بالدورة حتى الآن واكتسح فريق الاميري بعشرة اهداف وسجل اللاعب حسين علي (٧) اهداف بمفردة ليصبح سوبر سوبر هاتريك بينما احرز اللاعب سيد خميس ثلاثة اهداف فقط (هاتريك) وظهر فريق الاميري بروح رياضية عالية وتقبل الهزيمة.

قام بتحكيم مباريات اليوم الثاني الحكام شمس المعارف بخيت وحسن ذان النون وخالد بشير وابوزيد فرح وتواجد طبيب نادي العين اكرم جميل تحسبا للظروف الطارئة. وتبذل اللجنة المنظمة برئاسة حمد هو يمل العامري جهداً كبيراً مع تعاقب المباريات حيث تقام خمس مباريات يوميا ويشرف على تنظيم جداول المباريات ابوزيد فرح ومحفوظ عبدالوهاب اعضاء اللجنة المنظمة.

ويقدم مركز العين الدولي راعي الدورة هدايا قيمة للفائزين بالمركز الأول والثاني حيث يحصل الأول على عشرة آلاف درهم والثاني على خمسة آلاف درهم وهدايا عينية اخرى.

دورة النادي المصري بدبي تدخل أدوارها النهائية اليوم

■ صعد فريق الفجر بعد ان تصدر المجموعة الأولى للفرق المشاركة في الدورة الرمضانية المقامة بملعب النادي المصري بدبي ليقابل في المباراة الأولى مساء يوم غد الاثنين فريق امريكانا ثاني المجموعة الثانية في نصف النهائي، حيث فاز فريق الفجر الليلة الماضية على فريق معهد النجاح بهدفين دون مقابل بانسحاب فريق معهد النجاح.

وفي المباراة الثانية سيتقابل فريق روكي مع فريق النادي المصري (أ) ثاني المجموعة الأولى، وفي المباريات النهائية سيتقابل الخاسران على المركزين الثالث والرابع والفائزان على المركزين الاول والثاني مساء يوم الاربعاء القادم.

وقد افادنا محمد عبدالعليم مدير النادي بأن اللجنة قررت اسقاط كل الانذارات السابقة ليدخل كل اللاعبين المباريات النهائية بروح عالية ولعب نظيف ليضيفوا المتعة والبهجة للجمهور الكبير الذي يحضر يومياً منافسات الدورة.

فوز بر دبي على المرقبات ٤/٢ في دورة نادي ضباط الشرطة بدبي

■ في دورة نادي ضباط الشرطة بدبي فاز فريق مركز بر دبي ٤/٢ على المرقبات... وفي فئة الشعبيات بنادي الضباط فاز فريق جبل علي على فريق «بلاكم اليوم» ٥/١... كما فاز الوصل على الضمان ٣/٢... وفاز هور العنز على العواصف ١/صفر وفاز زعبيل على ند راشد ٣/١... وفي المباراة الاخيرة فاز خان صاحب على ميلانو ٢/١.

... وفي بطولة الشطرنج الماطري يتصدر البطولة

■ تصدر اللاعب الماطري بطولة الشطرنج مؤقتاً بعد فوزه على الفلبيني ارتوري لليجيان برصيد ٤ نقاط ونصف.

في حين تعادل اللاعب محسن سعيد مع عبدالسلام محمد وفوز اللاعب عبدالواحد احمد على محمد علي احمد وجاء جميعهم في المركز الثاني. هذا وتستأنف اليوم بقية المباريات.

المنافسة تشتعل في دورة الصرف الصحي لبلوغ المربع الذهبي

■ تقام غداً الثلاثاء مباريات الدور نصف النهائي لدورة الصرف الصحي الرمضانية لخماسيات كرة القدم، وقد شهدت نتائج آخر مباريات الأدوار الأولى مفاجأة كبيرة بهزيمة فريق بن مرعي أحد الفرق المرشحة على يد فريق جون تيلر ٣/٥.

وفي مباراة ثانية فاز دون رايت على الجالية الأفغانية بنتيجة ٥/٢ ومعها تصدرت دون رايت ترتيب الفرق وضمن التأهل للدور نصف النهائي بعد أن رفع رصيده الى ١٩ نقطة ويليه فريق أبيلا الذي ضمن أيضاً التأهل للمربع الذهبي برصيد ١٨ نقطة.

وقد أقيمت مساء أمس آخر مباريات التصفيات التي تحدد الفريقين اللذين يصعدان لنصف النهائي حيث التقى فريق جوسب مع ديليوكاتر وفريق الصرف الصحي مع أبيلا والمرشحان للفوز بهاتين المباراتين هما فريقا جوسب والصرف الصحي.

نتائج دورة الجمعية الأردنية

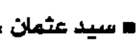
■ في آخر مباريات الدور الثاني التقى فريقا الخيلي والعامري مع فريق الغمري وسوبر ساين وانتهى اللقاء بفوز الغمري بسبعة اهداف مقابل اربعة اهداف.

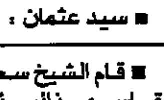
المباراة الثانية، جمعت فريقي الجنسية والاقامة «أ» والجنسية والاقامة «ب» وكانت من أجمل وأمتع مباريات الدورة، وبالرغم من صلة القرابة الا ان العمومة لم تشفع واستطاع الجنسية والاقامة «أ» وفي الثواني الاخيرة من المباراة احراز هدف الفوز لتنتهي هذه المباراة بفوز الجنسية والاقامة «أ» بأربعة اهداف مقابل ثلاثة. كما فاز فريقي الجمعية الاردنية «أ» على فريق لازيو بهدف ثلاثي بعد مباراة حماسية وسريعة من الجانبين تميزت بالاندفاع والشد والاشتباك بين الفريقين لم يؤثر على الأداء الجيد. وفازت الجمعية الاردنية «أ» بهدف سجله اللاعب محمد الغطاس الذي كان بمثابة اسرع هدف في الدورة.

ربع النهائي

تأهل للدور ربع النهائي اربعة فرق حيث تجمع المباراة الأولى فريقا الجمعية الاردنية والغمري وسوبر ساين ويلتقي في المباراة الثانية فريق الجنسية والاقامة «أ» مع فريق لازيو.

أما المباراة النهائية على المركزين الاول والثاني ستقام يوم الاربعاء المقبل حيث الحفل الختامي وتوزيع الكؤوس والجوائز.





بطولة الذيد الرمضانية للرماية

■ انطلقت بطولة الذيد الرمضانية للرماية وتصدر ٨ رماة للمشاركين بالدورة الذين وصل عددهم ٢٢ راميا، وقد حددت اللجنة المنظمة للبطولة يوم الاثنين تصفية لأفضل ٨ رماة لاختيار أفضل ثلاث نتائج، وهذا سيكون يوم الثلاثاء ختام البطولة ويوم الخميس سيكون الحفل الختامي وتوزيع الجوائز على المشاركين.

خلال تكريم الفائزين بالدورة «تصوير: اسامة الحريري»

سعيد وهيثم القاسمي يكرمان أبطال دورة كلباء الرمضانية

لبردي (أ) الأول ولبردي (ب) الثاني وملبوسات العرب الثالث

■ سيد عثمان:

■ قام الشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الأميري بخورفكان والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الأميري بكلباء بتكريم الفائزين بدورة جمعية المعلمين بكلباء في كرة القدم.

وقد أقيمت قبل الحفل المباراة الختامية بين فريقي لبردي (أ) متصدر المجموعة الأولى ولبردي (ب) متصدر المجموعة الثانية وانتهى اللقاء بفوز لبردي (أ) بالمركز الأول والبطولة ولبردي (ب) الثاني وملبوسات العرب الثالث.

وكان فريق لبردي (أ) قد حسم المباراة لصالحه في الثانية الأخيرة وأدار اللقاء جمعة عباس.

عقب ذلك بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم ألقيت كلمة لجمعية المعلمين عن الدورة وأهدافها ونجاحها على مدى الأعوام السابقة.

تم أثنى شامس سعيد شامس رئيس اللجنة الرياضية على الرعاية الكريمة التي يوليها الشيخ سعيد القاسمي والشيخ هيثم القاسمي بالدورة التي تعد الأكبر والأقوى في الساحل الشرقي بشهادة الجميع خاصة وانها تحظى بإقبال جماهيري ضخم، ولهذا يحرص نجوم الملاعب بالدولة عامة والساحل الشرقي خاصة وكذلك سلطنة عمان الشقيقة على المشاركة بها.

ووجه شامس شكره الى كافة الجهات التي دعمت الدورة وساهمت في إنجاحها وعلى رأسها نادي اتحاد كلباء وبلدية وكهرباء الشارقة فرع كلباء ومدرسة سيف اليعربي وشرطة كلباء ومستشفى كلباء ومصانع ايتالكس وميتال وعدد من الجهات الأخرى.

عقب ذلك قام الشيخ سعيد القاسمي والشيخ هيثم القاسمي بتوزيع الهدايا والجوائز على الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى وهداف الدورة عبيد مفتاح وأحسن لاعب باسم حسن وأحسن حارس خلف حسن.

كما قام ناصر أبو الفتوح بإهداء درع من شركة ميتاليك الراعية للدورة للشيخ سعيد القاسمي والشيخ هيثم القاسمي. وقد شهد الحفل رئيس وأعضاء مجلس ادارة الجمعية.



خلال التكريم

احتجاجاً على قرارات الاتحاد اللبناني

تظاهرة ضخمة لمشجعي نادي «النجمة» تطالب بتدخل الحص
الاندية تجمع على تأييد سياسة الاتحاد وتصدر بياناً يدين النادي

■ [illegible] نحو ١٥ الفا من [illegible] النجمة اللبناني [illegible] في شوارع بيروت [illegible] الاحد احتجاجا [illegible] الاتحاد اللبناني لكرة [illegible] مع النادي من [illegible] من جهة اخرى.

و[illegible] التظاهرة التي [illegible] من وزارة [illegible] ايام [illegible] الاحد من مقر [illegible] النادي [illegible] رئيس النادي [illegible] الى منزل [illegible] سليم الحص [illegible] بكر [illegible] بيروت [illegible] الحص [illegible] عنور مذكرة [illegible] الهيئة الاهلية لانقاذ كرة القدم في لبنان، التي [illegible] في ٢٩ ديسمبر الماضي.

ودعت المذكرة الى تشكيل لجنة تحقيق «في انتهاكات الاتحاد اللبناني وفي تزوير انتقالات لاعبين اجانب كالنيجيري محمد موسى، وقيود لاعبين من الجنسية الفلسطينية كمحمد الشريف وعمر الفين لاعبي الانصار السابقين، وعدم قانونية فرض الغرامات والفرز الطائفي، ومنع الجمهور من دخول الملاعب، وتوقيف شخصيات ادارية، والاستعانة بحكام اجانب طردوا من بلادهم، وترهيب رجال الصحافة».

وطلب غندور من الحص «انقاذ اللعبة من حكامها وجلاديها» وتجميد عمل اللجنة العليا الحالية للاتحاد وتشكيل لجنة جديدة تضم شخصيات نزيهة املا المساعدة في تحقيق المطالب التي وردت في المذكرة. وشدد الحص على ان المذكرة ستكون موضع عناية. وهذه التظاهرة هي التظاهرة الثالثة منذ رفع في ٢١ ديسمبر الماضي الحظر الذي كان مفروضا على التظاهر في لبنان منذ ١٩٩٣.

وقد سبقتها تظاهرتان ضد الضربات العسكرية الاميركية البريطانية للعراق. ولكن المتظاهرين منعوا في التظاهرتين من الاقتراب من مقر السفارة الاميركية في عوكر الى الشمال من بيروت.



سليم الحص

عمر غندور

تأييد سياسة الاتحاد

وعلى الجانب الاخر كررت اندية كرة القدم في لبنان مبايعتها للاتحاد اللبناني وتأييدها ومبايعتها للجنة العليا وذلك خلال اجتماع عقدته في فندق سمرلاند جنوب بيروت أمس الاحد ردا على تظاهرة مشجعي النجمة. وحضر ممثلو ١٤٠ من اصل ١٤٥ ناديا منضما الى الاتحاد الاجتماع، الذي عقد تحت شعار «التصدي» لمخططات هدم الكرة اللبنانية والقضاء على مستقبل شباب لبنان الرياضي التي يقودها رئيس نادي النجمة عمر غندور.

وشدد الامين العام للاتحاد رهيف علامة على ان الاتحاد سيظل ابا لكل الاندية من دون استثناء، منتقدا دعوة نادي النجمة الى انتخاب اتحاد جديد بعد اختيار لجنة عليا محايدة.

واكد ان الاتحاد يد واحدة، لجنة عليا واندية، على عكس ما يحدث في النجمة حيث ان ثمة اعضاء ضد تصرفات اخرين بالاضافة الى صراع لا يخفى على احد.

وكشف علامة زيف ادعاء «الهيئة الاهلية لانقاذ كرة القدم» التي تضم غندور بأن انتقال النيجيري محمد موسى غير قانوني وابرز «فاكسا» من الاتحاد النيجيري في ٨ يناير الحالي يؤكد فيه صحة انتقاله.

كذلك كشف كيف ان النجمة بعث للاتحاد بثلاثة كتب مختلفة عن ايرادات مباراتيه مع الاهلي المصري وايرادات نهائيات كأس الكؤوس العربية التي نظمها ولذا فان خلاف النجمة مع الاتحاد اللبناني في شأن نقل مباراته والاهلي القطري من ملعب بيروت البلدي الى برج حمود كان لاسباب مادية.

وفي نهاية الاجتماع، اصدرت الاندية بيانا ختاميا دانت فيه «تطاول النجمة ورئيسه على المؤسسة الشرعية»، واكدت وقوفها الى جانب الاتحاد و«التصدي للعابثين والمتطاولين على كرامة اللعبة».

كذلك دانت حملات النجمة على الاندية الاخرى ونعوته الوهمية عليها تارة وبالاستزلام للاتحاد تارة اخرى، وهو الذي عاش في «نعيم ود الاخير ٤ سنوات من مديحه لقيادته قبل انقلابه المستهجن نتيجة قراره بتغيير مكان اقامة مباراته الآسيوية».

واستهجنت تطاول النجمة على منتخب لبنان الوطني مناشدة السلطات الرسمية المبادرة الى محاسبة العابثين ومؤكدة اعتزازها بما حققه الاتحاد من ادارة حضارية وتطوير البرامج وتعزيز القدرات المالية.

واكدت على كون الجمعية العمومية وحدها المكان الصالح لبث كافة المشاكل لتبقى وحدها السلطة الاعلى وصاحبة الحق في رسم وتقرير الاطر القانونية المتعلقة بادارة الكرة اللبنانية.

ولفتت الى ان الوقت لم يفت لالتحاق النجمة بركب الاخيار والشرفاء الحريصين على حماية الحاضر وتحصين المستقبل. بعودة فورية وحتمية عن نهجه السلبي المؤدي الى افلاسه والقضاء على حاضره ومستقبله.

فريق النجمة

في دورة الفجيرة الرمضانية

درس قاس من الاتصالات لفريق الانتصار
وكهل يقود فريقه لفوز كبير

■ سيد عثمان:

■ لقن فريق الاتصالات بدورة جمعية المعلمين بالفجيرة فريق الانتصار درسا قاسيا بعد ان حول خسارته بهدفين الى فوز كبير بنتيجة ٢/٥ وذلك بعدما تألق حسين محمد علي الذي اختير أحسن لاعب.

وأحرز أهداف الاتصالات خالد المغني «هاتريك» ومحمد عبيد الغيلاني ويوسف محمد كهل وللانتصار حمد عبيد وعبيد محمد.

وأدار المباراة عمر اسماعيل.

وواصل فريق اليملحي انتصاراته وفاز على الأناقة ١/٣ وأحرز لليملحي عبيد حارب «هدفين» ومحمد ناصر «هدفا واحدا» وللأناقة عبدالله علي.

وأدار المباراة محمد علي وعلق عليها عصمت عباس.

كما فاز فريق المعلمين على الحميدي ٢/صفر بالانسحاب.

وتعادل مركز بشرى مع الكورنيش بدون أهداف وأدار اللقاء عمر اسماعيل.

وفي دورة تنس الطاولة فردي فاز صالح عبدالعزيز على عبدالسلام الخلايلة ٢/صفر.

وفي تنس الزوجي فاز محمود السنوسي على سيف وميسرة الخراز على كومار وعبدالسلام الخلايلة على سيف وجورج على كومار وخالد على سيف وجمال على تومار.

وفي دورة البليياردو فاز أحمد مسعود على ابراهيم مسعود وابراهيم مسعود على أحمد يوسف وعبدالسلام الخلايلة على ابراهيم مسعود.

ويتولى بهاء الدين عزت ومحمد عبدالنبي السيد تحكيم دورتي تنس الطاولة والبليياردو.

من منافسات الدورة



خلال تكريم الفرق الفائزة

من منافسات الدورة

بحضور ورعاية مدير ادارة شرطة العين

مدرسة العوهة تهزم الشرطة العسكرية في ختام سباعيات الكرة

■ حسن عفت:

■ تحت رعاية مدير ادارة شرطة العين اختتمت مساء امس الأول على ملاعب نادي ضباط الشرطة بالعين فعاليات البطولة الرمضانية الرابعة لسباعيات كرة القدم على كأس مدير ادارة شرطة العين - حضر حفل الختام سعادة العقيد محمد سالم بن عويضة الخييلي مدير ادارة شرطة العين والمقدم الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان والمقدم راشد القصير والمقدم ناصر عبدالله والمقدم الركن سهيل نخيرات العامري واحمد الملا رئيس نيابة العين وحمد نخيرات العامري عضو مجلس ادارة نادي العين وعدد كبير من كبار الضباط والضيوف.

بدأ الحفل الختامي والذي خرج في شكل يوم رياضي حافل ونجحت اللجنة المنظمة في اخراجه بأفضل صورة وكانت البداية كلمة للجنة المنظمة رحبت فيها براعي الدورة والحضور مع شرح للغرض من الدورة والاشادة بالروح الطيبة التي انعكست على المباريات منذ انطلاقة البطولة مع توجيه الشكر لكل من ساهم في نجاح البطولة.

عرض لاشبال التايكواندو

أول عروض حفل الافتتاح كانت من أشبال نادي العين للتايكواندو وقدم فيها صغار نادي العين عرضا لفنون لعبة التايكواندو وهو فريق تم تشكيله واعداده في فترة قليلة وتنوعت العروض بين جماعية وفردية ورغم صغر سن اعضاء الفريق فقد نال العرض رضا الحاضرين وتشجيعهم.

نهائي سباعيات الكرة

العوهة تقسو على الشرطة العسكرية بالاربعة وجاء الختام الرسمي للدورة بقامة المباراة النهائية لكرة القدم بين فريقي مدرسة الشرطة بالعوهة والشرطة العسكرية فالفريقان يضمان بين صفوفهما عددا كبيرا من لاعبي الدرجة الأولى ففي مدرسة العوهة مطر الصهبانى وحمدون وعصام عبدالله والشرطة العسكرية طارق مصبح وفريد محمد وصالح عبدالله ومحمد علوان وقدم الفريقان عرضا قويا ومباراة اتسمت بالروح الطيبة بين اللاعبين طوال شوطي المباراة ولم يجد حكما المباراة أي صعوبة في ادارتها للسلوك الطيب للاعبين.

وتفوق فريق مدرسة الشرطة بالعوهة طوال شوطي المباراة وفرض سيطرته على الملعب بفضل الخبرة الكبيرة لحمدون كابتن العين السابق وتقدم فريق العوهة بهدف سجله حسين حمد برأسه عن طريق ضربة ركنية حولها بقوة على يسار طارق مصبح وقبل نهاية الشوط الأول يفاجىء عصام عبدالله الجمهور بقذيفة قوية من مسافة بعيدة تسكن شباك طارق مصبح مسجلا الهدف الثاني للعوهة وحاول فريق الشرطة العسكرية طوال الشوط الأول ووصل مرارا الى منطقة جزاء العوهة ولكن طاشت كل التسديدات بسبب عدم التركيز لينتهي الشوط الأول بتقدم فريق مدرسة الشرطة بالعوهة (٢/صفر) مع بداية الشوط الثاني يظهر فريق الشرطة العسكرية بمستوى افضل ويهاجم بكل لاعبيه من اجل تقليل الفارق يقابله هدوء من فريق العوهة وتناقل للكرة بيسر في منتصف الملعب لامتصاص حماس لاعبي الشرطة العسكرية واثناء الضغط الهجومي للشرطة العسكرية ينجح حميد سعيد لاعب مدرسة العوهة في احراز الهدف الثالث لفريقه وتصعب مهمة الشرطة العسكرية ورغم ذلك يخطف عزيز محمد هدفا للشرطة العسكرية ولم يهنأ الفريق بالهدف كثيرا عندما سجل عامر الهدف الرابع لمدرسة العوهة لينتهي اللقاء لصالح فريق مدرسة الشرطة بالعوهة (١/٤) وحكم اللقاء جمعة الاحمد وطارق اورفللي.

الحراسات بطل نهائي شد الحبل

عقب المباراة النهائية للكرة اقيم نهائي بطولة شد الحبل بين فريقي الحراسات والدفاع المدني ووسط تشجيع حماس من مؤيدي الفريقين وينجح فريق الحراسات في كسب الجولة الاولى وفي الجولة الثانية يؤكد الحراسات ليتنهي اللقاء لصالح الحراسات (٢/صفر) وبدأت بعد ذلك مراسم توزيع الجوائز.

مدير شرطة العين يكرم الفائزين

عقب انتهاء فقرات حفل الختام وبنهاية مسابقة سباعيات الكرة وشد الحبل بدأت مراسم توزيع الجوائز حيث قام سعادة العقيد محمد سالم بن عويضة الخييلي مدير ادارة شرطة العين بتقديم جوائز الدورة المقدمة من شرطة العين وتكريم اللجان العاملة التي ساعدت في نجاح الدورة وتم تكريم حكام البطولة جمعة الأحمد وطارق اورفللي وطاهر توفيق ونال فريق الاشغال كأس الفريق المثالي وجائزة احسن لاعب حصل عليها رامي يسلم من فريق العين تحت ١٧ سنة واحسن حارس مرمى للاعب شرين من فريق النيابة العامة وحصل اللاعب عبدالعزيز العزاني من الشرطة العسكرية على جائزة هداف البطولة.

وحصل فريق الحراسات على كأس بطولة شد الحبل بعد فوزه بالمباراة النهائية على الدفاع المدني وتسلم الكأس الرائد عبدالله الجابري.

وبعد ذلك حصل فريق الشرطة العسكرية على كأس وميداليات فضية بعدما حل ثانيا في سباعيات الكرة وجاء الدور لتتويج البطل وقام سعادة العقيد محمد سالم الخييلي بتسليم كأس البطولة لمطر الصهباني كابتن فريق مدرسة الشرطة بالعوهة الحاصل على المركز الأول في سباعيات كرة القدم وميداليات ذهبية للاعبي الفريق.

ويأتي فوز فريق العوهة بكأس مدير ادارة شرطة العين عن جدارة بعد المستوى الطيب الذي قدمه الفريق وسط منافسة قوية في بطولة اقوى مشارك فيها عشرة فرق وصعد للدور قبل النهائي شرطة العوهة والجوازات والماء والكهرباء والشرطة العسكرية ليتأهل للمباراة النهائية مدرسة العوهة والشرطة العسكرية وتفوز مدرسة العوهة (١/٤) بجدارة وتحصل على كأس البطولة.

كما تم تكريم جميع اللجان والمساهمين في نجاح البطولة.

تبادل الهدايا والدروع

ومع اجواء الحفل الختامي الرائع بدأ تبادل الهدايا والدروع حيث قام الرائد خميس عبيد رئيس اللجنة المنظمة للدورة بتقديم هدية تذكارية للشيخ محمد بن سعيد بن محمد آل نهيان ثم قام حمد نخيرات العامري عضو مجلس ادارة نادي العين والمدير المالي والاداري باهداء درع نادي العين الى سعادة العقيد محمد سالم الخييلي راعي الدورة كما قدم حمد العامري درع نادي العين الى المقدم الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان بعد ذلك قام المقدم الركن سهيل نخيرات العامري بتقديم درع الشرطة العسكرية الى مدير ادارة شرطة العين ودرع الشرطة العسكرية للمقدم الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان.

تكريم خاص من الشيخ محمد بن سعيد للجان العاملة والهيئات المشاركة

■ وفي تكريم خاص من الشيخ محمد بن سعيد بن محمد آل نهيان قدم هدايا عينية وتذكارية للهيئات والمؤسسات واللجان العاملة والتي ساهمت في نجاح البطولة.

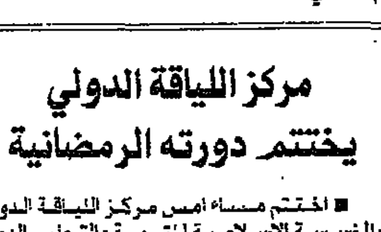
وقدم الشيخ محمد بن سعيد هدية لادارة شرطة العين تسلمها سعادة العقيد محمد سالم الخييلي مدير ادارة شرطة العين وهدية للشرطة العسكرية تسلمها المقدم الركن سهيل نخيرات العامري والنيابة العامة وتسلم الهدية التذكارية احمد الملا رئيس نيابة العين كما قدم الشيخ محمد بن سعيد هدية تذكارية لنادي العين تسلمها حمد نخيرات العامري المدير المالي والاداري بنادي العين كما تم تقديم هدايا تذكارية لمدرسة العوهة ودائرة الاشغال والجوازات ومنطقة العين التعليمية ودائرة الماء والكهرباء وتم تكريم الصحف المحلية ورجال التمريض واللجنة الرياضية والعلاقات العامة بشرطة العين والمختبر الجنائي وفريق الحراسات لحصوله على المركز الأول في شد الحبل للعام الثاني على التوالي.

دورة الاتحاد الرمضانية برعاية ٥٠١ للهواتف ولندن للرياضة بأبوظبي

الكمبيوتر ينفرد بالصدارة بجدارة

■ في الجولة قبل الاخيرة للدورة الرمضانية لمؤسسة الاتحاد للصحافة والطباعة والنشر والتي تقام على الملعب الفرعي لنادي الجزيرة الرياضي تحت رعاية (٥٠١ للهواتف المتحركة ولندن للرياضة) وبعد حضور فريق الكمبيوتر بكامل نجومه «ابراهيم محمود (بيبو الصغير) صلاح كمال، صبري شعبان، أحمد لطفي . حسام عبدالمغيث، شريف صلاح كمال، محمد الضو، الحارس سيد عبدالعظيم الى ارض الملعب ولقد تأخر فريق العلاقات العامة بقيادة المهندس اكرم عن الحضور وانتظر حكم المباراة حسب لائحة الدورة خمس عشرة دقيقة ثم انهى المباراة لصالح فريق الكمبيوتر (٣/صفر) لاعتبار فريق العلاقات العامة منسحبا وبذلك تصدر الكمبيوتر صدارة الدورة حتى أشعار آخر ويعتبر لقاء فريق التوزيع بقيادة الكابتن جاسم وفريق الادارة (أ) عنق الزجاجة للدورة حيث انه في حال فوز فريق التوزيع تكون البطولة قد حسمت لصالح فريق الكمبيوتر ويحصل التوزيع على المركز الثاني وفي حالة التعادل بأي نتيجة يحصل فريق الادارة على المركز الثاني أما في حالة فوز فريق الادارة (أ) يتساوى مع فريق الكمبيوتر في عدد النقاط وحسب لائحة البطولة لا يأخذ في الاعتبار فارق الاهداف أو نتيجة مباراة الفريقين ويحتكم الى مباراة فاصلة تحدد من هو بطل الدورة ووصيفه.

وتختتم مباريات الدورة يومي الخميس والجمعة القادمين على الملعب الفرعي بنادي الجزيرة الساعة الحادية عشرة مساء.



لقطات

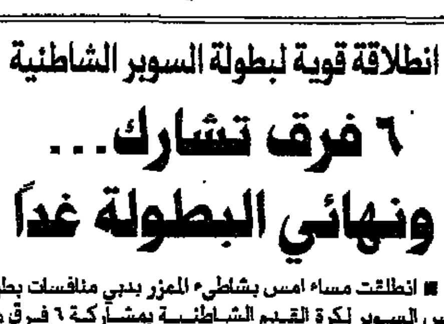
- أعلن السيد أحمد صالح المعمري مندوب ٥٠١ للهواتف بتقديم جوائز قيمة عبارة عن هواتف نقالة وكوبونات مشتريات للمراكز الاولى.

- كما أعلن السيد جويد غلام مندوب لندن للرياضة تقديم جوائز عينية عبارة عن ميداليات المراكز الثلاثة الاولى وكأس البطولة.

- وقد قامت بعض الشركات بالمساهمة في هدايا الدورة واليوم الختامي

انطلاقة قوية لبطولة السوبر الشاطئية

٦ فرق تشارك... ونهائي البطولة غداً



■ انطلقت مساء امس بشاطىء الممزر بدبي منافسات بطولة كأس السوبر لكرة القدم الشاطئية بمشاركة ٦ فرق هي الوحدانية، نيجيريا، يمبا، الهند، سلركو، ساوباولو وقد قسمت الفرق الى مجموعتين حيث يتأهل فريقان من كل مجموعة كما تقرر ان يكون نهائي البطولة يوم غد الثلاثاء.

والمعروف ان منافسات الكرة الشاطئية التي تنظمها جمعية الامارات للهوايات قد شهدت اقبالا جماهيريا طوال فترة فعالياتها مما ساهم في انجاحها بالصورة المطلوبة، واكد محمد القصاب مسؤول الانشطة بالجمعية ان نجاح هذه الفعاليات يجعلهم يفكرون جديا في استمراريتها بشكل متواصل وتوسيع قاعدة المشاركة وجعلها مفتوحة للجميع لممارسة هواياتهم المختلفة. يذكر ان الجمعية نظمت فعاليات متعددة في كرة القدم الشاطئية والشطرنج والبليياردو والرماية.

مركز اللياقة الدولي يختتم دورته الرمضانية

■ اختتم مساء امس مركز اللياقة الدولي بالمؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم الدورة الرمضانية لكرة الطائرة التي بدأت فعالياتها منذ عشرة ايام تحت رعاية الحاج سعيد لوتاه رئيس مجلس الادارة - وقد فاز بكأس الدورة فريق جمعية دبي التعاونية بعد فوزه على فريق المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما على ملاعب المؤسسة وجاء في المركز الثالث فريق الخريجين حيث حصل على الميدالية البرونزية وقد اقيم حفل لتوزيع الجوائز والميداليات على الفرق الفائزة شارك فيه جميع اللاعبين وجمهور كبير من العاملين بالشركات والمؤسسات المشاركة وكان المركز الدولي قد نظم دورته الرمضانية في الكرة الطائرة وشارك فيها ستة فرق يمثلون اقسام المؤسسة وبعض الشركات تم تقسيمهم الى مجموعتين حيث اقيمت المباريات بنظام دوري.

انفراد أبوبكر علي بصدارة بطولة المركز السوداني للشطرنج

■ بنهاية الجولة الخامسة من بطولة المركز السوداني بأبوظبي للشطرنج التي يحتضنها المركز، استطاع اللاعب الهندي أبوبكر علي أن ينفرد بالصدارة برصيد ٥ نقاط بعد أن فاز على اللاعب الفلسطيني عارف الهندي في مباراة كان التعادل سمتها، إلا ان عارف ارتكب خطأ استغله أبوبكر خير استغلال وفاز بالمباراة، في حين تعادل لاعب الامارات عبدالله عباس مع الهندي شاه الحميد في مباراة شابها الجدل، وفاز الإماراتي علي محمود على السوداني عز الدين أحمد في مباراة كان علي محمود متسيدا كافة مجرياتها، في حين تعادل السوداني الوليد علي مع مواطنه محمد حسين حيث كان التفوق في صالح الوليد إلا انه قنع بتقاسم النقطة، وفاز السوداني فيصل تاج السر على الفلبيني ارنستو حيث هاجم فيصل منذ البداية على جناح الملك، وأخذ يطور هذا الهجوم ليجبر أرنستو على الاستسلام.

وبنهاية الجولة الخامسة يتصدر قائمة المشاركين برصيد خمس نقاط وبدون أية خسارة اللاعب الهندي أبوبكر علي. أما في المركز الثاني وبرصيد ٤.٥ نقطة فجاء كل من الإماراتي عبدالله عباس والهندي شاه الحميد، في حين جاء في المركز الثالث برصيد ٤ نقاط كل من الإماراتي علي محمود والسوداني فيصل تاج السر والفلسطيني أحمد عبدالرازق والمصري أحمد محمد فراج.



من فعاليات البطولة



استعداداً لمباراة فرنسا الودية ٢٠ يناير

هنري ميشيل يختار ٢١ لاعباً مغربياً

رسالة المغرب

■ اختار مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم، الفرنسي هنري ميشال تشكيلة من ٢١ من ١٧ لاعباً، أغلبهم يلعبون ضمن الاندية الاوروبية، للمباراة الدولية الودية ضد فرنسا في ٢٠ يناير الحالي على ملعب فيلودروم في مرسيليا. ووجد ميشال ضالته في حارس مرمى دينامو بوخارست الروماني خالد الفهامي، الذي كان ضمن القائمة الرسمية التي خاضت تصفيات مونديال ٩٤ الاميركي، لكنه لم يشارك في اي مباراة.

وتدخل المباراة في اطار استعدادات المغرب لمباراته الثانية ضمن تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الافريقية ضد غينيا في ٢٤ يناير الحالي.

وسبق للمغرب، الذي فاز في مباراته الاولى في التصفيات على سيراليون ٤-صفر، ان التقى فرنسا وديا في دورة الحسن الثاني قبيل مونديال فرنسا وتعادلا ٢-٢ قبل ان يفوز بركلات الترجيح ٦-٥.

وقبل رفع ستار المباراة، يلتقي منتخب المغرب الاولمبي مع نظيره الفرنسي. وهنا اللاعبون:

- للمرمى: ادريس بن زكري (المغرب الفاسي) ومصطفى الشاذلي (الرجاء البيضاوي) وخالد الفهامي (دينامو بوخارست الروماني).

- للدفاع: السملحي التريكي (لوريان الفرنسي) ونور الدين النيبت (ديبورتيفو كورونا الاسباني) وعبد الاله صابر (سبورتينج البرتغالي) وعبد الكريم الحضريوي (الكمار الهولندي) ويوسف روسي (رين الفرنسي) ولحسن أبرامي (جانكلير التركي) ورشيد نكروز (باري الايطالي). - للوسط: جمال السلامي (بشيكتاش التركي) وسعيد شيبا (كومبوستيلا الاسباني) ويوسف شيبو (بورتو البرتغالي) وطاهر الخلج (بنفيكا البرتغالي) ومصطفى حجي (ديبورتيفو).

- للهجوم: صلاح الدين بصير (ديبورتيفو) وعبد الجليل حدا «كاماتشو» (خيخون الاسباني) وعادل رمزي (فيللم تيلبورج الهولندي) وعلي الخطابي (هيرينفين الهولندي) وامزين غريب (مولوز الفرنسي) ورشيد روكي (اشبيلية الاسباني).

هنري ميشيل

تجسيدا لدعوة الرئيس اليمني

سيئون تدشن الملتقى الرياضي للاندية في بداية عام الشباب

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ ترعى الادارة المحلية في مديرية سيئون حضرموت في ليالي شهر رمضان الفضيل ملتقى رياضيا ثقافيا استضافته منشآت نادي سيئون الرياضي وتشارك في مسابقات الملتقى الأندية الرياضية في المديرية والفرق الشعبية في مديرية سيئون وضواحيها وأخرى من مديرية القطر بوادي حضرموت.

وقال علي عبدالقادر السقاف المدير العام لمديرية سيئون ان هذا الملتقى يرمي الى رعاية الشباب وتطوير قدراتهم الرياضية ورفع لياقتهم البدنية ويبرز الملتقى الرغبة في بدء عام جديد بهذا النشاط الرياضي الشبابي الذي أعلنه الرئيس علي عبدالله صالح عاماً للشباب والملتقى في ذلك سيكون تقليداً نحرص على إقامته في شهر رمضان من كل عام وسنخضع تجربة الملتقى الاول تحت مجهر التقويم لتطويرها.

ومن ناحية أخرى حظي هذا الملتقى الرمضاني بدعم من العميد صالح عباد محافظ حضرموت العميد محمد اسماعيل قائد المنطقة العسكرية الشرقية وبعض رجال المال والأعمال.

وهذا الملتقى الذي بدأت مسابقاته الرياضية والثقافية يوم ٨ رمضان الجاري وتستمر حتى يوم ١٧ شوال القادم أو يشمل على ألعاب: الكرة الطائرة، كرة السلة، تنفيذ ركلات الجزاء «للهواة» الشطرنج، كرة الطاولة، ولأول مرة الكرة الخماسية ومسابقات ثقافية للأندية الرياضية والفرق الشعبية ومسابقة المجلات الحائطية تشارك فيها الفرق الشعبية وهناك أيضاً مسابقة في تحفيظ القرآن الكريم حققت فيها المركز الأول مدرسة القرآن للتعليم الأساسي.

وكان مدير عام المديرية قد شكل لجنة لادارة فعاليات الملتقى ضمت في عضويتها شخصيات رياضية مجربة في ادارة المسابقات لمختلف الألعاب.

صفقة عمارة تغلق باب الاحتراف «مؤقتا» في الاهلي

رفض عرض لاسكلينز النمساوي لصبري نجم الزمالك



محمد صبري

رسالة مصر

■ حسن المستكاوي:

■ حدد نادي هانزا روستوك الالماني يوم ٢٠ يناير الجاري موعداً نهائياً لعودة محمد عمارة لاعب الاهلي والانضمام الى صفوف الفريق بعد اتمام اجراءات التعاقد، وذلك حتى يلحق عمارة الذي احترف في هانزا روستوك نظير ٦٠٠ الف دولار للنادي الاهلي، يلحق بفترة الاعداد الثانية قبل بدء الدور الثاني للدوري الالماني.

وبذلك سيغيب عمارة عن فريقه هذا الموسم، ولن يشارك في مباراة المصري القادمة في بورسعيد، والتي تعد مفتاح بطولة الدوري!

. وكان الاهلي قد حاول في بداية المفاوضات تأجيل انتقال عمارة الى نهاية الموسم، الا ان المسؤولين بالنادي الالماني، طلبوا سرعة انهاء الاجراءات لكي يلحق محمد عمارة بالفريق خلال فترة الاعداد الثانية.

واحتراف عمارة في نصف الموسم، بجانب غيابه في السنوات القادمة، حيث تعاقد مع هانزا روستوك لمدة ثلاث سنوات، دفع النادي الأهلي الى اعلان اغلاق باب الاحتراف هذا الموسم، مهما كانت الدوافع والاسباب عند اللاعبين، وكان ثابت البطل قد رفض مناقشة حسام حسن في احد العروض التي تلقاها، كما رفض اعارة وليد صلاح الدين الى الوحدة السعودي مقابل ٧٥ الف دولار.

وهذا القيد على لاعبي الفريق الأول، لم ينطبق على الناشئين اذ وافق الاهلي على احتراف الحارس الناشئ امير عبدالحميد (١٩ سنة) في سويسرا، حيث تلقى عرضا من فريق زيوريخ بقيمة ٢٥٠ الف دولار. ومن المعروف ان من ناشئي الاهلي المحترفين في اوروبا هناك أحمد صلاح حسني في شتوتجارت الالماني، وهاني سعيد في باري الايطالي.

وعلى صعيد آخر رفض مجلس ادارة الزمالك في اجتماعه مساء امس الأول العرض الذي قدمه الفريق النمساوي (لاسكلينز)، لاحتراف محمد صبري في صفوفه، اذ عرض النادي النمساوي مبلغ ١٢٥ الف دولار، مقابل انتقال صبري لصفوفه لمدة عام ونصف العام. وهو ما اعتبره الزمالك «غير مناسب» لاسم النادي أو اللاعب، وقد اقنع فاروق جعفر لاعبه صبري بصرف النظر عن فكرة الاحتراف في أوروبا، وفي الوقت نفسه قرر المجلس تشكيل لجنة لاتمام التعاقد مع محمد صبري لمدة ٥ سنوات بحيث يتقاضى ١٢٠ الف جنيه في العام.

وقرر المجلس منح فاروق جعفر راتبا شهريا قدره ٢٠ الف جنيه، ونبيل نصير ٧٥٠٠ جنيه، وكل من اسماعيل يوسف وبدر حداد ٥ آلاف جنيه، وعادل المأمور ٣ آلاف جنيه، والف جنيه لممدوح مصباح طبيب الفريق.

أمين سر اتحاد السلة البحريني:

سنشارك في التصفيات الآسيوية بالامارات.. وخاطبنا أمانة مجلس التعاون لأخذ رأيها

رسالة البحرين

■ ماجد سلطان:

خاطب الاتحاد البحريني لكرة السلة الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ومقرها الرياض للاسترشاد برأيها حول تصفيات مجموعة غرب آسيا (مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي) في بطولة آسيا للرجال والتي ستقام نهائياتها في اغسطس القادم في اليابان فيما ستقام التصفيات في الامارات خلال الفترة (٢٧ - ٢٩ ابريل ١٩٩٩م) بمشاركة ثلاثة منتخبات خليجية (البحرين - قطر - الكويت) بعد ان تأكد تأهل منتخبا السعودية والامارات للنهائيات لكونهما رابع وخامس البطولة الآسيوية الاخيرة وحسب نظام البطولة تتأهل المنتخبات التي تحتل المراكز الخامسة الأولى في آخر بطولة للبطولة القادمة الى جانب الدولة المنظمة وقارة آسيا حسب تصنيف الاتحاد الآسيوي لكرة السلة مقسمة الى خمس مناطق جغرافية يصعد عن كل منطقة منتخبين اول وثاني المجموعة (المنطقة) بعد التصفيات، صرح بذلك امين السر العام للاتحاد البحريني لكرة السلة أحمد عاشور الكوهجي والذي اضاف موضحاً في تصريحه ان مخاطبة الأمانة العامة لمجلس التعاون تأتي للوقوف على رأيها فيما يتعلق بالنظام المتبع لديها والمنصوص عليه في لوائح بطولات مجلس التعاون الخليجي بأن لاتقام اية بطولة بين منتخبات وفرق مجلس التعاون مالم يشارك فيها اربعة فرق (دول) على الاقل ولكون هذه التصفيات الآسيوية خاصة بدول مجلس التعاون والمشاركين بها ثلاثة منتخبات فقط بعد اعتذار عمان وتأهل السعودية والامارات حرصنا على استطلاع رأي الأمانة العامة.

قال أمين سر الاتحاد البحريني لكرة السلة ان منتخب البحرين لكرة السلة للرجال وسيشارك في التصفيات الآسيوية في حالة اقامتها في الامارات في موعدها المحدد خلال شهر ابريل القادم.

وسيكون المنتخب وقتها جاهز لأن اللاعبين جاهزين ومهيئين من خلال مشاركتهم في مسابقة الدوري العام مع فرق أنديتهم، وأشار الكوهجي آن أحد المدربين العاملين بالاندية سيتولى مهمة اعداد وتدريب المنتخب في التصفيات الآسيوية. واختتم تصريحه قائلا لقد قمنا بمخاطبة اللجنة الاولمبية البحرينية للحصول على موافقتها للمشاركة في التصفيات.

الجمعية العمومية للهلال بعد عطلة العيد

■ أصدر الدكتور محمد المهدي المندور وزير الشؤون الثقافية والاجتماعية بولاية الخرطوم قراراً يقضي بقيام وعقد الجمعية العمومية العادية لنادي الهلال عقب عطلة عيد الفطر مباشرة التي يشهدها أعضاء النادي الذين تمت اجازة عضويتهم من قبل اللجنة المكلفة بالتحقيق في عضوية الهلال وهم ثلاثمائة وستون عضواً فقط. كما قرر الوزير تكوين لجنة محايدة أخرى للاشراف على العضوية في نادي الهلال.

وسيقوم السيد بكري مصطفى مسجل الهيئات الرياضية بالخرطوم بتحديد موعد قيام الجمعية حسب توجيهات الوزير عقب عطلة عيد الفطر المبارك بإذن الله.

وفي تصريحات صحافية أوضح مسجل الهيئات ان السبب الذي دعا الوزير الى استصدار هذه القرارات هو ان مجلس الهلال حتى ٢٢ أكتوبر الماضي لم يقم بارسال كشوف العضوية والميزانية، ولو فعل لنشرت بلوحة الإعلانات وتم اعتمادها ما لم يتقدم أحد بطعن ولكن لم يحدث ذلك فنضطر لمراجعة العضوية ويتضح أن القانونية منها فقط ٣٦٠ من جملة ١٣٦٧ هي المدونة في الكشف!

منتخب العراق الاولمبي يستعد لملاقاة فرق عربية بعد معسكر فيتنام

رسالة العراق

■ في الوقت الذي يسعى فيه اتحاد الكرة العراقي لحسم مسألة المكان الذي ستجري فيه مباريات المنتخب الاولمبي العراقي في اطار التصفيات القارية لاولمبياد سيدني عام «٢٠٠٠» اعلن مدرب المنتخب العراقي الاولمبي نزار اشرف في تصريح لـ «الاتحاد الرياضي» ان اختيار بيروت مكانا محايدا لأجراء المباريات هو الحل الامثل في ضوء الأخبار التي تحدثت عن ممانعة الجانب السعودي اللعب في بغداد. وهناك راي اخر يدعو الى ان تقام المباريات في عمان حيث تتألف المجموعة من منتخبات العراق والاردن والسعودية.

وعن استعداد لاعبيه قبل التوجه الى فيتنام لخوض اربع مباريات تجريبية هناك استعداداً للتصفيات الاسيوية قال اشرف: ان القائمة تضم ٢٥ لاعبا قد تخضع للتغيير في ضوء المستوى الذي سيقدمه اللاعبون في المباريات الاستعدادية القادمة معربا عن رغبته في اقامة مباريات مع فرق قوية ذات خبرة، مشيراً الى امكانية اللعب مع اندية ومنتخبات تونس والجزائر والمغرب في موعد يتفق عليه لاحقا بين العراق واشقائه في الاقطار الثلاثة.

اما عن فكرته حول مستوى المنتخبين الاردني والسعودي اللذين سيقابلاه في المجموعة، قال اشرف: بلا شك سيكون الفريق السعودي المنافس الوحيد لنا على فرصة احراز بطاقة التأهل في المرحلة الثانية اذ خاض عددا من المباريات التجريبية المهمة. اما المنتخب الاردني الاولمبي فهو مجهول لنا لكننا نعتقد ان تطوره كان مصاحبا لما حصل للكرة الاردنية عموما من تطور.

وفي كل الاحوال فان فريقنا يمتلك المستوى الذي يؤهله لتخطي المجموعة والمضي قدما الى المرحلة التالية من التصفيات والاهم من ذلك الدفاع عن رصيد الكرة العراقية في الميدان الاولمبي حيث تأهل العراق الى نهائيات ثلاث دورات اولمبية سابقة في موسكو علم ١٩٨٠ وفي لوس انجلوس علم ١٩٨٤ وفي سيئول عام ١٩٨٨ وسيكون حصولنا على بطاقة التأهل الى الاولمبياد للمرة الرابعة هدفنا الوحيد الذي نسعى لتحقيقه رغم صعوبته.

تجديد عقد فييرا مدرب المنتخبين الأول والاولمبي لعام آخر

رسالة عمان



فييرا

■ جدد الاتحاد العماني عقد البرازيلي فييرا بلدو بيريرا مدرب المنتخبين الاول والاولمبي لمدة عام واحد حتى ابريل العام ٢٠٠٠.

ويأتي تجديد عقد فييرا بعد النجاح الذي حققه مع المنتخب العماني في دورة كأس الخليج الرابعة عشرة في البحرين، وكذلك دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة التي اقيمت اخيرا في بانكوك. يذكر ان عمان حلت رابعة في دورة كأس الخليج للمرة الاولى في تاريخ مشاركاتها في المسابقة.

دورة دولية ثلاثية

ينظم الاتحاد العماني في الفترة من ٦ الى ١٠ فبراير المقبل دورة دولية ودية ثلاثية للمنتخبات الاولمبية بمشاركة عمان وسويسرا وسلوفينيا وذلك في اطار استعدادات عمان لتصفيات اولمبياد سيدني ضمن المجموعة الثانية التي تضم الكويت وسوريا.

بلاتر يزور عمان في فبراير

سيقوم رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر بزيارة الى سلطنة عمان في الفترة من ٦ الى ٩ فبراير المقبل بدعوة من رئيس الاتحاد العماني سيف بن هاشل المسكري.

وسيحضر بلاتر مباراة عمان وسلوفينيا ضمن الدورة الدولية الودية للمنتخبات الاولمبية التي ينظمها الاتحاد العماني.

المنتخب الاولمبي الألماني يصل ٢٤ يناير

يقوم المنتخب الاولمبي الالماني بزيارة الى عمان في ٢٤ يناير الحالي يخوض خلالها مباراتين وديتين مع منتخبيها. تعقبها زيارة لرئيس الاتحاد الالماني ونائبه الاول وكذلك الامين العام في اطار الحملة الدعائية التي تقوم بها المانيا لاستضافة نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦.

دورة الصداقة السادسة اواخر سبتمبر

أكد الاتحاد العماني تنظيم دورة الصداقة السادسة في اواخر سبتمبر ومطلع اكتوبر المقبلين. وتشارك فيها منتخبات الشباب (تحت ١٩ عاما) في دول مجلس التعاون بالاضافة الى منتخبين اوروبيين واخر آسيوي.

وكان المنتخبان الياباني والايراني اعتذرا عن المشاركة.



الدوري الأسباني

برشلونة بالمركز الثاني مؤقتاً برباعية في اتلتيك بلباو

■ فاز برشلونة على اتلتيك بلباو ٤-١ في افتتاح المرحلة السابعة عشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم وصعد الى المركز الثاني مؤقتا برصيد ٢٨ نقطة بفارق الاهداف امام سلتا فيجو وريال مدريد وفالنسيا.

وسجل لويس انريكه (٢٣) والهولندي فيليب كوكو (٤٠) والبرازيلي ريفالدو (٥٣ و٨٥) أهداف برشلونة، واسماعيل اورزايز (٥١) وخولين جيريرو (٧١) هدفي اتلتيك مدريد الذي تجمد رصيده عند ٢٦ نقطة وبقي في المركز السابع.

- ترتيب فرق الصدارة:
١- مايوركا ٢٩ نقطة من ١٦ مباراة
٢- برشلونة ٢٨ من ١٧
٣- سلتا فيجو ٢٨ من ١٦
٤- ريال مدريد ٢٨ من ١٦

بايرن ميونيخ يبحث عن لاعب مثل بيكهام

■ قال فريق بايرن ميونيخ الذي يتصدر دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى بالمانيا انه يبحث عن لاعب متميز مثل ديفيد بيكهام نجم فريق مانشستر يونايتد الانجليزي.

ونقلت صحيفة مونشنر ميركور التي تصدر في مدينة ميونيخ الالمانية عن كارل هانز رومنيجه نائب رئيس بايرن ميونيخ قوله امس الاول «نحن مستعدون لشراء لاعب متميز بحق مثل بيكهام».

واضاف رومنيجه قوله «نحن بالفعل نبحث عن نجم متميز من هذا النوع والذي يجب ان يكون نجما جماهيريا كبيرا ايضا».

وردا على سؤال حول عدد اللاعبين الذي يحتاجه بايرن ميونيخ اجاب رومنيجه «ثلاثة يكفي».

دبلن واوين هدافان لدوري انجلترا

■ مع دخول دوري كرة القدم لاندية الدرجة الممتازة بانجلترا اسبوعه الحادي والعشرين هذا الاسبوع اصبح ديون دبلن لاعب استون فيلا ومايكل اوين من فريق ليفربول في صدارة قائمة هدافي البطولة برصيد ١٢ هدفا لكل منهما.

في المركز الثاني جاء هاملتون ريكارد من ميدلسبره وجيمي فلويد هاسلبينك من ليدز يونايتد بعد ان بلغ رصيد كل منهما عشرة اهداف.

وجاء الايطالي جيانفرانكولا زورلا لاعب تشيلسي اللندني فريق الصدارة في المركز الثالث في قائمة الهدافين برصيد تسعة اهدف.

في المركز الرابع برصيد ثمانية اهداف لكل منهم جاء ماركوس جايل وجاسون ايول من ويمبلدون وجوستافو بويت من تشيلسي وايان رايت من وست هام يونايتد.

كأس رابطة الأندية الفرنسية

مفاجأة من العيار الثقيل بخروج بوردو... وفوز سان جيرمان

■ فجّر لوهافر مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبه على بوردو بهدف لليوغوسلافي ميلادين بيكانوفيتش (١٨) ضمن مباريات دور الـ٣٢ من مسابقة كأس رابطة الاندية الفرنسية في كرة القدم.

وفرض المهاجم بيكانوفيتش وحارس المرمى سيباستيان هاميل نفسيهما نجمين للمباراة. اذ سجل الاول الهدف الوحيد في الدقيقة ١٨ بضربة رأسية اثر تلقيه تمريرة من المدافع الشاب بومسونج. وتألق الثاني في التصدي لركلة جزاء انبرى لها ليليان لاسلاند في الدقيقة ٨٨.

وفاز اوكسير على نيورت بهدف لبرنار ديوميد (٨٤). وموناكو على كاين بهدف سجله البوسني محمد كونيك (٥٨). ورين على لافال ١-صفر أيضا سجله سيدريك باردون (٧٩). وشاتورو على لوريان بهدفين لدوفريسن (٤٥) وراي (٦٥ من ركلة جزاء) مقابل هدف للمغربي السماحي التريكي (٣٢). وباريس سان جيرمان على سانت ايتيان بهدف لميكايل مادار (٦٤). ومتز على نانت ١-صفر سجله توا (٣٤).

وتغلب سوشو على باستيا ١-صفر بعد التمديد. وسجل فياوو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٠٥.

وبلغ تولوز دور الـ١٦ بفوزه على فالنسيا ٤-٢ بفضل ركلات الترجيح اثر انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل صفر-صفر.

وتأهل الى الدور ذاته. اميان بفوزه على جانجان بهدف سجله كابيزاس (٥٢). ولوهانس كويسو على حساب كان بهدف لليما (٥٥). ونيس بتغلبه على رد ستار بركلات الترجيح ٤-٢ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل ١-١. وسجل دي بلاسيس (٥٠) هدف رد ستار، وبرات (٦٩) هدف نيس.

نيجيريا تأمل في استضافة كأس العالم ٢٠٠٦

■ قالت سلطات كرة القدم في نيجيريا انها تأمل في ان تنجح محاولتها لاستضافة كأس العالم لعام ٢٠٠٦ رغم ما يقال من ان فرصتها في ذلك ضعيفة.

وقال مسؤول في الاتحاد النيجيري لكرة القدم امس الأول «مهما يقول الاخرون تبقى امام نيجيريا فرصة جيدة».

واضاف المسؤول ان الاتحاد الدولي لكرة القدم قبل طلب نيجيريا لاستضافة البطولة رغم تأخره.

وارسلت نيجيريا طلبها لاستضافة البطولة الى الاتحاد الدولي لكرة القدم بالبريد الا انه لم يصل الى زيوريخ حيث مقر الاتحاد قبل الموعد النهائي لتقديم الطلبات في ٣١ من ديسمبر الماضي.

الا ان الاتحاد الدولي قبل طلب نيجيريا بعد ان ذكر ان سلطة البريد السويسرية كانت السبب في تأخر وصوله. وهناك سبع دول اخرى تتنافس على استضافة البطولة وهي جنوب افريقيا وانجلترا والمانيا والبرازيل وغانا ومصر والمغرب.

وسيتفقد الاتحاد الدولي للعبة منشآت وامكانيات الدول المتقدمة قبل ٣١ يناير عام ٢٠٠٠ ثم يتخذ قرار اختيار الدولة التي تستضيف الحدث الرياضي الكبير في مارس من العام نفسه.

ومن المقرر ان تستضيف نيجيريا اكبر دول افريقيا سكانا كأس العالم للشباب في ابريل الماضي الا ان الاتحاد الدولي لم يوافق نهائيا على ذلك بسبب الانتقادات التي وجهها لاستعدادات نيجيريا وتسهيلاتها لاستضافة البطولة اثناء زياراته لنيجيريا في العام الماضي.

جروبيلار حارس زيمبابوي يدرب سيفن ستارز الجنوب افريقي

■ تأكد تعيين حارس مرمى منتخب زيمبابوي وفريق ليفربول الانجليزي الاسبق بروس جروبيلار مدربا لفريق سيفن ستارز الذي يلعب في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بجنوب افريقيا.

وسيتولى جروبيلار «٤١ عاما» تدريب سفن ستارز ومقره كيب تاون حتى نهاية الموسم الكروي الحالي في مايو المقبل. وشاهد جروبيلار هزيمة فريقه امام كايزر تشيفز فريق الصدارة في جوهانسبرج امس الاول الا ان مباراته الرسمية الاولى مع الفريق ستكون الاحد المقبل امام كوا كوا ستارز على ارض الاخير.

ويتولى جروبيلار تدريب الفريق الجنوب افريقي خلفا للانجليزي جيف باتلر الذي سيعود الى تدريب الناشئين في الفريق. واعرب جروبيلار عن سعادته بتوقيع العقد مع سفن ستارز.

دورة سيدني الدولية

مارتينيز تتأهل للدور الثاني وخروج زفيريفا

■ تأهلت الاسبانية كونشيتا مارتينيز للدور الثاني في بطولة سيدني الدولية للتنس أمس الاحد بعد ان هزمت الاسترالية راشيل ماكويلان.

وفازت مارتينيز المصنفة الخامسة في البطولة على ماكويلان غير المصنفة ٦/صفر و٦/٣ في الدور الاول للبطولة.

من جهة اخرى فجرت الاسترالية الشابة الينتيا موليك /١٧ عاما/ مفاجأة كبيرة وهزمت لاعبة روسيا البيضاء ناتاشا زفيريفا المصنفة رقم ١٦ على مستوى العالم ٦/٣ و٦/٤. الا ان الانظار تركزت بشكل اكبر على ملاعب التدريب حيث بدأت نجوم اللعبة من امثال الالمانية المخضرمة شتيفي جراف والسويسرية مارتينا هينجيز والروسية انا كورنيكوفا والامريكيتان فينوس وسيرينا ويليامز الاستعداد للبطولة التي تمثل ذروة الاستعدادات لبطولة استراليا المفتوحة وهي اولى بطولات الجائزة الكبرى الاربع هذا الموسم والتي تبدأ في ملبورن يوم ١٨ من يناير الجاري.

الاميركية روبين تتأهل للدور الثاني ببطولة هوبارت للتنس

■ تأهلت الامريكية تشاندا روبين للدور الثاني في بطولة هوبارت للتنس للسيدات باستراليا أمس الاحد بعد الفوز على التايوانية شي تينج وانج.

وفازت روبين المصنفة الخامسة في البطولة على شي تينج غير المصنفة ٧/٥ و٦/٢ في الدور الاول للبطولة. كما تأهلت المصنفة الثالثة في البطولة الاسبانية فرجينيا روانو باسكوال للدور الثاني بعد الفوز على البريطانية سامنتا سميث ٦/٢ و٦/١ . وفازت المصنفة السابعة الرومانية روكسندرا دراجومير على التشيكية كفيتا هرديلكوفا ٦/٢ و٣/٦ و٦/٣ - وفازت الاسرائيلية انا سمناشنوفا على الاسبانية جالا ليون جارسيا ٦/٢ و٣/٦ و٦/٤ . وفازت الايطالية ريتا جراندي على الارجنتينية فلورنشيا لابات ٦/١ و٢/٦ و٦/٤ - وضمنت الفرنسية ناتالي ديشي الظهور في الدور الثاني بعد ان فجرت مفاجأة وهزمت المصنفة السادسة ماريان دي شفارت من جنوب افريقيا ٧/٥ و٦/٤ .

وفازت الهولندية ميريام اوريمانز على الفنزويلية ماريا فنتو ٦/١ و٦/١ - وفازت الامريكية ايمي فريزر على الفرنسية ان جايل سيدو ٦/١ و٦/٣ .



السويدي اينكفست يفوز ببطولة اديليد للتنس

■ فاز السويدي توماس اينكفست أمس الاحد ببطولة اديليد للتنس للرجال باستراليا والتي تقام على الملاعب الصلبة. ففي المباراة النهائية للبطولة فاز اينكفست المصنف الثاني على الاسترالي الشاب لايتون هيويت حامل اللقب ٤/٦ و٦/١ و٦/٢ . وتأتي هذه البطولة في اطار استعدادات اللاعبين على مستوى العالم لبطولة استراليا المفتوحة للتنس اولى بطولات الجائزة الكبرى الاربع هذا العام والتي تفتتح في ملبورن يوم ١٨ من يناير الجاري.

كوريتخا مصنف أول للقب دورة سيدني

■ صنف الاسباني اليكس كوريتخا اول في دورة سيدني الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٣٢٥ الف دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين امام الاسترالي باتريك رافتر، بطل فلاشينج ميدوز الاميركية في العامين الماضيين.

وسيواجه كوريتخا ورافتر الثالث والرابع عالميا على التوالي مواجهة شديدة من الاسباني كارلوس مويا الخامس في العالم والسلوفاكي كارول كوتشيرا حامل اللقب في الموسم الماضي، اللذين صنفا ثالثا ورابعا في الدورة، التي تعتبر الاستعداد الاخير قبل بطولة استراليا المفتوحة اولى البطولات الكبرى في ١٨ الحالي.

ولن يكون الاسترالي ليتون هيويت بعيدا عن المنافسة. وهو لقب بـ «قاطع الرؤوس» بعد ان هزم الاميركي المخضرم اندريه اجاسي والسويدي يوناس بيوركمان والاسترالي جايسون ستولتنبرج قبل ان يخسر المباراة النهائية لدورة اديلاييد الاسترالية امام السويدي توماس اينكفيست أمس الاحد.

- ترتيب اللاعبين الثمانية الاوائل:
١- الاسباني اليكس كوريتخا
٢- الاسترالي باتريك رافتر
٣- الاسباني كارلوس مويا
٤- السلوفاكي كارول كوتشيرا
٥- البريطاني جريج روسيدسكي

رالي باريس دكار يحصد ضحيته الأربعين
مقتل شرطي من بوركينا فاسو في اصطدام خلال السباق



■ حصد رالي باريس دكار للسيارات والدراجات النارية ضحيته الاربعين خلال عشرة اعوام عندما قتل شرطي من بوركينا فاسو اثر اصطدام بين احدى سيارات السباق وسيارة تابعة للشرطة.

وقال اوبير اوريول المشرف على تنظيم السباق انه شعر بالصدمة بسبب الحادث الذي وقع في ساعة متأخرة من يوم الجمعة الماضي قرب نهاية المرحلة الثامنة للسباق في بوبو ديولاسو في بوركينا فاسو.

وأبلغ اوريول صحيفة ليكيب الرياضية أمس الاحد قوله «نشعر بالصدمة وسوف نعتذر لحكومة بوركينا فاسو».

وكانت سيارة يقودها الفرنسي هنري دي رويسار اصطدمت بسيارة للشرطة اصيب خلالها سائقها وتوفي بعد ذلك بساعات.

وكان خمسة من المتفرجين الموريتانيين قتلوا في حادث اثناء هذا السباق في العام الماضي. اما اخر متسابق يلقى حتفه خلال السباق فكان سائق الدراجات النارية الفرنسي جان بيير لودوك في عام ١٩٩٧ .

كما ان مؤسس السباق تييري سابين قتل في حادث تحطم طائرة هيليكوبتر في عام ١٩٨٦ وأمس الاحد استؤنف السباق بالمرحلة التاسعة التي تمتد الى تمبكتو في مالي.

الاميركيان جونز وموزلي يحتفظان بلقبي خفيف الثقيل والخفيف

■ احتفظ الملاكم الامريكي روي جونز الابن بلقبي وزن خفيف الثقيل بالنسبة لمجلس الملاكمة العالمي ورابطة الملاكمة العالمية عندما تغلب على مواطنه ريك فريزر في المباراة التي اقيمت بينهما على اللقبين.

وبسهولة فاز جونز على متحديه فريزر وذلك في الجولة الثانية من المباراة التي جمعتهما امس الأول.

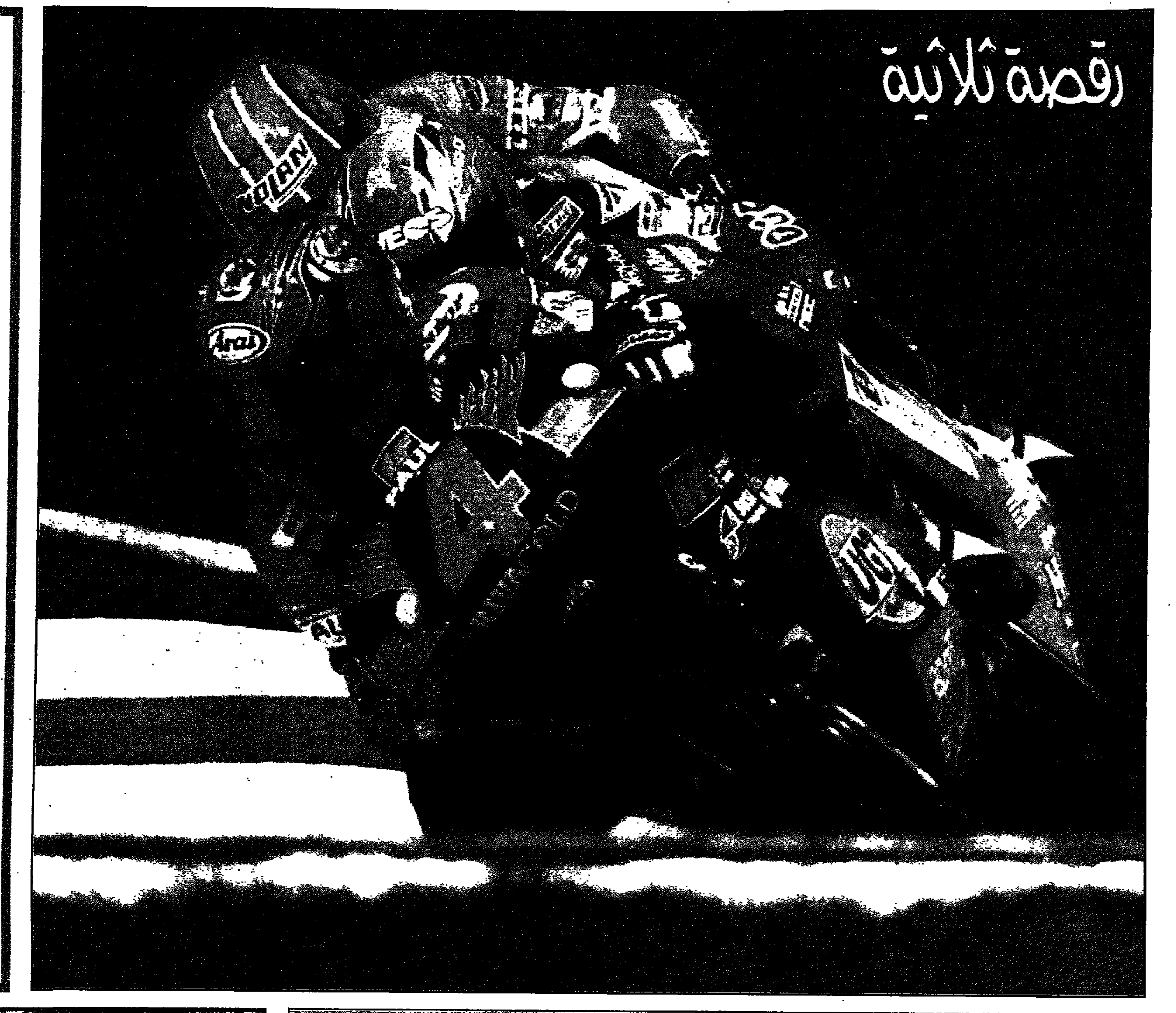
وفي نفس البرنامج احتفظ الامريكي شين موزلي بلقب وزن الخفيف بالنسبة لاتحاد الملاكمة العالمي بعد ان هزم مواطنه جولدن جونسون بالضربة القاضية في الجولة السابعة من المباراة التي اقيمت بينهما على هذا اللقب.

... والكورى تشو يحتفظ بلقب وزن الذبابة

■ احتفظ الملاكم الكوري الجنوبي تشو اين جو بلقب مجلس الملاكمة العالمي لوزن الذبابة أمس الاحد عندما هزم متحديه المكسيكي خويل لونا زاراتي.

وجاء فوز تشو على لونا زاراتي بالنقاط في نهاية المباراة التي اقيمت بينهما على اللقب. وقضى اثنان من حكام المباراة بفوز تشو على المتحدي ١١٥/١١٤ و١١٦/١١٢ في حين قضى الثالث بتعادل المتنافسين ١١٤/١١٤ .

الرياضي بانوراما



محمد حمادة *

وصفت صحيفة «ليكيب» الفرنسية الواسعة الانتشار مشروع رئيس الفيفا جوزيف بلاتر باقامة المونديال مرة كل عامين بأنه «قنبلة» ونصفه نحن بصورة انيقة بأنه «انتحار» وبالبلدي بأنه «نكتة سخيفة».

وما أعجب من أيد ومن عارض بعد «سويعات» من التصريح البلاتري الشهير.

هل درس من أيد دراسة كافية تلك التبعات المالية للمشروع، ولا نقول الفنية ولا الانسانية لان كل شيء في حب المال يهون؟ وهل أجهد نفسه قليلاً وفكر من اين تهطل الأموال على« مسابقة كأس العالم وعلى الدورة الاولمبية؟

وباختصار.. لادورة اولمبية كالتي نعرفها الا اذا دفع الاميركيون مبلغاً هائلاً لنقل وقائعها تليفزيونيا الى بلادهم. وموازنة اي دورة اولمبية غير ممكنة من دون مساهمة الاخوة اولاد العم سام، أحببناهم أو كرهناهم اذا صارت من نوع الدورات المعروفة باسم «هات ايدك والحقني»!

ولا مسابقة كأس العالم الا اذا دفع الاوروبيون الغربيون خصوصا في المانيا وايطاليا واسبانيا وانجلترا وفرنسا الجزء الاضخم من موازنتها مقابل الحصول على حقوق تغطيتها تليفزيونيا.

ونحصر حديثنا السريع بالمونديال وليس بالاولمبياد لنقول ان الاوروبيين لن يدفعوا مليما واحدا للمونديال اذا لم تشارك فيه منتخباتهم، وهذا أمر طبيعي.. وعدم اشتراك منتخبات القارة العجوز في المونديال، على ضوء الصيغة التي تدغدغ مخيلة بلاتر احتمال اقرب من قرب المنخور الايمن من المنخور الايسر.

والتهديد الاوروبي جاء بالفم الملآن والعبارات الصريحة من رئيس الاتحاد لينارت يوهانسون.

والاتحاد الاوروبي ليس هو الذي يقرر.. والأمر طبيعي بحسب التسلسل التنظيمي: هناك اندية محلية ينبثق عنها اتحاد محلي لينسق نشاطاتها، وهناك اتحاد قاري ينبثق عن مجموعة الاتحادات لينسق نشاطاتها ايضا.

وتاليا، فان الاندية هي الأساس، ولن تسمح الاندية الاوروبية ان تتنازل عن مصالحها لتقول لبلاتر «تحت أمرك»، ولتقول للمنتخبات الكثيرة المرتبطة بها (باعتبار ان هذه الاندية تضم نخبة من نجوم العالم ومن مختلف القارات)، سأتنازل لكم عن لاعبيكم متى شئتم وكيفما تريدون حتى لو اضطرني ذلك الى التخفيف من نشاطاتي والى تحمل الخسارة وراء الأخرى ثم الى الافلاس».

بلاتر يريد سحب البساط من تحت اقدام الاندية الاوروبية، وكأنه يجهل انها امبراطوريات، موازناتها بمئات الملايين، وممتلكاتها بالمليارات، والذين يعتاشون منها ويرتبطون بها لاحصر لهم، وعلاقاتها بأباطرة التجارة والتسويق والاعلام اوثق من وثيقة.

ولنتصور مسابقة كأس العالم من دون اوروبيين.. ستضحك وشر البلية مايضحك، وحتى السقيم سيقول لبلاتر «ضحكتني وانا عيان».

* رئيس القسم الرياضي في جريدة «الحياة» اللندنية

اجراءات صارمة للحد من شغب الملاعب في انجلترا

■ سيواجه مثيرو الشغب في ملاعب الكرة الانجليزية اجراءات صارمة جديدة بموجب المقترحات التي تقدم بها أحد نواب حزب المحافظين والتي حظيت بدعم الحكومة مؤخرا.

وسيقدم وزير الصحة السابق سايمون بيرنز مشروع قانون في مطلع العام الجديد لتعزيز القوانين المعمول بها مسبقا لحظر مثيري الشغب المعروفين للسلطات من حضور المباريات المحلية والخارجية.

ويرغب الوزير المذكور في ان يساهم مشروع قانون جرائم المتفرجين التي ستطبق في الصيف القادم في الحد من نشاط مثيري شغب الملاعب الانجليز من حضور بطولة أمم أوروبا للعام ٢٠٠٠ التي ستقام في هولندا وبلجيكا.

واعلن وزير الداخلية كيت هوي الأسبوع الماضي عن تأييده ودعمه لمشروع القانون الذي سيصبح قانونا نافذ المفعول فور اجازته في الدورة البرلمانية الحالية. وقال وزير الداخلية «لقد حدد الوزير سايمون عددا من النقاط التي ستساعد في عزل تلك الفئة القليلة من المشاغبين الذين لطخوا اسم وسمعة بلادنا في الخارج».

وبموجب مشروع القانون فان الفترة التي يمكن محاكمة شخص ما فيها وفرض الحظر عليه سوف يمتد من ساعتين قبل اي مباراة وساعة واحدة بعدها الى ٢٤ ساعة قبل وبعد اي مباراة تلعب في انجلترا او ويلز.

وسيمتد الحظر على حضور المباريات خارج بريطانيا الى ٧٢ ساعة قبل وبعد المباراة المعنية.

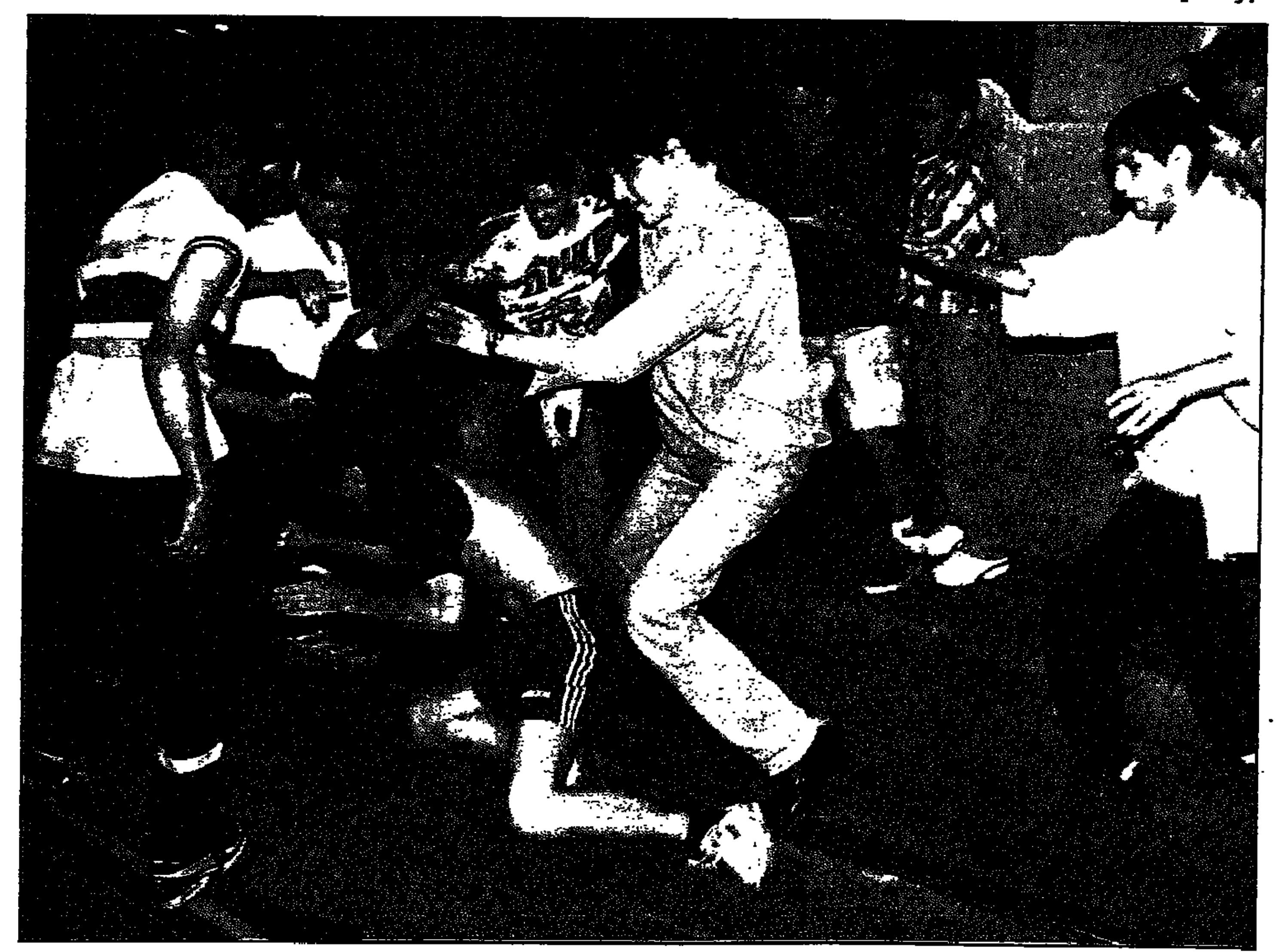
كما سيؤمن مشروع القانون ان اي افراد او مجموعة مشجعين يتغنون بأناشيد عنصرية وبذيئة في المباريات يمكن ان يعرضوا انفسهم للمحاكمة ايضا. وستمنح المحاكم سلطات اقوى بفرض شروط لاوامر الحظر مما قد يتطلب تسليم جوازات سفر المشاغبين.

أما الفترة التي ستظل فيها الاوامر نافذة المفعول فستتضاعف من خمس الى عشر سنوات في حالة صدور الحكم بالسجن، ومن عامين إلى ست سنوات في حالة صدور الحكم بدون سجن.

وقال بيرنز انه في ظل الدعم الحكومي فاننا يمكن ان نؤكد صدور القوانين وسريانها في الوقت المناسب قبيل انطلاق فعاليات بطولة أمم أوروبا للعام ٢٠٠٠. واضاف بيرنز «انه على الرغم من جهود الحكومتين السابقة والحالية فان السلوك المشين من قبل حفنة من المشاغبين في نهائيات كأس العالم الاخيرة في فرنسا أظهرت ضرورة اتخاذ المزيد من الاجراءات الصارمة».

وحظيت مقترحات بيرنز بدعم وتأييد واسع النطاق من قبل مجموعات مشجعي كرة القدم الذين قالوا انه يتعين على الحكومة ايضا ان تحصل على تأييد الاغلبية العظمى من المشجعين الملتزمين بالقوانين في معركتها ضد المشاغبين، واضاف بان اجراءات حظر بيع الخمور قبل المباريات والاجراءات الاخرى لن تكون مجدية في ردع المشاغبين إلا بتعاون كافة المشجعين الجيدين في الحد من هذه الظاهرة المشينة.

(عن الديلي ميل)



ألعاب الروديو الأميركية... مرح وصخب وألعاب نارية وحنين إلى الماضي

■ انطلقت في لاس فيجاس في الولايات المتحدة الاميركية فعاليات مهرجان الروديو السنوي والتي تواصلت في هذه المدينة الجميلة على مدى الاربعة عشر عاما الماضية. وقد لبست المدينة الجميلة المشهورة بالمهرجانات والاحتفالات الصاخبة أبهى حلة وازدانت لاستضافة نهائيات الروديو للعام ١٩٩٨. وفي استاد توماس وماك الذي يتسع لاكثر من ١٧٥٠٠ متفرج انطلقت الفعاليات بالنشيد الوطني والاهازيج والاغاني الريفية والالعاب النارية التي اضاءت سماء المدينة، فأحالت ليلها نهارا. وتبلغ قيمة التذكرة الواحدة ٢٥٠ دولارا. وتحمل الثيران والخيول المشاركة في المهرجان اسماء مختلفة منها على سبيل المثال: نيترو، ابليس، وبوم شاكالا. ويضفي جمهور المشاركين نكهة خاصة على الفعاليات بازيائهم التي تتكون معظمها من ملابس الكاوبوي الاميركي، وسراويل الجينز، واحذية المهماز، وقبعات ولاية تكساس الشهيرة.

وتبلغ جوائز المهرجان حوالي ٤ر٢ مليون دولار، الا ان مداخيل المتنافسين ضئيلة للغاية ولا ترقى لمداخيل مشاهير التنس التي تقدر بملايين الدولارات سنويا، وتتراوح مداخيل متنافسي الروديو بين ٣٠ الفا الى ١٠٠ الف دولار في احسن الحالات.

يقول تاي موراي احد اشهر ابطال الروديو في الولايات المتحدة والذي درت عليه هذه الرياضة الشاقة دخلا قدره ٢ر١ مليون دولار خلال السنوات العشر الماضية «انني اعشق هذه الرياضة، واعشق المنافسة بوجه عام. لقد تحقق اخيرا حلمي الذي طالما ظل يراودني منذ الطفولة في ان اصبح احد ابطال الروديو».

ولا تخلو رياضة الروديو من المخاطر وفي كثير من الاحيان يتعرض المتنافسون لاصابات وكسور في الركبة، والكتفين من جراء السقوط او تمزقات داخلية في حالة الدهس من قبل الثور الهائج او الحصان. وكان تاي موراي قد تعرض لاصابات خطيرة حالت دون مشاركته في المنافسات لثلاثة مواسم متتالية قبل ان يتعافى يعود مجددا لمواصلة نشاطه في ركوب الثيران والخيول.

وكانت منافسات الروديو تقام عادة في مدينة اوكلاهوما، الا انها انتقلت إلى لاس فيجاس في العام ١٩٨٥، وتواصلت في هذه المدينة لاكثر من ١٤ عاما ويتوقع ان تستمر حتى العام ٢٠٠٧ قبل ان تنتقل الى مدينة اخرى. وقد اضفت مدينة لاس فيجاس بجمالها الساحر وكازينوهاتها وضجيجها زخما ورونقا خاصا على هذه الرياضة الشعبية المحببة لدى الاميركيين الريفيين الذين يتوافدون سنويا للاستمتاع بها، والتسوق والتجول وقضاء جزء من اجازاتهم السنوية والعودة بأحلى الذكريات.



٦٠ شركة في معرض «انترسيك ٩٩» في دبي

دبي - «الاتحاد»: تستضيف دبي خلال الفترة من ٨ الى ١٠ فبراير المقبل معرض «انترسيك ٩٩» لمعدات ومستلزمات سلامة وامن المنشآت ومكافحة الحرائق، ويقام المعرض في مركز دبي التجاري لمواكبة الاهتمام المتزايد من جانب الهيئات والمؤسسات والمصانع بالتجهيزات الخاصة بالامن والسلامة.

ويضم المعرض مجموعات متنوعة من انظمة مكافحة الحرائق والانذار المبكر، ومراقبة المتاجر وكاميرات المراقبة التلفزيونية اضافة الى انظمة حماية وحفظ البيانات والنقود. وقد استقطب المعرض حتى الآن ما يزيد على ٦٠ شركة من الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا والمانيا وفنلندا وايطاليا وفرنسا اضافة لعدد كبير من وكلاء الشركات العالمية في الامارات.

للحد من المنافسة «المشوهة»

دراسة وضع حدود دنيا للأسعار في سوق التأمين

شركات التأمين في دبي تشكو من قلة فرص العمل في سوق ابوظبي

■ دبي - عاطف فتحي:

اكدت مصادر سوق التأمين بالدولة ان المنافسة السعرية بين شركات التأمين ألحقت ضررا مباشرا بالسوق، وقللت من معدلات نمو قطاعات التأمين المختلفة خلال العام ١٩٩٨ مقارنة بالعام السابق.

واوضحت المصادر ان اسعار التأمين بالدولة وصلت الى مستويات غير فنية ومبنية على اسس غير صحيحة، وهذا الامر قد يكون في صالح العملاء في المدى القصير ولكنه ليس في صالحهم على المدى البعيد حيث يؤدي الى الهبوط بمستوى الخدمات المقدمة، وكذلك الى لجوء شركات التأمين لاعادة التأمين لدى شركات من الدرجة الثالثة والرابعة، الامر الذي لا يضمن توافر التغطيات التأمينية الكافية خاصة بالنسبة لعقود التأمين الكبيرة.

واكد محمد فوزي نائب المدير العام لشركة دبي الوطنية للتأمين ضرورة التحرك من أجل ضبط الاوضاع في السوق، وتنظيم المنافسة السعرية، مشيرا الى وجود مقترحات عديدة يتم تداولها من خلال اللجان الفنية لجمعية الامارات للتأمين تشمل وضع حدود دنيا للاسعار، الى جانب وضع مجموعة من المعايير الخاصة باعداد التقارير عن الحوادث.

وقال محمد فوزي في تصريحات صحفية للاتحاد ان شركات التأمين في دبي مع الاسف تعاني من عدم تكافؤ الفرص مع شركات التأمين الاخرى خاصة في ابوظبي، حيث تستحوذ تلك الشركات على اغلبية انشطة سوق التأمين في ابوظبي وخاصة بولصات التأمين المتعلقة بالانشطة الحكومية، في حين تتنافس هذه الشركات بحرية في دبي، بما يؤدي في النهاية الى وضع غير متكافئ.

ويضيف فوزي وقد اثرنا هذا الموضوع مع اكثر من جهة ونأمل ان يتم تصحيح الوضع بما يحقق مبدأ تكافؤ الفرص امام الجميع، خاصة وان هذا الامر يؤدي الى اشتداد حدة المنافسة في امارة دبي وبالتالي نصل الى ما نحن عليه اليوم من تراجع للاسعار الى مستويات قياسية، وهذا ليس في مصلحة السوق.





محمد فوزي

وقال محمد فوزي قد يكون هذا الامر في مصلحة العملاء لوقت محدد لانهم يحصلون على اسعار اقل ولكنهم في النهاية سيحصلون على خدمات متدنية لان الاسعار تؤثر على اداء الشركة، وأعتقد ان الاسعار حاليا غير فنية وغير مبررة والكثير من العملاء يدركون ذلك.

واشار فوزي الى ان هذا الوضع يدفع الشركات الى تقليل السعر للحصول على عقود تأمينية دون ان تكون لديها التغطيات الكاملة، كما تضطر الى اعادة التأمين لدى شركات ضعيفة بدلا من اللجوء للشركات المعروفة والقوية. واعرب فوزي عن اعتقاده بان بعض الشركات تأثرت من جراء ما حدث في سوق الاسهم خلال العام ١٩٩٨، الامر الذي دفعها الى زيادة نشاطها وتقديم اسعار مخفضة في محاولة لزيادة العملاء وعدد البولصات، ولكن هذا في المقابل لم ينعكس في زيادة الاقساط ونمو حجم الاعمال بالشكل المطلوب، ويعتقد فوزي ان استمرار الاوضاع في السوق على ما هي عليه خلال العام الحالي ليس في مصلحة شركات التأمين او العملاء. وردا على سؤال حول «تشوه» المنافسة في قطاع السيارات قال محمد فوزي ان وزارة الاقتصاد حددت الحد الاقصى للاسعار دون حد ادنى، وبالتالي تراجعت الاسعار على خلفية المنافسة الحادة الى مستويات متدنية، وعلاوة على ذلك فقد عانى قطاع السيارات خلال العام الحالي من كثرة عدد الحوادث الكبيرة، وبالتالي التعويضات، وخاصة للاضرار الجسمانية وأعتقد ان إلزام السائقين باستخدام حزام الامان سيساهم في الحد من هذه الحوادث.

وحول اداء شركة دبي الوطنية للتأمين خلال العام ١٩٩٨ قال ان عدد البولصات زاد بشكل جيد. كما نمت اقساط التأمين ولكن ليس بالنسبة المطلوبة، وذلك لاسباب خارجة عن إرادتنا ولها علاقة بالاوضاع في السوق.

واشار الى ان تأمينات السيارات تمثل ٤٢٪ الى ٤٥٪ من التأمينات العامة، وقال ان الشركة بصدد التوسع في التأمينات الصحية والتأمين على الحياة، مشيرا الى ان اداء قطاع التأمين خلال العام الحالي سيتوقف على انتعاش القطاعات الاقتصادية المختلفة وخروجها من حالة الركود. ويعتقد فوزي ان المنافسة القادمة من شركات التأمين العالمية مع تحرير اسواق التأمين تتطلب تنظيم قطاع التأمين المحلي من الآن لإعطاء الشركات القدرة على التعامل مع الشركات الكبرى.

ورقة مالية

بنوك العرب خيام وأبراج

شهاب قرقاش

■ اعلن كل من بنك الخليج الدولي والبنك السعودي الدولي انهما على وشك الاندماج تماشيا مع موجة دمج البنوك التي نراها عالميا والتي يطالب بها المصرفيون عربيا وخليجيا.

ان هذه اولى العمليات التي تجري بين مؤسستين خليجيتين ذات طابع دولي. فبنك الخليج الدولي هو مصرف مملوك من قبل دول مجلس التعاون ويتحلى بدرجة كبيرة من النشاط الاستثماري الاقليمي والعالمي، اما البنك السعودي الدولي فمقره لندن وهو مملوك من مجموعة من البنوك العالمية ومؤسسة النقد العربية السعودية. هو بدوره نشط في ميدان المصارف الاستثمارية العربية عالميا.

هل يكون هذا الدمج بداية لادراك من قبل ملاك المصارف العرب بحتمية جمع قواهم لخوض معارك المستقبل، او هو حالة استثنائية؟.

ان كانت عملية استثنائية فقد اضاع العرب مرة اخرى فرصة للتنافس عى العرش المالي الاقليمي.

أما اذا كانت بداية لموجة اعادة هيكلة المصارف العربية، فاننا على وشك رؤية بيوت قوى مالية عربية تضاهي سائر بيوت المال العالمية.

اقليميا لقد سمعنا قبل ايام عن الدمج المقترح بين البنك السعودي الاميركي والبنك السعودي المتحد. وهما مؤسستان رائدتان ادركتا اهمية الاستعداد للمستقبل من خلال بناء برج مالي يواجه رياح التغيير الآتية.

محليا، لاتزال بعض العلقيات المصرفية لا ترى فائدة من تكوين هياكل مالية اكثر قوة وعولمة. هؤلاء ذوو نظرة قصيرة قاعدون في خدمتهم الهشة غير مدركين بان ابراج الاسمنت المالية من حولهم تطال السماء.



جانب من المنطقة الحرة

سلطان بن سليم

البدء في استخدام توسعات المنطقة الحرة خلال العام الجديد

اجنحة للشركات الصناعية المتميزة في جبل علي تشارك في القرية العالمية خلال مهرجان التسوق ٩٩

■ دبي - «الاتحاد»:

اعلن سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي المدير العام لموانئ دبي ان موانئ دبي بصدد دراسة طلبات لادارة موانئ في دول في شرق آسيا والشرق الاوسط، بعد نجاح تجربة سلطة موانئ دبي في ادارة موانئ الامارة ونظم مناولة الحاويات، مشيرا الى الاتفاق مع لبنان لادارة مرفأ حاويات بيروت.

واشار الى ان القرية العالمية ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩ والتي تشرف عليها موانئ دبي ستشهد هذا العام مشاركة من الشركات الصناعية القائمة بجبل علي، وذلك للمرة الاولى، حيث ستشارك الشركات المتميزة والصناعية بشكل خاص، من خلال اجنحة تعرض فيها منتجاتها التي تعكس التطور الصناعي في دبي، كما سيشهد العام ٩٩ البدء في استخدام توسعات المنطقة الحرة جنوبي شارع الشيخ زايد.

وقال ان العديد من الشركات الصناعية العالمية الجديدة ستدخل دبي هذا العام لتتخذ من جبل علي مقرا لنشاطها الاقليمي موضحا ان الاقبال من الاستثمار المحلي على المنطقة الحرة كان الدافع وراء الاقبال من جانب الشركات الدولية مشيرا الى ان الايام القادمة ستشهد افتتاح مصنع لتجميع اجهزة الكمبيوتر بجبل علي تملكه شركة عالمية كبيرة.

واكد ان الصناعة عنصر اساسي في الاستثمار في المنطقة الحرة فمن بين حوالي ١٥٠٠ شركة تعمل في المنطقة هناك ٢٤٪ شركات صناعية و٧٢٪ شركات تجارية و٤٪ شركات تعمل في قطاع الخدمات.

واضاف سلطان بن سليم في تصريحات في خيمة ليالي الوصل ضمن فعاليات شهر العطاء في دبي التي تنظمه غرفة تجارة وصناعة دبي ليلة امس الاول ان ٤٠٪ من الشركات جاءت من العالم المتقدم، كما ان الاستثمار الصناعي يخطو خطوات كبيرة من خلال الصناعات التجميعية التي تمثل اليوم سياسة عالمية للدخول للصناعة وخلال الفترة المقبلة سيتم افتتاح اكبر مصنع لتجميع اجهزة الكمبيوتر لشركة عالمية من شرق آسيا. وعن حجم التأثير المتوقع على موانئ دبي من ميناءي صلالة في سلطنة عمان وعدن في اليمن، قال ابن سليم ان موانئ دبي ليست بمعزل عن المنافسة سواء داخل الدولة او داخل الدول العربية الخليجية او الدول الاخرى في منطقة الخليج. ومن المؤكد ان الموانئ الجديدة ستجد لنفسها عملاء ولكن ليس بالضرورة على حساب موانئ دبي.

واضاف ان ميناءي صلالة وعدن سيسدان ثغرة في احتياجات الشحن في المنطقة وسيساعدان على زيادة حركة الشحن في المنطقة. اضافة الى ما يقدمه ميناء جدة.

وقال ان حوالي ٢٠٪ الى ٣٠٪ من اعمال شركتين عالميتين كبيرتين ستنتقل من موانئ دبي الى ميناء صلالة، لكونهما من مؤسسي الميناء والمساهمين في ادارته واستثماراته، وستبقى الشركتان تتعاملان مع موانئ دبي. اما النسبة التي ستفقدها موانئ الامارة فسيتم تعويضها من الطفرة والنمو الذي يشهده سوق الخليج، وكذلك الزيادات المتوقعة في اعمال الشركات.

واشار سلطان بن سليم الى توجهات موانئ دبي للمرحلة المقبلة للاستثمار في مجال توفير المعدات والرافعات اللازمة للتعامل مع السفن الكبيرة التي تزيد حمولتها عن ستة آلاف حاوية، والتي تحتاج لرافعات ومعدات اكبر.

وقال ان التحدي امام الموانئ هو التوازن بين احتياجات البواخر الكبيرة وتلبية مطالب المستثمرين التي تتركز في تخفيض الرسوم، وفي نفس الوقت التوازن مع هدف الموانئ في تحقيق عائد موضحا ان تعريفة خدمات الموانئ زادت لمواكبة تطورات عمل الموانئ ولتلبية احتياجات المستثمرين انفسهم من مالكي البواخر كما ان السلطة وضعت خطة عمل طويلة الامد لتحقيق مختلف الاهداف.

واكد ابن سليم على اهمية المعارض الخارجية والمشاركة فيها من جانب موانئ دبي والمنطقة الحرة لجبل علي، خاصة انها تفتح آفاقا كبيرة في الاسواق الواعدة.

وعن خطط السلطة للعام الجديد ١٩٩٩ قال انها تركز على الاهتمام بالعملاء باعتبارهم عناصر نجاح اي مشروع، ولهذا ستعمل على الارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها موانئ دبي، واستيراد احدث المعدات للتعامل مع البواخر الحديثة. وتطوير مرافق المنطقة الحرة لجبل علي، كما سيشهد العام الجديد البدء في استخدام الجزء الجنوبي جنوبي شارع الشيخ زايد لتوسعات المنطقة بعد استكمال الجسر الذي يربط بين المنطقة القديمة والتوسعات الجديدة، كما سيشهد العام ١٩٩٩ افتتاح عدد من المصانع الجديدة التي تغطي العديد من الانشطة الانتاجية.

اتجاه لدمج ثماني شركات اسمنت سعودية

■ الرياض - ق ن أ: يعقد مدراء ومسؤولو شركات الاسمنت السعودية الثماني اجتماعا في جدة هو الثاني لهم خلال شهر لبحث مسألة دمج الشركات لمواجهة الاوضاع التي تشهدها اسواق الاسمنت العالمية حاليا وانعكاساتها على صادرات هذه الشركات.

كما يبحث الاجتماع مسألة الاسعار وتنسيق مواقف هذه الشركات حيالها والتصدي لفائض الانتاج الذي سجل ٥ ,٥ مليون طن العام الماضي.

واوضحت انباء صحافية ان الاجتماع سيبحث احد خيارين يتمثل الاول في دمج شركات الاسمنت السعودية الثماني في شركة واحدة ويأخذ فيما يرى الخيار الثاني ان يتم دمج شركات الساحل الغربي (البحر الاحمر) في شركة ودمج شركات الساحل الشرقي في شركة ثالثة.

«الأمة الكويتي» يبحث أثر تدهور النفط على التنمية

■ الكويت - كونا: واصل مجلس الامة الكويتي بحث طلب تقدم به نحو ٣٥ نائبا لمناقشة «الهزة العنيفة التي تتعرض لها اسعار النفط وانعكاسات ذلك على برامج التنمية في البلاد».

واجمع النواب الذين تحدثوا في الجلسة التي ترأسها رئيس مجلس الامة احمد السعدون على خطورة الاوضاع الاقتصادية التي تمر بها البلاد جراء انخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية مطالبين الحكومة باتخاذ الاجراءات الضرورية لمواجهة الآثار السلبية الناجمة عن تدهور الاسعار.

ودعا النائب ناصر الصانع الحكومة الى ان تكشف للمواطنين حقيقة الاوضاع الاقتصادية لكي يساهموا بدورهم بحل الازمة التي تمر بها البلاد.

وفي الصدد ذاته اكد النائب عبدالعزيز العدساني اهمية توعية المواطنين بخطورة الاوضاع داعيا الى الاخذ بأسوأ الاحتمالات وان يتم العمل على اساس ان سعر البرميل يمكن ان يصل الى ستة دولارات.

وحذر النائبان صلاح خورشيد و محمد العليم من خطورة الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل القومي للبلاد وقال انه كان يجب التفكير ببدائل للنفط منذ التدهور الكبير الذي شهدته اسعار النفط في العقد الماضي. وذكر النائب محمد العليم ان النفط يواجه مستقبلا غير واضح باعتباره ثروة ناضبة وبسبب تذبذب الاسعار وامكانية اكتشاف بدائل اخرى للطاقة.

وفي الوقت الذي دعا فيه النائب الدكتور حسن جوهر الى الاستفادة من الكفاءات النفطية الكويتية في تطوير القطاع النفطي اعرب النائبان خالد العدوة ووليد الجري عن املهما في ان تؤدي اية مشاريع مستقبلية مشتركة مع الشركات النفطية الاجنبية الى الاسهام في تطوير الصناعة النفطية الكويتية و تحقيق ترابط في المصالح ومن دون ان ينجم عن ذلك اى تنازل عن الثروات الوطنية.

خبراء اقتصاديون: اليورو يهدد الدول الفقيرة

بروكسل - ق ن أ: توقع خبراء اقتصاديون أوروبيون ان تؤثر انطلاقة العملة الاوروبية الجديدة «اليورو» على العديد من الدول الفقيرة خاصة الافريقية الفرانكفونية خاصة على احتياطيات عملاتها وتجارتها والمساعدات التي تتلقاها واسعار صرفها. واشار ساشا بيتشلر من مركز الديون والتنمية ومقره بروكسل الى ان خطورة المشكلة تتبدى في التذبذب الكبير الذي يصيب اسعار صرف كل من اليورو والدولار في تلك الدول التي كانت تتعامل وفقا للفرنك الفرنسي قبيل انطلاقة اليورو موضحا ان المشاكل تنشأ من حيث تأثر حركة صادراتها التنافسية الى أوروبا.

وكان الاتحاد الاوروبي قد اعطى تلك الدول البالغ عددها ١٤ دولة ضمانا بأن التوجه نحو اليورو لن يؤثر على تعامل عملاتها مع الفرنك الفرنسي غير ان التعامل باليورو في مجال التجارة قد يؤدي الى هبوط صادرات الدول الافريقية وواردات الدول الاوروبية نسبة للانخفاض الذي قد يصيب اسعار الصرف مما يؤدي الى تدني الواردات الافريقية من الدول الاوروبية.

ومن المتوقع ان يحل اليورو محل الدولار ليس فقط في معظم التعاملات التجارية بين دول الاوروبية التي تقع في نطاق اليورو بل بينها وبين شركائها التجاريين الكبار الآخرين مثل بريطانيا وجنوب افريقيا والبرازيل.

كما من المنتظر ايضا ان يؤثر التعامل باليورو بصورة اسرع على بلاد اخرى مثل الدول الكاريبية الى جانب الدول المرتبطة بأوروبا مثل دول حوض المتوسط واوروبا الشرقية ودول افريقيا الفرانكفونية ويعزز من قيمة المساعدات الاوروبية الموجهة لها اضافة للقروض الخارجية. من ناحية اخرى فان اثر التعامل باليورو بدل الدولار على اقتصاديات الدول النامية المعتمدة على الصادرات قد يزيد على المدى البعيد وقد لوحظ ايضا ان نجاح اليورو السريع قد حفز اليابان على اعطاء دفعة قوية لعملتها «الين» درءا لفقدان ارضيتها.



خلال المؤتمر الصحفي

يضم ١٠٠ متجر ومكتب

«كمبيوتر بلازا» في دبي يفتتح ٢١ يناير الحالي

١٥ مليون درهم تكلفة المجمع ومساحته ٩٤ ألف قدم مربع

■ دبي - محمد الصدفي:

■ اعلن امس عن اكتمال الاستعدادات لافتتاح كمبيوتر بلازا، وهو احدث مجمع متخصص في منتجات تكنولوجيا المعلومات وخدماتها والمقرر افتتاحه ٢١ يناير الجاري ليشكل اضافة متميزة لقطاع تكنولوجيا المعلومات الحيوي في دبي.

وقد تكلف انشاء المجمع الذي يقع في الحي التجاري والذي يستهدف ان يكون مركزا تسويقيا رائدا محليا واقليميا في بر دبي، ١٥ مليون درهم، ويتمتع بموقع استراتيجي في مركز العين للتسوق المجاور لسوبرماركت سبينس وبنك دبي التجاري في شارع المنخول.

ويضم المجمع ٢٥ متجرا و٥٥ كشكا و٢٠ مكتبا، اضافة الى مراكز الصفقات وصالة عرض دولية ومركز لعمليات الاصلاح والخدمة، ومركز للتعليم ونادي الكمبيوتر وقاعات المؤتمرات ومقهى الانترنت ومكتبة للمطالعة ومكتبات اخرى لبيع المطبوعات ومركز لرجال الاعمال وخدمات تأجير اجهزة الكمبيوتر والطابعات ومركز تعليمي ترفيهي للاطفال وجناح للنشاطات الترويجية وركن خاص للمطاعم.

ويغطي مجمع كمبيوتر بلازا مساحة تبلغ ٩٤ ألف قدم مربع مكيفة مركزيا، ومزودة بمرافق التسوق والمكاتب المنتشرة على ثلاثة طوابق، بالاضافة الى مواقف السيارات تحت سقف واحد وتتسع لـ ٣٠٠ سيارة.

ويضم مركز العين المجاور للمجمع محلات تجارية للتسوق وحوالي ١٢ مطعما. ويضم المبنى الذي تزيد كلفته عن ٩٠ مليون درهم مكاتب ومجمعا طبيا كبيرا وعددا من الشركات الكبرى، كما يضم حوالي ٨٠ شقة سكنية مختلفة المساحات وحديثة للاطفال.●

وقال جيريش دابراي الشريك في كمبيوتر بلازا خلال مؤتمر صحافي ان المجمع الذي يتمتع بمميزات متقدمة ومفاهيم التسوق الراقية يقدم بعدا جديدا للراحة اثناء التسوق من خلال دمج مجموعة كبيرة من اعمال الكمبيوتر تحت سقف واحد، بما فيها اعمال بيع المفرق واعادة البيع ومبيعات الجملة والتوزيع وتسهيلات مقدمي الخدمة.

واوضح ان المشروع يهدف الى تلبية احتياجات الشركات والمكاتب الصغيرة والاشخاص لاختيار ودمج منتجات تكنولوجيا المعلومات وبرامج الكمبيوتر والمعدات التابعة والاكسسوارات من مصدر واحد، متوقعا ان يبرز المجمع كمركز مثالي لطرح المنتجات واقامة المعارض المهنية.

وقالت كافيتا دابراي مديرة كمبيوتر بلازا ان استجابة صناعة تكنولوجيا المعلومات لفكرة المجمع كانت رائعة، حيث تم حجز اكثر من ٧٥٪ من المساحة المتوفرة، مشيرة الى ان كمبيوتر بلازا يمثل اتجاها جديدا في عالم التسوق الخاص بتكنولوجيا المعلومات تحت سقف واحد وباسلوب مهني متقدم.

واضافت ان ما يجعل المشروع مختلفا عن غيره من مجمعات التسوق هو قاعة «سوبر شوبر» التي تتضمن تسهيلات لامتلاك الاجهزة والبرامج والقيام بأي نشاط متعلق بتكنولوجيا المعلومات باستثمارات معقولة.

وتقدم «سوبر شوبر» للمتسوقين ٥٥ كشكا بمساحة ١٠٠ متر مربع، ولا تحتاج هذه الاكشاك رخصة تجارية لمباشرة عملها.

ومن مزايا المجمع الجديد «مقهى سايبر نيت» الذي يضم ٢٤ محطة تم تزويدها بالوسائط المتعددة وسماعات ذات جودة عالية، كما يقدم نادي الكمبيوتر عضوية مجانية لكل مالكي الكمبيوتر، ويوفر لهم خصومات خاصة على تسهيلات الانترنت والخدمات الاخرى المتعلقة بشبكة المعلومات العالمية.

وقال سالم احمد سالم، الشريك في كمبيوتر بلازا ومالك شركة الشرق الاوسط للمقارات، التي تروج وتشغل المشروع ان المجمع قدم لبائعي تكنولوجيا المعلومات ومقدمي الخدمة بيئة مثالية للقيام باعمالهم المختلفة، ويساعد مجمع كمبيوتر بلازا التجار والمتخصصين في القيام باعمالهم دون اية عقبات، ويضمن للمشترين طريقة مثلى للشراء واكتشاف احدث المنتجات والخدمات على المستويين المحلي والاقليمي في مجال صناعة تكنولوجيا المعلومات.

«غاز الامارات» تطلق برنامجا تدريبيا للتعامل مع اسطوانات الغاز المسال

■ دبي - «الاتحاد»: تنظم غاز الامارات التابعة لشركة بترول الامارات الوطنية (اينوك) برنامجا تدريبيا لنحو ٢٥٠ من عمال نقل وتسليم وتوصيل اسطوانات الغاز المسال للتأكد من اتباعهم للممارسات الصحية والسليمة.

واوضح حسين سلطان الرئيس التنفيذي للشركة ان جميع العاملين في مجال نقل وتسليم وتوزيع الغاز المسال سيخضعون لبرامج تدريبية رسمية للتأكد من اتباعهم لممارسات الامان عند قيامهم بنقل اسطوانات الغاز المسال الى المنازل والمؤسسات التجارية. مشيرا الى ان العاملين تدربوا ايضا على تعليم مستخدمي تلك الاسطوانات للممارسات الصحية والامنة عند الاستعمال.

وشهد البرنامج قبل ايام دورته الحادية عشرة التي شملت المكونات الاولية لغاز البترول وصناعته وكيفية عمل الاسطوانات، ونظام الصمامات والمنظمات، ونقل وتوصيل وتركيب الاسطوانات بطريقة سليمة، اضافة للتدريب على مختلف انواع تسربات الغاز ومعالجتها والتعامل معها ومخاطر غاز البترول المسال وتشغيل الوحدات التي تستجيب للحوادث الطارئة.

وقد شارك في اول دورة للبرنامج ١٤ من عمال نقل وتوصيل وتسليم الاسطوانات بمركز توزيع غاز الامارات في منطقة القصيص في دبي، وذلك بدعوة من قسم حماية البيئة والسلامة ودوائر السلامة العامة في بلدية دبي.

وحضر البرنامج سعيد محمد وسلطان السويدي من بلدية دبي، حيث شاركا في فعاليات البرنامج، مؤكدين على اهمية دور غاز الامارات في التوعية بالسلامة باعتبارها المسوق الرئيسي للغاز في دبي والامارات الشمالية.

برنامج تدريبي لتأهيل فريق لمكافحة الحرائق في موانىء دبي

■ دبي - «الاتحاد»: شهدت سلطة موانىء دبي مؤخرا برنامجا تدريبيا لمدة يومين حول التعامل مع المواد الخطرة نظمها قسم الصحة والسلامة والبيئة بالسلطة بالتعاون مع اكاديمية مكافحة الحرائق الصناعية والبحرية، تمهيدا لتشكيل وتأهيل فريق عمل لمكافحة الحرائق في موانىء دبي.

وقال سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي والمدير العام لموانىء دبي ان الدورة التدريبية تأتي ضمن الخطة الطموحة لتشكيل الفريق الخاص بالتعامل مع المواد الخطرة الذي يتم تدريبه لمواجهة حوادث التسرب او انسكاب المواد الخطرة اثناء نقلها على الطريق سواء كانت محفوظة في الحاويات او البراميل، والتي كان يقوم بها طرف ثالث.

واضاف ابن سليم ان التعامل مع المواد او الكيماويات الخطرة يزداد اهمية مع ارتفاع عدد الشركات العاملة في مجال الكيماويات في جبل علي وكذلك نقل الترانزيت للحاويات المحملة بالمواد الخطرة عبر موانىء دبي.

وقد تمت الموافقة على تشكيل فريق سلطة موانىء دبي وسلطة المنطقة الحرة لجبل علي للتعامل مع المواد الخطرة بغرض التأكيد على حماية صحة وسلامة العاملين ومراعاة الشروط البيئية الممتازة في جبل علي.

ويضم الفريق الاول ١٥ شخصا من اقسام الاطفاء، ومحطة شحن الحاويات، والبضائع العامة، والامن، والصحة والسلامة والبيئة، وقد جرى تدريبهم حسب افضل المستويات على التعامل مع المواد الخطرة واستخدام المعدات الخاصة بهذا الغرض.

وسيخضع الفريق المذكور لدورات اخرى حول استخدام المعدات الخاصة بالتعامل مع المواد الخطرة التي سيتم استلامها مع نهاية الشهر الجاري، بحيث يصل الفريق الى جاهزيته الكاملة مع حلول شهر فبراير ١٩٩٩. ليكون بذلك الفريق الاول من نوعه في هذا التخصص في دولة الامارات العربية المتحدة.

بمشاركة ٣٥٠ عارضا من ٣٧ دولة

معرض «الخليج للأغذية ٩٩» يشهد عرضا لمجموعة واسعة من معدات خدمات الطعام

■ يشهد معرض الخليج ومعدات الفنادق «الخليج للاغذية ٩٩» الذي يقام بين ٣١ يناير و٣ فبراير المقبل عرضا لمجموعة واسعة من معدات تحضير الطعام التي تعرضها مجموعة من كبرى الشركات العالمية المشاركة في المعرض الذي يقام كل عامين في مركز دبي التجاري العالمي. وجاء في بيان للشركة المنظمة للمعرض، «ويظهر التزايد المطرد في حجم المشاركات الدولية في هذا المعرض مدى حرص الشركات العالمية العاملة في قطاع خدمات ومعدات التموين على الاستفادة من التطورات والنمو المتزايد الذي يشهده سوق المنطقة في قطاع الخدمات الفندقية».

وسيوفر المعرض الذي استقطب أكثر من ٣٥٠ عارضا من ٣٧ دولة فرصة كبرى للعارضين لعرض أحدث منتجاتهم وخدماتهم التي تضم أحدث التقنيات الخاصة بتصنيع الاغذية ومعدات تغليفها والسلع الاستهلاكية التي تستخدم لفترات محدودة، كما سيشهد عروضا للخدمات الاستشارية الخاصة بوسائل التحضير الامن للاغذية».

وتتطلع شركة «أنكوفود ماشين» التي تعمل في كل من الصين وتايوان الى تطوير أعمالها في المنطقة من خلال مشاركتها في معرض «الخليج للاغذية ٩٩». وستعرض الشركة مجموعة مختلفة من آلات ومعدات تحضير الطعام الخاصة بتحضير المعجنات ووجبات الطعام الخفيفة التي تقدمها المخابز.

كما تشارك شركة «ايفر ستايل التجارية» والتي تحظى بتواجد في أسواق المنطقة من خلال بعض المنتجات الخاصة بقطاع خدمات الطعام التي تحمل علامتها التجارية وتوزع في الأسواق المحلية. وستضم قائمة معروضات الشركة العديد من المنتجات التي تضم واجهات عرض الطعام مع مجموعة واسعة من أدوات التزيين الخاصة بها، معدات التموين وتقديم خدمات الطعام المختلفة ومعدات تزيين الموائد والعديد من المنتجات المتعلقة بها. كما ستعرض الشركة مجموعة من معدات المطابخ المصنوعة من الستانلس ستيل والبورسلين اضافة للادوات الخاصة بخدمة غرف الفنادق والعديد من المنتجات المختلفة.

وقال سيتوارت ويلكنسون من شركة «ايفرستايل» تتيح لنا المشاركة في معرض «الخليج للاغذية ٩٩» فرصة مناسبة للتعرف على أسواق المنطقة واقامة علاقات عمل مع العديد من الزبائن من الزوار المتوافدين على المعرض. نتوقع أن نحقق نحن وعملاؤنا المزيد من النجاح خلال مشاركتنا في المعرض».

وتشارك «الامارات لمعدات المطابخ» في معرض «الخليج للاغذية ٩٩»، حيث ستعرض مجموعة واسعة من منتجات العديد من كبرى الشركات العالمية المتخصصة في هذا القطاع مثل «ديكسون»، «أستوريا»، «بريما» «مونتاجيو»، «سلتوس» و«ماشين كابلين»، وقال مسؤول من الشركة، «نحرص على متابعة أحدث تطورات السوق من وقت الى آخر من خلال حفاظنا على علاقات متميزة مع زبائننا وعملائنا» نحن أكثر تفاؤلا بمستقبل هذا القطاع حيث نتوقع له المزيد من النمو والتطور»، وتعمل شركة «الامارات للمطابخ» على تصميم تجهيزاتها وفقا لاحتياجات كل عميل.

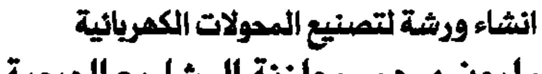
وستعرض شركة «دوني آي بي جي» السويدية مجموعة واسعة من منتجاتها التي تلبي احتياجات المتخصصين في قطاع التموين وخدمات الطعام. وتحظى الشركة بتواجد في أسواق المنطقة من خلال العديد من الوكلاء والموزعين في دول الشرق الأوسط وهي ممثلة في دبي من خلال مؤسسة «باقر محبي» حيث تستعد الشركتان حاليا لطرح مجموعة جديدة من المنتجات في منطقة الشرق الأوسط خلال مشاركتهما في معرض «الخليج للاغذية ٩٩». وقال ادوارد ماي من شركة «دوني»: «على الرغم من أننا نشارك للمرة الأولى في هذا المعرض الا اننا واثقون من قدرتنا على تطوير أعمالنا في المنطقة كواحدة من الفوائد المتوخاة من مشاركتنا في هذا المعرض وسيشهد هذا المعرض طرح مجموعة شاملة من منتجاتنا الخاصة بقطاع الخدمات الفندقية في الأسواق المحلية».

وتختص شركة «دوني» في تصنيع وتسويق مجموعة من المنتجات غير الضارة بالبيئة والتي تضم أغطية الموائد والمناشف والمحارم وأغطية المناضد وأشرطة الزينة الخاصة بالحفلات والشموع والاطباق والعديد من المنتجات الورقية والبلاستيكية المختلفة التي تستخدم لفترات محدودة. وقد صممت جميع هذه المنتجات بشكل يضمن راحة العاملين في هذا المجال مع المحافظة على تقديم منتجات ذات نوعية عالية الجودة.

وتشارك مجددا شركة «توماكو» في معرض «الخليج للاغذية ٩٩» بعد النجاح الذي حققته من خلال مشاركتها السابقة في معرض ٩٧ حيث تمكنت من عقد عدة صفقات كبرى خلال وبعد المعرض. وستعرض «توماكو» التي تسعى لتطوير وتوسعة حجم أعمالها في كل من أبوظبي ودبي مجموعة من المعدات الخاصة بالفنادق والمطاعم ومختلف المؤسسات العاملة في قطاع التموين.

وتعرض شركة «التوريد والخدمات الفنية» مجموعة كبيرة من المنتجات المخصصة لقطاع خدمات الطعام والتي تلبي احتياجات المنطقة. وقالت وردة بحر المديرة الادارية في الشركة: «نتوقع أن يهيىء لنا المعرض فرصة مثالية لعرض منتجاتنا وخدماتنا المختلفة لعدد كبير من المتخصصين في هذا القطاع من زوار المعرض». تتطلع الشركات التي تمثلها في أسواق المنطقة الى حدث مناسب لطرح وعرض مجموعة من منتجاتها الجديدة التي تتوافق مع أحدث اتجاهات السوق وتلبي متطلباته المختلفة، وسيوفر معرض الخليج للاغذية فرصة مثالية لهذه الشركات لتحقيق أهدافها» وسيشرف الشيف الأمريكي آلتو شام على عروض الشركة خلال المعرض حيث ستتاح الفرصة أمام الجمهور لتذوق بعض الاطعمة التي سيعمل على تحضيرها بنفسه. وستعرض الشركة مجموعة مختلفة من المنتجات التي تضم أجهزة تبريد وحفظ الاطعمة ومعدات الطبخ ومعدات غسل الاطباق وتجهيزات الأرفف وعربات خدمات الطعام.

وسيضم المعرض الذي يقتصر دخوله على التجار فقط أجنحة وطنية لأربع عشرة دولة بما في ذلك الولايات المتحدة الاميركية، المملكة المتحدة، فرنسا، ألمانيا، ايطاليا، النمسا، الهند، كندا، هولندا، استراليا، نيوزيلاندا، سنغافورة، و تايلاند، ومصر. وقد زاد عدد زوار المعرض الماضي بنسبة ١٥٪ عن أعداد زوار المعارض السابقة مع زيادة واضحة في عدد الزوار من الامارات، المملكة العربية السعودية، الكويت، قطر، عمان، البحرين، شبه القارة الهندية والعديد من الدول العربية والافريقية. وقد زادت قيمة الصفقات المؤقتة خلال المعرض عن ٣٧ مليون دولار أميركي، وهو ما يعكس زيادة في حجم الصفقات المعقودة خلال المعرض بنسبة ٢٥٪ عن المعرض الذي سبقه.



انشاء ورشة لتصنيع المحولات الكهربائية

٦١٦ مليون درهم موازنة المشاريع الحيوية الجديدة في الشارقة خلال العام الحالي

■ الشارقة - «الاتحاد»: تعتزم هيئة كهرباء ومياه الشارقة انشاء ورشة خاصة لتصنيع المحولات والمفاتيح الكهربائية في مدينة الشارقة بكلفة اجمالية تبلغ ٢٥ مليون درهم تم رصدها ضمن المبلغ الذي جرى تخصيصه في موازنة العام الحالي لتنفيذ مشاريع حيوية جديدة بالامارة وتجاوز ٦١٦ مليون درهم.

وقال علي عبدالله التومان مدير عام الهيئة ان هذا المبلغ مقسم على الكثير من المشاريع منها ٩٠ مليون درهم لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع مد شبكة توزيع الغاز الطبيعي للمناطق التجارية والسكنية والصناعية بالشارقة و٢٢٠ مليون درهم لتوريد وتركيب وحدتين غازيتين اجمالي طاقتهما الانتاجية ٢٠٠ ميجاوات بمحطة واسط الجديدة لتوليد الكهرباء وتحلية المياه.

كما يتضمن المبلغ رصد ١٨٠ مليون درهم لتوريد وتركيب وحدة جديدة لانتاج وتحلية المياه بمحطة اللية لتوليد الكهرباء وتحلية المياه بطاقة انتاجية قدرها ٢,٥ مليون جالون يوميا ورصد ٣٥ مليونا و٨٥٠ الف درهم لانشاء ٦ محطات توزيع كهرباء و٣٢ كيلوفولت في مناطق الشهبا النباعة وابوشغارة والمجاز وميناء الحمرية.

كما تضمن تخصيص ١٤ مليونا و١٥٠ الف درهم لانشاء محطتين ٣٣ كيلوفولت في خورفكان وكلباء بالمنطقة الشرقية و٥ ملايين درهم لانشاء وتجهيز مبنى جديد لمعهد التأهيل الفني التابع للهيئة و٥ ملايين درهم لانشاء مبنى جديد بمصنع مياه زلال لمواكبة التوسعات المستقبلية و٤ ملايين لانشاء شبكات توزيع جديدة للمياه بكل من الشارقة وخورفكان وكلباء و٩ ملايين درهم لاعمال مباني واستكمال انشاءات بمحطة واسط الجديدة لتوليد الكهرباء وتحلية المياه و١٦ مليونا و٢٨٢ الف درهم لمشاريع اخرى متفرقة.

«موديز»: البحرين الاولى اقليمياً كمركز مالي مصرفي عالمي

■ المنامة - وام: اكدت وكالة «موديز» ان دولة البحرين تعد الدولة الاولى في المنطقة وذلك كمركز مصرفي ومالي وعالمي. وقالت وكالة «موديز» التي تعد احدى الوكالات العالمية الرئيسية والمعروفة التي تقوم بتصنيف مخاطر الدول والمؤسسات المالية والشركات الكبرى «أن البحرين ستستمر في تبوئها لمكانتها المصرفية والمالية نتيجة الثقة العالمية التي اكتسبتها من خلال قوانينها المالية التي تتماشى مع متطلبات المنظمات الدولية المتخصصة في المجال المصرفي المالي، اضافة الى ما تتميز به من موقع استراتيجي». واوضحت «ان معظم المؤسسات المالية والمصرفية العالمية تولي ثقتها الكبيرة والأكيدة بالجهات الحكومية المختصة من منطلق تلك القوانين». وقد استحوذ مركز البحرين المالي على اهتمام المؤسسات المالية والمصرفية العالمية حتى اضحت البحرين تحتضن ١٨٠ مؤسسة مالية ومصرفية تنتمي الى ٢٧ بلدا موزعة على مختلف انحاء العالم. وقد شهد القطاع المصرفي والمالي تطورا ملحوظا خلال النصف الاول من العام ١٩٩٨م حيث تم الترخيص لاحدى عشرة مؤسسة مالية ومصرفية تضمنت ٤ تراخيص لوحدات مصرفية خارجية و٤ تراخيص لمصارف الاستثمار وترخيصين لمكتبين تمثيليين وترخيصا واحدا لمزاولة اعمال الاستشارات الاستثمارية والخدمات المالية الاخرى وبذلك فقد بلغ عدد المؤسسات المصرفية والمالية المرخصة من قبل المؤسسة ١٨٠ مؤسسة منها ١٩ مصرفا تجاريا ومصرفان متخصصان و٤٨ وحدة مصرفية خارجية (أفشور) و٣٢ مصرفا استثماريا و٣٨ مكتبا تمثيليا و١١ للاستشارات الاستثمارية والخدمات المالية الاخرى و٢٤ محلا للصرافة و٦ سماسرة ماليين. كما ارتفع عدد الفروع التابعة للمصارف التجارية الى ٨١ فرعا منتشرة في مختلف مناطق البلاد.



خلال تكريم موظفي جمارك ميناء الحمرية في دبي

كرمت ٢٣ موظفا

جمارك دبي تفتتح التوسعات الجديدة في ميناء الحمرية

■ دبي - «الاتحاد»: افتتح سعادة الدكتور عبيد صقر بوسيت رئيس مجلس جمارك الدولة مدير علم جمارك دبي التوسعات والتجهيزات الجديدة في ميناء وجمارك الحمرية بحضور مديري الادارات ورؤساء الاقسام في الدائرة.

واشاد الدكتور عبيد بالجهود المخلصة التي بذلت مؤخرا تجاه ترجمة الافكار والخطط التطويرية الى واقع يساير متطلبات المرحلة المقبلة في العمل الجمركي في ميناء الحمرية لخدمة نظام التجارة والنقل في الامارة.

وقدم لمحة تاريخية عن دور ميناء الحمرية وبداياته في فترة الستينات وجهود المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم في تطويره واعداده للمرحلة المستقبلية مرورا بالعام ٩٤ الذي شهد نقلة جديدة من حيث تقديم تسهيلات وخدمات جديدة. واشاد الدكتور عبيد بالمسؤولين والادارات المتصلة والتي كان لها الاثر الكبير في تطوير الميناء وخص بالذكر حميد بن نبيان وخليفة سلطان وبطي الظفري خلال الفترة السابقة، وسلطان الجوكر وعلي فولاذ وجميع العاملين في الميناء خلال الفترة الحالية كما اشاد بدور القطاع الخاص من تجار واصحاب السفن وشركات النقل والملاحة ومساهمته في دعم وتفعيل دور واهمية الميناء.

واشاد الدكتور حسن علي موسى مدير شركة عالم الملاحة والمتحدث باسم الشركات العاملة في الميناء بالتسهيلات والخدمات التي تحققت من خلال جهود مدير عام الدائرة ومدير ميناء وجمارك الحمرية وخاصة فيما يتعلق بالقضاء على الروتين اضافة الى الاحتكاك المباشر والاطلاع عن قرب على اداء الشركات العاملة وايجاد افضل وانسب الحلول وابدى استعداد الشركات المختلفة على التعاون والمساهمة في تعزيز مكانة الميناء بالشكل الذي يتوافق مع سمعة ومكانة الامارات بشكل عام ودبي بشكل خاص.

وفي نهاية الحفل قدم مدير عام الدائرة بتكريم ٢٣ موظفا يعملون في ميناء الحمرية وقدمت ادارة الميناء هدية رمزية لمدير عام الدائرة واخرى من التجار الى سلطان الجوكر مدير اول ميناء وجمارك الحمرية كما كرمت الشركات العاملة في الميناء خليفة سلطان مدير المكتب الهندسي.

وتضمنت عملية التكريم كلا من:

راشد محمد الرميثي. وراشد المري. وعلي ابراهيم الشامسي. وميرزا غلوم حسن. وخليفة بن حميد الشامسي. وخليفة محمد المري. وعتيق محمد نياب المري. وجمعة عبدالله حسن. وسيف خليفة الحتاوي. وعيسى سالم الصياح. وسلطان عبدالله سلطان. ومحمد خليفة سلمان، وحسن محمد سلمان. وسيف بن عبيد الطويلة. وعبيد ناصر سيف، وعبيد بلال جمعة بوجمهور. وعبيد بن عيسى العبار. وسالم محمد دلك. ويوسف علي الحمادي. وخليفة بن غليطة. ويوسف عبدالله بوكتارة. وعمر محمد بيات. وخليفة سعيد خليفة المهيري.

٦٢ مليون درهم صفقات الأسبوع الماضي

الشارقة محط أنظار شركات المقاولات الكبرى بالدولة

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ سجلت السوق العقارية في الشارقة بوادر انتعاش خلال الاسبوع الماضي من خلال ظهور بعض المبايعات على اراض تجارية وبنايات في مناطق مختلفة من الامارة باجمالي صفقات بلغ نحو ٦٢ مليون درهم.

وقال عبدالقادر محمد عبدالله صاحب ومدير مؤسسة المجد العقارية ان ملامح النشاط في السوق العقارية بدأت بالظهور وهذا مؤشر على ان العام ٩٩ سيكون عام خير ونشاط على السوق مشيرا الى ان المبيعات التي شهدتها السوق بلغت ما بين ٣٠ الى ٣٥ مليون درهم على اراض في مناطق تجارية وصناعية.

واكد ان منتصف فبراير سيكون الموعد الفعلي لتغير حالة السوق بشكل دائم ومستمر نحو النشاط والحيوية منوها الى وجود الكثير من العروض الا ان اسعارها متماسكة وثابتة امام طلبات محددة في مناطق معينة بالشارقة.

وحول انشاء المصرف العقاري اكد انه سيساعد في خدمة المجتمع والتنمية بشكل علم وسيكون له آثار ايجابية على السوق العقارية من حيث ان زيادة النشاط السكاني والبناء السكني سيدفع المستثمرين للاتجاه نحو طلب الاراضي التجارية في المواقع التي تشهد حركة عمرانية نشطة للسكن من اجل بناء المجمعات التجارية التي تخدمها وتقدم لها مختلف الخدمات. من جهته اكد عبدالعزيز الكشواني صاحب ومدير مؤسسة الكشواني العقارية ان السوق تتجة نحو بداية نشطة حيث تم عقد صفقات مبايعة لأبنية في الشويهين والقاسمية بمقدار ٢٤ مليون درهم مشيرا الى ان العروض متوفرة الا انها تمتاز بأسعار ثابتة ومتماسكة مقابل وجود طلب متزايد على البنايات التي تتميز بعائد دخل يتراوح ما بين ١٠٪ الى ١٢٪.

وفيما يتعلق بالنواحي الايجارية اشار الى ان اسعار الايجارات على الشقق السكنية الجديدة ثابتة في حين ان بعض المواقع للشقق السكنية القديمة شهدت انخفاضا لم يتجاوز ١٥٪ وهذه الشقق غير متوفرة بكثرة مشيرا الى ان نهاية العام الحالي ستشهد عروضا كبيرة للشقق السكنية وخاصة بعد الانتهاء من انشاء الكثير من البنايات التي تقام حاليا في القاسمية وابوشغارة والبحيرة الامر الذي يتوقع معه ان يرتفع العرض بمقدار ١٥٪ على الطلب غير ان ذلك لن يؤثر على الاسعار وتبقى ثابتة ومستقرة.

واكد خلفان الكندي ان سوق الشارقة العقارية تتصف بالنشاط والحيوية مهما مر عليها من فترات ركود والدليل على ذلك هو ان الاسعار تتراوح مكانها وترتفع احيانا رغم عدم وجود صفقات تداول في البيع والشراء.

وقال الاسبوع الماضي شهد حركة معتدلة الا انها بداية جيدة للسوق وذلك من خلال عقد صفقات على اراض وابنية بحوالي ٣ ملايين درهم منوها الى وجود طلبات لديه من قبل شركات خارجية لشراء ابراج تجارية وسكنية في منطقة البحيرة اضافة الى طلبات على اراض في الصناعية الحديثة.

اما فيما يتعلق بالايجار اشار الى ان الاسعار ثابتة ومستقرة ولا يوجد اي انخفاض على القيمة الايجارية سواء كان على الحديث او على القديم مشيرا الى ان الشقق القديمة مرغوبة اكثر نتيجة اتساع مساحتها ولذلك فان اسعارها ثابتة وبالنسبة للشقق الجديدة يلاحظ وجود عمليات للتأجير قبل اكتمال التشطيبات وهذا دليل على الحركة النشطة في المجال العقاري.

من جهته قال مكتب «كوليتي» للعقارات إن السوق العقارية بالشارقة اصبحت محط أنظار الكثير من شركات البناء والمقاولات ولهذا نجد ان الكثير من الشركات الضخمة تتجه نحو فتح مكاتب لها وتقوم بتنفيذ الكثير من العقود والمقاولات في مناطق الشارقة المختلفة. واكد ان هدوء حركة البيع والشراء نتيجة طبيعية في شهر رمضان المبارك وستعود السوق الى عهدها الماضي بالنشاط والحركة وخاصة لوجود الكثير من الطلبات التي تبحث عن اراض وبنايات.

اسعار الاراضي

حافظت معظم الاراضي التجارية على اسعارها حيث بلغ سعر القدم المربع في منطقة الخان ما بين ٤٠٠ الى ٥٠٠ درهما وفي المجاز من ٣٠٠ الى ٣٥٠ درهما وشارع جمال عبدالناصر من ٢٠٠ الى ٢٥٠ درهما وفي ابوشغارة من ١٨٠ الى ٢٠٠ درهم والقاسمية من ١٤٠ الى ٢٥٠ درهما والشويهين من ٣٥٠ الى ٤٠٠ درهم والغوير من ٢٨٠ الى ٤٥٠ درهم والمجرة من ٢٥٠ الى ٣٠٠ درهم وكورنيش البحيرة من ٨٠٠ الى ١٠٠٠ درهم والنهدة داخلي من ١٠٠ الى ١٥٠ درهما والرئيسي من ١٢٠ الى ٢٨٠ درهما وام طرافة من ٢٠٠ الى ٢٥٠ درهم والنباعة من ٢٢٠ الى ٣٠٠ درهم وميسلون والمصلى من ٨٠ الى ١١٠ دراهم.

القيمة الايجارية

رغم هدوء الحركة في شهر رمضان الا ان اسعار الايجارات استقرت في معظم المناطق وقد بلغت القيمة الايجارية للشقة المكونة من غرفة وصالة تكييف عادي في منطقة المجاز من ١٥ الى ١٨ الف درهم والمركزي من ١٨ الى ٢٠ الف درهم والمكونة من غرفتين وصالة عادي من ٢٢ الى ٢٦ الف درهم والمركزي من ٢٨ الى ٣٨ الف درهم وثلاث غرف وصالة عادي من ٣٠ الى ٤٥ الف درهم والمركزي من ٣٨ الى ٦٥ الف درهم وفي البطينة غرفة وصالة تكييف عادي من ١٢ الى ١٥ الف درهم والمركزي من ١٥ الى ١٧ الف درهم وغرفتان وصالة عادي من ١٧ الى ٢٠ الف درهم وثلاث غرف وصالة عادي من ١٩ الى ٢٠ الف درهم والمركزي من ٢٥ الى ٣٠ الف درهم وفي ابوشغارة غرفة وصالة تكييف عادي ١٣ الف درهم والمركزي ١٨ الف درهم وغرفتان وصالة عادي من ٢٢ الى ٢٦ الف درهم وثلاث غرف وصالة عادي ٣٣ الف درهم والمركزي من ٢٥ الى ٣٥ الف درهم، وفي القاسمية غرفة وصالة تكييف عادي ١٢ الف درهم والمركزي ١٧ الف درهم وغرفتان وصالة عادي ٢٢ الف درهم والمركزي ٢٨ الف درهم، وثلاث غرف وصالة عادي ٣٠ الف درهم والمركزي من ٢٥ الى ٣٢ الف درهم.

النائب رياض سيف لـ «الاتحاد»:

إمكانات سورية الاقتصادية كبيرة ... لكن لا وجود لصيغ الاستثمار الصحيحة

■ دمشق - لينا الأحمد:

■ مجمل العملية الاقتصادية في سورية بقطاعاتها الثلاثة العام والخاص والمشترك وبرامج تطورها وتحررها من القيود للانفتاح على الأسواق الخارجية، وظروف الانتاج والتسويق المحلي والعربي والعالمي تحدث عنها الصناعي السوري المعروف رياض سيف مدير شركة «أداداس» العالمية في سورية ومدير معمل «مجمع الأحلام» في دمشق وعضو مجلس الشعب وقال في لقاء خاص مع «الاتحاد» يوجد في سورية إمكانيات كبيرة مادية وبشرية، بالاضافة الى الموقع الجغرافي والمناخ الطبيعي المتميز والاستقرار الأمني والسياسي، وكل ذلك يؤهلها لأن تحقق مستويات اقتصادية عالية. لكن عدم وجود صيغ صحيحة لاستثمار هذه القوى وتوظيفها بشكل صحيح أدى الى بقاء القسم الاعظم منها كامنا. والحل الأفضل هو تفعيل هذه القوى الكامنة. والنظر بشكل جذري لاعادة هيكلة القطاع الصناعي العام والخاص وابعادهما عما كانا عليه في السابق. وتحويل العام منه الى قطاع انتاجي قادر على البقاء والاستمرار من خلال المزاحمة والمنافسة، وجعل الخاص يعيش في اجواء المنافسة بعد تطويره وتقويته.

الخوف والحذر

وعن العوامل التي أدت الى استقرار الاقتصاد السوري والتحول التدريجي نحو تكامل قطاعاته الثلاثة قال سيف: إن كلمة استقرار لم تعد تفي بالغرض المطلوب لأي اقتصاد في ظل المتغيرات الكبيرة في العالم. وإن الخوف والحذر الشديدين في المسيرة الاقتصادية السورية أديا الى نتائج سلبية. لان ما كان مقبولا في الستينيات أو السبعينيات لم يعد يناسب الظروف الحالية حيث أصبح من الضروري مواجهة الحقائق ووضع استراتيجيات وتوافيق جديدة خاصة بذلك للحاق بركب الاقتصاد العالمي.

وحول معاناة الاقتصاد السوري من بعض الركود وكيف يمكن تطويره اوضح سيف: إن سبب هذا الركود هو امتصاص السيولة النقدية من السوق، وتحويل الاستثمارات المحلية الى استثمارات غير منتجة.. وفقدان قسم كبير من المال الوطني في استثمارات وهمية. وعدم خلق بيئة مناسبة لاستعادة رأس المال السوري المهاجر، وتشجيع الرأسمال العربي والاجنبي للاستثمار في سورية وذلك بسبب غياب آليات العمل المصرفي، ووجود الكثير من القوانين التي تعوق أو تنفر اي مستثمر.. لهذا نحن بحاجة الى حزمة متكاملة من القوانين التي تخلق الاجواء المريحة لخدمة الاستثمار وتوظيفه في مشاريع منتجة في البلاد.

وحول موضوع الخصخصة في الاقتصاد السوري وتأسيس بورصة للأسهم قال سيف: ان قيام نظام مصرفي وسوق أسهم وسندات محصنة من المضاربين ومن خلال قطاع مصرفي وطني على شكل شركات مساهمة يعتبر بمثابة دورة دموية ضرورية لاي اقتصاد حتى يبقى قادرا على الحياة في ظروف العالم الجديد. مع الاحتفاظ بالقطاع المصرفي الحكومي لخدمة احتياجات الدولة في مجالات الصناعة والتنمية الزراعية لأن المصارف الوطنية المساهمة قادرة على التعاون مع المصارف العالمية ضمن شروط حماية تحددها الدولة.

القطاع المصرفي

ووصف القطاع المصرفي الحالي في سورية بانه غير قادر وحده على تلبية احتياجات التنمية في المرحلة المقبلة مهما ادخل عليه من تعديلات او تحسينات فنية وادارية.

وعن تأثر الاقتصاد السوري بخطط العولمة العالمية اوضح رياض سيف: ان التقوقع والانعزال عما يجري في العالم متعذر على أي اقتصاد.. بالاضافة الى ولادة منظمة التجارة العالمية وقيام التكتلات الاقتصادية العملاقة فرض على الإقتصاد السوري ضرورة أن يتعلم لغة عصره. ويستنفر جميع قواه وطاقاته لكي لا يكون أحد ضحايا «العولمة» لأن أي اقتصاد صغير ومنعزل لا يستطيع الدفاع حتى عن أسواقه المحلية.

وعن سمات الميزان التجاري في الوضع الاقتصادي السوري قال سيف: اذا استثنينا صادرات سورية النفطية نرى ان الميزان التجاري خاسر. واذا اخذنا بعين الاعتبار أن سورية ليست دولة نفطية لأن مخزونها وانتاجها من النفط لا يؤهلها لذلك لأن انتاجها من النفط يوميا حوالي ٦٥٠ الف برميل منها ٣٥٠ الفا للاستهلاك المحلي والباقي للتصدير. اضافة الى ذلك الانخفاض الذي حدث في اسعار النفط حيث اثر بشكل واضح على الاقتصاد السوري مما اصبح ملزما ايجاد بدائل لهذا المورد لمعادلة الميزان التجاري خاصة انه بعد خمس سنوات من الآن يتوقع أن يصبح انتاج النفط السوري لا يكفي إلا لاستهلاك السوق المحلية.

وحول شعار «الاعتماد على الذات» الذي طرحه الرئيس حافظ الاسد اوضح سيف انه يجب الا يساء فهم وترجمة هذا الشعار بانه دعوة الى الانغلاق والانعزال لأن هدف الشعار هو تحرير القرار السياسي السوري بأن يأكل الجميع مما ينتجون.

وعن كيفية منافسة الصناعة السورية في المنطقة العربية قال: لابد من ايجاد هوية خاصة بهذه الصناعة تعتمد على الطبقة المثقفة في الانتاج الصناعي وهذا ما نعاني منه اليوم حيث أن الاميين يعملون في المصانع والمثقفين الأكاديميين يقبعون خلف المكاتب، وإن عدم قيام تعاون بين الطرفين جعل الصناعة غير قادرة على التطور.

وحول انعكاس الشراكة الاوروبية - السورية على واقع الصناعة السورية قال رياض سيف إن حجم الاقتصاد الاوروبي أكبر بحوالي ٦٠٠ ضعف عن الاقتصاد السوري وهو اكثر الاقتصاديات العالم تقدما، وإن نسبة تحقيق نمو اقتصادي ٢٪ سنويا يعتبر هدفا ساميا بالنسبة لدول الاتحاد الاوروبي، أما بالنسبة للاقتصاد السوري فهو اقتصاد علم وقادر اذا توفرت له برامج تنمية فعالة على تحقيق مستويات عالية في النمو يمكن أن تزيد على ١٠٪ بالمئة.

الصناعة السورية بحاجة إلى تغيير المفاهيم



تطبيق قانون المعاشات والتقاعد على الموظفين المواطنين

خليفة يصدر قانونا بشأن غرفة أبوظبي يمنحها صلاحيات جديدة للغرفة الحق في ابداء الرأي في مشاريع القوانين والأنظمة التي تحال اليها

■ محمد رشيد:

أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة قانونا في شأن غرفة تجارة وصناعة أبوظبي يتضمن ستة أبواب تشمل ٢٩ مادة.

ووفقا للقانون الجديد فان قانون المعاشات ومكافآت التقاعد يسري على موظفي وعمال الغرفة المواطنين، وبالنسبة للسلطات والصلاحيات فان الغرفة تختص بتسجيل أسماء التجار والشركات التجارية والصناعية والمهنية والحرفية واصدار شهادات اصدار اللوائح والانظمة المتعلقة بإجراءات التحكيم عن طريق مراكزها وتسمية المحكمين ولجان المصالحة والتوفيق والخبراء والاستشاريين والمندوبين، وفيما يتعلق بأهداف واختصاصات الغرفة فان القانون الجديد يمنح غرفة ابوظبي الحق في ابداء رأيها في مشاريع القوانين والأنظمة التي تحال اليها من قبل الجهات الرسمية، كما تتابع القوانين والانظمة المتعلقة بالتجارة والصناعة وتجميعها وتصنيفها، وتختص الغرفة كذلك بتدريب الموظفين لأداء مهامهم بمزيد من المهارة والكفاءة المثلى من خلال انشاء مراكز التدريب والتأهيل وعقد الدورات التدريبية، كما تختص الغرفة باستخدام أحدث الأساليب الفنية والعلمية المتطورة لتوفير وتقديم الخدمة المثلى والمعلومات الدقيقة للأعضاء ومجتمع الأعمال من خلال انشائها لمراكز ومعاهد الدراسات وجمع المعلومات والاحصاءات وعقد المؤتمرات والندوات والمحاضرات واصدار الكتب والمجلات والنشرات والمطبوعات الأخرى، وتختص الغرفة وفقا للقانون باقتراح السبل والاجراءات اللازمة لتطوير وتسهيل ممارسة النشاط التجاري والصناعي في امارة أبوظبي ورفعها الى الجهات المختصة، والمساهمة في توفير الخدمات المتخصصة لمجتمع الأعمال في امارة أبوظبي، كما يجيز القانون الجديد للغرفة تسمية الخبراء والممثلين بناء على طلب الدوائر الحكومية أو المحاكم أو الأشخاص الآخرين وفحص البضائع المتنازع عليها، والقيام بأي اعمال أخرى تكون لازمة وضرورية لتحقيق أهدافها ومصالحها.

نص القانون

نحن خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد نائب حاكم أبوظبي بناء على الصلاحيات المخولة لنا من قبل حاكم أبوظبي. وبعد الاطلاع على القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٤ باعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة أبوظبي وتعديلاته.

وعلى القانون رقم (٢) لسنة ١٩٧١ في شأن المجلس الاستشاري الوطني وتعديلاته. وعلى القانون رقم (٢) لسنة ١٩٧٥ في شأن معاشات ومكافآت التقاعد في امارة أبوظبي وتعديلاته. وعلى القانون رقم (٦) لسنة ١٩٧٦ في شأن غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وتعديلاته. وبناء على ما عرضه عضو المجلس التنفيذي وموافقة المجلس التنفيذي عليه.

أصدرنا القانون الآتي:

الباب الأول: أحكام عامة

-المادة ١-

يقصد في هذا القانون بالكلمات والعبارات التالية، المعاني المبينة أمامها، ما لم تقم قرينة على خلاف ذلك:

١- الدولة: الامارات العربية المتحدة.

٢- الامارة: امارة أبوظبي

٣- الغرفة: غرفة تجارة وصناعة أبوظبي

٤- الحكومة: حكومة أبوظبي

٥- الدوائر الحكومية: الدوائر التي يتكون منها الجهاز الحكومي في امارة أبوظبي.

-المادة ٢-

الغرفة: مؤسسة مستقلة ذات نفع عام، وتتمتع بالشخصية الاعتبارية وتكون لها الأهلية القانونية الكاملة لتحقيق أغراضها.

-المادة ٣-

يكون مقر الغرفة الرئيسي في مدينة أبوظبي، ويجوز بقرار من مجلس ادارة الغرفة انشاء فروع أو مكاتب لها داخل الامارة.

الباب الثاني: أهداف واختصاصات

-المادة ٤-

تهدف الغرفة الى التعاون مع الحكومة والجهات الأخرى في تطوير وتنظيم الشؤون التجارية والصناعية بالامارة والنهوض بها لما فيه خير البلاد بوجه عام وذلك من خلال قيامها بما يلي:

١- ابداء رأيها في مشاريع القوانين والأنظمة التي تحال اليها من قبل الجهات الرسمية، كما تتابع القوانين والانظمة المتعلقة بالتجارة والصناعة وتجميعها وتصنيفها.

٢- دراسة المشاريع الاقتصادية وتقديم الآراء والمقترحات والنصح لأعضائها وللجهات المعنية في جميع المجالات المتعلقة الصناعية والتجارية والاقتصادية والمالية والانتاجية بما في ذلك تقديم الاقتراحات حول اقامة المشاريع الاقتصادية، وعلى الأخص فيما يؤدي الى تنشيط وتطوير وحماية التجارة والصناعة والمال.

٣- العمل على توثيق أواصر التعاون المشترك بينها وبين الغرف التجارية في امارات الدولة وانشاء اتحاد عام يجمع بينها وينظم شؤونها والتعاون مع الغرف التجارية العربية والاجنبية والجهات الاخرى في الميادين التجارية والصناعية والاقتصادية كافة وتبادل المعلومات ذات الصلة وتأسيس الغرف المشتركة معها والانضمام الى اتحاداتها وعقد المؤتمرات والندوات بالاشتراك معها واستقبال وارسال الوفود المشاركة فيها.

٤- المساهمة في حل المنازعات التجارية والصناعية والمالية عن طريق التحكيم بانشاء مراكز التحكيم وتكوين لجان المصالحة والتوفيق وفق اللوائح والاجراءات المنظمة التي تصدرها في هذا الشأن.

٥- استخدام أحدث الأساليب الفنية والعلمية المتطورة لتوفير وتقديم الخدمة المثلى والمعلومات الدقيقة ومجتمع الأعمال من خلال انشائها لمراكز ومعاهد الدراسات وجمع المعلومات والاحصاءات وعقد المؤتمرات والندوات والمحاضرات واصدار الكتب والمجلات والنشرات والمطبوعات الأخرى.

٦- تدريب الموظفين لأداء مهامهم بمزيد من المهارة والكفاءة المثلى من خلال انشاء مراكز التدريب والتأهيل وعقد الدورات التدريبية.

٧- اقتراح السبل والاجراءات اللازمة لتطوير وتسهيل ممارسة النشاط التجاري والصناعي في الامارة ورفعها الى الجهات المختصة.

٨- المساهمة في توفير الخدمات المتخصصة لمجتمع الأعمال في الامارة.

٩- تعزيز وحماية التجارة والصناعة والعمل على تنمية فرص الاستثمار.

١٠- تشجيع الاستثمارات بين رجال الاعمال والجهات الاخرى كافة.

١١- تمثيل وتنظيم المصالح التجارية والصناعية والمهنية والدفاع عنها والعمل على ازدهارها وتطويرها.

-المادة ٥-

تختص الغرفة بالسلطات والصلاحيات التالية:

١- تسجيل أسماء التجار والشركات التجارية والصناعية والمهنية والحرفية واصدار شهادات العضوية الدالة على ذلك.

٢- اصدار شهادات المنشأ أو المصدر وسائر الشهادات الأخرى.

٣- تمثيل الهيئات التجارية والصناعية والاقتصادية في اللجان والمجالس التي تستدعي مصلحتها الاشتراك فيها أو ينص أي قانون على تمثيلها فيها.

٤- تحديد العرف التجاري.

٥- امتلاك الأموال العقارية والمنقولة واستثمارها وبيعها ورهنها وشراء كل ما يلزم لتسيير أعمالها.

٦- منح وقبول التبرعات والهبات.

٧- اصدار اللوائح والأنظمة المتعلقة باجراءات التحكيم عن طريق مراكزها وتسمية المحكمين ولجان المصالحة والتوفيق والخبراء والاستشاريين والمندوبين.

٨- التصديق على صحة توقيعات أعضائها والأوراق المودعة لديها.

٩- التصديق على صكوك أحكام التحكيم وقرارات لجان المصالحة والتوفيق التي تصدر وفق أنظمتها ولوائحها.

١٠- التصديق على شهادات المنشأ أو المصدر وفواتير البضائع وسائر الشهادات التجارية والصناعية والمهنية.

١١- اقامة المعارض والأسواق داخل الامارة أو خارجها والاشتراك في المعارض والأسواق التي تعقد في الخارج.

١٢- يجوز للغرفة تسمية الخبراء والممثلين بناء على طلب الدوائر الحكومية أو المحاكم أو الأشخاص الآخرين وفحص البضائع المتنازع عليها.

١٣- القيام بأي أعمال أخرى تكون لازمة وضرورية لتحقيق أهدافها ومصالحها.

-المادة ٦-

يحظر على الغرفة القيام بالأعمال الآتية:

١- أي نشاط يزعزع الثقة في الأسواق.

٢- الاشتغال بالمسائل السياسية.

٣- السعي الى غرض غير مشروع أو لا يدخل ضمن الأغراض التي تستهدف تحقيقها طبقا لأحكام هذا القانون.

٤- المشاركة في الأسواق المالية بما لا يزيد على ٤٠٪ من رصيد الغرفة في البنوك.

الباب الثالث: ادارة الغرفة

الفصل الأول:
تشكيل مجلس الادارة وصلاحياته

-المادة ٧-

يكون مجلس ادارة الغرفة من واحد وعشرين عضوا يصدر بتعيينهم مرسوم أميري وتكون مدة المجلس سنتين قابلة للتجديد، ويحدد المرسوم الأميري الصادر بتشكيل مجلس الادارة من يشغل منصب الرئيس والنائبين الأول والثاني ويقوم مجلس الادارة في أول اجتماع له بانتخاب أمين الصندوق ونائبه، ويكون مجلس الادارة هو المسؤول عن الاشراف العام على الغرفة ورسم خططها وسياستها وتنظيم أعمالها ويقوم المجلس بممارسة السلطات والصلاحيات التالية:

١- تحديد كيفية استثمار أموال الغرفة والتصرف فيها.

٢- تعيين المدير العام وتحديد صلاحياته.

٣- انتخاب أمين الصندوق ونائبه.

٤- تحديد المكافآت الشهرية لأعضائه.

٥- اعتماد الموازنة والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع الموازنة للسنة المالية الجديدة.

٦- اختيار مدقق حسابات الغرفة وتحديد مكافأته.

٧- اصدار اللوائح التنفيذية والتنظيمية اللازمة.

٨- أن يشكل بالتعيين او بالانتخاب حسب الاحوال من بين أعضائه لجانه دائمة أو مؤقتة لممارسة الاختصاصات التي ينص عليها قرار تكوينها أو لدراسة أي مواضيع أخرى يكلفها بها ويجوز لهذه اللجان بعد موافقة المجلس أن تضم أعضاء لها من غير أعضاء المجلس من ذوي الخبرة أو الاختصاص وترفع هذه اللجان توصياتها الى مجلس الادارة وتحدد اللائحة الداخلية للقانون مسميات وعدد أعضاء هذه اللجان وكيفية انعقادها.

٩- دعوة المختصين في الدوائر الحكومية أو من يراه مناسبا من أي جهة أخرى لحضور اجتماعاته للاستئناس بآرائهم في المواضيع المطروحة أمامه.

١٠- منح وقبول التبرعات والهبات.

١١- اسقاط العضوية للمصلحة العامة والبت في التظلم من قرار فقد العضوية وفق الفقرتين (٣)، (٤) من المادة (١٦).

١٢- القيام بكل ما من شأنه أن يساعد على تحقيق أهداف الغرفة ورعاية مصالحها، وللمجلس أن يفوض بعضا من صلاحياته الى المكتب التنفيذي أو الى رئيسه.

-المادة ٨-

١- يحدد أول اجتماع لمجلس الادارة خلال فترة لا تتجاوز الاسبوعين على الاكثر من تاريخ تعيينه.

٢- يجتمع مجلس الادارة مرة كل شهر على الاقل بدعوة من رئيسه أو من ينوب عنه ويجوز لثلث أعضاء مجلس الادارة ان يقدموا طلبا خطيا الى الرئيس بالدعوة لعقد اجتماع طارئ ويتعين على الرئيس في هذه الحالة تلبية الطلب بدعوة مجلس الادارة للاجتماع خلال أربعة عشر يوما من تاريخ استلام الطلب.

٣- يوجه الرئيس أو من ينوب عنه الدعوة للأعضاء بموجب كتب خطية مذكور فيها تاريخ ومكان وساعة الاجتماع ومرفق بها جدول الاعمال.

٤- لا يجوز التغيب عن حضور الاجتماعات من دون عذر مقبول ويكون الاعتذار خطيا لرئيس المجلس.

٥- يكون اجتماع مجلس الادارة قانونيا وصحيحا اذا حضره ١٢ عضوا على الأقل بمن فيهم رئيس المجلس أو من ينوب عنه. فاذا لم يتوفر هذا النصاب في الاجتماع الاول وجهت الدعوة لاجتماع آخر ويكون الاجتماع الثاني في هذه الحالة صحيحا أيا كان عدد الأعضاء الحاضرين فيه.

٦- مع مراعاة حكم المادة ١٦ فقرة ٤ لا تكون قرارات مجلس الادارة صحيحة الا اذا صدرت بموافقة أغلبية الاعضاء الحاضرين في الاجتماع وعند تساوي الأصوات يرجح الجانب الذي منه رئيس المجلس.

٧- يحرر لكل اجتماع من اجتماعات مجلس الادارة محضر يدون فيه بالتفصيل كل ما دار في الاجتماع من مناقشات وما عرض فيه من مواضيع واتبع من اجراءات وما اتخذ من قرارات وتوصيات كما تدون فيه أسماء الاعضاء الحاضرين والغائبين.

٨- يعد سجل تقيد فيه قرارات مجلس الادارة وتوصياته.

٩- في حال غياب أمين الصندوق أو تعذر قيامه بمهامه يحل محله نائب أمين الصندوق.

١٠- لا يجوز لعضو مجلس الادارة أن يشترك في اجتماعات المجلس أو في أي لجنة من اللجان المنبثقة عنه عند النظر في الموضوعات التي تكون له فيها مصلحة مباشرة أو غير مباشرة تتعلق بشخصه أو بمن يكون وكيلا عنه أو وصيا أو قيما عليه.

-المادة ٩-

يختص رئيس مجلس ادارة الغرفة بما يلي:

١- تمثيل الغرفة أمام الغير وله أن يفوض من يراه مناسبا في ذلك.

٢- تمثيل الغرفة أمام القضاء ويجوز له توكيل المحامين وتحديد أتعابهم وتعيين وتسمية المحكمين والاستشاريين والخبراء وعزلهم.

٣- توقيع العقود والسندات المالية وأوامر الصرف وكافة المعاملات المالية الأخرى.

٤- دعوة مجلس الادارة والمكتب التنفيذي واللجان الى الاجتماع.

٥- توقيع المعاملات والرسائل والشهادات والصكوك كافة أو تفويض من يراه مناسبا في ذلك.

٦- يحق للرئيس أن ينتدب أو يفوض أحد نائبيه للقيام بالأعمال التي يرتئيها.

٧- يحل النائب الأول للرئيس محل الرئيس في جميع مهامه في حال غيابه أو استقالته أو خلو منصبه لأي سبب كان فاذا كان النائب الأول غائبا حل محلهما النائب الثاني.

٨- القيام بأي أعمال أخرى يفوضه فيها مجلس الادارة.

الفصل الثاني:
المكتب التنفيذي

-المادة ١٠-

المكتب التنفيذي هو جهاز المتابعة والاشراف على جميع امور الغرفة، وله على وجه الخصوص القيام بما يلي:

١- متابعة تنفيذ قرارات مجلس الادارة.

٢- تقديم الاقتراحات لمجلس الادارة فيما يراه مناسبا لتحقيق أهداف الغرفة.

٣- الاشراف على أجهزة وأعمال الغرف الادارية والمالية.

٥- الاشراف على اعداد الحساب الختامي للسنة المالية المنتهية، وعرضه على مجلس الادارة، تمهيدا لاعتماده.

٦- الاشراف على اعداد مشروع الموازنة للعام الجديد.

٧- البت في التظلم من قرار رفض طلب العضوية والنظر في طلب اعادتها وفق الفقرتين (١)، (٢) من المادة ١٦.

٨- أية موضوعات أخرى يحيلها مجلس الادارة اليه.

-المادة ١١-

يتكون المكتب التنفيذي للغرفة من:

١- رئيس مجلس الادارة.

٢- النائب الأول لرئيس مجلس الادارة.

٣- النائب الثاني لرئيس مجلس الادارة.

٤- أمين الصندوق.

٥- نائب أمين الصندوق.

٦- المدير العام أو نائبه مقررا من دون حق التصويت.

٧- وللمكتب التنفيذي دعوة من يراه مناسبا من أعضاء مجلس الادارة لحضور اجتماعاته للاستئناس برأيه اذا ما اقتضت الحاجة لذلك.

الفصل الثالث:
المدير العام

يعين مجلس الادارة مديرا عاما متفرغا للغرفة تكون له صلاحيات تسيير أعمالها كما يكون له حق حضور اجتماعات مجلس الادارة والمكتب التنفيذي والاشتراك في مناقشتها من دون حق التصويت ويتولى المدير العام مسؤولياته في التوجيه والاشراف على سير أعمال الغرفة وتنفيذ مهامه الوظيفية وقرارات مجلس الادارة تحت توجيه واشراف المكتب التنفيذي.

الباب الرابع: أحكام العضوية

-المادة ١٣-

يجب على جميع المواطنين والأجانب الذين يمارسون نشاطا تجاريا أو صناعيا أو مهنيا أو حرفيا داخل الامارة سواء كانوا شركات أو مؤسسات وسواء كان مركز نشاطهم الرئيسي بالامارة. أو كان لهم بها فرع أو فروع أو مكتب تمثيل الانضمام الى الغرفة والحصول على عضويتها.

-المادة ١٤-

يجب أن تتوفر فيمن يطلب الانضمام الى الغرفة الشروط الآتية:

١- أن يكون قادرا على الاشتغال بالاعمال التجارية أو الصناعية أو المهنية أو الحرفية ولديه الامكانيات اللازمة والمتطلبة القيام بذلك.

٢- أن يكون متمتعا بالأهلية وفق القانون.

-المادة ١٥-

يقدم طلب الانضمام للغرفة على النموذج المعد لذلك وترفق به المستندات المطلوبة وتعد الغرفة سجلا تقيد فيه طلبات الانضمام بأرقام متتابعة، وفي حال رفض الطلب يخطر الطالب بذلك، ولطالب الانضمام الحق في أن يتظلم الى المكتب التنفيذي من القرار الصادر برفض طلبه خلال ٦٠ يوما من تاريخ اخطاره بالقرار ويجب البت في التظلم خلال ٣٠ يوما من تاريخ تقديمه ويكون القرار الصادر في هذا الشأن نهائيا ويبلغ به الطالب.

المادة ١٦

فقد العضوية:

يفقد العضو عضويته في الحالات التالية:

١- صدور حكم بإشهار افلاسه.

٢- عدم سداد رسوم العضوية في الغرفة بعد مضي سنة من تاريخ استحقاق هذه الرسوم.

٣- فقد أحد شروط العضوية.

٤- اذا فصل لأسباب تتعلق بالمصلحة العامة، بموجب قرار من مجلس الادارة بأغلبية ثلثي الاعضاء الذين يتكون منهم المجلس.

ويجوز لمن فقد عضويته في الغرفة في أي من الحالات المنصوص عليها في البندين (١)، (٢) المشار اليهما أعلاه، أن يتقدم بطلب الى المكتب التنفيذي لاعادة العضوية اليه متى زالت الأسباب التي أدت الى فقدها.

كما يجوز لمن فقد عضويته في الحالات المنصوص عليها في البندين (٣)، (٤) المشار اليهما أعلاه، أن يتظلم من قرار فصله خلال ستين يوما من تاريخ ابلاغه به الى مجلس الادارة عن طريق مدير عام الغرفة.

ويجب على مجلس الادارة أو المكتب التنفيذي البت في التظلم في أول اجتماع له، ويكون القرار الصادر في هذا الشأن نهائيا ولا يجوز النظر في اعادته للعضوية. الا بعد مضي سنة على الأقل من تاريخ صدور القرار.

الباب الخامس: مالية الغرفة

المادة ١٧

تتكون موارد الغرفة من:

١- رسوم طلبات العضوية واصدار الشهادات والتصديقات.

٢- ما تتقاضاه عن الاعمال والخدمات التي تؤديها.

٣- عوائد بيع الكتب والمجلات والنشرات والمطبوعات الاخرى التي تصدرها.

٤- التبرعات والاعانات والهبات والوصايا المالية والعينية.

٥- ريع ما تملك أو تمنح من عقارات أو خلافه وما تكسبه من أرباح عن استثماراتها.

٦- سائر الايرادات الأخرى.

المادة ١٨

يختار مجلس ادارة الغرفة مصرفا أو أكثر. من المصارف الوطنية العاملة في الامارة، لايداع أموال الغرفة فيه.

وتحدد اللائحة التنفيذية شروط وصلاحيات السحب من هذه الاموال، ونظام الاحتفاظ بالسلف، وقيمتها، لمواجهة المصروفات العاجلة.

المادة ١٩

تستثمر الغرفة الأموال المتوفرة لديها في الأغراض التي أنشئت من أجلها وبالطريقة التي يراها مجلس الادارة مناسبة لتحقيق أهدافها.

المادة ٢٠

يتولى أمين الصندوق الاشراف على أموال الغرفة وعلى وضع مشروع الموازنة، وكذلك الاشراف على مصروفات الغرفة وايراداتها والتأكد من أنها تمت على الوجه المخصص لها قانونا ويحل محله عند غيابه نائب الأمين للصندوق. وفي حالة غياب أمين الصندوق ونائبه يختار المجلس من بين أعضائه من يقوم بأعمال أمين الصندوق.

المادة ٢١

يكون للغرفة مدقق حسابات أو أكثر من المحاسبين القانونيين من ذوي الكفاءة يعينه مجلس الادارة لمدة سنة قابلة للتجديد ويحدد مكافآته.

المادة ٢٢

على مدقق الحسابات مراقبة حسابات الغرفة عن السنة المالية التي عين لها وله في سبيل أداء مهمته.

١- الاطلاع على جميع دفاتر الغرفة.

٢- تحديد التزامات الغرفة المالية.

٣- القيام بجرد موجودات الغرفة.

وعلى ادارة الغرفة تمكين المدقق من أداء مهمته وتقديم الايضاحات التي يطلبها أو يرى ضرورة الحصول عليها للقيام بمهمته.

ويكون مدقق الحسابات مسؤولا بصفته الشخصية كما يكون مدققو الحسابات اذا كانوا أكثر من واحد مسؤولين بصفتهم الشخصية وبالتضامن فيما بينهم أمام مجلس الادارة وأمام الغير عن كل خطأ في أدائه أو أدائهم للمسؤوليات المناطة به أو بهم.

المادة ٢٣

لا يجوز الجمع بين عمل مدقق الحسابات والاشتراك في عضوية مجلس ادارة الغرفة أو الاشتراك بصفة دائمة بأي عمل فني أو اداري أو استشاري لدى الغرفة.

المادة ٢٤

تبدأ السنة المالية للغرفة من أول يناير وتنتهي في آخر ديسمبر من كل عام.

المادة ٢٥

تعفى الغرفة من رسوم الجمارك والرسوم القضائية وسائر الرسوم والتعريفات الأخرى.

الباب السادس: أحكام انتقالية

المادة ٢٦

يسرى قانون المعاشات ومكافآت التقاعد في امارة أبوظبي، على موظفي وعمال الغرفة المواطنين.

المادة ٢٧

يصدر مجلس ادارة الغرفة خلال ثلاثة أشهر من تاريخ العمل بهذا القانون اللوائح والقرارات اللازمة لتنفيذ أحكامه.

وتحدد هذه اللوائح الرسوم التي تتقاضاها الغرفة للانتساب اليها وعلى ما تصدره أو تصدق عليه من شهادات او مستندات أو ما تقدمه من أعمال او خدمات.

المادة ٢٨

يلغي القانون رقم (٦) لسنة ١٩٧٦ في شأن غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وتعديلاته ولائحته التنفيذية كما يلغي كل حكم أو أمر او اقرار يخالف او يتعارض مع أحكام هذا القانون.

المادة ٢٩

ينفذ هذا القانون ويعمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

غرفة ابوظبي

قبل شهر من مهرجان التخفيضات

مقترحات برسم غرفة ابوظبي










اسماعيل فكري *

■ بعد طول انتظار تحركت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ونظمت بالتعاون مع دائرة بلدية ابوظبي مهرجان التخفيضات في ابوظبي الذي يبدأ من ٦ فبراير وحتى ٦ مارس ١٩٩٩ وطلبت من التجار راغبي الاشتراك سداد رسم ٣٠٠ درهم وتقديم قوائم بالاصناف والاسعار بخصم نسبة لا تقل عن ٢٥٪.

الفكرة جميلة وبناءة للسوق والتجار جميعهم متشوقون ومتلهفون لهذه الفكرة منذ سنوات وذلك لتحريك السوق وتنشيطه وانني اقترح توسيع الفكرة وذلك وفق ما يلي:

اولا: يتم اجراء تعبئة عامة في قطاعات الخدمات في امارة ابوظبي معتمدة على تضافر الجهود لانجاح الفكرة وذلك بتكوين لجنة عاجلة تضم كفاءات ومستشارين ومتطوعين بالافكار والآراء بعيدا عن الروتين والبيروقراطية وذلك بواسطة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي على ان يكون ضمن اعضاء اللجنة. وممثل عن غرفة تجارة وصناعة ابوظبي، وممثل عن دائرة بلدية ابوظبي، وممثل عن الدائرة الاقتصادية في ابوظبي، تليفزيون واذاعة ابوظبي ووكالة انباء الامارات، والمديرية العامة لشرطة ابوظبي، وشركة ابوظبي للفنادق، بالاضافة الى ممثلين عن شركات الطيران الوطنية.

وتنشأ هيئة تسمى «هيئة تنشيط السياحة في ابوظبي» ويمكن ان تكون ملحقة بالدائرة الاقتصادية أو فرع منها أو تابعة لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي. وتجتمع هذه الهيئة او اللجنة وتضع نصب اعينها اتخاذ قرارات سريعة وفعالة تنفذ جبريا لتنشيط السياحة والترويج التجاري في امارة ابوظبي وتكون مهامها الرئيسية والسريعة منصبة على:

١ - العمل على جذب وتنشيط السياحة وذلك باستغلال كل وسائل الاعلام المتاحة محليا وعالميا وذلك لاستقطاب السياح من اوروبا والبلاد العربية والخليجية.

٢ - فتح السياحة الى ابوظبي باستقطاب السياح من اوروبا ونقول لهم في نفوسنا (مرحبا باليورو) حيث ان اوروبا تجنى مئات الملايين من الدولارات والاسترليني والعملات الاوروبية الاخرى خلال الصيف من انفاق السائحين العرب من دول الخليج فلماذا لانستقطبهم خلال فصل الشتاء بالترحيب ببعض اليورو لانعاش الدورة الاقتصادية في ابوظبي.

ان مدينة ابوظبي مدينة جميلة تنقصها بسمة تقول مرحبا، وفي الامارة شمس وشواطىء جميلة (من الراحة الى شاطىء السيدات. وهناك نادي الرياضات البحرية والصيد والغوص والذي يهواه الاوروبيون. كما هناك اندية الجولف والفروسية.

وفي امارة ابوظبي يمكن ترتيب رحلات السفاري الصحراوية وابراز الفنون الشعبية، وحيث انه خلال الشتاء يكون على متن الطائرات العديد من الأماكن الخالية على الخطوط الاوروبية المنتظمة فلماذا لا يستغل هذا الفراغ بتغطية لتكلفة التشغيل بركاب بأسعار خاصة مخفضة.

٣ - ترتيب اسعار خاصة في كل الفنادق على مختلف درجاتها وكذلك «الريزيدنس» المتوفرة والالتزام بأسعار خاصة مخفضة للوفود السياحية.

٤ - اعتماد وكالات سفر او مكاتب سياحية في المدن الاوروبية الرئيسية لترتيب مجموعات ورحلات سياحية من اوروبا الى ابوظبي على ان ترسل الوكالات بيانات السياح لاصدار تأشيرات لهم وابلاغ السفارات بتسهيل منح تأشيرات السياحة والتسوق الى ابوظبي وذلك بالتنسيق بين المديرية العامة للشرطة ووزارة الخارجية بشرط ان يكون لدى طالب التأشيرة حجز مؤكد ومدفوع وتذكرة سفر ذهابا وعودة.

٥ - تزويد وكالات السفر او مكاتب السياحة المعتمدة في الخارج بلائحة بأسماء الفنادق «والريزيدنس» والأسعار المخفضة المعتمدة.

٦ - فتح مكاتب للترويج السياحي والتجاري لامارة ابوظبي منها مكتبان على الاقل في امارة دبي (مكتب في صالة الوصول ومكتب دائم في ارض المعارض الدولية ويزود المكتبان بالكتيبات التعريفية بامارة ابوظبي ومعالمها السياحية ودليلها التجاري واسماء الفنادق واسعارها واجراء الحجوزات من هذه المكاتب.

٧ - ترتيب حافلات سياحية لنقل السائحين مجانا من دبي الى ابوظبي بشرط ان يكون لديهم حجز مؤكد في احد الفنادق لليلة واحدة على الاقل وتنطلق الحافلات مثلا من ارض المعارض في دبي.

٨ - ارسال استمارات استبيان واقتراحات الى كل المحال التجارية ووكالات السفر والفنادق ووكالات السلع الرئيسية لاستطلاع آرائهم وتقديم مقترحاتهم ومساهماتهم العينية والنقدية لانجاح فكرة مهرجان التخفيضات والذي سيعود بالنفع على امارة ابوظبي وبالتالي على التجار بطريقة مباشرة.

٩ - لا لزوم للنص على ان يكون الخصم بحد ادنى ٢٥٪ فربما بعض التجار يمكنهم منح خصم اكثر من ٢٥٪ للملابس والتحف والهدايا ولكن قد لا يستطيع البعض منح أكثر من ١٠٪ الى ١٥٪ حسب نوع البضائع ومعدل دورانها وعامل المنافسة ونسبة هامش الربح.

ولا لزوم لتقديم لوائح الاسعار لأن هناك محال لديها مالا يقل عن ٥ آلاف صنف - والأهم هو الالتزام بالتخفيض ويمكن ترتيب حملات تفتيشية للتأكد من صحة الخصم أو الأسعار.

صحيح أنه تبقى من الزمن اقل من شهر تقريبا ولكن يمكن بالتعاون وبالتنسيق والسهر اخراج عمل رائع يعود بالنفع والخير على امارة ابوظبي عامة وتجارها وسكانها بصفة خاصة وان لم تكن مدة هذه الفترة كافية فلربما يمكن تنفيذ هذه الآراء خلال فترة أخرى لاحقة.

● خبير مالي وكاتب اقتصادي

نشرة متخصصة

٦,١٤٠ مليار طن احتياط العالم من البترول

■ هامبورج - ق-ن-ا-: ذكرت نشرة متخصصة تصدر فى هامبورج أنه بالرغم من زيادة انتاج البترول الا أن الاحتياطيات العالمية من البترول قد ارتفعت بنسبة ٥و١ فى المئة الى ٦و١٤٠ مليار طن بسبب اكتشاف حقول جديدة فى الفترة الاخيرة .

وقالت النشرة أن رقم ٦,١٤٠ مليار طن يتضمن تلك الاكتشافات البترولية الجديدة التى يمكن استغلالها عن طريق التكنولوجيات المتاحة حاليا ويمكن انتاجها تجاريا بأسعار البترول الحالية.

وأضاف التقرير أن الاحتياطيات البترولية الاجمالية المقدرة فى العالم تصل الى ٥و٥ تريليون طن باضافة تلك الاحتياطيات التى لا يمكن استغلالها تجاريا الا اذا ارتفع سعر البترول وكذلك باضافة الاحتياطيات التى لم يتم اكتشافها بعد والبترول الذى يمكن انتاجه تجاريا من طبقات الطفلة والرمال.

وبرغم زيادة استهلاك البترول الا أن الاحتياطيات البترولية تزيد أيضا بصورة مطردة حيث ارتفعت الاحتياطيات المعروفة فى الوقت الراهن بنسبة ٤٥ فى المائة عن مستويات العام ١٩٨٥ التى كانت تقدر بحوالى ٩٥ مليارطن.

ويرجع ذلك الى العثور على اكتشافات بترولية جديدة والى التطور فى عمليات التنقيب وتكنولوجيات الانتاج.

ولا تزال المملكة العربية السعودية تحتل المركز الاول من حيث الاحتياطيات البترولية حيث يقدر احتياطيها بحوالى ٢٥,٢ فى المئة من الاجمالى العالمى ويليها فى ذلك العراق بنسبة ١٠,٧ فى المئة فى حين تصل نسبة الاحتياطى فى كل من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وايران الى تسعة فى المئة من الاجمالى العالمى.

العجز ٤٠٪

وزارة المال اللبنانية تعد مشروع موازنة العام ١٩٩٩

■ بيروت - هلا صفيبني:

يهدف الى التخلص من « المافيات »

برنامج واسع للاصلاح الاداري في لبنان يبحث ملفات ١٠٠ مدير عام متورطين في قضايا مالية

■ بيروت - «الاتحاد»:

أكدت القرارات الادارية الأخيرة الصادرة عن مجلس الوزراء اللبناني، العزم على تحقيق برنامج واسع للاصلاح الاداري وملء الشواغر اعتبارا من الاسبوع المقبل الذي سيشهد مزيدا من الاجراءات التي ستطال كل مؤسسات ومرافق الدولة ليكتمل بذلك ملف الاصلاح الاداري الذي يعني الجميع من دون استثناء.

وقالت مصادر حكومية ان لا أحد فوق «رأسه خيمة» وان ما يجري من خطوات حكومية لا يعدو كونه خطوة أولى في مسيرة تفعيل الادارة، وكشفت المصادر ان هناك نحو مئة شخص من مديرين عامين وموظفي فئة أولى وضعت ملفاتهم على الشرحة، بينهم متورطون في قضايا مالية، ومنهم غير اكفاء، إضافة الى شركاء لهم شكلوا ما يشبه القبضات في الادارة. وأوضحت المصادر ان جلسة مجلس الوزراء المقبلة قد تشهد خطوات مماثلة للجلسة السابقة، مع ملء مراكز شغرت قبل الانتقال الى مرحلة موظفي الفئة الثانية التي يملأ أوضاعها الوزراء المعنيون. إذ ان التطهير لن يكون محصورا في قطاعات ومؤسسات معينة بل هو خطة متكاملة يجري تنفيذها على مراحل. وكانت القرارات الأخيرة للحكومة تركت انطباعا بان بوادر التغيير قد بدأت، وبأن «الشوائب» يوضع لها حد وفق ما أكد البطريرك الماروني نصرالله صفير، فان المتضررين من انتهاء دولة الاشخاص وبدء قيام دولة المؤسسات، حاولوا الاساءة الى قرارات الحكومة وربطها بخلفيات سياسية، متجاوزين بذلك تقارير الهيئات الرقابية التي لم تستند اليها في عملية التطهير الاداري التي نفذوها هم سابقا، ووسط الأجواء السياسية المحمومة بين الحكم والمعارضة بدأ العمل الحكومي لحماية المستندات والوثائق الرسمية العائدة الى مؤسسات الدولة خوفا عليها من التهريب او الاتلاف لاخفاء حقائق معينة، وفي هذا الاطار دهمت قوى الأمن الداخلي مكاتب شركة «أوجيرو» في بيروت، وتمكنت من مصادرة عدة ملفات وأوراق كان بعض الموظفين يحاولون تهريبها الى خارج الشركة.

وقال وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور عصام نعمان ان معلومات تسربت الى رجال الأمن حول قيام بعض موظفي «أوجيرو» بتهريب «ديسكات» الكومبيوتر في جيوبهم، وهذا ما حمل قوى الأمن على تفتيش الموظفين عند خروجهم حيث تمكنوا من ضبط «الديسكات». واتخذ نعمان قرارا بان يتولى هو مهمة الاشراف على اعمال «أوجيرو» الى حين صدور النصوص القانونية المتعلقة بملء المراكز الشاغرة، وكلف بعض المسؤولين بمتابعة ملف «أوجيرو» حتى صدور القرارات النهائية بشأن مصيرها، ومصير موظفيها. ومع هذه التطورات المتسارعة صعد المتضررون من انطلاق عملية الاصلاح الاداري حملتهم على الحكم والحكومة بزعم ان القرارات ساوت بين الصالح والطالح وأدرجوها في اطار التشفي والانتقام والتجني، على حد تعبير رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري. ومنعا لاساءة استغلال المعطيات أوضحت شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في بيان لها ملابسات ما جرى في شركة «أوجيرو» وقالت: «إثر صدور قرار مجلس الوزراء القاضي بكف يد بعض المدراء العامين في بعض المؤسسات والادارات الرسمية وحرصا على حماية المستندات والوثائق الرسمية العائدة لهذه المؤسسات وضعت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي بعض نقاط حراسة على هذه المؤسسة وتبين ان ٣ موظفات من المؤسسة كن يلقين أكياس كبيرة معبأة بمستندات مفرومة بآلات خاصة امام الشركة، وتبين لدى التحقيق ان غالبيتها تعود الى تلخيص من صيدا، كما تبين ان من بينها صورا لصفحات جرائد محلية وجدولا بفئات موظفين وآخر بتعويضات لهم، وقد ضبطت هذه المستندات وأجري تحقيق بالواقع مع الموظفات الثلاث واخلي سبيلهن بناء لاشارة النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان».

توصيات المجلس الوطني الاتحادي... ودور المصرف المركزي في المرحلة المقبلة (٤/١)

■ تعد جلسة المجلس الوطني الاتحادي التي عقدت يوم الثلاثاء ٢٩ ديسمبر ١٩٩٨م من الفصل التشريعي الحادي عشر من دور الانعقاد العادي الثاني جلسة تاريخية حيث تميزت بتناول ومناقشة عدة موضوعات ذات أهمية قصوى في هذه المرحلة التاريخية للبلاد في ظل التطورات المتلاحقة والمتسارعة محليا واقليميا وعالميا مع قرب حلول القرن الحادي والعشرين، وذلك من اجل التعامل مع هذه التطورات بوعي وادراك مميز وفهم صحيح لمجرياتها وانعكاساتها على مستقبل وتطلعات وطموحات الدولة. ولقد كان في مقدمة هذه الموضوعات مناقشة سياسة وزارة المالية والصناعة بالنسبة الى المصرف المركزي والمصارف التجارية العاملة بالدولة والتأكيد على ان السيادة الوطنية على القطاع المصرفي في الدولة وتحسين الدور الانمائي له يرتبط ارتباطا وثيقا بالوجود الفعلي الكامل للعنصر المواطن في هذا القطاع الحيوي حماية للمصلحة الوطنية ولتمكين هذا القطاع من الانطلاق بسواعد ابناء هذا الوطن لمواجهة تحديات القرن المقبل. وحيث تم التوصية بما يلي:

أولا - وضع خطة استراتيجية لتنمية الموارد البشرية المواطنة المؤهلة للعمل في القطاع المصرفي، يشارك فيها المصرف المركزي والهيئات المعنية في الدولة. تتضمن بالاضافة الى تدريب وتأهيل المواطنين ورصد المبالغ اللازمة لذلك. انشاء اقسام للعمليات المصرفية باللغة الاجنبية. واقسام للمحاسبة في الجامعات الحكومية والخاصة. وتحفيز المواطنين على الالتحاق بها، بهدف توطين جميع الوظائف القيادية والفنية والادارية في المصارف العاملة في الدولة في اقرب وقت... كذلك مراعاة شغل وظائف أعضاء مجالس الادارة في المصارف من ذوي الخبرة والدراية بالأمور المالية. وتحديد اختصاصيات مجالس الادارات تحديدا واضحا لا لبس فيه وذلك حماية للمصارف الوطنية.

ثانيا - اهمية قيام المصرف المركزي بزيادة فاعلية الرقابة على المصارف العاملة في الدولة وتدخله في العمليات التي تقوم بها هذه المصارف لاستثمار اموال المودعين، باجراء الدراسات المكثفة والمتأنية لهذه العمليات، والحد من المضاربة في البورصات العالمية. وقيام المصرف المركزي بدوره في رسم السياسة الائتمانية الرامية الى دعم الاستقرار بما ينسجم والتطورات الاقتصادية الدولية وذلك من خلال تنظيم نمو السيولة بما يتناسب مع متطلبات النمو الاقتصادي، والعمل على تحقيق الاستقرار لسعر صرف الدرهم. كما القيام بوضع ضوابط صارمة بالنسبة الى اقراض المواطنين ذوي الدخل المحدود للتأكد من قيمة القرض، وأهمية وإمكانية سداده والحد من القروض التي تمثل ترفا استهلاكيا تثقل كاهل المواطن محدود الدخل، والتوسع في القروض التي تسهم في إقامة المشروعات الصغيرة لدفع معدل النمو الاقتصادي في الدولة، بالاضافة الى وضع ضوابط بالنسبة للمقترض بصفة عامة. ووضع ضوابط صارمة بالنسبة الى شركات توظيف الأموال، باشتراط ان تأخذ هذه الشركات شكل الشركات المساهمة العامة قبل الترخيص لها، ومعرفة المركز المالي لهذه الشركات. وضوابط توظيف اموالها، حتى تتوافر المعلومات والشفافية للمواطنين عند توظيف اموالهم في هذه الشركات. وملاحقة الشركات غير المرخصة في الوقت الحالي قضائيا، والتوجيه باتخاذ قرار يلزم الجهات المعنية في الدولة بضرورة اخذ الموافقة المسبقة من المصرف المركزي بالترخيص لشركات توظيف الأموال وعلى عاتق «المركزي» ايضا تشجيع اندماج المصارف العاملة في الدولة لتحقيق مبدأ اقتصاديات الحجم الكبير لمواجهة حركات الانفتاح الكامل للأسواق أمام المنافسة العالمية. وتسارع نمو التجارة العالمية لمواجهة تحديات القرن المقبل الى ذلك عليه اعادة النظر في التعليمات الخاصة بالقروض والتسهيلات المصرفية الممنوحة لاعضاء مجالس ادارات المصارف التجارية للحد من حجم تلك التسهيلات خاصة بعد قيام جميع المصارف بزيادة رؤوس أموالها وبدرجة كبيرة.

ثالثا - أهمية الاسراع باصدار قانون منظم لسوق الاوراق المالية بالدولة يسمح بتداول الأسهم بحرية وشفافية، وذلك لدعم الاستقرار الاقتصادي بالدولة... والى ان يتم إصدار القانون المشار اليه، يكلف المصرف المركزي بالمتابعة القضائية لكل من تعاون وسهل دخول وخروج أموال من خارج الدولة للمضاربة في سوق الأسهم المحلية.

رابعا - الاسراع في اصدار القانون الخاص بمكافحة غسيل الأموال يتضمن عقوبات راعدة بالنسبة الى عمليات غسيل الأموال في المصارف الوطنية والأجنبية والعائدة لأنشطة غير مشروعة للحد من استغلال انفتاح الدولة بالنسبة الى الاستثمارات الخارجية. بالاضافة الى مصادرة تلك الأموال.

صلاح الدين السيسي

ولعلنا نكرر القول بان الموضوعات سالفة الذكر والتي كانت محل جدل ومثار نقاش أعضاء المجلس الوطني الاتحادي تمثل منعطفا جديدا بناء، وتعاملا واعيا لمجريات الأحداث المحلية، وتفهما واضحا لتحديات التطورات المتلاحقة على الساحة الدولية. وادراكا متميزا للمسؤوليات الجسيمة من الفعاليات الفردية والمؤسسية بالدولة كافة.

الدور الحالي

وبالنسبة الى المصرف المركزي والمصارف التجارية، فان قانون المصرف المركزي ينص على ان يقدم المصرف الى وزير المالية والصناعة المعلومات التي يطلبها من المصرف عن الوضع النقدي والمصرفي في البلاد. كما يقدم اليه كل ثلاثة اشهر تقريرا يشمل كل النواحي المتعلقة بهذا الوضع.

ففي القانون الاتحادي رقم (١٠) لسنة ١٩٨٠ في شأن المصرف المركزي والنظام النقدي وتنظيم المهنة المصرفية ونظم عمل المصرف وحمايته، اوضحت المادة (٤/٥) أغراض المصرف في تنظيم المهنة المصرفية وتطويرها ومراقبة فعالية الجهاز المصرفي وفقا لأحكام القانون. كما تنص المادة (٩٤) على ان للمصرف ان يزود المصارف بالتعليمات والتوصيات التي يراها محققة لسياسته الائتمانية او النقدية. وله ان يتخذ من التدابير، وان يستخدم من الوسائل التي من شأنها تأمين سير العمل المصرفي على وجه سليم)... ومن الملاحظ في بعض المراحل توفر أقصى درجات اليقظة في تعامل المصرف مع كثير من القضايا الصعبة. وبدا قادرا على تجاوزها والتغلب عليها.

وقد أوضح تقرير صندوق النقد الدولي الصادر في ٩٨/١٠/١٥ عن دولة الامارات، ان الرقابة المصرفية والنظم الاحترازية التي تتخذها الدولة تتسم بالقوة مما اسهم في ارتفاع وفعالية السياسة الائتمانية للمصارف. كذلك فانه يجري مراجعة الصلاحيات المناطة بالمصرف المركزي لتقوية مركزه اقتصاديا، بحيث يتمشى القانون مع التطورات، والأمر معروض على اللجنة الفنية للتشريعات... وان تعميمي المصرف المركزي الأخيرين رقمي ١١٨٩، ١١٩٠ والخاصين بتزويد المصارف وشركات التمويل للمصرف المركزي ببيانات مفصلة ربع سنوية عن القروض والسلف الرئيسية التي تبلغ ارصدتها المولة (٥) ملايين درهم - أو ما يعادل ذلك - وما فوق. بالاضافة الى التسهيلات المولة... وكذلك التعميم رقم ١١٩٢ الخاص بتكوين مخصص عام لمحفظة القروض غير المصنفة. والافصاح عن مبالغ المخصصات في ايضاحات البيانات المالية المدققة، كذلك صعوبات خدمة الدين من الدول التي تعاني من صعوبات خدمة الدين... هذه التعاميم تزيد من شدة المنافسة بين المصارف التجارية في ايجاد عملاء قروض وودائع جيدين - وهذه الخطوة تساعد في ضبط موضوع القروض والودائع والتي تزيد عن المبالغ التي حددها المصرف المركزي في تعاميمه الأخيرة، وتساعد المصرف المركزي والمصارف في التعرف على نوعية العملاء قبل منح التسهيلات او حتى قبل فتح الحسابات الجديدة. كذلك في تقييم الجدارة الائتمانية للشركات طبقا للتقارير الدورية الموجهة اليه من المصارف، وذلك بالاضافة الى ضرورة التشديد في عمليات التدقيق الخاصة بموازنات الشركات والتي عادة ما تكون مرجعا رئيسيا للمصارف في تقديم تسهيلاتها للشركات.

يساهم كل ذلك في رسم الملامح الرئيسية للدور المطلوب من المصرف المركزي في المرحلة المقبلة. ومع قيام البورصة مستقبلا، وفي ظل التطورات الاقتصادية الدولية، الامر الذي يؤكد حتمية إجراء تعديلات على قانون المصرف المركزي ليتناسب مع الآفاق المستقبلية للسياسات الاقتصادية للدولة.

ان للمصارف المركزية شأنا مهما في الاقتصاد القومي للدول، فالمصرف المركزي في أية دولة يقوم بدور هام في اقتصادها بما يضطلع به من مهام ووظائف في نطاق الأطار التشريعي الذي ينظم السياسة النقدية والائتمانية والمصرفية والاشراف على تنفيذها بما يساعد على دعم وتنمية الاقتصاد القومي. وعادة تنص التشريعات والقوانين المصرفية للدول على قيام المصرف المركزي بتنظيم السياسة النقدية والائتمانية والمصرفية والاشراف على تنفيذها وفقا للخطة العامة للدولة بما يساعد على تنمية الاقتصاد القومي ودعمه واستقرار النقد.

وبالاضافة إلى ما تقدم فان القوانين المصرفية للدولة تنص على تولي المصرف المركزي مزاولة العمليات المصرفية العائدة للحكومة والأشخاص الاعتبارية العامة الاخرى، والتمويل الداخلي والخارجي وعمليات الائتمان مع المصارف.. كذلك فان هذه القوانين تمنح مجلس ادارة المصرف المركزي الصلاحيات الكاملة لتحقيق اغراض المصرف وخاصة فيما يتعلق بتقرير الأمور المتعلقة باصدار النقد وسحبه من التداول، وتقرير الأمور المتعلقة بتنظيم المهنة المصرفية وقواعد الرقابة عليها. وتقرير خصم الأوراق التجارية وتحديد معدل التضخم والفوائد والعمولات التي يتقاضاها المصرف. وتقرير نظام منح السلف والقروض للمصارف العاملة في الدولة.

ويتمتع مجلس الادارة بالصلاحيات الكاملة لتحقيق أغراض المصرف وذلك في حدود احكام القانون المذكور. ويمارس بوجه خاص، تقرير الأمور المتعلقة بتنظيم المهنة المصرفية وقواعد الرقابة عليها في حدود احكام هذا القانون، والموافقة على مشروع موازنة المصرف السنوية وادخال التعديلات اللازمة عليها خلال السنة. كما الموافقة على ميزانية المصرف العمومية وحساب الارباح والخسائر، اضافة الى الموافقة على تقرير المصرف السنوية.

الدور المثالي

كذلك تنص تشريعات الدول المتعلقة بالمصارف المركزية وتنظيم المهنة المصرفية عادة على خضوع المصارف التجارية لرقابة المصرف المركزي بهدف متابعة نشاطها. وتتمثل هذه الرقابة في التالي:

١ - للمصرف المركزي، بواسطة مفتشيه ومعاونيه، حق الاطلاع في كل وقت على سجلات ودفاتر المصارف يكفل الحصول على البيانات والايضاحات اللازمة لتحقيق أغراضه.

٢ - تحديد أسعار الخصم، وأسعار الفائدة الدائنة والمدينة على العمليات المصرفية طبقا لسياسة النقد والائتمان.

٣ - حظر ممارسة المصارف التجارية لبعض العمليات بهدف قصر نشاط المصاف التجارية على التعامل بالمال مثل: حظر التعامل في المنقول او العقار الا اذا كان مخصصا لادارة اعمال المصرف او آلت ملكيته اليه وفاء لدين له قبل الغير.

٤ - الزام المصارف بعدة التزامات هي: الاحتفاظ بنسبة معينة من الأموال السائلة طبقا للقواعد التي يحددها المصرف المركزي - ايداع رصيد نقدي لدى المصرف المركزي كاحتياطي - تقديم نسخة من تقاريرها وحساباتها الختامية في نهاية كل سنة الى المصرف المركزي.

وقد اخذت جميع الدول بمبدأ ضرورة اخضاع المصارف لرقابتها واشرافها بسبب أهمية الدور الذي تؤديه في الحياة الاقتصادية. وحرصا منها على حماية اموال المدخرين والمستثمرين، وتمكين الدولة من الاشراف على مصادر الموارد المالية للمصارف التجارية. وطرق استخدامها بما يتفق مع الخطة الاقتصادية للدولة. وتتمثل أنواع الرقابة على المصارف التجارية فيما يلي:

١ - الرقابة الكمية: وهي الرقابة الخاصة بكمية الائتمان وسعره... وتتضمن هذه الرقابة الحدود التي تلتزم بها المصارف التجارية بالنسبة لحجم القروض التي تمنحها وسعر الفائدة الذي تقرض به... ويستطيع المصرف المركزي توجيه هذه السياسة عن طريق تحديد نسبة احتياطيات المصارف التجارية لديه، وكذا فرض النسبة للاصول النقدية الى الودائع، واستخدام سياسة السوق المفتوحة، وسياسة سعر الخصم واعادة الخصم كأداة لتحديد حجم الائتمان.

٢ - الرقابة النوعية: وتتضمن وضع حدود للانواع المختلفة من القروض سواء للأغراض الانتاجية او للاغراض الاستهلاكية. وكذلك وضع قيود على استثمارات المصارف التجارية وقصرها على الاستثمارات التي يتوافر فيها عنصرا الضمان والسيولة.

٣ - الرقابة القانونية والادارية: ويقصد بها الرقابة التي تتم عن طريق الأحكام التي تلزم المصارف التجارية بنشر قوائمها المالية في فترات دورية منتظمة حتى يقف المصرف المركزي، وأصحاب الودائع، والمساهمين، على حقيقة المركز المالي لهذه المصارف التجارية في فترات متقاربة ومنتظمة.

وقد يعتمد المصرف المركزي الأساليب المباشرة للتأكيد على نشاط المصارف التجارية. وتعزيز خطواته الكمية والنوعية والادارية المذكورة.. ويتضمن مفهوم الأساليب المباشرة ما يتوافر للمصرف المركزي من التأثير او السلطان الأدبي على المصارف التجارية، والمقدرة على اقناعها باتباع سياسة تنسجم مع ما يرمي الى تحقيقه من أهداف، وطبيعي أن التوجيه والنصح، الذي يصدر في صورة تعليمات وتعاميم اذا صدر عن الرقيب الاول للائتمان الذي يملك سلطة فعالة يستطيع استخدامها عند الضرورة. يعتبر بمثابة الأمر الذي لا تستطيع هذه المصارف مخالفته او معارضته.

وتبدو أهمية دور المصارف المركزية في الرقابة على أعمال المصارف التجارية لكفالة سلامة مراكزها المالية. وبهدف الحفاظ على أموال المودعين والدائنين والمساهمين، وتوصلا الى تكوين جهاز مصرفي سليم وقادر على المساهمة في تمويل التنمية الاقتصادية. والمحافظة على حقوق المودعين والمستثمرين، وبالتالي على قدرة الدولة والثقة في ادائها.

● كاتب مالي ومصرفي

للمصرف المركزي دور رئيسي في ادارة النقد المحلي والأجنبي

بزيادة متوقعة ١٦٪

مليونان و١٣١ ألف نزيل في فنادق دبي خلال العام ٩٨

النزلاء أمضوا ٥ ملايين و٣٣٧ ألف ليلة بمعدل ٢,٥ ليلة للسائح

■ كتب - اسلام شفيق:

توقعت مصادر فندقية في دبي ارتفاع عدد نزلاء فنادق دبي الى مليونين و١٣١ الفا و٢٠٠ نزيل في نهاية العام ٩٨ بزيادة ١٦٪ عن اجمالي عدد النزلاء في العام ٩٧. وارتفاع عدد الليالي السياحية بنسبة ١٥,١٪ لتصل الى ٥ ملايين و٣٣٧ الف ليلة سياحية في ٩٨ مقابل ٤ ملايين و٥٣٢ الف ليلة سياحية في العام ٩٧.

واشارت التوقعات الى استمرار معدلات الاقامة للزوار على نفس مستوياتها في العام ٩٧ لتتراوح بين ٢,٥٠ الى ٢,٧٥ ليلة سياحية لكل زائر، وارتفاع ايرادات الفنادق بنسبة ٣,٣٪ لتصل الى مليارين و٣١ مليونا و٨٢٣ الف درهم مقابل مليار و٩٦٥ مليون درهم في العام ٩٧.

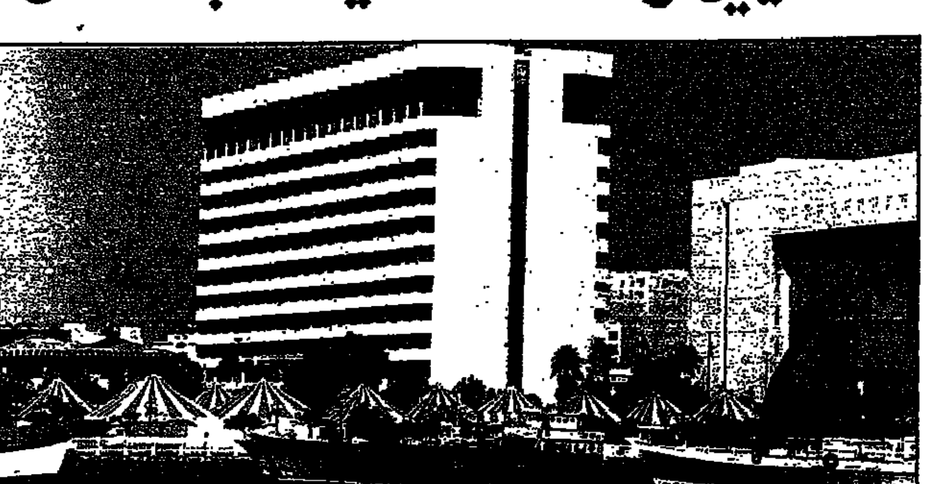
وتشير التوقعات لارتفاع عدد الغرف يوميا الى ١٧ الفا و٥١٢ غرفة في ٩٨ مقابل ١٤ الفا و٢٢٣ غرفة في ٩٧ وارتفاع عدد الغرف المؤجرة يوميا الى ١٠ آلاف و٤١٧ غرفة مقابل ٩ آلاف و٢١٦ غرفة في ٩٧، وارتفاع عدد الأسرة المتاحة يوميا الى ٣٠ الفا و٦١١ سريرا في ٩٨ مقابل ٢٥ الفا و٢٢٧ سريرا في ٩٧، وعدد الأسرة المؤجرة يوميا الى ١٦ الفا و٥٨١ سريرا في ٩٨ مقابل ١٤ الفا و٣٨٥ سريرا في ٩٧.

وتشير التوقعات الى ارتفاع عدد نزلاء الفنادق من الامارات الى ١٥٧ الف نزيل بنسبة ٧,٤٪ من اجمالي عدد النزلاء في ٩٨ مقابل ١٣٨ الف نزيل بنسبة ٧,٧٪ من اجمالي عدد النزلاء في ٩٧، وارتفاع عدد النزلاء من دول مجلس التعاون الخليجي الى ٤٥٢ الف نزيل امضوا ٩٢٦ الف ليلة سياحية في ٩٨ مقابل ٣٥٧ الف نزيل قضوا ٧٢٠ الف ليلة سياحية في ٩٧، وارتفاع عدد النزلاء من الدول العربية الاخرى الى ١٨٧ الف نزيل يقضون ٤٣٨ الف ليلة سياحية في ٩٨ مقابل ١٤٥ الف نزيل قضوا ٣٣٢ الف ليلة سياحية في ٩٧. كما تشير التوقعات الى ارتفاع عدد النزلاء من الدول الآسيوية والافريقية الى ٦٦٩ الف نزيل امضوا مليونا و٤٩٨ الف ليلة سياحية في ٩٨ مقابل ٥٥٨ الف نزيل امضوا مليونا و٢٣١ الف ليلة سياحية في ٩٧، والنزلاء من الدول الاوروبية الى ٦٢٦ الف نزيل امضوا مليونا و٩٩٢ الف ليلة سياحية في ٩٨ مقابل ٥٣٤ الف نزيل امضوا مليونا و٨٠٠ الف ليلة سياحية في ٩٧، والنزلاء من الدول الاميركية الى ٧٨ الف نزيل امضوا ١٧٦ الف ليلة سياحية في ٩٨ مقابل ٤٩ الف نزيل امضوا و١١٦ الف ليلة سياحية في ٩٧، والنزلاء من استراليا ونيوزيلاندا الى ٢٠ الف نزيل امضوا ٤٦ الف ليلة سياحية في ٩٨ مقابل ١١ الف نزيل امضوا ٢١ الف ليلة سياحية في ٩٧.

واوضحت التوقعات ان عدد نزلاء فنادق دبي من الامارات مثلوا ٧,٤٪ من اجمالي نزلاء فنادق دبي في ٩٨ مقابل ٢١,٢٪ لنزلاء دول مجلس التعاون الخليجي و٨,٨٪ لنزلاء من الدول العربية الاخرى و٢٨,٦٪ من الدول الآسيوية والافريقية و٢٩,٤٪ للدول الاوروبية و٣,٧٪ للدول الاميركية و١٪ استراليا ونيوزيلاندا.

وقضى نزلاء الامارات كما تشير التوقعات ٤,٨٪ من اجمالي الليالي السياحية في دبي مقابل ١٧,٤٪ دول مجلس التعاون الخليجي، و٨,٢٪ الدول العربية الاخرى، و٢٨,١٪ الدول الآسيوية والافريقية، و٣٧,٣٪ الدول الاوروبية، و٣,٢ الدول الاميركية، و٠,٩٪ استراليا ونيوزيلاندا، وبلغ معدل اقامة نزلاء الامارات ١,٦ يوما لكل نزيل، ونزلاء دول مجلس التعاون يومين، ونزلاء الدول العربية ٢,٣ يوما، ونزلاء الدول الآسيوية والافريقية ٢,٤ يوما، ونزلاء الدول الاوروبية ٣,١ يوما، والدول الاميركية ٢,٢ يوما، واستراليا ونيوزيلاندا ٢,٢ يوما.

وذكرت احصائيات الحركة الفندقية في دبي الصادرة عن دائرة التنمية الاقتصادية في دبي ان الفنادق حققت تطورا كبيرا خلال الاشهر العشرة الاولى من العام ٩٨، حيث ارتفعت الى ٢٥٧ فندقا بزيادة عشرين فندقا عن نهاية العام ١٩٩٧، وتركزت الزيادة في فئات الفنادق الاولى والثانية والثالثة، وبالتالي اصبح عدد الفنادق العاملة في الفئة الاولى «٣٥» فندقا، وفي الفئة الثانية «٣٢» فندقا، وفي الفئة الثالثة «٥٣» فندقا، اضافة الى «١٣٧» فندقا في الفئة الرابعة.



الأوروبيون أعلى معدلات الأقامة والآسيويون والأفارقة الأكثر عددا

ثلاثة مليارات درهم حجم الاستثمارات المتوقعة للقطاع في ٩٩/٢٠٠٠

١٣ فندقا تنضم للمنافسة خلال العام الحالي

اعداد الغرف والأسرة

وارتفع عدد الغرف المتاحة يوميا لزوار فنادق دبي خلال العشرة شهور الاولى من العام ١٩٩٨ الى «١٦,٩٧٢» غرفة بزيادة نسبتها ٢٠,٦٪ مقارنة بالغرف المتاحة يوميا خلال العشرة شهور الاولى من العام ١٩٩٧، أما عدد الغرف المؤجرة يوميا خلال العشرة شهور الاولى من العام ١٩٩٨ فقد بلغ «٩,٨٣٦» غرفة بزيادة نسبتها ١٠,١٪ مقارنة بالغرف المؤجرة يوميا خلال العشرة شهور الاولى من العام ١٩٩٧، وبالتالي بلغت نسبة اشغال الغرف خلال العشرة شهور الاولى من العام ١٩٩٨ «٥٨٪»، حيث حققت فنادق الفئة الاولى اعلى نسبة اشغال للغرف.

أما عدد الأسرة المتاحة يوميا خلال العشرة شهور الاولى من العام ١٩٩٨ فقد ارتفعت الى «٢٩,٧١٤» سريرا بزيادة نسبتها ١٨,٩٪ مقارنة بالعشرة شهور الاولى من العام ١٩٩٧، وبلغ عدد الأسرة المؤجرة يوميا خلال العشرة شهور الاولى من العام الماضي «١٥,٥٠٦» سريرا بنسبة زيادة ١١,١٪ مقارنة بالعشرة شهور الاولى من العام ١٩٩٧، وبالتالي بلغت نسبة اشغال الأسرة خلال العشرة شهور الاولى من العام الماضي «٥٢,٢٪»، وقد حققت فنادق الفئة الاولى اعلى نسبة اشغال أسرة.

اعداد النزلاء

وبلغ اجمالي عدد النزلاء خلال العشرة شهور الاولى من العام ١٩٩٨ حوالي مليونا و«٧٧٦» الف نزيل بارتفاع نسبته «١٨,٦٪» مقارنة بالعشرة شهور الاولى من العام ١٩٩٧، وبلغ اجمالي ليالي الاقامة للنزلاء حوالي اربعة ملايين و«٤٤٨» الف ليلة اقامة بنسبة زيادة ١٦٪ مقارنة بالعشرة شهور الاولى من العام ١٩٩٧، وبذلك بلغ معدل ليالي الاقامة للنزيل الواحد خلال العشرة شهور الاولى من العام ١٩٩٨ «٢,٥» ليلة في الشهر.

وعلى صعيد المقارنة بين فئات الفنادق، حققت فنادق الفئة الاولى اعلى معدل لعدد النزلاء واعلى معدل لليالي الاقامة للنزلاء.

واحتلت مجموعة الدول الاوروبية الترتيب الاول في عدد النزلاء خلال العشرة شهور الاولى من العام ١٩٩٨، حيث بلغ عدد النزلاء من هذه المجموعة «٥٢٢» الف نزيل شكلت نسبة ٢٩,٤٪ من اجمالي عدد النزلاء لنفس الفترة، في حين بلغ اجمالي ليالي الاقامة في هذه المجموعة مليونا و«٦٦٠» الف ليلة اقامة وبنسبة ٣٧,٣٪ من اجمالي ليالي الاقامة.

أما المرتبة الثانية فاحتلتها مجموعة الدول الآسيوية والافريقية غير العربية بعدد «٥٠٨» آلاف نزيل ونسبة «٢٨,٦٪» من اجمالي النزلاء وبعدد مليون و«٢٤٩» الف ليلة اقامة وبنسبة «٢٨,١٪» من اجمالي ليالي الاقامة، وجاءت في المرتبة الثالثة مجموعة من دول مجلس التعاون الخليجي بعدد «٣٧٧» الف نزيل وبنسبة «٢١,٢٪» من اجمالي النزلاء وبعدد «٧٧٣» الف ليلة اقامة شكلت نسبة «١٧,٤٪» من اجمالي ليالي الاقامة، واحتلت المرتبة الرابعة مجموعة الدول العربية الاخرى، حيث بلغ عدد نزلائها حوالي «١٥٦» الف نزيل بنسبة «٨,٨٪» من اجمالي النزلاء، وبلغ اجمالي ليالي الاقامة لهذه المجموعة «٣٦٥» الف ليلة اقامة اي بنسبة «٨,٢٪» من اجمالي ليالي الاقامة، هذا وتركز نزلاء هذه المجموعة في الجنسية المصرية واللبنانية بنسبة «١٩,٩٪»، و«١٤,٦٪» على التوالي من اجمالي عدد النزلاء في هذه المجموعة.

أما المرتبة الخامسة فاحتلها نزلاء دولة الامارات حيث بلغ عددهم «١٣١» الف نزيل وبنسبة «٧,٤٪» من اجمالي عدد النزلاء وبعدد «٢١٥» الف ليلة اقامة مشكلة بنسبة «٤,٨٪» من اجمالي ليالي الاقامة، وفي المرتبة السادسة جاءت مجموعة الدول الاميركية تلتها في المرتبة السابعة نزلاء كل من استراليا ونيوزيلاندا.

ايرادات الفنادق

وبلغ اجمالي ايرادات الفنادق خلال العشرة شهور الاولى من العام ١٩٨٨ مليارا و«٦٩٣» مليون درهم بزيادة نسبتها ١,١٪ مقارنة باجمالي ايرادات الفنادق خلال العشرة شهور الاولى من العام ١٩٩٧، حيث بلغت ايرادات الفئة الاولى من الفنادق مليارا و«١٨٠» مليون درهم والفئة الثانية «٢٥٤» مليون درهم والفئة الثالثة «١٢١» مليون درهم والرابعة «١٣٧» مليون درهم.

جهود دائرة السياحة

وانتهجت دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي في العام ١٩٩٨ اسلوبا علميا جديدا في الدعاية السياحية لدبي من خلال عقد الندوات والمؤتمرات والزيارات الخارجية والداخلية واستضافة الوفود من اصحاب الشركات السياحية لاطلاعهم على الامكانيات السياحية لدبي والتسهيلات التي توفرها في هذا المجال، كما اصدرت الدائرة قانون تصنيف الفنادق الذي اعتمده الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الدائرة ليبدأ العمل به مع بداية العام ٩٩ الجاري، بالاضافة الى الخطوات الحثيثة التي تقوم بها الدائرة في سبيل تنشيط حركة السياحة البحرية وعزمها انشاء رصيف خاص لاستقبال البواخر السياحية بميناء راشد وتنظيم حركة شركات السياحة في دبي من خلال قانون التصنيف الذي تعكف الدائرة حاليا على اصداره.

التطورات المتوقعة في ٩٩

وتعمل الدائرة على انجاز المشروعات السياحية الضخمة التي بدأتها في الاعوام الماضية وعلى رأسها مشروع تطوير منطقة حتا وانشاء الرصيف البحري للبواخر السياحية واعتماد قانون تصنيف الشركات والمضي في تطبيق قانون تصنيف الفنادق الذي ينظم قطاعا من اهم القطاعات الاقتصادية في دبي والذي من المتوقع ان يستقبل استثمارات تقدر بحوالي ٣ مليارات درهم خلال العامين المقبلين.

ومن المتوقع ان ينضم اكثر من ١٣ فندقا الى القطاع في دبي خلال العام ٩٩ يأتي على رأسها منتجع المها للسياحة البيئية ويضم ٢٥ جناحا على مساحة ٣ آلاف فدان وتديره طيران الامارات. وفندق دويست الجميرا بيتش ويشتمل على ٥٢٤ غرفة، وفندق مطار دبي الدولي ويقع ضمن توسعات المطار الجديدة ويضم ١٠٠ غرفة وتديره دائرة الطيران المدني، وفندق برج الامارات ويتكون من ٣٢ طابقا ويضم ٢٦٤ غرفة و١٨ جناحا و١١٥ شقة مفروشة، وفندق هوليداي إن داون تاون ١٤٠ غرفة بتكلفة اجمالية ٩٠ مليون درهم، وفندق هوارد جونسون ٨٠ غرفة، وفندق الجميرا بيتش المرحلة الثانية ٢٠٢ اجنحة، ومنتجع مريديان النادي السياحي ٢١٢ غرفة، وفندق بارك بلازا ويقع بجوار مركز دبي التجاري العالمي، وفندق تريد سنتر روتانا وهو ثالث فندق في سلسلة روتانا ويضم ٤٠٠ غرفة، وفندق لمجموعة رمادا ١٧١ غرفة، واعمال التوسعات لفندق جي دبليو ماريوت دبي ١٢٠ غرفة.



جدول يوضح مقارنة بين ايرادات العام ٩٧ والايرادات المتوقعة للعام ٩٨ بالمليون درهم

الفئة / الايراد	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الاجمالي
ايرادات ٩٧	١٣٥٠	٣١٤	١٤٨	١٥٤	١٩٦٥
ايرادات ٩٨	١٤١٦	٣٠٥	١٤٤	١٨٤	٢٠٣١
نسبة الزيادة	٩,٥٪	٢,٩٪	١,٨٪	٦,٤٪	٥,٣٪

جدول يوضح توقعات الغرف والأسرة المتاحة والمؤجرة ونسبة اشغالها في دبي خلال العام ٩٨

فئات الفنادق	الغرف المتاحة يوميا	الغرف المؤجرة يوميا	نسبة اشغال الغرف	الأسرة المتاحة يوميا	الأسرة المؤجرة يوميا	نسبة اشغال الأسرة ٪
اولى	٧٦٠٦	٤٥٩٥	٦٠,٤٪	١٠٧٩٩	٦٤٦٨	٥٩,٨٪
ثانية	٣٣٥٧	١٩٤٥	٥٧,٩٪	٥٨٢٧	٣١١٢	٥٣,٤٪
ثالثة	٢٥٣٠	١٤٢٠	٥٦,١٪	٥١٠٠	٢٤٥٧	٤٨,١٪
رابعة	٤٠٢٨	٢٤٥٧	٦١,٠٪	٨٨٨٥	٤٥٤٤	٥١,١٪
المجموع	١٧٥٢١	١٠٤١٧	٥٩,٤٪	٣٠٦١١	١٦٥٨١	٥٤,١٪

توقعات عدد نزلاء الفنادق والليالي السياحية في دبي في ٩٨
النزلاء وعدد الليالي السياحية بالالف - معدل فترة الاقامة باليوم

فئات الفنادق	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الاجمالي
النزلاء	٩٣٩,٦	٤٠٠,٨	٢٨٨	٥٠١,٦	٢١٣١,٢
النسبة المئوية	٤٤٪	١٨,٨٪	١٣,٥٪	٢٣,٥٪	١٠٠٪
عدد الليالي السياحية	٢٢٧١,٦	١٠١٥,٢	٧٩٢	١٢٥٨,٨	٥٣٣٧
النسبة المئوية	٤٢,٥٪	١٩٪	١٤,٨٪	٢٣,٦٪	١٠٠٪
معدل فترة الاقامة	٢,٤١	٢,٥٣	٢,٧٥	٢,٥	٢,٥

جدول يوضح ايرادات فنادق دبي خلال العشرة شهور الاولى من العام ٩٨ بملايين الدراهم

فئات الفنادق	الفئة الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الاجمالي
الايرادات	٤٩٨,٧٦٠	١١٥,٢٧٦	٦١,٣٧٣	١٠٠,٣٤١	٧٧٥,٧٥٢
ايرادات الاقامة ايرادات اخرى	٦٨١,٨٨٥	١٣٩,١٢٩	٥٩,٢٥٥	٣٧,١٦٢	٩١٧,٤٣٤
اجمالي الايرادات	١,١٨٠,٦٤٦	٢٥٤,٤٠٦	١٢٠,٦٢٨	١٣٧,٥٠٤	١,٦٩٣,١٨٦
معدل اعداد الغرفة	٣٦٧	١٩٧	١٤٤	١٦١	٢٥٩
معدل ايراد الفندق	٣٣,٧٣٣	٧,٩٥٠	٢,٢٧٦	١,٠٠٣	٦,٥٨٨

١٥ حافلة لنقل الركاب في مطار دبي تروج للعلامات التجارية

دبي - «الاتحاد»: تبدأ دناتا الوكيل الوحيد لاعمال المناولة في مطار دبي الدولي اعتبارا من اليوم تشغيل ١٥ حافلة لنقل الركاب داخل المطار للترويج لمختلف العلامات التجارية.

وقد حرصت دناتا ان تحمل الاعلانات الترويجية تصميما يضيف رونقا خاصا على الحافلات، مع استخدام مادة الفانيل العاكسة لاشعة الشمس في الطلاء لتخفيض مستوى الحرارة التي تتعرض لها الحافلات، خلال الصيف وتم تدشين اول حافلة تحمل اعلانا لعطلات من دناتا بحضور اسماعيل البنا المدير التنفيذي لدائرة خدمات المطار ومايك اثريدج مدير مشاريع المطار وفان زيل مدير عام الخدمات الهندسية في دناتا.

طيران الامارات تتوسع في نقل صادرات السعودية الزراعية

■ دبي - «الاتحاد»: توسعت انشطة طيران الامارات كناقل مهم ورئيسي للصادرات السعودية من الزهور والفواكه والخضروات الطازجة وترويجها في الاسواق العالمية في اوروبا واستراليا وافريقيا ودول الخليج العربي وبعض الدول العربية.

وقال محمد يوسف مطر مدير عمليات الشحن في طيران الامارات ان المؤسسة تلعب حاليا دورا رئيسيا في دعم الصادرات السعودية، حيث تقدم خدماتها وخبرتها في الشحن لتأمين الطلبيات بافضل الشروط وفي الوقت المحدد، خاصة بعد ان تحولت السعودية من بلد مستورد الى دولة مصدرة للمنتجات الزراعية والصناعية.

واضاف ان شركة «ايتا للزراعة» وكبار التجار في السعودية يعتمدون على خدمات طيران الامارات، حيث تتولى نقل ما بين ٨٠٠ الى ألف كيلوجرام من الزهور الطازجة كل اسبوع من الشركة الى ملبورن، كما تصدر الشركة جزءا من انتاجها البالغ عشرة آلاف زهرة يوميا الى دول الخليج العربي والمملكة المتحدة وسويسرا وهولندا.

اما «مزارع استرا» التي تملك اراضي زراعية واسعة في كل انحاء المملكة فتعتمد خدمات طيران الامارات لتصدير الازهار الى الدوحة والعنب الى نيروبي، ومن الرياض تقوم شركة يخدور التجارية التي تملك حوالي ١٦ هكتارا من الارض المزروعة تحت البيوت الزجاجية في الرياض، بتصدير الف طن من الخضار كل عام الى طوكيو واوساكا في اليابان ومن ضمنها الفليفلة والطماطم وتعتمد الشركة خدمات الامارات لشحن منتجاتها الى هونغ كونغ ومنها الى اليابان كما تنقل الامارات قسما من هذه الخضار الى دبي والكويت، ومن الرياض تقوم شركة عزمي التي تملك ٢٧ هكتارا من الاراضي المزروعة تحت البيوت الزجاجية و٢٠ هكتارا من الاراضي المزروعة في الهواء الطلق بشحن ربع منتجاتها السنوية من الازهار والخضار الطازجة الى الاسواق المحلية بينما تخصص باقي الانتاج البالغ ٥٠٠ طن لتصديره على متن طيران الامارات، الى لندن وباريس وامستردام وطوكيو واوساكا كما تصدر الازهار الطازجة الى بيروت والدوحة.

يذكر ان طيران الامارات تسير ثلاث رحلات اسبوعيا الى العاصمة السعودية الرياض، واربع رحلات الى جدة ورحلتين الى الظهران.

هنديان يفوزان بمليون درهم في سحب السوق الحرة بمطار ابوظبي

■ تم في مجمع السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي السحب على مسابقة اربح ٥٠٠ الف درهم وفاز بالسحب رقم ٤٤١ فنسنت مانويل هندي والذي سافر الى بومباي على الخطوط الهندية ويعمل فنسنت نادلا في فندق الشاطئ في قسم الاغذية والمشروبات ويقضي حاليا اجازته في الهند. كما فاز بالسحب رقم ٤٤٢ ابراهام براسبيل فرجيسي هندي واشترى تذكرته يوم ٢٧ ديسمبر في طريقه للدوحة على رحلة طيران الخليج رقم ١٧٣. ويعيش ابراهام مع زوجته وابنه في الدوحة حيث يعمل مشرفا بالشركة الدولية للشحن. كان الفائز راكب ترانزيت في مطار ابوظبي الدولي في طريقه من الهند حيث كان يقضي اجازته الى الدوحة وهذه المرة الثالثة التي يشتري فيها الفائز تذكرة سحب السوق الحرة. قام بالسحب محمد منيب مدير عام مرفق التموين والسوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي وابراهيم عثمان مدير العلاقات العامة بدائرة الطيران المدني و هاني جريس نائب مدير السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي.

تنتهي ٢٧ مارس المقبل

سياحة دبي تنظم حملة ترويجية في فرنسا

■ دبي - «الاتحاد»: نظم مكتب دائرة السياحة والتسويق التجاري في باريس حملة ترويجية شاركت فيها طيران الامارات والطيران السويسري وذلك في اطار الجهود التي تقوم بها الدائرة لجذب المزيد من السائحين الفرنسيين والاوروبيين الذين يشكلون ثاني اكبر سوق للسياحة في دبي بعد السوق الآسيوي الافريقي.

وبدأت الحملة في ٤ يناير الجاري وتستمر حتى ٢٧ مارس المقبل وتتضمن عرضا يشمل تذكرة السفر باريس دبي باريس والاقامة في فنادق ميريديان جميرا بيتش وجبل علي ومنتجع ونادي شاطئ ميتروبوليتان ورانيسون ساس جميرا بيتش ومنتجع شاطئ دبي مارين حيث تشارك هذه الفنادق في الحملة الترويجية بمنح تخفيضات كبيرة على الغرف والاقامة كما ستقوم هذه الفنادق باصدار التأشيرات للسياح.

خالد بن سليم

وقال سعادة خالد احمد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي ان الحملة الترويجية التي تقوم بها الدائرة في فرنسا وتستمر نحو شهرين ونصف الشهر تستهدف زيادة اعداد السائحين من السوق الفرنسي خلال الموسم السياحي الحالي.

واضاف ابن سليم ان مكاتب اخرى تابعة للدائرة في مختلف دول العالم ستنظم حملات ترويجية مماثلة خلال هذا الموسم السياحي لزيادة اعداد السائحين الى دبي. واكد ابن سليم ان شركات السفر والسياحة الفرنسية ستحصل على تخفيضات اكبر خلال هذه الحملة لزيارة دبي والتعرف على الامكانيات السياحية التي تتمتع بها وكذلك البنية الاساسية المتطورة وذلك من اجل وضع دبي على قائمة الوجهات السياحية المتميزة التي يروجون لها في فرنسا.

بتكلفة ٥٠٠ مليون دولار مبنى جديد في مطار السيب العماني

■ قال مصدر مسؤول في مطار السيب الدولي «مسقط» ان هناك توجه لانشاء مبنى جديد للمسافرين في المطار وذلك من اجل مواكبة التطورات وزيادة حركة المسافرين. وتصل التكلفة الى ٥٠٠ مليون دولار.

وقال المصدر لـ «الاتحاد» ان المبنى الجديد من المتوقع ان يستوعب حوالي ستة ملايين مسافر وسوف يجهز بافضل وسائل الراحة للمسافرين.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم أمس

	متوسط سعر التداول	التغيير -/+	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٤٠	-	٧٤٠	٧٣٥	٧١٠	٧٠٠	٨٢٠	٧٥٠	٧٣٠	٨٢٠	٧٠٠	٧٠٥	٧٣٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٣٥	٧٠٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٢٥	٥+	٦٢٠	٦٢٥	٦١٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٣٠	٥١٠	٥٤٥	٦١٥	٥٤٥	٦٠٠	٥٥٠	٦٣٠	٦٠٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٠	٢+	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٢	٥٥	٥٠	٥٢	٣٩	٤١	٥١	٤٢	٥٠	٤٧	٥١	٤٩	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٩,٥	-	٢٨	٢٩	٢٨,٥	٢٨	٣١	٢٩	٢٩	٢٩	٣٠	٢٨	٢٩	٢٨	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٧,٥	-	٧	٧,٥	٧,٢٥	٧,٥	٨	٧	٧,٥	٧,٥	٧	٧,٥	٨	٧	٧,٥	٧	٧,٥	٨	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٤٠	-	٩٤٠	٩٥٠	٩٠٠	٩٢٠	٩٤٠	٩٥٠	٩٠٠	٩٥٠	٩٠٠	٨٧٠	٩٦٠	٨٨٠	٩٢٠	٩٠٠	٩٤٠	٩٠٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٥٠	-	٥٠	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٩	٤٨	٤٧	٤٠	٤٢	٤٩	٤٢	٤٩	٤٥	٤٩	٤٩	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١٠٥	٥+	١١٠	١٠٥	١٠٥	١٠٠	١٠٠	١٠٥	٩٩	١٠٠	٩٠	٩٣	١١٣	٩٣	١٠٠	٩٢	١٠٠	٩٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٨	-	-	١٩	١٦,٥	١٦	١٧	١٩	١٧	١٩	-	١٥	١٨	١٦	١٨	١٥	١٨	٢٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٣١	١	٣١	٣٠	٢٨	٣٠	٣٢	٢٩	٢٩	٣١	٢٥	٢٥	٣٢	٢٤	٣٠	٢٦	٣١	٢٦	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٥٠	-	-	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٠	٤٠٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٦٥	٣٦٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٥٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٦٠	٣٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٨٠	-	٣٨٥	٣٩٠	٣٧٥	٣٨٥	٣٨٠	٣٩٠	٣٨٠	٤٠٠	٣٧٠	٣٦٠	٤٠٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٠	-	٣٨	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤١	٣٨	٤٠	٣٥	٣٦	٤٠	٣٦	٤٠	٣٧	٤٠	٣٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣١	-	٣٢	٣١	٣٠	٣١	٣٠	٣٤	٣٠	٣٠	٣٤	٣٤	٣٣	٣٤	٣٢	٣٧	٣٤	٣٣	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٩	-	١٠,٥	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩,٥	١٠	٩,٥	٩	٩	١٠	٩	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٦٠	-	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٥	٣١٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٠	٣٨٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٥٥	٣٦٥	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٧٥	٣٦٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١١٧	-	١١٥	١١٧	١٢٠	١١٥	١١٥	١٢٠	١٢٠	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٧	١١٥	١١٩	١١٥	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الاهلية	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٦٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٠٠	-	٨٢٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٤٠	٨١٠	٨٠٠	٨١٠	٨١٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٠	-	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-	٥	٥,٥	٥,٢٥	٥,٢٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥٠	٥,٥	٥	٥	٥	٥	٥,٢٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٥٥	-	١٦٠	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٠٦	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٥٠	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٢٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٣	-	٥٥	٦٥	٦٤	٦٥	٦٥	٦٣	٦٥	٦٥	٦٥	٦٣	٦٤	٦٥	٦٤	٦٤	٦٤	٦٣	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	٣٦	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	٨	-	٨	١٠	١٠	١٠	١٤	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٨	-	-	١٨	١٣	١٢	١٨	١٨	١٦	١٨	١٤	١٩	١٧	١٤	١٨	١٧	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٥٠	٥٠+	١٨٠٠	١٨٠٠	١٦٥٠	١٧٠٠	١٨٠٠	١٧٢٠	١٦٥٠	١٨٠٠	١٤٥٠	١٥٥٠	١٧٥٠	١٥٥٠	١٦٧٠	١٦٢٠	١٧٠٠	١٦٢٥	١٣٢٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٥	١+	٢٦	٢٥	٢٣	٢٢	٢٦	٢٦	٢٣	٢٤	٢٢	٢٤	٢٤	٢٢	١٩٢	٢٢	٢٥	٢٢	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٩٠	-	١٩٥	١٩٥	١٩٠	١٩٠	٢٠٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٨٥	١٨٥	٢٠٠	١٨٥	٧٠٠	١٩٠	١٩٠	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٩٠	-	٧٠٠	٦٨٥	٦٨٠	٦٦٠	٦٩٠	٧١٠	٦٩٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٦٥	٦٦٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٩٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٧٠	-	٦٥٠	٧٠٠	٦٥٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٨٥	٦٨٠	٧٠٠	٦٤٠	٦٢٥	٧٠٠	٦٤٠	٦٠٠	٦٢٠	٧٠٠	٦٣٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٤	-	١٤	١٢	١٤	١٣	١٤	١٤	١٤	١٤	١٣	١٥	١٤	١٤	١٢	١٢	١٣	١٤	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٤	-	١٣	١٤	١٤	١٣	١٤	١٤	١٣,٥	١٣	١٤	١٢,٥	١٣,٥	١٣	١٠,٥	١٢	١٣,٥	١٤	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١١	-	-	١٢	١٠,٥	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١٠	١٢	١١	١٠	١٠	١١	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣,٧٥	-	٤	٤	٣,٧٥	٣,٥	٣,٥	٣,٥	٣,٢٥	٣,٧٥	٣,٢٥	٣,٢٥	٤	٣,٥	٣,٥	٣,٥	٤	٣,٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٢	-	٥٠	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥١	-	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥١	٥٢	٣٦٥	٥٣	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٣	-	٣٥	٣٣	٣٤	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٠	٣٤	٣٠	٣٣	٣١	٣٠	٣٣	٣٣	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٨,٥	-	١٨,٥	١٧,٥	١٧,٥	١٩	١٨,٥	١٨	١٧	١٩	١٨	١٧	١٩	١٧	١٧	١٧	١٨	١٨	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	١,٥٠	١,٧٥	١,٧٥	١,٥	٢	١,٥	١,٧٥	١,٧٥	٢	٢	١,٧٥	١,٧٥	٢	١,٥	٢	١,٥	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	-	١٢	١٦	١٧	١٧	١٨	١٧	١٦	-	١٤	٣٠	١٦	١٧	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٣	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣١	-	٣١	٣١	٢٩	٣٢	٣٢	٣١	٣٠	٣٢	٣٢	٢٩,٥	٣١	٢٩	٢٨	٣٠	٣٢	٣٢	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٨	-	٣٦	٣٨	٣٧	٣٨	٣٩	٣٨	٣٥	٣٦	٣٥	٣٦	٣٧	٣٦	٣٣	٣٣	٣٠	٣٨	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد الدباس ٠٢-٦٦٧٦٤٣	زهير الكسواني ٠٦-٧٣٠٧٤٠	محمد علي ياسين ٠٢-٢٧٦٥١٥	محمد أبوقلبين ٠٢-٣٦٤٥٥٢	سلمية سعيد ٠٢-٣٣٢٨٥٥	ابراهيم المالتي ٠٢-٧٢٢١٩٢	عبدالرحيم السفاريني ٠٢-٦٧٢٩٧٧	عدنان الصراف ٠٤-٦٨٣١١١	أحمد الحوسني ٠٢-٢٧٠٠٧٨	حمود عبد الله ٠٤-٢٥٥٧٠٧	حسن حمد الشامسي ٠٤-٦٢٦٦٨٥	قسم الاسهم ٠٢-٢٦٣٦١١	مؤيد الهاشمي ٠٢-٢١٢٣٢٢	احمد موسى ٠٢-٢١٣٠٠٠	فيصل الطاجب ٠٤-٦٥٢٥٢٥	طارق المطوع ٠٤-٦٩٩٧٧٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة (١٠ يناير ١٩٩٩)

مؤشر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	اعلى معدل	ادنى معدل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الربع السنوي
امنيكس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٧٦٦,٦٨	٣١٣٧,٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪٢,٣٠
قطاع البنوك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٨٤٧,٢٥	٣٥٦٢,٨١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪٢,١٤
قطاع الخدمات	[illegible]	٢١٨٨,٦٢	[illegible]	[illegible]	١٧٦٧,٠٢	٣٠٦٩,٧٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪٢,٩٠
قطاع التأمين	[illegible]	١٤٦٠,٧٧	[illegible]	[illegible]	١٧٦٩,٧٠	١٧٩٧,٩١	٥,٥٧	[illegible]	٪١٧,٤	٪٣,٢٠
الشركات القيادية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠٠٠	١٥٨٨,٤٧	[illegible]	[illegible]	٪٢٤	٪٢,٨٠
الشركات الحديثة	[illegible]	١٥١٤,٨٨	[illegible]	[illegible]	١٠٠٠	٣٣٦٣,١٨	[illegible]	[illegible]	٪٣,٨	٪٠,٠٠

مؤشر «أبوظبي الوطني» يقفز ١٤٣ نقطة

«اتصالات» يقود تعاملات السوق... والأسعار تواصل الارتفاع

شهدت سوق الأسهم المحلية نشاطا مكثفا من حيث التعاملات أمس، في ظل استمرار تفوق حجم الطلبات على عروض البيع، وحققت الأسهم القيادية بعض الارتفاعات الجديدة في أسعارها نتيجة لتكرار الطلب عليها من قبل كبار المستثمرين. وحظي سهم «اتصالات» باهتمام المستثمرين وارتفع سعره الى ١٨٠٠ درهم، وتجاوز مؤشر «أبوظبي الوطني» حاجز الـ ٤٠٠٠ نقطة لأول مرة منذ عدة أشهر، وتوقع الوسطاء استمرار حالة الانتعاش في السوق خلال المرحلة المقبلة.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني، «إن مؤشر البنك ارتفع الى ٤٠٢٣,٨١ نقطة وبمقدار ١٤٣ نقطة عن سعر الاقفال امس الاول، بسبب ارتفاع أسعار اسهم بعض الشركات والبنوك القيادية وقد ارتفع سعر سهم بنك الشارقة الوطني الى ٣١١ درهما والفنادق الى ١٩٥ درهما، بينما بلغ سعر اسهم بنك الخليج الاول ٧,٥ درهم وبنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٠ درهما وشركة الواحة بسعر ٢٦ درهما ومصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٣٠ درهما وبنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٤٠ درهما والعين للتأمين بسعر ١٣٥٠ درهما وشركة الخزنة للتأمين بسعر ١٦٠ درهما والظفرة للتأمين بسعر ٨٢٠ درهما والامارات للتأمين بسعر ٨١٠ دراهم واتصالات بسعر تراوح ما بين ١٧٥٠ الى ١٨٠٠ درهم والخزنة للتأمين بسعر ١٦٠ درهما وطيران أبوظبي بسعر ٧٠٠ درهم وشركة أبوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٥ درهما وتبريد بسعر ١٤ درهما ومناسك بسعر ١٤ درهما».

الشرهان - الكسواني

وأشار زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات الى ان سوق الاسهم سجل أفضل حركة تداول له منذ عدة اشهر فقد ادى الانتعاش المتواصل منذ اكثر من اسبوع الى ارتفاع ٢٠ سهما يوم امس بدون اي تراجع فقد تم تداول اتصالات بسعر ١٨٠٠ درهم بزيادة ١٠٠ درهم وطلب بنفس السعر وعرض بسعر ١٨٦٠ درهما، وتم تداول الفنادق بسعر ١٩٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم وكميات كبيرة من اعمار بسعر متوسط تراوح بين ٣١ الى ٣٢ درهما بارتفاع درهم واحد وتم تداول كمية محدودة من سهم بنك دبي التجاري بسعر ١١٢ درهما بارتفاع ١٥ درهما وكميات متفرقة من الشارقة الوطني بأسعار دارت بين ٣٠ الى ٣١ درهما بارتفاع درهمين، وتم تداول كمية متوسطة من بنك دبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم بارتفاع ٥٠ درهما، وتم تداول الخليج الاول بسعر ٧,٥ درهم بارتفاع ٢٥ فلسا وعرض بسعر ٨ دراهم». واضاف الكسواني: «طلب بنك رأس الخيمة بسعر ٣١ درهما بارتفاع درهم واحد وأبوظبي التجاري بسعر ٦٢٥ درهما بارتفاع ١٥ درهما وسهم الفجيرة الوطني بسعر ٣٦٠ درهما بارتفاع ١٠ دراهم وابوظبي الوطني بسعر ٧٣٥ درهما بارتفاع ١٥ درهما وسهم دبي الاسلامي بسعر ١٩ درهما بارتفاع درهم واحد وطلب سهم الاتحاد الوطني بسعر ٥٠ درهما بارتفاع درهمين وابوظبي الاسلامي بسعر ٢٩ درهما بارتفاع درهم واحد والعربي المتحد بسعر ٣٩٠ درهما بارتفاع ١٠ دراهم، وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٥ درهما بارتفاع درهم واحد وسهم الواحة بسعر ٢٥ درهما بارتفاع درهم واحد وسهم تبريد بسعر ١٤ درهما وجلفار بسعر ٤ دراهم بارتفاع ٢٥ فلسا لكل منهما».

دار التوظيف للوساطة

وقال محمد أبوقلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية: «استمرت سوق الاسهم المحلية مع بداية الاسبوع بداية نشطة وتحسن مستمر في الأسعار وخاصة على أسهم قيادية معينة وذلك نتيجة المعلومات التي تسربت عن نتائج أعمالها خلال العام ١٩٩٨ وقد ازداد الطلب الكثيف على سهم بنك الشارقة الوطني والذي وصل الى سعر ٣٢ درهما للسهم مع عدم توفر عروض كثيرة على السعر المذكور وطلب سهم بنك أم القيوين على سعر ٣٦٠ درهما مع عدم توفر عروض بيع بهذا السعر وكذلك نشط الطلب على سهم البنك العربي المتحد على ٤٠٠ درهم وكذلك تواصل الطلب على سهم بنك ابوظبي التجاري الذي وصل الطلب عليه الى سعر ٦٢٠ درهما وقد ازداد الطلب على أسهم البنوك رغم تعليمات المصرف المركزي باحتجاز نسبة ٥٪ من الارباح المتحققة للعام الماضي كاحتياطي على التسهيلات الممنوحة للمستثمرين في الاسهم ويعود ذلك للعائد الكبير الذي تحقق على اعمال البنوك عن العام الماضي وكذلك عدم تأثر العديد من البنوك بديون مستحقة على المستثمرين. اما بالنسبة لمصرف ابوظبي الاسلامي فقد حافظ على مستوى اسعاره وفي حدود طلبات عالية تراوحت بين ٢٠٠٠ الى ٥٠٠٠ سهم».

«واضاف أبوقلبين: وفي قطاع الخدمات واصل سهم اتصالات ارتفاعه وتوالت الطلبات عليه دون وجود عروض بالأسعار المعلنة حيث تجاوز الطلب سعر ١٦٥٠ درهما واستقرت اسعار الواحة على ماهي عليه وطلب اعمار بسعر ٣٠ درهما مع تعاملات على كميات محدودة لم تتجاوز ٥٠٠٠ سهم للعملية وتداول سهم دبي للاستثمار على اسعار ١٨ درهما وعرض على نفس الاسعار ولكميات متوسطة.. وبالنسبة لقطاع التأمين عرض سهم الخزنة على سعر ١٦٠ درهما وطلب سهم الوثبة على ٥,٢٥ درهم وعرض على سعر ٥,٥ درهم، ومن المأمول ان تستمر حالة التحسن واستمرار التداول مع كل ظهور لنتائج أعمال الشركات والبنوك والتي من المتوقع ان تكون نتائج القيادية منها افضل من العام الماضي».

الخليج - دبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية: «سجل سوق الأسهم المحلية نشاطا عاليا امس وبصورة غير متوقعة في مثل هذا الوقت من السنة اواخر شهر رمضان المبارك وشمل النشاط اسهم البنوك وقطاع الخدمات الذي شهد قفزة حادة في سعر الاتصالات ويلقى هذا النشاط بسبب قرب نهاية شهر رمضان وابتداء موسم جني ارباح الاسهم السنوية الذي بات وشيكا وخلال الشهرين القادمين. ولايزال منحنى حجم الطلبات مرتفعا مما نتج عنه ارتفاع في بعض اسعار الاسهم». واضاف الصراف: «تم ابرام مبادلات تجارية على سهم اعمار بسعر ٣١ و٣٢ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٩ درهما وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٩ درهما» وقال: «طلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٠٥ دراهم بارتفاع قدره ٥ دراهم ولم تتوفر عروض بهذا السعر. كما ارتفع سعر سهم بنك الشارقة الوطني من ٢٩ درهما الى ٣١ درهما وطلب سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٦٠ درهما. كما وارتفع سعر سهم بنك ابوظبي التجاري الى ٦٣٠ درهما. سعر الطلب للكميات التجارية. كما ارتفع سعر سهم بنك الاستثمار الى ٤٠ درهما وعرض بسعر ٤٢ درهما ارتفع سعر سهم بنك دبي الاسلامي الى ١٩ درهما، سعر الطلب وعرض بسعر ٢٠ درهما وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٧٠ درهما بارتفاع قدره ٢٠ درهما وعرض بسعر ١٠٠٠ درهم وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٢ درهما بارتفاع قدره درهمان وطلب سهم بنك ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٩ درهما وعرض بسعر ٣١ درهما، كما وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٠٠ درهم ولم تتوفر عروض مقاربة وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٧,٥ درهم وعرض بسعر ٨ دراهم.. وفي قطاع الخدمات، قفز سهم الاتصالات بصورة مفاجئة الى ١٨٠٠ درهم سعر الطلب وعرض بسعر ١٩٠٠ درهم وطلب سهم الجرافات البحرية بسعر ٧٠٠ درهم وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٩ درهما وعرض بسعر ٢٠ درهما وسهم اعمار العقارية طلب بسعر ٣٢ درهما وتقاربت العروض بهذا المعدل ارتفع سعر سهم الواحة الى ٢٥ درهما سعر الطلب بفارق درهم واحد وطلب سهم تبريد بسعر ١٤ درهما للكميات التجارية. كما وطلب سهم جلفار بسعر ٤ دراهم ولم تتوفر عروض مقاربة بهذا المعدل.

وفي قطاع التأمين، حافظت الاسعار على مستوياتها واسعار طلبات الشراء حيث طلب سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٥ درهما وسهم الخزنة بسعر ١٦٥ درهما والاتحاد بسعر ١٣ درهما والوثبة للتأمين بسعر ٥,٢٥ درهم.

توقع ارتفاع الأسهم المصرية

■ القاهرة - رويترز: قال محللون انه من المتوقع ان ترتفع الاسهم المصرية وسط عمليات جني ارباح بعد صعود معظم الاسهم الى أعلى سقف للأسعار الاسبوع الماضي. وقال عيسى فتحي عيسى نائب رئيس شركة المستقبل للسمسرة «جميع القطاعات كانت نشطة للغاية الاسبوع الماضي. واعتقد ان السوق سترتفع هذا الاسبوع في جميع القطاعات». وصعد المؤشر العام لهيئة سوق المال ١,٠٢ نقطة يوم الخميس الماضي وهو آخر يوم للمعاملات ليبلغ ٤٠٠,٨٩ نقطة في تعاملات حجمها ٣٧٤٤٠٤٢ سهما وقيمتها ١٣٧ مليون جنيه (٤٠,٢٩ مليون دولار). وكان هذا اعلى مستوى للمؤشر منذ مارس العام ١٩٩٧. ويتوقع الوسطاء ان ترتفع الاسهم هذا الاسبوع مع عودة المستثمرين الاجانب الى السوق. واوضح عيسى انه من المتوقع ان تصبح المؤسسات اكثر نشاطا في البحث عن الاسهم ذات العوائد النقدية التي تزيد نسبتها عن عشرة بالمئة. ومضى يقول: «انهم يتوقعون ان تنخفض اسعار الفائدة لتنشيط الاستثمار والمشاريع في مصر».

البورصات العربية تستهل تعاملات العام بأداء جيد ومرتفع

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ استقبلت اسواق الاسهم العربية العام ٩٩ بأداء مرتفع وجيد خلال الاسبوع الاول. وذكر مركز بخيت للاستشارات المالية في الرياض في تقريره الاسبوعي عن اسواق الاسهم العربية ان مؤشر بنك ابوظبي الوطني قد حقق افضل آداء من بين اثنى عشر سوقا عربية يتابعها المركز حيث حقق المؤشر ارتفاعا بنسبة ٣,٦٪ من خلال تزايد الطلبات على الاسهم الاماراتية [illegible] معظم اسعار الاسهم قد ارتفعت خصوصا سهم «اتصالات» [illegible] نتائج الشركات للعام ٩٨.

اما في عمان فقد ارتفع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية بنسبة [illegible] ٪ من خلال ارتفاع اسعار اسهم قطاع البنوك فيما ارتفع مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية في السعودية بنسبة ٢,٧٪ من خلال التركيز على قطاع البنوك حيث انه من المتوقع ان تعلن البنوك عن [illegible] للعام ٩٨.

وتشير التوقعات الى ارتفاع ارباح معظم البنوك بقيمة أعلى من العام ٩٧. اما في البحرين فقد اكد التقرير ارتفاع مؤشر سوق البحرين للاوراق المالية بنسبة ٠,٩ ٪ ولكن من خلال تداول منخفض فيما ارتفع مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية بنسبة طفيفة بلغت ٠,٣ ٪ وفي اسواق شمال افريقيا ذكر تقرير مركز بخيت لاستشارات المالية ان اداء البورصة المصرية قد ارتفع بنسبة ٤,١٪ من خلال تداولات مرتفعة ونشطة تركزت على اسهم البنك التجاري الدولي والشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول «موبينيل» فيما ارتفعت بورصة القيم بالدار البيضاء بنسبة ١٪ حتى خلال تداول منخفض كما ارتفعت البورصة التونسية بنسبة ٠,٩٪.

اما بالنسبة لاسواق المشرق العربي فقد اشار التقرير الى ارتفاع اداء مؤشر عمان المالي بنسبة ٢,٩٪ وتزايد الطلب على الاسهم المختارة خصوصا اسهم مصانع الاسمنت الاردنية من قبل مستثمرين اجانب فيما تعرضت بورصة بيروت لانخفاض بنسبة ٢,١٪ من خلال انخفاض اسهم سوليدير.

دمشق تحدد سعر اليورو بـ ٥٤,٧٠ ليرة

■ دمشق - عساف عبود:

■ حدد المصرف التجاري السوري سعر العملة الأوروبية الوحدة اليورو ٥٤,٧٠ ليرة سورية للبيع و ٥٤,٩٠ ليرة للشراء.

وقالت مصادر مصرفية سورية ان نشرة العملات الاجنبية [illegible] مرة سعر اليورو فيما بقيت الى جانبه اسعار العملات الاوروبية [illegible] عشرة. علما بأنه ليست لدى سورية «بورصة» للعملات او الاسهم.

وصرح محمود متقال مدير المصرف التجاري السوري [illegible] والشيكات المقبلة لرجال الاعمال او المواطنين السوريين [illegible] الليرات السورية بسعر ٥٤,٧ ليرة [illegible] باليورو مثل تحويلها الى عملات اخرى [illegible]

واوضح متقال ان معظم موجودات المصرف [illegible] فائدة اليورو لا زالت منخفضة [illegible]

وعن الكيفية التي [illegible] التجاري السوري ان [illegible] سعر الدولار [illegible] المجاورة التي تحدد الدولار [illegible]

وحول [illegible] التجاري السوري [illegible] اعتبر ان وجود [illegible] في المعاملات [illegible]

الجدير بالذكر ان [illegible] العملة الاوروبية [illegible] سعر اليورو بالليرات [illegible] اجراءات اخرى [illegible] حتى الآن فتح حسابات [illegible]

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٢٠	٦٧٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٨	٣٠	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	١٠٠	١١٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٣	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٢	٢٤
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٧	١٩
بنك الامارات الدولي	٤٨	٥٠	اعمار	٢٩	٣٠
بنك الخليج الأول	٧	٩	اتصالات	١٧٠٠	١٨٠٠
بنك الاستثمار	٢٨	٤٠	الجرافات البحرية	٦٨٠	٧٢٠
بنك المشرق	١٣٢٥	١٣٧٥	تبريد	١٢	١٤
بنك أبوظبي الوطني	٧٤٠	٨٠٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٨٠	١٠٠٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	٤٠٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦	٣٩	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٩	٣١	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٥	٦٠	الامارات للتأمين	٨٠٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٣٨٠	٤٢٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٣١٠٨	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٢٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤١٥١	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	-	-
اليورو	٤٫٣٤٢١	٤٫٢٢٧٠
فلورين	١٫٩٥٤٩	١٫٩٢٣٣
مارك المانى	٢٫٢٠٥٠	٢٫١٦٧١
فرنك فرنسي	٠٫٦٥٩٤	٠٫٦٤٤٦
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٧	٠٫٠٠٢١٦
فرنك سويسري	٢٫٦٧٦٦	٢٫٦٢٤٨
جنيه استرليني	٦٫١٢٠١	٦٫٠٠٤٥
ين ياباني	٠٫٠٣٣٩٤	٠٫٠٣٣٠٩
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٩٠٠	٢٫٣٣٩٥
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٨٣	٠٫١٠٤٦
دولار كندي	٢٫٤٦٣٧	٢٫٤٢٨٩
كرون دانماركي	٠٫٥٨٢١	٠٫٥٦٩٥
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٨	٠٫٤٦٩٧
روبية هندية	٠٫٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠٫٥٠٦٥	٠٫٤٩٤٦
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣١٧٧	٠٫٣٠٤٩
مارك فنلندي	٠٫٧٢٧٩	٠٫٧١١٦
كرون سويدي	٠٫٤٧٣٠	٠٫٤٦٢١
دولار سنغافورة	٢٫٢٢٥٠	٢٫١٨٨٥
بات تايلندي	٠٫١٠٤٧	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٤٠٢٣,٨١

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١/١٠	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٨٠٠	١٠٠+	١٣٨٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٥٠	-	٦٢٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٥	٥+	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧٠٠	١٠+	٦٦٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٨	٠,٥+	١٤	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٥	٢+	١٨	٣٧
	اعمار	٣١	١+	٣١	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٦	١+	٢٤	٢٢,٥
	تبريد	١٤	٠,٥٠+	١٣	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	٥٠+	١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	٢٠+	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٢٠	٢٠+	٨٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٤٠	١٠+	٧٣٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٢٠	١٠+	٥٤٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٠	٢+	٤٢	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٤٠	٣٠+	٨٥٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١١٠	١٠+	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	٥٠+	١٣٧٥	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٨٥	-	٣٦٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	-
	بنك الاستثمار	٣٨	-	٣٨	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣١	٤+	٢٣	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٠	٢+	٤٢	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٠	١+	٣١	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٩٤٥	٥,٦٦٤٨	١١٠,٦٠	١,٦٦٩٠	٠,٦٠٩٠	-
جنيه استرليني	٢,٢٨٩٨	٩,٠٣٠١٣	١٨١,٦١	٢,٧٧٢٣	-	١,٦٤٢٠
مارك ألماني	٠,٨٢٥٦	٣,٣٥٣٨	٦٥,٤٨	-	٠,٣٦٠٦	٠,٥٩٢١
ين ياباني	٠,٠١٢٨	٠,٠٥١٢	-	٠,٠١٥٣	٠,٠٠٥٥	٠,٠٠٩٠
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٢	-	١٩,٥٢	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٧٥	٠,١٧٨٥
فرنك سويسري	-	٤,٠٦٢١	٧٩,٣١	١,٢١١٢	٠,٤٣٦٧	٠,٧١٧١

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٢,٢٥٠٠	٢,٣١٢٥	٢,٣٧٥٠	٢,٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

البورصات العالمية

اقفال الجمعة

نيويورك : داوجونز ضيرا
٩٥٧٦,٣٨

لندن : فوتسي
٦١٤٧,٢

طوكيو : نيكاي
١٣,٣٩١,٨١

باريس : كاك
٤,٢٤٢,٨٠

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤,٣١٢٥	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥	٠,٦٢٥٠	٢,٨١٢٥
شهران	٤,٣١٢٥	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥	٠,٧٥٠٠	٢,٨١٢٥
ثلاثة شهور	٤,٣١٢٥	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥	٠,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥
ستة شهور	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٦٢٥٠	٢,٨١٢٥	١,٠٠٠٠	٢,٨١٢٥
سنة	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٤٣٧٥	٢,٨١٢٥	١,١٢٥٠	٢,٨٧٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	فبراير	١٠,٧٤
دبي	فبراير	١٠,٩٣
العربي الخفيف	فبراير	١٠,٧٣
مربان	فبراير	١١,٥٣
العربي الثقيل	فبراير	٩,٨٣
بحر الشمال (برنت)	فبراير	١١,٤٣
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١٢,٨١

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

	للجرام	للاونصة
الذهب	٣٦,٦٥	١١٣٩,٩٦
الفضة	٠,٦٦	

عالميا أونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٧,٦٥	-
نيويورك	٢٨٨,٠٠	٥,٠٨
هونج كونج	٢٨٧,٥٠	٤,٩٣

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٥٠	٥,٠٠	٥,٤٩	٦,٧٥	٦,٤٣
٣ أشهر	٥,٥٠	٥,٠٠	٥,١٣	٦,٧٥	٦,٦٥
٦ أشهر	٥,٥٠	٥,٠٠	٤,٩٩	٦,٥٦	٦,٦٨
١٢ شهرا	٥,٥٠	٥,٠٠	٤,٩٤	٦,٥٦	٦,٨١

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٥٥٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	بنك دبي التجاري	٩١	بنك دبي الاسلامي	٧٥
الجرافات البحرية	٦٢٥	العين للتأمين	١٢٧٥	بنك الشارقة الوطني	٢٥	بنك دبي الوطني	٨٧٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٥	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٤١	بنك الشارقة المحدود	٣٨٠
طيران ابوظبي	٦٦٠	ابوظبي الوطنية	١١٥	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	٩
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٣	الامارات للتأمين	٨١٠	بنك أم القيوين	٣٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٤١
شركة دبي للاستثمار	١٦	الخزنة للتأمين	١٥٥	بنك ابوظبي التجاري	٥٤٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٨
ابوظبي لبناء السفن	٣٤	البحيرة للتأمين	١٩	بنك الاستثمار	٣٤	بنك المشرق	١٣٠٠
اعمار العقارية	٢٨	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٥	البنك العربي المتحد	٣٦٠
شركة الواحة للتأجير	٢٣	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٠٥	بنك الخليج الاول	٧
شركة تبريد	١٣	الوثبة للتأمين	٥,٥٠				
شعاع	٢	الشارقة للتأمين	١٠				
جلفار	٢٣,٥٠						
عمان والامارات للاستثمار	١٤						

الشركات تلجأ للاندماج كي تبقى «على قيد الحياة»

١,٦ تريليون دولار قيمة صفقات الاستحواذ العام الماضي

■ اعداد: طارق فحام:

مازالت الشركات في بورصة وول استريت تدفع ثمن أسوأ اضطرابات في اسواق المال العالمية منذ خمسين عاما رغم الانتعاش الذي حدث في شهر نوفمبر.

وقال محللون ماليون ان أداء الربع الأخير من العام ٩٨ كان افضل من الثالث لكن هامش الارباح قد يكون اقل من مستوى العام الماضي. واوضحوا ان اسهم شركات ميريل لينش ودونالد لم تشهد فروقات كبيرة في الاسعار بين بداية العام ونهايته رغم ارتفاعها ٢٦٪ وفق مؤشر استاندارد اندبور المكون من ٥٠٠ نقطة وموجة الاستغناء عن الموظفين التي تمت أخيرا. وذكرت صحيفة وول استريت جورنال انه بالاضافة الى خسائر التداولات عانت الشركات من تراجع نشاطات ضمان السندات والاندماج والاستحواذ بسبب اضطرابات الاسواق الناجمة عن الازمة الروسية.

وقال روفائيل سويفر المحلل في مؤسسة هيرمان للأسهم ان الاداء في شهر اكتوبر كان سيئا فيما شهد شهر ديسمبر نشاطا طفيفا لمدة اسبوعين في تلك القطاعات بسبب عطلات اعياد الميلاد ورأس السنة. ووصف الأداء العام للعام ١٩٩٨ بأنه كان افضل مما كان متوقعا.

وذكرت شركة داتا سيكيورتيز ان قيمة صفقات الاندماج والاستحواذ العالمية ارتفعت الى ٢,٤٣٢ تريليون دولار لهذا العام من ١,٦١٨ تريليون دولار للعام الماضي. وارتفعت قيمة اصدارات السندات في السوق الاميركية الى ١,٧٩٦ تريليون للعام ١٩٩٨ من ١,٣١٣ تريليون دولار للعام ١٩٩٧ رغم انخفاض عدد الاصدارات الأولية في الربع الاخير.

وتتوقع داتا ان تحقق الشركات ارباحا تتراوح بين الجيدة والقياسية عندما تعلن عن نتائجها المالية في يناير أو فبراير.

واعلنت شركة جولد مان ساكس التي شهدت فترة عصيبة خلال شهري سبتمبر واكتوبر عن تحقيق عائدات قياسية لهذا العام.

ويتوقع المحللون كذلك ان تحقق مورجان استانلي ارباحا عالية لانتشار اعمالها وتمتعها بنظام فعال لادارة المخاطر واوضح سويفر ان مورجان استانلي استطاعت ان تتفادى معظم الطلقات النارية الموجهة ضدها.

ولازالت ميريل لينش تتصدر قائمة اصدارات سندات الضمان فيما احتلت المركز الثاني في ادارة صفقات الاندماج والاستحواذ العالمية.

واشار بعض المحللين الى ان المخاوف بشأن علة القرن قد تقود الى بطء النشاط في النصف الثاني من العام ١٩٩٩.

واضافوا ان مصير الشركات في وول استريت يظل مرهونا بأداء السوق.

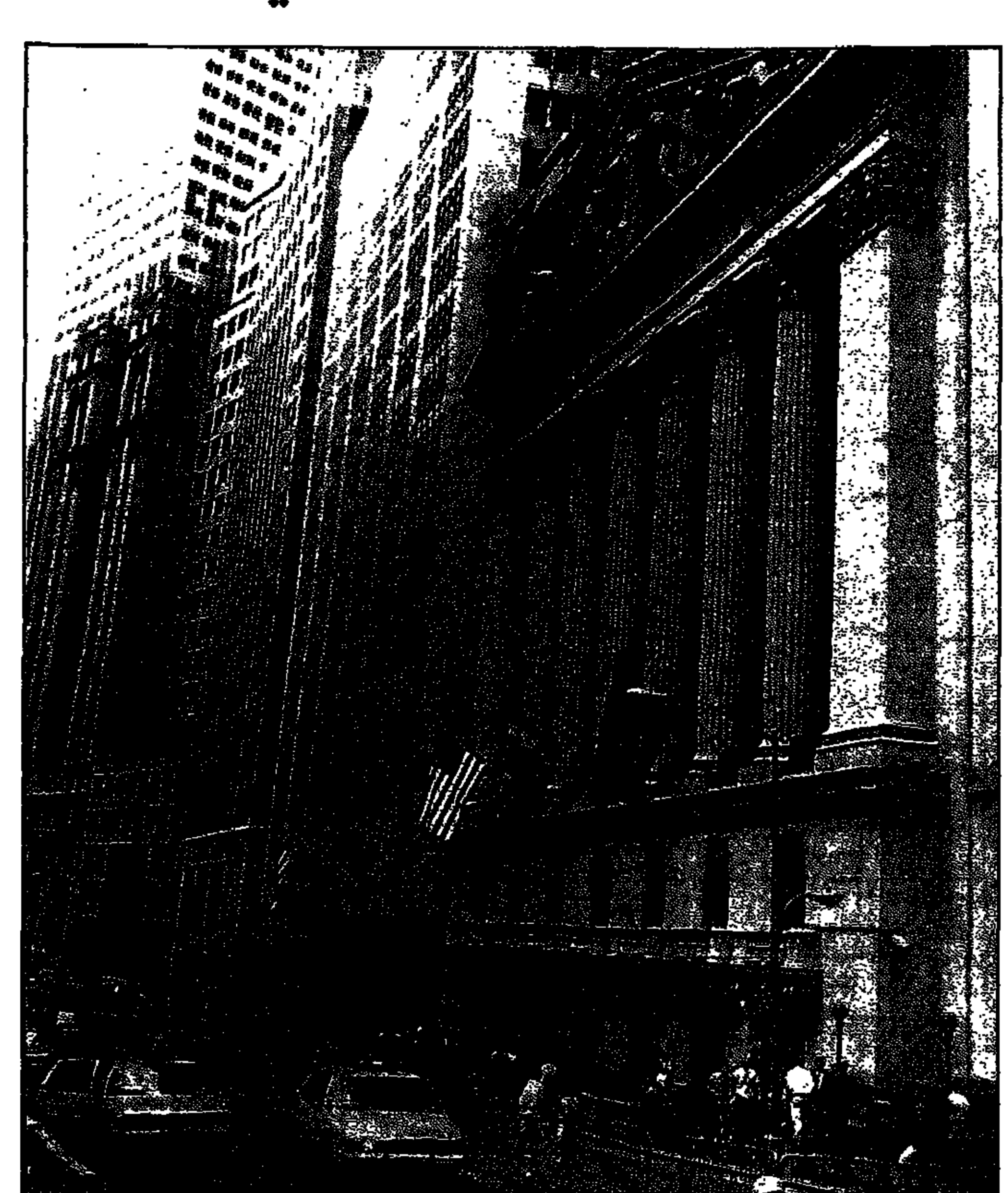
وقال المحللون ان صفقات الاندماج والاستحواذ التي بلغت قيمتها ١,٦ تريليون دولار في العلم ١٩٩٨ ساعدت على اعادة تشكيل الاسواق والصناعات الأميركية.

واضافوا ان العديد من الشركات لجأت للاندماج من أجل البقاء على قيد الحياة تحت ضغوط المشاكل الاقتصادية الصعبة فمثلا دفع انهيار اسعار النفط شركة موبيل للارتماء في احضان شركة اكسون واندمجت اموكو وبريتش بتروليوم لنفس السبب.

ويتوقع المحللون حدوث مزيد من الصفقات من هذا النوع من العام ١٩٩٩ في ظل انهيار اسعار النفط. ووصفوا العام ١٩٩٨ بأنه عام الصفقات الكبرى حيث شهد توقيع اكبر ١٠ صفقات في التاريخ.

واحتلت مؤسسة جولدمان ساكس المصرفية المركز الاول في مجال تنظيم الصفقات حيث قامت بادارة ٢٢٧ صفقة بقيمة ٦,٧٥٨ مليار دولار العام ١٩٩٨ تلتها ميريل لينش بعدد ١٩٥ صفقة بقيمة ٧,٥١٢ مليار دولار ثم مورجان استانلي بعدد ٢١١ صفقة بقيمة ٤١٣ مليار دولار.

وتتوقع البنوك الاستثمارية ان يكون العام ١٩٩٩ عاما جيداً فيما تتكهن اخرى بأنه قد يكون افضل من العام ١٩٩٨ اذا شهد الاقتصاد الاميركي استقرارا حقيقيا.


الشركات تدفع ثمن الاضطرابات الحالية في وول ستريت

الشركة	المركز	القيمة السوقية بمليار دولار	الحصة في السوق ٪
ميريل لينش	[illegible]	[illegible]	١٦,٧
سلمون اسميث بارني	[illegible]	[illegible]	١٢,٤
مورجان استانلي	[illegible]	[illegible]	١١,٢
جولدمان ساكس	[illegible]	[illegible]	١٠,٧
ليمان برزرز	[illegible]	[illegible]	٨,٣

مع تراجع أسعار النفط عالميا

صناعة النفط الروسية تشهد أسوأ أيامها

■ اعداد - أحمد عامر:

لا يسأم الرئيس التنفيذي لشركة يوكوس النفطية الروسية ميخائيل خودوركوفسكي من التعبير عن ثقته بالمستقبل. ولكن بواطن الامور تتكشف داخل أسوار الشركة العملاقة التي تتخذ من موسكو مقرا لها والتي تعتبر ثانية أكبر شركة نفطية في البلاد.

فالعائدات تراجعت بنسبة ١٢٪ الى اقل من أربعة مليارات دولار خلال العام السابق. وتحاول الشركة جاهدة اعادة دفع ١,١ مليار دولار وهي ديون مستحقة الدفع مع نهاية العام الحالي. وبينما تهدد السلطات الروسية بالغاء تصاريح الانتاج الخاصة بشركة يوكوس لعدم دفعها الضرائب المترتبة عليها. فان شريكها الرئيسي بنك «ميناتب» أصبح على وشك الافلاس.

ويمكن القول ان يوكوس ليست الوحيدة في معاناتها من المشاكل المالية ذلك ان قطاع النفط الروسي الذي يعتبر اهم مصدر للضرائب وللعائدات بالعملة الصعبة أصبح بالكامل يواجه أسوأ أزمة له منذ البدء بعملية الخصخصة العام ١٩٩٣. فمع تراجع أسعار النفط وعدم الاستثمار الكافي تراجع الانتاج العام الماضي بنسبة ٢,٥٪. ومن المتوقع ان يتراجع بنسبة ٥٪ العام الحالي، أي بمعدل ٢,١ مليون برميل يوميا وهو أقل من نصف معدل الانتاج قبل عشر سنوات من الآن.

واليوم فان معظم شركات النفط الروسية التي يصل عددها الى ١٢ شركة تعمل جاهدة للصمود والاستمرار، ولكن يبدو أن غالبية هذه الشركات ستدخل مستنقع الافلاس أو سيكون مصيرها الاندماج والانصهار في شركات كبرى، وحتى الشركات الناجية من هذا المصير فسيكون أمامها منافسة صعبة.

وتقول مجلة «بيزنس ويك» ان تكلفة استخراج البرميل الواحد من النفط في روسيا تصل الى اربعة دولارات وهو ما يعادل ضعف تكلفة انتاج البرميل في منطقة الشرق الأوسط.






شركات النفط الروسية تعيش هاجس الافلاس

وتشكو الصناعة النفطية الروسية من سوء الادارة. وباعت الحكومة خلال السنوات الخمس الماضية أسهما نفطية لعدد من المصرفيين مثل خودوركوفسكي الذي كان يحلم بانشاء امبراطوريات مالية وصناعية. ولكن بينما كان المصرفيون يقومون بالاستحواذ على الأصول بأسعار منخفضة فشل هؤلاء في عملية اعادة الهيكلة التي تحتاج اليها الصناعة النفطية بشكل كبير.

والآن ومع سقوط هذه الامبراطوريات. فان رجال الأعمال الروس يحاولون حماية اسهمهم النفطية بشتى الوسائل وذلك اما من خلال بيع مصفاة او. تعيين ادارة جديدة.

وبالنسبة لشركات النفط الغربية التي لاقت ترحيبا كبيرا في روسيا فقد قامت بتقليص عملياتها. ويقول المحللون ان موافقة البرلمان الروسي على التشريع الذي يسمح بالمشاريع المشتركة الأجنبية في مجال الصناعة النفطية قد جاءت متأخرة وأن مثل هذا التشريع لايمكنه ان يغير صورة الاستثمار في روسيا اليوم والتي انطبعت في أذهان المستثمرين الأجانب.

ويقول المحللون انه لاينبغي القاء كامل اللوم على شركات النفط الروسية واتهامها أنها كانت وراء ما تعانيه هذه الصناعة اليوم حيث ساهمت الحكومة ايضا في هذه المعاناة بسبب فرضها لضرائب أتت على نصف عائدات هذه الشركات والزام هذه الأخيرة على بيع ثلثي انتاجها محليا مما تسبب بتراجع الايرادات بالقطع الأجنبي.

وزاد مديرو شركات النفط في فداحة البلوى النفطية حيث قامت شركات عدة بالاقتراض من الغرب بضمانة النفط. ولكن هذه الشركات قامت بانفاق ايراداتها على مشاريع مثيرة للجدل.

وبينما تشكو شركات النفط الكبرى من العديد من المشكلات. فان بعضا من الشركات المغمورة شبت عن الطوق وقامت بعمليات واعدة مما شجع البنوك الأوروبية على اقراضها.

وهكذا كانت الرأسمالية وبالا على صناعة النفط الروسية التي انزلقت في طريق لاتعرف نهايته.


جان كلود تريشيه

اليورو حجر الزاوية للسوق الاوروبية

طالب بصدقية السياسة المالية

محافظ «المركزي» الفرنسي يحدد أربعة شروط للاستقرار المالي وتوفير فرص العمل في أوروبا

■ ما من شك في أن العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» هي حجر الزاوية للسوق الأوروبية الموحدة حيث ستضمن هذه العملة ازدهار الاقتصاد الاوروبي، ولكن اذا أرادت اوروبا لعملتها الجديدة النجاح والمساهمة في الاستقرار المالي وزيادة النمو وتوفير فرص العمل فانه لابد من توافر أربعة شروط يجب احترامها من قبل الأوروبيين.

وقد وضع هذه الشروط الاربعة جان كلود تريشيه محافظ البنك المركزي الفرنسي وعضو مجلس ادارة البنك المركزي الاوروبي في مقابلة له مع مجلة «تايم».

وأما الشرط الاول فهو مصداقية السياسة المالية التي تضمنها استقلالية البنك المركزي الاوروبي التي تنص عليها معاهدة ماستريخت وتعززها استقلالية كل بنك مركزي وطني. واذا ما أريد لليورو ان يصبح العملة الموثوقة فان على هذه العملة ان تكسب ثقة المتعاملين ليس فقط في منطقة اليورو التي يقطنها ٢٩٠ مليون شخص. ولكن في المناطق الأخرى التي لها تعاملات تجارية مع أوروبا. ويمكن ضمان ذلك فقط من خلال التصدي لاي نوع من الضغط بما فيه الضغط السياسي. ولعل تحقيق الشرط الاول يكون من خلال قيام الاتحاد النقدي الاوروبي الذي يتألف من البنك المركزي الأوروبي والبنوك الوطنية للدول المؤسسة بجهود منظمة تضمن سهولة تحقيق هذا الشرط.

وأما الشرط الثاني فهو التماشي مع بنود اتفاقية ماستريخت والنقاط المهمة المتعلقة بالسياسة المالية التي وضعتها اتفاقية الاستقرار والنمو. وبالطبع فان التنسيق بين الدول المؤسسة ووزراء الدول الأعضاء هو أمر ضروري لضمان سياسة متوازنة في منطقة اليورو.

والشرط الثالث هو ان تتعهد الدول الاوروبية بالقيام باصلاحات جوهرية تفضي الى التغلب على مشاكل البطالة التي خلقتها الأحكام واللوائح المرهقة.

ولحسن الحظ فان اليورو سيساعد في مثل هذه الاصلاحات. والأمر المهم في الموضوع هو ان العملة الموحدة ستعمل على تسهيل تدفق البضائع والخدمات ورأس المال داخل منطقة اليورو. وبالتالي فانها ستشجع على التنسيق القوي في مجال السياسات الخاصة بأسواق العمالة والتربية والتدريب وتوفير فرص العمل.

وبالنسبة للشرط الرابع هو وضوح الرؤية أمام القادة الاقتصاديين في اوروبا بخصوص مسألة المنافسة ويمكن القول انه في فترة ما قبل اليورو كان لزاما على السياسة الاقتصادية مراقبة التوازن التجاري وميزان المدفوعات والقطع الأجنبي ومعدلات الفائدة. وهكذا فقد كانت الحكومات تستلم كما هائلا ومستمرا من المعلومات حول المؤشرات الرئيسية التي تؤثر على الأداء الاقتصادي والتي كان يتم الرد اللازم عليها حسب معطياتها. واليوم فان معظم هذه المؤشرات الوطنية ستختفي مع مجيء اليورو ولكنها بالطبع ستبقى على المستوى العريض لليورو. وهذا بالطبع يفسر ضرورة تنسيق السياسة المالية والاقتصادية.

وبالرغم من ذلك فان تعاليم السوق الاقتصادية ستنطبق على كل اقتصاد. وهكذا فان على قادة كل اقتصاد وطني مراقبة المنافسة عن كثب من خلال المؤشرات المتاحة مثل تكاليف الانتاج والضرائب والأطر التنظيمية.

وهكذا فان قيام السوق المشتركة لاكثر من ٢٩٠ مليون شخص في جو من الثقة المالية والاصلاحيات الجوهرية سيمهد الطريق نحو أوروبا مزدهرة والتي ستنجح فقط اذا ما تمثل اليورو في سلوك رجال الأعمال والمقاولين والمستهلكين وجميع المواطنين الاوروبيين.

وفي الفترة الحالية من الازمة المالية. فان نجاح اليورو ضرورة ليس فقط لاوروبا ولكن ايضا لبقية دول العالم التي يجب ان يكون بمقدورها الاعتماد على النمو والازدهار الأوروبي اذا ما أرادت ازدهار الاقتصاد العالمي.

حرب «الآيس كريم» والالبان تحتدم بين الشركات المحلية والاجنبية في فيتنام

بات أسلوب الشراء عند الشعب الفيتنامي دليلا على انه من الصعب مقاومة اغراء امتلاك البضائع التجارية الاجنبية التي بدأت تطرق الابواب بشدة في الآونة الاخيرة.

فالشخص الفيتنامي اليوم يفضل شرب الكولا أو البيبسي على احتسائه فالمشروبات الغازية المحلية من نوع «فيستي كولا» ويفضل كذلك تدخين سجائر المارلبورو رغم ارتفاع ثمنها على تدخين السجائر المحلية من نوع فيناتابا.

واذا ما انتقلنا الى الآيس كريم فاننا نجد شركة «فيناميلك» الحكومية التي تلبي ثلثي احتياجات السوق الفيتنامية من الألبان. ولكن بالرغم من نجاح هذه الشركة محليا فانها تقف اليوم في مواجهة الشركات الاجنبية العاملة في مجال تصنيع الالبان والتي بدأت بغزو الاسواق مع ازدياد الاقبال على الالبان ومشتقاتها.

وتقول صحيفة الفاينانشال تايمز أن معدل استهلاك الفرد سنويا في فيتنام من مشتقات الالبان يصل الى ثلاثة ليترات حاليا مقارنة بليتر واحد في بداية التسعينات ومقابل خمسة ليترات معدل استهلاك الفرد من مشتقات الالبان في الصين.

وتقول نائبة المدير العام للشركة الآنسة «ها» أن العائدات السنوية للشركة وصلت خلال العام الماضي ما بين ١٠٠ و١١٠ ملايين دولار.

وتؤكد «ها» ان حصة الشركة في السوق لابد وأن تتأثر بوطأة دخول الشركات الاجنبية التي تلقى بضائعها ومنتجاتها سوقا جيدة بين الفيتناميين ومن بين الشركات الأجنبية ذائعة الصيت شركة يونيليفر صاحبة العلامة التجارية «والز» وشركة فورموست الهولندية.

وقامت فورموست بفتح باب المنافسة عندما بدأت قبل سنوات عدة بتشغيل مصنع للألبان بتكلفة ٣٠ مليون دولار والذي يقوم بانتاج الحليب الجاف واللبن. ومن جانبها بدأت شركة يونيليفر العام الماضي بانتاج آيس كريم «والز» في مصنعها الذي بلغت تكلفته ٢٢ مليون دولار.

وبالرغم من ارتفاع ثمن منتجات فورموست مقارنة بمنتجات شركة فيناميلك. فان المستهلكين على استعداد لدفع أي زيادة في الثمن لقاء حصولهم على ما يريدونه من بضائع ترضي أذواقهم.

وحاولت ادارة شركة فيناميلك خلال العام ١٩٩٧ التوجه نحو الخصخصة ولكن محاولاتها باءت بالفشل مع الاصرار الحكومي على عدم بيع أي حصة من الشركة للمستثمرين الأجانب وهو ما يعكس عدم تفريط الحكومة بأي شركة عامة تدر أرباحا كبيرة عليها.

وأما محاولة الشركة الدخول في صفقة مع احدى الشركات الاسترالية لبناء مصنع لانتاج مشتقات الألبان بقيمة ٢٠ مليون دولار فقد باءت هي الأخرى بالفشل.

وتحاول ادارة فيناميلك مجاراة المصانع الاجنبية في منتجاتها من حيث النوع والحجم والتغليف. وعلى سبيل المثال ما أن قامت شركة فورموست بانتاج الألبان المطعمة بأنواع الفاكهة حتى سارعت فيناميلك الى انتاج اصناف من هذا النوع.

وبالرغم من صعود نجم فورموست في الاسواق الفيتنامية واستئثارها بثلث سوق الحليب المركز خلال أقل من عامين. فان شركة فيناميلك ما تزال لديها فرصة المواجهة والمنافسة. خصوصا وأنها شركة حكومية ليس عليها دفع تكاليف الدعاية المرتفعة ناهيك عن الامور الميسرة في مجال نقل البضائع.

ويمكن القول انه بدون الرأسمال والخبرة الأجنبية. فان على شركة فيناميلك الوقوف لوحدها في مواجهة المنافسة المحتدمة في البلاد والتي من المتوقع لها ان تستمر مع توجه الحكومة نحو تحرير الاقتصاد.


طفلة فيتنامية تستمتع بتناول الآيس كريم الاجنبي

من الخليج

مهندس وشاعر

فاروق لقمان

الدكتور شهاب محمد عبده غانم ابن الدكتور الشاعر اليمني والمربي الراحل مدير الهندسة في سلطة موانئ دبي وسلطة المنطقة الحرة بجبل علي. ولانه مهندس مرموق يحمل اكثر من دكتوراه في عمله، واحد فحول الشعر في الوقت الحاضر كما وصفه الاستاذ الشاعر احمد محمد الشامي، نفذ فكرة ادبية صحافية جديدة كما أراني خلال لقائنا في منزله بدبي فهو يرأس تحرير مجلة عالم الهندسة التي تصدرها جمعية المهندسين في الامارات وكان متوقعا ان يتولى ذلك المنصب بحكم مؤهلاته الهندسية الرفيعة وخبراته الادبية الطويلة. ولفت نظري فور استعراضي لبعض اعداد المجلة عمود يكتبه بعنوان «مهندس شاعر».

وخلال رئاسته كتب عن الشاعر المشهور علي محمود طه «الملاح التائه» واحمد عصام الدين الغزالي في مصر وعبدالرحمن كلنتر من الامارات وابراهيم عمر الامين من السودان ودكتور جميل الملائكة من العراق وهو خال الشاعرة العراقية نازك الملائكة. وبذلك سجل المهندس الشاعر بعض افضل نتاج زملاء المهنة - الهندسة واقران الكلمة الشعرية الراقية كما فعل الذين كتبوا عن الاطباء من الذين تركوا المهنة مثل يوسف ادريس او الذين جمعوا بين المهنة والموهبة مثل ابراهيم ناجي.

كتب عبدالرحمن كلنتر، من مواليد دبي العام ١٩٦٨ الذي درس الهندسة الكهربائية ونشر بعض اجمل شعره وهو في العشرينات.

ماست جوى ذات البرداء الاسود
وتفردت حسنا واي تفرد
ما كان عهدك يا فؤادي بالهوى
الا كال او كدرب موصد

وفي قصيدة بعنوان «دبي» يتذكر احياء مدينته ويسمي نفسه شاعر الخور - لأن دبي شهيرة بخورها البحري الساحر

الخور عود وصوت الموج اغنية
والرمل دف وصوت الدف مزمار
اهوى دبي ولا ارضى بها بدلا
ولو دعتني جنات وانهار

ويستمر الشاعر في ذكر الاماكن والاحياء المعروفة بدبي:

افدي «جميرة» والآرام تسكنها
وفي العوير يذوب القلب من رشا
وللجآذر في الاعراض او قنار
حسان «مردف» مل الصبر من دنف
ففي «المطينة» و«المنخول» ازهار
يا شاعر الخور طرفي الهوى كتبا
تزهو دلالا بوصف الخور اشعار

وجميرة حاليا ارقى احياء دبي السكنية مع انني اعتقد ان معظم هذه المدينة العجيبة قد اضحت مناطق فاخرة بكل المقاييس العالمية. والشاعر شهاب غانم لا ينسى همه المهني الاول والاوحد وهو جبل علي حيث يعمل اذا يقول في حاشية مقاله عن الشاعر احمد عصام الدين:

هل تعلم ان ميناء جبل علي في الامارات هو اكبر ميناء من صنع الانسان في العالم ويحوي ٦٨ رصيفا وان الرمل الذي حفر لبناء الميناء كاف لعمل حائط حول الكرة الارضية بعرض متر وارتفاعه قرابة مترين.

وبعد أن استوعبت المعلومة الهندسية انتقلت الى قول الشاعر:

ويربطني بالحياة اندمج
وتربطني القيمة بالجمال
ففي اضلعي ساذج عبقري
سخي الينابيع تحت الرمال
تمادي به الحب حتى احب
الورى والثرى واستلذ التمادي

واستشهد الدكتور غانم ببعض اجمل ابيات المهندس الشاعر السوداني ابراهيم عمر الامين الذي يقول:

اهواك لا عن رضى او عن طواعية
مني ولكنني اهواك اهواك
اهواك اهوى بك الآمال باسمة
والعيش مبتسما والحسن فتانا
حسبت ورد الهوى زهرا يطالعني
لكن تبينته جمرا واشواكا